كتاب المغيث في غريب القرآن

تاليف الحافظ ابي موسى محمد ابن ابي بكر بن عمر بن عيسى المديني رواية
حطه ما ح الحلامه سعداد رواية ... الشيخ ... ابي
حطه ... الحلامه بغداد رواية الشيخ سراج الدين ابي حفص
... رواية الشيخ ابي عبد الله محمد ... عبد الله ... بن

كتاب المغيث في غريبي القران والحديث

رواية الحافظ ... ابي عبد الله محمد بن ... الدواليبي ...
رواية الشيخ سعد الدين ... محمد ابي ... مقبل

قال صاحب هذا الكتاب المغيث ... ... ابي ... المثنى الحنبلي واني ... الحافظ ... الغنوح ... ابي الفرج

يا ناظرا في الكتاب بعدي — مجتنيا من ثمار جهدي وعجيب
إني فقير الى دعا تهديه — ليفي ... ... الى بد

وقال ايضا في اخره

لقد ... ... الى ... ... على الكتاب
ليدعو الله بعدي من راه لمغفرتي واجزال الثواب
فقد ايقنت ان الكتب تبقى ... ... التراب

... ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بالله

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده رضا نفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته واشهد ان لا اله الا الله شهادة
توصل القايل بها الى ارفع درجاته واشهد ان محمدا عبده
الذي اصطفاه لنفسه وانتعثه برسالاته وانزل عليه كلامه
القران وجعله من ارفع معجزاته واتاه جوامع الكلم
فيما حوله من اياته بعد ان علمه اللغة الفصحى التي كانت
من لغة اسمعيل بن ابرهيم النبي عليهما السلام وذلالاته
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته
كما امر عباده المومنين به وجعله من موجباته ٥ ٥
والحمد لله كما ينبغي ان نحمده بما جعلنا من اهل الايمان
وعلمنا كتابه القران وبما رزقنا من العلم والبيان في سابغ
نعمه المتعددة المتجاوزة للحصر كما قال جل من قايل
في محكم الذكر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وصلواته
وسلامه على عبده ونبيه المختار من بريته محمد المصطفى
وعلى اله اما بعد فاني لما طالعت كتاب الغريبين
لابي عبيد الهروي رحمه الله ورايت تقريبه الفايدة
لمطالعه واحتياج طلاب فوايد القران والحديث الى
مودعه استحسنته جدا واحمدته سعيا ولذا غير اني

وجدت كلمات كثيرة شذت عن كتابه اذ لا يحاط
بجميع ما تكلم به من غريب الكلم فلم ازل اتتبع ما فاته
والكتب ما غفل عنه الى ان وقفت على كراسة غير
كبيرة جمعها بعض علما خراسان بعد الخمسين
والاربعمائة لم يسم فيها مصنفها قد سخنها بما
شذ عن كتاب ابي عبيد مما اورده العزيزي
في غريب القران وما اضاف اليه معاني اسماء الله سبحانه
وتعالى وذكر في اثنائه كلمات غير كثيرة من غرايب
الالفاظ فاضفت تلك الالفاظ الى كتابي وربما اشير
الى قوله في اثناء ما يمر بي من ذلك حتى لم استجز
تضييع حقه واخمال ذكره وسعيه وجمعه وخرجت
كتابي على ترتيب كتاب ابي عبيد سوا بسوا وسلكت
طريقه حذو النعل بالنعل في اخراج الكلم في الباب
الذي يليق بظاهر لفظها وان كان اشتقاقها مخالفا
لها وزينت الامر على ابي عبيد اسهل منه علي اذ استخرجها
من كتب مجموعة مولفة في هذا الفن الا اليسير منه واني
جمعته من متفرقة الاحاديث والكتب الا ما ذكرته من قبل
التتمة التي اشرت اليها وكتاب اخر غير مرتب ايضا
والذي دعاني الى ذلك الرغبة في الثواب الموعود للمفيد

الله

٢ كتاب

وفي دعاء الطالب المستفيد وسميته كتاب المجموع المغيث
في غريبي القرآن والحديث واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشيا
لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر
فكيف وفي أماليّ ومصنفاتي اشيا شرحتها لم انقلها إلى
هذا الكتاب كسلا واتكالا على ذكره مرة وهذا خطب جليل
له ثواب جزيل غير أنه امر مخطر وبيت صاحبه معور كما اخبرنا
الشريف ابو الحسين علي بن هاشم بن طاهر العلوي وابو غالب
احمد بن العباس رحمهما الله قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
انا ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب نا محمد بن العباس المودب
والحسين بن المتوكل البغدادي قالا نا سريج بن النعمان نا سهيل بن
أبي حزم نا ابو عمران الجوني عن جندب رضي عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطا ه
واخبرنا طالب بن سعد بن ابي القاسم شيخ من محلتنا بقراءة والدي
عليه رحمهما الله انا ابو القاسم احمد بن عمر بن يونس نا احمد بن موسى
نا محمد بن عبد الله بن ابرهيم نا محمد بن غالب بن حرب نا سعد بن
عبد الحميد بن جعفر نا عثمان بن مطر عن ابي عبيدة عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من فسر القرآن برايه وهو على وضوء فليعد
وضوءه ۝ واخبرنا استاذنا الامام قوام السنة ابو القاسم اسمعيل

٢

بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله انا ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن
نا احمد بن موسى قال في كتابي عن محمد بن الحسن بن زياد المقرى نا ابو رجاء
المروزي نا محمد بن عبد ربه نا ابو عصمة عن زيد العمي عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فسر
القرآن برايه فان اصاب تكتب عليه خطية لو قسمت بين العباد
لوسعتهم وان اخطا فليتبوا مقعده من النار وفي ذلك احاديث
وآثار كثيرة ۝ وجدت بخط والدي رحمه الله وهو اجازة
لي عنه حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي املا انا ابو القاسم
ابن ابراهيم بن محمد الجلاب نا ابو يعقوب نا محمد بن الربيع بن
نافع نا المعتمر بن سليمن عن ابيه قال كانوا يكرهون ان يفسروا
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم برايهم كما كانوا يكرهون
ان يفسروا القرآن برايهم واخبرنا ابو سهل محمد بن ابرهيم المعدل
رحمه الله نا محمد بن الفضل الحافظ نا محمد بن موسى حدثني محمد بن
عبد الله بن الحسين نا بكر بن احمد بن سعدويه الطاحي قال
سمعت نصر بن علي يقول سمعت الاصمعي يقول يتقى من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتقى من تفسير القرآن ۝
واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ببغداد
اخبرنا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ نا ابو الحسن احمد بن علي البادا
اخبرنا عبد الله بن جعفر بن بيان الزبيبي نا عبد الله بن العباس

الطيالسي قال سمعت هلال بن العلاء الرقي يقول منّ الله عز وجل
على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك كفر الناس
وبيحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد
القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطا ٥ واخبرنا ابو منصور انا ابو بكر
انا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي
نا ابو الحسن محمد بن هرون التميمي المروزي ودينا ابي الحسن
بن احمد بن موسى الهروي قال المسعري محمد بن وهب يقول قال
ابو عبيد مكثت في تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب غريب الحديث
اربعين سنة وربما كنت استفيد الفايدة من افواه الرجال فاضعها
في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا فرحا مني بتلك الفايدة واحدكم
يجيئني فيقيم عندي اربعة اشهر خمسة اشهر فيقول قد اقمت الكثير
واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الله بن احمد الخرقي رحمه الله اذنا عن
كتاب احمد بن عبد الله قال سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت عبد الله
بن احمد بن حنبل يقول عرضت كتاب غريب الحديث لابي عبيد
على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا ٥ واخبرنا ابن زريق
ببغداد قال انا الخطيب انا هلال بن الحسن الكاتب انا احمد بن محمد
ابن الجراح الخراز نا ابو بكر بن الانباري نا موسى بن محمد قال سمعت

عبد الله بن احمد بن حنبل يقول كتب ابي كتاب غريب الحديث
الذي الفه ابو عبيد اولا ٥ واخبرنا ابن زريق انا الخطيب قال
قرات على احمد بن علي بن الحسن المحتسب عن محمد بن عمران بن
موسى المرزباني قال قال عبد الله بن جعفر يعني ابن درستويه
الفارسي النحوي كتاب غريب الحديث اول من عمله ابو عبيدة
معمر بن المثنى وقطرب والاخفش والنضر بن شميل ولم ياتوا
بالاسانيد وعمل ابو عدنان النحوي البصري كتابا في غريب الحديث
ذكر فيه الاسانيد وصنفه على ابواب السنن والفقه الا انه ليس
بالكبير فجمع ابو عبيد عامة ما في كتبهم وفسره وذكر الاسانيد
وصنف المسند على حدته واحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين
على حدته واجاد تصنيفه فرغب فيه اهل الحديث والفقه
واللغة لاجتماع ما يحتاجون اليه فيه ٥ واخبرنا محمد بن ابرهيم المعدل
نا محمد بن الفضل نا احمد بن موسى نا عبد الله بن محمد بن حفص بن شاذان
قال سمعت علي ابن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبيد يقول عملت ثلثة كتب
فمنها كتاب علي لا لي وكتاب منها لي لا علي وكتاب لا لي ولا علي
فاما الكتاب الذي علي لا لي فكتاب غريب الحديث فسرت الفاظ
النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري اصبت ام اخطات ٥ والكتاب
الذي لي ولا علي فكتاب الاموال فسرت الاموال وكتاب الزكاة وكيف
يعمل الناس في اموالهم فهو لي ولا والكتاب الذي لا لي ولا علي فكتاب

سمعت ح

القرآن وضعت قدامه كل انسان بمكانه ۝ وعلى هذا تصنيف هذا الكتاب
باهل الحديث أليق منه باهل اللغة لان الحديث بالحديث يفسر كما
أن الحديد بالحديد يفلح ۝ فاخبرنا الحسن بن احمد المقري بقراءة والدي
سنة سبع وخمس مائة نا احمد بن عبد الله بن أحمد نا عبد الله ابن محمد
بن جعفر نا اسحق بن محمد بن علي نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
بن معين يقول لو لم نكتب الشي من ثلاثين وجها ما عقلناه ۝
وروي لنا عن ابي عبيد باسناد لم يحضرني في الحال قال لاهل
الحديث لغة ولاهل العربية لغة ولغة اهل العربية اقيس
ولا بد من اتباع لغة اهل الحديث ۝ وليس لي في هذا التصنيف
الا الجمع والترتيب فقد روي عن بعض اهل السلف انه قال
من احال على غيره فقد استوثق قال غيره اذا احلت على غيرك
فقد اكتفيت الا ان يقع لي شي في معنى كلمة استدللت عليه
بحديث اخر او نحوه فاذكره بالله عز وجل استعين في سائر الامور
وعليه اتوكل فلا حول ولا قوة لي بل لا حول الا بالله العلي العظيم
واساله التوفيق لما يحب ويرضى من القول والعمل واستغفره
واتوب اليه مما جرى ويجري من الخطا والزلل واسله نفعي ونفع
سائر المسلمين به ۝ وقد كنت أسوف طلابه باملايه رغبة في
استزادة الفائدة والتكثير منه الى ان خفت فوات ذلك بعوائق
الدهر وانقضاء العمر وعلى الله عز وجل التكلان في الاتمام ومنه استمد
المعونة وهو الموفق للصواب وهو نعم المولى ونعم النصير فمن ذلك ۝

كتاب الهمزة التي تسمى مجازا ألفا

ابر

من باب الهمزة مع الباء ۝ حديث أسماء بنت عميس رضي
الله عنها قيل لعلي رضي الله عنه الا تتزوج ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في
ديني فيوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عني
كذا هو في الفضائل عن ابن مردويه وذكر بعضهم أن الصواب
مأثور ولم نلق احدا اتحفظ منه نحو هذه الالفاظ وكنت اذا
عرضت مثل هذا على استاذي الامام ابي القاسم اسمعيل بن
محمد الحافظ رحمه الله قال اجمع طرقه اخذها عن يحيى بن معين
كما ذكرناه ۝ وقال ابو نصر السجزي الحافظ من اراد معرفة
الحديث فليجمع الابواب والتراجم فاحتجنا ان نعرف معنى هذه
اللفظة فوجدنا في طريق اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما لهذا
الحديث قال لست باحد الرجلين لست بصاحب دنيا فيزوجنيها
ولا بالكافر فيترفق بها عن ديني اي لا ولا من أسلم اني لست ممن
يتألفني على الاسلام بتزويجها اياي فعرفنا ان معنى الحديث
فان صح حفظ لفظ المابور فيه يكون من ابرته العقرب فهو مابور
اي ملسوع والملسوع ضد الصحيح فيكون معناه لست بغير
الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام ۝ وان حفظ لفظه مأثور
يكون [illegible] لست ممن يؤثر عنه شر في ديني ولا تهمه فيه يكون

قد وضع المأثور موضع المأثور عنه ولو رواه أحد عن نقه
ولست بما بون في ديني أي متهم لم اخطيته والله تعالي اعلم ٥ ٥
في حديث ملك بن دينار مثل المومن مثل الشاة المأبوكة
إي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت بجوفها فهي لا تاكل شيا وان

ابس

أكلت لم ينجع فيها ٥ في حديث ابراهيم قال جا رجل الي قريش
فقال يعني كذا منه إن اهل خيبر اسروا محمدا صلي الله عليه وسلم
يريدون ان يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يوبسون
به العباس رضي الله عنه قال عمرو بن سلمة عن أبيه يأبسون أي
يعيرون ويرغمون ه وقيل معناه يوبخون به العباس يقال ابسته
ابسا وابسته تابيسا وبخته وقال الاصمعي ابس به وابس به
اذا صغره وحقره اي كانوا يلحقون الصغار بالعباس لاجل ذلك
وقيل الابس والتابيس التخويف اي كانوا يخوفونه بقتل النبي
صلي الله عليه وسلم وقيل الابس والتابيس التعيير وتابس قيل
القهر والتعيير أي كانوا يعيرون العباس بذلك ليانف
ويرجع عن دينه ويقال مكان أبس غليظ قال الراجز مكانا ابسا
فان كان من هذا فمعناه يغضبونه على اغلاظ القول لهم ويقال
ابست الرجل أي حبسته فان كان من هذا فمعناه كانوا يحبسونه
عن اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم حتي يبعث اليهم به ٥
وقيل تابس أي تغير فان كان منه فمعناه انهم أرادوا تغيير
قلب العباس ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم وروي يبسون به
العباس رضي الله عنه ويذكر ذلك في بابه ان شا الله عز وجل

اب ض

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قايما لعلة
بمابضيه المأبض باطن الركبة هاهنا وقد يكون باطن المرفق
أيضا وهذا عام لكل ذي روح لا فرق في شي منهم ولعله أخذ
من الاباض وهو حبل يشد به رسغ البعير الي عضده والرسغ
موصل الكف في الذراع والقدم في الساق وفعل المابض مفعل
منه اي موضع الاباض شبهه باطن الركبة بذلك الموضع ايضا
والعرب تقول ان البول قايما يشفي من تلك العلة وانها لم تورد
هذه الكلمة على ظاهرها في باب الميم مع الباء كما يورد المافض
في باب الميم مع الفاء لانه ليس في اللغة كلمة اولها ميم ثم با ٥

اب ل

في الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين
الابيل على زنة الكريم الراهب قال ٥ يا ابيل كلما صلي جاب
قال وكذلك الأيبل والأيبلي كالديبل والديبلي والابلي ايضا قيل
سمي به لتابله عن النساء وتركه إياهن مثل الحصور والفعل
منه أبل يأبل إبالة إذا نسك وترهب قال الشاعر ٥

ابيل الابيلين عيسى بن مريما

في بعض احاديث الاستسقاء قال الله تعالي بين السحاب فابلنا
اي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والعرب تدخل مكان

مكان الواو الفا في الفعل وفي الاسم جميعا كما قالوا في الفعل
ورخ الكتاب وارخه ووكد اليمين واكدها واوكف الدابة واكفها
وواخيته وآخيته واوصد الباب واصده ووقت الشي واقته ولفي
غيره مؤصدة بالهمز وبغير همز وهي من الاسماء وشاح وإشاح
وأحد ووحد وسادة وإسادة وولدة وإلدة في جمع ولد ومنه
الحديث الذي ذوي على مال أدينت زكاته فقد ذهبت أبلته ويروى
وبلته ٥ قال ابن قتيبة الأبلة الثقل والأبلة الطلبة ايضا يقال
لي قبله أبلة اي طلبة وقيل هو من الوبال ايضا في الحديث
الناس كابل مائة فيل الابل هي الراعية التي تجتمع في الموضع
والأبول طول الاقامة في المرعى وابلت تأبل أبولا اذا كانت للقنية
ويقال ايضا أبلت الإبل أبولا اذا اهملت وأبلت اذا أهملت
فعلى هذا يكون من الاضداد وابل أبلة اذا كانت تتبع
الابل وهامله اذا كانت تغيب خمسا وسدسا بالاربع وابل
أبلة اذا كانت تبعد شهرا واكثر منه ٥ ويقال له ابل اي ما به
من الابل وابلا ابل اي ما يبنين فعلى هذا قوله كابل اي كما به
من الابل وقوله مائة تاكيد له والابل ذو الابل والآبل
الحاذق بسياستها وفي المثل هو آبل من حنيف الحناتم وهو
رجل من تميم عارف بسياسة الابل ٥ ويقال في ابل ابل ايضا
بسكون الباء ٥ ومن رباعي الباب في حديث السقيفة الامر

بيننا وبينكم كقد الأبلمة الأبلمة والحاء الأبلم وهي خوص
المقل وفيها ثلاث لغات فتح الهمزة واللام وضمهما وكسرهما
كانه يقول نحن واياكم في الحكم سوا لا فضل لامير على مأمور
كالخوصة اذا اشتقت طولا باثنين فتساوى شقاها فلم
يكن لاحداهما فضل على الاخر في حديث

ابن

ابي ذر رضي الله عنه انه دخل على عثمان رضي الله عنه فما سبه
ولا أبنه كذا رواه الحربي بتقديم الباء على النون وقال ان كان محفوظا
فمعناه ما ذكره بشر كان منه والا فهو ما أنبه بتقديم النون اي
ما وبخه في الحديث أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس أوردناه في هذا الباب حملا على ظاهره على انه مختلف
فيه قال ابو عبيد تصغير بني وقال ابو منصور الجبان الابن من بات
بنوي او بني الا ان من العرب من قال في النسبة اليه ابني كانه
جعله من باب الهمزة وقد يصغر الابن على أبين وتثنى ابينين
وتجمع أبينين فتجري همزة الوصل مجرى الاصلية قال وجمع
الابن ابنا وبنون وابنا مقصور وابن في مذهب بلالة
ابيني وابينك وينسب الى الابنا ابنوي فان جعلت
الابنا كالقبيلة والحي قلت أبناوي وقال بعض نحويي
زماننا أبيني عند سيبويه اصله ابينين تصغير ابنا على
وزن اعمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع والجموع اذا صغرت

تصغّر أحادها ثم تجمع بالواو والنون ان كان الاسم مذكرًا
وبالالف والتاء ان كان مونثا فابني اذا صغّر قيل أبين مثل أعيم
ثم جمع بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر فقيل
أبينون وابينين وفي كتاب الحماسة ٥ بيتُل أبينوها الاصاغر خ
وأصله ابينون فحذف النون للاضافه وقال اخر

ابيك لاسافقد ساه ترك ابينيك إلي غير راع

واصله ابينين فحذ النون للاضافه قال هذا مذهب سيبويه
قال والذي قاله ابو عبيد خطا لانه قال هو تصغير ابن وابن
الالف فيه للوصل وهو مفرد ولا يقال فيه إبنون فكيف يتصور
ذلك في حديث معويه رضي الله عنه إذا لم يكن الجزري
ذا باو والنهه لم يشبه قومه الأبهة البأو ايضا والمخيله يقال
تابه علينا اي تكبر والابهة أيضا الدونق والبهاء يريد ان بني مخ
اكثرهم يكونون هكذا ٥ ومن دباعيه قوله صلى الله عليه وسلم
هذا اوان انقطع أبهري قيل الابهران العرقان في الظهر يقال
هو شديد الابهر أي الظهر والاباهر بواطن الذراعين ايضا
والابهر الوادي وبهرته وسطه يقال بهره اي أصاب أبهره
والأبهران ايضا الاكحلان والابهر عمود البيت والابهران معقد
الحماله من القوس و قيل الابهر عرق يستبطن القلب وفي الابهر
يكون في الرأس ويمتد إلي القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف

والبدن والجوف فالذي في الراس منه يسمى النامه ومنه قولهم
أسكت الله نامته ويمتد إلي الحلق والذي في الحلق منه يسمى الوريد
قال الله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويتصل بالصدر
والذي في الصدر منه يسمى الابهر ويمتد الي الذراع ويسمى
المتصل منه في الذراع الاكحل والفوادُ معلق به والذي يتصل منه إلي
الظهر يسمى الوتين قال الله تبارك وتعالى ثم لقطعنا منه الوتين
ويتصل بالفخذ ويسمى عرق النسا ويتصل بالساق ويسمى الذي
في الساق منه الصافن واذا انقطع من اي مكان مات صاحبه
فلهذا قال صلى الله عليه وسلم هذا اوان انقطاع أبهري أي هذا
اوان موتي وعلى هذا تتوافق الاقوال كلها في الابهر ٥٥
في الحديث لا أبا لك قال المورج هو مدح اي لا كافي
لك ولا مجزي قال وقولهم لا أم لك ذم اي أنت لقيط لا تعرف
أم وقيل لا ابا لك تذكر مدحا اي لا كافي لك غير نفسك وقد
وقد تذكر ذمّا اي لا يعرف ابوك ٥ قال الجبان وقد تورد هذه
اللفظه استدعاء للعين كقولهم قاتله الله ويقال ايضا لا
اباك في معنى لا ابا لك ولا باك ايضا من غير همز وقيل معنى
لا ابا لك اي جدّ في أمرك وشمر فان من له أب ربما يتكل
عليه ليكفيه بعض الامور ومن لا أب له يتولى الامور بنفسه
فيحتاج إلى زيادة عنايه فيه ونصب فللاب محض شفقه فاذا

ابه ر ... [illegible] ...
... [illegible] ... ابيك لا سافقد شاته ... [illegible]
ابينيك الى غير راع ... [illegible]

حزبه امر تناضت شفقته ان يعاونه ويكفيه بعضهم
الكل فمعنى لا ابا لك التحضيض والتحريض ٥ في الحديث
لله ابوك في العادة ان الشيء اذا اضيف الى عظيم اكتسب
واكتسى عظما وشرفا كما يقال ناقة الله وبيت الله ونحوهما
تشريفا لهما فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل ابوك لله
حيث انجبك واتى بمثلك اي كان شريفا نجيبا حيث انجب
بك ٥ في حديث ام عطية رضي الله عنها اذا ذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بأباه اصله بأبي هو
وهذا كقولهم يا ويلتنا قيل اصله يا ويلتي فلما سكنت اليا
قلبت الفا وقيل انه بمعنى يا ويلتاه فحذفت ها الندبة
ومثله يا لهفا ويا لهفتاه وقال الانباري تقول العرب بأبي بيبا لم
فعلت كذا للدلالة المعنى مع كثرة الاستعمال ٥ وفيه ثلث لغات
بأبي بالهمز وبيبي وبيبا فمن قال بيبي لين الهمزة وابدل منها
يا قال الشاعر ٥ الا يبيبا من لست اعرف مثلها ولو درت ابغي ذلك الشعر
في الحديث بأبي انت وامي المقدر قبل باء الالصاق اسم فيما
قيل لا فعل فعلى هذا يكون ما بعده رفعا لا نصبا كما قال
ابو بكر لفاطمة رضي الله عنهما بأبي وامي ابوك اي مفدى ابوك
بأبي وامي فترك ذلك لكثرة الاستعمال وحصول علم المخاطب
به ٥ ولو قال قائل ان المقدر قبله فعل وان ما بعده نصب

بعنف فيكون تقريعه فديت بأبي وأمي اباك ٥ في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
في الجنة الا من ابى اي الا من ترك طاعة الله عز وجل لان من
ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه ابا ٥

باب الهمزة مع التاء

في بعض الاخبار عن ابي معوية فاقاموا عليه ماتما ٥ (اتم)
المأتم في الاصل مجتمع النساء والرجال في الحزن والسرور
ثم خص به الموت والاجتماع له وقيل هو للشواب من النساء
لا غير والمم بالمكان واتن به اقام ٥ في حديث ابن عباس (اتن)
رضي الله عنه جئت على حمار اتان فالحمار يقع على الذكر والانثى والاتان
الانثى وهو نفس الحمار هاهنا اي كان الحمار انثى والجمع اتن واتن
والكثير اتن وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى
من الحمر لا تقطع الصلاة فكذلك لا تقطعها المرأة ٥ ٥
قوله عز وجل فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا اي خذلانه
اياهم يقال اتيت من قبل فلان اي كان هو سبب ذلك واتاك
بهذا فلان اي وقع من جهته واتي فلان اي ورد عليه
من المكروه ما لم يحتسب واتى فلان في بدنه اي اصابته علة
وقوله تعالى يأت بها الله اي يبينها ويظهرها ٥ ٥
في الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن
المطاوعة واصله الهمز يقال اتيت الشيء اي سهلت سبيله

فأنى أي تسهل وتهيأ

باب الهمزة مع التاء

في الحديث فجلد بإثكول النخل والإثكول والإثكال لغة في العثكول والعثكال الهمزة بدل من العين وليست بزائدة وهو الشمراخ من شماريخ العذق قال الشاعر

طويلة الأقنان والأثاكل

ويقال للإعثكال الإهان ما دام رطبا فإذا يبس فهو عرجون

أثل

قوله تعالى وأثل الأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم تصنع منها الأقداح ومن ذلك الحديث أن منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة والغابة بالباء المنقوطة بواحدة أرض على تسعة أميال من المدينة كانت إبل النبي صلى الله عليه وسلم مقيمة بها للرعي وبها وقعت قصة العرنيين الذين أغاروا على سرحه في الحديث وللعاهر الأثلب بفتح الهمزة واللام وبكسرهما والفتح فيهما أكثر وهو الحجارة كما جاء في حديث آخر وللعاهر الحجر أي للزاني الرجم ولا يثبت نسب ولده من الزنا بل الولد لزوج المرأة التي زني بها وقيل هو التراب وعليه قوله الحجارة وقيل معناه الخيبة كما يقال في فيه التراب إذ ليس كل زان يجب عليه الرجم

أثن

في قراءة ابن مسعود إن يدعون من دونه إلا أثنا وهو جمع وثن استثقلوا الضمة على الواو فجعلوها همزة وقراءة سعيد بن المسيب وغيره بسكون الثاء للتخفيف كما يجمع

أثم

أسد على أشد وأشده في حديث سعيد بن زيد في كتاب أبي داود ولو شهدت على العاشر لم إيثم هو لغة لبعض العرب يقال إيثم مكان أثم ولذلك نظائر في كلامهم قالوا تيجع وتيجل مكان توجع وتوجل

باب الهمزة مع الجيم

أجج

وقوله تعالى يأجوج ومأجوج يقال هما مشتقان من أجة الحر وهي شدته وتوقده ومنه أجيج النار توقدها فعلى هذا يكون مهموزا والتقدير في يأجوج يفعول وفي مأجوج مفعول فلذلك ترك همزهما ذكر ذلك الأزهري قال ويجوز أن يكونا مفعولين وإنما لم يصرفا للتعريف والتأنيث لأنهما اسمان لقبيلتين وأكثرهم على أنهما اسمان أعجميان فلذلك لم يهمزا ولم يصرفا للعجمة والتعريف وقال سعيد الأخفش يأجوج من يج ومأجوج من مج وقال قطرب من لم يهمز مأجوج فاعول مثل داود وجارود ويكون من مج وياجوج فاعول من يج ذكره في الكتاب المكنون في القرآن والأسماء الأعجمية مثلها لا يهمز نحو هاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون وقال قطرب يجوز أن يكون الأصل الهمز كسائر ما يهمز وإن كانا أعجميين فإن العرب تلفظ بالعجمية بألفاظ مختلفة ويجوز أن يكونا من الأجة وهي الاختلاط كما قال في صفتهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض جاء في تفسيره أي مختلطين بعضهم

ببعض مقبلين ومد بن حباري ولعاج الذي ذكره الأخفش
وقطرب بخفف الهمز من أج والأناج لا يعرف في كلام
العرب لقرب مخرجي الجيم والياء وقال الجبان هما اسمان
معربان من يغوغا ومغوغا ولعلهما من لسان الترك والله أعلم ٥
في حديث خلاس ابن عمرو في دية الترقوة إذا كسرت بعيران
فإن كان فيها أجور فأربعة أبعرة الأجور هاهنا مصدر
أجرت يده تأجر أجرا وأجورا إذا جبرت على عقدة فبقي
لها عثم وقد أجرت يده إيجارا وآجرتها أيضا إذا جبرتها
على غير استواء ٥ قوله تعالى لأي يوم أجلت أي أخرت والتأجيل
ضد التعجيل ٥ في حديث معوية رضي الله عنه أنه أجم النساء
أي كرههن وعافهن كما يعاف الطعام وأجمت اللحم إذا أكثرت
منه حتى تعافه وآجمه أي حمله على أن يتبرم الشيء ٥
في حديث علي رضي الله عنه ارتوى من آجن وفي حديث الحسن
أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الآجن ٥ الماء الآجن
والآسن المتغير والفعل منه أجن يأجن ويأجن إذا تغير من
انعقاد الفحم مض عليه أو غيره أجنا وأجونا ويقال ما أجن
أيضا ويقال أجن فهو أجن وليسا بفصيحين ٥ في حديث
ثابت أن ملكا متمردا دخلت بقة في منخره فطار في دماغه
فإذا أطنت أي طارت حوشيه لطيرانها سوف ضربوا الله ناعيه

بلغ مقابلة

فهي أرثة وأريثة وأرثت أيضا تأرث أرثا وأروثا
والأريث النار أيضا عن أبي زياد وصرار بالصاد المهملة
موضع بقرب المدينة ينسب إليه بعض الرواة ٥
في الحديث لما جاء نعيه إلى المداين أرج الناس قيل
معناه ضجوا بالبكاء وأرجت النار أضأتها والإرجات
الإغراء بين الناس في الحديث لا أركب الأرجوان يعني
الأحمر وأراه أراد المياثر الحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير
وقد ورد النهي فيهما لما فيهما من السرف وليسا من
لباس الرجال وقد نهى الرجال عن لبس المعصفر وكره
لهم الحمرة في اللباس وذلك منصرف إلى ما صبغ بعد
النسج فأما ما صبغ غزله فليس بداخل في النهي والحلل
برود اليمن ذوو ألوان يصبغ الغزل ثم تتخذ منه الحلل
وعن سعيد بن المسيب قال أول من كتب التاريخ عمر بن
الخطاب رضي الله عنه التاريخ تبيين وقت الكتابة الشيء يقال
أرخت الكتاب وورخته تأريخا وتوريخا وقيل إنه مشتق
من الإرخ وهو ولد البقرة الحدث لأن التاريخ حدث كما الحدث
الولد حكاه الأزهري عن الصيداوي وقال فيه نظر وقيل الإراخ
بقر الوحش وقال بعضهم التاريخ معرب غير مشتق
في حديث أبي بكر بن عياش قال أتخبها أرخ

أرج
أرخ

اجر
اجل
اجم
اجن

فيه عن عم

اردخ

إردخل أي ضخم يريد أنه رجل في العلم والمعرفة بالكلا
كبير ضخم، والجردحل أيضا الضخم، وقيل الإردخل التار
السمين. في حديث أبي هريرة منعت مصر إردبها
هو مكيال لهم يسع أربعة وعشرين صاعا. في حديث
أبي الأسود إن سئل أرز أي انقبض من بخله والأرز الك
لا ينبسط للمعروف. في حديث هرقل إن أبيت

ارس

فعليك إثم الإريسيين قال أبو عبيد هم الخدم والخول أي
بصدّه إياهم عن الدين كما قال تعالى ربنا إنا أطعنا سادتنا
الآية وكقوله سحرة فرعون ما أكرهتنا عليه من السحر
أي عليك مثل إثمهم كقوله تعالى فعليهن نصف ما على
المحصنات أي مثل نصفه ٥ قال ابن عبيد في كتاب الأموال
أصحاب الحديث يقولون الإريسيين والصحيح الأريسيين قال
الطحاوي وهو عندنا على خلاف ما قاله أبو عبيد بل هو على نسبة
إياهم إلى ريس لهم يقال له أريس فيقال في نصبه وجره الأريسيين
وفي رفعه الأريسيون كالنسبة إلى يعقوب يعقوبيون فأما
إذا أردت الجمع للأعداد قلت فيه شيئا مما يقوله النصارى
فإذا كان كذلك فجاز أن يقال لهم الأريسيون وجاز أن لك
هرقل على مثل الذي عليه فلهذا قال يؤتك الله أجرك مرتين
كما قال في حديث أبي موسى فيمن لهم أجرهم مرتين رجل آمن بنبيه

وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا في النصارى
خاصة من بقي منهم على دين عيسى لم يبدل دون اليهود
لأن دينهم نسخ بعيسى عليه السلام وقال غيره إنهم
أتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمان الأول فبعث إليهم
نبي فقتله ذلك الرجل وأشياعه فكأنه قال عليك إثم الذين
خالفوا نبيهم وقيل الأريسون الملوك واحدهم إريس
على فعيل وهو الأجير أيضا من الأضداد والمؤرس المستعمله

ارق

الأريس. في الحديث أنه أرق ليلة قال يقال رجل
أرق وأرق إذا كان يسهر بالليل لعلة فإن كان السهر من
عادته بلا علة قيل رجل أرق وسهد على وزن جحرض

ارك

في حديث بني إسرائيل وعنبهم الأراك الأراك
شجر لها عناقيد كما فيها العنب وحملها يقال له الكباث
يؤكل. في حديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى
بلبن إبل أوارك أي قد أكلت الأراك يقال لها أركت تأرك
بضم الراء وكسرها أروكا إذا أقامت فيه فهي آركة فإن
اشتكت بطونها من ذلك قيل لها أركت فهي أركي
في الحديث فيما يوجد في آرام الجاهلية وخربها
الخمس قيل هي أعلام كانت تبنيها عاد ما يلقون شيئا إلا
جعلوا عليه آراما أي أعلاما من حجارة ليعرفوا أماكنها

فيلتقطوها عند انصرافهم ٥ قال الكميت
تعلّ نفح الشبل كالأرام ٥ وواحد الآرام إرمٌ فأما
الأرام بمد الهمزة الثانية وقصر الأولى فالظباء واحدها
ريم ٥ قوله تعالى إرم ذات العماد قيل هو اسم أبي عاد
بن إرم بن سام بن نوح ويقال هو اسم بلد لهم وقيل اسم
بستانهم في الحديث كيف تبلغك صلاتنا وقد أرمت
قال الراوي أي بليت ٥ يقال رمّ الحبال والناس فيقولوا أرضٌ
أرمة لا تنبت شيئا ٥ وقيل إنما هو أرمْتَ والإرم الأكل
ولذلك قيل للإنسان أرّم وأرمت الإبل تأرم إذا تناولت
العلف ويروى أرمّت في حديث عمير بن
افصى إنا من العرب في أرومة بنائها الأرومة الأصل على
وزن الأكولة وأرمت الشيء قطعته أي رمّته في الحديث
الذي رواه رافع بن خديج في الذبيحة أرِنْ أو أعجل ما أنهر
الدم قال الإمام إسمعيل رحمه الله في شرح كتاب مسلم قوله
إعجل أو أرني الشك من الراوي ومعنى قوله أرني أيضا اعجل
ومنهم من سكّن فيقول أرْني ومنهم من يحذف الياء من آخر
الكلمة وهذا الذي ذكره لا أعرف وجهه ٥ وقال غيره
أرِنْ على وزن عِرْنْ ورواه بعضهم أرْزِ على وزن عِرْزِ قال
وهو مشكل الا أن يكون من أران القوم إذا هلكت

ادن

ماشيتهم فيكون المعنى خذ أشاة هالكة وأزهق نفسها
بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر قال ويحتمل أن يكون
أبرِنْ مثل عِبْرا من الارن وهو النشاط ومعناه خف واعجل وانشط
واذبح بكل ما حضر لئلا تختنق الذبيحة لأن الذبح إذا كان بغير
حديد احتاج صاحبه إلى خفة يد في إمرار تلك الآلة على المري
والحلقوم قبل أن تهلك الذبيحة بما ينالها من ألم الضغط
يقال أرن يارن أرنا وإرانا إذا نشط فهو أرن والأمر
ايرِنْ على وزن احفظ ٥ والوجه الثالث أن يكون أرْز مثل
عرْز أي أدِم الحز ولا تفتر في ذلك من قولك رنوت
إذا أدمت وهذا أيضا غير صحيح لأن الأمر من رنا يرنو أرْنُ
وقال ويقال أرِنّا أي شد يدك على المحز والمذبح واعتمد بها
والله عز وجل أعلم ٥ في حديث زيد بن حارثة رضي
الله عنهما ذبحنا شاة وصنعناها في الإرة حتى إذا نضجت
جعلناها في سفرتنا ٥ قال الأصمعي الإرة حفرة يوقد فيها
النار وقيل هي الحفرة التي حولها الأثافي يقال وأرْت إرة
والإرات مواقد الطين وأرض وإرة يتبدل لها الإرات كأنها
مقلوبة ٥ وقال الثعالبي الإرة النار يقال أعندكم إرة ٥
في حديث عبد الرحمن النخعي ولو كان رأي الناس
مثل رأيك ما أُدّي الأريان ٥ قال أبو عبيدة كانت العرب

اره

تسمي الخراج الإتاوة والأرْبان قال الحيقطان ٥
وقلتم لقاح لا نؤدي إتاوة وإعطا أرْبان من الضر أيسر ٥
اللقاح بفتح اللام البلد الذي لا يؤدي أهله إلى الملوك خراجا
وقوله لقاح إذا لم يملكوا والأرْبان اسم واحد كالشيطان
وقال الخطابي والأشبه بكلام العرب أن يكون الأُرْبان
بضم الهمزة وبالباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق
يقال له أُرْبان وعُرْبان ومن باب الهمزة مع الزا

أدب

أي الأحوص قال تسبحه في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام
أزبة أو لزبة قال ثعلب يقال أصابتهم أزبة ولزبة وأزلة
وعام أزب أي جدب ومحل وأزمة أيضا بمعناها ٥ ٥ ٥

أزر

في الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة إزاري والكبريا
ردائي ذكر بعض العلماء أن معناه أن الكبرياء والعظمة صفتان
لله عز وجل اختص بهما فلا ينبغي لمخلوق أن يتعاطاهما وضرب
الرداء والإزار مثلا في ذلك يقول والله تعالى أعلم كما لا يشرك
الإنسان في ردائه وإزاره الذين هو لابسهما غيره فكذلك
لا يشركني في هاتين الصفتين مخلوق أي ليستا كسائر الصفات
التي قد يتصف بها المخلوق مجازا من صفاته عز وجل كالرحمة
والكرم وغيرهما ٥ وكذلك الحديث الآخر إن الله عز وجل
تسربل بالعز وتردى بالكبرياء وتأزر بالعظمة وفي بعض

الروايات لله عز وجل ثلاثة أثواب تسربل بالعز الحديث
ونحوه ما روي أن السلطان رمح الله وفيئه وظله في الأرض
وكقوله عليه السلام موسى الله أحد وفي الحديث
ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار أي ما دونه من قدم
صاحبه عقوبة له على فعله أو صنيعه ذلك في النار على معنى
أنه معدود في أفعال أهل النار في الحديث
انصرك نصرا مؤزرا قيل كان الألف سقط من أمام الواو
وكان في الأصل مؤازرا من قولهم وازرته أي عاونته ٥
فأما المؤزر فالذي أزّر بالإزار إلا أن يكون فاعل جعل فعل

أزف

قياسا على غيره من الأفعال في حديث عائشة
رضي الله عنها أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس بفتح الهمزة
والفاء أي إلى جماعة منهم وكذلك الجبنة والزرافة وليست بعدد
بعينه ويقال ذلك للإبل أيضا وكذلك الأزفلي يقال جاؤوا
بأزفلتهم وأجفلتهم عن ابن عمر قال إذا كنت بين
المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سُرّ تحتها سبعون
نبيا قال الأصمعي المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها
ببعض ويتسع ما وراءه ومأزما منى موضع معروف ولعل
أصله من الأزم وهو الإمساك بالشيء واللصوق به وأزم الدهر
اشتد وأزم به لصق وفي الحديث اشتدي أزمة

تنفرجي الازمة السنة المجدبة واصلة الامساك وحمت الفم يقال
بان الشدة اذا تضايقت انفرجت واذا تقيظت انقضت واذا
حلت تجلت واذا توالت تولت وذكر بعض الجاهلين ان ازمة
اسم امراة اخذها الطلق اي اصبري وتشددي تفرجي عن قريب
وهذا باطل لا اصل له ومن باب الهمزة مع السين

اسد

في حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا اسد كانه وصفه بالشجاعة
يقال اسد واستاسد اذا اجترأ ومنه ما حديث ام زرع ان خرج
اسد ويقال اسد الرجل اذا خرف ودهش عند رؤية الاسد

اسر

قوله تعالى ويتيما واسيرا قال مجاهد هو المحبوس ومنه
حديث عمر رضي الله عنه لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور
وانا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس والاسرة القد وهي قدر
ما يشد به الاسير من القد كالغرفة بقدر ما يغرف من المرق
وفي الحديث عن ابي الدرداء وقال له رجل ان ابي اخذه
الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر
احتباس الغايط في حديث عمرو بن معدي كرب
قال استاسر استاسرا اي استسلم للاسارة انقاد
لان يوسر في الحديث زنا رجل في اسرة من الناس
الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم فهو من
الاسر ايضا وهو الشد ايضا في حديث عمر رضي الله عنه

اسس

بمجنة المجنة عصى يضرب بها القصار الثوب
ويقال لها الكذين وقال الكلبي المجنة الصخرة وقال الاسلمي
وجن جلدته اي اضربها بالمجنة والمنجنة والمبلغة عود
يدق به جلد البعير اذا اسلخ يمرن به يقال اصل الكلمة الواو
لذلك قال وجن فعلى هذا لا تهمز المجنة ويقال هو من اجن القصار
الثوب اي دقه فان كان من هذا جاز همز المجنة والجمع المآجن
والمواجن في حديث ابن مسعود اجنك من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تقولوا هذا اي من اجل انك والعرب تفعل هذا
تدع كلمة من مع اجل تقول فعلت هذا اجلك يريد به من اجلك
قال الشاعر   اجل ان الله قد فضلكم
ويقال من اجلك واجلاك وفتح الجيم اكثر في اجنك وربما تكسر
وقد تحذف من اجنك اللام والالف كما حذف من قوله تبارك وتعالى
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي حذفت همزة انا فالتقت
نونان فادغمت احداهما في الاخرى في نحو هذا ومن نحو هذا
انشد الكسائي لهنك من عبسية لوسيمة مليوة اطراف البنان
يريد لانك فاسقط احدى اللامين من لله وحذف الهمزة من انك
وعن انا في الوصل ثلث لغات اجودها انا كما قال عز من قايل اني انا
الله الاصل الف ونون لكنه يكتب في المصحف بالف بعد النون
فعلى هذا قراه من قرا لكنا هو الله ربي هي اللغة الثانية

أنا مُنسبعًا كما قال الشاعر: أنا أبو برزة إذ جدّ الوَهَل

وقال آخر

أنا سيف العشيرة فاعرفوني حُمَيْدًا قد تذرّيت السناما

فعلى هذا قراءة من قرأ لكنّا هو الله، اللغة الثالثة أن بسكون النون وهو أضعف الأوجه وحذف الالف أقواها

باب الهمزة مع الحاء

أح ن

في الحديث وفي صدره عليه إِحْنَة الإحنة الحقد وجمعها إِحَن وإِحْنات بكسر الهمزة والحاء وبكسر الهمزة وفتح الحاء وبكسر الهمزة وسكون الحاء ۝ وأَحِنَ الرجل مُواحَنَةً عاديته وأَحِنَ عليه غضب ويقال وَحِنَ عليه حِنَةً بتخفيف النون وهي لغة والحِنَة قد تجيء في الحديث ۝ في الحديث فأخذني ما قدُم وما حدُث قال الخطابي معناه الحزن والكآبة أي عاودني قديم الأحزان واتصل بحديثها وعندي أنه كان يفكر فيما كان قد أتاه وجرى عليه من الأقوال والأفعال قديمًا وحديثًا إنما كان مستوجبًا من ترك رد السلام عليه فمعنى أخذني أي غلب ذلك عليّ وأثّر فيّ ۝

باب الهمزة مع الخاء

أخ ر

قوله تعالى والرسول يدعوكم في أُخراكم أي في آخركم ۝ في حديث المرجوم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ

قصد

16

الأَخِر زنى هو مقصور على وزن فَعِل أي الأبعد المتأخر عن مجلسنا يعني كما يقال عند حديث شيء حاشى من يسمع والأول أليق بالحال ۝ في الحديث إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل وفي رواية آخرة الرحل وقيل مؤخرة فلا يبال من مر وراءه قال الأصمعي هي من الرحل بمنزلة مؤخرة السرج والواسطة منه بمنزلة قربوس السرج والقادمة ضد الآخرة ۝ قال الشاعر وردف كمؤخرة الراحلة ومؤخر كل شيء مقابل مقدمه واختير في العين مؤخر ومؤخرة بالتخفيف وكسر الخاء وقد يقال في الرحل مؤخرته ۝ في حديث عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أخِّر عني يا عمر أي تأخر بمعنى تأخر كما يقال قدّم بمعنى تقدّم ۝ في حديث أبي بكر رضي الله عنه حين نزل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي قال لا أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كأخي السرار أي لا أكلمه إلا سرًا أو كأخي السرار أو أخو البعد وأبو البعد بعد البعد أخو الجهد هو الجهد نفسه وقيل يسمى الأخوان أخوين لتأخي كل واحد منهما ما يتأخى أخوه أي يطلبه ويقصده ۝

أخ ي

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال للعباس رضي الله عنه أنت أخيّة آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل إن الأخيّة البقية من الناس فقال له عندي أخيّة

أي مانة قوية ووسيلة قريبة والاصل فيه ايضا آخية الدابة
وقيل إن آخية الدابة من التآخي وهو أحكام الشيء وجودة
صنعته وربما تخفف الهمز من التآخي ويقال توخي
وذكر بعضهم الأخية بتخفيف اليا والاول اشهر ٥

ومن باب الهمزة مع الدال

ادب في حديث علي رضي الله عنه وأما اخواننا بنو امية فقادة ادبة
ذادة الادبة جمع الآدب هو الذي يدعو إلى الطعام قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر ٥
قال ابو طالب يقال الجفلى والأجفلى أي عامة من غير اختصاص
والنقرى بضده يقال أدبه أدبا واشتقاق الأدب منه أيضا
لأن كل الناس يدعو إليه أو لأنه يدعو إلى المحامد أو لأن العقل
يدعو إلى قبوله واستحسانه وأدب صار أديبا وكثر أدبه

ادر في الحديث إن رجلا أتاه وبه أدرة فقال ائت بعس
فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه قال الاصمعي
الادر والأدرة أن تضخم الخصية من فتق أو غيره وقيل
كان صبيان يلعبون ويبزون فسماهم تاه فقال اعرابي دعهم
يا أدروا وفي الحديث إن بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى
آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه انزل قوله تعالى
لا تكونوا كالذين آذوا موسى الاية والنعل منه أدر يأدر ٥

ادم في حديث نجبة فابنتك المؤدمة المبشرة قال أبو
زيد يقال للرجل الكامل إنه لمؤدم مبشر أي شديد
البشرة وخشونتها ولين الأدمة ونعومتها والادمة باطن
الجلد والبشرة ظاهره في حديث بن مسعود
رجلا نشيطا مؤديا المؤدي التام السلاح الكامل اداة
الحرب

ومن باب الهمزة مع الذال

اذن قوله تعالى وإذا لا يلبثون خلفك قيل هو اسم بمعنى الحروف
الناصبة وقيل أصله إذا الذي هو من ظروف الزمان فنون
للفرق ومعناه حينئذ وقيل هو حرف أي إن اخرجوك
من مكة فحينئذ لا يلبثون بعدك فيها الا قليلا ٥
وفي حديث انس يا ذا الاذنين يحتمل أن يكون
معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لأن الاستماع
بحاسة الاذن ومن خلق الله تعالى له الأذنين واغفل الاستماع
ولم يحسن الوعي لم يعذر ٥

اذي في حديث ابن عباس
قال اخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم كأنهم الذر
في أذي الماء الأذي الموج ٥

ومن باب الهمزة مع الراء

ارب في الحديث قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه
قال الاصمعي أرب الدهر يأرب اذا اشتد وتأرب على

تعدّى أي كي لا يلتوي ويتشدد عليكم فيه وقال
غير الاصمعي أربت في الشيء أولعت به وأربت بالشيء
قويت وأرب في الشيء رغب فيه وأرب أنس وأرب
به صار ماهرا وأربت لأمر سموت طلبت والأرب
الكلف بالشيء ومعنى هذه الالفاظ متقاربة والحديث يحتمل
الجميع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأله الحرث بن أوس
أو بن عبد الله بن أوس الثقفي رجل من الصحابة رضي الله
عنهم عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض فقال ليكن
آخر عهدها بالبيت فقال الحرث هكذا افتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر أربت عن يديك سألتني عن شيء
سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي ما أخالف
ذكر صاحب الغريبين أن معناه ذهب ما في يديك
وهذا القول غير مرتضى لأنه في رواية أخرى خررت
عن يديك وهو عبارة عن الخجل مشهورة بالفارسية
ايضا كأنه أراد أصابك خجل حيث أردت أن تجعلني لمخالفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أسلم
كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تؤرث بصرار قال التأريث
ايقاد النار واذكاؤها والإراث النار وما تؤرث به
ايضا والأرثة عود أو شيء يعد لتأريثها وأرثت النار

ارث

كتب إلى أبو موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك أي سوّ
بينهم أوردناه في هذا الباب حملا على ظاهره ويروى آس
بين الناس أي اجعل بعضهم أسوة بعض والتأسي من هذا والمواساة
في أحد القولين أيضا قال ابن الانباري هو من آسى يؤسي أسوة
وهي القدوة وقيل انه من آساه يسوه إذا عالجه وداواه وقيل
هو من أس يؤوس إذا عاضه فأخرت الهمزة ولينت ○
في حديث مجاهد أن قطعت الأسلة فبين بعض
الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف الأسلة ههنا طرف
اللسان تقسم دية اللسان على قدر حروف كلامه في لغته التي
يتكلم بها لأن عدد الحروف يختلف باختلاف اللغات ففي بعضها
حروف ليست في غيرها أي تقسط الدية على حروف كلامه فما
قدر أن يتكلم به من الحروف سقط بقدره من الدية وما لا
يقدر أن يتكلم به وجب بقدره من الدية في حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلا رمى ظبيا وهو محرم فأصاب خشاءه
فركب ردعه فأسن فمات قوله أسن أي دير به يقال للرجل إذا
دخل بئرا فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه دوار ويسقط أسن
يأسن أسنا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك
أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الأواسي أي أواسي المسجد
سواريه قال أبو نصر صاحب الاصمعي الأواسي الأصل
وأنشد للنابغة

اسل

اسن

اسي

فإنك قد ودعت غير مذمم أواسي ملك أسستها الأوايل
ومنه حديث عابد بني إسرائيل أنه أوثقه إلى أسيته من أواسي
المسجد **في حديث** عمر رضي الله عنه كتب
إلى أبي موسى رضي الله عنه آس بين الناس يريد التسوية
بين الخصوم أي اجعل كل واحد منهم أسوة خصمه ومثله من
المواساة وقد يقال واسيته ولا يرتضى ٥

ومن باب الهمزة مع الشين

اشر

في الحديث فقطعوهم بالمآشير أي المناشير ومنه ثلاث لغات
مآشير بالهمز واحدها مئشار ومواشير واحدها ميشار غير
مهموز ومناشير بالنون واحدها منشار ٥ وأنشد
أنا شر لا زالت يمينك آشره أي ناشره وهو دعا أمر حمر
والآشرة يعني المأشوره ٥

ومن باب الهمزة مع الصاد

أصد

قال الله تعالى عليهم نار مؤصدة يقال أصدت القدر وأوصدتها
إذا أطبقتها فمن لم يهمز جاز أن يكون قد خفف الهمزة وجاز
أن يكون من الوصيد أو الوصاد وهو الفناء وإصاد التنور
طبقه **في حديث** عتبة بن عبد رضي الله عنه أن

اصل

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المستأصلة يعني في الأضحية
المستأصلة التي استوصل قرنها كسرا وقد روي في بعض الروايات

مفسدا كذلك يقال استأصل الله بني فلان أي ذهب بأصلهم
وقيل هو من الأصيلة بمعنى الهلاك ٥ وفي ضده يقال استأصلت
الشجرة نبت أصلها ٥ ومن باب الهمزة مع الضاد

اضت

في حديث سمرة بن جندب حتى آضت الشمس
أي صارت وفي الحديث فأضموا عليه يقال أضم الرجل

اضم

إذا أضمر حقدا لا يستطيع امضاه أضما وإضم في الحديث موضع ٥

ومن باب الهمزة مع الطاء

اطا

في حديث عمر فيما الرملان وقد أطأ الله الإسلام أصله
ووطأه الله أي ثبته وأرساه الواو قد أبدلت همزة

اطر

في حديث آدم كان طوالا فأطر الله منه أي ثناه
وقصره ونقص من طوله ومنه إطار الثوب يقال أطرت
الثوب فانأطر وتأطر أي انثنى **وفي حديث**
علي رضي الله عنه فأطرتها بين نسائي قيل معناه شققتها
وقسمتها بينهن يقال طار لفلان في القسمة كذا أي صار له
ووقع في حصته وأنشد وما طار لي في القسم إلا ثمينها
أي ثمنها كالنصيف بمعنى النصف ٥ **وفي حديث**
قص الشارب يقص حتى يبدو الإطار يعني الحرف
الذي يحول بين منابت الشعر والشفة والإطار جانب الشيء
الذي يحيط به ومنه إطار الرحى ٥

ومن باب الهمزة مع الطاء

قال نفطويه في حديثه صلى الله عليه وسلم وتأطروه على الحق أطرا قال الماهر بالطاء المنقوطة من باب ظأر ومنه الظئر كأنه أراد به أنه مقلوب والمحفوظ هو الأول بالطاء المهملة

ومن باب الهمزة مع الفاء

اود

في حديث الاحنف قد أفد الحج أي دنا ووقته قال النابغة

أفد الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالها وكأن قد

ورجل أفد أي مستعجل وخرجنا موفدين أي في آخر الشهر والوقت وأفد أبطأ والأفد الأجل والأمد

ومن باب الهمزة مع القاف

اقت

قوله تعالى وإذا الرسل أقتت وتقرأ بالواو أيضا ومعناهما واحد وهو من الوقت غير أن كل واو انضمت ضمة لازمة جاز إبدالها همزة

ومن باب الهمزة مع الكاف

اكر

في الحديث نهى عن المواكرة يعني المخابرة يقال أكرت أي حفرت وكذلك كرفت والكربة والأكر الحفر وبه سمي الأكر والمخابرة إجارة المزرعة على الثلث والربع أو نحوهما مما يحصل مما تزرع فيها وقيل أخذ أصله من خيبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها أهلها كذلك فتنازعوا فيها فنهاهم عنها للتنازع وللجهالة الأجرة في الحديث

اكل

أمرت بقرية تأكل القرى أي تغلب أهلها بالإسلام على القرى وينصر الله تعالى دينه بأهلها وهي المدينة وهم الأنصار وتفتح القرى على أيديهم ويغنمها إياهم فيأكلونها وحقيقة الأكل النقص في حديث

اكم

أبي هريرة إذا صلى أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه قال الأصمعي هي اللحمة التي في أعلى الورك والجميع مآكم وقيل هما اللحمتان بين العجز والمتنين وفيها لغتان فتح الكاف وكسرها وفي حديث المغيرة أحمر المأكمة قيل لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حمرة ما دونها من سفلته وهو مما يسب به وكنى عنها وقيل أراد حمرة البدن كله وذلك لا يوجد غالبا إلا في النجباء دون الصرحاء من العرب وفي حديث الاستسقاء على الآكام والظراب وهي جمع أكمة وهي التل العظيم المرتفع من الأرض وجمع الأكمة أكم

ومن باب الهمزة مع اللام في حديث

الل

عائشة أنها لبست بذاك وألت أي صاحت بما أصابها من شدة هذا الكلام والأليل الصوت وقد فسره عبد الغفار وغيره بالألّ بضم الهمزة وقالوا إذ قطعت وقالوا يقال ما له أُلّ وغُلّ وهذا لا وجه له هاهنا البتة لأنه لا يلائم لفظ الحديث قوله تعالى ألا إنهم في مرية منه ألا تزاد في الكلام بها التنبيه أي اعلم

الب

أن الامر كذا او يحتمل أن يكون معناه ألا انتسع لي تسمع اليه
وفي الحديث والشر ليس اليك قال الخليل معناه ٥
لا يتقرب به اليك وقال غيره هو كقول القايل فلان الى
بني تميم اذا كان عداده فيهم وصغوه معهم وكما يقول
الرجل لصاحبه أنا بك واليك أي التجائي وانتمائي اليك
في الحديث إنهم كانوا يختبئون آلبان الغنم أخيا
الألبان جمع ألية ويختبئون ويجبئون أي يقطعون ويستاصلون

ومن باب الهمزة مع الميم في الحديث

امر

امر أمر ابن أبي كبشة أي عظم وارتفع وأمر القوم كثر
عددهم ٥ ومنه الحديث أن رجلا قال له مالي أرى أمرك
يأمر فقال والله ليأمرن أي يزيد على ما ترى وأبو كبشة رجل من
خزاعة خالف قريشا في عبادة الاصنام وعبد الشعرى العبور
فكانوا ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم اليه تشبيها له في مخالفته
إياهم في الدين ٥ وقيل بل ابو كبشة كنيته زوج حليمة حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم واسمه الحرث بن عبد العزى بن رفاعة
أحد بني سعد بن بكر وقيل هو كنية جد النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل أمه وهب بن عبد مناف والاول اشهر وأعرف ٥ ٥
في الحديث أمروا النساء في انفسهن أي شاوروهن في
تزويجهن يقال آمرته مؤامرة وامرته اذا شاورته ويقال وامرته

بلغ مقابلة

ثالثه

وليس بفصيح في حديث عمر رضي الله عنه أمروا النساء
في بناتهن وذلك من جهة استطابة انفسهن لأن ذلك أبقى
للصحبة وأدعى إلى الالفة بين البنات وأزواجهن وإذا كان بخلافه
لم يؤمن تفريقهن لا أنهن يملكن من عقد النكاح شيئا ٥
في الحديث عن الحسن لا يزال أمر هذه الأمة

امر

أمما ما ثبتت الجيوش في أماكنها قال ابو نصر صاحب الاصمعي
الأمم اليسير والأمم القريب وفي حديث
كعب لا تزال الفتنة مواما مالم تبد من الشام ما خوذ
من الامم ايضا وهو القرب واليسر أي لا تزال خفيفة مقاربا
بها وقيل موأما بها بالمد في حديث عبد الله بن
عمرو من كانت فترته الى سنة فلأم ما هو او فلأم ما هو
أي قصد الطريق المستقيم يقال أممته وتيممته قصدته
ويحتمل أن يكون الأم أقيم مقام المأموم أي هو على طريق
ينبغي ان يقتصد ويتبع والأم المأموم يأخذ به الناس ويأتمون
به وان كانت الرواية بضم الهمزة أي انه يرجع إلى أصل ~~هو منه~~
والأم الشيء أصله وموضعه وفي رواية فنعما هو فقوله فلأم
ما هو معناه في حديث ثمامة بن أثال انه
أتى أمه منزله أم منزل الرجل امرأته أو من يدبر امر بيته
من النساء في حديث ابن عباس رضي الله عنه قال

لرجل لا أم لك قال مؤرج هو أي أنت لقيط لا نعرف أمك
وقيل قد يكون مدحا ويكون ذما قوله تبارك وتعالى
فأمه هاوية قال أبو خالد الوالبي أراد أم رأسه كان معناه عنده
سقط رأسه وقيل هو دعاء عليه مثل هوت أمه وقيل موضعه
جهنم قوله تعالى وأما عاد وقوله فإما منا بعد وإما
للتخيير بفتح الهمزة وأما بالكسر للتخيير في الحديث
استودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك ومالك
الذي تودعه وما تستحفظه أمينك ووكيلك وسمي معناهما
في حديث بريدة من حلف بالأمانة فليس منا يشبه أن تكون
الكراهة فيه لأجل أنه أمر أن نحلف بأسماء الله عز وجل وصفاته
والأمانة أمر من أموره وفرض فهو من أجل التسوية بينهما وبين
أسماء الله تعالى وقال قوم إذا قال وأمانة الله كانت يمينا وقال
الشافعي لا تكون يمينا حديثه صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
وهو مؤمن قيل معناه النهي وإن كان صورته الخبر أي لا يزني بحذف
الياء وهو مؤمن فإن هذا الفعل لا يليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد
يقصد به الردع كقوله عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وكقوله لا إيمان لمن لا أمانة له وكقوله ليس بالمسلم من لم يأمن
جاره بوائقه وهذا كله على معنى الزجر أو نفي الكمال دون الحقيقة
في رفع الإيمان وإبطاله وقيل معناه الحديث الآخر إذا زنا الرجل خرج منه

الإيمان وكان على رأسه مثل الظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان

ومن باب الهمزة مع النون في حديث

طلحة أنه قال لعمر رضي الله عنهما مات خالد بن الوليد فاسترجع فقلت
يا أمير المؤمنين ألا أراك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
فقال عمر رضي الله عنه لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ
والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنه حين قيل له سودت
وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ونحوه في حديث كعب بن مالك رضي
الله عنه ما زالوا يؤنبونني أي يعاتبونني ويلومونني ويقال أصبحت
مؤتبنا إذا لم تشته الطعام ومن رباعيه ائتوني بأنبجانية
أبي جهم المحفوظ بكسر الباء وقال الخطابي كساء أنبجاني ومنبجاني
يعني بفتح الباء منسوب إلى منبج بغير قياس يعني أن المكسور
في النسبة بفتح كما يقال في النسبة إلى صدف بكسر الدال صدفي
بفتحها وإلى سلمة بكسر اللام سلمي بفتحها وقيل الأنبجانية
من أدون الثياب الغليظة تتخذ من الصوف وإنما بعثها إلى أبي
جهم لما روى علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
أن أبا جهم رضي الله عنه كان أهداها يعني الخميصة ذات الأعلام
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ردوها عليه وخذوا أنبجانيته
لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه في حديث سلمان رضي الله عنه
قال أهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه إكليل فتحات منه عود

الأُنْجُوج ٥ قال الحربي رحمه الله هو العود الذي يتبخر به وإنما
هو يَلَنْجُوج والأَلَنْجُوج ولم أسمع أنجوج وقد رأيته في كتاب لي غير مسموع
في الحديث كان لأيوب عليه السلام أندران الأندر — ان د
البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الزروع وتنقى والأندر أيضا صُبْرة
من الطعام قوله تبارك وتعالى وأناسيّ كثيرا الأناسيّ جمع — ان س
إنسان كبستان وبساتين وسرحان وسراحين والأصل أناسين
فعوضت الياء من النون ٥ وقيل هو جمع إنسيّ وأحد الإنس مثل
كرسي وكراسي والإنسان يقع على الواحد والجمع وقيل اشتقاقه من
النسيان بدليل أنه يصغر أُنَيْسِيَانًا وروي عن سعيد بن جبير أنه
قال إنما سمي الإنسان لأنه نسي يعني قوله تعالى ولقد عهدنا إلى آدم من
قبل فنسي ٥ وقال الشاعر

نسيت وعدك والنسيان مغتفر فأول الناس ناسٍ أوّل الناس

وقيل أن الياء في التصغير زائدة وإنما اشتقاقه من الإيناس وهو
الرؤية ويقال للمؤنث إنسانة وإنسان العين ناظرها لأن الإنسان
يرى شخصه به ويسمى الأنملة أيضا إنسانا وقد جمع الشاعر هذه الألفاظ
في بيت فقال تهدي بإنسانها إنسان ناظرها إنسانة في سواد الليل عُطبول
العطبول السمين في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن الحمر الإنسية يعني التي تألف البيوت والأنس وهو ضد
الوحشية ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء في الحديث

من استمع إلى حديث قوم صُبّ في أذنيه الآنُك هو الأُسْرُبّ
وتجعله بعضهم الخالص منه حكى ثعلب عن أبي المنذر عن القاسم
بن معن أنه سمع أعرابيا يقول هذا رصاص آنُك يعني الخالص
ولم يوجد في كلامهم أفعُل في الواحد غير هذا ٥ وحكى الخليل
أنه لم يجئ أفعُلًا إلا أجْمُعًا الأقول لهم أَشُدّ والأشُدّ مما اختلف
فيه هل هو جمع أو واحد ٥ وقيل الآنك اسم جنس والقطعة منه
آنكة وقيل ويحتمل أن يكون الآنك فاعلا وليس بأفعُل ويكون أيضا شاذا
قوله تبارك وتعالى والأرض وضعها للأنام قيل الأنام — ان م
الخلق وقيل هو الناس خاصة والأول أجود لأن الأرض غير الناس — في ح
من الخلق في حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل — ان ن
وأنَّه فيه قولان أحدهما أن يكون بمعنى نعم والهاء للوقف والآخر
أن يجعل الكلام مختصرا مقتصرا مما يفعله عليه كأنه قال وأنه كذلك
أو أنه على ما تقول كما قال الشاعر

بكرت علي عواذلي يلحينني وألومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه

ومنه حديث فضالة بن شريك أنه أتى ابن الزبير رضي الله
عنه فقال إن ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ابن الزبير ارقعها
بجلد واخصفها بهلب ثم سر بها البردين فقال فضالة أتيتك — انها ح
مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني إليك فقال ابن الزبير

إن وراكبها أي نعم مع راكبها فهذا على القول الاول

ان

قوله تبارك وتعالى وبين حميم آن يعني الذي قد انتهى حره وبلغ منتهاه والفعل منه أنى يأني **قوله** تبارك وتعالى وان كنتم في ريب النحويون يسمون ما كان من هذا النحو شرطا وقال علي بن الحسين بن واقد ان يجيء في القران على خمسة أوجه ان بمعنى ما النافية كقوله إن يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا الثاني ان بمعنى لم كقوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما ولقد مكناهم فيما ان مكناكم اي لم يمسكهما أحد ولم يمكنكم فيه نحو قوله مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم الثالث ان بمعنى قد نحو قوله تبارك وتعالى تالله ان كنا لفي ضلال مبين وتالله ان كدت لتردين وان كنا عن عبادتكم لغافلين الرابع ان بمعنى إذ بمعنى اذ نحو قوله تعالى وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين وانتم الاعلون ان كنتم مومنين الخامس ان يخاطب الكفار بذلك وهو قوله تعالى بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين يعني ان امنتم وقوله تعالى وابرهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وهذا الشرط المتقدم ذكره وقوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين قال أبو عبيد معناه لان ولا وجه للكسر الا ان تكون ان بمعنى اذ كقوله تعالى لن أردن تحصنا وقد أجاز الخليل وسيبويه والفرا الكسر قال سيبويه سألت الخليل عن قول الفرزدق

أتغضب أن أذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقتل ابن خازم فقال هي مكسورة بمعنى إن لانه قبيح أن يفصل بين ان والفعل وهذا شيء قد مضى في حديث أبي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته جليبيبا فقال الرجل حتى اشاور أمها فلما ذكره لها قالت حلقى الجليبيب إنيه لا لعمر الله الحديث قال بعض نحويي زماننا إنيه لفظة تستعمل في الانكار على وجهين أحدهما أن يقول القائل جاني زيد فتقول أنت أزيدنيه واذا قال رأيت زيدا قلت أنت أزيدنيه واذا قال مررت بزيد قلت أزيدنيه فتحرك التنوين وتصله بالياء ثم تقف بالهاء والمعنى انكار مجي زيد فكانه حين قال جا زيد تقول انت جا زيد على سبيل الانكار يعني ما جا وقد يزيدون إن كما تقول ازيد إنيه فتزيد إن كما زادوها في النفي المحض قال الشاعر ما إن طبنا جبن وقال آخر وما ان طبها الا اللعوب أي ما طبها وان زايدة فكذلك اذا قال أزيد إنيه هو على معنى

يزيد صح

ازيدنيه انكار مجي زيد ووجه اخر ان تقول أزيدنيه يعني تقول مجي زيد عندي وزيد لا يستبعد مجيه عندي كانه يعني هو معروف بهذا الفعل قال وقيل لاعرابي كان اذا اخصبت البادية يدخلها فقيل دخلت البادية فقال أنا إنيه يعني تقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل انتهى قوله وقد سألت أبا النظر بن ناصر ببغداد في السفرة الثانية عن هذا اللفظ وحكيت له قول هذا النحوي

فلم يرتضه وقال انما هو أُلحلبيب ابنة تغني ابنتي ما استقط منه
الياء وَوَقف عليه بالهاء وأخرج إليَّ من مسند الامام احمد بن حنبل
رضي الله عنه بخط أبي الحسن بن الفرات هكذا معجماً مقيدا *خطأ صح*
في مواضع وقال ابن الفرات حجة وقد كتب عن القطيعي عن
عبد الله بن احمد عن أبيه وهو اعلم بالرواية قلت والرواية اذا كانت
بغير علم لا تكون حجة مُكلّفة وقد بلغني باسناد لا أذكره عن الامام احمد
بن حنبل هل يكون في الحديث شيء لا تعرفون معناه فقال كثير
اخبرنا به ابو عمران التجيبي إذناً انا جدي في كتابه قال
سمعت ابا عاصم المقري يقول سمعت أبا عبيد بن حربويه يقول
سمعت ابراهيم الحربي يقول سألت أحمد بن حنبل فقلت لك مما جاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء لم تعرفوه فقال كثير
واخبرنا احمد بن علي الاسواري إذناً عن كتاب احمد بن جعفر
عن ابن المقري بمثله وقد تختلف النسخ بمسند احمد بهذا رأيته
في مواضع في نسخة ابنة وفي بداية إبنية ووجدته في مسند أبي يعلى
ألأبنة وفي كتاب الأخبار لابن أبي عاصم فالتحلقي الجلنبيب
ألاهنية مرتين وهذا الاختلاف يدل على عدم معرفتهم بحقيقته

ومن باب الهمزة مع الواو في الحديث

شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس آبت أي غربت من قولهم *أوب*
آب أي رجع لأن الشمس ترجع بالغروب الى موضعها

الذي طلعت منه ولو استعمل أبت الشمس إذا طلعت لكان
له وجه من حيث انها رجعت الى مطلعها لكنه لم يستعمل
في حديث انس رضي الله عنه رواية فآب اليه ناس *في صح*
أي جاؤا اليه من كل أوب ناحية ومنه دعاؤه صلى الله عليه
وسلم حين كان يرجع من سفره توبا لربنا أوبا يقال من هذا
آب أوبا من رجوع المسافر أي ايابا في الاكثر في حديث
عطاء في بعض الكتب ابشري أوري شلم براكب الحمار *أور*
يريد بيت المقدس قال الاعشى
وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فأوري شلم
اي بيت المقدس وقال ابو نصر فأوري سلم بالسين المهملة
وكسر اللام كأنه عربه قال وهذا بالعبرانية أوري شولوم
وقيل معناه بيت السلام ويقال بتشديد اللام في الحديث *أوز*
فرفع يديه حتى آزى شحمة أذنيه أي وازى وحاذى أوردنا
هاهنا حملا على لفظه وان كان من الازاء لأن لفظه يشبه لفظ
أوز من هذا الباب في الحديث رب *أوس*
أُسْني على ما أمضيت اي عوضني والأوس العوض والعطية
ايضا قال رؤبة أُسْني فقد قلت رفاد الأوسي
في الحديث لا صدقة في أقل من عشر أواق *أوق*
ويجوز أواقي بالياء مشددة [illegible] غير مصروفة وهو جمع أوقية

والاوقية على ما في الحديث أربعون درهما وعلى ما ذكره الخليل سبع
مثاقيل وقيل سبعة ونصف وليست هذه الاقوال متضادة
بل تختلف باختلاف البلدان كما تختلف المن وغير ذلك مما يوزن
به ٥ وربما يجي في الحديث وقيه مكان أوقيه وهي لغة ليست
بالفصيحة وقيل اشتقاقه من الاوقة وهو موضع منهبط تجتمع فيه
الما وهو من باب في يفي وهي مثل أضحية وأضاحي وأضاحٍ والله
عز وجل أعلم في الحديث الرؤيا لأول عابر قيل معناه
إذا اعبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها وأحوالها واجتهد
ووفقه الله للصواب وفعت له دون غيره ممن فسرها بعده وأول
على وزن أفعل كان أصله همزة بعد الواو بدليل انه يجمع أوايل
فاستثقلت الهمزة بعد الواو فجعلوها واوا اخرى فادغموا وقيل
أصله فوعل في حديث الرؤيا ايضا فاستأولها على وزن
على وزن استقى ويرويه بعضهم فاستأولها على وزن استاق وكلاهما
من المساق ٥ وقال التبريزي هو استأولها على وزن اختارها
فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها قال وهذا
مما هو بعيد قوله تبارك وتعالى أولى لك فأولى
قيل هو من باب ولي وليس من هذا الباب وقيل هو اسم موضع
للوعيد غير مشتق فيكون من هذا [illegible] في الحديث انه كان
صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار يومي [illegible] الايما أن يشير براسه هاهنا

اون

اوي

اهل

ويكون يبدو ويحاجه ايضا حملناه على لفظه لقلة استعمال
ثلاثيه وقد يقال في النادر وما بمعنى أوما ووما عليهم هجمت ٥
في حديث ضرار بن الازور مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل يحتلب شاة أونة فقال دع داعي اللبن ٥ قيل الاونة أن
يحتلبها مرة بعد أخرى وقيل هي بمعنى تارة وقيل الاونة والاينة
جمع أوان في الحديث الحمد لله الذي كفانا وآوانا أي
ردنا إلى ماوي لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم وفي حديث
أخر لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين أي يؤويه يقال أويت اليه
فأنا اوي وآوايت لازم ومتعدٍ على لفظ واحد والاشهر في المتعدي
أواني بالمد وفي حديث اخر لا ياوي الضالة إلا ضال
بمعنى لا يؤوي ومن باب الهمزة مع الهاء
حديث عوف بن ملك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطى الاهل حظين والاعزب حظا يعني إذا جي بفي فالاهل
المتاهل ذو الاهل والعيال ومكان آهل له أهل ومكان
ماهول فيه أهل وفي حديث لقد امست نيران بني كعب
أهلة أي كثيرة الاهل والقوم وأهلك الله أي جعل لك زوجة
وفي الحديث [illegible] عن الحمر الأهلية وهي التي تألف
البيوت والمنازل مثل [illegible] في الحديث أهل القران
هم أهل الله وخاصته [illegible] ابو بكر الوراق عنه فقال أهل

القران من نحو طه القران ولا ينسلمه الى الشيطان ولا يسلك به غير
طريق الرحمن هل رايتم احدا اسلم اهله الى اعدا به فانظر اسلمك القران
الى عمل الشيطان ام الى عبادة الرحمن فان اسلمك الى عمل الشيطان
فلست من اهل القران وان اسلمك الى عبادة الرحمن فانت من اهل
القران ومن باب الهمزة مع الياء ٥

ايل

في الحديث انما جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
قال الاصمعي ايل الربوبية فاضيف جبر وميكا اليه وقال ابو عمرو
جبر هو الرجل فكان معناه عبد ايل ورجل ايل مضاف اليه وكان
يحيى بن يعمر يقرا جبرايل ويقول جبر عبد وايل الله عز وجل وعلى
مقتضى لفظ الحديث كان جبر او ميكا من اسماء الربوبية لان العبد
في عبد الله وعبد الرحمن واحد وكذلك ايل في جبرايل وميكايل واحد
والله عز وجل اعلم وقيل ايل ليس بعربي ومعناه الله القادر ٥
وفي حديث اخر يوسف الصديق بن اسرايل الله يعقوب
بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله فاضاف اسرايل جملة
الى الله عز وجل وهذا ينقض الاقوال المتقدمة كلها ٥

ايم

في الحديث عمر رضي الله عنه انه كان يقول وايم الله
لين كنت اخذت لقد ابقيت [illegible] قسم ذكره صاحب
الغريبين في باب الياء وهذا [illegible] ليق بظاهره ٥
في حديث [illegible] بن عمر رض[illegible]هما انه دخل على ابيه

فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال هو من قولهم
امن يامن اي لا امن وانما هي على لغة بني اسد يكسرون اوايل
الافعال المستقبلة اذا كانت على فعل يفعل بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر يقولون انا ايعل ونحن نفعل
وانت تفعل بكسر الهمزة والنون والتاء الا اذا كان اول
الفعل يا قال شاعرهم ٥ ٥
قلت لبواب لديه دارها تيذن فاني حماها وجارها
اي لتاذن نحذف لام الامر لضرورة الوزن وترك
الكلمة مجزومة كما كانت قبل حذف اللام ٥ وبنو تميم
يكسرون ايضا حروف المضارعة من الافعال كلها على اي
وزن كانت نحو تشا وتخاف والم اعهد وعلى قراة يحيى
بن وثاب وعبيد بن عمير اياك نعبد واياك نستعين
بكسر نون المضارعة الا اذا ضم ما بعد حروف المضارعة
مثل تسو ونلوم فاما يا المضارعة فمعفوة عن هذه الكسرة
لاستثقالهما عليها الا ان يكون نحو قوله تبارك وتعلى
يهدي ويخصمون فان اليا كسرت فيهما لمجيء الكسر بعدها
وكانت ليلى الاخيلية ممن يتكلم بهذه اللغة وللشعبي معها
حكاية مليحة عند عبد الملك بن مروان ونسمي هذه اللغة
تلتلة في اول كتاب مسلم

إني لا إينق لحديثه أي لا أعجب وهي لغة في أنقت
الشيء يونقني في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
ساوم رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير
إليه لا تبعه فجعل الرجل أيش تقول يعني أيش وأي شي تقول
قال الله تعالى أيّاً ما تدعوا قال الكسائي هو أيّاً تدعوا وما صلة
وأيّما الأجلين قضيت أي الأجلين وقوله تبارك
وتعالى أيّان يوم الدين قيل أصله أيّ أوان فحذفت الهمزة
والواو جميعا وجعلتا كلمة واحدة ومعناه أي وقت وأي زمان
وهو بمعنى متى في حديث أبي هريرة يتقارب الزمان
ويكثر الهرج قيل أيمَ الله هو يا رسول الله قال القتل قوله أيمَ
هو يريد ما هو وأصله أي ما هو فخفف الياء وحذف الألف كما
قيل أيش تريد في موضع أي شي قوله عز وجل يا أيها الناس
يا حرف نداء وأي منادى مفرد وإنما ضم لأنه في موضع
المكني ولهذا أجاز المازني يا أيها الناس بنصب الناس
على الموضع كما تقول يا زيد الظريف وقال الأخفش أن الناس
من صلة أي فلهذا ضم وها للتنبيه إلا أنها لا تفارق أيا عوضا
من الإضافة لأن أيا لا تكون إلا مضافة قال النحاس لغة بعض
بني مالك يا أيُّهُ الرجل بضم الهاء لما كانت الهاء لازمة لأي حركوها
بحركتها وبهذا قرأ ابن عامر في مواضع من القرآن وتدخل فيه تا

اي ن

اي

سان
قيل صح

أيتها

اللغة صح

التأنيث فيقال يا أيتها المرأة ومنه حديث كعب بن مالك
فتخلفنا أيتها الثلاثة وهي هاهنا من باب الاختصاص والمدح
ذكر بعض النحويين أن الاختصاص يجي بكلمة أي دون ما
سواها وتختص أيتها الثلاثة بالمخبر عن نفسه والمخاطب فحسب
فيستعمل في الأكثر بمعشر مضافا وببني فلان فتقول أما أنا
فأفعل كذا أيها الرجل فقوله أيها الرجل نداء واختصاص صدر
عن المتكلم لنفسه وقالوا في المخاطب بك الله أرجو الفضل
قال الله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
فقوله أهل البيت بعد قوله عنكم بمنزلة لفظة الله بعد قوله بك
فنصبه بإضمار فعل تقديره أخص أو أدعو كقول القائل
أنا بني منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بني سعد وناديها
أي أخص بني منقر فكذلك قول كعب أي أخص أيتها الثلاثة
وإن لم يكن منصوبا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أبو عبيدة أميننا
أيتها الأمة وقوله إنا معاشر الأنبياء لا نورث وما جاء في قصة
اليهود لو أنزلت علينا معشر اليهود يعني قوله تعالى اليوم
أكملت لكم ومن كتاب الباء

من باب الباء مع الهمزة

في الحديث عقيب الصلاة تقنع يديك وتبأس وتمسكن
ويروى تبائس وتمسكن على الأمر وهو من البؤس أي أظهر البؤس

أو امدح ح

بأس

انه صح

والمسكنة والافتقار الى الله عز وجل منه صلى الله عليه وسلم كان
يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز فيه القصر وتشديد
الهمزة وفي الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين
المسلمين الا من بأس قال الامام ابو القاسم اسمعيل رحمه الله فيما
قرأته عليه اصل السكة الحديدة التي تطبع عليها الدراهم ثم قيل للدراهم
المضروبة سكة لانها ضربت بها وفي كراهية كسرها وجوه احدها
انه كره قطع الدراهم والدنانير وكسرها لما فيهما من اسماء الله عز وجل
وقيل انما كره ذلك لانه تضييع وقد نهى عن الاضاعة وقال ابو
داود السجستاني قلت لاحمد بن حنبل معي درهم صحيح وقد حضر
سائل اكسره فقال لا وقيل انما نهي عنه كراهة التدنيق وكان الحسن
يقول لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب
تعرفه ولا ابناء الفرس وقيل انما نهي عن كسره على ان يعاد تبرا
فاما ان يكسر للنفقة فلا والى هذا ذهب الانصاري قاضي البصرة
وقال بعضهم ان المعاملة كانت تجري بها في صدر الاسلام عددا
لا وزنا وكان بعضهم يقرض اطرافها فلذلك نهي عنه وسئل
احمد عن الرجل تدفع اليه الدراهم الصحاح يصوغها قال لا فيه نهي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وانا اكره كسر الدرهم وقطعه
قلت فان اعطيت دينارا لا اصوغه كيف اصنع قال تشتري بها
دراهم ثم تشتري بها ذهبا وقال لا بأس ان يختلف في الدرهم فيقول

واحد جيد ويقول الآخر ردئ فيكسره هو لهذا المعنى

ومن باب الباء مع التاء في الحديث

كان عليه بت اي كساء غليظ مربع وفي الحديث ابتوا نكاح هذه النساء
اي احكموه بشرائطه واقطعوا الامر فيه واعقدوه مطلقا على خلاف شرط
المتعة في الحديث قال النضر بن كلدة في امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بتله
قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله ومعناه ما انتبهتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذر نكب الامر ولم تنتبل نبله
اي ما انتبهت له وقال غيره مر بنبيلة ونبلا ومتنبلة من رابه (علي صح)
ابي عريمة لا تأخذوا النبل في السير مضا وجدا ٥ ٥ ٥

ومن باب الباء مع الجيم في حديث عثمان

رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل
البجباجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي لا تحصيل على معناه
يقول هكذا كلام الرجل لا يوقف على جملته ويقال البجباج المجاج
اي كثير الكلام والبجباج ايضا الاحمق في حديث ابي بكر
رضي الله عنه انما هو الفجر او البجر البجر الداهية والامر العظيم
ويقال جئت ببجر وبجر بفتح الباء وضمها ومعناه ان انتظرت حتى
يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى
المكروه في الحديث اشحة بجرة البجرة العظام

البطون يقال رجل أبجر إذا كان ناتئ السرة عظيم البطن ٥
في حديث مازن بن الغضوبة كان لهم صنم في الجاهلية
يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح وكان في الازد وبعض الاصحاب
يقوله بالحاء الا ان المشهور عند أهل اللغة وأصحاب الاخبار
بالجيم في حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه انه
رمي يوم الاحزاب فقطعوا أبجله قال أبو عبيدة الأبجل عرق
من العصب والنسا ويقال هما عرقان في اليدين للدواب بمنزلة
الاكحلين للناس والنسا عظم رخو رقيق لاصق بالوظيف
يثنى نسيان بالياء ويجمع نسوات بالواو وقيل هو عرق
في باطن الذراع وقيل هو عرق غليظ في الرجل وكل غليظ أبجل
وقيل هما الاكحلان ومن باب الباء مع الحاء في كتاب
عمر رضي الله عنه انه كره للمسلمين مباحتة الماء أي شربه بحتا
غير ممزوج بعسل وغيره قال
يجرد لهم نباحت بالضريع أي لم تطعم الضريع بحتا إلا أنه لا يمتزج
وأظنه أراد بذلك ليكون أمر الهمة في الحديث فأخذت النبي
صلى الله عليه وسلم بحة البحة غلظة في الصوت يقال بح يبح بالفتح
بحا وبحوحة وبح يبح بالكسر بحا وبحوحة ورجل أبح اذا كان
ذلك خلقة فيه وان كان من داء فهو الباح والصحل يكون
فيه كالبحة وهو مستحب وفي غناء الانصارية أهدي لنا الكبشا

ود

بجل

بحت

بحح

ودجل

التبجح التمكن في النزول ومن حديث الانصارية الحديث
الاخر من سره أن يسكن بحبوحة الجنة أي وسطها وخيارها
وتبحبح في كذا اذا حصل في بحبوحته في حديث
القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء البحرة البلدة تقول العرب
هذه بحرتنا أي بلدتنا قال الشاعر ٥
كأن بقاياه ببحرة ملدٍ بقية سحق من رداء محبر ٥
وقيل بحرة الرغاء على شط لية وفي حديث ثم بحرها
يعني البيرحتى لا تنزف أي شقها ووسعها ومنه تبحر الرجل
في العلم أي توسع فيه وسمي البحر بحرا لسعته وقوله
تبارك وتعالى مرج البحرين قيل العرب تسمي العذب والملح جميعا
بحرا وفي الحديث أنه بعث العلا الى البحرين وهو
بلد يقال له البحران بضم النون وعلى ذلك يقال في النسبة اليه
بحراني ومن باب الباء مع الخاء قوله تعالى
فمنكم من يبخل قيل البخيل هو الشحيح الضنين بماله واللئيم
الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء فكل لئيم بخيل وليس
كل بخيل لئيما يقال بخل بخلا نحو فرح فرحا والبخل الاسم مثل باخل
والبخيل يدل على المبالغة ومعنى البخل منع الواجب في دين أو مروءة
أو عادة وفي الحديث الولد مبخلة أي يحمل الابوين على البخل

قال السهيلي رضي الله عنه في ضياء العلوم
حكى أبو الفتح سليم رضي الله عنه [illegible]
ان البحر الذي انفلق لموسى عليه السلام بحر
القلزم وحكى الماوردي عن النقاش انه بحر
النيل وحكى ابن عطية عن النقاش ان
بحر النيل وقال وهذا مردود ان شاء الله

بحر

بخل

ويدعوهما إلى الشفقة على الولد ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ومن باب الباء مع الدال في حديث

بدي

سعيد بن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا
البدي التي ابتدأت في الاسلام فحفرت في ارض موات ولم تكن عادية
في الحديث ان عايشة قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وارأساه ٥ قال الاصمعي يقال متى بدئ فلان أي متى مرض ويقال
ذلك للذي مات متى مرض في حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت
لعايشة رضي الله عنهما قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه أي لا
توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية والقطع وبدح بالأمر
باح به ويروى هذا اللفظ بالنون في حديث جابر رضي الله عنه
كنا لا نبيع الثمر حتى تبدر أي تحمر قال الاصمعي ٥
غلام بدر اذا تم واستدار قال الحربي فلعل قوله تبدر من هذا
في حديث عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان فنعمت
البدعة هذه انما سماها بدعة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنها لهم ولا كانت في زمان ابي بكر رضي الله عنه وقيام شهر رمضان
جماعة في حق التسمية سنة غير بدعة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي واقتدوا باللذين من بعدي
ابي بكر وعمر وقال الشافعي البدعة بدعتان بدعة حسنة كقول عمر نعمت
البدعة هذه والاخرى بدعة ضلالة في صفته صلى الله عليه وسلم

وارأساه

بدح

بدر

بدع

بلغ

بده

من رآه بديهة هابه أي مفاجأة يقال بدهه وبادهه اذا
استقبله بغتة أي من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره
وسكونه فاذا خالطه وجالسه بان له حسن خلقه في الحديث

بدي

كان ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم أي قضى تبارك
وتعالى ذلك هو معنى البداء هاهنا لان القضاء سابق والبداء
استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله عز وجل
غير جائز لانه قد علم جميع ما يكون في الحديث خرجت
انا ورباح ابديه مع الابل أي ابرزه معها الى مواضع الكلاء
وكل شيء ابديته فقد اظهرته في الحديث في رجز
باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
يقال بديت بالشيء أي بدأت به اذا خففت الهمزة كسرت الدال
وليس هو من بنات الياء ومن باب الباء مع الذال

بذا

في الحديث البذاء من الجفاء يقال بذا يبذو اذا فحش في القول
فهو باذ وللمبالغة بذي وبذأ اذا صار ذلك طبعه

بذذ

في الحديث بذ القايلين أي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا وبذت
هيئته رثت بذاذا وبذاذة فهو باذ فيهما في حديث

بذع

عايشة رضي الله عنها ابذعر النفاق أي تفرق وكذلك ابذعرارا
فهو مبذعر ومثله ابذقر واشفتر يقال ابذعروا وانما ابذعروا أي
فزعوا اشفتروا تفرقوا ومن باب الباء مع الراء ٥

برا

في حديث عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر رضي عنهما أراك بارئا من
قولك بريت من المرض وبرئت أيضا بُرءا وبرأ برءا فيهما جميعا وهو من البراءة

ومنه صح

كأنه برئ من المرض وبرئ المرض منه وفي الحديث في استبراء
الجارية أن لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين الأمر فيها هل هي حامل
أم لا والاستبراء الذي يذكر في الاستنجاء في الطهارة أن ينقي موضع

برب

البول ومجراه حتى يبرئهما منه عن علي بن الحسين قال ما قدست
أمة فيها البربط قيل إنما سمي بربطا لأن الضارب به يضعه
على صدره والصدر بالفارسية يسمى بر والبربط فارسي معرب

برثن

إنما هو بر بت في حديث القبائل وتميم برثنها وجرثومتها
أي برثنتها وهي إحدى البراثن وهي المخالب برثنها شوكتها وقوتها
والجرثومة الجرثومة وهي أصل الشيء ومجتمعه والميم والنون يتعاقبان
في مواضع ويجوز أن يكون أبدل في البراثم النون ميما لازدواج الكلام

برجم

وزنا ووهجا كما قالوا الغدايا والعشايا في الحديث من الفطرة
غسل البراجم البراجم العقد التي في ظهور الأصابع وهي المواضع
التي تتسخ وتجتمع فيها الوسخ واحدتها برجمة والإصبع الوسطى من

برح

الطائر تسمى برجمة والرواجب ما بين البراجم في حديث الإفك
فأخذه البرحاء أي شدة الكرب من قولهم برحت بالرجل إذا بلغت
به غاية الأذى والمشقة وبرح الله عنا أي فرج وكشف والتبريح
منه البرح أي شدة الأذى وهو في رؤيا أبي ميسرة في أهل النهروان

لقوا

لقوا برحا والتباريح كلف المعيشة في مشقة ومنه الحديث في النساء
اضربوهن ضربا غير مبرح أي غير مؤثر ولا شاق ولعله من برح الخفاء
أي ظهر يعني ضربا لا يظهر أثره وفي حديث آخر برحت بي الحمى
أي أصابتني منها البرحاء وهي شدتها في حديث جاء بالكفر براحا
أي جهارا وهو من برح الخفاء أيضا وفي الحديث حتى دلكت براح
ذكره صاحب الغريبين في كتاب الراء على أن تكون الباء مكسورة
زائدة وقال يعني أن الشمس إذا مالت فالناظر إليها يضع راحته
على عينيه يتوقى شعاعها وهذا القول بعيد لأن صاحب العين
والمجمل ذكرا أن براح بفتح الباء وكسر الحاء على وزن فعال كحذام
وقطام اسم الشمس والباء على هذا أصلية غير ملصقة قال الشاعر
هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح
وهذا القول أولى لأن الشمس لم يجر لها ذكر يرجع الضمير
إليه وقيل سميت به لأنها لا تستقر من قولهم ما برح أي ما زال
وغدوة غير منون أي من غدوة هذا اليوم معرفة مؤنث وفي
الحديث رأيت البارحة أي الليلة التي مضت يقال برح
أي مضى وما برح أي لم يزل تقول العرب فعلت الليلة
كذا إذا أخبرت به في أول النهار إلى نصفه فإن أخبرت بعد الظهر
قلت فعلت البارحة هذا أصل كلامهم غير أن في الحديث روي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك بعد صلاة الغداة ○

ب ر د في حديث انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود كحل فيه
اشياء باردة وبردت عيني بالتخفيف كحلتها به في حديث
عائشة رضي الله عنها وانسلال قلادتها منها قالت كنا بتربان
بلد بينه وبين المدينة بريد وأميال وهو بلد لا ماء به وذكرت
رخصة التيمم البريد اربعة فراسخ ولذلك قال الفقهاء لا يجوز
قصر الصلاة الا في سفر يبلغ اربعة برد اي ستة عشر فرسخا
وتربان قيل هو واد به مياه كثيرة فلعله كان في الاصل كذلك
فذهب ماؤها في ذلك الوقت ولهذا نزلوا به لان السفر في الغالب
ينزلون مواضع الماء في الحديث التقطنا بردة قيل البردة كساء
تلتحف به العرب

ب ر ر في الحديث ما لنا طعام الا البرير
قال ابن الاعرابي الاسود من ثمر الاراك برير وما لم يسود
كباث في جماعة المرد وقال الاصمعي الكباث ثمر الاراك والبرير
الغض ويانعه المرد وقيل البرير اسم للجميع في حديث
سلمان رضي الله عنه من أصلح جوانيه أصلح الله برانيه برانيه الذي
العلانية من قولهم خرج فلان برا أي خرج من الكن الى الصحراء
وليس من كلامهم القديم يقال رجل بر اي خارج وتبابر ركب
البر كما يقال أبحر ركب البحر وأبر أيضا ركب البر على تباشر الحر

في الحديث أبر الله قسمه يقال بر قسمه وأبرها
صدقها

ب ر ز في الحديث كان اذا أراد البراز أبعد البراز
بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن حاجة الانسان
كما كنوا بالخلاء عنه يقال تبرز اذا تغوط وكسر الباء فيه
غلط لان البراز مصدر بارزته في الحرب مبارزة وبرازا ○

ب ر س في حديث الشعبي هو أحل من ماء بريس بريس أجمة
معروفة بالجامع والبرس بالكسر القطن ومنه الحديث في ذكر
البرنس قيل هو عربي اشتق من البرس وزيد فيه النون

ب ر ش في الحديث الطرماح رأيت جذيمة الابرش قصير
الابيريش قال الاصمعي البرش والبرشة لون مختلط حمرة
وبياضا او غيرهما من الالوان وقيل هو ان يكون بجلد الفرس
نقط بيض وقيل كان جذيمة ابرص فكني عنه بذلك اعظاما
له وقيل بل أصابته نار فبقي أثرها عليه

ب ر ض في حديث
خزيمة رضي الله عنه ايبست بارض الوديس قال ابن فارس البارض
أول ما يبدو من البقل وهو نبت وقال غيره البارض ما برض
من النبت وهو أن يلبس الارض

ب ر ط عن مجاهد في قوله عز وجل
وانتم سامدون قال البرطمة البرطمة الانتفاخ من الغضب
ورجل مبرطم متكبر

ب ر ق في حديث المعراج ذكر البراق وهي
دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ وفي رواية انها

استصعبت عليه فجيء ببرقة وهي أخرى قيل سمي بذلك
لنصوع لونه وشدة تلألئه وبريقه وقيل بل لكونه أبيض وقيل
لسرعة مره وقوة حركته تشبيها له بالبرق ويحتمل اجتماع
الثلاثة فيه وفي حديث قتادة تسوقهم النار
سوق البرق الكسير أي الجمل المكسور القوائم وهو كلاسي معرب
أصله بره أي تسوقهم سوقا رفيقا كما يساق الجمل الظالع

برك

في حديث علي بن الحسين أبترك الناس في عثمان
رضي الله عنه يقال ابترك فلان في أعراضنا اذا شتمه وتنقصه
في حديث التشهد بارك على محمد أي أدم له ما أعطيته
من التشريف ونحوه من قولهم برك البعير اذا استناخ في موضع
فلزمه وتسمى الصدر بركا وبركة لأن البرك عليه يكون وقد يريد
بقوله بارك عليه الزيادة فيما هو فيه وأصله ما ذكرناه لأن
تزايد الشيء يوجب دوام أصله وقد يوضع هذا القول موضع
اليمن لأن البركة اذا أريد بها الدوام فانما تستعمل فيما
يرغب في بقائه لا فيما يكره ويقولون فلان مبارك له
في حقله اذا كان ما عرض له منه لا يزايله ولا يبتكر على هذا
أن يقال للمبهوت مبارك أي مجنون في الحديث
ذكر برك الغماد بفتح الباء وكسرها وبضم الغين ومنهم من
يكسرها وهو موضع باليمن وقيل هو أقصى حجر به

برم

في حديث وفد مذحج كرام غير أبرام الأبرام اللئام
واحدهم برم بفتح الراء وهو الذي لا يدخل في الميسر ولا
يخرج مع القوم فيه شيئا وقال الشاعر
ولا برما تهدي النساء لعرسه ويقال أبدا ما قروا أي هو
لا يخرج معهم شيئا مثل الا تمرتين تمرتين يقرن بينهما
وقال عمرو بن معدي كرب لعمر رضي الله عنهما أبرام بنو المغيرة
قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب
فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر
والثور قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السمن
فأما البرم بكسر الراء فالمتبرم الضجر في حديث
ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدى النبي صلى الله عليه

بره

جملا لأبي جهل في أنفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
البرة حلقة تجعل في أنف البعير وتجمع برين في موضع النصب
والجر وبرون في الرفع والفعل منه أبريت الناقة ومنه
سلمة بن سحيم رضي الله عنه أن صاحبا لنا ركب ناقة ليست
بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه
وكل حلقة من سوار أو خلخال أو قرط أو ما أشبهها فهي برة
قيل أصلها بروة كقلوة في قلة فلذلك جمعتا على برين

بري

وقلين في حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه

أن حليمة رضي الله عنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال
أي هزلت الإبل وأخذت من لحمها وأصل البري القطع ومنه
يقال بريت القلم وقال في كلامهم إبل لأنها معظم أموالهم
في قوله تبارك وتعالى أولئك هم خير البرية من قرأها
بالياء مشددة قيل هي مأخوذة من برأ الله الخلق أي خلقهم فترك
همزها ومنهم من يجعلها من البرا وهو التراب لخلق الله
تعالى آدم من التراب في الحديث أنه نهى عن طعام
المتباريين أن يؤكل وهما المتعارضان بفعلهما يقال تبارى الرجلان
إذا فعل كل واحد منهما ما فعله صاحبه ليرى أيهما أغلب
لصاحبه وإنما كره ذلك لما فيه من الرياء والمباهاة ه

ومن باب الباء مع الزاي

ب زخ

في حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بفرسين هجين
وعربي إلى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه
وتبازخ الهجين ه قال داود بن رشيد التبازخ أن يثني حافره
إلى بطنه وهو تقاعس الظهر يقال تبازخ عن الأمر وعن الجراد إذا
تقاعس وتأخر عنه والبزخ تطامن في الظهر ومنه قيل البزخ وبزخت
ظهره بالعصا بزخا كسرته حتى اطمأن

ب زر

في الحديث
ما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازر
على المواجن يقال بزره بالعصا ضربه بها ه والبيازر المواجن

وهي العصي واحدتها بيزارة وقيل بيزرة والجمع بيازر وواحدة
المواجن ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار ه
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيح لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر
قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات
هم الأكراد فإن كان من هذا فكأنه أراد أهل البارز أو يكونوا
سموا باسم بلادهم

ب زز

في الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي
ويغلبني عليها يقال بزه ثيابه وابتزه أي سلبه إياها ه

ب زع

في الحديث مر رث بقصر مشيد بزيع البزيع الظريف
من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وتبزع الغلام
ظرف وتبزع الشر تفاقم وقيل البزاعة للأحداث ظرفهم
وخفتهم ولباقتهم وكيسهم يقال منه بزع براعة ولا يقال
للشيخ بزيع

ب زغ

في الحديث إن كان في شيء شفاء ففي بزغة
الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشراط وبزغ دمه أساله والله
المبزغ

ب زي

في حديث جبير لا تبازِ كتبازي المرأة التبازي
أن يحرك عجزه في مشيه وكذلك التبازخ والأبزى الذي
في ظهره انحناء وقال الفراء هو الذي خرج صدره ودخل ظهره
ومعنى الحديث فيما قيل أي لا تنحن لكل أحد ه

ومن باب الباء مع السين

في حديث المغيرة رضي الله عنه أشأم من البسوس البسوس ناقة وقيل فرس وقيل جارية كانت الحرب من سببها بين بني بكر وتغلب رماها كليب بن وايل فقتلها فقتل بسببها ناس كثير فصارت مثلا في الشوم والبسوس التي لا تدر حتى يقال لها بس بس وهي كلمة تقال عند الحلب للابل وقيل يقال للغنم لا للابل أيضا ويقال في زجر الحمار والبغل بس والفعل منه بسبست وابسست اذا قلت ذلك

ب س ط

في حديث يد الله تبارك وتعلى بسطان أي مبسوطة كما قال تعلى بل يداه مبسوطتان سالت بعض الادباء عن هذه الكلمة فقال هي بفتح الباء لان فعلان في الصفات كالرحمن والغضبان فاما فعلان بالضم ففي المصادر ويد بسط ايضا اذا كانت منفاقا

ب س ل

وفي حديث عمر رضي الله عنه واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل سمي به لامتناعه ممن يقصده وكل ممتنع او ممنوع بسل

ب س م

قوله تبارك وتعلى فتبسم ضاحكا التبسم أول الضحك وهو ما لا صوت له وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم جل ضحكه التبسم والمبسم أول الفم وما حواليه وبسم يبسم بمعناه وقيل هما الضحك الخفي وتبسم الطلع تفتقت أطرافه ومن باب الباء مع الشين

ب ش ر

قوله عز وجل أنؤمن لبشرين البشر يقع على الواحد

والجمع والمراة ايضا وهم الانس سموا بشرا لظهورهم بخلاف الجن والبشرة ظاهر جلد الانسان ومدارهذه الكلمة على الظهور

ب ش ق

في حديث انس بن ملك رضي الله عنه في الاستسقاء في كتاب البخاري من رواية يحيى بن سعيد بشق المسافر قال البخاري اي انسد وقال الخطابي بشق ليس بشيء انما هو لثق من اللثق وهو الوحل قال ويحتمل أن يكون مشق أي صار مزلة زلقا ومنه مشق الخط والميم والباء يتقاربان

هرج

وقال غيره انما بشق يقال بشق الثوب وبشكه قطعه في خفة فعلى هذا يكون بشق أي قطع به وبشكت الناقة سقتها

ب ش م

في حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم والجمع مباشيم في الكثرة قال الشاعر

مباشيم عن غب الخزير كانما تصوت في أعفاجهن الضفادع

في حديث عبادة رضي الله تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح واحدتها بشامة ومنه سمي الرجل بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومن باب الباء مع الصاد

ب ص ص

في حديث دانيال عليه السلام حين ألقي في الجب وألقي عليه السباع

فقلن بالمحسبة وتبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه
إذا حركه ويقال للإبل أيضا قال رؤبة ٥
بصبصن بالأذناب من لوح وبق — وإنما تفعل ذلك من طمع
أو خوف في الحديث إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه
قال الفراء يقال فيه بصق أي بزق ولا يقال بسق لأن البسوق
الطول وقال الخليل بصق وبزق وبسق والصاد أجودها ويقال
لحجر أبيض يتلألأ بصاقة القمر وقيل لا يقال له بصاق إلا
إذا فارق الفم فأما ما دام في الفم فهو ريق ٥

ومن باب الباء مع الضاد في الحديث

فاطمة بضعة مني أي قطعة وأصله في اللحم وجمعها بضع كبدرة
وبدر وبضع البضان وبضع المراة كناية عن عضوها والمباضعة إلصاق
الفضو بالعضو في الحديث انه سئل عن بئر بضاعة
المعروف بضم الباء لبني ساعدة وحكى بعضهم فيه الكسر
وهي بالمدينة في الحديث ذكر أبضعة ملك من كندة
على وزن رابعة وحكاه بعضهم بالصاد المهملة والمحفوظ
بالضاد المعجمة في حديث أبي ذر بضاعته أهله
صدقة أي مباضعته أهله ٥

ومن باب الباء مع الطاء

في حديث السمهر لو كنتم تغرفون من بطحان بضم الباء اسم

لوادي المدينة والبطحانيون منسوبون اليه والبطحاء كل مكان
متسع إذا أردت به البقعة وإن أردت به المكان قلت
الأبطح وأكثرهم يضمون الباء والفتح الأصح ومنه الحديث أنه
صلى بالأبطح يعني بطحاء مكة في الحديث أنه دخل على رجل
به ورم فقال أفلا أخرجتموه فما برح حتى بط البط شق الجرح
وبطه يبطه والمبطة المبضع وفي حديث عمر بن عبد العزيز
أنه أتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج وهي الدبة بلغة أهل
مكة وقيل أصل ذلك جلد يجعل صرة للدنانير فإذا جف
صعب إخراج ما فيه حتى يبط أي يشق ولما كانت الدبة جلدا يابسا
سميت باسم ذلك الجلد اليابس وقوله تبارك وتعالى
بطائنها من إستبرق البطائن جمع البطانة وهي ضد الظواهر
وما تحتها وقيل بطائنها ظواهرها وظهر السماء وباطنها
واحد أي وجهها وكل شيء يبطن له وجهان فكل وجه بطانة
للوجه الآخر في الحديث في صفة القرآن لكل آية منها
ظهر وبطن قيل البطن ما احتيج إلى تفسيره والظهر ما ظهر
منه بيانه وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى
أي أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه بطونا دخله
بطنه في بعض الأحاديث غسل البطنة أي الدبر ٥
في صفة علي رضي الله عنه أنزع بطين البطين العظيم البطن

بصق

بضع

مادة تمح

بطح

بطط

بطن

والمبطان أيضا والمبطون وبطن بطنا عظم بطنه وقيل
المبطان الكثير الأكل والمبطن الخميص البطن في حديث
عمر رضي الله عنه كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون
القبيلة والفخذ ما دون البطن أي كتب عليهم ما تغرمه
العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منهم في الحديث
ينادي مناد من بطنان العرش البطن المنخفض من الأرض وجمعه
بطن وبطنان ووصله الظهر وجمعه ظهور وظهران وبطنان الريش
وظهرانه كذلك وبطنان الربيع صميمه فكان بطنان العرش أصله أيضا
في حديث ن ذات معقا باطية فيها نبيذ الباطية إناء واسع
الأعلى ضيق الأسفل وهي فارسية ٥ ٥ ٥

ومن باب الباء مع الظاء

ب ظ ر

في الحديث يا ابن مقطعة البظور البظر الغرزة دعاه بذلك
لأن أمه كانت ختانة وتسمى المبظرة أيضا ه

ومن باب الباء مع العين

ب ع ث

قوله تبارك وتعالى إذ انبعث أشقاها هو انفعل
من البعث ومعناه الإسراع في الطاعة للباعث أي يقال بعثته
أي حثثته فانبعث في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح
نصارى أهل الشام كتبوا له لا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث
استسقاء النصارى يخرجون بطيبهم إلى الصحارى فيستسقون وقيل

ب ع ث

وقيل هو بالغين المعجمة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها
وهو اسم عبد لهم عجمي في الحديث ذكر يوم بعاث
وهي حرب في الجاهلية بين الأوس والخزرج وبعاث اسم حصن
للأوس وقد يقال بالغين المعجمة ولا يصح في حديث
أبي هريرة رضي الله عنه إني إذا لم أركب تبعثرت نفسي
أي جاشت وخبثت ولقست ولم تطب في حديث
عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فإذا العقد تحته أي
هيجناه وأقمناه فانبعث

ب ع د

قوله تبارك وتعالى والأرض
بعد ذلك دحاها قيل إن قبل وبعد من الأضداد فمعناها
هاهنا قبل لأنه تبارك وتعالى خلق الأرض في يومين ثم استوى
إلى السماء فلما قال والأرض بعد ذلك دحاها كان المعنى قبل ذلك
لأن قبل هذا اللفظ أم السماء بناها وكذلك قوله ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر قيل معناه من قبله في الحديث
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج عند البراز فيتبعد أي يتبعد عن
النظر وهو مثل يتقرب بمعنى يقرب ولو روي يبتعد يقال أبعد
في الأرض أي ذهب بعيدا في الحديث أن رجلا جاء فقال
إن الأبعد قد زنا ومعناه الباعد عن العصمة والخير يقال ما عندك
أبعد بالتنوين وإنك لغير أبعد أي غير طائل في حديث
أي رجل أبعد من رجل والصحيح أبعد من فلان في حديث

فعلى هذا خلق الأرض قبل خلق السماء فلماح

معنى يتبعد المجاز كما قال تعالى واقترب الوعد بمعنى قرب وروي يبتعد يقال صح

المهاجرين الى الحبشة جينا ارض البعداء اى الاجانب الذين لا قرابة بيننا
وبينهم في حديث المختوم على فيه في تفسير قوله تعالى اليوم
نختم على افواههم فيقول لاعضايه بعدا لكن وبجون بعد كما يقال بعدا
له وويل ويحتمل ان يكون من البعد الذى هو ضد القرب اى ابعدكن الله
ويحتمل ان يكون من قولهم بعد اذا هلك اى هلكتن اذ ادررتن على انفسكن
في الحديث انه كان يكره الانبعاق في الكلام يعنى التوسع فيه
والتكثر منه وتبعق وانبعق تفتح في حديث عروة فما زال
وارثه بعليا حتى مات قال بعض رواته في تفسيره انه الكثير المال وقال
ابو علا الناس بماله فهو البعلي قال الخطابي لا ادرى ما هذا الا ان يكون
منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه كما اذا الى النخل
يقال نخلي والبعل ايضا الرئيس والمالك فعلى هذا يكون قوله بعليا اى
رئيسا متملكا قال ويجوز ان يكون بعليا على وزن فعلا من العلاء
قال الاصمعي وهو مثل يقال ما زال بعليا فيها اذا فعل الفعلة يشرف
بها قدره ويرتفع بها ذكره

ومن باب الباء مع الغين

في حديث صلح النصارى ولا نظهر باعوثا تقدم في العين والثاء
في حديث جعفر بن عمرو ورايت وحشيا يعني ابن حرب
فاذا شيخ مثل البغاثة وحديث عطاء في بغاث الطير مد
يعني اذا اصاده المحرم قال ابو عبيد من جعل البغاث واحدا جمعه
على بغثان مثل غزال وغزلان ومن اجراه مجرى النعام قال بغاثة وبغاث كنعامة ونعام

بغاث الطير ضعافها وقال
الاصمعي لبانها فيل شرارها
قال ابو عبيده في الاصلاح

في حديث ابى هريرة رضى الله عنه برسول الله
انى اذا رايتك قرت عينى واذا رايتك بهشت نفسى اى خففت
ولقست ويروى بالعين غير معجمة في حديث
المراة المتشاسرة كانت اذا وضعت يدها على بشام بعير او
نحره رفع بغامه اى صوته ويقال الصوت الظبي والناقة
ايضا بغام قال الشاعر

حسبت بغام راحلتي عناقا ... وقيل عناق اسم ناقته

ومن باب الباء مع القاف

في الحديث فامر ببقرة من نحاس فاحميت الذى يقع لى في معناه
انه لا يريد شيا مصنوعا على صورة البقرة ولكنه لعله كانت
قدرا كبيرة واسعة فسميت بها ماخوذا من التبقر وهو التوسع
او كان يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت لذلك والله عز وجل
اعلم في حديث ابى هريرة رضى الله عنه انه راى رجلا
مبقع الرجلين وقد توضا البقع اختلاف اللونين يريد مواضع
في الرجل لم يصبها الماء ومنه الغراب الابقع اى كانت في رجله
مواضع خالف لونها لون سايرها الذى غسل ومنه حديث
عايشة رضى الله عنها في غسل المنى من الثوب انى لارى بقع
الغسل في ثوبه تعني المواضع التى غسلتها في حديث
ابى موسى امر لنا بذود بقع الذرى اى بيضها من السمن ومنه الحديث

ب ع ق
ج ع ل
نسبت صح
ب ع ث
ب ق ع

في بقعان أهل الشام كأن بياض شحمه مختلط بحمرة وبقيع
الغرقد قيل البقيع المكان المتسع وقيل لا يسمى بقيعا إلا
وفيه شجر أو أصوله وكان في هذا شجر فذهب شجره وبقي اسمه
ولهذا قيل بقيع الغرقد وهو جنس من الشجر في صفة
مكة وأبقل حمضها يقال أبقل المكان إذا أخرج بقله فهو باقل
كما يقال أورس الشجر فهو وارس ولا يقال مبقل

ب ق ل

ومن باب الباء مع الكاف

ب ك ر

في الحديث جاءت هوازن على بكرة أبيهم هذه كلمة للعرب
يريدون بها الكثرة والوفور في العدد في حديث علي رضي
الله عنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا قال ابن الأعرابي يريد
أن ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها ولا يحتاج أن يعيد الضربة
ثانيا وضربة بكر قاطعة لا تثنى وقيل أبكار الأمور صغارها
وعونها كبارها والعون جمع عوان في حديث
الجمعة من بكر وابتكر قيل معنى بكر أدرك باكورة الخطبة
وهي أولها ومعنى ابتكر قدم في أول الوقت وقال ابن الانباري
بكر تصدق قبل خروجه وتأول في ذلك ما روي في الحديث
باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها في الحديث
استسلف من رجل بكرا قيل البكر من الإبل بمنزلة الغلام
من الذكور والقلوص بمنزلة الجارية من الاناث

بلغ مقابلة

خامسه

ب ك م

قوله تعالى صم بكم البكم الخرس واحدهم أبكم وقيل
هم المسلوبو الأفئدة والأبكم الأخرس مع ضعف عقل

ب ك ي

قوله تعالى بكيا هو جمع باك كان أصله بكويا على وزن
فعول فادغمت الواو في الياء نظيره جالس وجلوس
في الحديث فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا أي
تكلفوا ذلك واجتهدوا فيه وبعض الصحابة استرخت عن
البكا ويمكن أن يكون البكاء منه والمتبكي المسترخي وبكيته
مخففة ومشددة أي بكيت عليه

ومن باب الباء مع اللام في الحديث

دنيا الزلازل والبلابل البلابل الهموم والأحزان وبلبلة
الصدر وساوس الهموم واضطرابها في حديث
ابن الزبير رضي الله عنه ارجعوا فقد طاب البلح البلح أول
ما يرطب النخل ويقال له الخلال أيضا واحدتها بلحة

ب ل د

قوله تعالى وهذا البلد الأمين يعني مكة وكان أمنا
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه والبلد
من الأرض ما كان مأوى للحيوان وإن لم يكن فيه بناء ومنه الحديث
أعوذ بك من ساكن البلد يعني الجن وذلك أنهم سكان الأرض قال الشاعر
وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس وقيل
إنما سمي البر بلدا لأن البر يؤثر فيه الموطئ ولا يؤثر في البحر

وقيل سميت البلاد لانها صدور القرى كأن البلدة الصدر
ومنه البليد سمي به إذا تبلد أي وضع يده على صدره متحيرا
وقيل هو من ضربه إحدى يديه على الاخرى أي راحتيه ٥

ب ل س

في حديث ابن عباس رضي الله عنه بعث الله الطير
على أصحاب الفيل كالبلسان البلسان شجر كثير الورق ينبت
بمصر له دهن وقال عباد بن موسى أظنها الزرازير يعني تلك
الطيور في حديث المتكبرين أنهم في سجن في النار
يقال له بولس كذا أملاه الامام أبو القاسم بضم الباء وتجوز كسر
لامه وفتحها ولعله من الإبلاس إن كان عربيا ٥

ب ل غ

في الحديث ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا زاد الراكب
أي حياة أحدكم

ب ل ق

في حديث زيد بن كثوة فتبلق
الباب أي فتح كله يقال بلقته فانبلق قال الشاعر
فالحصن منثلم والباب منبلق في حديث
لقمان ما شيء أبل للجسم من اللهو وهو شيء كلح الغفلة
أي أشد تصحيحا وموافقة له من قولهم بل من مرضه وأبل
إذا أفاق منه

ب ل ل

في حديث المغيرة رضي الله
عنه بلبلة الارعاد أي لا تزال ترعد وتهدد يقال أرعد
إذا هدد من الوعيد والبليلة من البلل يقال هو بليل الريق
بذكر فلان إذا كان لا يزال يجري لسانه بذكره ولا تصيبك
مني بالة أي خير في الحديث إن لكم رحما

سأبلها ببلالها قيل هو جمع البلل كجمل وجمال في الحديث
إن من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقني فقال عمر لام سلمة
رضي الله عنهما بالله منهم أنا قالت لا ولن أبلي أحدا بعدك قال
ابن الاعرابي أبليته يمينا وأصبرته يمينا إذا أحلفته عليها ٥
وقال الاصمعي أبليت فلانا يمينا إذا حلفت له بيمين طيبت بها
نفسه وهذا يدل على أنها حلفت له وقال الحربي وفيه وجه حسن
أي لن أخبر أحدا بعدك قال وسمعت ابن الاعرابي يقول أبلي
بمعنى أخبر وأنشد راه كفى بالذي أبلي وأنعت منصلا هو أي أخبر
في حديث بر الوالدين أبل الله تعالى عذرا في برها
قيل أبلى بمعنى أعطى والبلاء الإحسان أبليه يعني أحسن فيما بينك وبين
الله تعالى ببرك إياها في حديث الاحنف نعي له حسكة
الحنظلي فما ألقى له بالا أي ما استمع إليه وما اكترث به ومنه الحديث
لا يبالي الله تعالى بهم بالة أي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليت
به مبالاة وبالية وبالة وقيل هو اسم من بالى يبالي حذفت ياؤه تخفيفا
على قولهم لم أبل به ٥ فأما قولهم لا أصنتك بالة فهو مستقبل
أي بخير ويقال ما ألقى لقولك بالا أي ما أبالي به وقيل قولهم ما
باليته وما باليت هو كالمقلوب من المبالاة مأخوذ من البال
أي لم أخطره ببالي ٥ وأصل البال الحال ومنه الحديث كل أمر
ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع قال الله تعالى

ابراهيم صح

ويفلح بالخطم أي حالهم وما بال فلان أي حاله في حديث
المغيرة أنه كره ضرب البالة البالة بالتخفيف حديدة يصاد
بها السمك يقال ازم بها فما خرج فهو لي بكذا وإنما كرهه لأنه
غرر قد يخرج وقد لا يخرج والبالة أيضا فارة المسك والجراب
الصغير وقيل هو تعريب بيلة ومنه سمي الصنبيل لأنه بالفارسية
بيلور ويحتمل أن يكون الأول أيضا معربا في حديث
أبي سعيد رضي الله عنه إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت وأما بالام فإنه
شيء مبهم دل الجواب من اليهودي على اسم للثور وهو لام ينتظم
لم يصح أن يكون على التفرقة اسما لشيء فيشبه أن يكون اليهودي
أراد أن يعمي الاسم فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين وقال بالام
وإنما هو في الترتيب لام با لأي على وزن لعا أي ثور يقال للثور
الوحشي الأ على وزن اللعا والجمع الآء على وزن الألقاء فصحفت
فيه الرواة فقالوا بالام جعلوا اللام با فأشكل واستبهم قال هذا أقرب
ما وقع لي فيه إلا أن يكون ذلك بغير لسان العرب فإن المخبر به
يهودي فلا يبعد أن يكون إنما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم
بلا وأكثر العبرانية فيما يقوله أهل المعرفة بها مقلوب عن لسان
العرب بتقديم الحروف وتأخيرها وقيل إن العبراني هو العرباني
فقدموا الباء وأخروا الراء والله تعالى تقدس أعلم ويقع لي أنه إنما

فعل ذلك لأن النون الذي هو الحوت لما كان يشتبه في
اللفظ بالنون الذي هو من الحروف أراد أن يعبر عن الثور
بالحروف أيضا فلهذا فعل ما فعل

ومن باب الباء مع النون

ب ن د

في الحديث من أشراط الساعة أن تغزو الروم فتسير بثمانين
بندا البند العلم قوله تعالى واضربوا منهم كل

ب ن ن

بنان البنان أطراف الأصابع ويقال هي الأصابع نفسها واحدتها
بنانة قال عنترة

يهدي به شد النهار كأنما خضب البنان ورأسه بالعظلم

وقيل سمي به لأن صلاح الأصابع به يبن أي يقيم ويستقر

ب ن ي

في حديث البراء بن معرور رضي الله عنه
رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة
وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لأنه بناها وقد كثر
أقسامهم برب هذه البنية وهي البناء المبني يعنون به الكعبة
وفي الحديث إن سليمان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من هدم بناء ربه فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير
حق لأن الجسم بنيان خلقه الله تعالى وركبه فإذا أبطله
فقد هدم بنيان ربه تبارك وتعالى في حديث
أبي حذيفة رضي الله عنه أنه تبنى سالما أي اتخذه ابنا وقد

في الحديث من بعض هذا في كتاب الهمزة
من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر
معهم كذا رواه بعضهم والصواب تنأ أي أقام ۝

ومن باب الباء مع الواو

ب وا

في حديث فأمرهم الله تبارك وتعالى أن يتباءوا قال
أبو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوأوا على مثل
يتقاولوا من البواء وهو المساواة وأبوأت فلانا بفلان
أبيئه إباءة فتباوى وباوت بين القتلى ساويت في الحديث
أن رجلا بوأ رجلا برمحه قال الليث يقال بوأ الرمح نحوه أي
سدده نحوه قبله وهيأه له في حديث وائل بن
حجر في القاتل إن عفوت عنه يبوء بإثمه وإثم صاحبه أي
عليه عقوبة ذنوبه وعقوبة صاحبه وأضاف الإثم إلى صاحبه
لأن القتل سبب لإثمه كما قال فرعون إن رسولكم الذي أرسل
إليكم وإنما هو رسول الله صلعم ولو قيل كان القتل من
ذنوبه فإذا عفا بقي عليه ذنوبه وفي رواية إن قتله كان مثله
لأنه لم ير لصاحب الدم أن يقتله لأنه ادعى أن قتله كان خطأ
أو شبه عمد أو ذات شبهة ويحتمل أن يريد أنه إذا قتله
كان مثله في حكم البواء فصارا متساويين لا فضل للمقتص
إذا استوفى حقه على المقتص منه في حديث عمر

ب وج

رضي الله عنه قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق
البائجة الداهية وجمعها بوائج وفي حديث
آخر عن عمر رضي الله عنه اجعلها باجا واحدا أي بابا
وطريقا وشيئا واحدا وقد يجعلونه مهموزا وهو فارسي معرب

ب ور

في الحديث الصلاة على البوري البورية
والبارية مشددة ثابت والبور بالمخفف ثلاث لغات حصير
من القصب وقيل معدوم في كلام العرب ويحتمل أن يكون
معربا في حديث قتل علي رضي الله عنه أبرنا
عترته أي أهلكناه وأصله من قولهم بار يبور بوارا إذا
هلك وأبرته أهلكته

ب وك

في الخبر قال رجل لآخر غلام
تبوك سمي في مجرى وكتب سليمان بن عبد الملك إلى
بن حزم أن اضربه الحد البوك سفاد الحمار وقد
يستعار في الآدمي أراد به قذفه باللواط محمد ۝

ب ول

في الحديث فيمن نام حتى أصبح بال الشيطان
في أذنيه قيل معناه سخر منه الشيطان وظهر عليه حين
نام عن طاعة الله عز وجل كما قال الشاعر ۝
بال سهيل في الفضيخ ففسد   أي لما كان الفضيخ يفسد
بطلوع سهيل فكأنه ظهر عليه فكان فساده من قبله وقد
ورد عن الحسن مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنيه ه وقد يعمد
بعض من نام عن الصلاة فرأى في المنام كأن شخصا أسود جاء
فشغر برجله كي يبول في اذنيه ه وروي عن الاعمش انه
كان يقول إنما عمشت من كثرة ما بال الشيطان في اذني
وعن الحسن البصري أنه قال لو ضرب بيده إلى أذني لوجدها
رطبة فعلى هذا هو على ظاهره وقيل إن معنى ذلك عقد
الشيطان على قافية رأسه روي ذلك عن معاذ رضي الله عنه
أظنه مرفوعا وهذا أقرب من المعنى الاول في الحديث
كان للحسن والحسين رضي الله عنهما قطيفة بولانية بولان
في انساب العرب ذكره ابن حبيب ووادي بولان موضع
تسرق فيه الاعراب متاع الحاج في الحديث
في مثل الرجل مع عمله وأهله وماله قال هو أقلهم به بالة
بتخفيف اللام قال صاحب الديوان ما باليت به بالة أي مبالاة
من قولهم لم أبال به محذوف حرف منه وقال ابن فارس لعل
قولهم لا أباليه أي لا أبادر إلى اقتنائه والانتظار به بل
أنبذه ولا أعتد به من قولهم تبالى القوم تبادروا الى استقاء
وقد مر ذكر بعض ذلك أوردناه في البابين لاحتمال ذلك
في حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه فاذا ألقى
الشام بوانيه قال أبو نصر صاحب الاصمعي أي خيره وما فيه

وألقى الرجل بوانيه إذا ألقى نفسه وأرواقه وقال سلمة
البواني المستقر وقال الاصمعي هي اضلاع الزور والبوان
المستقر الذي يقع عليه الواحد بانية ويقال ألقى بوانيه
ومراسيه وعصاه وجرانه وأرواقه بمعنى ه

ومن باب الباء مع الهاء

في الحديث إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف أي
يغلبك ضوؤه وبريقه والباهر المضيء الشديد الاضاءة قال
بيضاء مثل القمر الباهر   ومنه الحديث الآخر صلاة الضحى
إذا بهرت الشمس الارض أي غلبها نورها وضوؤها ه
في حديث قتادة عن أنس رضي الله عنهما في قصة
العرنيين في مسند أي بغلى اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا
قال ابن فارس يقال للقوم القباح السود الوجوه وجوه البهش
في الحديث ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي
قال الليث هي اسم للذكر والانثى من أولاد بقر الوحش والغنم
والماعز وقيل البهمة السخلة وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال
اذبح مكانها شاة فلولا أن البهمة اسم الجنس خاصا لما كان
في سؤاله صلى الله عليه وسلم الراعي وإجابته عنه ببهمة كثير
فائدة إذ يعرف أن ما تلد الشاة إنما يكون ذكرا أو انثى فلما

بهر

أجاب عنه بنعمة فقال اذبح مكانها شاة دلّ على انه اسم للانثى دون الذكر أي دع هذه الانثى في الغنم للنسل واذبح مكانها ذكرا والله عز وجل اعلم ٥

ومن باب الباء مع الياء

ب ي ت

في الحديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما قال يحيى بن معين أي على متاع بيت يعني بحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كقوله واسئل القرية **وفي حديث** أبي رجاء أيما أحب اليك كذا او كذا أم بياح مربب البياح ضرب من صغار السمك يستطيبه اهل العراق قال بعض الاعراب فذلك الشيء عندنا من بياحكم ٥ قال الجبان لو كان من بنات الواو لكان بالواو كقيام لانه ليس بجمع كبساط ولا بمصدر كقيام ومجيء ذلك من بنات الواو بالياء شاذ يعني فيمكن ان يكون عربي

ب ي ح

في حديث علي رضي الله عنه وارضاه البيشيارجات تعظم قال ابو بكر بن السني اراد به السلعة وما يقدم الى الضيف قبل الطعام معرب ٥ وفي كتاب الاطعمة لاسمعيل بن يزيد الفيشفارجات وردت باسانيد بالفاء فلعل هذا هو بالباء قبل الالف ابدل منها الفاء وعلى قول بن السني بالياء **في** بعض الاخبار ذكر الموت الابيض والاحمر قيل معنى الموت الابيض ما يأتي مفاجأة لم يكن قبله

ب ي س البطن

ب ي ض

مرض كالبياض لا يخالطه لون آخر **في الحديث** أعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس قاله صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق قال ابرهيم الحربي انما قال لملك فارس الكنز الابيض لبياض الوانهم ولذلك قيل لهم بنو الاحرار يعني البيض ولان الغالب على كنوزهم الورق وهو ابيض وانما فتحها عمر رضي الله وأخذ ابيض المداين وهو موضع المسجد اليوم قال والغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى نقود اموالهم الذهب وهي حمراء **في حديث** دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة للهجرة قال فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بكسر الياء وتشديدها أي لابسين ثياب بياض يقال هم المبيضة والمسودة وذلك فيما قيل ان الزبير رضي الله عنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب قافلين من الشام للتجارة مسلمين فكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثياب بياض ٥ **في الحديث** من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن قوله يبن بفتح الياء أي يتزوجن يقال أبان فلان بنته وبينها اذا زوجها فبانت من البين وهو البعد كانه ابعدها عن منزله **في الحديث** بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل قيل اصل بينا بين اشبعت فتحته فتولد ف

ب ي ن

يعني اذ واذا

خطها ايضا

ما في المفصل وقد يقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم اذ رأى عمرا وبينا نحن كذا او كذا اذا فلان قد طلع

ب ي ن

منها ألف وقد تزاد فيه ما فيقال بينما وكلاهما ظرفا زمان من
المفاجأة يضافان إلى جملة من فعل وفاعله أو مبتدأ وخبر ه
ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى في حديث
آدم عليه السلام جاءه جبريل فقال حياك الله وبياك قيل
بياك اتباع لحياك لا معنى له في نفسه كما يقال حل بل وقيل معناه
سرك وأضحكك وقيل قربك وقيل الباء بدل من الواو أي بواك
منزلا وقيل قصدك بالتحية من قولهم بوأت الرمح نحوه والله عز وجل أعلم

ومن كتاب التاء

من باب التاء مع الهمزة

في خصومة علي والعباس قال عمر رضي الله عنه تيدكم
معناه على رسلكم من التؤدة أي الزموا تؤدتكم
كان أصلها تيد تاد أراد أن يقول تادكم فأبدل من الهمزة
يا وتوأد أي اتئد وأصله من الأد والوئيد وهو الثقيل الرزين
والموؤدة من ذلك لأنها تثقل بالتراب حتى تموت وقيل إن الأد
مقلوب أود من قوله تبارك وتعالى ولا يؤوده حفظهما ه
في حديث عمير بن أفصى متئم أو مفرد فالمتئم
التي تلد اثنين معا والمفرد التي تلد واحدا وأصل التوأم وؤام
من المواءمة وهي الموافقة كأنه يوائم غيره أي يوافقه في الرحم والفعل
منه أتأمت وللمبالغة متآم ه ه

ومن باب التاء مع الباء

في الحديث دعاء الليل عن ابن عباس رضي الله عنه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي كذا وفي كذا في التابوت
أصل التابوت الأضلاع بما تحويه كالقلب والكبد ونحوهما ويسمى كل ما
يحتوي على شيء تابوتا وأراد به هاهنا شبه الصندوق الذي يجعل
فيه الكتب ونحوها أراد الله مكتوب موضع في الصندوق
في الحديث أول خبر قدم المدينة يعني من النبي صلى الله
عليه وسلم مهجرته إلى المدينة امرأة كان لها تابع من الجن ه
التابع هاهنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل
في الحديث لا تسبوا تبعا فإنه أول من كسى الكعبة
تبع ملك في الزمان الأول غزا أهل اليمن قيل اسمه اسعد أبو كرب
وقد اختلفت الأحاديث فيه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا أدري أسلم تبع أم لا وروي في حديث آخر أنه قال لا تسبوا
تبعا فإنه قد أسلم فأما قومه فكانوا كفارا بظاهر القرآن وله قصة
في التفاسير والتبابعة ملوك اليمن واحدهم تبع لأن بعضهم
يتبع من قبله في ملكه وسيرته وقيل لا يسمى تبعا حتى
يملك حضرموت وسبأ وحمير في حديث
الصدقة في ثلاثين من البقر تبيع وهو الذي دخل في السنة
الثانية سمي به لأنه أمه وقيل يتبع قرنه أذنه لتساويهما

يتبع

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما بينا انا اقرأ آية
في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس
فالتفت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت اتبعك على ابي
بن كعب فبعثنا الى ابي بن كعب فسأله قوله اتبع اي
اسند قراءتك ممن اخذتها واحلها على من سمعتها منه من الحديث
الآخر اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع في شعر كعب بن
زهير الذي انشده النبي صلى الله عليه وسلم بانت سعاد فقلبي
اليوم متبول يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وتبله الحب وتبله
واتبله عشقه فتبله وتبلته هيمته والتبال الفساد واصله
القرادة والحقد يطلب بهما في حديث عمر بن عبد العزيز
انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي مصبوغا غير فاقع يشبه
لونه لون التبن في حديث عمر رضي الله عنه حين
ذكر الصلاة في ثوبين قال تبانا وقميصا فالتبان شبه السراويل
قصير ضيق والفعل منه اتبن اذا لبسه ۝

علي صح

ت ب ر

ومن باب التاء مع الجيم

في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان التاجر فاجر اصل التاجر عندهم ۝
الخمار اسم يخصونه به من بين التجار قال الشاعر
وتاجر فاجر جاء الاله به ۝ كان عثنونه اذناب اجمال ۝
وفيه وجه آخر انه خاتم لكل من اتجر في مال وتصرف فيه بالبيع والشراء

ت ج ر

وانما ذكره بالفجور لان البيع والشراء مظنة الفجور لكثرة
ما يجري فيه من الايمان الكاذبة والغش والتدليس ولما يدخله من الربا
الذي لا يتحاشاه اكثرهم ولا يفطنون له ويدل على هذا الوجه
قوله عقيبه الا من صدق وبر ۝

وبر

ومن باب التاء مع الحاء

في الحديث تحفة المؤمن الموت اصل التحفة طرفة الفاكهة
والجمع التحف ثم يستعمل في غير الفاكهة قال الازهري
اصلها وحفة فقلبت الواو تاء كما في تخمة وتكاة ويقال فيه ايضا
تحفة مثل التهمة من الوهم واصل الوحف الفضل كأن
التحفة يقصد بها قصد المتحف واراد بالحديث ما يصيب المؤمن
في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت
ولهذا قال الشاعر ۝

ت ح ف

قد قلت اذ مدحوا الحياة واكثروا ۝ في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه ۝ وفراق كل معاشر لا ينصف ۝
وفي حديث آخر الموت راحة للمسلم ۝

ومن باب التاء مع الراء

قوله تبارك وتعالى عربا اترابا اي اقرانا واسنانا
واحدهم ترب قيل سموا بذلك لانهم دبوا على التراب معا
وقوله تبارك وتعالى من بين الصلب والترائب

ت ر ب

جمع تريبة وهو ما بين الترقوتين وقيل ما فوق الثندوتين
إلى الترقوتين وكل عظم تريبة ٥ وقيل هي مجال القلادة على
الصدر وقيل هي الثندوتان وقيل الترائب الصدر ومنه قول
من قال أشرق ثدياها على الترائب ٥ وقيل إنما سمي بذلك
لأن عظام الصدر مستوية غير مختلفة مأخوذ من الإتراب أيضا
في حديث احثوا في وجوه المداحين التراب قيل أراد
به الرد والخيبة وهكذا قولهم عند ما يكره من خيبة الرجل وخسارة
صفقته لم يحصل في كفه غير التراب ويقوي قول هذا القائل
ما روي أن ابنا لسعد بن أبي وقاص جاء إلى أبيه يشفع
بحاجة له فتكلم بين يدي حاجته كلاما فقال سعد ما كنت
قط أبعد من حاجتك مني الآن يعني لأجل كلامه الذي قدمه
ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وفي رواية الإثلب
ويحتمل عندي أنه على ظاهر لفظه ويدل عليه ما روي أن
المقداد كان عند عثمان رضي الله عنهما فجعل رجل يثني
عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان
ما تفعل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
وراوي الحديث أعرف بمعناه ٥ وقد روى أحمد بن
حنبل رضي الله عنه هذه القصة في مسنده عقيب الحديث
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة تربت يمينك ذكر

أبو بكر بن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن منصور الرمادي
عن ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب قال
إنما قال لعائشة تربت يمينك أي افتقرت لأنه يرى الحاجة
لها خيرا من الغنى ٥ وقوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه ترب
نحرك فقتل الرجل شهيدا وهذا أيضا أي على ظاهره ٥ وقال
ابن السكيت في قوله تربت يمينك لم يدع عليه بذهاب ماله
ولكنه أراد المثل ليرى المأمور بذلك الجد وأنه إن خالفه
فقد أساء وقد روي عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لأحدنا
عند المعاتبة ترب جبينه وهذا أيضا يحتمل أن يريد به
السجود لله عز وجل دعا له بكثرة العبادة في حديث
عائشة رضي الله عنها كنا بتربان قيل هو موضع كان
كثير المياه بينه وبين المدينة نحو من خمسة فراسخ

ترح

في الحديث ما من فرحة إلا وتتبعها ترحة الترح
الحزن وللمرة ترحة والفعل منه ترح يترح والترح الهلاك
والانقطاع

ترز

في حديث الأنصاري الذي كان يستقي ليهودي
كل دلو بتمرة واشترط أن لا يأخذ تمرة تارزة أي حشفة يابسة لا
يمكن أكلها وترز الشيء يبس وصلب ومنه سمي الميت تارزا ليبسه
ومنه التراز الذي هو موت الفجاءة

ترع

في حديث ابن المنتفق

فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نزع عن النزع الاشراع
إلى الشيء أي ما أسرع إلى بالنهي وإنه لمتكرع ونزع أي متسرع وقيل
نزعه عن وجهه ثناه وصرفه والنزع الاقتحام في الأمور والرد أيضا
وقوله صلى الله عليه وسلم منبري على ترعة من ترع الجنة وفي رواية
ومنبري على حوضي وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ٥
الترعة باب المشرعة إلى الماء كأنه يريد هو باب إلى الجنة وقال سهل
بن سعد رضي الله عنه الترعة الباب وقيل الكوة قال ابن قتيبة أي
الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها
قال ويذهب قوم إلى أن ما بين قبره ومنبره حذاء روضة من الجنة
ومنبره حذاء ترعة فجعلهما من الجنة إذ كانا في الأرض حذاء ذينك
في الجنة والأول أحسن قال وكذا ارتعوا في رياض الجنة أي مجالس الذكر
لأنه يؤدي إليها وعائد المريض على مخارف الجنة أي العيادة توصله
إليها فكأنها طريق إليها والمخاريف الطرق فلأن الذكر لما كان يؤدي
إلى رياض الجنة فهو منها وكذلك الجنة تحت بارقة السيوف وتحت
أقدام الأمهات أي الجهاد والبر يؤديان إليها فكأنها منها
وكأنها تحتها وكذا قوله أنا مدينة الحكمة وعلي بابها لأنه لا
يمكن دخول الموضع إلا من بابه فلما كان سببا لذلك صار كأنه
منه وقال الإمام أبو القاسم اسمعيل رحمه الله المصلي والذاكر فيهما
كالعامل في روضة الجنة والأمهات من أبواب الجنة أي برها ودعاؤها

٢٩

له يوصله إليها قال ويحتمل أن الله تبارك وتعالى يعيد ذلك
المنبر بعينه فيجعله على حوضه في الجنة قال ويحتمل أن يريد
ولي منبر أيضا على حوضي قلت ويحتمل أن يريد أن من عمل
بما أذكره على منبري واتعظ بما أعظ عليه دخل الجنة فلما
فلما كان سبب ذلك أضافه إليه والله عز وجل أعلم **في الحديث**
في صفة جماعة يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي عظم يصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين
ويقلب حلقها فيبقى تراقي وفي رواية لا يجاوز حناجرهم
أي لا تصعد قراءتهم إلى الله عز وجل ولا ترفع ولا تقبل ويحتمل
أن يريد أنهم لا يعملون بالقرآن فكأن القراءة لا تعدو ذلك لا
يحصل لهم إلا القراءة فحسب **في حديث**
أم عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتربية
شيئا قال الأصمعي التربية ما تراه المرأة من صفرة أو كدرة بعد
الحيض ٥ وقال الجبان التربية والتربة الخرقة تعرف بها المرأة
حيضها من طهرها وقيل هي إنما الأصفر الذي يخرج عند انقطاع
الدم وقيل البياض تراه الحائض عند الطهر قال وكل ذلك
من الرؤية والأصل ترئية والتاء مزيدة إلا أن ظاهرها بغير
همز يحتمل أنها فعيلة أي حين طهرت من الحيض واغتسلت
إن عاودها كدرة أو صفرة ونحوهما لا نعتد بها ٥

ترق
الله
ترى

ومن باب التاء مع العين

ت ع

في الحديث الذي رواه مخارق رضي الله عنه حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التائين أي غير مؤذى يعني من غير أن يصيبه أذى ويقال لكل من أكره في شي حتى تقلق تعتع وتتعتع الرجل تبلد في كلامه وتتعتع الفرس ارتطم في الطين وتعتعه حركه وتعتعه السكر وغيره فتتعتع وهو العي في المنطق وقوله غير متعتع حال للضعيف وصفة له

وفي الحديث

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعهد على وهو قابل التشفيا وهو اسم ارض بالحجاز كذا يقوله أهل اللغة بضم التاء والعين وكسرها وتشديدها واصحاب الحديث يقولون بفتح التاء وسكون العين وتخفيف الهاء ومنهم من يكسر التاء

ومن باب التاء مع الفاء

ت ف

في الحديث دخل عمر رضي الله عنه فكلمه ثم دخل عمر الصا على تفيئة ذلك أي على اثره وفيه لغة أخرى تيفة وفي معناه جيئت على افان ذلك وافيد وحبالته بتشديد اللام وقال ابن العوام بتخفيفها وربانه اي على حين ذلك وتفا فلان فلانا اذا دبره وجا خلفه يتفوه تفيا وليس من التفي

ومن باب التاء مع القاف

قوله تبارك وتعالى الا ان تتقوا منهم تقاة أي حذرا اتقاهم وثوابه وقيل الهمهم أن يتقوه وفقهم لذلك

وفي الحديث

كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه يقال اتقاه يتقيه وتقاه يتقيه ويتقيه بتخفيف وأصله من وقى يقي وقاية وهو معنى الحديث الاخر إنما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه والامر من تقى يتقى بفتح التاء وتخفيفه اتق وفيهما تقديرات أهل التصريف ومن تقاه يتقيه بسكون التاء اتق على وزن ارم ذكره الجاني ومعنى الحديث الاخر أن الامام يدفع به ويتقى بقوته وحشمته

ومن باب التاء مع الكاف

ت ك ا

قوله تبارك وتعالى واعتدت لهن متكأ قيل نمرق فاتكأ عليه يقال اتكأ يتكي اتكاء ومتكأ وأصله موتكا من وكأت مثل متزن على وزن مفتعل من وزنت وقيل معنى متكا ما كول قال جميل

فظللنا بنعمة واتكانا وشربنا الحلال من قلله

قال تقلبت اتكأ عند فلان اي اكلنا عنده وأصله الواو

ومن باب التاء مع اللام

ت ل ب

في الحديث فأخذت بتلبيبه يقال لببه وأخذ بتلبيبه اذا جعل في عنقه حبلا أو نحوه والملتب موضع القلادة وكذا اللبب واللبة

وفي حديث

بن مسعود رضي الله عنه في سور ذكرها من القران هن من تلادي اي مما

ت ل د

أخذته وتعلمته قديما وكذا التالد والتليد **في الحديث**
في مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة التلعة مسيل ومجرى وسائلة

ت ل ع

من أعلى الوادي إلى بطنه والتلعة المرتفع من الأرض والمنخفض أيضا
فكأنه أراد مطرا يبلغ ويسيل في كل مكان لا يخلو منه موضع ٥
والحديث كان علي رضي الله عنه تلعابة والتلعابة
والتلقابة والتلعيبة ذو تلعب كثير واللعبة كثير اللعب

ت ل ل

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وأتي بشارب فقال
تلتلوه ومزمزوه قال أبو عمرو وهو أن يحرك ويستنكه حتى يوجد
منه الريح ليعلم ما شرب وقال غيره التلتلة الإقلاق والتلتلة
الحركة والتلتلة الإقلاق **في حديث** أبي ذر رضي الله

ت ل ى

عنه ما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها ٥ قال الجبان تليت له تلية
أي بقيت بقية وأنا أتلي حقي أي أتبعه لأستوفيه **في حديث**
ابن عمر رضي الله عنه وسئل عن عثمان الخلوع عن بدر فذكر عذره
ثم قال اذهب بهذا تلان معك قال الأموي تلان أي الآن وهي
لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون همزته وكذلك
في حين يقولون تلان وتحين كما تزاد التاء في أولاء وثم قال أبو وجزة
العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم
وقال آخر نولي قبل نأي داري جمانا وصلينا كما زعمت تلانا
وقال آخر ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

وفي القرآن العظيم ولات حين مناص وربما يتركون من الآن
مخففة قال الأزهري أصل الآن أن على زنة فعل فأدخلوا عليه الألف
واللام كالاسم يعني فلهذا بقي في جميع الأحوال مبنيا على الفتح
لأن أصله فعل وكذلك أمس من قولهم أمسى يمسي جعل اسما
وأدخل عليه الألف واللام **ومن باب التاء مع الميم**

ت م ر

في حديث سعد رضي الله عنه أسد في تامورة التامورة
ههنا عريسة الأسد وهي عرينه الذي يكون فيه وأصل التامور
الصومعة فاستعاره ويقال تامور بلا هاء والتامور أيضا علقة
القلب فعلى هذا يجوز أن يكون أراد أسد في شدة قلبه وشجاعته
والتامور أيضا الدم والتامور يذكر في أشياء وكل شيء غيب شيئا
فهو تامورة **في حديث** أسماء رضي الله عنها خرجت

ت م م

وأنا متم المتم من ذوات الحمل التي تمت مدة حملها وشارفت
الوضع والتمام بالكسر فيها وفي ليل التمام وأما سائرهما
فتمام بالفتح **في الحديث** أعوذ بكلمات الله التامات
إنما وصف كلامه تبارك وتعالى بالتمام لأنه لا يجوز
أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في
الآدميين ووجه آخر وهو أن كل كلمة كانت على
حرفين فهي عند العرب ناقصة والتامة ما كانت في الأصل
على ثلاثة أحرف وقد أخبر الله سبحانه وتعالى أنه إذا أراد شيئا

فإنما يقول له كن فيكون وكلمة كن ناقصة في الهجاء فنفى صلى
الله عليه وسلم النقص عن كلمات الله تعالى قطعاً للأوهام وإعلاماً
أن حكم كلامه خلاف كلام الآدميين وإن نقص هجاؤه في
الكتابة لا يسلبه صفة التمام والكمال وقيل معنى التمام
هاهنا كذا ينتفع المتعوذ بها وتشفيه وتحفظه من الآفات
وتكفيه وكان أحمد بن حنبل رضي الله عنه يستدل به على أن
القرآن غير مخلوق لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص

انما

وفي حديث الدعاء عند الأذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة إنما وصفها بالتمام لأنها ذكر الله عز
وجل يدعى بها إلى عبادة الله تعالى وهذه الأشياء هي تستحق
صفة الكمال والتمام وما سواها من أمور الدنيا يعرض النقص
والفساد

ومن باب التاء مع النون

ت ن أ

في حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء التانئ المقيم بالبلد
وجماعتهم تانئة والفعل منه تنأ ويقال للزارع تانئ لأنه
لا يشتغل بالزراعة إلا وهو ينوي الإقامة كأنه يريد
المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم
في الفيء نصيب **في شعر كعب** بن زهير الذي
أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم   سود تنابيل ه التنبل
والتنبال القصير وقد شرحت القصيدة كلها في الأحاديث

قوبلت بالأصل

الطوال

ب ن و

الطوال فلم أعد أكثر كلماته هاهنا **في الحديث**
سافر رجل بأرض تنوفة قال الأصمعي التنوفة الأرض
القفر وجمعها تنائف والتنوفية أيضاً جميعاً بتخفيف
النون وقيل التنوفة الأرض البعيدة الماء والنسبة إليها
تنوفي وقيل تنوفى وتنف فلان أي بعد

ومن باب التاء مع الواو

ت و ج

في الحديث العمائم تيجان العرب قيل أراد أنها لهم
بمنزلة التاج للملوك لأنهم لا يلبسون التيجان ولا القلانس
وأكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس **في حديث**

ت و ر

أم سليم رضي الله عنها أنها صنعت حيساً في تور قيل هو إناء
يشبه إجانة من صفر أو حجارة يتوضأ فيه ويؤكل والجمع أتوار
والتور أيضاً الرسول والتورة الجارية التي تترسل بين
العشاق وتور الحائك منه ذلك **في حديث**

ب و س

جابر رضي عنه كان من توسي الحياء توس الرجل وتوسه
جبلته وطبيعته وخليقته ومحتده والتوس أيضاً **في الحديث**
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما لك تتوق في قريش

ت و ق

التوق والتؤق فهو التوقان نزوع النفس إلى الشيء وفي الحديث
المتوق أي ما لم ينل وتاق إليه يتوق وتاق إليه إذا هم بفعله
أراد لم تتزوج في قريش وتدع سائرهم

في الحديث كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم
منوقة كذا قاله عبيد الله بن عمر فقيل له يا أبا سعيد ما المنوقة قال
مثل قولك فرس تيق أي جواد قال الحربي وكان تفسيره
أعجب من تصحيفه قال وما سمعت أنا ناقة تيق أي جواد
إنما هي المنوقة بالنون التي ريضت والمنوق من الرجال
المؤدب ونوق بعيرك أي ذلله قال أبو نصر المنوقة
التي أدبت وعلمت المشي والمنوق المذلل في حديث
ابن عباس رضي الله أفتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء
في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال
الخطابي هكذا روي وإنما هو التلوة يقال للجدي إذا ارتفع
وفطم وتبع أمه تلو والأنثى تلوة والأمهات حينئذ المتالي

ت و ل

في الحديث قال للنساء أتعجز إحداكن أن تتخذ
حلقتين أو تومتين من فضة التومة مثل الدرة والحبة من
فضة وجمعها توم وتوم وقال بعضهم التوم القرطة وهي
ما علق في شحمة الأذن والشنف ما علق في أعلا الأذن وصبي
متوم إذا كان عليه التوم كما يقال للذي عليه التميمة متمم
وقيل التومة الخرزة واللؤلؤة تعلق في الأذن ۝

ت و م

وفي الحديث في صفة الكوثر رضراضه
التوم وهي هاهنا الدر وقيل أصله التوامية وهي اللؤلؤة

المنسوبة أي توأم مدينة من مدائن عمان في الحديث
فمن يدعى من أبواب الجنة قال أبو بكر رضي الله عنه ذلك
الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة من قولهم توي
عليه المال إذا هلك يتوى وتوي حق فلان على غريمه
إذا ذهب توى وتواء والقصر أجود فهو تو وتاو وقال الجبان قيل
هو من التو بمعنى المنفرد ۝

ومن باب التاء مع الهاء

ت ه م

في الحديث أنه حبس في تهمة أصل التهمة وهمة من
الوهم ويجوز بفتح الهاء كالتخمة واتهمت افتعلت منه لأن من
اتهمته فقد توهمت فيه أمرا في الحديث ذكر تهامة
وهي مكة وما حولها من الأغوار من قولهم تهم الحر إذا اشتد
مع ركود الريح والنسبة إليها تهامي وتهام كيمني ويمان
وتهمي أيضا في الحديث في ذكر بلال رضي الله

ب ه ت

عنه حين أذن قبل الوقت ألا إن بعد الوقت تهن ذكر
الحربي فيما أظن عن ثعلب عن ابن الأنباري التهن النائم
وذكر الجبان تهم فهو تهم بالميم إذا نام والمعنى صحيح إن
اختلف في لفظه لأن في بعض الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر
بلالا أن يعود فيها ألا إن العبد قد نام أي هو ناعس فغلط في الوقت

ومن باب التاء مع الباء ۝

تـ ر مـ

تـ ر ن

في الحديث اُجلي اليهود الى تيما واريحا وهما موضعان والتيماء

الفلاة المضلة **في حديث ابن مسعود رضي**

الله عنه تان كالمربان الامساك في الحياة والتبذير عند الموت

وفي رواية جرير تيتان كالمربان كذا ورد في الرواية وهو خطأ

والمراد خصلتان مربان والصواب ان يقول كالمرتين مثل

الصغريين ومن قال تان كالمربان احسن لانه جعل الكاف

مع تانك ولم يصلهما بالمربين مثل الصغريين بها ففي القول

الاول ينبغي ان يكون تان كالمرتين اي هاتان الخصلتان

خصلتين مرتين والكاف للتشبيه وفي القول الثاني الكاف

للخطاب اي هاتان الخصلتان اللتان اذكرهما لك مرتان

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية

مهزولة فقال من يعرف تيا فقال هو تصغير تا كما قيل

ذيا في تصغير ذا اي من يعرف هذه المراة وتا وهذه وهذي

وته وذه وذي واحد في الاشارة الى المؤنث وهي اسماء

مبهمة ويقال ايضا هاتا اي هذه قال النابغة ه

ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد

ومن كتاب الثاء

من باب الثاء مع الهمزة في الحديث

التثاؤب من الشيطان وهو مصدر تثاءب وتثاءبت

والاسم الثوباء وهو ان تفتح فمك وتتمطى لكسل او فترة ومعناه

التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في

المطعم حتى يكتظ المعدة فيكون منه الثوباء وانما اضيف الى

الشيطان لانه الذي يدعوا الى اعطاء النفس شهوتها والتاب

ابنا كل بنيا فيغشاه ثقل وفترة كالنعاس وقد تثاءب الرجل

وتثأب تأبا بالاسكان وهو تثأب الخبر اي نحمسه ه

نحمسه ع

في كتاب عمر بن افصى رضي الله عنه ان كلم

ثـ اج

النائجة بريد الصائنة والثؤاج صوت الضان واليعار صوت

المعز يقال ثاج يثاج وفي الخبر يا ثارات عثمن اي يا اهل ثاراته

ويا ايها الطالبون بدمه حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه

كقوله تبارك وتعالى واسأل القرية والثأر طلب الدم يقال ثأرته

بقتيلي اي قتلته وثأرت به طلبت واثأرت واثأرت ادرك

ثـ اط

ذلك في شعر تبع المروي في الحديث وثاط وحرم الثاطة

الحماة وجمعها ثاط وفي المثل ثاطة مدت بماء اذا زيد شر على شر

ثـ ال

في صفة خاتم النبوة كانها ثآليل وهو جمع الثؤلول

وهو هنة تشبه بثر وخراج يظهر في البدن يقال ثلل الجسد وثولل

فهو مثلل **ومن باب الثاء مع الباء**

ثـ ب ج

في حديث الملاعنة ان جاءت به اثيبج فهو لهلال يعني الزج الاثبج

تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج والثبج ما بين الكاهل الى الظهر

في حديث أم حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قوم يركبون ثبج هذا البحر ٥ قيل ثبج البحر وكل
شيء معظمه وقال الازهري يعني علو وسط البحر اذا تلاقت
أمواجه ولعله شبه بالاثبج لان السفينة نابية عن ظهر البحر ٥
وفي الحديث يوشك أن يرى الرجل من ثبج ٥
المسلمين أي من سراتهم وعليتهم والثبجاء المرأة العلبطة
العريضة وهو اسم المرأة المعذبة من موالي بني أمية ٥
في حديث أبي موسى رضي الله عنه ما ثبر الناس أي ما
الذي صدهم ومنعهم عن طاعة الله عز وجل واصله من الثبرة وهي
ارض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض وقيل هو شي بين طين
الارض ابيض كالنورة فاذا بلغه عرق النخلة وقف ولم ينفذ فيقول
عند ذلك لقيت النخلة الثبرة فضعفت ٥ وقيل هو مجمع الماء
ومناقعه في القيعان والسهولة والمثبور المحبوس وقيل الملعون
يقال اثبارت عن الامر تثاقلت عنه واحتبست ٥

ثدر

الطهراني

ومن باب الثاء مع الجيم ٥

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ بثجرة صبي به جنون
فقال اخرج أنا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الثغرة
المهزومة التي في اللبة وجمعها ثجر أي اخذ بمجمع نحره والثجرة
الحفرة من الجنب وثجرة الوادي أوسطه واعرض موضع

ثجر

فيه وقيل هي مشرف ينحدر عن شفير الوادي الى بطنه

ومن باب الثاء مع الراء في صفة فرعون

ثرم

كان أثرم الثرم أن تنقلع السن من أصلها والرجل أثرم والمرأة
ثرماء قاله الأصمعي ومنه الحديث في الاضاحي المنهي عنها الثرماء
وهي التي ذهب بعض اسنانها ويقال هو سقوط الثنية يقال
أثرمته وثرمته اذا صيرته كذلك فثرم وانثرمت ثنيته وهو
أبلغ من الاثلم إنما نهى عنها النقصان أكلها بسقوط اسنانها
وقيل لا يقال ذلك الا لمن سقطت سنه من قدامه كالثنية والرباعية
في الحديث ما بعث الله تبارك وتعالى نبيا بعد
لوط عليه السلام الا في ثروة من قومه لقوله لو أن لي بكم قوة
الآية الثروة العدد الكثير ومنه سمي الثريا وهو تصغير
ثروى لكثرة كواكبها وقيل هي ستة انجم في خلالها نجوم كثيرة قال الشاعر
وفي الفلك الثروى كأن نجومها قلائد در نظمها لم يفصل
وفي الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك
بعدد الثريا يقال ثرى القوم كثر عددهم وثرى المال
كثر وأثرى القوم كثر ثراهم ومالهم والثراء المال الكثير قال
الجبان الاصل في كثرة عدد الرجال الثورة بتقديم الواو وفي
كثرة المال الثروة وربما يتبدلان

ومن باب الثاء مع الطاء

ن ط ط

في حديث ابي ذر رضي الله عنه ما فعل النفر الحمر النطانط
النطانط جمع نطّ وهو الكوسج يقال نطّ ينط نطا ونطوطة ونطاطة
ونط ينط نططا وجمع النطّ نطانطة ونطاط ونطان ٥ ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه وجي بعامر بن عبد قيس اشغى نطا وهو الذي
عري وجهه عن الشعر الا طاقات في اسفل حنكه والاشغى
المتفاوت الاسنان وفي بعض الروايات لحديث ابي ذر
النطانط جمع نطناط وهو الطويل ٥

ومن باب الثاء مع الغين

في حديث المصدق انظر لا تجي بشاة لها ثغاء قال الاصمعي
الثغاء صياح الشاء من الضان والمعز والظباء مع
وجع يقال ماله ثاغية ولا راغية اي لا شاء ولا ابل والفعل
منه ثغا يثغو ثغاء وثغوى واثغا وارغا اي اعطاني
من الشاء والابل وفي ضده ما اثغى ولا ارغى اي هو بخيل لا
يفرق بين جدي وامه ولا بين فصيل وامه بنحر ولا هبة ٥

ومن باب الثاء مع الفاء

ث ف ل

قال الشافعي رحمه الله وبين في سنته يعني النبي صلى
الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل
وما فيه الزكاة الثفل عند العرب ما يقتات فيكون له ثفل دون
المايع

ث ف ن

في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ورأى رجلا

بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا لكان خيرا
الثفنة ما ولي الارض من كل ذات الاربع اذا بركت يعني كان
على جبهته اثر السجود ٥

ومن باب الثاء مع القاف

ث ق ف

في خطبة عائشة في حق ابيها رضي الله عنهما واقام
اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح ضربته مثلا اي
اقام وسوى اود المسلمين ٥ في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل
من جمع بليل ٥ الثقل متاع المسافر والجمع اثقال واحتملوا
بثقلتهم اي بما لهم وكل شي كان له ثقل ٥

ومن باب الثاء مع الكاف

ث ك ل

في الحديث انه قال لبعض الصحابة ثكلتك امك اي فقدتك دعا
عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء به كلا
دعاء او اراد انك اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد
سوءا يقال ثكلت ولدها ثكلا وثكلا فهي ثاكل وثكلى ورجل
ثكلان وثاكل واثكلها الله اي جعلها ثكلى واثكلت المراة صارت
ذات ثكل

ومن باب الثاء مع اللام

ث ل ث

قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث اي

ثلج

الاحوص

ثلاثًا من النساء ٥ وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلث ورباع
أي ثلاثة من الأجنحة لأن الجناح مذكر والأول مؤنث وتلك
يستعمل فيهما على لفظ واحد لا ينصرف ولا يدخل عليه الالف واللام
وكذا قوله تعالى ثلثون شهرا هو جمع ثلثة وثلثة عشر مرات
في حديث أعطيك ما تثلج اليه أي تسكن اليه ثلجت
بهذا الأمر أي فرحت به وأثلجني بهذا أي وثقت بقوله وثلجت به
استيقنته وفرحت به وثلجت نفسي وثلجت اطمأنت وثلجت اليه
اطمأننت واستيقنت وثلج هش وبش وبه سمي الثلج لهشاشته لأنه
لم يستحكم جموده في حديث علي رضي الله عنه كانوا
يبعرون وأنتم تثلطون الثلط الرجيع الرقيق وأكثر ما يقال للبعير والفيل
أي كانوا يتغوطون بمثل البعر يابسا فأجزأ في الاستنجاء منه
الحجر لأنهم كانوا قليلي الأكل وإذا كان رقيقا لا بد أن ينتشر ويجاوز
المخرج غالبا فلا يجزئ في الاستنجاء منه إلا الماء والله عز وجل أعلم ٥

ومن باب الثاء مع الميم

ثمد

في القرآن ذكر ثمود وهو مشتق من الثمد وهو الماء القليل الذي
لا مادة له فمن جعله اسم حي أو أب صرفه فنونه ومن جعله اسم
قبيلة أو أرض لم ينونه لكونه معرفة مؤنثا في حديث

ثمر

معوية رضي الله عنه قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز
خمير ولبن ثمير وحيس جمير اللبن الثمير الذي قد تحبب وظهرت
ثميرته يقال أثمر اللبن صارت له ثميرة والمثمر اللبن الذي مخض
فاظهر الزبد أي عندي لبن بزبده لم يخرج زبدته منه والجمير المجتمع
والخبز الخمير ضد الملة في حديث عمر رضي الله عنه أنه
طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاكه
فضربه بالثملة في صدره وقال وعبد أعبد مني ٥ قال أبو
زيد الثملة صوفة أو خرقة يهنأ بها البعير ويدهن السقاء وقال
الجبان الثملة والثملة والثملة هذه الصوفة والثملة خرقة الحائض
والتي ينزل بها القدر وقيل الزبدة فإذا الفيت الزبدة فهي ثملة
ويقال لمن لا خير فيه ثملة في حديث تزويج خديجة
رضي الله عنها أنها انطلقت إلى أبيها وهو ثمل أي أخذ
الشراب والسكر منه وقوم ثمال سكارى ومنه وطب ثمل
ملآن ويحتمل أن تكون الثملة من هذا لامتلائها مما يطلى به
وفي حديث عمر رضي الله عنه وانها ثمال حاضرتهم
أي غياثهم وعصمتهم وبنو ثمالة حي من العرب والنسبة اليهم
ثمالي بضم الثاء في حديث بناء المسجد ثامنوني
بحائطكم أي قرروا معي ثمنه وبيعوني بالثمن وكذلك أثمنوني
به والثمن له به أعطاه ثمنه وثمن متاعه قومه ٥ ٥

ومن باب الثاء مع النون

ثـ ن ن

في حديث فتح نهاوند وبلغت الدماء ثُنَن الخيل قال الاصمعي هي
شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل الواحدة ثُنَّة وقيل هي
أيضا ما دون السُّرَّة من البطن فوق العانة وقيل هي وسط
الانسان وغيره

ثـ ن ي

في الحديث من يصعد ثنية
المرار حُطَّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل يعني حين قيل لهم ادخلوا
الباب سجدا قال الاصمعي الثنية في الجبل علو فيه والجمع
الثنايا وقال غيره هي أعلى المسيل في رأس الجبل والثنية
العقبة والجبل والطريق في الجبل والمرتفع من الارض
وثنية مرار بعضهم المبهم ما بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
وإنما قال ذلك لأنها عقبة شاقة وصلوا إليها ليلا حين أرادوا
مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والله عز وجل اعلم

في حديث الحجاج انه قال طلاع الثنايا أي هو
جلد يطلع الثنايا في ارتفاعها وصعوبتها ومعناه انه يركب
الأمور العظام وفي حديث الاضحية انه أمر بالجذعة
والثنية من المعز الثنية من الغنم ما لها سنتان ودخلت
في الثالثة وقيل ما لها سنة تامة ودخلت في الثانية والذكر ثني
والثني من البقر ما تم له ثلث سنين ودخل في الرابعة وقيل على
مذهب الإمام احمد رحمه الله ما تم له سنة من المعز ودخل
في الثانية ومن البقر ما تم له سنتان ودخل في الثالثة وأما من الإبل

فما تم له خمس سنين ودخل في السادسة وقيل بل لا يكون
من الابل ثنيا حتى يلقي ثنيتيه الرضيعتين وهما المقدمتان ونبتت
اخريان وذلك في الثالثة قلت ويجوز أن يكون اختلافهم هذا
إنما حصل من حيث الوجود لأنه إذا كان إنما يسمى ثنيا باسقاط
ثنيتيه فقد يختلف ذلك عسى في الابل والبقر والغنم وغيرها
كالآدمي وقد يختلف سقوط السنين ونباتهما في أخوين فكيف
في اجنبيين والله تعالى أعلم والفعل من ذلك اثنى يثني إذا نبتت
له ثنية والجذع من الضأن يجزي فيلقح فلهذا اجيز في الضحايا
ومن المعز حتى يصير ثنيا ويقال له عند ذلك مسن
ومسنة وقيل الجذع من الضأن يجذع لثمانية أشهر

قوله تبارك وتعالى مثنى وثلاث أي ثنتين ثنتين
وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا ولفظ هذا القبيل في المذكر والمؤنث
سواء

في الحديث من اعتق أو طلق ثم استثنى فله
ثنياه أي من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله ما شرط
أو استثنى منه شيئا فله ذلك مثل أن يقول طلقتها ثلاثا إلا
واحدة وأطلقهن إلا فلانة أو أعتقهن إلا فلانا والله أعلم
وقيل الاستثناء مشتق من الاثنين لأنه إذا تكلم بشيء فقد
أفاد به فائدة فإذا استثنى منه فقد أفاد فائدة ثانية

في حديث من قال كذا عقيب الصلاة وهو ثان رجله أي

كما هو قاعد في التشهد لأن السنة في التشهد أن تثني اليمنى
وفي حديث آخر من قال عقيب الصلاة قبل أن يثني رجله وهذا
في الظاهر ضد الأول وفي المعنى موافق له لأن معناه قاله
قبل أن يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد فتوافق
معنى الحديثين

ومن باب الثاء مع الواو

الذي ح

ث و ب

في الحديث كلابس ثوبي زور ه يشكل من هذا الحديث
على أكثر الناس تثنية الثوب وأما معنى الحديث فقد ذكر في باب
الزور والتشبع وإنما ثني فيما نرى لأن العرب أكثر ما كانت
تلبس عند جدة إزارا ورداء ولهذا حين سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال أوكلكم يجد
ثوبين وفسره عمر رضي الله عنه بإزار ورداء إزار وقميص
رداء وتبان في أشياء ذكرها في كتاب البخاري وقد لا يريد بذلك
الثوبين يلبس أحدهما فوق الآخر كما جرت عادة العجم بها ه
وأخبرنا أبو علي الحداد قراءة قال نا أبو نعيم إجازة نا أبو أحمد
الغطريفي نا ابن شيرويه نا إسحق بن راهويه قال سألت أبا الغمر
الأعرابي عن تفسير ذلك وهو ابن ابنة ذي الرمة فقال
كانت العرب إذا اجتمعت في المحافل كانت لهم جماعة
يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم
بزور ومعناه أن يقول أمضي زوره بثوبيه يقولون ما

الثوب

أحسن ثيابه ما أحسن هيئته فيجيزون شهادته فجعل المتشبع
بما لم يعط مثل ذلك ه قلت وقد قيل إنه الرجل يجعل لقميصه
كمين أحدهما فوق الآخر ليري أنه لابس قميصين وهاهنا يكون
أحد الثوبين زورا لا يكون ثوبي زور ه وقيل اشتقاق الثوب
من قولهم ثاب إذا رجع لأن الغزل ثاب ثوبا أي عاد وصار
ويعبر بالثوب عن نفس الإنسان وعن قلبه أيضا ه

ث و ر

في حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حرم المدينة ما بين عير إلى ثور قال مصعب بن الزبير
لا يعلم بالمدينة عير ولا ثور وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا المدينة والله تعالى أعلم بمعناه ه قلت ثور أطحل جبل
بمكة وفيه غار النبي صلى الله عليه [illegible] الذي بات فيه حين هاجر
وعير عدوي أيضا جبل بمكة [illegible] في ثور
ومرسى حراء والأباطح كلها وحيث التقت أعلام ثور ولوبها
وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من فائدة ومعنى وهو
كان عليه الصلاة والسلام أعلم بجبال مكة والمدينة ومعالمهما
فإما أن يكون أراد به أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور
من مكة أو يكون قد شبه جبلين من جبال المدينة بجبلي مكة
هذين محرم ما بينهما لأن ثور الجبل سمي به لاجتماعه وتقارب
بعضه من بعض تشبيها بثور الأقط لخصبه أو بثور الوحش

لامتناعه وكذلك عيسى سمي للنتو وسطه ونشوزه والله تعالى اعلم
وفي رواية عبد الله بن حبيش عن عبد الله بن سلام رضي الله
عنه قال ما بين عيني واحد غير ان الاول امتن اسنادا واكثر

في الحديث جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر
الرأس قائمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
وانتصب على الحال وفي حديث اخر يقوم
الى اخيه ثائرا فريصته بضربة اي قائمها ومنتفخها
غضبا وثور الشفق ما ثار منه

ث ول

في حديث الحسن لا بأس ان يضحي بالثولاء قال الاصمعي
الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي عنقها منه يقال
تيس اثول قال ابو عمرو داء يأخذ المعز في ظهورها
فلا تستطيع المشي ويأخذ في رأس المعز والضأن فيخر
منه وقد تسترخي اعضاء من يصيبه حديث
ابن جريج سئل عطاء عن مس ثول الابل قال لا يتوضأ منه
قيل الثول بمعنى الثيل والثيل لغة فيه وهو وعاء قضيب الجمل
وقيل هو قضيب البعير لانه يبول الى خلف ٥

وبعير اثيل عظيم الثيل وفي مثل اكلف من ثيل البعير ع

في حديث ابرهيم في الثيتل بقرة الثيتل الذكر
من الاروى ويقال هو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم
يجب عليه فيه بقرة ندا ٥ ٥

ومن كتاب الجيم

من باب الجيم مع الهمزة

ج أ ج

في حديث الحسن خلق جؤجؤ آدم من كثيب ضرية
الجؤجؤ وقيل عظام الصدر واصله في الطير والجمع
الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن
وجؤجؤ السفينة صدرها وضرية بئر اظنها بناحية
الحجاز ينسب اليها حمى ضرية كما ان الوقبا بئر ينسب
اليها حمى الوقبا وقيل سميت بضرية بنت ربيعة بن نزار
في حديث بدء الوحي فيسكن لذلك جأشه الجأش
القلب والنفس ومنه يقال هو رابط الجأش اي ثابت القلب ٥
في حديث ياجوج وماجوج وتأجأ الارض من نتنهم
حين يموتون كذا روي بالهمز ولعله لغة في قولهم جوي الماء
اذا انتن يجوى فيكون معناه تنتن من ريح جيفهم يقال ماء
جوي وجو ومياه جوى ايضا وجوية اي متغيرة وان كان
محفوظا فيمكن ان يكون تجأى على صيغة ما لم يسم فاعله
من قولهم سمعت سرا فما جأيته جأيا اي ما كتمته ويكون
معناه تكتم الارض ويستتر سرها بكثرة جيفهم لانها
تغطي وجه الارض ويكون من قولهم اصابتهم جاوة اي سنة
شديدة اي لا تنبت الارض شيئا مما وقع على وجهها من

جيفهم والله عز وجل اعلم ۝

ومن باب الجيم مع الباء

ملع معالم

ج ب ب

في حديث اسماء رضي الله عنهما انا ولينى جبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجبة ثوبان يطارقان ويجعل بينهما قطن فان كانت من
صوف جاز ان يكون واحدا غير محشو ۝ **في حديث**
زنباع رضي الله عنه انه جبّ غلاما له اي قطع ذكره والمراد
المجبوبة التي قطع راسها ومنه حديث مابور الخصي الذي
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا
هو مجبوب ۝ ومنه الحديث انهم كانوا يجبون اسنمة
الابل حيّة ۝ ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان الاسلام يجب ما قبله يعني يستاصل ما عمل قبله من
الكفر من السيئات ويقطعه **في حديث** البيعة
لما بايعت الانصار رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب قال سلمة الجباجب
الجداجد وهي المستوي من الارض ليس بحزن الواحد جبجب
وهي هاهنا اسما منازل بمنى قيل سميت به لان كروش
الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش تجعل فيه
اللحم يتزود في الاسفار ۝ في حديث غيره ان مات شي
من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها هي جمع جبجبة

وهي زبيل وقد تسقى فيها الابل **في الحديث**
تناول جبوبة فتفل فيها الجبوبة المدرة والجمع جبوب
والجبوب الارض الغليظة ايضا **قوله**

ج ب ر

تبارك وتعالى قل من كان عدوا لجبريل قال الجبان اصل
جبريل كفدبيل ومعناه عبد الله القادر وليس بعربي
الاصل وقيل معناه رجل الله **في حديث**

ج ب ل

الدعا للخادم والمراة اسلك من خيرها وخير ما جبلت عليه
اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة عبد الله بن مسعود انه
كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وامراة جبلة
ومجبولة عظيمة الخلق وقيل يحتمل ان يريد به مطبوعا
اي حسن الشمايل مع كونه ضخما وكانه جمع الى الضخامة
في الجسم والخلق اللطافة في الطبع والخلق وقلما يجتمعان
كما قال النسائي ما رايت سمينا عاقلا الا رجلا **في الحديث**

ج ب ه

انه سال اليهود عن حد الزاني عندهم فقالوا التجبية فقال
ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير مخالف
بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل
قفا احدهما الى قفا الاخر كذا ذكروه والقياس ان يقابل بين
وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة وذكر صاحب التتمة انه يشبه
ان يكون اصله الهمز وانه التجبئة وهي الردع والزجر يقال

جباته فجبا اي ردعنه فارتدع والتجبية ايضا ان ينكس
راسه فيحتمل ان من فعل به ذلك نكس راسه استحيا فسمي
ذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون تجبيها من الجبهة
كما يقال راسته **في حديث** الحديبية فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جباها الجبا مقصور ما حول البير
والجبا الما والحوض الذي فيه الما والجبا بالكسر ما جمعت
من الماء والقياس الفتح ايضا **في حديث** جابر رضي الله
عنه كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جا
الولد احول التجبية ان ياتيها من خلفها من قولهم جبى الرجل
اذا اكب على وجهه وجبى تجبية اذا ركع او وضع يديه على ركبتيه

بيان
يديه

قايما او باركا

ومن باب الجيم مع الثاء

في حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا الجثا جمع
جثوة وهي الحجر او التراب المجموع وفي حديث اخر اذا

ج ث و

لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب اي قطعة تجمع
فتكون كومة ويقال الجثوه بضم الجيم وكسرها وفتحها
فجمع الاولين جثا وجثا بضم الجيم وكسرها وجمع المفتوحة
جثوات ومنه الحديث من دعا دعا الجاهلية فهو من جثي
جهنم اي من جماعاتها وجثوت الابل والغنم وجثيتها
جمعتها وقيل هو من جثي جهنم جاث فعلى هذا نحو

بلغ مقابلة

بكسر

بكسر الجيم وفتحها كالعصي والعصي اي من الذين يجثون في جهنم ع

ومن باب الجيم مع الحاء

قوله تعالى وجحدوا الجحد ضد الاقرار

ج ح د

ولا يكون جحدا الا مع علم الجاحد به بخلاف الانكار
وكذلك الجحود والجحد قلة الشيء **في الحديث**
ان عمار بن ياسر دخل ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة
فاجتحف زينب ابنتها من حجرها يعني حين اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبني بها يقال جحفت الكرة من وجه
الارض واجتحفتها استلبتها والسيل الجحاف الذي
كان قد وقع سمي به لانه اذهب كل ما مر به ومنه الجحفه
قرية بين مكة والمدينة كان اسمها مهيعة فجحف السيل
باهلها فسميت به وجحف الشيء واجحف ذهب له

يحط على الاصل قال ملت
سيل الجحاف بالضم حكاه الجوهري
وكان وقوعه سنة ثمانين من الهجرة
وبلغ الكعبة شرفها الله تعالى
وهلك كثير من الحاج ح

في حديث بعض النساء انه كان لها كلب يقال
له مسمار فاخذه دا يقال له الجحام فقالت وارحمتا لمسمار
هو دا ياخذ الكلب في راسه يكوى منه ما بين عينيه
وقد يصيب الانسان ايضا في عينيه فيرم والكلب منه مجحوم

ومن باب الجيم مع الدال

في حديث مثل العلم من الصحيح وان منها يعني من الارض
اجادب الاجادب الارض الصلبة وقال في موضع اخر

الاجادب أراضٍ لا نبات بها مأخوذ من الجدوبة وهي
القحط ه وقال غيره مكانٌ جدبٌ وجديبٌ وجدبب وأرضون
جُدوبٌ جمع جدبٍ فعلى هذا الأجادبُ جمعٌ وهذا اللفظ
يروى على وجوه **في الحديث** وانزل فاجدح

ج دح

لنا الجدح أن يخاض السويق بالماء ويحرك حتى يستوي وكذلك
اللبن ونحوه والمجدح عودٌ مجنّح الرأس يخاض به الاشربة
لترق وتستوي وهو شبيه ملعقة وربما يكون لرأس العود
ثلث شعب وبه سمّي ثلاثة كواكب تسمى المجدح تستسقي
به العرب وقيل هو الدبران ه **حديث** ابن عمر رضي الله

ج دد

عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدّ به السير جمع
بين الصلاة أي انكمش وأسرع يقال جدّ في السير والأمر يجدّ
بضم الجيم وكسرها وأجدّ فيه أيضا وجدّ به الأمر والسير بمعناه
وهو على جدّ أمرٍ اي على عجلته **في الحديث** لا يضحّى
بجدّاء الجدّاء ما لا لبن لها من كل حلوبة من آفةٍ أيبست
ضرعها وجدّت الناقة تجدّ جدّدًا اذا يبست أخلافها
من عنتٍ أصابها فهي جدّاء والجمع الجدّ والجدّاء أيضا الصغيرة
الثديين في النساء ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة
امرأة انها جدّاء قال اليزيدي هي القصيرة الثديين والجدّاء أيضا
المفازة اليابسة وكذلك السنة الجدّاء **في حديث**

ابي سفين رضي الله عنه جُدّ ثديا أمّك أي قطعا دعاء عليه
والجدّ القطع والجديد المقطوع **في حديث** رؤيا
عبد الله بن سلام وإذا جوادُّ منهجٌ عن يميني الجوادُّ الطرق
والمنهج الواضح وجادّة الطريق سواؤه ووسطه وقيل
الجادّة الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بدّ من
المرور عليه **في الحديث** على جديدٍ أي على وجهها
في الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للزبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر الجدر ههنا المسنّاة
وهي للأرضين كالجدار للدار وقيل الجدر الجدار وقيل اصل

الأرض صح

الجدار ورواه بعضهم حتى يبلغ الجُدُر وهو جمع جدار
وبعضهم يرويه الجذر بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب
من جذر الحساب والجذر بفتح الجيم وكسرها وبالذال
المعجمة أصل كل شيء والمحفوظ بالدال المهملة **في حديث**
مسروق اتينا عبد الله رضي الله عنه في مجدّرين ومحصّبين
المجدّر الذي به الجدري وهي بثرات تخرج بالبدن يقال
لصاحبها مجدورٌ فإن ثقّلت قلت مجدّرٌ ويقال جَدَري
أيضا بفتح الجيم منسوب إلى جَدَر العضاه وهي كالبثرات
أو إلى الجَدَرة وهي ورمٌ كالسلعة في الحلق وغيره وإذا
ضممت الجيم يكون من تغيير النسب **في الحديث**

ج دع

نهى أن يضحّى بجدعاء الجدع قطع الأنف والأذن أو الشفة وهو في الأنف أشهر وفي الحديث انفك منك وإن كان أجدع والرجل أيضا أجدع وجُدع أنفه ولا يكاد يقال جُدع كما لا يقال من الأقطع قُطع ولعن قُطع وجدعته جدعا فهو مجدوع والجدعة موضع القطع من العضو ومنه الحديث الآخر وإن أُمّر عليكم عبد حبشي مجدّع الأطراف فعلى هذا قد يقال الجدع في سائر الأعضاء

وفي الحديث كتب عمر رضي الله عنه في العبد إذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فأسهم له قال الأزهري في التهذيب الجديلة الحالة الأولى يقال القوم على جديلة أمرهم أي على حالهم الأولى وعلى جديلتهم كذلك والجديلة الناحية وركب جديلة رأيه أي عزيمته وما زال على جديلة واحدة أي على طريقة وهو على جديلته أيضا أي على ناحيته والجديلة الرفاقة يقال قطع بنو فلان جديلتهم عن بني فلان إذا اعتزلوا عنهم

ج دي

وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ليس عند مروان ما يجادونه عليه يقال هو من الجدا وهو العطا وجدا عليه وله يجدو جدوا والاسم الجدوى وأجدى أيضا أعطى والجدا بالمد الغناء وما يجدي عنك كذا أي ما يغني

وفي حديث

64

حديث عمر وأنه رمى طلحة بن عبيد الله بسهم فشك فخذه إلى جدية السرج الجدية قطعة من الأكسية تحشى ثم تربط على الدفتين في تحت ظلفات الرحل على جنب البعير والجمع جديات بفتح الدال وسكونها في قول الأصمعي وجدى في قول أبي عبيدة

ومن باب الجيم مع الذال

ج ذذ

في الحديث قال يوم حنين جذوهم جذا أي استأصلوهم قتلا وأصل الجذ القطع ٥

ج ذر

في حديث ابن الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر تقدم ذكره في الجيم والدال

ج ذع

وفي حديث ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع الجذع من الدواب شوابها ولكل واحد من الجذع أسنان يجذع بحسب اختلاف أنواعها فمن الإبل ما له خمس سنين ومن الشاء ما تمت له سنة وقيل ذلك لولد الضأن خاصة لأنه ينزو فيلقح فإذا كان من المعز لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعزى الذكر أول سنة جدي والأنثى عناق فإذا تمت له سنة فالذكر تيس والأنثى عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع ٥ وذكر الحربي عن أبيه أنه سأل بعض أهل البادية كيف تعرفون إذا أجذع قال لا تزال الصوفة قائمة في ظهره ما دام حملا فإذا نامت الصوفة على ظهره علم أنه قد أجذع ٥ وقيل الجذع ما تمت له ستة أشهر ودخل في السابع ومن الإبل إذا دخلت في الخامسة جذعة لأنها تجذع أي تسقط سنها ٥ والبقر تسمى جذعا إذا خرج قرنه وهو الذي دخل في السنة الثانية ٥ وقال الحربي عن ابن الأعرابي

بحسب

رباع ٤٣ الضأن

س

الجذع إذا كان إذا كان بين شاتين تجذع لستة أشهر إلى سبعة
وإذا كان بين هرمين لثمانية أشهر ٥ وقال أبو حاتم عن الأصمعي
الجذع من المعز لستة أشهر ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وهذا
خلاف قول العامة واختلاف أقوالهم في ذلك يدلك على اختلاف
الأحوال والطبائع واعتمادهم في ذلك على الوجدان كما ذكرناه
في النبي **وفي حديث** ورقة ابن نوفل
يا ليتني فيها جذعًا أي شابًا وإنما انتصب على الحال من الضمير الذي
في الظرف تقديره يا ليتني ثابت فيها جذعًا أو حي فيها جذعًا كما قال
تبارك وتعالى إنهما في النار خالدين فيها ٥ ومنهم من قال إنما انتصب
بإضمار كان فيه وقيل إنه غير مصيب في هذا القول لأن أن الناقصة
لا تضمر وأما قولهم إن خيرًا فخير فإنما جاز تقديره بأن كان خيرًا
فخير لأن لفظ إن يقتضي الفعل لكونه شرطًا وأنشد دريد بن الصمة
يا ليتني فيها جذع   أخب فيها وأضع ٥ ومن العرب من يعمل
ليت عمل ظن فيقول ليت زيدًا شاخصًا كما يقال ظننت زيدًا شاخصًا
في الحديث لا تديموا النظر إلى المجذومين ٥ وفي حديث أجران
وفد ثقيف كان فيهم مجذوم فأرسل إليه ارجع فقد بايعناك ٥ قيل الجذام
داء يعترض في الرأس يتشوه منه الوجه وأصل الجذم القطع وقيل سمي
جذامًا لتقطع الأصابع منه وقد جذم فهو مجذوم وفي المتألفة مجذم
والأجذم المقطوع اليد ويد جذماء ومجذومة بينة الجذم وأجذمه الله

باليمن نسبت الجزع إليه وقيل هو خرز ملون والجزع بكسر
الجيم فيه لغة ٥ وفي كتاب النوادر لأبي عمر جزعة بالفتح ومنه
حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع أي الذي حك بعضه
حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه وكل أبيض
مع أسود مجزع مأخوذ من الجزع ومنه رطب مجزع وبكسر
الزاي أيضًا وبسر كذلك إذا أرطب بعضه **في حديث**
المقداد رضي الله عنه أتاني الشيطان فقال إن محمدًا صلى الله عليه
وسلم يأتي الأنصار فيتحفونه ما به حاجة إلى هذه الجزيعة هي
تصغير جزعة وهي القليل من اللبن وجزع الإناء تجزيعًا إذا
لم يكن فيه إلا جرعة وذلك أقل من نصفه وأجزعت جزعة
أبقيت بقية **قوله** تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد الجزية هي الخراج المجعول على رأس الذمي سميت به
لأنها قضاء منهم لما عليهم مأخوذ من الجزاء وهو بذل الشيء
والمستحق على فعله **ومن باب الجيم مع السين**
في حديث أبي ذر رضي الله عنه أن امرأته ليس عليها أثر المجاسد
هي جمع مجسد بضم الميم وهو الثوب المصبوغ المشبع
بالجساد وهو الزعفران والعصفر أيضًا والمجسد بكسر
الميم الثوب الذي يلي الجسد **في حديث** تميم رضي
الله عنه قال أنا الجساسة إنما سميت به لأنها تتجسس الأخبار للدجال

ومن باب الجيم مع الشين

في حديث الحسن رضي الله عنه جشأت الروم على عهد عمر رضي الله عنه أي أقبلت يعني أقبل أهلها والجشاة جماعة يقبلون معًا. وقال سلمة جشأت الارض ظهر ثراها من الثرى وذلك عن حرور الشمس أو من الليل وجشأ عليه من الناس والنجع إذا طلع عليه وقال غيره جشأ الرجل نهض من أرض إلى أرض وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا وجشو البحر ارتفاعه وموجه. وجشأت نفسه نهضت من حزن أو فزع وأطن الجشا منه وهو

في حديث أن رجلا تجشأ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك والجشاء تنفس المعدة عن الامتلاء وكذلك الجشأ إذا جعلته من جنس الأدواء

في حديث عمر رضي الله عنه كان يأتينا بطعام جشب الجشب غير المأدوم وقيل هو الغليظ الخشن وكل بشع الطعم جشب وهو جشيب المأكل وجشب جشوبة فهو جشيب

في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره أي تباعد عنه وجشر الصبح جشورا انشق وانكشف عنه الظلام وأصبح القوم جشرا إذا باتوا مكانهم لم يرجعوا إلى بيوتهم وجشرته تركته وجشر عن أهله غاب جشورًا والجشر والجشر العزب وكل ذلك من القل

ومن باب الجيم مع العين

في الحديث يبيس الجعثن الجعثن أصل النبات ويقال هو أصل الصليان قال الطرماح يذكر

كوطأة القف بين الجعاثن

وقد شرحته في حديث خزيمة من الطوالات مستوفى في حديث ابن عباس رضي الله عنه ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل قيل هو مقلوب وإنما هو الجثعل وهو العظيم البطن كأنه بمعنى الجواظ الذي في الحديث الآخر

في الحديث أن العباس رضي الله عنه وسم الجاعرتين الجاعرتان لحمتان تكتنفان أصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار من مؤخره

في حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وإن رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر أو خرج يابسًا ومنه حديث عمر رضي الله عنه إني مجعار البطن أي يابس الطبيعة ومن ذلك تسمى الضبع جعار وأم جعور لكل سبع يجعر وقل الجعر إذا وضعه

في الحديث أنه نزل الجعرانة وهو ميقات لإحرام الحاج وقد تسكن عينه وتخفف راؤه

في الحديث مر بمصعب ابن الزبير وهو منجعف أي مصروع والجعف شدة الصرع وجعفته واجتعفته قلعته فانجعف وانقلب

ح ش ب

ح ش ر

ج ع ث

ج ع ر

جعر

ج ع ف

ويقلب فيقال جعفته قال جرير وضفت بني علان تجفع
اي يصرع من الجوع **ومن باب الجيم مع الفاء**
في حديث المغيرة في صفة النساء اياك وكل مجفرة يقال رجل مجفر
وامراة مجفرة متغير ريح الجسد والفعل منه اجفر ه **وفي حديث**
طلحة رضي الله عنه وما اصابه يوم احد قال ابو بكر رضي الله عنه
فوجدناه في بعض تلك الجفار الجفرة كالحفرة في الارض والجفر البير
التي لم تطو الجفار موضع خاص بنجد **حديث** ابن عباس
رضي الله عنهما لا نفل حتى يقسم جفة ويروى جفة فمن قال الجفة بالاضافة
اي على جفته والجف الجفة والجماعة الكثيرة من الناس اي لا نفل
حتى يقسم على جماعة الجيش اولا ه ومنه **الحديث** الجفا في
هذين الحيين ربيعة ومضر اي القبيلتين والجماعتين ومن رواه
جفة اي كلها **في حديث** ابي العالية قلت لابي سعيد السيد
في الجف قال اخبث واخبث الجف وعا من جلود لا يوكا وقيل
هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء من
الدلاء وقيل شيء ينقر من جذوع النخل **في حديث**
ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج هو جمع تجفاف وهو
سلاح يلبسه المحارب يتوقى به **في حديث** عبد الله بن
سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل

الناس قبله ذهبوا مسرعين نحوه والجفول سرعة العدو ه
يقال جفل الظليم واجفل اسرع **في حديث** الحسن
انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض مايلا نحوها
يقال ضربه فجفله اي صرعه ومنه **الحديث** ما يلي رجل من
امور الناس شيا الا جي به فيجفل على جهنم اي يصرع ويهال
في الحديث قال رجل يوم حنين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس ه
قال الاصمعي الجافل القايم الشعر المنتفش وهو جافل
الشعر اي منتفشه وقد جفل جفولا وتجفل الديك والدجاجة
اذا انتفشا وذلك تبيين في شعيرات القفا **في حديث**
ابي قتادة رضي الله عنه نادى يا جفنة الركب اي يا صاحب
جفنة الركب حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه لعلمهم
بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وهذا اختصار ارادة للتخفيف
في الكلام نحو قوله واسئل القرية **في الحديث**
اقروا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والجفا ترك الصلة والبر وجفاه ابعده واقصاه جفوة
جفوة بالكسر والجفا من غلظ الطبع ومنه **الحديث** الاخر
من بدا جفا اي غلظ طبعه لقلة اختلاطه بالناس فيترك المروة

ومن باب الجيم مع اللام

في حديث سالم قدم أعرابي بجلوبة فنزل على طلحة رضي الله عنه فقال طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال عمرو بن سلمة عن ابيه الجلايب الابل التي تجلبها القوم الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل فيجلبون اليه ابلهم فيحملونه الواحدة جلوبه ٥ وقال غيره الجلوبة ما يجلب للبيع من رذال المال دون الكريم ٥ قال الاصمعي هي الابل من اي جنس كانت يقال جلب يجلب ويجلب جلبا وجلبا فهو جالب وجلائب وذاك جلب للمجلوبة وهذا هو المعنى بالحديث كانه اراد أن يبيعها له طلحة ولذلك روى له الحديث

حديث ملك يوخذ الزكاة من الجلبان الجلبان حب كالماش ويقال له الخلر الواحدة جلبانة وقيل غير ذلك

في الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ٥ الجليد ما سقط من الصقيع فجمد

في حديث سراقة رضي الله عنه وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض الجلد من الارض ما صلب

في الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف ويجوز أن يكون مصدرا اجتلد أي جالد وقيل جالدناهم بالسيف من الجلد

ج ل د

بلغ

الجايحه

الجائحة الآفة التي تصيب الثمار أي تستأصلها وتهلكها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع جوائح ٥

وفي حديث آخر أن أبي يريد أن يجتاح مالي أي يستأصله ويأتي عليه يقال جاحهم الزمان واجتاحهم وفي حديث آخر أعاذكم الله تعالى من جوح الدهر يقال جاح يجوح اذا غشي بالجوائح

في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه التسبيح أفضل من الحمل على عشرين جوادا الجواد الفرس الجيد العدو الذي يبذل ما عنده في السير من غير اكراه والجمع اجواد وجود والمصدر من فعله الجودة بالضم ومنه حديث الصراط منهم من يمر كأجاويد الخيل جمع أجواد

في الحديث فاذا ابنه ابراهيم يجود بنفسه أي يريد أن يدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به أي انه كان في النزع وسياقة الموت

في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه فاذا أنا بجواد هذا من باب المضاعف وإن كان لفظه يشبه الفاظ هذا الباب وقد تقدم ذكره

في حديث إن الله تبارك وتعالى تجاوز لامتي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم يقال جازه وجاوزه وتجاوزه اذا تعداه وأنفسها بالنصب أجود لأن حدثت يحتاج الى مفعول ومفعول به وقد جاء بالمفعول به فصار انفسها

ج و د

ج و ز

مفعولاً له ولو كان أنفسها بالرفع لوجب أن يكن نحد لنت به والله
اعلم في حديث أبي حذيفة رضي الله عنه ربط جوزه إلى
سماء البيت أو جائز البيت جوز كل شيء وسطه ومنه
حديث علي رضي الله عنه قام من جوز الليل يصلي فقيل انه من
الجيزة وهي الجانب الاقصى والناحية من التهجد غيره وقيل
الجيزة من جاز يجوز ايضا كديمة وجيلة من دام وجال وأما
الجوز الذي يوكل فقيل هو معرب ليس من هذا في شيء
في الحديث ذكر ذي المجاز وهو سوق من اسواق
العرب في الجاهلية قيل سمي به لأن إجازة الحاج كانت فيه
وقيل هو ما في أصل كبكب وكبكب على عرفات في الحديث
في الجائفة قال الأصمعي هي طعنة تنفذ إلى الجوف أجفته الطعنة
وجفته ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه ما منا أحد الا فتش
عن جائفة أو منقلة يريد ليس منا الا وفيه عيب عظيم ومنه حديث
خبيب رضي الله عنه فجافتني أي وطلنا الى جوفي وفي حديث
الفرضي في الذي تردى في البير جوفوه أي اطعنوه في جوفه
يقال جفته أصبت جوفه كما يقال بطنته ورأسته في حديث
ملك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا الجوافة
كانه جنس من السمك معروف عند أهل البصرة وكانه ليس
من جيده وقال الجبان الجواف والجوفي ضرب من السمك

أنه

بهاع

ح و ف أحد

ي ع

العفاع

في الحديث فلما جالت الخيل هوى الى عنقي جال في
الحرب جولة أي دار وفي الطوفان جولانا وجؤلت في
الارض تجوالا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ان للباطل
نزوة ولأهل الحق جولة وفي حديث آخر للباطل جولة
ثم تضمحل من قولك جال في البلاد أي ان أهله لا يستقرون
على أمر يعرفونه ويطمئنون إليه في حديث
العرنيين فاجتووا المدينة أي أصابهم الجوى ولم يوافقهم
طعامها وكرهوها واجتووا كذلك ومنه حديث عبد الرحمن
بن القاسم فلما كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابه
ما أخرج هذا منك الا جوى الجوى داء الجوف اذا تطاول
والفعل منه جوي يجوى فهو جو وقال الكسائي هو
الحب الباطن والمرأة منه جوية

ج و ى

ومن باب الجيم مع الهاء

في الحديث اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها وجب
الغسل قال صاحب التتمة أي حفزها ودفعها وقيل اراد التقاء
الختانين وقال الأعرابي الجهد من أسماء النكاح في الحديث
نادى العباس بصوت جهير وفي حديث صفوان بن عسال رضي
الله عنه ناداه اعرابي بصوت له جهوري يقال فلان جهير الصوت

أي غليظة وعالية وكذلك جهير وجهوري بين الجهارة وقد
جهر والجهوري العالي الصوت وجهور الحديث أعلنه
ورجل جهور جري متقدم ماض ومنه في الحديث كان عمر رضي
الله عنه رجلا مجهرا أي صاحب جهر ورفع لصوته يقال
جهر صوته إذا رفعه فهو جهير وأجهر إذا عرف بشدة الصوت
فهو مجهر ومنه الحديث فإذا امرأة جهيرة في الحديث
كل أمتي معافى إلا المجاهرين يعني الذين جهروا بمعاصيهم
وكشفوا ما ستره الله عز وجل عليهم من ذلك فيتحدثون به
يقال منه جهر وأجهر لغتان وقيل أجهرته وجهرت به

عنه ٤

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه أتى على أبي جهل
فأجهز عليه أي أسرع قتله وموت مجهز وحي والجهيز

ج ه ز

السريع ومنه حديث علي رضي الله عنه في أهل صفين لا
يجهز على جريحهم أي من صرع منهم وكفي شره وقتاله لا يقتل
لأنهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فإذا لم يمكن
ذلك إلا بقتلهم قتلوا كمن يقصد قتل رجل أو ماله في حديث
سبيع بن خالد فتجهمني القوم أي لقوني بغلظة قال

ج ه م

الأصمعي الوجه الجهم الغليظ الضخم وقال الخليل تجهمت
لفلان إذا استقبلته بوجه كريه ومنه دعاؤه صلى الله عليه وسلم بالطائف إلى
من تكلني إلى عدو يتجهمني وقيل تجهمته بمعناه وتجهمته تنكرت له

في حديث كعب بن أسد أنه قال لحيي بن أخطب جئتني
بجهام الجهام جمع جهامة وهي السحابة التي أراقت ماءها
ضربه مثلا أي هذا الذي تعرضه علي لا خير فيه ومن رباعيه

ج ه ن

ما ذكره الله تعالى في القرآن من لفظ جهنم قال صاحب التتمة
أكثر النحويين على أنها اسم لنار الآخرة وهو أعجمي لا يجر للتعريف
والعجمة وقال آخرون هو اسم عربي سميت نار الآخرة به
لبعد قعرها وإنما لم يجر لثقل التعريف وثقل التأنيث وحكى
قطرب عن رؤبة ركية جهنام بكسر الجيم والهاء وبفتحهما
أي بعيدة القعر قال الجبان هو تعريب كهنام بالعبرانية

ومن باب الجيم مع الباء

ج ي ب

في الحديث أتاه قوم مجتابي النمار أي لابسيها ومنه في صفة نهر
الجنة حافتاه الياقوت المجيب أي الأجوف من جبته قطعته
فهو مجيب ومجوب كما يقال مشيب ومشوب ولو كانت الرواية
المجيب فهو من قولهم جيب مجيب ومجوب ومجوب أي مقور

ج ي ش

في حديث البراء بن مالك رضي الله عنه فكأن نفسي جاشت
أي ارتاعت وخافت قال عمرو بن الإطنابة ٥
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي ٥
وكان الأصمعي يفرق بينهما فكان يقول جاشت تجيش جيشا إذا
دارت للغثيان وجشأت إذا ارتفعت من حزن أو فزع

في حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن
الطفيل حتى أخذهم أي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم
في الحديث فلما حضنا حيضةً يقال حاض
في القتال إذا فرّ وحاص عن الحق عدل حيصًا وحاص حيصانًا
رجع وحاص العبد أبق وأصل الحيص الميل عن الشيء ٥

ح ي ض

في الحديث فارتفعت ريح جيفة يقال جافت الميتة
وأجافت وجيّفت بفتح الجيم أي أنتنت فهي جيفة ومنه حديث أهل
بدر قيل يا رسول الله أتكلم أناسًا قد جيّفوا وقيل هو من نتن الجوف
أيضًا فيكون من الواو في الحديث أجيفوا أبوابكم
أي ردّوها ردًّا كلّيًّا وروي عن معمر أن الزهري قال
له أجِف الباب قال فلم أدر ما هو حتى جئت فإذا هو كلامهم
ولعله من قولهم أجفنة الطعنة إذا وصلتها إلى جوفه
فكذلك هو ردّ الباب إلى أصل موضعه وجوفه ٥

ح ي ف

في حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه ما أعلم
من جيل كان أخبث منكم الجيل كل صنف من الناس وقيل الجيل
الأمة وجمعه أجيال وقيل كل قوم لهم لغة جيل في حديث

ح ي ل

عيسى عليه السلام أنه مرّ بنهر جار وجيّة منتنة الجية مجمع
الماء في هبطة وأصلها الهمز وهي فعلة من باب جاء
أخذت من مجيء الماء إليها والله عز وجل أعلم ٥

ح ي ي

ومن كتاب الحاء
من باب الحاء مع الباء

في حديث صفة أهل الجنة يصير طعامها إلى رشح مثل حباب
المسك الحباب بفتح الحاء الطل الذي يصبح على الشجر شبّه
رشح المسك به ويجوز أن يكون مشبّهًا بحباب الماء وهو
نفاقيعه وتكاسيره وطرائقه وقيل ما تطاير منه والحباب
أيضًا معظم الماء ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لأبي
بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها أي معظمها
في الحديث الحباب شيطان قال الأصمعي الحباب
يعني بالضم الحية لأنه اسم الشيطان قال الشاعر
كأنه تعمّج شيطان بذي خروع قفر ٥
وقال المبرد الحباب حية بعينها وفي صفته صلى
الله عليه وسلم ويفترّ عن مثل حبّ الغمام حبّ الغمام البرد
شبّه ثغره به في بياضه وصفائه وبرودته في حديث

ح ب س

لبشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سأل أين حبس سيل فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء
منها أعناق الإبل ببصرى والحبس بكسر الحاء فلوق في
الحرة يجتمع به ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم
قال ابن أبي أويس حبس سيل موضع بحرّة بني سليم بينه

وبين السواري فيه مسبّرة يوم الحبس والحِبَاس ما يحبس به الماء وما يحبس من الماء أيضاً ويجمع في مصنعه من غير مادة حُبُس وربما جمع بحجارة يحوا اليه للسقي والحُبُس بالضم الرجالة لتحبسهم عن الركبان **في حديث** ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء كأنه أراد لا يوقف مال ولا يزوى عن وارث وكأنه اشار الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه ولذلك قال الله تعالى لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن وكانوا اذا كرهوا النسا لدمامة أو قلة مال لم يتزوجوهن وحبسوهن عن الازواج لأن أوليا الميت كانوا أولى بها عندهم والله تعلى أعلم ٥

في الحديث لا يُحبس دَرُّكم أي لا تحبس ذوات الالبان عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ حقها لما في ذلك من الاضرار بها بل يأتي المصدق اليها في مراعيها أو غير ذلك كما في الحديث الاخر ولا تحشروا **وفي حديث** الحديبية أن قريشا جمعوا لك الأحابيش قال صاحب التتمة هم احيا من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقال غيره هم أحيا من قريش من القارة وقع بينهم وبين قريش محالفة تحت جبل يسمى حُبْشيّاً فسموا بذلك **في الحديث**

ح ب ش

ح ب ق

ذكر عذق بن حبيق وهو اسم رجل يضاف اليه نوع من ردي التمر وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه ويقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر فالنبيق أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع طول في غبرة وربما جاءت النخل سنة بحبيق وسنة بنبيق وسنة بذوات العنيق وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد

ح ب ك

في صفة الدجال رأسه حُبُك حُبُك أي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء القائم أو الرمل الذي تهب عليه الريح فيصير له حُبُك وكسا مُحبّك أي مخطط وحباك اللبد السود أو غيرها تخاط بها أطرافه وفي حديث آخر انه محبل الشعر باللام وقد فسره الهروي

ح ب ل

في حديث عروة بن مضرس رضي الله عنه أتيتك من جبلي طيئ ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل هو الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل وجبلا طيئ يقال لهما أجأ وسلمى وقال الاخفش الحبل جبل عرفة ٥ وانشد

فراح بها من ذي المجاز عشية يبادر أولى السابقات الى الحبل

ومنه في حديث بدر صعدنا على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة فيها حبائل اللؤلؤ يعني مواضع مرتفعة كحبال الرمل

نسخة يعني الارض [illegible]

وكانه جمع على غير قياس لان الحبائل جمع الحبالة ومنه الحديث
النساء حبائل الشيطان اي مصايده والحبالة المصيدة من
اي شيء كانت وحبائل الموت اسبابه ٥ وفي حديث
ابي قتادة رضي الله عنه فضربته على حبل عاتقه قال الاصمعي
هو موضع الرداء من العنق وقيل هو وصلة ما بين العنق
الى المنكب وقيل هو عرق هناك وحبال الايدي وغيرها
من الاعضاء عروقها وعصبها كانها حبال تشد بها الاعضاء
في الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق
قال الاعشى وإذا تجوزها حبال قبيلة أخذت من الاخرى اليك حبالها
في حديث الرجم اذا كان الحبل او الاعتراف يقال
حبلت المراة حبلا فهي حبلى اذا حملت اي اذا لم يكن لها زوج
فحملت صار حملها بمنزلة البينة على زناها في حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع
الاحبن وهو العظيم البطن والحبن عظم وقد حبن اي وجع
بطنه مع ورم فيه وقيل هو ان يكثر للمسقي في حجم البطن فيعظم
لذلك وفي حديث رضي الله عنه اتموا صلاتكم
ولا تصلوا صلاة ام حبين ام حبين دويبة كالحرباء ضخمة
البطن عريضة وقال ابو زيد الحرباء ذكرها وام حبين الانثى
تطاطئ راسها كثيرا وتشرع رفعه كانها من عظم بطنها

ح ب ن

لا تقله فهي تسقط على راسها وتقوم وكانه مثل الحديث
الاخر في نقرة الغراب في حديث ابن عباس رضي
الله عنه انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها
حبن وانما ارخص فيه ان يكون في الثوب او البدن حالة
الصلاة لانه الاحتراز منه ملحق بالمعفو عنه في حديث
لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا على الركب
الحبو ان يمشي على يديه يقال حبا البعير يحبو اذا مشى
معقولا واشتقاقه من حبت السفينة اذا جرت ومن
الحابي وهو السهم الذي يزحف الى الهدف بعد ما يقع
على الارض ويقال حبا الصبي اذا زحف على استه وحبا
البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء واصله الدنو ٥
في الحديث قال للعباس رضي الله عنه في صلاة
التسبيح الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا حبوه حبوا
وحبوة اعطاه والحباء العطية الخاصة في الحديث
نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء جلسة الاعراب
وكذلك الحبوة والحبية وهو ضم الساقين الى البطن
بثوب يلويه عليهما يعني اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد
ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ٥ ومنه الحديث
الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البوادي حيطان فاذا
ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الثوب يمنعهم من السقوط ٥

ح ب و

ومن باب الحاء مع التاء

(ح ت ن)
في الحديث أفحتنه فلان يقال هو حتنه وتنه أي نظيره
وقرنه والتحاتنة المساواة والتحاتن التباري وكذلك الحتن
والحتن المثل وتحاتنا في النضال تساويا وكل اثنين لا
يختلفان محتتنان ومتحاتنان وتحاتنت الدم اذا وقع قطرتين
قطرتين ۵

ومن باب الحاء مع الثاء

(ح ث و)
في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب يقال حثاه
يحثوه حثوا اذا اثاره وحثا يحثي حثيا لغة فيه ۵
وفي الحديث كان يحثي على راسه ثلث حثيات
وفي حديث آخر ثلث حثيات من حثيات ربي ۵
ويقال احتثت الخيل البلاد اذا دقتها واثارتها ويقال
احاثتها كذلك

ومن باب الحاء مع الجيم

(ح ج ب)
في الحديث قالت بنوا قصي فينا الحجابة يعني حجابة البيت
بيت الله الحرام الكعبة وهم بنو عبد الدار بن قصي منهم
شيبة بن عثمان الحجبي وهم الذين بايديهم مفاتيح الكعبة
وهو الان بايديهم يقال لهم الشيبيون قيل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان ياخذه منهم فانزل الله عز وجل
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فتركه في
ايديهم فهو لهم الى قيام الساعة ۵

(ح ج ج)
في الحديث كانت الضبع واولادها في حجاج عين
رجل من العماليق الحجاج العظم المستدير حول العين
الذي ينبت عليه الحاجب وقد تفتح حاؤه وجمعه احجة وحجج
والاحج العظيم الحجاج في حديث الدجال ان يخرج
وانا فيكم فانا حجيجه دونكم والا فامرؤ حجيج نفسه
اي محاجه ومجاوزه يقال حاججته حجاجا ومحاجة فحججته
احجه حجا اي غلبته والحجة لا يصاحبها الشي يمكن ان
تكون من المحجة قوله تبارك وتعالى ولقد

(ح ج ر)
كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر هو اسم لديار ثمود قوم
صالح النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجي ذكره في احاديث حين
وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رضي الله عنهم
في حديث سعد بن معاذ انه لما تحجر جرحه للبرء
انفجر قوله تحجر اي اجتمع وقرب بعضه من بعض والتام
وقد يجي تحجر متعديا في حديث آخر لقد تحجرت
واسعا كما جا تحجر لازما ومتعديا يقال تحجر القمر اذا
دخل في الدارة التي حوله وحجرت عين البعير اي وسمت
حولها بميسم مستدير في حديث الجساسة يتبعه
اهل المدر والحجر اي اهل البوادي الذين يسكنون مواضع
الحجارة والجبال واهل المدر اهل البلاد في الحديث
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل اي يجعله لنفسه
دون غيره ومنه يقال احتجرت الارض اذا ضربت عليها
منارا تمنعها به عن غيرك ومنه حجر القاضي على المفلس

احجار الزيت موضع بالمدينة

وَغَيْرُهُ وَأَصْلُ الْبَابِ الْمَنْعُ **فِي الْحَدِيثِ**
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ انه يريد به الرجم وَلَيْس
كذلك فانه لَيْسَ كل زانٍ يرجم انما يرجم الذي استكمل شرايط
الاحصان ولكن معنى الحجر هاهنا الخيبة اي الولد لصاحب
الفراش من الزوج او المولى وللزاني الخيبة والحرمان
كقوله اذا اخيبتَ رجلاً من شيء مالك غير التراب وما بيدك
غير الحجر ٥ ومنه الحديث اذا جاءك صاحب الكلب يطلب
ثمنه فاملأ كفه ترابا اي ان الكلب لا ثمن له فضرب
المثل بالتراب قال الشاعر تراب لاهلي لا ولا نعمة لهم ٥

حج ز

فِي الْحَدِيثِ لما انزلت سورة النور عمدن الى حجز
مناطقهن وفي رواية الحجز مناطقهن فشققنها ٥
فاتخذنها خمرا يعني وليضربن بخمرهن على جيوبهن
والحجز جمع الحجزة واصله موضع ملاث الازار ثم قيل
للازار حجزة والحجز جمع الحجز واحتجز بالازار شده على
وسطه **فِي الْحَدِيثِ** ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن
قال بعضهم اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل
عليه قوله في الحديث هذا مكان العايذ بك من القطيعة
وقال غيره معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه
متعلق باسم الرحمن آخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر
ان الرحم شجنة من الرحمن ٥ **فِي الْحَدِيثِ** خير الخيل

حج ل

الاقرح المحجل قال الاصمعي المحجل الذي يرتفع البياض الى
موضع القيد وهو في الرجل كذلك فاذا كان البياض في طرف اليد

فهو القصة يقال فرس أعصم ومنه الحديث الحديث
أمتي الغر المحجلون اي البيض مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام **في حديث** علي رضي الله عنه قال لرجل
ان اللصوص اخذوا حجلي امرأتي اي خلخاليها وسمي القيد
حجلا لانه للرجل بموضع الخلخال والجمع احجال وحجول
وحجال وحجلة ٥ فاما الحجلة بفتح الحاء فهي القبجة
وحجلة العروس **في حديث** عمر رضي الله عنه
كالبعير المحجوم يعني المكعوم والحجام الكعام وهو ما يشد
به فم البعير اذا هاج لئلا يعض ويمكن ان يكون الحجام
من هذا لالزامه المحجمة فم المحجوم وقيل هو من الحجم وهو المص
لانه يمص المحجمة وقيل هو الحجم الذي هو النتو لان اللحم
يرم فيصير حجما عند مص الحجام **في الحديث**
انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصى معقفة الراس
كالصولجان واصل الحجن الاعوجاج والفعل بهذا العصا
الاحتجان ومنه الذي كان يسرق الحاج بمحجنه اي يحتجن
امتعتهم بها فاذا فطن به قال تعلق بمحجني **في الحديث**
انه كان على الحجون كئيبا قال ابن عايشة هو موضع بمكة
فيه اعوجاج وقال غيره هو جبل مشرف بحذاء المسجد
الذي يلي شعب الجزارين ما بين الحوضين الذي في حايط
عوف وبيوت بن الصيقل وقيل سمي به لان الطريق
احتجز به الى منى اي اعوج **في حديث** ابن صايد ما
كان في انفسنا احجى من ان يكون هو يعني الدجال منذ مات

يقال أحج بذلك أي أخلق به وأجدر وكأنه من قولهم
حجا بالمكان يحجو إذا أقام وثبت وفلان حجي به أي
لازم له ثابت عليه ويجوز أن يكون من قولهم تحجيت
بالشيء إذا تمسكت به لأن الخليق بالشيء متمسك ومنه حديث
ابن مسعود رضي الله عنه إنكم من أحجى حي بالكوفة ۵
في حديث عمرو عن أبيه أقبلت سفينة فحجتها الريح
إلى الشعيثة أي ساقتها ورمت بها إليها ولعله من الحاجي
فقاقات ونفاقيع تكون على الماء والمطر حالة الوقوع على
الأرض في الحديث من بات على ظهر إجار ليس عليه
حجا فقد برئت منه الذمة روي بفتح الحاء وكسرها يعني الستر والحاجب
فمن كسره شبهه بالحجى الذي هو العقل لأن الستر يمنع من
الوقوع والتردي كما أن العقل يمنع من الفساد ومنه الحديث
الآخر حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجا يقال حجا يحجوه منعه
وحبسه ومن فتحه فالحجا الطرف والناحية والستر أيضا وجمعه
أحجاء ومن باب الحاء مع الدال

ح دب

في حديث قيلة رضي الله عنها كانت لها ابنة حديباء الحدب ما ارتفع
وغلظ من الظهر وصاحبه أحدب والمرأة حدباء وتصغيره
حديبا وقد حدب إذا ارتفع من ظهره هنة والحدب أيضا

ح دث

ما ارتفع من الأرض ۵ في الحديث لولا حدثان قومك
بالكفر أي حداثة عهدهم وقرب عهدهم من الخروج منه والدخول
في الإسلام وهو مصدر حدث ومنه حدثان الشباب أي أوله

ح در — بلغ عرضا

وجدته في حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحادر

على

على لحيته أي ينزل ويقطر يعني أن السحاب قد وكف
حتى خلص الماء إليه ومثله التحدر والتحادر في حديث معوية

ح دق

بن الحكم رضي الله عنه فحدقني القوم بأبصارهم أي رموني بحدقهم
ونظروا إلي بها والتحديق شدة النظر في الحديث

ح دو

كان له حاد حسن الحداء الحدو سوق الإبل وزجرها بالغناء
لها والفعل منه حدا يحدو ومن قولهم حدوته على كذا أي
بعثته وحرضته عليه ومن باب الحاء مع الذال

ح ذف

في حديث عرفجة رضي الله عنه فتناول السيف فحذفه
به الحذف بالحاء والخاء الضرب والرمي إلا أنه بالخاء المعجمة
يختص بالرمي يقال خذفه بالحصا والحجارة ومنه حديث
رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف وبالحاء المهملة يستعمل
في الضرب والرمي معا والمراد به هاهنا الضرب فلا يجوز
بالخاء المعجمة ۵ وفي حديث آخر يحذفه بالسيف قال
صاحب التتمة أي رماه عن جانب ومنه الحديث حذف
السلام في الصلاة سنة قال الأوزاعي تأويله عندنا أن لا
يلبث إذا سلم من الصلاة حتى يقوم قلت ولو لم يكن فيه ذكر
الصلاة لكان محمولا على امتداد السلام وفي حديث

ح ذي — ففلقها

نوف إن الهدهد ذهب إلى خازن البحر فاستعار
منه الحذية فجاء بها فألقاها على الزجاجة ففلقها قال
الحربي أظنها الماس الذي يحذي الحجارة أي يقطعها
في حديث الهرمزان قدمت على عمر رضي الله
عنه بفتح فلما رجعت إلى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت

من أمير المؤمنين قلت الحذ باشتم وسمعت الحذيا القطعة
يقال احذاه يحذيه إحذاً وحذاه يحذيه حذوة وحذية
وحذيا اذا اعطاه والحذية والفلذة والحذة القطعة
من اللحم اذا قطعت طولاً فاذا قطعت مجتمعاً فهي بضعة
وهبرة وفدرة ووذرة **في حديث**
عبيد بن جريج قلت لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك تحتذي
السبتية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتذيها أي
يجعلها نعله والحذاء النعل يقطع على مثال ٥ في حديث
ابن عباس رضي الله عنه ذات عرق حذو قرن والحذاء
الازاء والمقابل **ومن باب الحاء مع الراء**
في الحديث اللهم إني أحرج حق الضعيفين اليتيم
والمرأة أي أضيقه واحرمه على من ظلمهما والحرج الحرام
قال الاصمعي يقال حرج على ظلمك أي حرم ويقال احرجها
بتطليقة أي حرمها وقيل الحرج اضيق الضيق ومنه الحديث
حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال بعضهم لا حرج ان
لم تحدثوا عنهم وهذا تأويل بعيد ٥ كتب إلي قراتكين
بن الاسعد بن المذكور رحمه الله أن أبا محمد الجوهري اخبرهم
انا علي بن عبد العزيز بن مردك انا عبد الرحمن بن ابي حاتم
الرازي نا ابي نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي
رحمه الله معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس أن تحدثوا عنهم ما سمعتم
وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم

تطول والنار تنزل من السماء تأكل القربان ليس أن يحدث
عنهم بالكذب ويدل على صحته قول الشافعي ما لم روي في
بعض الروايات عقيب الحديث فان فيهم العجائب أخبرنا
الامام ابو نصر احمد بن عمر رضي الله عنه انا مسعود
بن ناصر نا علي بن بشرى انا محمد بن حسين بن عاصم
قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمداني ببغداد نا محمد بن
مخلد نا أبو بكر احمد بن عثمان بن سعيد الاحول سمعت
احمد بن حنبل رحمه الله يقول ما كان اصحاب الحديث
يعرفون معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء الشافعي
رحمه الله فبينها ٥ وباسناده انا محمد بن الحسين اخبرني
عبد الرحمن بن العباس قال سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري
يقول وجدت في كتاب ابي سعيد الفريابي عن المزني انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي قال ومعناه ان الحديث
اذا حدثت به فاديته كما سمعته حقا كان أو غير حق لم يكن
عليك حرج والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينبغي ان تحدث به ولا تقبله الا عن ثقة ومن قال من حدث
حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قال فاذا حدث
بالحديث يكون عندك كذبا ثم تحدث به فانت احد الكاذبين
في المأثم **في الحديث** قدم وفد مذحج على حراجيج
الحراجيج جمع حرجوج قال الاصمعي الناقة الطويلة
وقال ابو عمرو هي الضامرة وقيل هي الوقادة القلب ويقال

هو الذاهب اللحم حتى يتقوس وكذلك الحرجج والحرجوج ايضا
الريح البارده في الحديث اورد بنكم نبوه
ثم كذا انه ملك عضوض يستحل فيه الحر والحرير الحر بتخفيف
الراء الفرج قال الاصمعي اصله حرح فنقصوا في الواحد واثبتوا
في الجمع فقالوا احراح ٥ قال الشاعر

اقود منها جملا ممراحا في قبة موقورة احراحا

وقال غيره وقد يقال حرة بالهاء التي تكون في الاصل ورجل
حرح مولع بالاحراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد
في حديث صعصعة بن ناجية فرفع
لي بيت حريد اي منتبذ بعيد عن الناس من قولهم تحرد
الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك معها قال صاحب التكملة
وقال غيره يقال حريد غريد وحرد فرد بكسر الراء
وبفتحهما وبسكونهما وحارد بارد ومنحرد منفرد وقد
حرد حرودا اي تحول عن قومه واحرده اي افرده ٥
في حديث عيينة لا حتى اذيق نساءه من الحر
الحر بمعنى الحراره وهي حرقة في القلب من الغيظ والتوجع
ومنه حديث ام المهاجر انها لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام
حر انتشر فملا البشر في المثل سلط الله عليه الحره
بعد القره اي العطش بعد البرد وحر يحر سخن ٥
في حديث اسما رضي الله عنها في الشبرم انه حار
جار وفي رواية حار يار وهو الاكثر في كلامهم قال
الكسائي حار من الحرارة وبار اتباع ٥ في حديث

حرد

حرّ

في كل كبد حرى اجر الحرى والحرى يبس الكبد من العطش
والحزن ويقال حرت كبده تحر حرة والحران العطشان
والحرى والعطشى وانشد فالشرب يهيج والقلوب حرار
وفي بعض الروايات في كل كبد حارة اجر قال بعضهم اذا
ظميت الكبد في سبيل الله عز وجل حتى تحمى فلصاحبها فيه
اجر وهذا المعنى لا يلايم سياقة الحديث لانه صلى
الله عليه وسلم سئل عن سقي الابل الغريبة وفي رواية
الظمية وفي اخرى الكلب فاجاب بذلك فعلى هذا
يكون الجواب اضمارا اي في سقي كل ذي كبد حرى اجر
ويرويه في كتاب الشهاب الذي جمعه القضاعي في
كل كبد حرى رطبة اجر وقد نظرت في اصل كتاب
القضاعي المسند وليس فيه ذكر حرى انما اخرجه
من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ولفظ روايته في كل
ذات كبد رطبة اجر ورواية سراقة ومحول رضي الله عنهما
حرى او حارة بدل رطبة ولا اعرف من جمع بينهما في رواية
فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظميت ترطبت وكذا
اذا القيت على النار وقيل وصفها بما تؤول اليه كقوله تبارك
وتعالى انك ميت اي تصير ميتا فمعناه في كل كبد حرى
لمن سقاها حتى تصير رطبة اجر والاول اصح لان الرطبة
قد وردت في الحديث بدل الحارة فيجب ان تكون بمعناها والله عز
وجل اعلم في حديث سويد رضي الله عنه ان رجلا
لطم وجه جارية فقال سويد اعجز عليك الا حر وجهها قال ابو

الشهاب للقضاعي

يَبصُر صاحب الاصمعي هو أعتق موضع من الوجه وقيل هو ما
أقبل عليك منه وقيل ما بدا من الوجه وحُرّ كل ارض ودارٍ
وَسطها وأطيبها وكذا من الفاكهة والبقل والطّين ٥

حرس

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه ثمن الحريسة
حرام قال الجبان الحريسة السرقة في الابل والشاء وحريسة
الجبل ما يسرق من الراعي هناك والحريسة المسروقة
كالذبيحة والقتيلة ٥ يقال هو يأكل الحريسات اي السرقات
وكان المعنى أن ثمن المسروقة من الابل والشاء وغيرها
حرام كعينها ولعله مثل الخبر الآخر من ابتاع سرقة
وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها ٥
وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود
حُرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وروى أنّ
الخمر لما حرمت أهدى رجل راوية اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أما تعلم انها حرمت قال ألا تبيعها وتستنفق
ثمنها قال إن الذي حرّم شربها حرّم ثمنها فأراد صلى الله
عليه وسلم أن يبيّن أن ثمنها حرام كعينها لئلا يظن ما ظنوه
في الخمر

حرش

في الحديث ان رجلاً أتاه بضباب
احترشها الاحتراش والحرش ان يهيج الضب من جحره بان
يضرب جحره بيد أو بخشبة من خارج فيحسب انه افعى
فيخرج ذنبه فإذا اخرج وقرب منه هدم عليه الجحر ويقال
للاسود السالخ حراش لانه يحرش الضباب وأحرش الضب
اذا دنا وضرب بذنبه وقيل احترشت الضب هيجته وحرشته

صدّته ٥ والاحتراش الجمع والكسب للعيال والمحراش
محجن يحرش به البعير أي يحك بطرفه ليمشي ٥
في الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم
وفي حديث آخر إن الشيطان قد يئس أن يعبد في
جزيرة العرب ولكنه في التحريش بينهم اي
الاغراء وإلقاء ما يبغض به بعضهم بعضاً بينهم
وتهييج بعضهم على بعض ٥ ومن راجيه في قصة
حنين اري كتيبة حرشف قد تشذّروا للحملة
قال ابن الاعرابي الحرشف الرجالة وقال غيره شبّهوا
بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلاً ويقال ما ثمّ غير
حرشف رجال اي ضعفاء شيوخ وصغار كل شيء ٥

حرشفه قال الشاعر

وتحت نحور الخيل حرشف رجلة يتاح لغرات القلوب نبالها

حرض

في الحديث ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه أي
يذيبه قاله صاحب التتمة وقد استوعب الجلد هذا
الباب

حرف

في حديث ابي بكر رضي الله عنه سيأكل آل
ابي بكر من هذا المال ويحترف فيه للمسلمين اي يكسب
للمسلمين بإزاء ما يأكل من بيت مالهم يقال هو يحرف
لعياله ويحترف اي يكتسب والحرفة الصناعة وحريف
الرجل معامله في حرفته ٥ وفي حديث عمر رضي الله
عنه لحرفة أحدهم أشد عليّ من عيلته قيل الحرفة أن يكون
محدوداً إذا طلب فلا يرزق ٥ ومنه المحارف والحرفة لا
أعرفه بهذا المعنى إنما الحُرف بضم الحاء الحرمان وقد حرف

حرق

فهو محارف ولعله من قولهم انحرف عنه وتحرف أي مال والحارف الذي يحورف كسبه فيميل به عنه وقيل أراد أن اغنا الفقير وكفاية أمره أيسر عليّ من إصلاح الفاسد وفي الحديث يحرقون عليّ أنيابهم اي يحكون بعضها على بعض غيظا وحنقا ومنه قولهم هو يحرق عليك الأرّم وفي حديث

حرقف

سويد بن مثعبة قال إن دبرت حرقفتي أو الحراقف قال الاصمعي الحرقفة مجتمع رأس الوركين وراس الفخذين حيث يلتقيان من ظاهر وقيل راس الوركين مما يلي الصلب وهما القراباتان وقيل هو عظم راس الورك ويقال للمريض إذا طالت ضجعته دبرت حراقفه وهي الحراكل ايضا

حرك

وفي الحديث دفع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أتى وادي محسر حرك قليلا اي حرك ناقته وأراد منها السير اكثر مما كانت تسير وحركته على الامر حرضته قوله

حرم

تبارك وتعلى للسايل والمحروم قد فسره الهروي في ذكر الحرى فيه قولا حسنا قال المحروم الذي اصابته الجايحة سماه الله تعلى محروما في موضعين قال الله تبارك وتعالى أفرايتم ما تحرثون إلى أن قال لو نشا لجعلناه حطاما ثم قال بل نحن محرومون وقال تعاي في اصحاب الجنة التي طاف عليها طايف من ربك بل نحن محرومون وفي حديث عمر رضي الله في الحرام كفارة يمين قال ابو زيد العقيليون حرام الله لا افعل كذا ويمين الله لا افعله ويحتمل أن يريد به تحريم الزوجية والجارية من غير نية الطلاق كما في قوله تعلى يا أيها

النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وهذه المسألة اختلف فيها الصحابة رضي الله عنهم والايمة فيها في الحديث حريم البير اربعون ذراعا عطن لماشيته يعني البير التي يحفرها الرجل في موات لا يملكها احد فحريمها ملقى ترابها اليس لاحد أن ينزل فيه ولا يتصرف فيه وكذلك من حد يمها ايضا لمما فيمكن أن يكون سمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه واصل الباب المنع قوله تعلى حرما آمنا قيل سميت مكة حرما لانه يحرم انتهاكها بالصيد ونحوه في الحديث استحرم آدم عليه السلام بعد قتل ابنه مائة سنة لم يضحك كانه من الحرمد

حرمد

واليبس من قولهم استحرمت الشاة إذا أرادت السفاد في شي ومن رباعيته في شعر تبع ه ثاط وحرمد الحرمد طين أسود سديد السواد في الحديث إن هذا الحري إن خطب أن ينكح قال الاصمعي فلان حري بكذا وحري من كذا وبالحري أن يكون كذا أي جدير وخليق وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم قال إذا كان الرجل يدعوني شبيبته ثم أصابه أمر بعدما كبر فبالحري أن يستجاب له أي جدير ويقال هو حري ايضا ولفظ حري للواحد والجمع والمذكر والمونث على حالة واحدة في حديث رجل من جهينة قال لم يكن زيد بن خالد رضي الله عنه يقرّ

بحراه سبحان الله عز وجل الحرى مقصور جناب الرجل
وموضعه وحيث يكون وأصله موضع البيض وهو
الافحوص يقال لا أربك بحراه وحراه ٥

ومن باب الحاء مع الزاي

في الحديث أنه كان يحتز من كتف شاة هو من الحز وهو القطع
بتقدير المحز موضع الحاجة ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم
وغيره ٥ وقيل الحزة ما قطع طولا وقيل الحز قطع يبين
بعض المقطوع دون البعض **وفي الحديث**
الحزم سوء الظن وفي حديث آخر قيل ما الحزم قال
تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم ٥ وقيل الحزم ضبط
الرجل أمره وقد حزم حزامة من قولهم حزمت الشيء
أي شددته حزما لأن الحزامة بمعنى التشدد في الأمور
بالجالة الرأي واجادته ٥ ومنه حزام الدابة لأنها تشد
به ٥ وهو في الحديث إن حزم خيل الصحابة الليف
جمع حزام وهو للسرج بمنزلة الوضين للرحل والحزمة
من هذا لأنها تشد وحزامة الشيء ومحزمه ما يشد له
والمحزم موضع الحزام ومعنى سوء الظن أن تظن بالأمور
التي تعرض لك أسوأ أحوالها فتأخذ له أهبته فإن
كانت على خلافه لم تضرك أهبتك وإن كانت على ما ظننت
كنت قد أخذت بالحزم ولم تصبك ندامة ٥ ومنه الحديث
أنه أمر بالتحزم في الصلاة أي التلبب ٥ **وفي حديث**
شعبة عن يزيد بن خمير عن رجل عن أبي هريرة رضي

فتاخذ ع

الله عنه مرفوعا نهى أن يصلي الرجل حتى يحتزم ومنه مثل
الحديث الآخر لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقه شيء وإنما أمر به لأنهم كانوا أقل ما يتسرولون
ومن لم يكن عليه سراويل وكان جيبه واسعا ولم يتلبب فربما
وقع بصره أو بصر غيره على عورته **في حديث**
علي رضي الله عنه اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك
الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسط الصدر يقال
شد حيازيمه وحيازيمه للأمر إذا تشمر له وتهيأ وهذا الشعر
يصح وزنه إذا حذف منه اشدد لكن الفصحاء يزيدون
ما يصح عليه المعنى ولا يعتدون به في الوزن ويحذفون تارة
من الوزن علما بأن المخاطب يعلم ما يريدونه وإذا قال
حيازيمك فقد أضمر اشدد فأظهره هاهنا ولم يعتد به
في الحديث اقدم حيزوم أي تقدم يا حيزوم وهو
اسم فرس جبريل عليه السلام وقال صاحب التتمة اقدم زجر للفرس
كأنه قال تقدم وحزمة اسم فرس وحيزمة اسم فارس ٥
في حديث الشعبي أحزن به المنزل وهو من الحزونة
وهو غلظ المكان وخشونته يقال أحزن إذا حل بالحزن ويقال
الحزن من الناس والدواب الذي فيه الحزونة والخشونة
والشراسة ومنه حديث سعيد بن المسيب بن حزن أن
النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يغير اسم حزن فأبى وقال لا أغير
اسما سمانيه أبي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد
في الحديث كان لفرعون حازي أي كاهن ومنه أن

ح ز ي

هو فلما كان حزا أبقال حزيت الشيء وحزوته خرصته أحزره واحزي وحزي الطير زجرها والحزا والحزو والحزاة فلان الشيء قال الشاعر ومن تحزى طارقًا أو عطشا

ومن رباعيه في الحديث كنا غلمانا حزاورة هو جمع حزور وحزوّر وهو إذا قارب البلوغ وقيل جمع الحزوّر حزاورة وإن عوضت حزاورة لتكون التا عوضًا من اليا كزنادقة في زناديق ولعله مشبه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة وسوق الحزورة بمكة ويروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان

ومن باب الحاء مع السين

في الحديث لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف وحسر الما نضب عن الساحل وحسر عن ذراعيه اذا اخرجهما من كميه ٥ ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن ذوايب القراة الكلال اي يكشف ومنه سيلت عايشة رضي الله عنها عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه ثم فارقها اي قعدت بين يديه حاسرا لا قناع عليها يقال فلان حسن المحسرة والحسر والمحسر المحسر والحاسر اي الموضع الذي يكشف عنه الثوب من البدن وتحسرت الجارية السمن واعتدل جسمها **في حديث** علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حسرًا ومقصبين فان ذلك سيما المسلمين وفي رواية انس رضي الله عنه

ابنوا

ابنوا المساجد جمًّا وفسروه بان ليس لها شرف ولعل الحسر بمعناه لان الحاسر الذي لا درع ولا مغفر معه في القتال **في الحديث** انه وضع في وادي محسر وهو واد بين عرفات ومنى لعله سمي به لانه يحسر سالكيه ويؤذيهم ويتعبهم ٥ وحسرت الناقة اتعبتها فحسرت وقيل لكنيسة الا تعاف به لانه يحسر بالنحر اي يذهب به يقال يحسر لحمه من الجري اي ذهب

في حديث قتادة ان المومن ليحسن للمنافق اي ياوي ويتوجع له قاله صاحب التتمة وحس حس توجع

في الحديث شربوا من ماء الحسي الحسي حفيرة قريبة القعر ويقال انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفته الرمال فاذا انتهى الى الحجارة امسكته فاذا احتيج الى الماء نبش عنه الرمل واستقي منه الماء وجمعه احسا ومنه سمي البلد الاحسا وهو من هجر على ميلين واحتسيته اي تناولت الماء من الحسي **في حديث** عوف بن ملك رضي الله عنه فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شيء كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حسيت بالخبر واحسيت به علمته وتحسيت الخبر وحسيته تحسستته ومنه حس الشك ٥ حسيت به فهو اليه تشوش اي علمت به

ومن باب الحاء مع الشين

قوله تبارك وتعالى وحشرناهم الحشر الجمع بكره

ح س س

ح س ي

ح ش ر

علم بما لا علم

وسوق ومنه قوله تعالى وابعث في المداين حاشرين أي
الشرط لانهم يحشرون الناس اي يجمعونهم ومنه
في حديث النهاية صلى الله عليه وسلم وانا الحاشر احشر
الناس على قدمي اي قدامهم وهم خلفه وقيل لان الناس
يحشرون بعد ملته دون ملة غيره في الحديث
لم تدعها تاكل من حشرات الارض قيل هي صغار دواب
الارض مثل اليربوع والضب وقال سلمة هي هوام الارض
ويقال لها الاحناش ايضا الواحدة حشرة ومنه حديث
التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما واذن حشرة وحشرة
لطيفة وسهم حشر لطيف الريش والحشر الخفيف

ح ش ش

في حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضربني بمحششة معه اي قضيب جعله
تحريكه لها كالعود الذي يحشش به النار اي يحرك كانه حركها
بقوله لتفهم ما يقول لها في حديث ابي السليل
قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي مخلق
وهو كسا خشن ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راي
رجلا يحتش في الحرم فزبره اي اخذ الحشيش وحش ايضا
بمعناه والمحش كسا يوضع فيه الحشيش كالمخلات لما
يختلا فيه وقال الاصمعي المحش يعني بكسر الميم ما
يقطع به الحشيش والمحش موضعه الذي يوضع فيه وحش
فرسه اي احتش يقال احشك وتروك يعني الذي يحشش
اليوم يبيس البقل والحشيش اليابس منه كالكلا للرطب

والكلا لهما يقال انك لبمحش صدق اي بموضع كثير
الحشيش في الحديث ان هذه الحشوش محتضرة يعني
الكنف والمخارج الواحد حش بالفتح واصل الحش حايط فيه
نخل وجمع ايضا حشان كبطن وبطنان وقد تضم حاؤه واذا
استعمل في الكنف فبالفتح لاغير سمي الجمع فيه وكل شي
جمعته فقد حششته وسميت حفيرة النخل به لانهم كانوا

صوابه حظيره

يقضون حوائجهم فيها وحش كوكب موضع بالمدينة ه ومنه
حديث جابر رضي الله عنه نهى عن اتيان النساء في حشوشهن
كنى به عن ادبارهن في حديث زمزم فانفلتت البقرة
من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة ه

ح ش ف

في الحديث انه راى رجلا علق قنو حشف الحشف
يابس فاسد التمر وقيل هو الضعيف النوى او القديم
النوى مع رداءته واحشفت النخلة اذا حملت ذلك ه
في حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية الحشفة
راس الكمرة يعني اذا قطعها انسان من اخر وجبت
عليه دية نفس كاملة

ح ش م

في حديث علي رضي الله
عنه في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي انقبض
واستحي والحشمة الاستحيا والغضب وحشمت به
اي تحشمت وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها وحشم الرجل
الذين يغضبون له ويغضب لهم

ح ش ن

في حديث
ابي الهيثم بن التيهان رضي الله عنه حشانة اي سقا
منتن من طول التعهد يقال حشن السقا يحشن حشنا

فهو حشن اذا تغيرت رائحته واحشنته انا في الحديث
خذوا من حواشي اموالهم هي جمع الحشو والحاشية وهما
صغار الابل وقيل الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون
ويقال للكثيف من الناس الحشو تسمية بالمصدر كانّ
البلد حشي به وهو الحديث الاخر اتق كرايم اموالهم

ح ش ي

في حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات
شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر

استدخلت

يقال حشوته فاحتشى اي امتلا ويسمى ما يحشى به حشوا
وحشوة ومنه مقتل عبد الله بن جبير رضي الله عنه ان
حشوته خرجت حشوة الانسان والدابة بكسر الحاء وضمها
الامعاء والحشاء مما يلي الدبر من البعر والاحشا الخواصر
وهي ما بين الضلوع وما يليها الى الورك

ومن باب الحاء مع الصاد

في حديث مسروق انينا عبد الله رضي الله عنه في مجدرين
ومحصبين اي الذين بهم الجدري والحصبة يسكون

ح ص ب

الصاد وفتحها وكسرها وهما جنسان من بثر يخرجان
بالصبيان غالبا يقال منه حصب فهو محصوب والمحصّب
للتكثير في الحديث فجاءت سنة حصّت كل شي
اي اذهبته والحص اذهابك الشعر عن الراس اي تحص

ح ص ص

البيضة راس صاحبها وتحاص شعره وحصّ والحص من رجل
احص وذنب احص قوله تبارك وتعالى الا قليلا

ح ص ن

مما تحصنون يقال احصنت الشي اي احرزته وحفظته

وفي شعر حسان في صفة عايشة رضي الله عنها حصان
رزان ما تزن بريبة الحصان المراة العفيفة
والحصان بالكسر الفرس العتيق وكل هذا من الحصن
وهو ما يتحصن ويتحفظ فالمراة سميت به لان الله عز وجل
حصنها او احصنت هي فرجها والفرس يحصن عما ليس
بكريم من الخيل هذا هو الاصل فيه ثم يسمى كل ذكر من
الخيل حصانا

ومن باب الحاء مع الضاد

قوله تعالى حضب جهنم قراة بن عباس بالضاد

ح ض ب

المعجمة وهو ما هيجت واوقدت به النار وقيل الحضب
الوقود لانه يحضب اي يسعر والمحضب مسعر
النار وقيل الحضب مثل الحصب قوله

قوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون اي

ح ض ر

يصيبني الشيطان ومنه الكنف محضورة والحشوش محتضرة
اي تحضرها الجن في الحديث كنا بحاضرة يمر بنا
الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون
عنه فاعل بمعنى مفعول وفي رواية كنا بحضرة ماء ممر
من الناس وفي اخرى كنا بحضر عظيم وهو حديث عمرو ابن
سلمة الجرمي ويقال للمناهل الحاضر لاجتماعهم اذا احضروا
وقوله تعالى انهم لمحضرون اي يحضرون الحساب والنار
ونحوهما يقال احضرته فحضر وقد تكسر ضاده في الماضي وتضم
في المستقبل مثل فضل يفضل في الشواذ قوله تعالى

ح ض ض

ولا يحض على طعام المسكين الحض الحث على الخير والخيل

يفرق بين الحص والحت فيقول الحت في التشبير والسوق وفي كل شيء والحص لا يكون في سبير ولا سوق ومنه الحديث فاين الحضيض او هو الحص ايضا في الحديث انه جاته هدية فلم يجد لها موضعا فقال ضعه بالحضيض الحضيض قرار الارض وقيل منقطع الجبل اذا افضيت منه الى الارض وقيل هو وسط الجبل بين اعلاه واسفله ومنه الحديث ان العدو يغر عرة الجبل ونحن بالحضيض اي باسفله وعرعرته اعلاه حديث طاوس بالحضض اي في التداوي به وهو دوا يعقد من ابوال الابل وقال الازهري هو بالظاء وقيل بضاد ثم بظاء وقد يفتح اوسطه ويقال هو ايضا ما يخرج من المقر يشبه الصبر في الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه وهو دون الابط ٥ ٥

ح ض

ومن باب الحاء مع الطاء

حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة قال الاصمعي الحطمة السنة الشديدة الجدب ٥ وفي حديث سودة رضي الله عنها استاذنت ان تدفع قبل حطمة الناس اي قبل ان يحطم بعضهم بعضا ويزدحم بعضهم على بعض واصل الحطم الكسر ٥ ومنه في حديث فتح مكة احبس ابا سفيان عند حطم الجبل اي عند الموضع الذي حطم منه اي ثلم من عرضه فبقي منقطعا ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ٥

ومن باب الحاء مع الظاء

ح ظ ر

قوله تبارك وتعالى كهشيم المحتظر اي صاحب الحظيرة لانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه والحظار حايط الحظيرة المتخذ من خشب او قصب والمحتظر الذي يتخذها لنفسه فان اتخذها لغيره فهو محظر وحاظر ٥ واصل الحظر المنع في حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة رضي الله عنه وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روى وقال الحربي انما اعرفها بالطاء غير معجمة واما بالظاء فهو لا وجه له ٥ وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة وفيه ثلث لغات فتح الحاء وضمها وكسرها والجمع حظوات فعلى هذا احظاه ضربه بالحظوة كما يقال عصاه ضربه بالعصا ان حفظ لفظه ٥ وفي المثل اخذى حظيات لقمان اي من فعلاته ٥

ح ظ ي

في حديث عايشة رضي الله عنها تزوجني في شوال وبنى بي في شوال فاي نسايه كان احظى مني اي اقرب منزلة يقال له حظوة وحظوة والفعل منه حظي فهو حظ والمراة حظية وللمبالغة حظي وحظية بتخفيف الظاء وليس من الخطا في شيء

ومن باب الحاء مع الفاء

حديث انس رضي الله عنه من اشراط الساعة حفر الموت

حقر

قيل وما حقر الموت قال موت الفجأة الحفر الحث والاعجال

ومن باب الحاء مع القاف

حقب

في الحديث كان ابو امامة رضي الله عنه احقب زاده خلفه على رحله اي جعله وراءه حقيبة وقال زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى مؤته مردفي على حقيبة رحله الحقيبة وعا يجمع الرجل فيه زاده والجمع الحقائب في الحديث ثم انتزع طلقا من حقيبة الحقب نسعة او حبل يشد على حقو البعير او حقيبته والحقيبة الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب وكل شي جعلته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبته يقال احقبت البعير اذا شددته بالحقب وفي الحديث فاحقبها على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل وفي حديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر العام اي تاخر واحتبس وقلّ والاحقب احد النفر الجائين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين وقيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصر وناصر والاحقب

حقف

في الحديث وحقاف الرمل جمع حقف وجمع القلة احقاف وهو ما اعوج منه واستطال ومنه يقال احقوقف اي مال وفي الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما ما حق امري له مال يوصي فيه يبيت ليلتين

الا ووصيته مكتوبة عنده قال الشافعي اي ما الحزم والاحوط الا هذا

ومن باب الحاء مع الكاف

حكا

في حديث عطا انه سئل عن الحكاة قال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة وانما لا يجب قتلها لانها لا تؤذي وقيل هي العظاية الضخمة وجمعها حكا وقد يقال حكاة بغير همز وحكا مقصور والحكا ممدود ذكر الخنافس

حكر

في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه الحكر هو الما القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن كانه احتكر لقلته ومنه الحديث من احتكر طعاما اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا والحكر والحكر والحكر والحكرة الاسم منه

حكك

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت قيل هي لعبة لهم

حكم

في اسما الله تعالى الحكيم قيل معناه الحاكم وحقيقته الذي سلم له ورد فيه اليه الامر كقوله تعالى له الحكم واليه ترجعون في حديث عضل النسا فاحكم الله تعالى ذلك اي منع وفي الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة هذا مثل والحكمة حديدة في اللجام مستديرة على الحنك تمنع الفرس من الفساد والجري بخلاف ما يريد صاحبه ومنه الحديث اي اخذ بحكمة فرسه فلما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها

رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنع من هي في رأسه من الكبر كما تمنع الحكمة الدابة من الفساد ومنه حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله حكمته أي قدره ومنزلته لأن الفرس اذا اخذت حكمته الى فوق رفع رأسه فكني برفع الرأس عن رفع المنزلة والقدر والجاه وقد يقال للرأس كما هو حكمة ولا يعد ناحكمة أي قدر ومنزلة وهو عالي الحكمة واصل الباب المنع

ح ك ي

في حديث ما سرني أني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا يقال حكى فلان وحاكاه اذا فعل مثل فعله ويستعمل غالبا في الفعل الحسن واذا حكى القبيح قيل حاكاه

ومن باب الحاء مع اللام

ح ل ا

في الحديث ثم جئتنه على الماء الذي حلأتهم عنه أي طردتهم واصله الهمز يقال حلأت الرجل عن الماء إذا منعته الورود ورجل محلأ مصدود عن ورود الماء ومنه الحديث يرد علي يوم القيامة رهط فيحلأون عن الحوض أي يطردون تحليئا وتحلئة

ح ل ب

في الحديث أخذ الرجل الشفرة فقال اياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة وشاة حلوب فاذا أفردته عن الموصوف قلت حلوبة وقد أضمر الموصوف في الحديث فلهذا لم يدخل الهاء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل ان الحلوب الواحدة والحلوبة الجماعة يقال جاؤوا بحلوبتهم وركوبتهم

في الحديث انه اذا دعي الى طعام جلس جلوس

الحلب معا وهو الجلوس على الركبة ليحلب وقد يقال احلب فكل أي اجلس ويقال في غير هذا احلبت أي افهم والحلب الفهماء من الرجال

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتهي جرادا مقلوا أي يتهيأ رضابه للسيلان وكذلك يتحلب الذي يسال

في حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة من ثمر العضاة وقيل هي حب والحلبة أيضا العرفج والقتاد يقال صار ورق العضاة حلبة اذا خرج ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه وقد يقال حلبة بضمتين

ح ل ر

وفي حديث الحجاج ابعث الي بعسل خلار قيل هو اسم جبل يستار منه العسل قاله صاحب التتمة

ح ل س

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في مانع الزكاة محلس أخفافها شوكا أي طورقت أخفافها بشوك من حديد مأخوذ من الحلس لملازمته الظهر وحلست البعير أحلسه طرحت الحلس وحلست الابل بالأرض والمرتع لزمتهما وحلس في هذا الأمر لزمه ويحتمل من قولهم استحلس النبت إذا غطى الارض وعشب محلس ومستحلس تراكم بعضه فوق بعض وكذا أرض محلسة ومستحلسة صار النبات فيها كالحلس وكذا الليل بالظلام والسنام بالشحم

ح ل ف

في الحديث ان عتبة برز لعتيبة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء

أي أنا الاسد لأن مأوى الأسد الاجام ومنابت الحلفاء
وهو نبت واحدته حلفاة وقيل هي قصب لم يدرك
اناه فاذا امسته النار اسرعت في احراقه يقال نار الحلفاء
سريعة الانطفاء وقيل انه حشيش يابس واحدته حلفة
كقصبة وقصباء وقد تكسر لامه وقيل لا يجوز ادخال
تا التانيث في الحلفاة لأن فيها الف التانيث التي صارت
همزة وقد اظهر حلف الحلفاء ظهر قصبها في الحديث
من حلف على يمين الحلف هو اليمين واصلها العقد بالعزم
والنية بدليل أن يمين اللغو لا يوخذ به فكان معناه من
عزم على عقد يمين فخالف بين اللفظين تاكيداً لعقده
واعلاماً ان لغوه لا يندرج تحته والله اعلم في الحديث
انه نهى عن حلق الذهب قال الحربي هي جمع حلقة وهي خاتم
بلا فص وقال الازهري الخاتم بلا فص هو حلقة وانشد
وناولـ منا الحلق أبيض ماجد ٥ وقال غيره الحلق خاتم
فضة بلا فص وهو خاتم الملك في حديث
الحسن في حلاقيم البلاد أي في أواخرها كما ان حلقوم الرجل
في طرفه والحلقوم ماخوذ من الحلق والواو والميم مزيدتان
قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم هي جمع حليلة
الرجل أي امرأته والمرأة حليل الرجل والرجل حليلها
لأنها تحل معه ويحل معها وقيل انها بمعنى محلة
لأنه يحل لها ويحل له وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار
الاخر قوله تبارك وتعالى حتى يبلغ الهدي محله

ح ل ل

اي الموضع الذي يحل فيه نحره وكذا محل الدين وقت
حلوله في حديث عيسى عليه السلام وقت
نزوله انه يزيد في الحلال قيل انه لم ينكح حتى رفع فاذا
نزل تزوج فزاد فيما احل الله تبارك وتعالى له اي ازداد
منه حينئذ لا يبقى من اهل الكتاب احد الا علم انه عبد
الله وايقن انه بشر في الحديث الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان قال الحربي رايت الاحاديث على
ان الرؤيا ما راى من حسن وقد جا ايضاً في القبيح ٥
والحلم ما راى من قبيح قال الله تعالى اضغاث احلام قال
الضحاك هي الاحلام الكاذبة في الحديث من
تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين أي تكذب
بما لم يره في منامه يقال حلم يحلم حلماً إذا راى وتحلم
اذا ادعى كاذباً حديث ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان ينهى أن تنزع الحلمة عن دابته قال
الاصمعي هي القراد الكبير الذي يكون في الإبل
والحلمة ايضاً الدودة تكون بين جلدي الشاة حية
ومنه يقال حلم الاديم وحلد حلم حديث
مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها قال
الاصمعي هي راس الثدي من الرجل والمراة وهي الهناة
النابتة منها في حديث غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم اي بالغ مدرك ولم يرد الذي احتلم
فاجنب لان ذلك واجب عليه الغسل جمعة كانا وغيره

ح لم

وإنما أراد الذي بلغ الحلم في الحديث فسلقني
لحلاوة القفا أي أضجعني على جوز وسط القفا أي لم
يمل به إلى أحد جانبيه وفيه لغات فتح الحاء وضمها وكسرها
وحلاوى القفا أيضا قاله صاحب التتمة وقال غيره بضم
الحاء مقصورا وممدودا وحلوا القفا أيضا ه

ومن باب الحاء مع الميم

ح مت

في هند اقتلوا الحميت الأسود الحميت النحي الذي فيه
السمن والرب ونحوهما لم يستعمل في المتناهي في الخبث
ومنه حديث ابى بكر رضي الله فاذا حميت من سمن في قبل
هو وعاء لطيف كالعكة ونحوها والحميت في غير هذا الطلب
من التمر الشديد الحلاوة وغضب حميت شديد والحميت
من كل شيء اليبس في حديث علي رضي الله عنه

ح مر

يقطع السارق من حمارة القدم حمارة القدم ما أشرف
من مفصلها وأصابعها من فوق وفي حديث
جابر رضي الله عنه على حمارة من جريد وهي ثلثة أعواد تشد
أطرافها بعضها إلى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها
الإداوة وكذا حمارة الصيقل وحمارة السرج وحمارة
الحلاج ما ينصب لهم يعملون عليها ويضعون عليها
امتعتهم وفي حديث أم سلمة رضي الله
عنها كانت لنا داجن فحمرت من عجين فماتت الحمر داء يعتري
الدابة من أكل الشعير يقال حمر حمرا وكل حمر أنجره ه
في حديث عبد الله رضي الله عنه غزونا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجاءت حمرة الحمرة جنس
من الطير بقدر العصفور تكون كدرا أو رقشا أو دهسا
وقد تخفف ميمه في الحديث ما تعلمون
ما في هذه الأمة من الموت الأحمر يعني القتل سمي بذلك
لما فيه من حمرة الدم وفي حديث علي رضي الله عنه
في حمارة القيظ القيظ الصيف وحمارته بتشديد الراء
اشتداد حره واحتدامه وهذا الوزن قد جاء في أحرف
منها صبارة الشتاء وهي وسطه وفي خلقه زعارة وألقى على عبالته
وجاء على حبالة ذلك أي أثره وجاؤوا بزرافتهم أي بجماعتهم ومنهم
من يخفف بعض ذلك بالكسر ويجوز أن تسمي حمارة لأنها تحمر الوجوه
من الحر أو تحمرها أي تقشرها في حديثه صلى الله عليه
وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود سبل ثعلب لم خص الأحمر دون
الأبيض قال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون
إنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب وقد يسمى
الأحمر الأبيض لأن الحمرة تبدو في البياض ولا تبدو
في السواد والأحامرة من الفرس بالكوفة كالأساورة
بالبصرة والأبناء باليمن في حديث هند لما أخبرها

ح مش

ابو سفين رضي الله عنه بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة
اقتلوا الحميت الدسم الأحمش يقال حمش واستحمش أي
غضب غضبا شديدا أي هلا غضب ولم يقبل الإيمان
وقد رواه بعضهم وقد رواه بعضهم الأحمش من الحموشة
في حديث أبي دجانة رضي الله عنه رأيت إنسانا

يحمش الناس اي يسوقهم بغضب يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا وتحمش لفلان غضب في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن التحميض فقال وما التحميض قال ان ياتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل أحد من المسلمين التحميض ان يدع الرجل الماء اي غيره ويقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وقال ابن الاعرابي حمضت عن فلان كرهته وحمضت به استثقلته واحمض القوم أفاضوا فيما يونسهم من الحديث وقيل التحميض التخنيث في الجماع والتحميض التقليل أيضا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل فعل فعل الحمقى واستحمقته ايضا وجدته احمق لازم ومتعد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يرى باسا في السلم بالحميل الحميل الكفيل وحمله حملا وحملت به حمالة كفلت في حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان رضي الله عنهما في امر اي استشفعت به اليه وكذلك حملته على فلان في الحديث حتى اذا استحمل نخرج فتصدقت به اي حين قوي على الحمل واطاقه وفي الحديث قال انطلقوا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به وتحاملت تكلفت الشي على مشقة وتحاملت عليه كلفته ما لا يطيق

ح مض

ح مق

طلع معالم باصلح

وفي الحديث إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه أي لا يظهره في الحديث لا اعرفن احدا يجيء يوم القيامة بفرس له حمحمة والحمحمة صوت دون الصهيل وقيل هو صوت الفرس عند العلف وطلبه ويقال للثور ايضا حمحمة في حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال يكره البول في المستحم المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو الماء الحار ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها اصل الاستحمام أن يكون بالحميم ثم يقال للاغتسال الاستحمام باي ماء كان في حديث طلق كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى كالماسدة والمضبة واحمت الارض صارت ذات حمى فهي محمة واحمه الله عز وجل وقيل محمة ذات حمى وطعام محم يجلب الحمى وعلى هذا يجوز محمة ومحمة في شعر عبد الله بن رواحة رضي الله عنه هذا حمام الموت قد صليته قيل الحمام قضاء الموت من قولهم حم كذا اي قدره في الحديث كان يعجبه النظر الى الاترج والى الحمام الاحمر وجدت بخط ابي بكر ابن ابي علي عن ابي بكر المقرى لا الحسن بن شقطان الرقي ح هلال بن العلاء باسناده

ح مح م

ح م م

عن ابي كبشة رضي الله عنه بهذا الحديث مرفوعا قال ابو عمر
هلال الحمام يعني به التفاح وهذا التفسير لم اره لغيره
في الحديث انه رخص في الرقية من كل ذي حمة — ح م ه
الحمة بتخفيف الميم السم وحكى ابن الاعرابي فيه التشديد
ايضا قال الازهري لم اسمع التشديد فيه الا لابن الاعرابي
واما الحمة بالتشديد سواد الشفة وفلان حمة نفسي وحامتها
وحبة نفسي اي خاصتي ومن احبه وحمة الفراق تقديره
وقال غيره الحمة بالتخفيف الاحد فيها ان تكون من الواو
نحو لغة وقلة وثبة وثرة من حمو الشمس لان السم حاد
حار في الاكثر على ما يقال او يعتقد **في الحديث**
الان حمي الوطيس هو كناية عن شدة الامر اي تحمى التنور — ح م ي
وحر **في حديث** عايشة رضي الله عنها عتبنا
عليه نعني على عثمان رضي الله عنه موضع الغمامة المحماة
اي الحمى الذي حماه وكان الذين خرجوا عليه مما عتبوا عليه
انه حمى الحمى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى
الا لله تعالى ولرسوله جعلته عايشة موضعا بالغمامة
لانها تسقيه بالمطر والناس شركا في الكلاء اذا اسقته
السما فلذلك عتبوا عليه وقد اجابهم عثمان رضي الله عنه
بالحجة الثابتة عنه **ومن باب الحاء مع النون**
في الحديث نهى عن الربا والحنتم ذكر الهروي — ح ن ت
تفسير الحنتم واما النهي في تحريم ما فيه فقد قال الحربي له وجوه
ثلاثة احدها انها جرار مزفتة والمزفت يعين على شدة

ما نبذ فيه فيقرب من المسكر وان لم يبلغه والثاني
انها جرار كانت تحمل فيها الخمر فنهي ان ينبذ فيها مخافة
ان لم يتنع غسلها فيكون فيها طعم الخمر وريحها
والثالث انها جرار تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى
عنها ليمتنع من عملها وهذا قول عطا وقيل انها خضر
تضرب الى الحمرة ثم يقال للخزف كله حنتم **حديث**
عمر رضي الله عنه قال له اعرابي يا ابن حنتمة قيل لعله اراد
يا ابن الامة السودا تشبيها بالحناتم وهي سحابات تضرب
الى السواد والصحيح انه نسبة الى امه لان اسمها حنتمة
وهي بنت هشام اخت ابي جهل **في حديث**
عمر رضي الله عنه انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان
حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت
الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير
الواحد ماخور وقد تذكر الحانوت وتونث **قوله** — ح ن ج
تبارك وتعالى في بلغت القلوب الحناجر هي جمع حنجور
وحنجرة وهي راس الغلصمة حيث تراه حديدا من خارج
الحلق وحدته طرف الحلقوم ومنه سيل القاسم عن
رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية
في الحديث في ليلة ظلما حندس اي شديدة الظلمة
والليلة من الليالي حندس لون حواشيها كلون السندس
في حديث سطيح احلف بما بين الحرتين — ح ن ش
من حنش الحنش ما اشبه راس الحيات في الوزغ والحربا

والذباب وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض وقيل
وقيل كلما يصاد من الطير والهوام وقيل الحنش ضرب من
الحيات في حديث سعيد بن المسيب وسأله رجل

ح زظ

فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب
بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد تسمى مفزي
الجرادة ومنهم من يقوله بالطاء المهملة في الحديث

ح ز ف

انه قال لرجل ارفع إزارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على الاخرى هذه على هذه وهذه
على هذه وبه سمي الاحنف بن قيس وقيل ان امه كانت
ترقصه صغيرا فتقول والله لولا حنف برجله ما كان في صبيانكم من مثله
قيل وهو الذي اتخذ السيوف الحنفية وقد يكون
الحنف الذي يمشي على ظهر قدميه وفي حديث

ح ل ن

علي رضي الله عنه ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين
من الجن وهي ضعفة الجن الجن حي من الجن يقال
مجنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا ٥
وقال سعيد بن المسيب الجن الكلاب السود المعينة
وقال غيره هي سفلة الجن وقيل الجن ثلثة اصناف جن
وجن وبن في الحديث انه دخل على ام
سلمة رضي الله عنها وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم
الوليد حنانا غيروا اسمه اي تترحموا وتحبون هذا الاسم
والحنان الرحمة وفي حديث اخر انه من اسماء الفراعنة وكره
ان يسمى به كما استحب ان يسمى باسماء الصالحين والله
عز وجل اعلم ٥ في الحديث ان العدو يوم حنين

كمنوا في أحنة الوادي احناء الوادي ومحانيه معاطفه
واحناء القتب عيدانه الواحد حنو وهو كل شي فيه
اعوجاج يقال حنوت العود وحنيته عطفته ٥ ومنه
في حديث عمر رضي الله عنه لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا

للحنايا ح اصل

للقيم رحمه الله تعالى الا بصدق الورع ٥ وفي حديث
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا الحنى والحنية القوس وقيل
بمعنى مفعول لانها محنية ومحنوة والجمع الحنايا
وابن الحنية الشهم وفي حديث عائشة رضي الله عنها
حنت لها قوسها اي وترت كانما عطفتها ويجوز ايضا
حنت قوسها اذا جعلته صوتا للقوس في الحديث
الا رجل بينه وبين اخيه حنة ٥ وفي حديث حارثة
بن مضربه ما بيني وبين العرب حنة ٥ وقال معوية
رضي الله عنه لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات
واخبرنا غير واحد اذنا رحمهم الله قالوا انا عبد الرحمن بن
محمد نا ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن مموية الدينوري
قال قرئ على احمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله نا ابرهيم بن
الحسين بن ديزيل املا نا ادم بن اياس نا ابن ابي ذيب
نا الحكم بن مسلم عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجوز شهادة الظنة والحنة والجنة قال
الظنة التهمة والحنة العداوة والجنة ما يغيب عن الرجل
الحنة بتخفيف النون بمعنى الاحنة وهي الحقد في
الصدر ٥ قال ابو زيد يقال احنت عليه احن احنا

وحنت عليه إذا غضبت عليه وهو مواجن لك وأنكر
الاصمعي والفرا أجنة غير أنه قل وكذ في أحاديث
كما نرى وقال غيره جنة لغة يقال منه وجن عليه

حديث انس رضي الله عنه شفاعتي لأهل الكباير
من امتي حتى حاء وحكم وهما جبان باليمن من العرب
في آخر رمل يبرين قيل يجوز ان يكون حاء من
الحوة وقد حذفت لامه ويجوز أن يكون من حوى
يحوي ويجوز ان يكون مقصوراً غير ممدود ٥ ٥

ومن باب الحاء مع الواو ٥

ح وا

في الحديث انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب
حواب الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي
نزلت به عايشه رضي الله عنها مع القوم وقيل هو اسم ماء
وانشد ٥ كصوت المواتح بالحواب ٥ وقال آخر
ماهي إلا شربة بالحواب فصعدي من بعدها أو صوبي
وهذا الماء لبني كلاب سمي بحواب بنت كلب بن
وبرة ومعناه الوادي الكثير الماء وارض وسقاء ودلو
حواب واسعات ورجل حواب البطن عظيمه وحافر
حواب مقعر ضخم والحوابة مزادة عظيمة رقيقة

ح وب

في الحديث مازال صفوان يتحوب رحالنا
منذ الليلة قال أبو عمرو والاصمعي التحوب في التحيط
والتشنج صوت مع توجع واراد به شدة صياحه بالدعاء
من قولهم أخفل حوبك اي تضرعي ونصب رحالنا

على الظرف أي في رحالنا والحوبة والحيبة الهم والحزن
والمحوب المتحزن **في حديث** عمرو بن العاص
رضي الله عنه فعرف انه لا حوبا نفسه ٥ قال الاصمعي الحوبا
روح القلب وقيل هو النفس ٥ وانشد

بربيع

ونفس تجود بحوبا يها

وفي الحديث انه كوى اسعد وقال

ح وج

لا ادع في نفسي حوجا من اسعد ه الحوجا الحاجة اي
لا ادع شيا اراه فيه برأة وامل في معالجته صلاحه
إلا فعلته **وفي حديث** ابي سفين قلت ما حاجته
قال هو محوج اي شكاسه **قوله** تعالى حور

ح ور

عين قال أبو عمرو والشيبا في الحورا السودا العين التي
ليس في عينها بياض ولا يكون هذا في الانس انما يكون
في الوحش كالبقر والظبا وكذلك قال سعيد بن جبير
قال ابن السكيت الحور عند العرب سعة العين
وكبر المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحورا الحسنة
المحاجر صغرت العين ام كبرت وقيل الحورا الشديدة
بياض البياض في شدة سواد السواد وقال الاصمعي ما ادري
ما الحور **في الحديث** والكبش الحوري قال
القتبي اراه منسوبا الى الحور وهي جلود حمر تتخذ من
جلود المعز وبعض جلود الضان وقال ابو النجم يذكر قتيلا
كانما موقع خذيه الحور ٥ يقول صار الدم على خديه
فكانه حور لحمرته وقال غيره الحور جلد رقيق تتخذ منه

ح و ز

الاسقاط والادبر شك المحرم ايضا **في الحديث**
ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين
اي يسوقهم يقال حزته اي ملكته وقبضته واستبددت
به **في حديث** أبي عبيدة رضي الله عنه وقيل
انحاز على حلقه اي اكب عليها والانحياز ان تجمع نفسه
وتضم بعضه الى بعض **في الحديث** ولكن

ح و ش

يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه والابل الحوشية
منسوبة الى الحوش وهي فحول نعم الجن ضربت في الابل
فنسبت اليها وقيل الحوش بلاد الجن والرجل الحوشي
الذي لا يخالط الناس والحوش الوحش والوحشي حوشي
وليل حوشي مظلم هايل **قوله** تبارك وتعالى او يأخذهم

ح و ف

على تحوف قرئ بالحاء المهملة وقيل معناه الاخذ من حافاتهم
ومن قراه بالخاء المعجمة اي على خوف من دينهم اي تخوفهم
فان لم يؤمنوا عذبهم وقيل معناه التنقص والاخذ من
الحافات تنقص واذا معنى اللفظين واحد ومما قرئ
بالحاء والخاء معا سمعا طويلا **في الحديث**

ح و ل

اذا ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط رواه ابو هريرة
يقال احال يفعل كذا اي طفق واقبل وتهيأ لفعله واحال
اذا تحول من شيء الى شيء **حديث** قباث بن اشيم رايت
خذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه سمي الاحول
كان سواد عينيه تحول عن موضعه وفي غير هذا احال اذا
صب الماء واحال اذا غير الكلام عن جهته واحال اذا
جاء بالمحال **وفي الحديث** أعوذ بك من شر كل
ملقح ومحيل فالمحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة
اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا
لم يضربها الفحل حتى حالت اي حالت بلا حمل **في الحديث**
او فسد فحالة الحالة منجنون يستقي عليها اشبه
البكرة **في حديث** الاحنف ان اخواننا من
اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة اي في الخصب
واصله جلدة رقيقة كالغدة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر
وفيها خطوط حمر وخضر قاله الاصمعي وقد يسمى ذلك
الماء حولاء وهي كناية عن الخصب **قوله**

ح و ي

تبارك وتعالى فجعله غثاء احوى اي اخضر يضرب
الى الخضرة وهي السواد ومنه الحديث ولان جذيا
اسفع احوى اي اسود ليس بالشديد السواد اي كان
لطيما في الخدين بياض **في الحديث** قال ان
النبي هنا كان يجري له حواء الحواء اسم المكان الذي
يحوي الشيء اي يجمعه واصله اخبية يدنا بعضها من
بعض

ومن باب الحاء مع الياء

ح ي ب

واكثر باب الواو والياء في جملة الحروف مختلط بعضه
ببعض لصعوبة التمييز بينهما واختلاف اهل
اللغة فيهما فالاحتياط ان يطلب ما يحتمل الحرفين
في البابين معا **في حديث** رويا من راى ابا لهب
قال رايته بشر حيبة اي بشر حال قال ابو عمرو وفلان

حُبَيْبَةُ سَوْءٍ وبُكَيْنَةٌ والحِيبَةُ والحَوْبَةُ والحَابَةُ الهَمّ
وحَوْبَتُهُ وحِيبَتُهُ وحُبَيْنَتُهُ أمّهُ والحِيبَةُ أيضًا الحاجة
في حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شي من
سدر فيجعل في محارة أو سُكُرّجة المحارة والحَيْرُ والحائر
الموضع الذي يجتمع فيه الماء وجمع الحارة محار قال ذو الرمة
ومن تشغ الحارة اي أجر في حلقه الماء أو غيره ٥
واصل المحارة الصدفة في الحديث أنه أولم
بحيس أصل الحيس الخلط وهو في الحديث الاقط والتمر
يخلطان بالسمن وحسنا الحيس عملناه ومنه قول الحارث
وإذا تحاس الحيس يدعى جندب ٥ وحيسته تحييسا
أيضا وحيس الحبل فتلته لأن قواه تختلط بعضها
ببعض في حديث معوية رضي الله عنه قال
انحياشه أي حركته وتصرفه في الأمور والحيش الانكماش
والسرعة وفلان لا ينحاش من كذا اي لا ينتهي ٥ قوله
تعالى حاش لله اي معاذ الله واصله التنحية كأنه قال
نحى الله تعالى هذا عن فلان ومنهم من يجعله من هذا الباب
وظاهر اللفظ يحتمله وقد ذكره في باب الحاء مع الشين
في الحديث في بير بضاعة تلقى فيه المحايض
اي خرق الحيض سميت بالمصدر فالمحايض جمع والمحيض
مصدر حاضت حيضا ومحيضا وفي الحديث
إن حيضتك ليست بيدك بكسر الحاء وهي الحال
التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كما قالوا القعدة

صوابه أوجر

ح ي س

والجلسة لحال القعود والجلوس فأما بالفتح فهي الدفعة من
دفعات دم الحيض وفي الحديث تحيضي
أي عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض في الحديث
لا تقبل صلاة حايض إلا بخمار اي التي بلغت سن المحيض
ولم يرد في أيام حيضها لأن الحايض لا تصلي بحال في حديث
حذيفة حين قتل عمر رضي الله عنهما تركت الناس حافة
الإسلام حافة الاسلام وحيفته ناحيته وحافة النهر
شطه يقال تحيفت الشي اي اخذته من جوانبه وفي
خبر كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس
عمرو على محاف السفينة فدفعه عمارة قال الحربي ما
سمعت في المحاف شيا ولعله أراد إحدى ناحيتي السفينة
قوله تعالى أم يخافون أن يحيف الله عليهم اي يظلم
يقال حاف في الحكم ونحوه اي جار ومال ٥ ومنه قول عمر رضي
الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك اي ميلك معه لشرفه
في حديث عطاء فما حياكتكم هذه قال زهو
زهو الحياكة مشية يتبختر وتتبختر يقال رجل حياك
وقد تحيك في مشيته وقال أبو زيد الحيكان والضيطان
أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم وقصر
وقيل هو تحريك الأليتين في المشي وفي حديث
حين الحين الوقت وحقبة من الدهر اختلف في قدره
والصحيح انه للقليل والكثير اضيف الى اذ ومعناه
تبعيد قولك الان للوقت الذي انت فيه وفي الحديث

ح ي ف

ح ي ك

ح ي ن

يصلي العصر والشمس حية قيل حياتها شدة وهجها
وبقاء حرها لم ينكسر منه شي وقيل حياتها صفاء لونها لم
يدخلها التغيير **في الحديث** إن الملائكة
قالت لآدم حياك الله تعالى وبياك قيل أبقاك من
الحياة وقيل ملكك وقيل سلم عليك وقيل فرحك وقيل
هو من استقبال المحيا وهو الوجه وهو من الفرس دائرة في
أسفل الناصية ٥ وبياك إتباع له وقيل أي بوأك منزلا
ترك الهمزة وأبدل من الواو ياء ليزدوج الكلام كالغدايا
والعشايا ٥ وقال أبو زيد الأنصاري بياك قرب وأنشد
بيا لهم نن كنوا الطعاما ٥ أي قربه إليهم وقال ابن الأعرابي
بياك قصدك بالتحية ٥ وأنشد
لما تبينا أخا تميم أعطى عطاء اللحز اللئيم
أي لما قصدناه ٥ وقال الأصمعي بياك أضحكك ذهب إلى
قول المفسرين لأنهم زعموا أن قابيل لما قتل هابيل
مكث آدم عليه السلام كذا وكذا لا يضحك فأوحى الله
تعالى إليه حياك وبياك أي أضحكك فضحك حينئذ
قوله للأنصار المحيا محياكم المحيا الحياة وموضع
الحياة وزمن الحياة **ومن كتاب الخاء**

من باب الخاء مع الباء

في حديث أبي أمامة رضي الله عنه لم أر كاليوم ولا جلد
مخبأة المخبأة الجارية المعصر التي لم تتزوج بعد لأن
صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت ٥ والخبأة الجارية

التي تخبأ مرة وتطلع أخرى **في الحديث**
لا يدخل الجنة خب ولا خائن **وفي حديث**
آخر الفاجر خب لئيم الخب الخرب الذي يسعى
بين الناس بالفساد وهو بفتح الخاء وتفعله الخب بالكسر
وقد خب غش وخدع غشا منكرا وامرأة خبة وخب منع
ما عنده وخب نزل منا نزلا خفيا كل هذا قريب بعضه من
بعض وخببه تخبيبا خدعه وأفسده ومنه الحديث
من خبب امرأة أو مملوكا على مسلم فليس منا وأنشد
رابك عين المخبب دون كل حجاب ٥ ويقال فلان
خب ضب إذا كان فاسدا مفسدا **في الحديث**
أنه كان إذا طاف خب ثلاثا وسئل عن السير في الجنازة
فقال ما دون الخبب قال الحربي الخبب ضرب من العدو
وقال الأصمعي إذا صار التسير إلى العدو فهو الخبب
وذلك أن يزاوج بين يديه وأنشد
وخب تخباب الرباب القسل ٥ وقيل خب الفرس
إذا نقل أيامنه جميعا وكذلك أياسره خبا وأخببته
أنا ٥ ومنه الحديث هل تخبون أو تصيدون أراد أن
رعاة الغنم لا يحتاجون أن يبعدوا ويخبوا في آثارها
ورعاة الإبل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء
في الحديث شهر بن حوشب أن يونس عليه
السلام لما ركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب
البحر إذا اضطرب خبا وخب البحر هيجانه

وحب النبات طال وارتفع في الحديث [خ ب ث]
إن رأيت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا
تهجها. قال القتيبي سألت الحجازيين فأخبروني أن
بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والخبت
الأرض الواسعة المستوية والجميش المكان الذي
لا ينبت فيه وإنما خص الخبت لسعته وبعده وقلة
من يسلكه وحاجة الإنسان إذا هو سلكه فأقوى
إلى حمال أخيه في حديث أبي عامر الراهب
تغير وخبث هكذا روي بالثاء المنقوطة بثلاث
من فوق يقال رجل خبيث فاسد وقيل هو كالخبيث
سواء وليس من الإخبات وقيل الخبيث الحقير
الردي والخبايث المتفرقات والخبيث بين الخباثة
وسمي خبيث ناقص ضد الكريم في حديث [خ ب ث]
الحجاج قال لأنس رضي الله عنه يا خبثة الخبثة الخبث
ويقال للأخلاق الخبيثة خبثة وفلان ولد خبثة
أي ولد زنية في حديث سعد كذب مخبثان
الخبيث يقال للرجل والمرأة جميعا وكأنه يدل على مبالغة
ويقال للرجل يا خباث مبنيا على الكسر وللمرأة يا خبث
وقيل على العكس منه في الحديث كما
ينفي الكير الخبث وهو ما يبديه النار وتميزه من ردي
الفضة والحديد وتنقيه إذا أذيبا في حديث
عمر رضي الله عنه خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار [خ ب ج]

أي ضراطا وبالحاء أيضا والخبج الأحمق في حديث [خ ب ز]
أبي هريرة رضي الله عنه لا آكل الخبيز أي الخبز المأدوم
والخبزة الإدام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وقيل
هي قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة وخمسة والجفنة
أكثر من ذلك ويقال اخبز طعامك أي دسمه في
الحديث فدفعنا في خبار الخبار الأرض اللينة
وأنشد ٥ والخيل تقتحم الخبار عوابسا
في الحديث لئن تعطي المختبط الاختباط [خ ب ط]
طلب المعروف من غير وسيلة ولا معرفة والفعل
منه خبط واختبط وهو من خبط الورق وهو ضربك
الشجر بالعصي ليسقط ورقه والخبط والاختباط أيضا
السير على غير هداية في حديث الأنصار
إن صاحب خبل يأتي إلى نخله فيفسد والخبل الفساد
ومن باب الخاء مع التاء في الحديث كأني أنظر [خ ت ل]
إليه يختله ليطعنه أي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر
وفي أشراط الساعة أن تختل الدنيا بالدين أي تطلب بعمل
الآخرة وفي حديث الحسن في طلاب العلم وصنف
تعلموه للاستطالة والختل الختل الخداع ٥

ومن باب الخاء مع الجيم

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه مر رجل بواد خجل [خ ج ل]
مغن معشب الخجل الكثير النبات الملتف وخجل
الوادي إذا نبت كثر صوت ذبابه لكثرة ذلك

في الحديث كان الكوز مخجّا كذا أورده صاحب
التتمة وقال خجّى الكوز أماله والمشهور بالجيم قبل الخاء

ومن باب الخاء مع الدال

خدر

في الحديث انه كان اذا خطب اليه إحدى بناته أتى الخدر
فقال إن فلانا يخطب فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها
قال الاصمعي الخدر ناحية البيت يقطع بالستر فتكون
فيه الجارية البكر وقال غيره الخدر ستر يمد للجارية
في ناحية البيت والهودج وهما مخدوران ومخدرات
والمرأة مخدّرة قال الحربي أو غيره ومعنى طعنت أي ذهبت
فيه وطعن الرجل في المفازة ذهب فيها وأظن معنى طعنت غير
ما ذهب إليه فان في رواية قال نقرت الخدر مكان طعنت
فعلى هذا معنى اي ضربت بيدها على الستر في حديث
عمر رضي الله عنه انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدّر
هو تفعّل من الخدر وهو ما يصيب الرجل الضعف من
الشراب أو الدواء وقيل هو فتور ومذل يغشى الجسد أو
العضو ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه خدرت رجله
فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر أحب الناس
إليك قال يا محمد فبسطها قال أبو زيد الخدر تشنج في الرجل
يقال منه خدرت ومذلت والخدر الكسل وقال
الاصمعي الخدر ثقل العين من قذى يصيبها وهذا غير
ذاك وقيل الخدر في العين ظهور الحدقة في الحديث

خدع

انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في

موضعي الحجامة من العنق ويقال لهما الأخادع وفلان شديد
الأخدع اذا امتنع وفلان أخدعه إذا سهل وفلان مخدوع
قطع أخدعه في حديث عمر رضي الله عنه ان
أعرابيا قال قحط السحاب وخدعت الضباب فقال عمر بل
أعطت بأذنابها الضباب خدعت أي استترت
وتغيبت لأنهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي أصابهم
والخدع إخفاء الشيء وبه سمي المخدع وفي الحديث
إن دخل على بيتي قال ادخل المخدع وبالفتح أيضا وان
جعل كالآلة فبالكسر أيضا وخدع الرحل قل شيبه
وخدع المطر قل والحرب خدعة أي تخدع أهلها وخدعة
أي تخدع هي كني بها عن أهلها وقيل هي من خدع الزهر اذا
تلوّن

خدل

في حديث الملاعنة جاءت به خدلّج
الساقين أي عظيمهما والخدلجة الضخمة الساقين والذراعين
الممكور بهما والمستوية العظام والخدل كذلك

خدن

قوله
تبارك وتعالى ولا متخذات أخدان الأخدان الأصدقاء الواحد
خدن ومثله خدين وجمعه خدناء وقد خادنته وخدن الجارية
من محدثها ويصادقها والخدنة المتخذ أخدانا

ومن باب الخاء مع الذال

خذع

في الحديث فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه
في مواضع وقيل هو قطع اللحم من غير بينونة كالتشريح وقيل
خذعه بالسيف ضربه

خذف

في الحديث لم يترك
عيسى عليه السلام إلا مدرعة صوف ومخذفة المخذفة

المقلاع والخذف الرمي بالحجارة وبالحاء المهملة الرمي
بالعصى ونحوه يقال وقع بين حاذف وخاذف وقيل الخذف
رميك الحصاة او النواة من بين الاصبعين وقيل
كان يصيد بها فيأكل في الحديث بسوالي خذمة

خ ذ م

أي قطعة وخذمت اللحم قطعته ومنه الحديث مخذمة
الاذان اي مقطعة ومنه حديث جابر فضربا حتى جعلا
يتخذمان الشجرة اي يقطعانها بسرعة ومنه كان له سيف
يقال له المخذم اي القاطع وانسل ٥
ولا يأكلون اللحم الا تخذما وقيل هو سرعة القطع
في حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق

خ ذ و

او الخذى في اذن الاضحية فلا باس الخذى انكسار الاذن
واسترخاؤها وهو من قولهم حمار اخذى واذن خذواء
وقيل خذي واستخذى الرجل اذا انكسر وقيل هذا غير
ذاك لان هذا مهموز وذاك واوي ٥

ومن باب الخاء مع الراء

خ ر ت

في حديث عمرو بن العاص عند الموت كانما اتنفس من
خرت ابرة اي من ثقبها وكذا خرت الفاس وغيره والمخروت
المثقوب والخرت والخرتة الحلقة في راس النسع والجمع
اخرات وخرت في حديث ابي رافع مخرج

خ ر ج

بساقي خراج فامد فنظ الخراج بثر يخرج من الجسد وقيل
ورم والجمع خراجات وخرجان في حديث
ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها وخراجها اي طعم

ثمرها وكل ما خرج من شيء وحصل من نفعه فهو خراجه

خ ر ر

قوله تبارك وتعالى وخروا له سجدا قيل اي سقطوا مقبلين
للسجود له وبين له لانهم في حال الخرور غير ساجدين بعد وهذا
كما يقال مررت برجل معه باز صائدا به غدا ومنه قوله تعالى
انك ميت اي صائر الى الموت ولو اجاب هذا القائل مجيب
فقال انما يقال سقط لغير ما وقع على الارض وبعد وقوعه هو
ساجد لكان له وجه في حديث عمر رضي الله عنه
قال للحارث خررت من يديك قال الحربي اي سقطت
من اجل مكروه يصيبك يديك من قطع او وجع وعندي انه
كناية عن الخجل وقد تستعمل بالفارسية ايضا عند الخجل يقال
خررت عن يدي اي خجلت وسياقة الحديث تدل عليه
وقد تقدم ذكره في باب الالف حديث
ابن عباس رضي الله عنهما من ادخل اصبعه في اذنيه سمع
خرير الكوثر الخرير صوت الماء في شدة جريانه وصوت
الهرة في نومها وعين خرارة وقد خرت تخر واراد مثل
صوت الكوثر يعني في كثرة مائه وشدة جريانه والله اعلم

خ ر ش

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لو رايت
العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة
قال الحربي اظنه تجرش بالجيم والسين غير معجمة
بمعنى تأكل وباخذ ذكره الاخفش وقال ابو غالب بن
هرون لا وجه لما ذكره الحربي وانما هو بالخاء والشين
المعجمتين وله وجهان احدهما ان يكون بمعنى الخدش والثاني

ما قاله ابن الأعرابي وهو أن يكون بمعنى اخترشت الشيء
أخذته وحصّلته وفي كلام بعضهم ربّ تُرى افترشته ونهب
اخترشته وضبّ احترشته **في حديث**
قيس بن عاصم كان أبو موسى رضي الله عنه يسمعنا ونحن
نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والمخارشة الأخذ
منهم على كره وتخارش الكلاب مزق بعضها بعضا
والخرش بالظفر وغيره الخدش والخرشة خشبة يخط
بها الخراز **في حديث** علي رضي الله عنه كنت خرصا
أي بي جوع وبرد وأنشد ٥ فأصبح طاويا خرصا خميصا
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه خفافهم مخرطمة
أي ذات خراطيم وأنوف يعني أن صدورها ورؤوسها محددة
في حديث الجارود رضي الله عنه قلت يا رسول الله
ذود نأتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد
علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل
يعني في خرف أي وقت خروجهن إلى الخريف ٥
في حديث أي الشجر أبعد من الخارف الذي
يخترف الثمر ويجتنيه **في حديث** عمر رضي
الله عنه النخلة خرفة الصائم الخرفة اسم لما يخترف
ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب الإفطار عليه ٥ ومنه
الحديث عائد المريض في خرفة الجنة ٥ وروي في خرافة
الجنة وخروف الجنة ومخرفة الجنة ومخارف الجنة وروي
كان له خريف في الجنة قال ثوير عن أبيه هو الساقية وقيل

له صح

الرطب المجتنى والخارف هو الجاني **في حديث**
عيسى عليه السلام إنما أبعثكم كالكباش تلتقطون
خرفان بني إسرائيل الخرفان جمع الخروف قال الليث وهو
الحمل الذكر قيل سمي به لأنه يخرف من هاهنا وهاهنا
أي يجتني ويأكل ويريد بالكباش الكبار والعلماء
وبالخرفان الشبان والصغار والجهال **في الحديث**
قال لعائشة رضي الله عنها حدثيني قالت ما أحدثك
حديث خرافة ويروى على غير هذا الوجه خرافة قيل اسم
رجل استهوته الجن ثم رجع فكان يحدث بعجائب رآها
يصدقها بعض الناس ويكذبها البعض ثم يقال لكل
مستملح عجيب خرافة **في الحديث** تعين صانعا

خرق

أو تصنع لأخرق وفي حديث جابر رضي الله عنه فكرهت
أن أجيئهن بخرقاء مثلهن هي الخرقاء التي تجهل ما يجب أن
تعلمه وقد خرق وخرق إذا لم يحسن العمل فهو
أخرق إذا لم يكن في يديه صنعة والخرقاء الحمقاء والخرقاء
المثقوبة الأذن **في حديث** مكحول فوقع
خرق أي وقع ميتا والأصل فيه أن يصيب الإنسان
فزع أو نحوه فيبقى مبهوتا والخرق الدهش والحياء والتحير
واللصوق بالأرض **وفي الحديث** إن أيمن وفتية
معه رضي الله عنهم حلوا أزرهم وجعلوها مخاريق
واجتلدوا بها فرآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وأم أيمن

تقول استغفر لهم فبالأبي ما استغفر ٥ المخاريق
شيء يلعب به الصبيان يصفرون أزرهم ثم يضرب بها
بعضهم بعضا قيل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه
كان عليه عمامة خرقانية كأنه قد لواها ثم كورها
كما يفعله أهل الرساتيق ونحوهم والثوب اذا لوي لضرب
به سمي مخراقا ٥ وقد اختلف الرواة في هذه الكلمة فرووها
بألفاظ مختلفة لكل لفظ منها وجه ٥ أخبرنا والدي إذا
أنا لاحق عن كتاب أبي سعيد انا أبو بكر بن الشني انا
ابو بكر النيسابوري نا محمد بن يحيى ح أبو بكر بن أبي الاسود
نا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب
عن امرأة سمعت عائشة رضي الله عنها تقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق
كان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني بالخرديق
المرق فارسي معرب ٥ وانشد ابن الشني للفراء
قالت سليمى اشتر لنا سويقا واشتر خويدما لبيقا
واشتر شحما نتخذ خوزديقا ٥ في الحديث
اسلك بها مخارم الطرق المخارم جمع مخرم وهو
الطريق في الجبل أو الرمل في حديث
زيد بن ثابت رضي الله عنه في المخرمات الثلاث من
الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها المخرمات جمع
المخرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم ٥
قال الاصمعي المخرم في الانف أن تنشق الوترة

خ ر م

التي بين المنخرين أو تخرم الانف من عرضه وكأنه
أراد بالمخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة اثنان
خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة وهو
معنى الحديث وهو معنى الحديث الآخر في الانف
إذا استوعب جدعا الدية يعني أن الدية تتعلق
بهذه الحجب الثلاثة دون غيرها والمخرمة الارنبة

ومن باب الخاء مع الزاي ٥

خ ز ر

...يث سفينة نوح عليه السلام فصعد الشيطان
على خيزران السفينة خيزرانها الذي يقال له السكان
والكوثل ويقال له خيزرانة أيضا قال النابغة
يظل من خوفه الملاح معتصما بالخيزرانة بعد الأين والنجد
ويجمع خيازر ويشك في كونه عربيا في حديث أنس
رضي الله عنه في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها أو فرقوها
وبه سميت خزاعة لتفرقهم بمكة وقيل انهم خرجوا من
اليمن فتخزع بعضهم أي تخلفوا فأقاموا بالحجاز وتخزعنا
الشيء بيننا اقتسمناه قطعا وخزعت الشيء بينهم قسمته
وتخزعوا تفرقوا أيضا في حديث الانصار رضي

خ ز ل

الله عنهم أرادوا أن يختزلوه دوننا أي يقتطعوه ويذهبوا
به والخزل والاختزال والانخزال القطع والتقطع ٥

خ ز م

في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرهم أن
يقطعوا القرآن بخزائمه الخزائم جمع خزامة وهي ما يجعل
في أنف البعير يذلل به والباء في قوله بخزائمه زائدة كقوله

نصرت بالسيف ونرجو بالفرج ٥
والمراد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ٥
وقيل الخزامة ما كان من شعر أو وبر والبرة من خشب ونحوه
وقد جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم اهدى جملا لأبي
جهل في أنفه برة من فضة ٥ وقال غيره خزامة أي حلقة
وتمامه و ينتفع بالبعير اذا كان محزوما أو في معنى المخزوم
وأصله شد الكتاب بخزامته وكل مخزوم منقوب
قوله تبارك وتعلى إنك من تدخل النار فقد اخزيته
أي أهلكته وقيل باعدته من الخير ويقال مقته وقوله
في الاية الاخرى ولا تخزنا كانه راجع الى هذا أي لا تدخلنا
النار لئلا يصيبنا خزيك ٥

ومن باب الخاء مع الشين ٥

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي خلف الخشبية
قال أبو نصر صاحب الاصمعي هم اصحاب المختار بن أبي
عبيد وقيل هم ضرب من الرافضة سموا بذلك لانهم
حفظوا خشبة زيد بن علي رحمه الله حين صلب فعلى هذا
كان هذا الاسم وقع عليهم بقول عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ولما كانوا احسنا منهم سماهم بهذا الاسم وان تاخروا عنه
في الحديث فانقادت معه يعني الشجرة التي
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنضم الى أخرى ليقضي
الحاجة خلفهما كالبعير المخشوش أي الذي يقاد بخشاشه
وهو ما يجعل في انفه من خشب وغيره ويقال الخشاش

خ زي
خ شب
خ شش
ملع معالمه

حلقة

حلقة تجعل في عظم الانف والبرة ما يجعل في المنخر واللحم
والخزامة ما تجعل في الخشاش وقد خششته فهو اخشه ويقال
اخششته وفي الحديث انه أهدى في عمرة الحديبية جملا لأبي
جهل في أنفه خشاش من ذهب في الحديث
انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة الخشخشة
حركة لها صوت وخشخشته حركته وقيل هو صوت السلاح واليبوس
في الحديث عليه خشاشتان وهذا الحديث يحتمل وجهين
ان كانت الرواية بالتثقيل فيمكن أن يكون من الخشاشة
أيضا كانهما كانتا مصقولتين لهما صوت اذا حركتا كالثياب الجدد
المصقولة والخشخاش سمي به لتخشخشه في غلافه وان كانت
الرواية بالتخفيف فيحتمل أن يريد خفتهما والخشاش الصغير الراس
الخفيف اللحم والحية الصغيرة الراس وصغار الطير وقد رواه ابن
السني بالقاف وأورده في ترجمة لبس الكساء الغليظ والله عز وجل أعلم
في حديث جابر رضي الله عنه فخشعنا أي تخشعنا وخضعنا
والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ٥ وقيل في تفسير
قوله تعلى الذين هم في صلاتهم خاشعون خائفون وأصل الخشوع
التطأطؤ وجمل خاشع متطامن في الحديث
لقي الله تعلى وهو أخشم الأخشم الانف الذي لا يجد ريح الشيء
وهو الخشام وقد خشم وقد يكون الخشم نتن الخيشوم
والخيشوم أقاصي الانف التي فيها مدارك الروائح وخيشوم
الجبل أنفه في حديث الخروج الى أحد فاذا
بكتيبة خشناء أي كثيرة السلاح واخشوشن لبس الخشن

خ شع
خ شم
خ شن

ويقال للخشن أخشن والخشنا مبني عليه ٥

ومن باب الخاء مع الصاد

خ ص ر

في الحديث أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة أي قطع خصراها ورجل مخصّر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران والملسنة التي لها لسان وهو الهنية الناتية من مقدمها في الحديث انه مر بعبد الله رضي الله عنه وهو يطلي خصاصا له والخص بيت يسقف بخشب مثل الازج وجمعه خصاص وقال الازهري جمعه أخصاص وخصوص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج ٥ ومنه الحديث أن اعرابيا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب أي فرجته في الحديث في ذكر الطلح إن الله تبارك وتعالى يجعل يعني في الجنة مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود الخصوة لغة في الخصية كالكلوه في الكلية

ومن باب الخاء مع الضاد

خ ض د

في الاسلام عدوة بن مسعود قالوا السفر وخضده أي تعبه وما أصابه من الإعياء وأصل الخضد كسر الشي اللين من غير إبانة له يقال خضدت العود إذا أثنيته فهو خضيد ومخضود والخضد العود وكل ما قطع من النبات رطبا والخضد الذي لا يقدر على النهوض وخضد برد جسده وتغير خضد ومخضود خضده الحمل أي آذاه وابل مخضودات وخضادي في الحديث

خ ض ع

خضعانا لقوله وهو مصدر خضع خضوعا وخضعانا كما

يقال كفر كفورا وكفرانا في حديث النجاشي

خ ض ل

بكا حتى أخضل لحيته أي بلها ولو روي حتى اخضلت لحيته أي ابتلت بالدموع لصح يقال أخضله واخضل واخضلتنا السما بلتنا بللا شديدا والخضل كل شي ند يترشش نداه ومصدره الخضل في الحديث

نسيتها في خضم الفراش أي جانبه وكذلك هو من كل شيء وجمعه خضون واخضام قاله صاحب التتمة والصحيح بالصاد المهملة

ومن باب الخاء مع الطاء

خ ط ب

في الحديث إنه لحري ان خطب ان يخطب أي يجاب إلى خطبته وينكح وكذلك ان يخطب يقال خطب إلى فلان فاخطبه وخطبه أي اجابه واخطبه الأمر امكنه وكذلك الصيد في حديث

خ ط ط

عبد الله ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي أخطّ في الطعام كأنه يرى أنه يأكل وليس يأكل في الحديث كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال الحربي هو أن يخط ثلث خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة وفي الحديث نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط والغين والخاء متقاربتا المخرج ٥ وقال الجبان خطيط في نومه يخط بمنزلة غط في حديث ابن مسعود رضي

خ ط ف

الله عنه ذكر الخطاف وهو طير سريع الطيران ويقال له الخفدود

أيضًا وجمعهما الخطاطيف والخفاديد وفي حديث
علي رضي الله عنه نفقتك رياء وسمعة للخطاف قال إسحاق بن أبان
يعني الشيطان سمي به لاختطافه السمع وهو تكثير الخاطف
وقال الجبان هو بضم الخاء يذهب بها إلى الخطاف الذي يخطف
به الشيء وهي حديدة حجناء كالكلوب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها لا تحرم الخطفة والخطفتان تعني
الرضعة القليلة يأخذها الصبي بسرعة وهو معنى الحديث
الآخر لا تحرم المصة والمصتان ٥

ومن باب الخاء مع الفاء ٥

خ ف ج

في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ترى اليربوع تلبث
أو تنبث خافجة أي سافدة والخفج السفاد وقد يستعمل
في مباضعة الرجل أهله ٥ ويحتمل أن يقال جافخة بتقديم الجيم
والجفخ الكبر وقيل الخفج ضرب من المباضعة والخفج العرج
والرعدة والخفج الضعف وبنو خفاجة حي من قيس وفي
بعض الحديث خفر العيون قال بعض أصحابنا معناه معنى

خ ف ر

قوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله تعالى أي الدموع تخفر العيون من النار من قولهم خفرته
إذا حفظته والخفر جمع خفرة وهي الذمة والأمان ٥
وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر والخفر الحياء
يقال خفرت المرأة أي استحيت ٥ ومنه حديث أم سلمة
لعائشة رضي الله عنهما وخفر الإعراض يعني الاستحياء
والإعراض عن كل ما يكره لهن أن ينظرن إليه وإن
كانت الرواية الأعراض بالفتح فجمع عرض أي أنهن
للخفر يتسترن وفي حديث عائشة رضي الله عنها

خ ف ش

كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش
مصدر خفشت عينه خفشا أي هم في عمى وحيرة أو في
ظلمة ليل أو نحوه ٥ وضربت المثل بالمعزى لأنها من
أضعف الغنم في المطر والندى والبرد والخفش فساد
في العين يضيق له نظرها من غير وجع ويضعف نورها

خ ف ف

وتغمض دائما في صفة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
أنه كان خفيف ذات اليد يقال أخف فلان إذا خفت
حاله ورثت هيئته وإذا كان قليل الثقل فهو خف وخفيف
وخف وخفيف ٥ ومنه الحديث خرج شبان أصحابه
وأخفافهم حسرا الأخفاف جمع الخف الذين لا سلاح معهم
ولا متاع في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قد كان
مني خفوف أي عجلة وسرعة وسير إذا ارتحلوا وهو من
الخفة أيضا وفي الحديث لما ذكر له قتل أبي جهل
استخفه الفرح أي حركه لذلك خف له وأصله السرعة

خ ف ق

أيضا في الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى
تخفق رؤوسهم أي تسقط أذقانهم على صدورهم من قولهم
خفقت الأعلام اضطربت وقد خفق يخفق وخفق أي نام
وفي الحديث ضربه بالمخفقة أي السوط وقيل
الخفق الضرب بالدرة أو بشيء عريض في حديث

اسلام ابي ذر رضي الله عنه سقطت كاني خفا قال
ابن الاعرابي هو كسا وقيل هو ثوب تلبسه المراة
فوق ثيابها غطا لثيابها وكل شي غطيت به شيا
فهو خفا وجمعه اخفية قال ابن جني يقال اخفيته اذا
ازلت عنه الخفا كما يقال اشكيته اذا ازلت شكايته
ومنه قوله تبارك وتعلي اكاد اخفيها اخفيها اي اظهرها
وازيل خفاها وهو ها هنا بفتح الخا وهذا المعنى قاله ابو علي
ويقرا اخفيها بفتح الهمزة اي اظهرها ايضا وخفيت
الشي اي استخرجته بعد خفايه فاما خفي استتر

في الحديث لعن المختفي والمختفية وفي الحديث
من اختفى ميتا فكانما قتله قال الاصمعي الاختفا
الاستخراج واهل الحجاز يسمون النباش المختفي لانه يستخرج
الميت **في حديث** علي بن رباح السنة ان
تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلنة
قال الحربي ليس فيه اختلاف انه الاستخفا الذي هو
الاستتار والتغيب يعني ان السارق والنباش ومن
في معناهما تقطع ايديهم والمنتهب والغاصب ومن في معناهما
لا تقطع ايديهم وقد جا في الحديث ليس في النهبة ولا في
الخلسة قطع فعلى هذا يكون الاختفا من الاضداد كما ان
اخفا من الاضداد **في الحديث** خير الذكر الخفي
ذهب قوم الى ان الذكر ها هنا ذكر الله تبارك وتعلي
والدعا وان خيره ما اخفاه الداعي والذاكر قال

الحربي والذي عندي انه الشهرة والانتشار خير الرجل
لان سعدا رضي الله عنه اجاب ابنه على ما اراده عليه ودعاه اليه
من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث **في حديث**
ابي سفين رضي الله عنه ومعي خنجر مثل خافية النسر وهي
ضد القادمة من الجناح والجمع الخوافي يريد صغره ومنه حديث
مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه
والخوافي الجن لخفايهم

ومن باب الخا مع اللام

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وان كان اسرع من البرق
الخلب الخلب السحاب يومض حتى يرجى مطره ثم يخلف وينصرف
ولعله من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف يقال اذا تغلب
فاخلب **في الحديث** ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر
يساق من النهر الاعظم الى موضع وجمعه خلج لانه اختلج منه
اي اقتطع واجتذب والخلج الجذب والانتزاع بسرعة قال
بعضهم الخليج وادله عمق **في حديث** عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما ان فلانا كان يجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم اختلج بوجهه فقال له
كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي يحرك شفتيه
وذقنه استهزا به وحكاية لفعله فبقي يرتعد ويضطرب
الى ان مات والاختلاج الارتعاد والاضطراب وخلج جفنه
واختلج تحرك ومنه اختلاج العين والاعضا الذي يتطير به
وفي الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله تعلي به

خ ل ط

في حديث الوسوسة رجع يعني الشيطان
يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ٥ ومنه حديث
عبيدة وسئل ما يوجب الجنابة قال الخفق والخلاط والخلاط مصدر
خالط المرأة في الجماع خلاطا ومخالطة ومنه قول الحجاج
في خطبته ليس أوان يكثر الخلاط يعني السفاد فاما الخفق
فقيل هو تغييب ما الرجل في ما المرأة في حديث
الحسن في صفة الابرار يظن الناس ان قد خولطوا وما
خولطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم يقال خولط
فلان في عقله مخالطة وخلاطا اذا اختل عقله ٥

خ ل ع

في حديث عمر رضي الله عنه ان امراة نشزت
على زوجها فحبسها في بيت الزبل ثلاثا فقالت ما رأيت راحة
الا هذه الثلاث فقال عمر رضي الله عنه لزوجها اخلعها
أي طلقها واتركها ومنه الحديث المختلعات هن المنافقات
يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر
يقال خلع امرأته خلعا وخالعها وخلعت هي فهي خالعة ٥
في الحديث من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى لا حجة
له أي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر والخليع الشاطر
الخبيث الذي خلعته عشيرته أي برئ قومه من جنايته
فعيل بمعنى مفعول والجمع خلعاء وقد خلع خلاعة
وفي الحديث شر ما في الرجل جبن خالع أي شديد
كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وقيل الخلع كالنزع الا انه
اشد انفصالا وأقل مهلة

خ ل ف

قوله تبارك وتعالى جعل الليل

خلفة

والنهار خلفة قال مجاهد ابيض واسود كانه ذهب الى اختلافهما
من قولهم نتاج بني فلان خلفة اي ذكر عاما وانثى عاما
وعبدان خلفان احدهما طويل والآخر قصير ٥ وقال الضحاك
اي من لم يستطع ان يعمل بالليل فليعمل بالنهار ففي كل
واحد خلف من الآخر قوله تبارك وتعالى ايديهم
وارجلهم من خلاف اي يده اليمنى ورجله اليسرى
يخالف بينهما في القطع وقوله تعالى جعلكم مستخلفين
فيه اي على انفاقه في الصدقات ووجوه البر ويقال
ممتلكين فيه اي جعله في ايديكم وجعلكم خلفا له في ملكه
في الحديث دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها
قائمة الاخلاف جمع خلف وهو مقبض يد الحالب من الضرع
وقيل هو الضرع نفسه لذي الخف والظلف كالطبي
لذي الحافر والسباع في الحديث الدية
كذا وكذا خلفة وهي الحامل من الابل والجمع الخلفات
يقال خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت ولم تحمل وهن
المواخض ايضا ولا واحد له من لفظه انما واحدته خلفة كالنساء
جمع واحدها امراة في حديث الدعاء اخلف لي
خيرا منه وفي حديث آخر تكفل الله تعالى للغازي ان يخلف
نفقته وفي حديث أبي الدرداء انه كان يقول
في الدعاء على الميت اخلفه في عقبه قال الاصمعي يقال خلف الله
تعالى لك بخير واخلف عليك خيرا اذا اسقطت الباء اثبت
الالف قال ويقال اخلف الله لك اي ابدلك ما ذهب منك

وقال ابو زيد أخلف الله تعالى مالك وأخلف عليك بخير
وخلف عليك مالك ٥ وقال الفراء اذا ذهب للرجل ما يخلف
مثل ابن صغير او مال قيل اخلف الله تعالى لك واذا مات أبوه
وامه أو ما لا يخلف قيل خلف الله عليك بغير ألف ٥ وقال
غيرهم أخلف الله عليك أي ابدلك وخلف الله عليك
اذا مات له ميت أي كان الله خليفته عليك وفي الحديث
سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قيل اذا اختلفوا
فتقدم بعضهم على بعض تغير قلب بعضهم على بعض ووقع
بينهم الاختلاف وفي حديث أخر لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم ٥ ذكر بعضهم انه اراد ليحولن
الله تعالى وجوهكم الي اقفايكم والله اعلم ٥ وفي حديث
خ ل ق
عمار رضي الله عنه خلقوني بزعفران أي لطخوني بالخلوق
وهو طيب معروف من الزعفران وغيره يتضمخ به الرجل
يقال خلقته به فتخلق أي تلطخ وفي حديث
عمر بن عبد العزيز في امراة خلقاء أي رتقاء سميت به
لأن ما معها مصمت منسد المسلك والاخلق الأملس
وقد خلق ويقال للسماء الخلقاء لملاستها كما يقال لها الجرباء
لكواكبها والاخلق من الفراسن ما لا شق فيه وفي حديث
خ ل ل
أبي بكر رضي الله عنه انه كان له كساء فدكي وكان
اذا ركب خله عليه قال الاصمعي خل كساءه يخله خلا
والخلال للاكسية خشب يجعل كالمداري يجمع به الشقاق
بعضها الي بعض ٥ وقال غيره خللت الكساء وغيره

اذا شددته بخشبة دقيقة الرأس أو حديدة وخللته
بالرمح طعنته فانتظمته به ٥ وفي الحديث التخلل
من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان
من الطعام وهي الخلالة والخلل بالكسر جمع خلة
وقد يستعمل في غير الاسنان ايضا كما في الحديث الآخر
خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفي حديث
أخر رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام وانه
صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وأصله ادخال الشيء
خلال الشيئين وخلال الشيء وخلله وسطه كالبلال
والبلل والخلل منفرج ما بين كل شيئين والجمع خلال ومنه
قوله عز وجل فجاسوا خلال الديار أي حوالي حدودها
او ساطها ايضا وفي الدعاء للميت اللهم اسدد خلته
أي الفرجة التي تركها وأصله ما كان فيه خلل من امره ٥
والخلة الحاجة تقول العرب الخلة تدعو الي السلة
تعني السرقة وفي حديث المقدام رضي الله عنه
ما هذا با اول ما اخللتم به أي ما أوهنتموني ولم تعينوني فيه
والخلل في الحرب والامر وغيرهما كالوهن والفساد واخل الوالي
بالثغر اقل الجند فيه واخل بالشيء تركه وغاب عنه ٥
وفي حديث سنان بن سلمة انا لنلتقط الخلال
يعني البلح وهو البسر اول ما يدرك من الرطب واحدها خلالة
بالفتح فيهما قوله تبارك وتعالى والقت ما فيها وتخلت هو
تفعلت من الخلوة أي خلت الارض مما فيها وفي حديث

الرؤية أليس كلكم يرى القمر مخليًا يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به أي يراه كلكم منفردًا كقوله لا تضارون في رؤيته وفي حديث ام حبيبة لست لك بمخلية أي لم اجدك خاليًا من الازواج غيري يقال اخليت أي اصبت خلاء وخلوة وخلا لك الشيء واخلا اذا امكنك خاليًا واخليته لمكان صادفته خاليًا وليس من قولهم امراة مخلية خلت من الزوج فهي عزب وكذلك رجل خلا لا زوج له في حديث جابر رضي الله عنه تزوجت امراة قد خلا منها اي اسنت وتخلت من تحمدها في حديث بن عمر رضي الله عنهما الخلية ثلث قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية يقول للمراة انت خلية وكانت تطلق بهذه الكلمة وقد بقي حكمها في الاسلام اذا نوى بها الطلاق واصله ماذكرناه اي لا زوج لك في حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها اي لا يقطع والخلا مقصور النبت الرقيق كله رطبا لانه يخلى ويختلى اي يقطع فاذا يبس فهو حشيش واخلت الارض كثرت انبات الخلا والمخلاة من ذلك لانهم يختلون فيها ٥ ٥

ومن باب الخاء مع الميم

في حديث قيس الارحبي ملكه على عربهم وخمرهم اي اهل القرى ولعله من قولهم اختمرته اي اخذته قهرًا واخمرني كذا اي اعطيته وملكته على لغة اهل اليمن لان اهل القرى مغلوبون لما عليهم من الخراج والمؤن ولكونهم مقيمين لا يستطيعون

خ مر

خ اي

البراح في الحديث انه كان يمسح على الخفين والخمار قال حميد الطويل يعني العمامة ولعل ذلك لان الرجل يغطي راسه بها كما ان المراة تغطيه بخمارها وهذا اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب في حديث خلد انه سيل عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قال لا باس بذلك الخماسيان وصيفان طول كل واحد منهما خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي والخماسية الوصيفة كذلك والخميس الثوب الخموس الذي طوله خمس اذرع هذا كله في الخمس خاصة دون ما سواه من العدد في حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية ياخذ ربع ما غنموا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم له انك تاخذ المرباع وفي الاسلام الخمس في حديث بن عباس رضي الله عنهما حين سيل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وصلبا وقيل الخمش في الوجه والخرش في غيره والخموش البعوض الواحدة خموشة ٥ في الحديث انه جهز فاطمة رضي الله عنها في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهي ثوب

خ مرس

خ مرش

من صوف وكل ذات خمل خميلة وقال الجبان الخميلة
الأسود من الثياب ● في حديث فضالة أنه مرّ
ومعه جارية له على خملة من أشجار فأصاب منها قيل الخملة
الثوب المخمل وقيل الصحيح على خميلة وهي مفرج من رمل
في هبطة وصلابة وقيل هي الأرض السهلة وقيل هي الشجر
المجتمع ● في الحديث وخمّ العين أي كسحها
والأصل فيه الكنس يقال خممت المكان كنسته والخمة

ومن باب الخاء مع النون

في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنهما في الخنابتين إذا
خُرِمتا في كل واحدة ثلث دية الأنف الخنابة طرف الأنف
وقيل طرف الأرنبة في أعلاها وهمزها الليث ورد
عليه الأزهري فقال هذه الهمزة لا تصح إلا أن تجتلب
كما أدخلت في الشمأل وفي البيض وقال الخليل
رجل خناب ضخم في عبالة والجمع خنانيب ● في الحديث
تقاتلون قوما خنس الأنف الخنس انخفاض قصبة
الأنف وعرض الأرنبة وتأخيرها والمراد بهم الترك لأنه
صفتهم وهو جمع أخنس ● في حديث
عبد الملك قال لرجل من أهل المدينة ما طعام أرضك
قال عجوة خنس فطس يغيب فيها الضرس تشبه العجوة
في اكتنازها والتحامها بالأنف الخنس ● في الحديث
أنك تخن خنين الجارية الخنين ضرب من البكاء دون
الانتحاب ● وفي حديث أخر أنه كان يسمع خنينه في الصلاة

ومنه الحديث تخنوا يبكون وقد يجعلون الخنين والحنين
واحدا إلا أن الخنين من الأنف وبالحاء المهملة من الصدر

ومن باب الخاء مع الواو

في الحديث أن الدجاج انزل في الأخراب وكان يملنو يامي
خوصة في بيت عائشة رضي الله عنها فأكلتها شاة لها الخوصة
ورق النخل والمقل والجمع خوص ● في حديث
أبان بن سعيد تركت الثمام قد خاص هكذا ورد في
الحديث وإنما هو أخوص أي تمّت خوصته ● في الحديث
رُبّ متخوّض في مال الله عز وجل أصل الخوض المشي في الماء
وتحريكه ثم يستعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه
والتخوّض تفعّل منه أي رب متصرف فيه بما لا يرضاه
الله عز وجل ● في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه
دعا خوليّه الخولي القيّم بأمر الإبل والمتعهد لها وهو من
الخائل أيضا يقال هو خائل مال إذا كان حسن القيام عليه
والتخول حسن الرعاية وهو من قولهم خوّله الله ملّكه
● في الحديث ما كان لنبي أن تكون له خائنة الأعين
أي يضمر في قلبه غير ما يظهره فإذا كفّ لسانه وأومأ
بعينه إلى خلاف ذلك فقد خان وإذا كان ظهور تلك الخيانة
من قبل العين سميت خائنة الأعين والخائنة الخيانة
كالخاصة بمعنى الخصوص ومنه قوله تعالى يعلم خائنة
الأعين أي ما يخون به من مسارقة النظر إلى ما لا يحل
● في صفة أبي بكر رضي الله عنه ولكن خوّه

الإسد كذا في بعض الأحاديث وهي لغة في الأخوة
قوله ... على عروشها أي ساقطة وهو أن
يسقط السقف وهو العرش ثم يسقط عليه الأصل والحائط

خ و ي

ومن باب الخاء مع الياء

في الحديث نحن غدا نازلون بخيف بني كنانة قال
الأصمعي الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر
عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى الخيف لأنه في سفح
جبل ه قال مصعب الزبيري كل شيء أشرف على شيء
فهو خيف والمشرف خيف للمتطامن وخيف الناقة
إشراف الضرع على البطن وفي حديث مضى
حتى قطع الخيوف في مسيره إلى بدر وهو جمع خيف
في الحديث ما إخالك سرقت يقال خلت
الشيء كذا إخاله بكسر الهمزة وفتحها خيلانا وخيلة أي حسبته

خ ي ل

والقياس الهمزة في مستقبله والسماع كسرها وأهله على لغة
من يكسر حروف الاستقبال والخيل سميت بذلك لاختيالها
واختيال راكبيها في الحديث من الخيلاء ما
يحبه الله عز وجل يعني في الصدقة وهو أن تهزه أريحيته ه
السخاء فيعطيها بطيبة نفسه واختيال الحرب أن يتقدم
فيها بنشاط وقوة جنان في حديث عثمان رضي
الله عنه فصار رخال بكذا وخيال بكذا قال الأصمعي تفسير
الخيال أنهم كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود ليعلم الحمى
الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع

خ ي م

أي

أي الغضة الرطبة من النبات على ساق واحد ولا يفعل
منه أوى هو أو ياء ولو قيل إن خام بمعنى نكل
وجبن من هذا أو هذا من ذاك ما كان بعيدا ه

ومن كتاب الدال

من باب الدال مع الهمزة

د أ د

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبر تدأدأ من قدوم
ضان يجوز أن يكون تدهدأ فقلبت الهاء همزة أي
تدحرج كأنه قال هجم علينا ويقال تدأدأ أي مال وتدأدأ عن
فرسه مال عنها متحنيا والدأداة صوت وقع الحجارة في
مسيل ه يروى من قدوم ضال ه قال ابن دريد قدوم ثنية
السراة من أرض دوس وقدوم أيضا أرض أو قرية بالشام
اختتن بها إبراهيم عليه السلام وفي حديث
فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما
أن زوجها قتل بطرف القدوم وجاء في بعض الروايات أن القدوم
جبل من المدينة على ستة أميال وكل ذلك بفتح القاف

ومن باب الدال مع الباء

د ب ب

في حديث عمر رضي الله عنه وسئل كيف تصنعون بالحصون
فقال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال يحفرون الدبابة
جلد مدبغ يقرب إلى الحصن يدخل تحته الرجال ينقبونها
يقيهم مما يرمون به من فوق فإن جعل مكتسا كهيئة النعش
يسمى ضبورا أو ضبرا قوله تبارك وتعالى ولا
تولوهم الأدبار وقوله ويولون الدبر يقال ولوا الدبر

د ب ر

وَالأدبار إذا انهزموا وأدبار السجود أواخره وبالكسر أي خلفه والأدبار جمع دبر بخلاف القبل في المواضع الأول دبر أذنه ودبر ظهره فإنه بفتح الدال **في حديث** عمر رضي الله عنه أنه قال لامرأة أدبرت وأنقبت يقال أدبر الرجل دبرت دابته والدبر أن تقرح خف البعير ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانوا يقولون يعني في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر **وفي الحديث** أهلكت عاد بالدبور الدبور ريح المغرب التي هي بإزاء الصبا سميت به لأنها تأتي من دبر الكعبة وفعلها دبرت **في حديث** معاوية رضي الله عنه أنه كتب إلى صاحب الروم لأردنك أريسا من الأرارسة ترعى الدوابل أي الخنازير جمع دوبل وهو ولد الخنازير وولد الحمار أيضا وراعي الصغار أوضع من راعي الكبار لهذا خصه به **في حديث** عامر بن الطفيل فأخذته الدبيلة الدبيلة داء في الجوف تصغير دبلة ويقال لها دبل أيضا من قولهم دبلت اللقمة وكل شيء اجتمع فهو دبل كأنها فساد يجتمع والفعل منها دبلت ٥ **في حديث** جندب بن عامر أنه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم من القصب فإذا كانت من الحجارة فهي صيرة ومن الخشب زرب وزريبة والجمع أدبان ودبون **في الحديث** أن رجلا قال لعمر رضي الله عنه أصبت دباة وأنا محرم قال اذبح شويهة الدباة واحدة الدبا وهو صغار

دبل

دبن

دبي

الجراد قبل الطيران وقيل هو نوع يرأسه يشبه الجراد ودبيت الأرض أكلها الدبا فهي مدبية ولا يقال مدبوة وهذا يدل على أنه من الياء

ومن باب الدال مع الثاء

في الحديث دثت فلان أي أصابه التوا في جوفه أو بعض جسده والدث الرمي المقارب من وراء الثياب والرث الدنع وتداثثنا بالكلام رمينا ودثه بالعصا والحصى ضربه بهما ودثثته الحمى أو جعته **في حديث** أبي الدرداء رضي الله عنه إن القلب يدثر كما يدثر السيف أي يصدأ وأصل الدثور الدروس ومنه حديث عائشة رضي الله عنها دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام ٥

دثث

دثر

ومن باب الدال مع الجيم

في حديث وهب بن منبه خرج جالوت مدججا في السلاح أي كامل السلاح التام وتدجج أيضا ويجوز مدججا بفتح الجيم قيل سمي به لأنه يدج أي يمشي رويدا لثقل السلاح وقيل لأنه يتغطى بالسلاح ودججت السماء تغيمت ٥ **في حديث** عمر رضي الله عنه اشتر لنا بالنوى دجرا قال الحربي إنما هو دجر بضم الدال قاله جرير بن حازم وهو اللوبيا وقال الأزهري الدجر والدجر واحد يعني بضم الدال وفتحها وذكرها الحطابي بالفتح وبالكسر في اللوبيا وبالضم قال خشبة تشد عليها حديدة الفدان **في الحديث** لست بدجال أي خداع ولا ملبس عليك أمرك والدجل الخلط ويقال الطلي والتغطية ومنه

دجج

دجر

دجل

دِجلة لانها غطّت الارض بمائها وَدجيل نهرًا أخر قريبٌ منها وقيل سُمّي الدّجالُ منه لانه يُغطي الارض بكثرة أتباعِه وقيل لانه مَطموسُ العين من قولهم دجل الأثرُ اذا عفي وَدرس فلم يُوجد منه شي وقيل من قولهم دجل اذا كذب والدّجالُ الكذّاب ٥

في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان الله تعالى مسح ظهرَ أدمَ بدَجْنا قال الصاحبُ الشَتمة هي اسم أرض

دج ن

في الحديث انه بَعثَ عُيينَةَ حين دجا الاسلام أي فشا وكثر يقالُ دجي الليلُ تمّت ظلمته ودجي ثوبه سَبغ ودجي أمرُهم على ذاك أي صلح وتدجّت السّماء فهي مُتدجّية أي لا ترى فيها فرجًا وكلّ ما غطّى شيئًا فقد دجي عليه

دج ى

ومن باب الدّال مع الحاء

في حديث عُبيد الله بن زياد ان محمد كم هذا الدّحداح أي القصيرُ السمين وكذلك الادحدح والمتدحّح المتّسع

دح دح

في الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجلٌ دحْسمان فقال هل زربت بشي قال لا قال ان الله تعالى يبغض العفريّة النفريّة ٥ ذكر ابن قتيبة قال الدُّحْسمانُ السّمينُ الصّحيحُ الجسم وقال غيره الدُّحسمانُ والدُّحسمان ومع ياء النسبة أيضا الغليظُ الاسودُ والاحمسانيّ الجادر السمين غ أدمة

دح سم

ومن باب الدّال مع الخاء

في الحديث انه قال لابن صايد قال خبأت لك خبيئًا فقال

دخ خ

ما هو أدخ الدّخ بضم الدّال وفتحها الدُّخان وأنشد عند رواقِ البيت يَغشى الدُّخا ٥ وفي غير هذا الموضع هو الظّل والنحاس ٥ وفي الحديث انه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدّجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدُّخان فيحتمل أن يكون أراده

في الحديث اذا أوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة إزاره قيل لم يأمره بداخلة إزاره دون خارجته لان ذلك أبلغ او لان لها فضلا ليس لغيرها وانما ذلك على جهة الخبر عن فعل الفاعل لان المتزر اذا اتزر يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهو داخلة ازاره ويردّ ما بيمينه على داخلة ازاره فمتى ما عاجله امرٌ وخشي سقوط ازاره امسكه بموفقه الايسر ودفع بيمينه عن نفسه فاذا صار الى فراشه فحلّ ازاره فانما يحلّ بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد ٥

دخ ل

ومن باب الدّال مع الرّاء

في حديث دريد بن الصّمّة في غزوة حنين دريئة امام الخيل قيل الدّريئة بالهمز حلقة يتعلم عليها الطّعن قال عمرو بن معدي كرب ظللتُ كأني للرّماح دريئةٌ ٥ والدّرية بغير همز حيوانٌ يستتر به القايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به الوحش وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس

دراً

من ذلك في الهمز وتركه في حديث جعفر
درب
بن عمرو فادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب
والاصل فيه باب السكة وقيل بفتح الراء للنافذ وبالاسكان
لغير النافذ في حديث كعب اما المقتول فدرج
درج
أي مات وذهب يقال هو أكذب من دبّ ودرج
أي أكذب الاحياء والاموات في حديث أبي قتادة
صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا فانتهيت الى انس
درر
وهو بقلي العصر الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز
الخلق في حديث نهى عن ذبح ذوات الدر الدر
هاهنا اللبن وقد يكون مصدر در اللبن في حديث
عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا ألين مشيا من الفراش
المدروس أي الموطا الممهد واصل الدراسة الرياضة
درس
والتعهد للشيء ودرست الدابة رضتها وذللتها ودرست
الحنطة اذا دستها أو طحنتها ودرست القرآن تعهدته
لأحفظه ٥ ومنه الحديث تدارسوا القرآن اي احفظوه واقرؤوه
وفي حديث اليهودي الذي زنا فوضع مدراسها كفه
على اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل
ومفعال من ابنية المبالغة في الفعل الذي يشتق منه
في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم
درع
بيض وانصافهم سود قال الاصمعي يقال تيس
ادرع وشاة درعاء صدرها اسود وسائره أبيض ولها درع
سود الصدور بيض الاعجاز وبالعكس ايضا وقد حكاه

ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها
درعة وكان القياس أن يقال درع بسكون الراء كحمر
وصفر في جمع أحمر وأصفر والمصدر الدرع في شعر
الذي انشد أبا هريرة ٥ وكعبا ادرما الدرم استوى الكعب
درم
ودرم أطفاه سواها بربل بذلك السمن والادرم ايضا
الذي لا اسنان له والذي لا حجم لعظامه ومن رباعيه
في صفة الجنة ترابها الدرمك وفي حديث آخر درمكة بيضا
درمك
وهو الدقيق الحوارى وانشد ٥ أنسج من الدرمك عندي فاكا
في الحديث في الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما
درن
يذهب الماء الدرن الوسخ ٥ وفي حديث الصدقة
لم يعط الهرمة ولا الدرنة قال صاحب التتمة اي الجربا واصله
درنك
الوسخ ايضا ومن رباعيه في حديث عايشة رضي الله عنها
سترت على بابي درنوكا اي بساطا وجمعه درانك وقيل
هي الطنافس وقيل كل ثوب ذي خمل في حديث
درى
أبي رضي الله عنه ان جارية له كانت تدري رأسه بمدراها
أي تسرحه وهي حديدة كالقرن يحك بها الراس والجمع
المدارى بفتح الراء وكسرها والعرب تستعملها مكان
المشط يقال تدرت المرأة وادرت تدري اذا رجلت
شعرها به وسرحته وادرى الرجل امتشط ولين شعره
بالتسريح ومنه قيل للملاينة مداراة ٥

ومن باب الدال مع السين

دس
قوله تبارك وتعالى أم يدسه في التراب اي يدفنه حيا واصل

الدَّرَنُ الدَّفْنُ وَالاخفاء ُ فى حديث معاذ رضى الله عنه مرّ بى النبى صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أسلخ شاة فقال دعها بين الجلد واللحم دسعين أى دفعها وجعل يده فيما بينهما ليفصل احدهما من الاخر في الحديث او ابتغى دسيعة ظلم هو من الدسع الذي هو الظلم ايضا أي او ابتغى دفعا بظلم والدسعة بمعنى الدفع

دسع

في حديث هرقل انه اذن في دسكرة الدسكرة بناء على صورة القصر فيها منازل وبيوت للخدم والحشم وقيل ليست بعربية محضة أي جلس فيها واذن للناس بالدخول عليه

دسكر

ومن باب الدال مع العين

في صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج الدعج عند العرب السواد في العين وغيرها وعند العامة سواد الحدقة فقط وهو المعني في صفته يقال رجل ادعج اسود الجلد وليل ادعج قال الشاعره بيسرى اعجاز ليل ادعجان ومنه في حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أدعج جعدا وهو تصغير الادعج وفي رواية إن جاءت به أسحم قيل انه لم يرد سواد الحدقة وانما اراد سواد اللون وكذلك في حديث الخوارج جاء ما دل على سواد لونه والله اعلم

بيان أدعج

والدعجاء الليلة الثالثة والعشرون من الشهر

في حديث سعيد كان في بني اسرائيل رجل داعر الداعر المفسد والجمع دعار وداعرون وأصله من العود الدعر وهو ما احترق وطفى قبل أن يبالغ في احتراقه فهو يدخن ومنه حديث حاتم فاين دعار طيّ الذين سعروا البلاد ما الداعر الخبيث من الرجال وسعروا أي هيجوا الفتن والفساد واوقدوا انار الفتنة والشر وقيل عود دعر وقع فيه الدعر وهو دود يأكل الخشب ○

دعر

في حديث الولدان هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء وفي حديث آخر يتغمسون في أنهار الجنة فيحتمل أن يكون هذا تفسيره ○ والدعموص ايضا الدخالة في الامور ○ وفي المثل هو اهدى من دعيميص هو رجل معروف عندهم فيحتمل ان يكون من هذا ويحتمل ان يكون من هذا ويكون معناه انهم سياحون في الجنة دخالون في المنازل لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد

دعمص

في حديث عمير بن افصى ليس في الجبل داعية لعامل اي لا دعوى لمصدق فيه ولا حق يدعوا الى قضائه لانه لا يجب فيه الزكاة ○

دعى

وفي الحديث لا دعوة في الاسلام الدعوة بالكسر ادعاء ولد الغير فان حكم الاسلام ان الولد للفراش في كتاب هرقل ادعوك بدعاية الاسلام أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي بمعنى الدعوة ايضا مصدر كالعاقبة والعافية في الحديث كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى ○ وفي حديث آخر تداعت عليكم الامم يقال تداعى عليه القوم اي اقبلوا وتداعت الحيطان تساقطت أو كادت

ومن باب الدال مع الفاء

في الحديث طفق القوم يدفون حوله الدفيف سير ليس بالسريع

رفف

وكأنه خلاف الدفيف ۝ ومنه دفيف الطائر إذا أراد النهوض قبل أن يستقل وأصله ضربه بجناحيه دفتيه وهما جنباه وكذلك الدفة ومنه دفتا المصحف ضمامه كأنهما جنباه ۝

ومن باب الدال مع القاف

دقق

في مناجاة موسى عليه السلام قال سلني حتى الدقة بتثقيل القاف يعني الملح المدقوق وهي ما تسكبه الريح من الأرض أيضا

دقل

في الحديث فصعد القرد الدقل ۝ الدقل خشبة يمد عليها شراع السفينة ويقال لها منارة السفينة ۝ في حديث عمر رضي الله عنه أتي بضرب بين دقل وبرني الدقل أرداء التمر والبرني أجوده وأدقل النخل إذا أثمر الدقل وجمعه دقل كان أصله دقول فحذفت واوه ۝

ومن باب الدال مع اللام ۝

دلج

في الحديث عليكم بالدلجة أي بسير الليل وهو الدلج أيضا إلا أنهم قالوا في سير أول الليل أدلج بالتخفيف وفي سير آخر الليل أدلج والاسم منه الدلجة بالضم والعرب تفرق بين أول الأوقات وآخرها تقول لأول الليل زلفة وللآخرة سحرة ولأول يوم من الشهر غرة وللآخر يوم غبرة ولأول النهار بكرة وللآخرة طفل ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله وكأنه المعني به في الحديث لأنه عقبه بقوله فإن الأرض تطوى بالليل لم يفرق بين أوله وآخره ۝ وأنشد لعلي رضي الله عنه
اصبر على السير والإدلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الإدلاج في السحر ۝

دلدل

في حديث أبي مرثد رضي الله عنه فقالت عناق البغي يا أهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل أسراكم قال الأزهري الدلدل القنفذ أو شيء أعظم من القنفذ يشبهه أيضا وقيل إنه الذكر من القنافذ وفي الحديث كانت تغلته الدلدل ولعله من قولهم مر يتدلدل ويتدلدل في مشيه إذا اضطرب وتدلدل في الأرض ذهب فيحتمل أن يكون الأول من هذا أيضا ويحتمل أن يكون شبهه بالقنفذ لأنه يخفي رأسه وجسده ما استطاع فكأنه شبهه به لاستخفائه في مجيئه وذهابه بحمل الأسارى في حديث عثمان رضي الله عنه تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة الدلاة جمع دال وهو النازع بالدلو يقال أدليت الدلو ودلوتها أدليتها في البئر ودلوتها أخرجتها فإذا دال وهو يطأطئ ظهره لأخذ الدلو والمعنى تواضعت لكم وتطامنت ۝

ومن باب الدال مع الميم

دمس

في أراجيز مسيلمة الكذاب والليل الدامس والذئب الهامس ما قطعت أسيدا من رطب ولا يابس الدامس الشديد الظلمة ودمس أسود وأصل الدمس التغطية ۝ في حديث خلد بن معدان دملج الله تعالى لؤلؤة قال الحمار دملج الشيء إذا سواه فأحسن صنعته كما يدملج السوار والدملج والدملوج الحجر الأملس والمعضد من الحلي ۝

في حديث المهدي كانت بأسامة رضي الله عنه دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية الدميم القصير والحقير أيضا والدمامة القبح وأسافلا ادم أي أقبح وأتى بالقبيح وقد دم وجهه فهو دميم إذا تشوه

دمي

ونبيح وقد دمي من باوجه وأدمه أيضا فتبح وأدميت المراة
ولدت دميما في حديث زيد بن ثابت رضي
الله عنه في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر
منه الدم وتسمى دامعة أيضا لانها تدمع بقليل دم ٥
في حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر
هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية وفي حديث بيعة
الانصار الدم الدم فسره الهروي ٥ ٥

ومن باب الدال مع الهاء

في حديث النجاشي رضي الله عنه فلا دهوة اليوم على حزب ابرهيم
عليه السلام قال الجبان الدهوة جمعك الشي وقذفك اياه
في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهد
هم ٥ ودهور لقمه سلح ايضا **ومن باب الدال مع حرف العلة**
في حديث ابي الدباب فاتى رجل فيه كالدياثة واللخلخانية
قيل الدياثة الالتواء في اللسان كما قال الله تبارك وتعالى ليا
بالسنتهم ويلوون السنتهم مرداث يديث وبديث اذا
لان ومنه الديوث فيما قيل كان لسانه وذلك فهو يحركه
كما يريده في الحديث ان المؤذنين لا يداودون
اي لا تاكلهم الديدان يقال داد الطعام يداد دادا او دود
وادادا اذا وقع فيه الدود فهو مدود بالكسر في حديث
بن عمر رضي الله عنهما خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول
كذا وكذا ثم غدت فوجدتها ودبدانها ان تقول ذلك الديدان
والديدن والدين العادة ٥ في قصة لسفين الثوري منعتهم

ان يبيعوا الدادي قال الازهري هو حب يطرح في النبيذ
فيشتد حتى يسكر في حديث الزيارة السلام عليكم
دار قوم مومنين قد دل على ان اسم الدار من جهة اللغة يقع
على الربع العامر المسكون وعلى الخراب غير المأهول ويقال للعرصة
المحلة دار ودارة وهي من الاستدارة ولذلك ان الواحد منهم
كان يخط بطرف مجده قدر ما يتخذه دارا ودار حوله ولذلك قيل
الدار دار وان زالت حوائطه والبيت ليس ببيت وهو مهدوم
والدار اسم للمدينة في قوله تبارك وتعالى والذين تبوؤا الدار
في حديث سلمان رضي الله عنه انه دعا بمسك
فقال لامراته اديفيه في تور قال ابن فارس دفت الدوا اذا
بللته بماء فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون وليس
لهما نظير ٥ ومنه الحديث عرقك اذوف به طيبي اي
اخلط والدوف خلط الزعفران والدوا ونحوهما بالماء ونحوه
لينماع فيه يقال دافه يدوفه ولغة اخرى يديفه فهو
مديف ومديوف ولعل اداف لغة ايضا في حديث
عايشة رضي الله عنها انها كانت تنعت من الدوام سبع
تمرات عجوة في سبع غدوات قال الاصمعي اخذ فلانا الدوام
اي الدوار وقد ديم به وادبم اي دير ومنه دوامة الصبي
بفتح الدال وضمها وبتثقيل الواو وتخفيفها لاستدارتها
والتدويم في العين ان تدور الحدقة كانها في فلكة والتدويم
تحليق الطاير في الهواء ودورانه والشمس في جريانه وقيل
اخذ من الماء الدايم وهو الساكن كانه لسرعة حركته يراى

ساكنا في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما لا تنتبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دِنهم
كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به ومنه حديث سلمان
رضي الله عنه ان الله عز وجل ليدين للجماء من ذات القرن
اي يقتص لها ويجزيه ويحاسبه تسمي الفعل باسم الجزا
وهذا عكس ما تجري به العادة من تسمية جزا الشي باسمه

ومن كتاب الدال

من باب الدال مع الهمزة

دوا

في حديث دغفل النسابة مع ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انك لست من ذوائب قريش ذؤابة الجبل اعلاه
والذؤابة المقصور من شعر الراس ثم يستعار للعزة
والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم
ومي المثال فتلك ذؤابته اي ازيل عن رايه ٥

ومن باب الدال مع الباء

ذ ب ب

في حديث عمر رضي الله عنه انما هو ذباب غيث يعني
النحل اي انه يكون مع الغيث ويعيش به لانه ياكل ما
ينبت منه وذباب اسم جبل بالمدينة جا ذكره في الحديث
وفي الحديث كانت علي بردة لها ذباذب اي
اهداب وسميت ذباذب لتذبذبها واضطرابها ومنه
الحديث كاني انظر الي يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان
يريد الكمين وفي حديث من وقي شر ذبذبه يعني
الذكر سمي به لتذبذبه وفي الحديث عمر الذباب اربعون

يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما
يعذب به اهل النار لوقوعه عليهم وفي حديث
ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان هذا مري
تعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع
في الشمس فتتغير عن طعم الخمر الي طعم المري فقال كما
ان الميتة حرام والمذكاة حلال فكذلك هذه الاشياء ذكت
الخمر وذبحتها وحلت بها ولولاها كانت حراما واصل الذبح
الشق ومنه ذبح الشاة لانه شق الاوداج ثم يستعمل في الغلبة
والاهلاك والنينان جمع النون وهو السمك ٥ ٥

ومن باب الدال مع الحاء

دح ل

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام
بذحله الا قد استوفى والذحل الوتر وطلب مكافاة عليه
وعداوة اتيت اليه في القتل والجرح ونحوهما ٥

ومن باب الدال مع الخاء

دخ ر

في حديث اصحاب المايدة امروا ان لا يدخروا فادخروا
اصل ادخروا اذتخروا افتعلوا من الذخر ابدلت
التاء دالا وادغمت في الذال وتا الافتعال تتغير عند
الصاد والضاد والطاء والظاء والدال والذال والزاء والثاء
نحو اصطحب واضطرب واطلع واظلم وادعي وادكر
واثغر اصل هذه كلها افتعل فصارت التاء حرفا اخر جمعي
كما تري ومنهم من يجعل الغلبة للحروف الاصلية فيدغم التاء
فيها ويتركها على حالها اثغر وازدجر واضطرب واذكر ونحو

ذلك والاسم من هذا الادخار ولما بل خر الاخيرة
قال الله تبارك وتعلى وما تدخرون في بيوتكم اي تعدون
وتقتنون لوقت ما والمذاخر الجوف والامعا التي تدخر
فيها الطعام في الحديث فقال العباس رضي
عنه إلا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا الاذخر بكسر الهمزة
حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت بمنزلة القصب
فوق الخشب وتجعل في القبور وفي رواية لقيوننا اي لحدادنا
الصاغة ومنه حديث علي رضي الله عنه واعدت رجلا
من بني قينقاع صواغا النجي باذخر فنبيعه ۵

ومن باب الذال مع الراء

ذرب في حديث ابي بكر رضي الله عنه لتالمن النوم على الصوف
الاذربي هو منسوب الى اذربيجان اورده صاحب التتمة
هاهنا وقد ذكره الهروي في باب الهمزة وقيل ان الصحيح فيه
الاذري بغير باء كما يقال في النسبة الى رامهرمز رامي
ذرر **قوله** تبارك وتعلى مثقال ذرة قال بعض العلماء الشعيرة
اربع رزات والذرة اربع سمسمات والسمسمة اربع خردلات
والخردلة اربع ورقات نخالة والورقة اربع ذرات ۵
وقيل تشبه اجزاء الغبار التي ترى عند طلوع الشمس في الكوة
بالذرات والذرة هي النملة الحمراء وسيل ثعلب عن الذرة
فقال ان ماية نملة وزن حبة والذرة واحدة منها ۵ وقال
يزيد بن هرون زعموا ان الذرة ليس لها وزن وذكر عن
بعضهم قال وضعت كذا وكذا ذرة في كفة الميزان فلم ترجح

[illegible]

بها وقال آخر وضعت خبزا فغشيته النمل بحيث
غمته فوزنته مع النمل ثم نقيته فوزنته فما نقص من
وزنه شي وقيل ان الذرة ليس لها في الدنيا وزن اصلا
فاخبر الله تبارك وتعلى انه يحاسب في الاخرة بما لا وزن
له في الدنيا في حديث ابرهيم تكتحل المحد
بالذرور الذرور ما يذر في العين يقال ذررت عينه
بالدواء وذررت الدواء في العين اذا اخذته باطراف
اصابعك فطرحته فيها ولعله من الذر ايضا ۵ وفي حديث
ايضا ينثر على قميص الميت الذريرة وهي فتات قصب
مما كان لنشاب وغيره **قوله** تبارك وتعلى وضاق بهم
ذرع ذرعا اي ضاق ذرعه بهم والذرع القدر الذي يبلغه
والطوق الذي يطيقه اي كلف وتكلف اكثر مما يطيق
في الحديث من ذرعه القي فلا قضا عليه يعني
في الصوم اي غلبه وقيل سبقه وقيل افرط عليه ومنه موت
ذريع اي سريع فاش في حديث المغيرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه ادراعا من اسفل
الجبة اي اخرجهما ونزع ذراعيه عن الكمين واخرجهما
من تحت الجبة ووزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعيه
ويجوز بالدال والذال معا كما ذكرناه في ذخر
ذرم في حديث سليمان بن صرد بلغني عن علي
رضي الله عنه ذرو من قول اي طرف منه لم يتكامل وهو
غير محصور يقال عرفته في ذرو كلامه اي فحواه وانمى الله
تعلى ذروك اي ذريتك ونماك ۵

ومن باب الذال مع العين

في الحديث قال ليلة الاحزاب قم يا حذيفة فأت القوم ولا تذعرهم علي يقال ذعرته اي افزعته فذعر وهو مذعور والذعر الفزع اي لا تعلمهم بك فيفزعوا ويقبلوا علي ونحو ذلك

ومن باب الذال مع الفاء

في الحديث فمسح سراة البعير وذفراه الذفرى سالفة العنق وهما ذفريان وكذلك المقذان بالتشديد وهما اول ما يعرق من البعير وانما سميا بذلك لذفر العرق قال الاصمعي قلت لابي عمرو الذفرى من الذفر قال نعم والذفر شدة الرائحة الطيبة او الخبيثة

في الحديث فاذا هو يصلي دفيفة اي خفيفة يقال رجل خفيف دفيف ومنه ذففت على الجريح اي اجهزت عليه واسرعت قتله وكذلك خفاف ذفاف

وفي الحديث قال لبلال رضي الله عنه اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي خفيفهما وما يحس من صوتهما عند وطئهما ذكره صاحب التتمة بالذال المعجمة واصله السير السريع ومنه قول الحسن اللهم وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وقد يقال دف نعليك بالدال المهملة ومعناهما قريبان

ومن باب الذال مع الكاف

حديث عائشة رضي الله عنها كان نتطيب بذكارة الطيب ذكارته بكسر الذال ما يصلح للذكران كما في الحديث الاخر طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وهو كالمسك والعنبر ونحوهما ويحتمل ان يراد به شدة الرائحة اي ما هو اذكى رائحة

ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة [illegible]

ذ ف ر

ذ ف ف

في الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة وفي رواية اذا اسبق اذكر وفي رواية اذكرت باذن الله عز وجل اي ولدت ذكرا فهي مذكر وان صار عادتها قيل مذكار

في الحديث فسبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار من ذكت النار واذكيتها اذا اوقدتها خبيث ولا حدث والذكاء شدة رائحة الشيء وتمامها ومنه حديث الحجاج لقد فررت عن ذكاء الذكاء الانتهاء في السن تقول اصبت ووجدت تام السن

ومن باب الذال مع اللام

في الحديث حتى تقاتلوا الترك ذلف الانف الذلف بسكون اللام جمع اذلف ويقال عوز في كل فعل فعل بالتحريك الا في جمع افعل فانه لا يكون الا فعل بالسكون والذلف قصر الانف وانبطاحه وقيل غلظ واستواء في طرف الانف والمرأة ذلفاء

في حديث جابر رضي الله عنه فكسرته وحسرته فانذلق فقطعت به اي تحدد وصار له حد وذلقته احددته فذلق ذلاقة ومنه ذليق اللسان والذلق حد كل شيء

في الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي خرج لسانه قيل انه من قولهم ضب مذلق من جحره اي مستخرج وذليق ايضا اي خارج والذلق بالدال ايضا خروج الشيء من الشيء بسرعة ومن باب الذال مع الميم

في حديث علي رضي الله عنه الا ان عثمان رضي الله عنه فضح الذمار

ذ ك ي

ذ ل ف

ذ ل ق

ذ م ر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه الذمار ما الزمك حفظه
ويذمرك على المحافظة عليه اي يحضك ومنه الحديث
فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الزمان
وذمر غضب ومنه الحديث فتذامر المشركون فيما
بينهم اي تلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة
وترك انتهاز الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال
يقال ذمر الرجل صاحبه اذا حضه مع لوم واستبطاء

ومن باب الذال مع النون

ذنب

في الحديث كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر هلب
الذنب ويوم ذنوب لا ينقضي شره لطول ذنبه
في الحديث من مات على ذنابا طريق فهو
من اهله اورده في الامثال في الهوى وسالت الامام اسمعيل
عنه فقال يعني على قصد طريق كقوله تعالى ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله وقال صاحب المجمل الذنابا
الاتباع وقيل الذنابا منبت الذنب ويقال للذنب الطاير ذنابا
والذنابة ذنب الوادي والطريق ومؤخر الفرس والذناب
بالكسر عقب كل شي

ومن باب الذال مع الهاء

ذهب

في الحديث فبعث علي رضي الله عنه بذهيبة هي تصغير
ذهبة ادخل الهاء على نية القطعة منها وقد يونث الذهب
فعلى هذا يكون تصغير ذهب كما يقال تصغير قدر
وطس قديرة وطسيسة

ومن باب الذال مع الباء

ابن سيرين لنا رقاب الارض اي ما كان من ارض الخراج فهو
للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي لانها
فتحت عنوة والرقاب جمع رقبة ويعبر بها عن الجسد كله

رقب

وعن اصل النبي كقوله تعالى فك رقبة ويقال ذلك في
رقبته اي لازم له وواجب عليه في حديث
عايشة رضي الله عنها لا تشرب في راقود ولا جرة
الراقود اناء خزف مستطيل مقير يشبه والجمع الرواقيد
والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحنتم والجرار ونحوهما
قوله تبارك وتعالى ولاوضعوا خلالكم قبل قرا
ابن الزبير ولارقصوا خلالكم اي لنفعوا وانخفضوا وهو

رقص

معنى الترقص في اللغة وارقص القوم في سيرهم فعلوا ذلك
والرقص بسكون القاف وفتحها كالخبب وارقصته البعير
حملته عليه في الحديث ما اكل خبزا مرققا المرقق

رقق

ضد المحدد يقال فلان يخبز الغليظ والرقيق والجردق
والرقاق فالمرقق الرقيق يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال
في الحديث يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية
العبد وبقدر ما ادى دية الحر رق اي بقي رقيقا يعني
اذا قتل وقد ادى بعض الكتابة فان قاتله يدفع الى ورثته بقدر
ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من
كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى
خمس مائة ثم قتل فللعبد ابن فلابنه خمسة الالف نصف
دية حر ولمولاه خمسون درهما بينهم للذكر والانثى

لانه [illegible] عبد ولابنة العبد الغائب [illegible] ميراثه نصف
ميراثه والغائب وخمس مائة بقية الميراث لبني المولى
دون بناته لانه ميراثه وميراثه لعصبة مولاه دون
غيرهم ه وعلى هذا ان كاتبه على ثلث مائة وقيمته
الف فادى مائة ثم قتل فعلى قاتله ثلثا الف لورثة المولى
ذكورهم واناثهم لانه ثلثا قيمته ولابن العبد ثلث
دية حر ثلث الالف وثلث مائة وثلاثة وثلاثون درهما
وثلث درهم لانه ثلث ديته وان كانت له ابنة فلورثة
المولى ثلثا الف للذكر والانثى لانه ثلثا قيمته وستمائة
عشرة الالف لابنة العبد لانه نصف ميراثه والسدس
الباقي لذكور ورثة المولى لانه بقية ديته وهو
نصف ميراثه والميراث يرثه عصبة المولى والقيمة
يرثها جميع ورثة المولى **في حديث** عمر رضي
الله عنه هو اذا كالارقم اي الحية وجمعه الاراقم وقيل الارقم
والرقمة لون الحية والذكر ارقم والانثى رقما الرقم بها
وهو كالكتابة **في حديث** استراق السمع
ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقى فلان على الباطل
اذا تقول ما لم يكن من الرقي وهو الصعود والارتفاع وحقيقته
انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون **قوله**
تبارك وتعالى وقيل من راق اكثرهم على ان معناه من يرقيه
ويداويه من الرقية وقال بعضهم هو من الرقي اي من يرقى بروحه
املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب **في الحديث**

رقم

رقو

رقي

استرقوا لها فان بها النظرة هو استفعلوا من الرقية اي
اطلبوا من يرقيها ومنه الحديث الآخر لا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون وقد وردت كراهة الرقى
في احاديث ووجه الجمع بين الاحاديث ما قال ابن قتيبة
ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما
الله تعالى وذكره وكلامه في كتبه وان يعتقد انها نافعة لا
محالة واياها اراد بقوله صلى الله عليه وسلم ما توكل من استرقى
ولا يكره ما كان من التعوذ بالقران وباسماء الله تبارك وتعالى
ولذلك قال لرجل من صحابته رقى بالقران واخذ على ذلك اجرا
من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق ويدل على صحة
قول القتبي حديث جابر رضي الله عنه في الرقية قال اعرضوها
علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف
من ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من
الشرك في الجاهلية ه وما كان بغير اللسان العربي فلا يدري
ما هو اصلا واما قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة فقد
قال الخطابي اي لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا
علي ولا سيف الا ذو الفقار وقد امر غير واحد من صحابته بالرقية
وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم **فاما الحديث**
الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين
لا يرقون ولا يكتوون وهذا من صفة الاولياء الغافلين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علايقها وتلك درجة
الخواص لا يطيقها غيرهم ه فاما العوام فمرخص لهم التداوي

والمعالجات وبين الخواص والعوام فرقة الا ترى ان الله
سبحانه وتعالى اثنى على قوم من الانصار بقوله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة واتى ابو بكر رضي الله عنه
بجميع ماله فتصدق به ولم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم علما منه بصدق يقينه واطاقته الصبر الى ان
يرزقه الله سبحانه وتعالى ولما اتى الرجل بمثل بيضة الحمامة
من الذهب فتصدق به وقال لا املك غيره ضربه به بحيث
لو اصابه عقره وقال فيه ما قاله وقال عليه السلام انما
خير الصدقة ما ابقت غنى فهذا حال العوام الذين لا
يصبرون على الشدايد فكذلك ها هنا من صبر على
البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص
والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والمعالجة والله
عز وجل اعلم

ومن باب الراء مع الكاف

ر ك ب

في كتاب ابي داود في الحديث سياتيكم ركيب مبغضون
الركيب تصغير ركب والركب جمع راكب كما يقال صحب وتجر
في جمع صاحب وتاجر يعني بهم السعاة اذا اقبلوا لطلب الزكاة
وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وشدة
حلاوتها ومنهم من يجعل الركب اسما واحدا كقوم والركاب الابل
التي تحمل القوم وما معهم لا واحد له من لفظه وجمع الركاب
التي هو الغرز ركب والراكب بالاطلاق راكب البعير فاذا
ارادوا غيره قيدوه فقالوا راكب حمار او فرس **في حديث**
قيام الساعة بعد ظهور الآيات لو انتج الرجل مهرا لم يركب
بكسر الكاف حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر اذا حان له
ان يركب **قوله** تبارك وتعالى فمنها ركوبهم والركوب
ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة ركوبة
ثنية صعبة بالحجاز عند العرج سلكها رسول الله صلى
الله عليه وسلم والركبة للادمي من قدمه وهي من كل ذي حافر
الموصل بين الذراع والوظيف

ر ك ح

في حديث عمر رضي
الله عنه قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة
تركح اليها اي ترجع اليها وتعتل بها والركوح الانابة الى
الامر يقال ركحت اليه وارتكحت وارتكحت اشتدت وتحات
والركح ظهرة الحايط اسنده **في حديث**

ر ك د

سعد رضي الله عنه في الصلاة اركد بهم في الاوليين واحذف في
الاخريين اركد اي اطيل في الركعتين الاوليين يعني في
الصلاة الرباعية والثلاثية والركود السكون وطول اللبث
وركد الماء والريح سكنا **في الحديث** انه يبغض

ر ك ك

الولاة الركركة هي جمع الركيك وهو الضعيف الراي والركاكة
والركركة الضعف **في حديث** جابر رضي الله عنه اتى

ر ك و

رسول الله صلى الله عليه بركوة الركوة تور من ادم والجمع ركا
في حديث البراء رضي الله عنه فاتينا على ركي
ذمة الركي البير والجمع ركايا واحدتها ركية والذمة القليلة
الماء

ومن باب الراء مع الميم

ر م ث

في حديث حنظلة سالت رافع بن خديج رضي الله عنه عن
كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهي

رمح

عن الارماث فان حفظ اللفظ فاما ان يكون من قولهم رمث
الشيء فارمث وارتمث اي اختلط واما من قولهم رمث
عليه وارمث اي زاد فهو رمث على كذا اي زيادة
او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع وقد رمث في
الضرع وارمث واسترمث الرجل في ماله وارمث له
ابقيت وفي غير هذه الرواية عن حنظلة قال
كنا نواجر ارضنا بالماذيانات واقبال الجداول فيسلم
هذا ويهلك هذا فنهينا عن ذلك ٥ وفي رواية وطائفة من
التبن وما على ربيع الساقي فيكون لنا هذا الشق ولهم هذا الشق
فكانه نهاهم عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لابدة
بعضهم على بعض او لا بقاء بعضهم شيئا من الزرع على البعض
والله اعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه نهاكم
عن الشرب في الرماث والنقير فان كان هذا اللفظ محفوظا
فلعله من قولهم حبل رماث ورمث اي خلقان ويكون المراد
به الاناء المضرى بالخمر الذي قد قدم وعتق فيها فان النبيذ اذا
جعل في مثله كان الفساد اليه اسرع والله اعلم ٥
في الحديث السلطان ظل الله ورمحه في الارض
استوعب بهاتين الكلمتين نوعي معنى الوالي للرعية
احدهما الاعانة للانتصار على الظالم والانتصاف من المتعدي
لان الظل يؤوي اليه ويتبرد به من الحرارة كان المظلوم
يتبرد من حرارة ظلم الظالم بالسلطان ويأمن في جنبته
ولهذا قال يأوي اليه كل مظلوم ٥ والنوع الاخر ارهاب العدو

رمد

ليرتدعوا عن قصد الرعية بالسوء فيامنوا ولهذا قال في
الحصين اي للاخذ يقال يوم كظل الرمح اذا كان طويلا
وذو الرمح ضرب من اليرابيع لطول الرجلين والعرب تجعل
الرمح كناية عن الدفع والمنع تقول للنهم اخذت رماحها
اذا امتنعت بطول شوكها من الراعية واخذت الابل
رماحها اذا منع سمنها من نحرها في حديث
وافد عاد خذها رمادا رمددا الرماد دقاق الفحم والرمدد
المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم
ايوم وداهية دهياء اذا ارادوا المبالغة ٥

رمس

في حديث سالت ربي تبارك وتعالى ان لا يسلط على امتي سنة
فترمدهم اي تهلكهم والرمد والرمادة الهلاك وعام الرمادة سنة
جدب مشهورة كانت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث
ابن عباس رضي الله عنه انه رامس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجحفة
وهما محرمان اي ادخلا رؤسهما في الماء واغتمسا فيه وصارا كالمدفونين
في التراب بتغطية الماء رؤسهما والرمس ما حثي على القبر من التراب
وقد يسمى القبر رمسا وقيل هو ما كبس باللحد ولا ضريح ورمس الحب
دفنه في القلب ٥ ورمست الخبر كتمته ودمسته وارمسته دفنته

رمص

في الحديث كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا قال الاصمعي رمصت
عينه مثل غمصت من الغمص وقيل الرمص غمص ابيض تنبجع منه
العين وقيل هو اليابس منه وهو ارمص وهم رمص في الحديث
فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان من الرمص وروي بالضاد

المعجمة أي هاج يغشيها من الحر مثل الرمضا وهو ان يشتد الحر
على الحجارة حتى تحمى ۝ وقيل في اشتقاق رمضان انه من رمضت
النصل ارمضه رمضا اذا جعلته بين حجرين ودققته ليرق فسمي
به لانه تشهر بلاء ومشقة ليذكر صا بمنوه ما يقاسي اهل النار فيها
وقيل من رمضت في المكان احتبست لان الصايم يحبس عما نهي عنه
وفعلان لا يكاد يوجد من باب فعل وهو في باب فعل بالفتح كثير
فعلى هذا هو بهذا اشبه من قولهم رمضت النصال في حديث
عمر رضي الله عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد نفى الله تعالى الكفر
قال ابرهيم الحربي الرملان بكسر النون يعني الرمل في الطواف والسعي
بين الصفا والمروة تثنية الرمل ۝ قال والرملان يحفز منكبه ولا
يسرع والسعي ان يسرع المشي وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان
فانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان
ولم يقل السعيان كما قيل القمران والعمران ۝ قال ابو غالب بن هرون
انما هو الرملان بضم النون مصدر رمل ويكثر مجي المصدر على هذا
الوزن خصوصا في انواع المشي كالرسفان في مشي المقيد والرديان
اذا عدى والسيلان والنسلان في اشباه لها وهذا الذي ذكره هذا
القايل صحيح وما ذكره الحربي غير مستبعد ان كان حفظ اللفظ
كذلك فان الرمل الخبب كالرملان سوا فلا يجب ان يجي مصدره بالرملان
دون الرمل ويمكن ان يجاب الحربي بان الرمل في الطواف وهو الذي امر
به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ليري المشركين قوتهم حين قالوا وهنتهم
حمى يثرب وهو مسنون في بعض الطواف دون بعض فاما السعي
بين الصفا والمروة فهو قديم من سنة هاجر ام اسمعيل عليه السلام

رمل

ولم يكن الطواف بينهما فلهما الا سمعيا فاذا هو رملان الطواف
وحده هو الذي سن لاجل الكفار ثم زاده عمر رضي الله عنه ولا يحتمل مع
التثنية في حديث انه امر بان تكفا القدور وان يرمل
اللحم بالتراب يعني لحم الحمر الاهلية اي تلطخ يقال رملت
الطعام جعلت فيه رملا ورملت الثوب بالدم لطخته
فترمل في الحديث كيف تعرض صلاتنا عليك وقد
ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب
ارمت وتكون التا تانيث العظام او ارممت اي صرت رميما
وقال صاحب التتمة انما هو ارمت واصله ارممت اي بليت وصرت
رميما حذفوا احدى الميمين وهي لغة كما قالوا ظلت افعل كذا اي
ظللت قال الله تعالى ظلت عليه عاكفا ويقال ايضا احست كذا
اي احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء ادغم احدى
الميمين في التاء والاصل ارممت كما جا في حديث ابي ايوب رضي
الله عنه فاذا اصابتم العدو ۝ وفي حديث اخر صافناهم والاصل
صافقتم وصافقناه ۝ وقال بعضهم ان هذا القول ساقط لان
مخرج الميم من بين الشفتين ومخرج التاء من طرف اللسان
واصل الثنايا وبينهما بعد فلا تدغم احداهما في الاخرى
والصحيح ان اصله ارممت فحذفت احدى الميمين على لغة
بعضهم وهو ماخوذ من الرمة وهي العظام البالية وارم العظم
بلي ۝ وارم ايضا في غير هذا المخ فالرمة تكون السمين وتكون
البالي من الاضداد ويقال ايضا رم العظم يرم رما اذا بلي
وحبل ارمام منقطع بال والرمة القطعة من الحبل في حديث

رمم
في الاصل
رممت صح كذا

النعمان بن مقرن فلينظر اي شسعه وزر من سلاحه
الذي ام ارح ما يسد و تعرق وكذلك الرمة في حديث
زياد بن حدير انه حملة على رمة من الاكراد اي جماعة نزول
بالحي من الاعراب وكانه اسم اعجمي في حديث
طاوس من قتل في عميه في رميا تكون بينهم الرميا الرمي
على وزن الخصيصا والهجيرا والخليفا ٥

ومن باب الراء مع النون

رنح

في حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك
بن انس يطلب الحديث قال اعوذ بالله تعلى من شر ما
ترنح له اي تحرك له وطلبه والترنح الميل والتحرك ٥
وفي حديث يزيد الرقاشي المريض يترنح والعرق
من جبينه يترشح يترنح اي يدار به ورنح فلان ورنح
ترنيحا اذا اعتراه وهن في عصابه عن ضرب او فزع ورنحه
الشراب كذلك في الحديث ما اذن الله تعلى لشي

رنم

اذنه لنبي حسن الترنم بالقران الترنم التطريب والتغني
والحمامة والمكاء يترنمان وكذلك القوس وانشد
اذا انبضت للرمي يوما ترنمت ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز
وقيل هو التغني بما لا يفهم ومن باب الراء مع الواو

روب

في حديث ابي جعفر قال اتجعلون في النبيذ الدردي قيل
وما الدردي قال الروبة قال نعم قال الاصمعي الروبة في
الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا يقال في
المثل هو يشوب و يروب اي يصلح و يفسد وراب اصلح

والروبة اصلاح الشأن منه الروبة للقطعة من الخشب تدخل
في الاناء يشعب بها و يوصل بها في حديث

روث

ابن مسعود رضي الله عنه فاتيته بحجرين وروثة وفي حديث اخر
نهى عن الروثة والرمة الروث رجيع ذوات الحافر وقد راثت تروث
روثا ومخرجه و مطرحه ومكانه المراث والروثة ايضا طرف الانف
ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية ورجل مروث الانف ضخمه
ويقال لمنقار العقاب ايضا روثة وفي الحديث ان روثة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة وفسر بان روثة السيف
اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض فان حفظ اللفظ وصح التفسير
فلعله يشبه بروثة الانف ٥ وقال الحربي ذكر الله تبارك وتعلى

روح — ابرهيم صح

الروح في غير موضع ومن ذلك ما اتفقت القراء على قراءته واجمع
المفسرون على تفسيره ومنه ما اختلف في قراءته وتفسيره ومنه
ما اجمع على قراءته واختلف في تفسيره ومنه ما اختلف في قراءته
واجمع على تفسيره ٥ فاما ما اجمع على قراءته و تفسيره فقوله
تبارك وتعلى نزل به الروح الامين وقوله تعلى فارسلنا
اليها روحنا وقوله تعلى وايدناه بروح القدس اجمعوا
على ان المراد به جبريل عليه السلام ٥ واما ما اختلف في قراءته
وتفسيره فقوله تبارك وتعلى فروح وريحان قرا الحسن وقتادة
وابو عمران بضم الراء وقرا عاصم والاعمش وحمزة ونافع وابو
عمرو ومجاهد وشيبة وابو جعفر وعيسى بالفتح وقال ابو عبيدة
في معناه حياة وبقا ورزق اذا قرئ بالضم وعن الفرا حياة
لا موت فيها وعن الضحاك مغفرة ورحمة ٥ ومعناه اذا قرئ

بالفتح روح [illegible] للتفسير عن الفرّا وعن أبي عبيدة بُرْدٌ وفرحٌ وأما
ما اجمع على [illegible] اختلف في تفسيره قوله تبارك وتعلى ينزل
الملائكة بالروح من أمره ه قال مجاهد لا ينزل ملك الا ومعه
روحٌ وعن الضحاك بالروح بالقرآن وعن ابن عباس رضي الله عنه
بالوحي وعن قتادة بالوحي والرحمة وعن السدي بالنبوة ومثله
قوله عز وجل يلقي الروح من أمره وكذلك قوله تعلى وكذلك أوحينا
اليك روحا من أمرنا قيل فيهما هذه الاقوال كلها وقال تعلى في قصة
مريم عليها السلام فنفخنا فيه من روحنا أراد في جيبها وقال في
عيسى عليه السلام وروحٌ منه وقال لآدم ونفخت فيه من روحي
قال ابو عبيدة وروحٌ منه أحياه الله تعلى فجعله روحا وكان المعنى
أن الروح التي كانت في آدم وعيسى عليهما السلام تفرّد الله تعلى
بابتداء خلقها فيهما ولم يجعل لذلك سببا من أبٍ كان لعيسى
ومن أب وأمّ كانا لآدم ه وامّا ما اختلف في قراءته واجمع على
تفسيره فقوله تعلى ولا تيأسوا من روح الله قرأها الحسن
بضم الرّاء ومعناها في قول الضحاك وقتادة من رحمة الله ه
وعن السدي من فرج الله ان يردّ يوسف عليه السلام ه وعن الاعمش
من فضل الله ه ومثله وأيدهم بروح منه يقال برحمة والله عز وجل
اعلم في حديث ضمام رضي الله عنه قال إني لأعالج من
هذه الارواح الارواح كناية عن الجن ها هنا سموها ارواحا
لكونهم لا يرون بمنزلة الارواح ومنه الحديث الاخر انه
قال إني اعالج من الجنون ه وكتاب في العربية يسمى فرح الارواح
بهذا في حديث ان رجلا حضره الموت فقال لاهله

أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني يقال يوم راحٌ وريحٌ
ورياح وليلة راحة اذا اشتد الريح فيهما [illegible] يوم راح
اي ذو ريح كما يقال رجل مالٌ وكبش صافٌ اي ذو مال وصوف
وقيل راح يومنا يروح ويراح رواحا وروحا فهو راحٌ اي
شديد الريح ويوم ريحٌ ذو ريح في حديث
قتادة انه سئل عن الماء الذي قد أروح ايتوضأ به يقال أروح
اي تغير وانتن وحكي ابو نصر صاحب الاصمعي أراح اللحم
واروح انتن في الحديث فاني بقدح أروح
اي متسع منبطح في حديث عبد الله بن عمرو
لحبس في الحيوان قطع حتى يأوي الى المراح يعني الموضع
الذي يروح اليه كالمغدى للموضع الذي يغدو منه قال
ابو نصر أراح ابله ردها الى أهله في حديث الزبير
رضي الله عنه لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها
اي ترد اليهم وأهلها هم الائمة ويجوز أن تكون الائمة يردونها
الى أهلها من الرعية يقال أرح اليه حقه اي ردّه اليه في الحديث
انه كان عليه السلام يراوح بين قدميه من طول القيام اي
يعتمد على احديهما مرة وعلى الاخرى أخرى وهذا اذا طال قيام
الانسان ومنه ان عبد الله أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح
كان افضل والمراوحة أن يعمل هذه مرة وهذه مرة كانه يريح
احديهما وقتا والاخرى وقتا ومراوحة الامطار اذا مطرت
عليه مرة بعد مرة ومنه صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون
بين التروحتين في الحديث ذكر الملائكة

الرَّوحا ... [illegible] الامام اسمعيل رحمة الله ويقال بضم الراء ايضا
والرَّوحاني من الخلق اللطيف الذي ليس له دم **في حديث**
البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه
يقال راز صنعته اي قام عليها وروز رأيه اذا همّ بشي
بعد شي والروز الاختبار يقال هو خفيف المرازة اذا اختبره
سريعا **في حديث** عطاء يكره للمحرم كل زينة
رايعة اي معجبة رايقة وقيل حسنة يقال به روعة
اي مسحة للجمال ورجل رواع واروع بين الروع اي
جميل والجمع ارواع وامراة رواع ايضا **قوله**
تبارك وتعلى فراغ عليهم ضربا باليمين اي احال واقبل
ويقال راغ الى فلان اي مال اليه سرا وراغ عنه حاد
ومنه رغب فيه ورغب عنه وامسك به وامسك عنه
وخلع عليه وخلع عنه وقيل راغ عليه يضربه اذا فعل
ذلك سرا **وفي حديث** الاحنف فعدلت
الى رايغة من روايغ المدينة اي طريق يعدل عن الطريق
الاعظم وطريق رايغ اي مايل ويقال لشبه الزقاق
المتمايل رايغة **في الحديث** سمع عمر رضي الله
بكا صبي فسا لامه فقالت اني اريغه على الفطام اي
اديره عليه يقال فلان يريغني عن امر واريغه اي يديرني
عليه واداوره وفلان يريغ كذا ويروغ اي يطلبه ٥
في شعر عامر بن فهيرة ٥
كالثور يحمي انفه بروقه ٥ الروق القرن ههنا

روح

روق

قال الجاحظ في كتاب البيان عن يونس بن حبيب [illegible] من روايع الكلام ما بلغنا عن [illegible]
وغلط في هذا الحديث ونسب الى التصحيف انما قال القايل ما بلغنا عن [illegible]
الذي صحفه الجاحظ [illegible] اخلاط مع غيره من الفصاحة [illegible] ما بلغنا
عنه من الفصاحة اكثر من الذي بلغنا عن غيره [illegible]

ويأتي على معان جمة في غير هذا **في حديث** [illegible] قيلة رضي
الله عنها وابن رجلا اذا رأته طمح بصري اليه انه يضم الراء
ملات العيون من حالة حسنة وكذلك اذا رايت ذا سحنة حسنة
وزي حسن في اللباس والمتاع وقد يكون الروا من الري
والارتواء ويكون من المرأى في المنظر **في حديث**
عايشة رضي الله عنها واجتهرد فن الروا الروا بفتح الراء
الماء الكثير ممدودا فاذا كسرته قصرته وقال ابو زيد ما
روا ومياه روا **في حديث** بدر فاذا هو بروايا
قريش الروايا الابل التي يستقى عليها واحدتها راوية واصلها
المزادة فقيل للبعير راوية لحمله المزادة قاله الخطابي
وقال الجبان الراوية الجمل يستقي الماء او يحمل عليه ويسمى
المزادة راوية بحاملها **ومن باب الرا مع الهاء**
في الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي
قال الحليمي اي ان النصارى كانت تترهب بالتخلي من اشغال
الدنيا ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله عز وجل ليقتل
وايضا فان اوليك كانوا يزعمون انهم يتخلون من الناس لئلا يوذوا
احدا ولا اذا اكثر من ترك المبطل على باطله لان ذلك يعرضه
للنار فان تكن الرهبانية دفع الاذى فهذه الرهبانية اذا
لا ينبو هموه النصارى وايضا المترهبة تجري على الدائم
مما هو احتساب عندهم وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
ما لا يقدر على الامتناع منه امر ولا مامور فقيل الجهاد رهبانية
هذه الامة لانه راس الامر والنهي ولا تحابي فيه من المشركين

رهب

... [illegible] ولا ... قال الامام ابو موسى رحمه الله تعالى
وعندي ... [illegible] مما ذكره الحليمي وهو ان يكون معناه
كما ان عند النصارى [illegible] عمل افضل من الترهب ففي الاسلام
لا عمل افضل من الجهاد ولا درج ارفع من درجته ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم ذروة سنام الاسلام الجهاد
في سبيل الله عز وجل والله تبارك وتعالى اعلم ٥ والترهب التفعل
بخشية وهو من باب التكلف كانه يتكلف الرهبة والخوف
من الله عز وجل ويقصده ويتخلق به ٥ قال ابن قتيبة الرهبانية
لزوم الصوامع وترك اكل اللحم والتفرد من الناس بحيث لا
يحضر جمعة ولا جماعة **في الحديث**
من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار الرهج الغبار الذي
يصيبه في الجهاد وفي حديث اخر لا يجتمع غبار في سبيل
الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ٥ ارهش **في الحديث**
ان قزمان خرج يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما
قطع به رواهش يديه فقتل نفسه قال الاصمعي
الرواهش عصب في بطن الذراع وقال الخليل الرهش
في الدابة ان تصطك يداه فتعقر رواهشه اي عصب
يديه الواحدة راهش **وفي حديث** عبادة ابن الصامت
وجماهير العرب ترتهش قال ابن الاعرابي ارتهش الناس
وقعت فيهم الحرب وارتهشت الدابة اضطربت
في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وارهش الثرى
غرضا يحتمل انه اراد لزوم الارض اي يقاتلون على ارجلهم

ره ج

ره ش

لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل اذا غشي نزل عن
دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد القبر
اي اجعلوا غايتكم الموت والرهيش [illegible] النبال
الذي لا يتماسك والارتهاش الاضطراب ونوع من
الطعن والرهيش الضعيف من النوق ومن السهام
ومن الاظلاف **في الحديث** انه صلى الله عليه وسلم ٥
احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان
تصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل الماء فيه عند
الاعياء او من طول المقام على الاري يقال رهص فهو مرهوص
والرهص شدة العصر وروي عن مكحول انه كان يرقي من
الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت الشافي ٥
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عامر بن
الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم رقيقه يقال رهف
الرجل يرهف رهافة واكثر ما يقال مرهف ومنه ارهاف السيف
وهو ارقاق حواشيه وسيف مرهف ورهيف **وفي حديث**
معاوية رضي الله عنه قال له صعصعة اني لا اترك الكلام حتى
يختمر في صدري فما ارهف به لنيل معناه اي لا اركب البديهة
ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتأمله وروي فيه ولعل الصواب
ما أرهف به بضم الهمزة **حديث** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ قال ابو زيد رهقتنا
الصلاة ترهقنا رهوقا غشيتنا وارهقنا نحن الصلاة نرهقها
ارهاقا اخرناها عن وقتها اي نكاد ان نغشيها ونلحقها

ره ق

بالصلاة التي بعدها **في الحديث** فلان مُرَهَّق
اي متّهم بسوء والرَّهَق السَّفَه وقد رهق الذنب ركبه ورهّقه
به نسبته اليه وروي مُرْهِق اي ذو رهق وقال الجبان
المُرهَّق الذي يرهق السيئات اي يقرب منها يعني بكسر
الهاء **في الحديث** تستجيل الرِّهام اي الامطار
الضعيفة الصغيرة القطر التي لا تندي الارض ولا يتبين
منها وادٍ واحدتها رِهْمة وقيل الرِّهمة اشد وقعا من الدِّيمة

ره م

ومن باب الراء مع الياء

في حديث بن مسعود رضي الله عنه ما رابك الي قطعها قال
الخطابي هكذا يروونه بضم الباء وانما وجهه ما اربك
الي قطعها اي ما حاجتك اليه ومنه الحديث ان اليهود مرّوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم
ما اربكم اليه اي ما حاجتكم قال الامام ويحتمل ان يكون الصواب
ما رابك اليه بفتح الباء ويكون معناه ما اقلقك والجاك اليه
وهكذا يرويه بعضهم يقال رابه الشيء اي اقلقه وحركه
وانما يفعل الفاعل الشيء لعارض يعرض له في نفسه وشيء
يحمله عليه من خير او شر **في الحديث** فلم يلبث
الا ريثما قمت اي الا قدر ذلك واصل الريث ضد العجلة
والريث البطء ويقال ما قعد الى ريث ان فعل كذا اي قد
استعمل بغير ان وبلا ما كما قال لا يصعب الامر الا ريثما تركبه
في الحديث كان اذا هاجت الريح قال اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا قيل العرب تقول لا يلقح السحاب الا الرياح قال

ري ب — ري ث — ري ح

الله تعالى وارسلنا الرياح لواقح وقال تعالى في العذاب
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وقال تعالى ايضا الريح فيها عذاب
اليم وقيل الريح من بنات الواو بدلالة الترويحة والمروحة
والارواح ومن الفعل روحت عليه واروح الشيء تغيّر
واستروح شم الريحان وغير ذلك وقد تقدم ذكره في الواو
في الحديث اذا اوتي احدكم الريحان فلا يرده
الريحان كل نبتة طيبة الريح قيل كان اصله ريوحانا فصيّر
ريحانا ثم ريحانا **في حديث** عبد الله رضي الله عنه
ان الشيطان يريد ابن ادم بكل ريدة اي مطلب الغار ابي يقال
اردته بكل ريدة فلم اقدر عليه اي بكل ارادة واصلها من الواو
والريدة الاسم والارادة المصدر اما الريدة بالفتح يقال ريح
ريدة اي لينة وقال الجبان شديدة والاصل ريّدة
في الحديث فما زال يريع اي يعود ويتوب وكل ما عاد
فقد راع واصل الريع الزيادة **في الحديث** ان الصُّوّام
يدخلون من باب الريّان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا
فانما هو من الرواء وهو الماء الذي يروي والري مصدر روي
يروي فهو ريان وهي ريّا والريّا ريح طيبة وجمع ريان
رواء لانه من باب روي الا انا اوردناه بظاهر لفظه كانهم
بتعطيشهم انفسهم ادخلوا من باب الريان ليامنوا من العطش
قبل تمكنهم في الجنة **في حديث** قتادة في العبد
يابق فكرة الراية ورخص في القيد الراية حديدة مستديرة
تجعل في العنق ومنه الحديث الذين راية الله تعالى في الارض

ري د — ري ع — ري ى

يجعلها في عنق من أدلّه والدّاية القلم أيضا يقال ربيت
الدّاية أي كتبتها

ومن كتاب الزاي

من باب الزاي مع الهمزة

في الحديث فزئد الزاد والزؤد الفزع وقد زئد اي
خاف فهو مزؤود في قصة فتح العراق ذكر
مرزبان الزارة ٥ الزأرة بالهمز وغيره الاجمة والزار
الدبيس واهل نضوب ميمه وسميت زأرة لزئير
الأسد فيها وهو صوته ٥ وفي حديث آخر فسمع
الأسد يقال زأر يزأر ويزئر زأرا وزئيرا إذا صاح

زاد

زار

ومن باب الزاي مع الباء

في الحديث يجي كنز أحدكم شجاعا أقرع له زبيبتان
الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان
يكتنفان فم الحية وقيل هما زبدتان في شدقيه وفي حديث
عروة يبعث أهل النار وفدهم فيرجعون إليهم زبا
حبنا قيل الزب جمع الأزب وهو الذي تدق مفاصله وتكون
زيادة في سفليه والحبن جمع الأحبن وهو الذي اجتمع في
بطنه الماء الاصفر الزبادة نوع من الطيب يجلب
من مكة قال سلمان الأديب الزبادة دويبة مثل السنور
تكون ببلاد الهند تحلب من حلمتها شبيه بالزبد له رائحة
طيبة يقع في الطيب ٥ وقال الجبان الزبادة دابة معروفة
وسميت بذلك لأن ما يؤخذ منها كالزبد في حديث
عمر رضي الله عنه أن امرأة نشزت على زوجها فحبسها

زبب

زبل

في بيت الزبل ثلاث ليال فقال ما وجدت الراحة إلا في هذه الثلاث
فقال ... ما ... الزبل السرجين بفتح الزاي مصدر
زبلت الأرض إذا سمدتها بالزبل ومنه سمي الزبيل والزنبيل
لأنه ينقل فيه الزبل للسماد والمزبلة ملقى الزبل وزبالة
ما لبني أسد في البادية يقال ما في البئر زبالة أي شيء من
الماء وبه سميت زبالة في حديث علي رضي الله
عنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها
رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا
أربعتهم فيها فخدشهم الأسد فماتوا فقال على حافرها الدية
للأول ربعها وللثاني ثلاثة أرباعها وللثالث نصفها وللرابع
جميع الدية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاءه
ويحكى هذا الحكم على غير هذا الوجه في الحديث
نهى عن مزابي القبور قيل المزابي من الزبية كره والله اعلم
أن يشق القبر ضريحا كالزبية لا لحدا وهذا كقوله
عليه السلام اللحد لنا والشق لغيرنا وقيل هو تصحيف
وإنما هو نهي عن المراثي وهو تأبين الميت في حديث
كعب بن مالك رضي الله عنه فقلت كلمة أزبيه بذلك أي
أحركه يقال زبيت الشيء وازدبيته إذا احتملته ومعناه أزعجه
وأقلقه كالشيء يحمل فينزع عن مكانه قال الخطابي
قال بعض أهل اللغة وذاكرته بهذا هذا مقلوب من أزبيت
الرجل وبزوته إذا قهرته ٥ وقال غيره زبيت كذا أي
سقته وحملته وكذا ازدبيته وزبيته تزبية وزبى لي شرا

زبي

وزناه بشر [illegible] به ومازناه [illegible] هذا اي [illegible]

ومن باب الزاي مع الجيم

زج ج

في حديث الزبير [illegible] اخذ خشبة فنقرها واودع فيها
الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوا موضع النقر
واصله من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل
ان يكون ماخوذا من الزج بان تكون النقرة في طرف من الخشبة
فشبه عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه ويحتمل ان يكون من قولهم
ازدج النبت انسد خصاصه او من قولهم زجج بالشي رمى به والزج
الدفع بالجون في الحفرة اي رمى في موضع النقر شيا سده في حديث
عايشة رضي الله عنها قالت صلى الله صلى الله عليه وسلم ليلة في
رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا
قال الحربي اظنه اراد جازا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم
جيز بالشراب اذا غص به يجاز جازا او يحتمل ان يكون زاجا
بالراء واراد له رجة من كثرة الناس في حديث ابي اسحق

صلوة الضحى

زج ر

كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشاوم باجناسها
والتفاول بطيرانها وذلك ضرب من التكهن والعيافة ٥
في الحديث لا تزجو صلاة لا يقرا فيها بفاتحة
الكتاب ٥ قال ابو زيد ازجيت الدرهم فزجا اي انفقته

زج ي

فصح ويقال ويقال زجا الخراج يزجو اي راج وتيسرت جبايته
ومعناه لا تصح ولا تجزي صلاة الا بالفاتحة وازجيته وزجيته
فعلته انا ومنه حديث جابر رضي الله عنه اعيا ناضحي فجعلت
ازجيه اي اسوقه وحديث علي رضي الله عنه ما زالت تزجيني حتى

دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني ٥

ومن باب الزاي مع الخاء

زخ ر

في حديث جابر رضي الله عنه فزخر البحر [illegible] وكثر ماؤه
وارتفعت امواجه وكذلك زخر النبات اذا طال وكثر ٥

ومن باب الزاي مع الراء

ز ر ب

في الحديث ما اخذوا زربية امي قال الفرا هي الطنفسة وقال
ابو عبيد البساط وقيل هي نوع قد تكون ثوبا وقد تكون وسادة

ز ر ر

وطنفسة كانت تعمل بالحيرة في صفة خاتم النبوة مثل
زر الحجلة اي الازرار التي تشد على ما يكون في حجال العرايس من
الكلل والستور ونحوها وقيل هي الحجلة بتحريك الجيم وهو
طير يقال للانثى حجلة وللذكر اليعقوب وقال ابرهيم ابن حمزة
انما هو رز الحجلة بتقديم الراء على الزاي فهذا يقوي القول الثاني
لانه ماخوذ من ارزت الجرادة اذا هي اثبتت ذنبها في الارض
فباضت وذكره الترمذي في جامعه بهذا اللفظ من حديث السايب
بن يزيد ثم حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ايوب ابن جابر
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي بين كتفيه غدة حمرا مثل
بيضة الحمامة ٥ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فيما ساله
ابو نضرة كان بضعة ناشزة وفي رواية عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه كان مثل الجمع يعني الكف حوله خيلان كانها التاليل
على نغض كتفه وفي رواية عن عايشة رضي الله عنها كان مثل
التينة يضرب الى الدهمة مما يلي الفقار من اصل كتفه اليمنى

وقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنه كان احمر فيه شعرات مستطيرات اي متفرقات كانهن في عرف فرس ٥

في حديث عن ابن المبارك قال لا باس بالزرنقة الزرنقة العينة وهو ان يشتري الشي باكثر من ثمنه الى اجل كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ٥

زرنق

ومن باب الزاي مع الطاء

في بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهو جنس من السودان ٥ ٥

زطا

ومن باب الزاي مع العين ٥

في الحديث فلم يلبث ابو الهيثم رضي الله عنه ان جا يحمل الما قربة يزعبها قال الاصمعي هو يزعب بحمله اذا استقام وقال غيره زعبت القربة احتملتها ودفعتها وبالراء المهملة اي ملأتها وهو يزعب بحمله اي يتدافع وسيل زاعب يدفع بعضه بعضا وراعب بالراء يملأ الوادي

زعب

في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا اي يقيمه ولا يدعه يستقر اظنه حين بايعه والزعج القلق

زعج

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويتلفها والازعاج نقيض القرار يقال ازعجته فزعج وانزعج وقيل الاصح في مطاوعة شخص

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان امراة قالت اني امراة زعرا اي قليلة الشعر وهو الزعر والنسل ٥ دع ما تقادم من عهد الشباب فقد ولى الشباب وزاد الشيب والزعر

زعر

بلغ معارضة

في حديث عثمان رضي الله عنه اراد ان تبلغهم عنى مقالة يزعنوا اليها كذا رواه بعضهم وقيل ان يميلوا واظنه يركنوا اليها فصحف ٥

زعن

ومن باب الزاي مع الفاء

في حديث ام السايب رضي الله عنها انه مر بها وهي تزفزف من الحمى ٥ الزفزفة الرعدة وفي رواية وهي ترعد

زفزف

وفي حديث علي رضي الله عنه بيني وبين ابرهيم عليه السلام الى الجنة ان روينه بكسر الزاي فمعناه يسرع من قوله تعالى يزفون يقال زف وازف اذا اسرع يزف ويزف وان رويته بفتح الزاي فهو من زففت العروس ازفها وهو مقاربة الخطو

زفف

في الحديث والحبشة يزفنون اصل الزفن اللعب والدفع وقد يسمى الرقص زفنا لانه لعب والمعنى بالحديث الاول لانه قد ورد في رواية يلعبون بحرابهم ولم يرد الرقص في شي من الحديث ٥

زفن

ومن باب الزاي مع القاف

في حديث سلمان رضي الله عنه انه حلق راسه زقية اي حلق شعره كله كما يزق الجلد يقال زققت الجلد تزقيقا اذا سلخته من القفا وهو من الزق والزق منه ٥

زقق

في حديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا التزقم والازد ... الازدراد وقيل هو على لغة افريقية اكل الزبد والتمر وهذا على معنى المعارضة للاية التي انزلت ان شجرة

زقم

الزقوم طعام الاثيم فبين الله تعلى مراده في اية اخرى
فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم وقيل هي في الدنيا
شجرة غبراء ذفرة مرة قبيحة الرؤوس ٥

ومن باب الزاي مع الكاف

في صفة علي رضي الله عنه كان مزكوناً قيل مملوا
علما وقيل مدرا والاصل من قولهم زكنت الاناء ملاته
والمزكون الذي زكنه الناس غصبا والجراد الزكن في بطنه
بيض مركون وزكنة الحديث زكنا او عاه اياه ٥

ومن باب الزاي مع اللام

قوله تبارك وتعلى فلما راوه زلفة اي حاضرا قريبا يعني
حضرهم من عذاب الله عز وجل ما اوعدهم به في الحديث
يغفر الله كل سيئة زلفها اي قدمها في حديث
علي رضي الله عنه اختطاف الذيب الازل دامية المعزى
الازل الارسح وهو الصغير العجز وقال ابن السكيت هو
من قولهم زل اذا عدا زليلا وكلاهما من صفات الذيب
والاول اولى وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم فهو
يوثرها على غيرها وقيل انه يرى الذيب قد دمي فيثب
عليه لياكله ٥ وفي صفة الصراط مدحضة مزلة اي تزل وتزلق
فيه الاقدام وكسر الزاي وفتحها لغتان ٥

ومن باب الزاي مع الميم

في صفة ابي بكر رضي الله عنه مع النسابة انك من زمعات
قريش قيل الزمعة التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم

وقيل هو ما دون الرحبة من مسايل الماء في جانب الوادي
والزمع والازماع المآخير والاذناب والاتباع والرذال
في الحديث انه مشى عن زميل الزميل هو العديل
الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني ومنه
الزاملة والزميل ايضا الرديف على البعير يقال زملته على
البعير حملته وهو ايضا الرفيق في السفر الذي يواكلك
ويعينك على الحل والترحال والاستقاء قوله
تبارك وتعلى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال الخليل
الزمهرير شدة البرد في ريح وغير ريح وقيل هو البرد القاطع
المقطع وقال مقاتل ابن حيان هو شي مثل رؤوس الابر ينزل
من السماء في غاية البرد ويوم زمهرير وليلة زمهريرة ويوم
وليلة مزمهران وقد ازمهرا اي اشتد البرد ٥ وذكر ابو
الوفا البغدادي قال حكي عن ابي العباس ثعلب انه
قال الزمهرير القمر بلغة طي قال شاعرهم ٥
وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزمهرير ما زهر ٥

ومن باب الزاي مع النون

قوله تبارك وتعلى كان مزاجها زنجبيلا اي طيبت
والعرب تستطيب رايحة الزنجبيل وطعمه وتصفه
كما قال قايلهم ٥ كان القرنفل والزنجبيل باتا بفيها واريا مشورا
وقال المسيب بن علس ٥
وكان طعم الزنجبيل به اذا ما ذقته وسلافة الخمر
وقال النحاس العرب تصف الثنايا بالخمر اذا

وقال ابن مسعود طعمها طعم الزنجبيل وقال قتادة زنجبيلا
لا يقرص اللسان اي انه ليس فيه لذع زنجبيل الدنيا وقال الزجاج جائز
ان يكون طعم الزنجبيل فيها وجائز ان يكون مزاجها كما قيل
في الكافور ان مزاجها كالكافور كما قال الله تعالى حتى اذا
جعله نارا اي كالنار وقيل ان مزاجها كافور يشتد به
بردها فلها طيب الكافور وبرده دون ضرره ومرارته
وليس ككافور الدنيا لانه لا اذى فيه بل هو طيب كله
وراحة فان اهل الجنة لا يمسهم فيما ياكلون ويشربون
ضرر ولا نصب وكذلك الزنجبيل لا غائلة فيه **في الحديث**

زنج

هو منتن تهوية فزنج شيء قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه
بالحاء والزنح الدفع قال ابن دريد كانه يريد هجوم هذا الشخص
واقباله ويحتمل ان يكون سنح اي عرض من السنوح فغلط
بعضهم فقلب السين زايا ويحتمل ان يكون زلج باللام
والجيم والزلج سرعة ذهاب الشيء ومضيه كالسهم
الزالج **في** صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في

زند

حديث هند طويل الزندين قيل هما طرفا عظم الساعدين
وقيل هما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ادق وطرفا
هما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر الكرسوع
والذي يلي الابهام الكوع **في حديث** الانصاري

زنن

وتسعين هم جد بن قيس انا نزنه بالبخل اي نتهمه
يقال نزنه بكذا وازنه اي اتهمه ومنه شعر حسان في
عائشة رضي الله عنها ٥ حصان رزان ما تزن بريبة ٥

ومن باب الزاي مع الواو

زور

في حديث عبد الله بن عمرو ان لزورك عليك حقا
اي لزائرك والمصادر كثيرا ما توضع مواضع الاسماء
والصفات كقولهم صوم ونوم بمعنى صائم ونائم
وصائم ونائم ٥ ومنه حديث ابي رافع انه وقف على
الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو نائم فقال ايها النوم
يريد النائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب
وتاجر وتجر ٥ **في الحديث** كان ابن عمر اذا رأى
زوتها ارض اخرى قال ابن الاعرابي اي قربت منها فضيقتها
قال سلمة تازت القوم في حلقتهم اي تقاربوا وقال ابو نصر
اي قربت منها واحاطت بها ٥ ٥

ومن باب الزاي مع الهاء

في حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه وتزاهدوا الجلد
اي تقالوا اعداده وحقروه قال ابن الاعرابي الزهد الحزر
يقال ائتنا بزاهد يزهد اي بخارص يخرص ٥ وفي
حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها
قوله تبارك وتعالى زهرة الدنيا اي زينتها
وبفتح الزاي والهاء نور النبات وبضم الزاي وفتح الهاء
النجم وبضم الزاي وسكون الهاء قبيلة **في الحديث**
فما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر المزاهر
الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات
وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر قيل

زه و

لها ذلك الحجر زهًا كأنها تشتعل بنيران تزهر ٥

في الحديث من اتخذ الخيل زهًا ونواء على أهل الإسلام فهي عليه وزر الزهاء والزهو الكبر وأصله الاستخفاف يقال زهي فهو مزهو ومنه الحديث إن الله تبارك وتعالى لا ينظر إلى العائل المزهو ٥

زب ر

ومن باب الزاي مع الباء

حديثه في صفة أهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا ذكره بعضهم وفسره أي لا رأي له والمحفوظ بالياء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي فأما الزبر فهو القطن المحلوج والمندوف وحب الماء العادة والكتان وغير ذلك في حديث الحكم وسيل عن الغربان فرخص في الزاغ هو صغار الغربان اللاتي يلقطن الحب ٥

ومن كتاب السين

سار

من باب السين مع الهمزة

في الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه لا أوثر بسؤري أحدًا السؤر مهموز فضل الشراب والطهور أي لا أترك لأحد دوني وفي حديث آخر فما أسأروا منه شيئًا أي ما أبقوا وما تركوا ٥ قال الأعشى

فبانت وقد أسأرت في النفس حاجتها ٥

بعد ائتلاف وخير الود ما نفعا ... والفعل منه سار وسائر ويقال في فضلة الطعام أيضًا وسايرليني يا فته ويقال سار بلا همز قال الشاعر ٥

وهي تنسي أسارها ٥ أي سايرها في الحديث

سال

أنه كره المسائل وعابها قال الحربي هي مسائل دقائق لا يحتاج إليها من غامض أمر الدين وقال الخطابي يريد بها المسئلة عما لا حاجة بالسائل إليه دون ما به إليه الحاجة وذلك أنه قاله في سؤال عاصم بن عدي وكان يسال لغيره لا لنفسه يعني في أمر من يجد مع أهله رجلا فأظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك إيثارا لستر العورات وكراهية لهتك الحرمات وكذلك حديث سعد أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته قال وقد وجدنا المسئلة في كتاب الله على وجهين أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم فيما تلزم الحاجة إليه من أمر الدين والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فأباح النوع الأول وأمر به وأجاب عنه فقال سبحانه فاسئلوا أهل الذكر فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك وقال لتبيننه للناس ولا تكتمونه فأوجب على من سئل عن علم أن يجيب عنه وقال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم بلجام من نار وقال تعالى يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى ويسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول وقال في النوع الآخر لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي يسئلونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها الآيات فعابه

ولم يحمل على ما كان من مسألة بني اسرائيل في قصة البقرة لما
كان على السبيل التي لا حاجة بها الا اليه وقد كانت الغنية
وقعت بالبيان المتقدم فيما قال ابن عباس فما زالوا
يسألون ويتعنتون حتى غلظ عليهم فكلما كان من المسائل
على هذا الوجه فهو مكروه واذا وقع السكوت عن جوابه
فانما هو ردع وزجر للسائل واذا وقع الجواب فهو
عقوبة وتغليظ **في الحديث** ان هذه المسائل
كد يكد بها الرجل وجهه يعني مسألة الناس ما في
ايديهم والسائل غني عنها ومنه الحديث الاخر ما تزال
المسألة بالعبد حتى يلقى الله تعالى وما في وجهه مزعة
لحم وقد ترك همزه كما قال سالت هذيل رسول الله فاحشة
وقد قرئ سال سايل بعذاب واقع ومنه فسلوا
وفي **الحديث** كره لكم كثرة السؤال فسر على سؤال
الناس اموالهم ولا حاجة به اليها وعلى سؤال ما لا يعنيه
من المسايل **في الحديث** ان الله عز وجل
لا يسأم حتى تسأموا اي لا يسأم اذا سئمتم وقيل
لا يترك الثواب ما لم تتركوا العمل

ومن باب السين مع الباء

قوله تبارك وتعالى لقد كان لسبأ قيل هو اسم ارض هي مدينة
بلقيس فلا ينصرف حينئذ وقيل اسم رجل ولد عامة
قبائل اليمن فينصرف وبه ورد الحديث **في حديث** عمر
رضي الله عنه انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال

سبأت الخمر اسبأها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة
الخمر والمعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخبأها
في الحديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب
اي في طرق السماء وابوابها ويحتمل ان يكون اسبابا
لانها يتوصل اليها **في حديث** عوف بن مالك
رضي الله عنه انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء
اي حبلا ولا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه
معلقا بالسقف او نحوه **في حديث** ابي هريرة
رضي الله عنه لا تمشين امام ابيك ولا تستسب له اي
لا تعرضه للسب بان تسب ابا غيرك فيسب اباك
مجازاة لك فتكون كانك سببته ذلك وعلى هذا معنى
قوله تبارك وتعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم وقيل اصل السب القطع
ثم كثر ذلك حتى سمي السب شتما **في الحديث**
ابدلكم الله بيوم السباسب يوم العيد يعني عيد النصارى
يسمى الشعانين ايضا **في حديث** ابن عباس رضي الله عنه
انه سئل عن سبائب يسلف فيهن قيل السبائب ضرب
من الكتان جمع سبيبة والمشهور في السبيبة الشقة من
الثياب اي نوع كان **في الحديث** ليس في السيوب
زكاة قال ابو عمرو هي الثياب الرقاق الواحد سب
يعني اذا كان لغير التجارة وقيل انما السيوب جاء بالياء
وهي الركاز الا ان الركاز يجب فيه الخمس قوله

س ب ح

بنا ركب جملي سبحا طويلا قال الا ترم أي متقلبا من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال السبحة الفراغ وقيل نوما وسبح أي
رقد قاله الجبان فيكون معناه اذا اذا ضبيت بالليل
وسهرت فان لك في النهار ان ترقد ان شئت ۝ في دعاء
السجود سبوح اي منزه بمعنى المسبح جاء بلفظ فعول
من سبحت والسماع بالضم والقياس الفتح وسبحان الله قائم
مقام الفعل أي أسبحه وسبحت اي لفظت بسبحان الله
وقيل معنى سبحان الله التسرع اليه والخفة في طاعته من
قولهم فرس سابح ۝ وحكى النضر بن شميل ان معناه السرعة
الى هذه اللفظة لان الانسان يبدأ فيقول سبحان الله
وزعم انه سأل في المنام عن هذا ففسر له هكذا ۝
في الحديث حجابه النار لو كشفها لاحرقت
سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره حكي عن النضر
بن شميل أيضا ان معناه لو كشفها لاحرقت يعني النار والعياذ
بالله كل شيء معنى سبحات وجهه سبحان وجهه وعايذ بوجهه
سبحات وجهه اعترض بين الفعل والمفعول كما تقول
لو دخل أهلك البلد لقتل والعياذ بالله كل من في البلد هذا
معنى كلامه والمفهوم منه ۝ وقيل معناه تنزيه له أي
سبحان لوجهه وقيل سبحات الله تعالى جلاله وعظمته وقيل
اضواء وجهه وقيل سبحات وجهه محاسنه لانك اذا رأيته
قلت سبحان الله ۝ في حديث ابن عباس رضي الله عنه

ان رجلا من الاسبذيين من المجوس من أهل البحرين
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ثم خرج فقلت
ما قضى فيكم قال الاسلام او القتل ۝ وقيل انهم ناس من
الفرس كانوا مسلحة للمعسكر نسبهم المنذر الاكبر ... من
بني عبد الله بن دارم ومنهم عيسى الحطي وسعد بن دعلج الواحد
اسبذي والجمع الاسابذة ۝ في حديث الغار
قال ابو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أي أبلوه واختبره
من قولهم سبرت الجرح اي تشممته

س ب ط

كذا فيه

بل كانت في ديارهم محلتهم وكانت مواتا مباحة ۝ وأما قوله قائما
فلعله لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة
ان لا يكون موضعها مستويا وقيل كان برجله جرح لم يتمكن
من القعود معه وفي رواية اخرى لعلة بمأبضيه ۝ واخبرنا
الامام ابو نصر احمد بن محمد قال اخبرنا مسعود بن ناصر
انا علي بن بشرى انا محمد بن الحسين بن الضحاك عن الربيع
قال جاء حفص الفرد الى الشافعي وكان يبطل اخبار الاحاد
قال فقال للشافعي يا ابا عبد الله تقولون انه لم يرو للنبي صلى
الله عليه وسلم حديث الا وفيه فايدة فاي فايدة فيما روي
انه اتى سباطة قوم فبال قائما قال فقال الشافعي ويلك يا حفص
في هذا اكبر الفوايد أما تعلم ان العرب تقول اذا اشتكى الرجل
وجع الظهر شفاه البول قائما وانما بال النبي صلى الله عليه
وسلم قائما يطلب الشفا ثم تركه وروي ان عمر رضي الله عنه

بال قايما ثم قال البول قايما أحصن للدبر يريد إذا تفاج
قاعدا استرخت مقعدته وقول حذيفة دعاني
حتى كنت عند عقبه قيل أراد أن يكون يستر بينه وبين
الناس لان السباطة في الافنية لا تكاد تخلو من المارة
قوله تبارك وتعالى سبعا من المثاني يجوز
أن تكون من للتبعيض أي سبع آيات من جملة
ما يثني به على الله عز وجل من الآيات ويجوز أن
تكون السبع هي المثاني تكون من للصفة كما قال تعالى
فاجتنبوا الرجس من الأوثان أي لا أن بعضها رجس دون
بعض ويجوز أن يكون على هذا المعنى سبعا مثاني وقيل
السبع من المثاني هي السبع الطول من البقرة إلى الأعراف
سبع واختلفوا في السابعة فقيل يونس وقيل الانفال والتوبة
في حديث سلم بن جنادة إذا كان يوم سبوعه
هو لغة في الأسبوع للأيام والطواف والفصيح بالألف
في الحديث من لها يوم سبع يوم لا راعي
لها غيري أملا أبو عامر العبدري الحافظ عن ثابت
بن بندار وأحمد بن الحسن الباقلاني قالا أنا أبو القاسم عبيد
الله بن عبد العزيز البردعي نا أبو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي قال سمعت
إسماعيل بن إسحق القاضي يقول سمعت علي بن المديني يقول
سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول وذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من لها يوم السبع غيري قال

يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم
ولهوهم وليس بالسبع الذي يأكل الناس وأملاه أبو
عامر بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وبعضهم
بفتح الباء وليس بشيء وفي رواية يوم يشتغل عني
وقال محمد بن عمرو بن علقمة راوي الحديث يعني يوم القيامة
وقيل يوم السبع بسكون الباء أي يوم الفزع يقال سبعه
الأسد أي ذعره قال الطرماح
فلما عوى لعب الشمال سبعته كما أنا أحيانا لهن سبوع
في حديث أبي المليح عن أبيه رضي
الله عنه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الأسد والذئب
والضبع وغيرها واحدها سبع وكان مالك يكره الصلاة في
جلود السباع وإن دبغت ويمنع من بيعها ويرى الانتفاع
بها واحتج بالحديث جماعة وقالوا إن الدباغ لا يؤثر فيما
لا يؤكل لحمه وذهب جماعة إلى أن النهي تناولها قبل الدباغ
فأما إذا دبغت طهرت بدليل الأحاديث الأخر وعند
أصحاب الشافعي أن الدباغ يطهر جلود السباع دون شعورها
وأنه إنما نهى عنها لأجل شعرها لأن جلود النمور ونحوها
ونحوها إنما تستعمل مع بقاء الشعر عليها وشعر الميتة
نجس فإذا دبغ ونتف شعره فإنه طاهر وقد يكون النهي عنها
أيضا من أجل أنها مراكب أهل السرف والخيلاء وفي [illegible] النهي
عن ركوب جلد النمر أيضا **قوله** تبارك وتعالى وأسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة يعني أتمها [illegible]

سرح
سرح

حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة أي أكثروا له
وانفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه من غير نقص منه وفي حديث
الملاعنة إن جاءت به سابغ الأليتين اي تامهما وعظيمهما

س ب ق

في حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا
في الرمية وخرج لم يعلق به شيء من الفرث والدم لسرعة مروره
فشبه خروجهم من الدين لم يعلقوا بشيء منه بخروج ذلك
السهم وفي الحديث لا سبق الا في خف او حافر او نصل
السبق بفتح الباء ما يجعل من المال للسابق على سبقه والسبق
بسكون الباء مصدر سبقت اي لا يجوز المسابقة
بالعوض ولا يحل اخذ المال بالسبق ولا يستحق الجعل الا
في السباق بهذه الاشياء وفي الحديث امر باجراء الخيل
وسبقها ثلاثة أعذق من ثلاث نخلات سبقها هنا بمعنى
أعطى السبق وقد تكون بمعنى اخذ السبق وهو من الاضداد

قال الخطابي في معالمه والرواية الصحيحة في هذا الحديث السبق مفتوحة الباء

س ب ك

حديث عمر رضي الله عنه لو شئنا لملأنا الرحاب صلايق
وسبايك اي ما سبك من الدقيق ونخل فأخذ خالصه يعني
الحواري وكانوا يسمون الرقاق السبائك في حديث

س ب ل

مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل يقال أسبل الزرع اذا سنبل
والاسبولة السنبلة اي لا تبع زرع قراح حتى يسنبل وهذا
يدل على ان نون السنبل زائدة في حديث
سمرة رضي الله عنه فاذا الارض عند أسبله اي طرقه وهو
جمع القلة للسبيل اذا أنث واسبلة اذا ذكر في حديث
رقيقة رضي الله عنها جادوا بالماء جوني له سبل اي مطر

جود وكذلك المسبل وأسبلت السماء اذا ارسلته وفي مطرها
ورأيت يسبل السماء اذا رأيته من بعيد لم يصبك في حديث
الحسن دخلت على الحجاج وعلي ثياب سبلة قيل هي الغلاظ
مما يكون تتخذ من مشاقة الكتان يقال جاء يجر سبلته
اي ثيابه

س ب ن

حديث علي رضي الله عنه في تفسير
القسي في مسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله قال
ثياب كانت تأتينا من الشام أو البحر شك الراوي فيها
فيها حرير وفيها أمثال الاترج قال ابو بردة فلما
رأيت السبني عرفت أنها هي قال سلمان الاديب السبني
ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى
موضع بناحية المغرب يقال له سبن

س ب ى

وفي الحديث
تسعة أعشار الرزق في التجارة والعشر الباقي في السابياء
اي المواشي واذا كثرت الغنم سميت السابياء واصله
شيء يكون للغنم كالحولاء للناقة يكون مثل البيضة ثم ينشق
عن انف الولد قاله سلمة وقال الاصمعي هي جلدة تكون على
الولد وربما خرجت على وجه الولد وقال الاحمر هو السخد
وقال ابو عمرو الفقو والسابياء للابل والنتاج للشاء

ومن باب السين مع الجيم

س ج ر

في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اسجر العينين قال
الاصمعي هو ان يكون سوادها مشربا بحمرة وقيل ان تكون
الحمرة في بياضها وهو اشبه لان في حديث آخر انه [illegible] اشكل العين

وأصل السَّجْر والسُّجْرة الكُدْرة، وقيل هو أن يخالط الحُمْرة
الزُّرْقة. في حديث عمرو بن عبسة: صَلِّ حتى يعدل
الرمحُ ظِلَّه ثم اقْصُر فإنّ جهنم تُسْجَر وتُفتح أبوابها، فإذا زاغت
فصَلِّ. تُسْجَر أي تُوقَد، والذي يقتضيه العقل أنّ تسجير
جهنم يستحبّ الإكثار من الصلاة لكيما يكون سببًا للنجاة
منها، وقد جعله علّة للمنع من الصلاة، إلّا أن يكون معناه مع
حديثه الآخر: أبردوا بالظهر فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنم،
أي يشتدّ الحرّ في ذلك الوقت، حينئذٍ لا يعقل المصلّي صلاته
لشدّة الحرّ. وقد جاء في حديث آخر: أنّ الشمس إذا طلعت
قارنها الشيطان، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا استوت قارنها،
فإذا زالت فارقها، فلعلّ تسجير جهنم حينئذٍ لمقارنة
الشيطان الشمس، وتهيئته لأن يسجد له عُبّاد الشمس،
فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت، والله عز وجل
أعلم. في الحديث: وألقى السَّجْف. السَّجْف: السِّتْر،
وأسجف: استتر، وأسجف السِّتر: أرسله. في الحديث:
أهدى له طيلسان من خزٍّ سجلاطي. قال أبو عمر: يريد الكحلي،
وقال غيره: السجلاط الياسمين، وهو أيضًا نمط الهودج،
شيء من الصوف تلقيه المرأة على هودجها، وضربٌ من
ثياب الكتان موشّى، وقيل هو معرّب سجلاطس بالرومية.
في الحديث: أنه سُجِّي ببُرْد حِبَرة، أي غُطِّي، وسُجِّي أي
تُغطّى به، والمسجّى نحو الساجي، وأصله من السكون، لأنّ من
نام فسُجِّي بشيء سكنت حركاته ○

س ج ف

س ج ل

س ج ى

ومن باب السين مع الحاء

في صفة سعد رضي الله عنه: وأروى فقامت فتسحّبت
في حقّه، أي اغتصبته وأضافته إلى أهل بدر فسُحِبوا إلى
القليب. السَّحْب: جرٌّ بعنف، ومنه قوله تعالى: يُسْحَبون. وسُمّي
السحاب سحابًا لانسحابه في الهواء. في حديث
عائشة رضي الله عنها: مات بين سَحْري ونَحْري. قال
الأصمعي: السَّحْر الرئة. وقال أبو عبيدة: هو ما لصق
بالحلقوم من أعلى البطن. ومن حديث أبي جهل: انتفخ
سَحْرك. يقال ذلك للجبان. وقال القتيبي: بلغني عن عمارة
بن عقيل بن بلال أنه قال: إنما هو شَجْري ونحري، بالشين
المنقوطة والجيم، فسُئل عن ذلك فشبّك بين أصابعه
وقدّمها من صدره كأنه يضمّ شيئًا إليه، أراد أنه قُبض وقد
ضمّته بيديها إلى نحرها وصدرها، والشَّجْر التشبيك، والمحفوظ
الأول. في الحديث: تسحّروا فإنّ في السَّحور بركة. المحفوظ
عند الأصحاب بفتح السين. وقال الجبّان: السَّحور ما يؤكل سحرًا، يعني
بالفتح، وذكر بعضهم أنّ الصواب بالضم، لأنه بالفتح الاسم
لما يُتسحّر به، وبالضم المصدر، والبركة في الفعل لا في الطعام،
ومثله الطَّهور والوَقود. قال أبو عمرو بن العلاء: الذي ترويه
عن الفقهاء: تعالوا أُرِكم طَهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفتح خطأ، إنما هو بالضم لا غير. في الحديث: أنّ
رجلًا جاء بكبائس من هذه السحل، يعني الشيص، كذا جاء تفسيره
في الحديث، ويرويه أكثرهم بالحاء المهملة، كأنه الذي لم يتم إدراكه.

س ح ر

س ح ل

وقوله لعمر وأخذ من السحيل وهو الحبل المفتول على طاق
والمبرم على طاقين وذكر بعضهم أنه بالخاء المعجمة يذكر
في موضعه ان شا الله **في الحديث** ساحل البحر أي
شاطيه من سحل الماء اياه أي كشطه قيل انه بمعنى المسحول
وقيل ذو السحل فقد يضاف المفعول إلى المصدر أيضا

سحم

في حديث الملاعنة ان جات به أسحم
أدعج الأسحم الأسود والسحمة سواد كلون الغراب يقال لليل
سحم وللسحاب الأسود أسحم **وفي حديث**
أبي ذر رضي الله عنه وعنده امراة سحما أي سودا **في الحديث**
من عسل الندع والسحاء السحا نبت يأكله النحل ويقال له
الضباب أيضا يقال ضب السحاء وضب شاح ويطيب عسل
أكله والسحاة شجرة شاكة ٥ ٥ ٥

سخل

ومن باب السين مع الخاء ٥

في الحديث فأهدت له رطبا سخلا قيل هو الذي تدعوه
العامة الشيص وأهل الحجاز يقولون إذا حملت شيصا السخل
من الرجال الضعفا الواحد سخل وقد مضى في الحاء المهملة ٥

سخم

في الحديث اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة
الحقد والضغن في النفس ٥ وفي حديث آخر نعوذ بك
من السخيمة وقد سخمت بصدره سخما **في الحديث**

سخن

أنه أتي بطعام في مسخنة أي قدر كأنها تور يسخن فيها
الطعام وفي الحديث فصنعت لهم سخينة وهي طعام يعمل
من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر أغلظ من الحساء وأرق من
العصيدة تؤكل في غلاء السعر وكانت قريش تعير بأكلها
لأنها كانت تكثر منها حتى صاروا يسمون سخينة تعييرا لهم
بها قال خراش بن زهير ٥ يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم
ولعلها إنما تسمى سخينة لأنها تؤكل سخنا والسخن ضد
البارد ٥ وفي حديث آخر أن فاطمة رضي الله عنها جاءت
ببرمة فيها سخينة قيل أي طعام حار ٥ ومنه حديث
معاوية بن قرة شر الشتاء السخيخين يعني الحار لا برد
فيه ورجل سخين العين حزين لأن دموع الحزن سخنة ٥
وفي حديث أبي الطفيل رضي الله عنه أقبل رهط معهم
امراة فخرجوا وتركوها مع رجل منهم فشهد عليه رجل
منهم قال رأيت سخبنتيه تضرب استها يعني بيضتيه
لحرارتهما وطعام سخاخين ومرقة سخاخينة أي سخن

ومن باب السين مع الدال ٥

في الحديث سل الله السداد واذكر بالسداد تسديد
السهم السداد القصد وتسديد السهم إصابة القصد به
سد السهم إذا استقام في الرمي أي أنويهما تسلد إصابة
السهم ومنه الحديث الآخر قاربوا وسددوا أي اطلبوا
القرب من الحق واطلبوا السداد وهو القصد وفي صفة
متعلمي القرآن يغفر لأبويه إذا كانا مسددين يقال سدد
الرجل إذا لزم الطريقة المستقيمة فهو مسدد بالكسر
ويقال أيضا سدده الله فتسدد والسداد القصد والصواب
في حديث عرض الأنبيا عليهم السلام فإذا الأفق مسدد

بوجوه الرجال أي منسدلة قال الاصمعي جاء سدٌّ إذا سدّ
الأفق من كثرته والسدّ سحاب يرى في جانب السماء كثيفًا
غليظًا قد سدّ جانبه الذي فيه أمطار لم يمطر في حديث
عبد الله بن حبشي رضي الله عنه من قطع سدرة صوّب الله
تعالى رأسه في النار قال الفراء ذكر انه السمر وقال الاصمعي
السدر ما نبت منه في البر فهو الضال بتخفيف اللام
وما نبت على الانهار فهو العُبْري وقيل السدر هو الذي
ثمرته النبق والمراد في الحديث فيما قيل سدر مكة لانها حرم
وقال الخطابي هو سدر المدينة نهي عن قطعه لئلا توحش
وليبقى فيها شجرها فيستأنس به من هاجر اليها وقال
ابو داود السجستاني هو السدر بالفلاة يستظل به ابن
السبيل والبهائم غشمًا وظلمًا بغير حق يكون له فيه
في الخبر الذي يتسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر
كالدوار وقد سدر فهو سدر والسدر الصداع ايضا
في حديث يحيى ابن ابي كثير السدر هي الشيطانة
الصغرى هي لعبة يقامر بها وهي تفسير ثلاثة ابواب وقد
يحتمل عسيته يعني أنها من أمر الشيطان في الحديث
من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله تعالى فقره بين عينيه
السدم اللهج بالشيء والولوع به وهو ايضا الهم في ندم
يقال هو نادم سادم ومن باب السين مع الراء
في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذا مسربة المسربة الشعر
النابت وسط الصدر وقيل هي ما دق من شعر الصدر سائلا

سدر

سرب

وفي حديث أخر انه كان دقيق المسربة والمسربة في حديث
الاستسقاء مجرى الحدث والمسربة بضم الرا وفتحها مثل
الصفة بينه بين الغرفة وقد جاء في بعض الاخبار دخل مشربته
وقد تصحّف بالمشربة ومسربة كل دابة أعاليه من لدن عنقه
إلى عجب ذنبه في حديث الحباب بن عبد كأنهم
سرب ظباء السرب والسربة القطيع من الظباء والقطا
والخيل والحمر والبقر والنساء وقيل السربة الطائفة من
السرب ومنه حديث جابر رضي الله عنه فاذا قصر السهم
قال سرّب لي شيئًا أي أرسله وحديث علي رضي
الله عنه اني لأسربه عليه اي ارسله قطعة قطعة وتسرّب
الكل الشيء أي واحدًا واحدًا في الحديث عمر بن الخطاب
سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين تمّوا بعمر
رضي الله عنه كلهم من اهل الجنة وكان عمر في بينهم كالسراج
لانهم كانوا يستخفون باسلامهم فبقوته يذهبون ويجيئون بعد
ما كانوا مختفين كما أن بضوء السراج يمشي الماشي واخبرنا
غانم بن ابي نصر رحمه الله إذنًا عن كتاب أبي علي بن شاذان
قال قال لنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد سالت ابا العباس ثعلبا
عن هذا الحديث فقال سراج أهل جنته لأن جنة أبي بكر
فوق جنة عمر رضي الله عنهما في حديث [illegible]
انها رات ابليس ساجدًا تسيل دموعه كسرح الجنين
السرح انفجار البول بعد احتباسه وإذا سهلت ولادة
المرأة قيل ولدت سرحًا وسُرُحًا وفي الحديث

سرج

سرر

الفم والأول لأنه ذئب السرحان لا تحرمه السرحان الذئب
وجمعه سراحين وسراح وعند بعضهم هو الأسد قيل سمّيا
بذلك لانسراح مشيهما وقيل المنسرح الخارج من الثياب
وسمّي السرحان به لذلك في حديث سلامة فاستسرّني
أي اتخذني سرّيّة والقياس أن تقول تسرّاني أو تسرّرني فأما
استسرّني فمعناه ألقى إليّ سرّه واختلفوا في اشتقاق السرّيّة
فقيل نسبت إلى السرّ وهو الجماع وضمّت السين فرقا بينها
وبين المهيرة إذا نكحت سرّا فيقال سُرّيّة وقيل لأنها موضع
السرور من الرجل والسرّ السرور وقيل لأنها موضع سرّ الرجل
يقال تسرّرت ثم تبدل إحدى الرائين ياء فيقال تسرّيت
كقوله تعالى دسّاها ونحوه وفي حديث حذيفة
رضي الله عنه لا تنزل سُرّة البصرة أي وسطها وجوفها
في حديث طاوس في مانع الزكاة جاءت يعني الإبل كأسرّ
ما كانت تخبطه بأخفافها أي أسمن ما كانت وأوفره وقال
أعرابي لرجل انحر البعير فلتجدنّه ذا سرّ أي ذا مخّ في حديث
عمر رضي الله كان يحدّثه كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه
قال ثعلب أي كالسرار وأخي صلة وقيل معناه كصاحب السرار
في حديث أم سلمة رضي الله عنها في صفة ابن صياد ولد مسرورا
أي مقطوع السرر وهو ما تقطعه القابلة والسرّ أيضا وسُرّ
أي قطعت سُرّته والسُّرّة أيضا ما يبقى ومنه الحديث
سُرّ تحتها سبعون نبيا في الحديث فخرج سَرَعان
الناس قال الخطابي يرويه العامة سِرْعان بكسر السين ساكنة

سرع

سرف

الراء والصواب فتحها في قول الكسائي ويجوز بفتح السين وسكون
الراء وسرعان الخيل على وزن الفعلان الأوائل الذين يتسارعون
إلى الشيء ويقبلون بسرعة وأما بكسر السين فهو جمع سريع
كرغيل ورغلان وقولهم سرعان ما فعلت فالراء ساكنة ويجوز
كسر السين وضمها وفتحها أي ما أسرعه في الحديث
لقد سُرّ تحت سرحة سبعون نبيا فهي لا تسرف ولا تعبل
ولا تجرد أي لا تصيبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب
الشجر تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة
والفعل منه يسرف فهو مسروف وسرفت السرفة الشجر
أكلت ورقه تسرفه وقوله لا تعبل أي لا يسقط ورقها ولا تجرد
أي لا يأكلها الجراد وروي لا تسرح أي لا تسرح فيها الغنم
والابل لترعاها في حديث عائشة رضي الله
عنها إن للحم سرفا كسرف الخمر قال أبو عمرو وسرفت الشيء
أغفلته وأخطأته أي إن إدمانه خطأ أو أن إدمانه يحمل
الناس على الإغفال والخطاء وقيل السرف بمعنى الضراوة أي
ضراوته كضراوة الخمر في الحديث أنه تزوّج
ميمونة بسرف بكسر الراء موضع من مكة على عشرة
أميال وقيل هو من السرف الذي هو الإغفال كأنه لصغره
يغفل عنه وهو منصرف منوّن في حديث علي رضي الله
عنه لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم ضخم
اللغوم قال ابن الأعرابي السرم الدبر وقيل باطن طرف الخوران

سرم

سرول

في الحديث انه عليه السلام اشترى رجل سراويل السراويل كانه جمع سروال وهو معرب وقد اجرى السراويل على الواحد ايضا وصرف الفعل منه نحو تسرولته فتسرول وبعض اهل اليمن تسمونه السروال وقوله رجل سراويل كما يقال زوج خف وزوج نعل وبعضهم يسمي السراويل الرجل

سرو

وفي حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي سخيا والسرو سخا في مروة وجمع السري سراة على غير قياس ولا نظير له والفعل منه سرى وسرو وسري والسري من سرو ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال اني ارى السرو فيكم متربعا اي السخا متمكنا والسرو الشرف وما ارتفع من الجبل وسحر معروف ايضا ومنه حديث رياح بن الحارث فصعدوا سروا والسرو ايضا نخلة حمير وفي حديث عمر رضي الله عنه سروات حمير وهو ما انحدر عن حزونة الجبل وارتفع عن الوادي في الحديث فمسح سراة البعير وذفراه اي ظهره وسنامه وقيل سراة كل شي ظهره واعلاه

سرى

في الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية ومعناه ان يخرج الجيش فينيخوا بقرب دار العدو ثم تنفصل منهم سرية فيغنمون فانهم يردون ما غنموه على الجيش الذين هم ردء لهم فاما الذين يخرجون من البلد فانهم لا يردون على المقيمين في اوطانهم شيئا في الحديث خير الرفقاء اربعة وخير السرايا اربع مائة

وخير الجيوش اربعة الالف السرايا جمع سرية وهي خيل تبلغ العدد وسيل ابو العباس بن سريج عن معنى هذا الحديث وقيل ان خمسة الاف اكثر فقال المعنى فيه انه اشارة الى الانواع الاربعة من الناس الشيوخ والكهول والشباب والاشراف فاما الاشراف ففيهم انفة من الهرب والشيوخ لهم تجارب في الحرب والكهول لهم ثبات في الحرب والشبان لهم بدوات اي الحرب وقل ما اجتمعت هذه الانواع الا غلبوا وقيل التخصيص بالاربعة في الرفقاء هو ان المسافر لا يخلو من رحل يحتاج الى حفظ وحاجة يحتاج الى التردد فيها فلو كانوا ثلثة لانه كان المتردد في الحاجة متوحدة فيتردد في السفر بلا رفيق فلا يخلو عن ضيق القلب لفقد انس الرفيق ولو تردد في الحاجة اثنان لكان الحافظ للرحل واحدا فلا يخلو عن الخصلة المذكورة فاذا فما دون الاربعة لا يفي بالمقصود وما فوق الاربعة لا يعتد به لان الخامس زيادة وراء الحاجة ومن تستغني عنه لا تصرف الهمة اليه فلا تتم المرافقة معه نعم في كثرة الرفقاء فايدة الامن ولكن الاربعة خير للرفاقة الخاصة لا للرفاقة العامة فكم من رفيق في الطريق عند كثرة الرفقاء لا يكلم ولا يخالط الى اخر السفر للاستغناء عنه في الحديث ثم يتبردون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية السحابة تمطر ليلا ومطرة ليلية ايضا والسارية الاسطوانة ايضا وجمعها سوار ومنه النهي ان يصلي بين السواري يعني

إذا كان في الجماعة لانقطاع الصف **في حديث** الأفك فسُرِّيَ عنه أي انجلى عنه الغشية التي لحقته وانكشف عنه الكرب الذي خامره يقال سُرِّيَ الثوب عن بدني والجل عن الدابة إذا نزع وسُرِّيَت أيضاً كشفته

ومن باب السين مع الطاء

في حديث عمر رضي في المرأة التي معها الصبيان أطعميهم وأنا أسطح لك أي أبسطه حتى يبرد وأصل السطح المد والبسط قال تبارك وتعلى والى الارض كيف سطحت وسطحت الثريدة في الصحفة إذا بسطتها وانسطح الرجل انبسط على قفاه ولم يتحرك وقيل أسطح أيضاً ومنه سطيح الكاهن سمي بذلك لأنه منسطح بكسر الطاء وفتحها الموضع الذي يبسط فيه التمر ومنه السطح وسطح كل شيء أعلاه المنبسط ومنه القبور المسطحة **في حديث** الحسن في المرأة يموت ولدها قال لا بأس يسطو عليها الرجل السطو أن يدخل الرجل يده في الرحم يستخرج الولد وأصله البطش والبسط على الانسان بالقهر قال هشام وذلك إذا نشب عليها ولم توجد امرأة تعالج ذلك منها يعني إذا نشب الولد في بطنها ميتاً وقد يفعلون ذلك بالناقة وربما أخرجوا الجنين مقطعاً والأسطوانة قيل هي أفعلانة من الاسطو والأسطوان القوي الطويل وقيل هي أفعوالة من سلطن لأن جمعها أساطين وقيل هي فعلوانة من باب اسط ٥ ٥ ٥

ومن باب السين مع العين

قوله تبارك وتعلى وأما الذين سعدوا من قرأها بضم السين فمن يسعده الله بمعنى أسعده ومنه مسعود في الأسماء **في صفة** من يخرج من النار يهتز كأنه سعرانة قال الأصمعي هي نبت يشبه السرار ذو شوك وقال غيره هي من العشب وقيل من البقل وقيل هي مفلطحة كالفلكة شبهت بها السعرانة للانسان وهي ما اشتد من الشوك حول الثدي وهي من الناقة الكركرة والسعدان من أفضل المراعي تسمن عليه الابل وشوكه إلى العرض قال مرعى ولا كالسعدان **في حديث** أبي بصير ويل أمه مسعر حرب من قولهم سعرت النار والحرب إذا وقدتها والتكثير والتثقيل والسعير النار الموقوده يصفه بالمبالغة في الحروب وجودة معالجة لها مشبهة بمسعر التنور وهو ما يسعر به **وفي قصة** السقيفة لا ينام الناس من سعيره أي من شره والسعار حر النار والسعير نفسها والساعور كهيئة التنور يحفر في الأرض **وفي الحديث** أن الله تعالى هو المسعر يقال سعر الناس وأسعروا إذا فرضوا أو قدروا سعراً **في الحديث** أنه شرب الدواء واستعط يقال أسعطته الدواء أو سعطته فاستعط وهو ما يجعل في الأنف من الدواء واسمه السعوط وآلته المسعط والحياس وطعنته فاسعطته أي أصبت أنفه **في حديث** عمار رضي الله عنه لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا

بهاعن قتل حوص النغب ويبد والقفقل وبرك العماد
وذي بقيان ؞ وفي حديث سعيد بن جبير في صفة
سرع ف
الجنة ونخيلها كرانيفها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة
السعف أغصان النخل إذا يبس ؞ وفي الحديث فاطمة
بضعة مني يشعفني ما أشعفها قال الأصمعي الإشعاف
الذهاب والحاجة وقال غيره أشعفته أي أعنته يقال
انطلق معي حتى أشعف بأهلي أي ألم بهم فكأن معناه
يلم بي ما ألم بها ويصيبني ما أصابها كما في الرواية الأخرى
في الحديث أنه رأى جارية في بيت أم سلمة بها
سعفة ساكنة العين قال الحربي هي قروح تخرج على
رأس الصبي وهو داء يقال له داء الثعلب يورث القرع
فهو مشعوف كذا رواه والمحفوظ بتقديم الفاء وحكي
عن الأزهري أنه قال سعفة أي ضربة ؞ في الحديث
لا صفر ولا غول ولكن السعالي ؞ السعالي سحرة
سرع ل
الجن جمع سعلاة أي أن الغول لا يقدر أن يغول أحدا
ويضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس
وتخييل ؞ في الشرط على النصارى ولا يخرجوا سعانينا
قال إنه عيدهم الذي قبل فصحهم بأسبوع وذلك أنهم
يخرجون بصلبانهم وقيل هو معرب وقيل هو جمع واحدها
سعنون ؞ في الحديث لا مساعاة في الإسلام
ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا
وكان الأصمعي يجعل المساعاة في الإماء دون الحرائر لأنهن

كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت
عليهن فأبطل ذلك في الإسلام ولم يلحق النسب بها
وعفي عما كان منها في الجاهلية وألحق النسب بها
في حديث ملك بعض العبد إذا أعتقه
فإن لم يكن له مال استسعي العبد أي استسعاه مالك
باقيه بكسب ثمن الباقي منه وقال بعضهم معناه استسعى
العبد لسيده أي يستخدمه مالك باقيه غير مشقوق
عليه أي بقدر ما فيه من الرق لا يحمل فوق طاقته والأول
أشبه ولفظ الاستسعاء مدرج في الحديث وهو من قول قتادة ؞

ومن باب الشين مع الغين

سرغ ب
في الحديث ما أطعمه إذا كان ساغبا أي جائعا وأنشد
فلو كنت حرا يا ابن قيس بن عاصم لما بت شبعانا وجارك ساغب
وقيل لا يكون السغب إلا مع التعب ؞

ومن باب الشين مع الفاء

سرفح
في حديث أبي هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم
الماء قال صفوان بن صالح راويه يعني غطى الماء وهذا التفسير
لا يلائم اللغة لأن السفح الصب فيحتمل أن يريد أنه غلب
على الماء فاستهلكه كالإناء الممتلئ إذا صب فيه شيء أثقل
من الماء فإنه ينصب مما في الإناء بقدر ما يصب فيه وكأنه
من كثرة الدم صب الماء الذي كان في ذلك الحوض
فخلفه الدم والله أعلم وسفح الجبل وجهه وما قرب من
أسفله ولم يبلغ ذروته ؞ في حديث معاذ
سرفر

رضي الله عنه قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرًا سفرًا فقال
هكذا انا فذأها تفسيره في الحديث هذًّا هذًّا قال الحربي
وان كان هذا صحيحًا فهو من السرعة والذهاب من قولهم
أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض ولا اعرف وجهه

في حديث شهاب انه بعث الى رواحل مسفرات
يقال اسفرت البعير وسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار
وهو الحديدة التي يخطم بها البعير ومنه حديث محمد بن علي
تصدق بجلال بدنك وسفرها فهو جمع السفار وان روي
مسفرات بكسر الميم فمعناه القوية على السفر يقال رجل
مسفر وناقة مسفرة قويان على السفر قاله الاصمعي

في حديث ابرهيم انه سفر شعره اي استاصله
كانه سفره عن راسه اي كشفه ومنه سمي السفر لانه يسفر
ويكشف عن أخلاق الرجال وأسفر الصبح انكشف وسفرت
المرأة عن وجهها والرجل عن راسه فهما سافران ومنه
الحديث أسفروا بالصبح فانه أعظم للاجر قال الخطابي يحتمل
انهم حين امروا بالتغليس بالفجر كانوا يصلونها عند الفجر الاول
رغبة في الاجر فقيل اسفروا بها اي اخروها الى ما بعد الفجر
الثاني فانه أعظم للاجر ويدل على صحة قول الخطابي ما اخبرنا
احمد بن العباس ومحمد بن ابي القاسم ونوسروان بن سيراد
قالوا اخبرنا محمد بن عبد الله انا سليمان بن احمد نا ابو حصين القاضي
نا يحيى الحماني قال سليمان وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
نا محمد بن بكار قالا نا ابو اسمعيل المؤدب نا نصر بن عبد الرحمن

ابن رافع بن خديج عن جده رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم
مواقع نبلهم ويدل عليه ايضا فعله صلى الله عليه وسلم فانه
كان يغلس بها الا يومًا واحدًا على ما روي فلو كان الاسفار
افضل لما كان يختار التغليس قال الخطابي فان قيل اذا
قبل الوقت لا تجزئهم الصلاة قيل كذلك هو الا انه الا
يفوتهم ثوابهم كالحاكم اذا اجتهد واخطأ كان له اجر وان اصاب
وقيل ان الامر بالاسفار انما جاء في الليالي المقمرة لا يتبين
فيها الفجر فامروا بزيادة تبين فيه والله عز وجل أعلم

في حديث زيد بن حارثة رضي الله قال ذبحنا شاة فجعلناها
سفرتنا او في سفرتنا قال الخليل السفرة طعام يتخذه المسافر
وكان اكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
يدل عليه حديث عايشة رضي الله عنها صنعنا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب ولم يكن في
الذي يسميه الناس السفرة والسفرة كالسلفة واللهنة
للطعام الذي يوكل بالغداة ومما نقل اسمه الى غيره لقربه
منه الراوية وهو البعير الذي يستقى عليه فسميت المزادة
راوية لان الماء يجعل فيها ومنه الملة وهي الرماد الحار
يجعل فيه العجين ثم قيل لما طرح عليه من العجين مليل
ومنه الركض بالرجل للدابة لتسرع ثم سموا سيرها ركضًا
ومنه العقيقة لما يحلق من راس الصبي يوم يذبح عنه ثم قيل
للمذبوح عقيقة ومنه ان الرجل يبني الدار ليتزوج فيها

ثم يقال بنا بأهله ٥ ومنه الغايط وهو المنهبط من الأرض
ثم سمي الحدث غايطا لما كان قضاؤه فيه أكثر في حديث
عبد الله بن معقل عن ابن مسعود رضي الله عنه في قتل ابن النواحة
قال خرجت في السحر أسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني
حنيفة فسمعتهم يشهدون أن مسيلمة رسول الله قوله أسفره
من قولهم سفرت البعير إذا رعيته السفير وهو أسافل
الزرع وكساره فتسفر أو من تسفير الإبل إذا
رعت بين المغرب والعشاء وسفر نهارا وتسفر وانسفر
عن البلد جلي وانكشف ويروى هذا اللفظ لأبي وابل بالقاف
والدال في حديث أبي هريرة رضي الله عنه كان يشغلهم
الصفق يريد صفق الاكف عند البيع والشراء وقد تبدل
السين مكان الصاد مع القاف في أحرف معدودة ٥ قال
الخليل كل صاد تجيء قبل القاف وكل سين تجيء بعد القاف
فللعرب فيهما لغتان السين والصاد لا يبالون
كانت متصلة بالقاف او منفصلة بعد ان تكونا في كلمة
واحدة لان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض
وكانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالاكف ليكون ذلك امارة
انتقال الملك وانبرام البيع منهما وفي حديث
البيعة أعطاه صفقة يمينه وثمرة فؤاده أي بايعه
وخص اليمين لأن ذلك باليمين يفعل قوله
تبارك وتعالى كل سفينة غصبا السفينة الفلك سميت به
لأنها تسفن وجه الماء أي تقشره وسفنت الريح التراب

س ف ر

س ف ن

بلغ مقابلة

ثامنة عشر

148

عن وجه الأرض كشفته ٥ وجاء بمرطي تكلى أباسقانه ٥
ومن باب السين مع القاف
في الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن عائشة السقب
الملازق والامم المستقبل ٥ وقال ابن الاعرابي السقب
القريب منك حيث كان من كل وجه والامم فوق القريب
ودون البعيد والصدد ما كان من يمينك وشمالك
ويقال الصقب بالصاد أيضا كما ذكرناه في الصقب وقد
اسقبت الدار وسقبت أي قربت ٥ وأنشد
لا أمم دارها ولا سقب ٥ وأسقبت الناقة وضعت
سقبا أي ولدا ذكرا لا يقال هذا إلا بالسين ويحمل
هذا الحديث على الشفعة للجار وإن كان مقاسما وقد يحمل
أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة كما في حديث الذي
سأله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا ٥ وحمله بعضهم على أن الجار أحق
بسقبه بالشفعة إذا كان مشاركا فإن اسم الجار قد يقع
على الشريك لأنه يجاور شريكه في الدار المشتركة وقد جاء
في الحديث الآخر الثابت الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود فلا شفعة قوله تبارك وتعالى
سأصليه سقر أي نار الآخرة سميت سقر لأنها تذيب
الأرواح والاجسام من سقرته الشمس إذا آذته وأصابه
منها ساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحمار وقيل
هو اسم أعجمي لا يعرف اشتقاقه فلا ينصرف للتأنيث

س ق ب

والعجمة ومن قال سقر فلا ينصرف للتأنيث والتعريف
في الحديث السقارون وتفسيره في الحديث
الكذابون وفي حديث آخر السقارون الذين يجيئهم
لعنة وقيل سمي سقارا لشر فمه وخبث ما يتكلم
به نسب إلى السقر الحر فهو السقر الذي يسمى سقرا
أيضا في الحديث لأن أقدم سقطا أحب
إلي من مائة مستلئم أي ولده الذي يسقط له من بطن أمه
قبل تمامه بضم سينه وتفتح وتكسر وسقط النار
بالكسر ما يسقط من الزند في الحديث
لله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحدكم يسقط على
بعيره قد أضله أي يعثر على موضعه ويطلع عليه
ويقع من قولهم على الخبير سقطت في حديث
ابن عمر رضي الله عنه كان لا يمر بسقاط إلا سلم عليه أي
بايع سقط المتاع وهو رذالته والعوام يسمونه السقطي
في حديث أبي بكر رضي الله عنه بهذه الأظرب
السواقط أي صغار الجبال المنحطة اللاطئة بالأرض
في الحديث إنك سفعت الحاجب وأوضعت
بالراكب السفع الضرب بباطن الكف وبالصاد أيضا
والمعنى أنك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى ولى عنك
وأسرع ويجوز أن يكون أراد بالإيضاع أسرعت وأذعت
بذكر هذا الخبر وسيرت به الركبان والسفع الضرب
على الرأس بالصاد أيضا قوله تعالى في قصة إبراهيم

عليه السلام إني سقيم قال الفراء أي كل من الموت في عنقه
فهو سقيم وإن لم يكن به سقم ظاهر في الحال قال
ابن رجمهور كيف يصح من الموت في عنقه وقيل استدل
بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وقيل إني سقيم
لما أرى من عبادتكم غير الله تعالى كما يقال إني مرض القلب من
كذا وقيل إن عصر إبراهيم عليه السلام كان عصر نجوم وكهانة
فلذلك نظر إبراهيم في النجوم فقال إني سقيم وأراد سأسقم غدا
كما قال الله تعالى إنك ميت أي ستموت وقيل إن ملكهم أرسل
إن غدا عيدنا فاخرج فنظر إلى نجم لم يطلع قط إلا أسقم
وأراد التخلف عنهم ليكيد أصنامهم وقال سعيد بن المسيب كاذب
عدو الله فقال إني سقيم أي طعين وهذه خطيئته التي
قال اغفر لي خطيئتي يوم الدين والصحيح ما روى أبو هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا
ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله تعالى قوله إني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم وقوله لسارة إنها أختي قوله تبارك
وتعالى ناقة الله وسقياها أي نصيبها من الماء والسقيا ما منه يسقى
ويستقى وقوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه أي المشربة
وقيل الصواع في حديث عمران بن حصين رضي الله
عنه أنه سقي بطنه ثلاثين سنة السقي الماء الأصفر يقال
سقي بطنه واستسقى والأول أفصح وكذلك سقا فلان في
ذكره إذا اشتدت غلمته ويقال أيضا سقي بطن فلان إذا
وقع فيه ومن باب السين مع الكاف

في الحديث استأنسك ما تقول فيها هي افعالة من السكون ومعناه
[illegible] بعده [illegible] قراءة [illegible] وانما
أخذوا [illegible] السكينة [illegible] الا تراه يقول
ما تقول في [illegible] على [illegible] رضي [illegible] عن
القراءة والقول في الحديث [illegible] اي مصطلم
الاذنين يقال سكه [illegible] اذا استأصل أذنه والاسك
ايضا الصغير الاذن وهو [illegible] في حديث علي
رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وروي
عن علي رضي الله عنه قال السكينة [illegible]
مجتمع وسائرها خلق رقيق [illegible] وقال ابن عباس
رضي الله عنه هي صورة كالهرة في جيوشهم فاذا ظهرت انهزموا
وارعبوا وقال عكرمة هي طست من ذهب يغسل فيه قلوب
الانبياء كان عندهم في التابوت فسلبته العمالقة ثم رده
الله تعالى عليهم وقال عطا السكينة ما يسكنون اليه من الآيات
التي اعطي موسى عليه السلام وقال الضحاك السكينة الرحمة
وهي فعيلة من السكون والوقار ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في
الدفع من عرفة عليكم السكينة وفي الخروج الى الصلاة وعليكم
السكينة والقول الاول لا يليق بحديث عمر رضي الله عنه
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان سمعت بالسكين
الا في هذا الحديث ما كنا نسميه الا المدية السكين من السكون
لان المذبوح به يسكن ولا يتحرك ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ومن باب السين مع اللام

في صفة الجنان كانما يضرب جلده بالسلاة اي شوك
النخل والجمع سلا على وزن جمع الفعل فسلا [illegible]
سلاها في الحديث [illegible] من قتل قتيلا فله سلبه
اي ما معه من آلات الحرب واصل السلب [illegible] كالنقض
والخبط فالمحبوس من السلب السلاح والمنطقة والثياب والدابة
فما كان بعدها فليس من السلب في الحديث ثم سلت
الدم عنها اي اماطه واصله القطع يقال سلت الله انفه اي جدعه
وفي حديث [illegible] ان نسلت [illegible] اي نتتبع ما بقي فيها من
الطعام [illegible] والله اعلم في حديث
عائشة رضي الله عنها [illegible] امراة احب الي ان اكون في
مسلاخها من سودة اي اكون مثلها ومكانها والمسلاخ الجلدة
وسلخها قشرها والسلخ الجلد والسلخ النزع والكشط ٥
في الحديث عجبت لاقوام يقادون الى الجنة في السلاسل
قال الحربي يعني الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون
ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة قال الشاعر
ولكن احاطت بالرقاب السلاسل اي ادخلوا في الاسلام مكرهين
في حديث ابي رمثة رضي الله عنه ان اباه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وراى مثل السلعة بين كتفيه يعني خاتم النبوة قال الازهري
السلعة بالفتح شجة في الراس وبالكسر الجدري يخرج من الراس قال
ابن فارس السلعة خراج كهيئة الغدة واصل السلع الشق في
الجبل وفي العقب كهيئة الصدع وتسلع تزلع واسلعت
راسه فتسلع وسلع جبل بالمدينة قوله تعالى فله ما

سَلَفًا أي متقدّمين ومن قرأه بضمّتين فقد قيل هو جمع سَلَف
كأسد وأُسُد وخَشَب وخُشُب وقيل هو جمع سَلِيف أي جماعة
مضوا من الناس **في حديث** ابن عبّاس رضي الله عنه
أرض الجنّة مسلوفة أي ملساء ناعمة لينة يقال سلفت الأرض
بالمسلفة وهي حجر أي سوّيتها **في الحديث** أنّه استسلف
من أعرابي بكرًا أي استقرض والسلف القرض وأسلفه أقرضه لأنّه
يقدّمه له **في حديث** الحديبية إلى أن تنفرد سالفتي
السالفة ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى قلت
الترقوة فكأنّه قال لا أزال أجاهد حتى ينفذ أمر الله عزّ وجلّ
أو يفرّق بين رأسي وجسدي **في الحديث** لا يحلّ
سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع
ما ليس عندك وهذا ظاهر الألفاظ ويحتاج إلى شرح ليفهم معناه
فقوله سلف وبيع مثل نهيه عن بيعتين في بيعة وهو
مثل أن يقول بعتك هذا العبد بألف على أن تسلفني ألفًا في متاع
أبيعه منك إلى أجل أو تقول أبيعكه على أن تقرضني ألفًا ويكون
معنى السلف هاهنا القرض لأنّه إنّما يقرضه على أن يحابيه في الثمن
فيدخل الثمن في حدّ الجهالة ولأنّ كلّ قرض جرّ منفعة فهو ربا
وأمّا ربح ما لم يضمن فهو أن يبيعه شيئًا قد اشتراه ولم يقبضه فهو
يعدّ من ضمان البائع الأوّل دون الثاني وهو لا يجوز بيعه حتى يقبضه
ويصير من ضمانه وأمّا شرطان في بيع فإنّه بمنزلة بيعتين
وهو أن يقول بعتك هذا نقدًا بدينار ونسيئة بدينارين فهذا بيع
تضمّن شرطين يختلف المقصود باختلافهما وهو الثمن ويدخله

الغرر والجهالة ولا فرق فيه بين واحد وشرطين وقال أحمد
إذا اشترى ثوبًا وشرط على البائع قصارته صحّ فإن شرط مع القصارة
الخياطة فسد وقولا بظاهر الحديث وإنّما يختلف الحال باختلاف
الشروط فإنّ الشروط على ضروب منها ما يناقض البيع ويخالفه ويفسده
ومنها ما يلائمه ولا يفسده ولا فرق إذا شرط وأكثره **في حديث**
أبي الأسود الدؤلي أنّه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب
وغلبت السليقية السليقية ما يجري ... عليه السهولة من
غير أن يتعهّد إعرابه منسوبة إلى السليقة وهي الطبيعة **قوله**
تعالى اسلك يدك في جيبك أي أدخلها وقوله تعالى ما سلككم
في سقر أي أدخلكم وعلى لغة هذيل أسلكه والسلك الخيط
لأنّه يسلك في الأشياء المنقوبة **قوله تعالى** يتسلّلون منكم
لواذًا أي يخرجون من الجماعة واحدًا واحدًا من قولهم سللت
كذا من كذا أي أخرجته ومن حديث عائشة رضي الله عنها فانسللت
من بين يديه وفي رواية فانسلّ وكأنّه لا يكون دفعة واحدة ولكن
على التدريج **في الحديث** سقى الله ابن عوف يعني
عبد الرحمن من سلسبيل الجنّة وروي من سلسل الجنّة وفي رواية
عن أمّ سلمة من سلسبيل الجنّة أمّا السلسبيل فقد ذكره الهروي
وأمّا السلسل فذكر الأخفش أنّه البارد وأنشد
أم لا سبيل إلى الشراب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل
وأمّا السلسل فهو الصافي من الشراب كأنّه سلّ منه كلّ كدر فهو بمعنى
مسلول ومنه في الدعاء اسلل سخيمة قلبي **في الحديث** ما من
آدمي إلّا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكنّ الله تعالى أعانني عليه

س ل ق

س ل ك

س ل ل

فأبيتم وفي رواية حتى أسلم أي انقاد وكف عني [illegible] وقيل دخل
في الإسلام فسلمت من شره و[illegible] أن الشيطان لا
يسلم وإنما هو فأسلم برفع الميم [illegible] من الالف للمتكلم
أي أسلم أنا منه ومن شره [illegible] الحلاب الآخر
لكن شيطان آدم كافر [illegible] شيطاني حتى أسلم أو كما قال في الحديث
ثم مروا على ماء فيه [illegible] أي لم نرع يقال لما تبنة الحبيد
لم نرعنه وقيل إنما سليم [illegible] بالسلامة كما يقال للفلاة
مفازة وهي مهلكة [illegible]
وترك بلا يأس من برئه [illegible]
وأراد السليم الشجر من العضاه [illegible] الرجل
يامنه وفي الحديث ثلاثة كلهم [illegible] على الله عز وجل
أحدهم من دخل بيته بسلام أي يسلم إذا دخل بيته [illegible]
تبارك وتعالى فإذا دخلتم بيوتا فسلموا [illegible] بيته
طلبا للسلامة من الفتن يرغب بذلك في العزلة [illegible] بالإقلال
من الخلطة وقوله ضامن أي مضمون كقوله تعالى عيشة راضية
أي مرضية وماء دافق أي مدفوق وقوله كلهم ضامن أي كل واحد
منهم وأنشد أبو العباس فكلهم لا بارك الله فيهم إذا [illegible] تسمعا
و[illegible] الكل يقع على الواحد والجمع حملا على اللفظ في الواحد وعلى
المعنى في الجمع وفي حديث أي جرى قل السلام عليك
فإن عليك السلام تحية الموتى وهذا إشارة إلى ما كان قد جرت
عادتهم للموتى فكانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء وهو في أشعارهم
كثير كما أنشد عليك سلام الله قيس بن عاصم وأنشد الآخر

عليك سلام من أمير وباركت و السنة لا تختلف في تحية
الأحياء والأموات وقد ثبت أنه دخل المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين والسلام من أسماء الله تعالى قيل سمى الله تعالى
نفسه سلاما لسلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء وقال
أبو بكر الوراق في قول الناس السلام عليك أي الله عز وجل مطلع عليك
فلا تغفلوا وقيل السلام عليكم أي سلمت مني فاجعلني أسلم منك
وقيل معناه اسم السلام عليك أي اسم الله عز وجل عليك وفي السلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صلوا عليه وسلموا قيل
أي اسم الله عليك [illegible] من الخيرات وسلمت من المكاره
إذ كان اسم الله [illegible] الأعمال توقعا لاجتماع معاني
الخيرات فيها وانتفاء [illegible] من الفساد عنها وقيل معناه ليقض
[illegible] الله تعالى عليك السلام وهو السلامة كالمقام والمقامة واللذاذ
واللذاذة وفي [illegible] الحجر الأسود وقيل الاستلام أن يحيي نفسه عن
الحجر بالسلام [illegible] الحجر لا يجيبه كما يقال اختدم إذا لم يكن له
خادم [illegible] نفسه وقال ابن الأعرابي هو مهموز الأصل ترك همزه
مأخوذ من الملاءمة وهي الموافقة يقال استلأم أي رآه موافقا له ملائما
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم فالسلم هو
الإسلام ويقال الإسلام درجة دون درجة الإيمان فكيف خاطبهم
بالإيمان ثم أمرهم بالدخول في الإسلام قيل نزلت في مؤمني أهل الكتاب
قد آمنوا ولم يتركوا أعمال اليهود فأمروا أن يدعوا ما سوى دين
الإسلام وأن يدخلوا في موافقة المسلمين والله تعالى أعلم [illegible]
الإمام إسمعيل رحمه الله فيما قرأته عليه في التفسير [illegible]

سلامٌ عليكمْ والسلامُ عليكمْ بالألفِ واللامِ للتخييرِ وروى الربيعُ عن الشافعيِّ في تسليمِ المصلّي أقلُّ ما يكفيه أن يقولَ السلامُ عليكمْ فإنْ نقصَ من هذا حرفاً عادَ فسلّمَ ووجهُ هذا أن يكونَ السلامُ عنده اسماً من أسماءِ اللهِ فلمْ يجزْ حذفُ الألفِ واللامِ منه وكانوا يستحسنونَ أن يقولوا في أوّلِ الكلامِ سلامٌ عليك بمعنى التحيّةِ وفي آخرِهِ السلامُ عليكَ بمعنى الوداعِ قال وفي دعاءِ الخيرِ يقدّمُ الدعاءَ والسلامُ على الاسمِ كقولهِ تعالى سلامٌ على إلياسين رحمةُ اللهِ وبركاتُهُ عليكمْ والسلامُ عليهِ وفي دعاءِ الشرِّ يقدّمُ الاسمَ كقولهِ وإنَّ عليكَ لعنتي وقال عليهمْ دائرةُ السَّوءِ وأمثالُها

سرو — في حديثِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ وذكرَ الحلقةَ وتكرُّمَهم سلوةٌ من العيشِ أي نعمةٌ ورفاهيةٌ تسلّيهم في الحديثِ إنَّ المشركينَ جاؤوا بسلا جزورٍ فطرحوه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يصلّي وفي حديثٍ آخرَ أنّه مرَّ بسخلةٍ تتنفّسُ في سلاها السلا لفافةُ الولدِ وأراه سمّي بحوارٍ قاله أبو عبيدةَ وقال الأصمعيُّ هو في الماشيةِ السلا وفي الناسِ المشيمةُ وقال أبو زيدٍ هو جلدةُ الولدِ

سلا — في حديثِ عمرَ رضي الله عنه لا يدخلنَّ رجلٌ على مغيبةٍ يقولُ ما سلّيتم العامَ وما نتجتم ويحتملُ أن يكونَ معناه ما سلأتم من السلاءِ وهو السمنُ فيكونُ أصلُهُ الهمزَ فتركَ همزَهُ فصار ألفاً ثمّ قلبَ الألفَ ياءً

ومن بابِ السينِ مع الميمِ

سمخ — حديثُ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أنّه كان يدخلُ إصبعيهِ في سماخيهِ السماخُ خرقُ الأذنِ الذي منه يسمعُ الشيءَ وسمختُه أصبتُ سماخَهُ وسمخني بشدّةِ صوتِهِ أي آذى سماخي ويجوزُ فيه الصادُ ٥ ٥ ٥

سرمد — في حديثِ عمرَ رضي الله عنه أنَّ رجلاً كان يسمِّدُ أرضَهُ بعذرةِ الناسِ فقال أما يرضى أحدُكمْ حتّى يُطعمَ الناسَ ما يخرجُ منه السمادُ ما يطرحُ في أصولِ الزرعِ يقوّيه من ترابٍ وغيرِه ٥

سمر — في حديثِ سعدٍ رضي الله عنه ما لنا طعامٌ إلا هذا السمرُ السمرُ ضربٌ من شجرِ الطلحِ الواحدةُ سمرةٌ وقد تسكّنُ ميمُها ٥

في حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه في المصرّاةِ إذا حلبها ردَّها وردَّ معها صاعاً من تمرٍ لا سمراءَ وفي روايةٍ عنه صاعاً من طعامٍ لا سمراءَ وفي روايةِ ابنِ عمرَ رضي الله عنه ردَّ مثلَ أو مثلي لبنِها قمحاً قال أبو إسحاقَ الواجبُ هو التمرُ هو الأصلُ والموضعُ الذي قال لا سمراءَ إلا بكلفِ البرِّ لأنّه أعلى قيمةً من التمرِ بالحجازِ والموضعُ الذي جاء من طعامٍ لا سمراءَ يعني إذا رضيَ بدفعِهِ من ذاتِ نفسِهِ وقولُهُ مثلَ لبنِها إذا كان اللبنُ صاعاً وقولُهُ مثلي لبنِها أي إذا كان لبنُها دونَ صاعٍ وقال أبو العبّاسِ إنّما أرادَ صاعاً من قوتِ البلدِ الذي هو فيه يحملُ كلُّ شيءٍ منه على البلدِ وقوتِهِ ذلك كما أنّه نصَّ في زكاةِ الفطرِ على أشياءَ ثمّ يحملُ كلُّ شيءٍ منها على البلدِ الذي قوتُ أهلِهِ ذلك والسمراءُ قيل هي حنطةٌ فيها سوادٌ خفيٌّ

سمط — في الحديثِ أنّه ما أكلَ شاةً سميطاً السميطُ فعيلٌ بمعنى مفعولٍ والسمطُ نزعُ الصوفِ عن الجلدِ والشعرِ عن الجلدِ بعد أن يصبَّ عليهما ماءٌ حارٌّ وإنّما يرادُ بذلك المصليّةُ على هذه الصفةِ لأنَّ العادةَ في الشاةِ إذا شويتْ أن تسمطَ ثمّ تشوى

سمع — في الحديثِ قال أبو جهلٍ إنَّ محمداً نزلَ يثربَ واللهِ حنقٌ عليكمْ فقتلتموه تنفي القرادَ عن المسامعِ المسامعُ جمعُ مسمعٍ وهي الآذانُ والمسمعُ بالفتحِ خرقُها أي أخرجتموه من

همته

مثله اخراج استنبصال لان اصل القراد عن الدابة قلعه [illegible]
والاذان احد الاعضاء شعر [illegible] [illegible]
من سمّع سمّع الله به قيل [illegible] الناس [illegible] اسمعه الله [illegible]
واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله
الناس وذلك ثوابه فقط وفي حديث [illegible] دعاء السحر
سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي شهد شاهد وحقيقته
ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا الله عز وجل على نعمه
وفي الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب
وانتم تدعون الله حتى [illegible] يكون [illegible] يسمع ما اقول
اي لا يجيب ما ادعوه به وفي الحديث انه صلى [illegible] اسمعد
خلاه اي تورمت وانتفخت يقال اسمعد الجرح اذا ورم والسمعد
الطويل الوارم ايضا وفي غير هذا الاحمق والعظيم المتكبر والمسمعد
المنتفخ غضبا والضعيف ايضا والباهر والسمين واسمعدت يده
واسمادت ورمت ايضا واسماد غضبه انتفخ واسمادت النجوم
ذهب ضوءها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه
نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر قال الحربي
انما يكون هذا في اول تشرين الاول لان السماك يطلع في تشرين منه
مع الفجر فيمكث يطلع مع الفجر عشر ليال وخمس عشرة ليلة مع
الصفاء ثم يتقدم طلوعه فيرى في كل درجة عشرا وخمس عشرة
حتى يرى مع المغرب وهما سماكان السماك الرامح وهو الذي
يتوسط الفلك والسماك الاعزل اسفل منه مما يلي القبلة وهو كوكب
ازهر ويقال لسقوطه بالغداة نوء ليلة اي ما كان فيه من

مطر نسب اليه ولذا بارح ليلة اي ما كان من ريح فمنسوب اليه واكثر
العرب [illegible] المطر بنوء السماك ويستجودونه ويستسقون به
ويكرهون [illegible] المطر الذي [illegible] ينبت عنه من المرعى لان نوءه يجي
وقد هاجت الارض يبس نباتها الا ان في عروقه بقية من الندى
فيصيب المطر العروق فيثبت فيه الرطب فيتصل بالنبت القديم
فتاكله الماشية وذلك السم ويصيب الماشية منه السهام
وهو داء يصيب الابل لان سقوطه في سبع من نيسان وسمي
السماكان لارتفاعهما وسمك الله السماء رفعها وفي حديث

سمل

في حديث العرنيين فسمل اعينهم اي فقأها وبنو السمال رهط
من العرب سمل ابوهم عينا ويروى بالراء ومخرجهما قريبان وقيل ان الحجاج
كان يجرب الناس [illegible] الحسن قال وددت ان انسا رضي
الله عنه لم يحدث الحجاج بهذا الحديث وروي ان ابن سيرين قال كان
هذا قبل ان تنزل الحدود وعن ابي الزناد انه فعل ذلك بهم ثم انزل
الله الحدود [illegible] ونهاه عن المثلة فلم يعد وروي انهم
فعلوا بالرعاة واقتص منهم على مثال فعلهم حديث عياض
ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام قال الفراء السام
هو سام ابرص والجمع سوام ابرص وهو ضرب من كبار الوزغ
في سعيد بن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله
من شر السامة والعامة السامة خاصة الرجل قال ابو نصر سميت
خص والسدة هو الذي انعم نعمة على الذين اسلموا وسميت
وقيل هو ماخوذ من سم الابرة كانهم يدخلونه لخصوصهم
في حديث عمير بن افصى يورده السامة اي الموت

س م ي

والصحيح ... المعروف السماء وبتخفيف الميم. في حديث
عائشة رضي الله عنها إذا لقيها السمير أي حديث السمر والحديث في
الليل. في حديث ... هل تدرون ... أراه ... يريد
العرب وذلك أنهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مواقع القطر
وقيل أراد زمزم أنبطها الله لهاجر فعاشوا بها
فكأنهم أولادها. في الحديث صلى بنا في إثر سماء
كانت من الليل أي مطر لأنه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ
السماء حتى أتيناكم. وأنشد
إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
ومنهم من يؤنث السماء بمعنى المطر. وفي حديث
الإفك فسأل زينب عن شأني فقالت يرحمك الله أحمي سمعي
وبصري قالت وهي التي كانت تساميني منهن أي تعاليني
مفاعلة من السمو أي تنازعني في الحظوة عنده وتطاولني
وتفاخرني من قولهم سما الفحل إذا تطاول على شوله. ومنه
حديث أهل أحد أنهم خرجوا بسيوفهم يخطرون يتسامون كأنهم
الفحول. قولها أحمي سمعي وبصري أي لا أكذب عليهما بالإخبار فيما ...

من باب السين مع النون

س ن ح

في حديث عائشة رضي الله عنها في اعتراضها بين يديه في
الصلاة أكره أن أسنحه من قولهم سنح لي الشيء إذا عرض أي
أكره أن أستقبله ببدني في صلاته وأشوشها. ومنه سوانح الطير
والظباء وهي ما يعرض للركب والمسافرين فتجيء عن مياسرهم وتجوز
عن ميامنهم وقيل هي ما أتت عن ميامنك. والسانح ضد البارح

س ن خ

في حديث الزهري أصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل الله
أصل الشيء ومنه سنخ السكين وسنخ الإنسان فهو ما يغيب في اللحم
وفي حديث علي رضي الله عنه ... على التقوى
سنخ أصل والسنخ والأصل واحد أضاف أحدهما إلى الآخر
لما اختلف لفظهما. وفي حديث أبي هريرة رضي الله
عنه خرج ثمامة بن أثال وفلان ... متساندين أي ...
والمساندة المكافاة وهما متساندان إذا كان كل واحد منهما ...
على قومه ليس للآخر فيه شركة. وخرج القوم متساندين
أي على رايات شتى كل فرقة تستند إلى رايته. وفي حديث
أحد رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن فيه يقال
سند في الجبل ... فيهما والسند ما ارتفع من الأرض
وقيل السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح. في حديث
عبد الملك بن مروان أن حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قيل المسند
كتابة قديمة وقيل هو خط حمير أي مكتوب بالحميرية.

س ن م

في الحديث خير الماء السنم أي الذي على وجه الأرض وكل
شيء علا شيئا فقد تسنمه مأخوذ من سنام البعير وهو ما شخص من
ظهره ويعبر بسنم عظيم السنام ويروى الشبم.

س ن ن

وفي الحديث
إنما أنسى لأسن أي أدفع إلى النسيان لأسوق الناس بالهداية
إلى الطريق المستقيم. وسننت الإبل سقتها سوقا شديدا أي
لأبين لهم ما يحتاجون إليه أن يفعلوا إذا عرض لهم النسيان.
في حديث عمر رضي الله عنه نهى عن السلم في السن أي
الرقيق والدواب والحيوان. قال أبو عمرو والسن ... خاصة

والاول أولى لان السن لجميع الحيوان وفي حديث
عمرو ابن [illegible] رأيت أباه يستن [illegible] كأنه [illegible]
ويقال [illegible] يستن الريح [illegible]
على وجه واحد أي مضى [illegible] الا يستن
الايستنان الا [illegible] كما هو من السن [illegible]
الجمعة وليستنها وان يستن [illegible] من ذلك السن [illegible]
السواك عليها في الحديث [illegible] فقام [illegible]
يعني سنة الوجد وهي صورته [illegible] عليه وقيل [illegible]
[illegible] سنة وجه [illegible]
في الحديث لا ينقض [illegible]
لا ينقض عهدهم بسعي ساع [illegible] كما يقال
لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنه رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
بسنة أي انه لم يسن فعله لكافة الامة على معنى القربة كالسنن
التي هي عبادات ولكنه شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسبب خاص وهو انه اراد ان يري الكفار قوة اصحابه وقد
يفعل الشيء لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله
كقصر الصلاة في السفر للخوف كما قال تعالى ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم و زال الخوف وبقي القصر
أي لم يسن سنة لكافة الامة ابتداء ولكن سنة للصحابة
رضي الله عنهم ثم بقيت للامة ولهذا الفعل في طواف واحد
دون سائر الطوافات في حديث [illegible] وكان وجها

سنة فيها أي تغير والسن من قوله تعالى من حمإ مسنون وقيل
اراد فقولت السن وهو ان يدور راسه من ريح اصابته
قال الفراء لم يتسن [illegible] الا [illegible] عليه من ريح البدر [illegible]
ان تكون الرواية أسن فسقوط الالف على بعض الرواة
في الحديث نهي عن بيع السنين يعني اذا باع ثمرة
نخله لعدة سنين لانه غرر [illegible] لا بو من عليها العاهات
التي يجتاحها وهو مثل نهيه عن المعاومة واذا كان بيع
الثمرة قبل بدو صلاحها منهيا عنه فكيف بيعها قبل
خلق الله تعالى اياها وفي الحديث الدعاء على قريش
اعني عليهم بسنين كسني يوسف يعني الذي ذكر الله تعالى في
قصة يوسف عليه السلام [illegible] أي بسبع بقرات سمان
[illegible] يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها
جدوبة وقحط والسنة القحط وتجمع سنوات وقد اسنت
أي دخلت في السنة وهذه التاء بدل حرف العلة ومنه حديث
ابي طليمة رضي الله عنه اللهم الذي اذا اسنت انبت لك أي
اصابك القحط فهو مسنت ومنه حديث ام معبد
وادا القوم مرملون مسنتون أي داخلون في المجاعة والجدب
والسنت الارض اذا لم يصبها المطر فلم تنبت شيئا قوله
تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم قال المفضل الضبي
السنة في الرأس والنوم في القلب ويشهد لذلك قوله عليه
السلام تنام عيناي ولا ينام قلبي والسنة

وسنان أثقله النعاس فرنّقت في عينه سِنَة ولم [illegible] بنائم
وهذا من باب الواو لأن [illegible] الهمزة [illegible] من
وعدّوا ... أوردناه لظاهر لفظه، وفي حديث الزكاة
ما سُقي بالسواني ففيه نصف العُشر السانية الناقة التي يُستقى
عليها والجمع السواني، ومنه حديث البعير الذي اشتكى
إليه فقال أهله كنا نسنو عليه أي نستقي، وفي الحديث
بشّر أمتي بالسناء أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله عز وجل
وقد سني يسنى أي ارتفع، والسنا بالقصر الضوء ه

ومن باب السين مع الواو ه

سوا

في الحديث قال رجل لرسول الله رأيت كأن ميزانا دُلّي من
السماء فوُزنت أنت وأبو بكر إلى أن قال فاستاء لها رسول الله صلى الله
استاء هو افتعل من السوء على زنة استاك يعني ساءته وأصابه
سوء بمنزلة اهتمّ من الهمّ ه في حديث عبد الملك ابن عمير
السوآء بنت السيد أحب إليّ من حسناء [illegible] يقال رجل
أسوأ وامرأة سوآء على وزن حسناء أي قبيحان ه

سوخ

في حديث سراقة رضي الله عنه فساخت يد فرسي
أي انخسفت يقال ساخت الأرض به تسوخ سوخا وسؤوخا وقيل
تسيخ والأول أشهر، وفي حديث الغار فانساخت الصخرة
كذا رُوي وإنما هو بالحاء المهملة وأصله الصاد يذكر في بابه
وكذلك في الحديث ما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة أي
مصغية مستمعة يقال أساخ وأصاخ بمعنى واحد ه

سود

في حديث [illegible] قال لعمر رضي الله عنه انظر إلى
هؤلاء الأساود حولك [illegible] يقال مرّت بنا أسودة
من الناس وأساود [illegible] الجماعات المتفرقون [illegible]
السواد الأعظم، والسواد الشخص لأنه يُرى من بعيد أسود ه
وقوله للحسن رضي الله عنه إن ابني هذا سيّد أي [illegible] السواد
الأعظم، وفي الحديث قوموا إلى سيّدكم يعني سعد
بن معاذ خاطب الأنصار يعني الذي سوّدناه ورأسناه
وكان سيد الخزرج في الجاهلية فجعله نقيبا في الإسلام
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ما رأيت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية رضي الله عنه قيل ولا عمر
قال كان عمر رضي الله عنه خيرا منه وهو أسود من عمر قيل أعطى
للمال وأحلم منه، وقال أحمد بن حنبل أي أسخى منه، وقال ابن
فارس السيد الحليم، وسُئل بعض العرب من السيد قال من إذا
حضر هِيب ومن إذا غاب اغتيب ه وقيل السيد المتحمل
لأذى قومه المنفق عليهم من ماله، وفي حديث
قالوا لرسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب ابن إسحق بن
إبراهيم عليهم السلام فقالوا أما في أمتك من سيد قال بلى من آتاه
الله تعالى مالا ورزقه سماحا فأدّى شكره وقلّت شكايته
في الناس، وفي حديث آخر كل بني آدم سيد فالرجل
سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها، وفي حديثه
للأنصار من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنّا نبخّله قال وأي
داء أدوأ من البخل دليل على أن السيد هو السخي، وفي حديث

سود

بل السيد الله أي الذي يحق له السيادة هو الله وفي
حديث آخر حين قالوا انت سيدنا قال قولوا بقولكم
أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله عز وجل ولا تسموني
سيدا كما تسمون رؤساءكم ولا تصوروني انهم فاني لست احدهم
الذين يسودونكم في اسباب الدنيا وهم كما قال ابو سفين للعباس
رضي الله عنه لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما قال ليس بملك
ولكنه نبوة أي ليس امره فضلا وامتيازا لي كسائر اهل الدنيا
بدنياهم. وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان كان سيدكم فقد اغضبتم ربكم عز وجل أي ان كان كما تقولون
انه سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله تعالى لا يرضى لكم
والله اعلم في حديث ثني الضأن خير من السيد من المعز
قال الكسائي السيد المسن وقال داود بن ... السيد الجليل
وان لم يكن مسنا قوله تبارك وتعالى فضرب بينهم بسور

سور

السور الحائط وقال ابو عبيدة السور جمع سورة البناء بطرح
ها مثل بسرة وبسر قال الازهري السورة عرق من اعراف
الحائط وجمعه سور وسورات كغرفة وغرف وصورة وصور
وبه سمي سورة من القران لارتفاعها وسرت الحائط وتسورته
علوته وفي حديث شيبة لم يبق الا ان اسوره أي
ارتفع اليه وآخذه وفي حديث عمر رضي الله عنه فكدت
أساوره في الصلاة أي اواثبه واقاتله في صفة أهل الجنة
أخذه سوار فرح قال الاخفش السوار دبيب الشراب في الرأس
أي دب فيه الفرح دبيب الشراب في الرأس وهو من الارتفاع أيضا

في حديث وفي يدي سواران من ذهب روي
بضم السين فهو لغة في السوار وهو الدملج وفي حديث

سوط

سودة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها وهي
تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليك المسوط
يعني الشيطان وفي المسوط اسم لبعض اولاد ابليس ولعله سمي
به من قولهم ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو ما تحرك به ما
فيها ليختلط لانه يحرك الناس للمعصية ويحضهم عليها ومنه
حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما مسوط لحمها بدمي ولحمي
السوط الخلط والمرخ وفي الحديث اول ما يدخل
النار السواطون يعني الشرط وفي حديث آخر معهم سياط
كأذناب البقر قوله تبارك وتعالى يسألونك عن الساعة

سوع

ايان مرساها قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت
الذي تقوم فيه القيامة كانه يريد انها ساعة عظيمة خفية تحدث
فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماه ساعة والله اعلم
واما ساعة الزمان فلانها تجري وتذهب من قولهم ساع وانساع
اذا جرى وانساع الجمد اذا ... وفي حديث ابي ايوب

سوغ

رضي الله عنه اذا امنت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا
ثم ادنق أي ادخل ما وجدت مدخلا وقال ابو الشيخ ساغت
به الارض أي ساخت ولعله من ساغ الطعام وانساغ لغية
واساغه الله تعالى وسوغه في الحديث لعن الله المسوفة

سوف

والمفسلة المسوفة التي اذا اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت
تماطله والمسوف الذي يصنع ما يشاء لا يمنعه احد والتسويف

المطل والتأخير ٥ في الحديث دخل سعيد على عثمان
رضي الله عنهما وهو في السوق أي النزع يقال ساق يسوق سوقا وسياقا
إذا نزع للموت ويقال له السياق أيضا وفي حديث المرأة التي
أراد أن يدخل بها فقال عليه السلام هبي لي نفسك فقالت هل
تهب ملكة نفسها للسوقة ٥ يظن بعض الناس أن السوقة
أهل الأسواق وإنما السوقة من دون الملك من قولهم سوّقته
أمري أي ملكته وأسقته إياه كذلك في الحديث
في صفة الأولياء إن كانت الساقة كان فيها وإن كان في الحرس كان فيه
الساقة الذين يحفظون على الجيش أعقاب الناس ٥
في الحديث لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين
من الحبشة هي تثنية تصغير الساق والساق يؤنث فلذلك
أدخل في تصغيرها التأنيث وعامة الحبشة في سوقهم
حموشة في حديث أم معبد رضي الله عنها فجاء
زوجها يسوق أعنزا عجافا تساوكن هزالا قال ابن فارس تساوكت
الإبل اضطربت أعناقها من الهزال وقال قوم جاءت الإبل تساوك
هزالا أي ما تحرك رؤوسها وساكه يسوكه ذلكه ومنه السواك
ويقال له المسواك أيضا وهو يسوك فمه فإذا لم تذكر الفم قلت
استاك ومنه الحديث كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك قال
أهل اللغة سواك ومسواك يجمعان على سوك ومساويك
ويقال استاك بالسواك يستاك وساك به يسوك واستن به
يستن وشاص يشوص قال الشاعر ووصف ثغر امرأة ٥
أغر الثنايا أحم اللثات تمنحه سوك الإسحل ٥ والإسحل

سوق

سوى

شجر لطيف تتخذ منه المساويك تشبه العرب بنان المرأة
بها قال امرؤ القيس ٥
وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل
تعطو تتناول ومنه حديث عائشة لا تعطوه الأيدي والشثن
الغليظ والأساريع دود تكون في أعرى البقل لينة منقطة
واحدها أسروع وظبي اسم واد وتتخذ المساويك من شجر الضرو
وشجر البطم وهو طيب الريح وتتخذ من العتم وهو شجر الزيتون أو
شجر يشبه شجر الزيتون في الحديث سألت ربي عز وجل
أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم أي
من غير أهل دينهم بمعنى سوى كالقرى والقراء والبلى والبلاء
والصلا والصلاء قال الأعشى ٥
تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن أهلها لسوائكا
إذا فتحت مددت وإذا ضممت أو كسرت قصرت
وفي الحديث هند بن أبي هالة في صفته صلى الله
عليه وسلم سواء البطن والصدر أي أن بطنه غير مستفيض فهو
مساو لصدره وصدره عريض فهو مساو لبطنه وقال عيسى
بن عمر لبث أكتب حتى انقطع سواء ظهري وسواء الشيء وسطه

ومن باب السين مع الهاء ٥

في الحديث من كذب علي فليستهل مكانه من جهنم قال الإمام
إسمعيل رحمه الله فيما قرأته عليه هو افتعل من السهل بمعنى تبوأ وأخذ
أي ليتخذ مكانا سهلا من جهنم وليس في جهنم سهل لكنه بمعنى
تبوأ أو نحوه في حديث جابر رضي الله عنه أنه كان يصلي

سهم

مُسْتَهِمٌ أَحْمَرُ الْمُسْهَمُ الْمُخَطَّطُ وَقِيلَ وَشْيٌ كَالسِّهَامِ **في حديث**
بريدة رضي الله عنه وقع في سهمي جارية السهم النصيب وفي حديث
بريدة خرج سهمه بالفلج والظفر وأصل التسهيم [illegible] الناس
فيجيلون السهام عليه فمن خرج سهمه أخذه ٥

ومن باب السين مع الياء

في الحديث لا تسلم ابنك سيّاءً أي الذي يبيع الأكفان ويتمنى
موت الناس جاء تفسيره في الحديث ولعله من السوء والمساءة والسِّيء
اللبن في مقدم الضرع والسِّيَاءُ أيضاً الشيء في ضرعها وسيّأتها
حلبت ذلك منها وتسيّأت أرسلت ذلك من غير حلب وتسيّأت
أيضاً اتّقت في ضرعها بعد الدرة قال ذلك كله الجبان ويحتمل
أن يكون فعّالاً من سيّأتها أي حلبتها والله أعلم **في حديث**
عبد الله رضي الله عنه السائبة يضع ماله حيث شاء قال الحربي هو
الرجل يعتق سائبة فلا يكون ولاؤه لأحد ٥ وقال أبو عبيدة
السائبة من العبيد أن يعتقه سائبة فلا يرثه أي سيده ولا عقل
له قال الأزهري السائبة ما أهملته وتركته قال ابن فارس هو العبد
يعتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي
ورد النهي عنه **في الحديث** عرضت علي النار فرأيت
صاحب السائبتين يدفع بعصي السائبتان بدنتان أهداهما النبي
صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذهما رجل فذهب بهما فسماهما
سائبتين كأنه تسييبهما لله عز وجل **في الحديث** أن رجلاً
شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء
أي دخلت وجرت مستمرة مع جريان الماء **وفي حديث**

الاستسقاء اجعله سيباً نافعاً السيب العطاء ويشبه أن يريد
مطراً سائباً أي جارياً وفي رواية بالصاد صيّباً وهو المطر من قوله تعالى
أو كصيّب **في حديث** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
إن حلية المنطق أبلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيّب
وخلّي فساب أي ذهب ومنه سيّب الرجل سائباً **في حديث**
مسعود بن عمرو لكأني بجندب بن عمرو أقبل كالسِّيد أي كالذئب
وقد يقال ذلك للأسد والذئبة سيدانة **في حديث**
عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع ٥ وفي حديث علي رضي الله
عنه حلة مسيّرة إما سداها وإما لحمتها قال ابن دريد السيراء برود
مخططة يمانية ٥ وقال أبو نصر صاحب الأصمعي هي ثوب من حرير
فيه خطوط والمسيّرة المخططة وقيل فعلاء من السير الذي هو القد لأن
عليها أمثال السيور والمسيّر الضامنة **في حديث** جابر رضي
الله عنه فأتينا سيف البحر أي ساحله وقيل هو والسيف من شيء واحد
سمّيا لامتدادهما **في الحديث** في يده قوس أخذ بسيتيها
سية القوس ما حني منها ولها سيتان ٥ ومنه الحديث فانثنت
على سيتيها أي جانبي القوس **في حديث** جبير بن مطعم
رضي الله عنه إنما بنو هاشم وبنو المطلب سيّ واحد هكذا رواه يحيى بن
معين أي مثل وسواء ورواه غيره شيء واحد والسيّ من باب السواء
والسواء والجمع أسواء وكذلك سيّها بالتشديد والتخفيف هو سيّ بمعنى مثل ومماثلة

ومن كتاب الشين ٥

من باب الشين مع الهمزة

في صفة الإبل ولا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم يعني الشمال

يقال لليد الشمال الشؤمى يا بنت ... ومنه قوله تعالى وأصحاب
المشئمة وهو الذي يقال له الجانب الوحشي والأيمن هو الإنسي
قاله الأصمعي وقال غيره الإنسي هو الذي يأتيه الإنسان في الاحتلاب
والركوب والوحشي هو الأيمن لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن
إنما تؤتى من الأيسر وسميت الشام شاما لأنها عن مشأمة الكعبة
في حديث الحكم بن حزن والشأن إذ ذاك دون الشأن
الخطب والجمع شؤون أي لم يرتفع الحال بعد وحديث أيوب
المعلم لما انهزمنا ركبت شأنا من قصب فإذا الحسن على شاطئ دجلة
فأدنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق من الجبل فيه نبات ينبت
والجمع شؤون ولا أرى هذا تفسيره في حديث عمر رضي الله عنه
قال لابن عباس رضي الله عنهما هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون رأسه
يعني شؤون رأسه والشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن
والدموع تجري من الشؤون وهي أربعة بعضها إلى بعض قال ابن
الأعرابي وللنساء ثلاثة شؤون وقال أبو عمرو الشأنان
عرقان من الرأس إلى العينين قال عبيد كأن شأنيهما شعيب
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما تركتم السنة شأوا أي
شوطا وفي حديث فطلبته أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا أي
دفعة من السير والشأو أيضا السبق وما يخرج من البئر إذا نظفت
ومنه المشآة للزبيل الذي يخرج به الشأو وقد شأوته وشأيته سبقته

ومن باب الشين مع الباء

في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أنه كان يشبب بليلى بنت
الجودي في شعره قال الأزهري تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء

ومنه تشبيب النار في حديث أسماء رضي الله عنها
أنها دعت بمركن وشب يمان قال فكنا لا نتناول من ابن الزبير
عضوا إلا جاء معنا فنغسله ونضعه في أكفانه الشب حجر يشبه
الزاج وقيل هو زاج معروف في حديث شريح
تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون أي يستشهد من
شب وكبر من البالغين دون الصبيان وقيل أي ينتظر بهم وقت
الشباب وإذا نال السن التي تجوز معها الشهادة كأنه يقول
إذا تحملوها في الصبى وأدوها في الكبر جازت في حديث
عمر رضي الله عنه في الجواهر يشب بعضها بعضا أي يتوقد ويتلألأ
كالنار ضياء ونورا ومن رباعيه حديث أم سلمة رضي الله عنها
شربت الشبرم فقال إنه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص
يطبخ ويشرب ماؤه وقيل إنه نوع من الشيح في صفة العاص
أنه خرج على حمار فدخلت في أخمص رجله شبرقة قال الفراء هي
نبت يسميه أهل الحجاز الضريع فيه حمرة وقال أبو عبيدة
الضريع يابس الشبرق وهو يؤكل غير أنه كما قال الله تعالى لا
يسمن ولا يغني من جوع في الحديث إذا مضى أحدكم
إلى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في الصلاة تشبيك اليد
إدخال الأصابع بعضها في بعض والامتساك بها وقيل كره ذلك
كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء وقيل إنما كره لأنه إذا احتبى
بيده وشبك بين أصابعه ربما غلبه النوم فتنتقض طهارته فنهى
عن التعرض لانتقاض الطهارة وتأول بعضهم على أن تشبيك اليد كناية
عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم

حين ذكر الفتن فشبّك بين أصابعه وقال اختلفوا وكونوا
هكذا واصل التشبيك الاختلاط ومنه قال اشتبكت واشتبكت وشبكته
فتشبّك ومنه اشتباك النجوم الذي في الحديث اي اختلاطها
من كثرة ما بدا منها واشتبكت الحرب نشبت وتداخلت ومنه
تشبيكة الشبث **في الحديث** ووقعت يد بعيره في
شبكة جرذان وهي جحرها والشبكة ايضا ركيّة تحفر في
المكان الغليظ نحو القامة والقامتين لاحتباس الماء فيه

ومن باب الشين مع الجيم

شرح ب

في حديث جابر رضي الله عنه ونوقه على المشجب وهي عيدان يضم رؤوسها
ويفرج بين قوائمها توضع الثياب عليها وهو من تشاجر الامر
اذا اختلط وتداخل

ومن باب الشين مع الحاء

شرح ث

في الحديث يا عايشة هلمّي المدية فاشحذيها بحجر اي احدّيها وحدّيها
والذال والتاء قريبتا المخرج **في الحديث** اياكم والشح

شرح ح

قال الحربي الشح من وجوه ثلاثة احدها ان تاخذ مال اخيك بغير حقه
وعلى هذا روي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اني شحيح
قال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس
وقال آخر لابن مسعود رضي الله عنه ما اعطي ما اقدر على منعه
قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه والوجه الثاني
ما روي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال الشح منع الزكاة وادخار الحرام
والثالث ما روي في الحديث ان تصدق صحيح شحيح تامل البقا
وتخاف الفقر قال والذي يبرى من الوجوه الثلاثة ما روي في الحديث
بري من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى في النايبة وقال

غيره الشح ابلغ في المنع من البخل والبخل في افراد الامور
وخواص الاشياء والشح عام وهو كالوصف اللازم من قبل
الطبع والجبلة وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف
وقيل الشحيح البخيل مع الحرص وزند شحاح لا يوري والشحشحة

شرح ط

حالته التي يشح فيها **في حديث** حفصة رضي الله عنه

شرح م

وهو يتشحط في دمه التشحط التمرغ والاضطراب في الولد
يتشحط في السلا اي يضطرب فيه **في حديث**
علي رضي الله عنه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة
شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب وقيل هي الهنة التي بين
حباتها **في الحديث** ان الله كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه
شحمة الاذن ما لان من اسفلها عند معلق القرط **في الحديث**
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها قيل الشحم
شحمان شحم الثرب وشحم الظهر فالذي حرم عليهم شحم
الثرب واما شحم الظهر فبمنزلة اللحم فسماه الله تعالى
شحما واستثناه مما حرمه عليهم فقال تبارك وتعالى حرمنا
عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما يعني فاني لم احرمه
او ما حملت الحوايا يعني المباعر او ما اختلط بعظم من مخ

ومن باب الشين مع الخاء

شرح ب

في الحديث ان المقتول يجيء يوم القيامة تشخب اوداجه
دما وفي حديث الحوض تشخب فيه ميزابان من الجنة الشخب
ما يخرج من تحت يد الحالب اي ان الدم يمتد من الاوداج
الى الارض في سيلانه ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع

لهم [illegible] فشبّ [illegible] ويقال شجب في اللبن
[illegible] شجب [illegible] الحية [illegible] العرق كعروا
أي [illegible] الاصابع لا [illegible] [illegible] قائم فيه

ومن باب الشين مع الراء

في الحديث [illegible] الحلق المشرج [illegible] شرج راس الحية
ونحوه من الاعضاء [illegible] [illegible] الحجاج [illegible]
اوان الشرف فاشتدي [illegible] [illegible] ناقته
او فرسه [illegible] كانه [illegible] [illegible] حديث
هند في صفة النبي صلى الله عليه [illegible] [illegible]
باشراقه وانما يكون ذلك [illegible] [illegible] العرب [illegible]
[illegible] ويقال للرجل اذا كان كذلك الشدق [illegible]

في حديث ابن عباس رضي الله عنه [illegible] [illegible]
الشدق ايضا الواسع الاشدق يوصف [illegible] الرجل البليغ ومنه
[illegible] [illegible] [illegible] والميم زائدة وهو ثلاثي الاصل

ومن باب الشين مع الراء

حديث أحد وقد شرب الزرع في الدقيق اي اشتد الحب وقارب
الادراك قال ابو عمرو شرب قصب الزرع اذا صار
الماء فيه وقال غيره شرب السنبل الدقيق اذا جرى فيه
وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه مشرب حمرة وصفرة
والشرب فلان حب فلان وفي الحديث ملعون من
احاط على مشربة وهي بالفتح الموضع الذي يشرب منه ويعني
به اذا [illegible] ومنع منه غيره في حديث الاحنف

فعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النجمة فاسرجها
يقال [illegible] [illegible] [illegible] وسرجتها مخففة ومشدد
اذا شددتها بالسرج [illegible] الغنوي قال الاصمعي السرجة
العقبة التي [illegible] [illegible] الى [illegible] الشرج
ما زين [illegible] [illegible] فلان [illegible] [illegible] شرجهم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شرجه اي من طبقته
ومن [illegible] [illegible] في حديث [illegible] فعارضنا رجل شرجب
اي طويل [illegible] [illegible] [illegible] العاري اعالي العظام
في [illegible] [illegible] [illegible] ابن الزبير رضي الله عنه [illegible]
وهو [illegible] [illegible] [illegible] رجلا [illegible] الرجل قال ذو الرمة
كأنّ [illegible] [illegible] [illegible] وشرجا الشمس [illegible] فوقه
في حديث [illegible] لقد هممت أن اوصي ان يشد كتابي
بشريط الشريط خوص مفتول يقال كان من ليف فهو دسار والجمع
دسر وقوله تبارك وتعالى فقد جاء اشراطها اشراط كل شي اوايله
وفي الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد يقال
شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه واشرعت الرمح نحوه
ميلته ومنه الحديث فاشرع ناقته اي ادخلها نحو شريعة
الماء ويشرع في الماء خاض فيه وكذلك في الامر في حديث
أبي موسى رضي الله عنه بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة
والشراع مرفوع شراع السفينة ما يشد عليها معترضا
لتصفيق الرياح في صفة الانبياء عليهم السلام
شارع الانف اي ممتد الانف طويله وفي الحديث

قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي شراكها لأنه
ممدود على النعل كشرع العود وهو أوتاره الواحدة شرعة والجمع
شرع والشرع جنسه قوله تعالى شرعوا لهم
من الدين قال الاخفش أي ابتدعوا ه في الحديث

شرف

فاستنت شرفا أو شرفين أي عدت طلقا أو طلقين ه في الحديث
لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر وقيمة
يستشرفه الناس وهو أن يرفعوا أبصارهم للنظر إليه مثل المتاع
العظيم القدر أعظاما له لا كالتمرة والفلس والشيء الحقير

شرق

في حديث عائشة رضي الله عنها سألت عن
الخمار يصبغ بالشرق فلم تر بأسا ه الشرق نبت له صبغ أحمر
تصبغ به الثياب في حديث عكرمة رأيت ابنين
لسالم عليهما ثياب مشرقة أي محمرة يقال شرق الشيء أي
اشتدت حمرته وأشرقته بالصبغ حمرته وبالفتح فيه وشرقته
مقدرته وشرقة الطين كالمغرة والشرق اللحم الأحمر ومنه حديث
الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت قال الاصمعي
أي يطرفيها دم وان اختلطت بكدورة بالشمس فقلت شرقت
جاز كما يشرق الشيء بالشيء ويختلط به ويشرق الدم بجسده
شرقا إذا انتشب ه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يخرج
يديه في السجود وهما متلفقتان قد شرق منهما الدم أي ظهر
ولم يسل في حديث مسروق انطلق بنا إلى مشرقكم
يعني المصلى وانشدك يارب رب البيت المشرق والمرقلات كل سهب سملق
قاله الاخفش وقال غيره هو جبل بسوق الطائف ه وسئل أعرابي
أخرابن مسجد المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد في الحديث

لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا ه
أي استقبلوا المشرق والمغرب وقد يجي شرق بمعنى أتى
الشرق

شرك

في الحديث الشرك أخفى من دبيب النمل
قال الحربي هذا شرك رياء وهو أن يعمل عملا لا يريد به غير
الله تعالى وكأنه أشرك فيه غير الله وقد قال عز وجل فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك قال سعيد بن جبير
لا يرائي في حديث عمر رضي الله عنه كالطير الحذر
يرى أن له في كل طريق شركا الشرك جمع شركة وهي الحبالة
وقال الأزهري شرك الطريق أخاديده الواحدة شركة وقيل
الشرك لقم الطريق والجمع أشراك وشراك وقيل هو بنات
الطريق عن يمينه وقيل هو الطريق الذي يكون ثلاثة أو أربعة
في الحديث صلى الظهر حين زالت الشمس على قدر
الشراك الشراك شراك النعل وقدره ها هنا ليس على معنى
التحديد لكن الزوال لا يستبان إلا بأقل ما يرى من الظل وكان
حينئذ بمكة هذا القدر إلا أنه يختلف باختلاف أزمنة الشتاء
والصيف وباختلاف البلدان عن قربها من وسط السماء وبعدها

شرى

في حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه جمع بنيه حين أشرى
أهل المدينة مع ابن الزبير أي صاروا كالشراة في الخروج من طاعة
السلطان وإنما لزم الخوارج هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا
دنياهم بالآخرة أي باعوها فهم شراة جمع شار وقيل يجوز أن
يكون من مشاراة الملاجة وأشريت بينهم أغريت وكذا أشريته
به وأشربت الحوض والجفنة ملأتهما وحديث

سعيد بن المسيب إنزل أشزاء الحرم أي نواحيه الواحدة
شزى وفي حديث أنس رضي الله عنه في تفسير قوله
تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال الشريان كذا جاء
وانما هو الشرى وهو الحنظل الواحدة شريه ه وقيل الشرى
في غير هذا ابن البطيخ وما أشبهه في البيئة والشربة النخلة
تنبت من النواة ه وأما الشريان فشجر تعمل منه القسي الواحدة
شريانة والشريان بالكسر من عروق البدن التي لا تنفي النفس
نقطعها ولا احسبه عربيا ه

شزر

ومن باب الشين مع الزاي

في حديث علي رضي الله عنه الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر
ما كان عن يمينك وشمالك ليس بمستقيم الطريقة واليسر ما كان
حذو وجهك ه وقيل النظر الشزر ما كان بمؤخر العين عن
اليمين واليسار كالنظر الى الاعداء نظرة غضب وقد شزره
العين وفي حديث الذي اختطفته الجن قال اذا اكثروا

شزن

هبطت شزنا أحده بين الشند وبين الشزن بسكون الزاي
وفتحها وهو في شزن من عيشة أي نصب والشزنة المراة البخيلة

شسع

ومن باب الشين مع السين

في حديث الضريع قال أن رجلا شاسع الدار أي بعيدها
وقد شسع شسوعا والشسوع أيضا جمع شسع النعل
وهو سيره وجمع الشاسع شواسع ه وفي الحديث إذا
انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة قيل معناه أنه
اذا مشى في نعل واحدة كانت إحدى الرجلين ارفع من الاخرى

شصص

وأيضا فانه يعثر كثيرا

ومن باب الشين مع الصاد

في حديث عبد الله بن عمير في رجل القي شصه وأخذ سمكة
الشص بالفتح والكسر حديدة عقفاء يصاد بها السمك ه

شطر

ومن باب الشين مع الطاء

في حديث الاحنف أني قد عجمت الرجال وحلبت أشطره يقال حلب
فلان الدهر أشطره أي اختبر ضروبه من خيره وشره ه
وأصله من حلب الناقة ولها شطران قادمان وآخران فكل خلفين
شطر وإذا يبس خلفان من أخلافها فهي شطور ليبس الشطر وشطرت
الشيء نصفته وشطرت الناقة صررت شطرها أي نصف أخلافها
وحلبت الناقة اشطرها وحلبت أشطر الناقة بمعنى وفي حديث
جد بهز بن حكيم في مانعي الزكاة إنا آخذوها وشطر ماله كان الاوزاعي
يقول في غال الغنيمة ان للامام أن يحرق رحله وكذلك قاله أحمد واسحق
وقال احمد في الرجل يحمل الثمرة في أكمامها فيه القيمة مرتين
وضرب النكال وقال كل من درأنا عنه الحد أضعفنا عليه
الغرم وروي عن جماعة من الفقهاء أن دية من قتل في الحرم دية
وثلث وكان ابراهيم الحربي يتأول حديث جد بهز على أنه يؤخذ
منه خيار ماله مثل السن الواجب عليه لا يزاد على السن
والعدد لكن ينتقى خيار ماله ويزاد عليه الصدقة بزيادة
القيمة وكان يرويه شطر ماله وقال الخطابي ولا أعرف هذا
الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غير متروك عليه

عليه وان تلف ماله فلم يبق الا شطره كمن كان له الف
شاة فتلف حتى لم يبق الا عشرون فانه يوخذ العشر منه
لصدقة الالف وهو [illegible] اى نصفه وهذا ايضا
بعيد لانه قال له انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل
اخذوا من شطر ماله [illegible] في صدر الاسلام
يقع بعض العقوبات في الاموال [illegible] ذلك قوله
عليه السلام في الثمر المعلق من خرج بشي منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه
غرامة مثليه والعقوبة والذي قاله احمد عملا بهذا الحديث
وكذلك الحديث في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها
معها وكان عمر رضي الله عنه يحكم به فغرم حاطب بن ابي
بلتعة ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه وله في
الحديث نظاير وعامة الفقهاء على انه لا واجب على متلف
الشي اكثر من مثله او قيمته قال فيشبه ان يكون هذا على سبيل
التوعد لينتهي فاعل ذلك عنه **وفي الحديث** وحصان
مربوط بشطنين الشطن الحبل اى مربوط بحبلين من قوته
وقيل هو الحبل الطويل الشديد الفتل ويقال للاسير
الشطن القوي هو ينزو بين شطنين **في الحديث**
الراكب شيطان والراكبان شيطانان اي ان التفرد والذهاب
في الارض منفردا امر من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان
فقيل هو هذا ان فاعله شيطان واسم الشيطان عند اكثرهم

من الشطون وهو البعد الاعنن ابي زيد البلخي [illegible]
ومن باب الشين مع الظاء
في حديث عمر رضي الله عنه [illegible] شظيم الشظيم الطويل
وقيل هو الفتى الحسن الخلق والقائل الرابع والانثى شظيمة
ومن باب الشين مع العين
قوله تبارك وتعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
قيل يعني دخان نار جهنم من جميع [illegible] فيصير فوقهم فيتشعب
ثلث شعب فيكونون في ظلمتهم وهكذا الدخان اذا ارتفع تفرق
اي يحيط بهم كما قال لا ظليل ولا يغني من اللهب لانه
قد تفرق ويتفرج يقرل كل شعبة ولانه دخان لا يبطل
من لحبه **وقوله** تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل الشعوب
جمع شعب بالفتح قال الزبير العرب على ست طبقات شعب
وقبيلة وعمارة وبطن وفخذ وفصيلة **وفي حديث**
عثمان رضي الله عنه حين شعب الناس في الطعن عليه
اي اخذوا في التشريب والفساد واصله من الشعب
وهو انشقاق الامر وفساده **وفي حديث**
عمر رضي الله عنه انه كان يغتسل وهو محرم قلت
اصبت على راسك قال نعم ان الما لا يزيده الا شعثا
قال الاصمعي هو ان يتفرق الشعر فلا يكون متلبدا وقيل
الشعث تغير الراس وتلبده لعدم الادهان ورجل اشعث
وامراة شعثا والوتد يسمى اشعث لتشعث راسه ومنه
الحديث اسلك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق

شرط م
شرح ب
شرح ت
شرط ن
بلغ مقابلة

أمري والشعث البارز نه فمعافي الالهاب وفي حديث عمر رضي الله عنه فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي الحديث حتى اذا اشعر هو حقيقة الشعر لحيل لهم والاشعر الذي ينسب الى قبل ... ولا الشعر فسمي به وفي الحديث ... انى اتى فيشق من هذه الى هذه يعني من ثغرة نحرها الى شعرته الشعرة منبت الشعر من العانة وقيل هي شعر العانة ٥

وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها ... شعابر الذهب في رقبتها قال الحربي ... غيره هي امثال الشعير من الحلي وفي الحديث ... الشعر هديه الاشعار ان تطعن البدنة في سنامها حتى يسيل دمها والشعرة سنانا الزقه به والاشعار الزاق الشي بالشي

وفي حديث ام معبد الجهني قالت للحسن انك اشعرت ابن في الناس اي شهرته اخذه من اشعار البدنة كانه شهره بالبدعة فصارت له كالطعنة في البدنة ٥

ومن باب الشين مع الغين

قيل لابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التي تشعبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر قال الحباني والعامة تخطئ في فتحها يقال شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم ... تروى على وجوه وشغبت وبدا موضعان كان الزهري يهما مال ... خرج اليه وفي حديث ابن عمر فجئت ناقته حتى اشغرت اي انسعت في السير

واشرعت وتشغرت ايضا ... واشتغر الامر بفلان اتسع وعظم وتشغرت الارض بينهم واشتغر الامر عليه انتشر وتفرق القوم شغر بغر وفي حديث الفرعة تتركه حتى يكون شغر ابن مخاض ... ويوله باتيك كذا اخرجه ... قال الحربي الذي عندي الله زخزبا وهو الذي ... لحمه وغلظ قال الخطابي ويحتمل ان يكون الراي ابن ... لو الحافينا فصحف ٥

وفي حديث ابن عمر انه اخذ رجلا ... الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه والقاوه اياه شزرا وقد صرعه بضرب من الشغزبية وتشغزبه تشغزبا وكل امر مستصعب شغزبي واصل الشغزبية الالتوا والمكر ومنهل شغزبي ملتوعن الطريق وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها اي ارسلته وقيل الاشغاء والشغية ان يقطر البول قليلا قليلا ٥ وفي حديث عمر ايضا رضي الله عنه ان اعرابيا اتاه فمازره فقال يعد حول لا لمن عمرو كان شاغي السن او شاغر السن الشاغي السن الشاخص السن قال الاصمعي الشغا اختلاف الاسنان وقد شغي شغي وقيل الاشغا الذي تقع اسنانه العليا تحت روس السفلى ويقال للعقاب شغوا لفضل منقارها الاعلى على الاسفل والمراة شغوا وشغيا وقوله مازره اي اتاه بهمزه وقوله لا لمن عمرا اي المن به وازورنه ٥ ٥

ومن باب الشين مع الفاء

في الحديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا
تهجها الشفرة السكين والزناد المقداحة وقيل الشفرة السكين
العريضة أي ان لقيتها في الموضع القفر بما تحتاج اليه لذبحها
واحد [illegible] فلا تعرض لها **في الحديث** الشفعة
في كل ما لم يقسم قيل هي مشتقة من الزيادة لأن الشفيع يضم المبيع
إلى ملكه فيشفعه به والشافع هو الجاعل الفرد زوجا والوتر
شفعا أي لأن المخبر بالشفاعة يشفع ويقرن بما تقدم
في حديث كعب يؤمر برجلين إلى الجنة ففتحت
الأبواب ورفعت الشفوف قال الأصمعي الشف ستر احمر
رقيق من صوف وقد تفتح بشينه وقيل هو ضرب من الستور
يستشف ما وراءه وكذلك كل ثوب صفته كذلك من قولهم
استشففت الشيء إذا نظرت اليه في ضوء أو رفعته في الشمس
تعرف رقته **في الحديث** إن كان الطعام مشفوها أي
قليلا يقال ماء مشفوه إذا كثر عليه الناس وهو من الشفة
وأصلها شفهة ولهذا الجمع شفاها والفعل منه شافهته
وتصغيرها شفيهة وهذا كله يدل على أن المنقوص منه الهاء
في الحديث ان رجلا أصاب من مغنم ذهبا فأتي به
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيها فقال ما شفي
فلان أفضل مما شفيت تعلم خمس آيات أي ما زاد هو
بتعلمه الآيات أفضل مما ربحت واستزدت من هذا الذهب
وأصبت ولعله من باب الإبدال فإن الشف الزيادة والربح
وقد شففت أشف ربحت والثوب يشف على أي يزيد
ويشف عني أي ينقص شفيفا وشفوفا وقد شف الشيء والشفة
وتشافه وتشففه أي استوعبه وشفف على صاحبه أي كان
أفضل منه وأشف عليه زاد وكأن أصل شفي شفف فأبدلت
احدى الفاءات [illegible] لاجتماع ثلث فاءات كقوله تعالى
دساها وكقوله تقضي البازي **في حديث** الملدوغ فشفوا
له بكل شيء أي عالجوه بكل ما يستشفى به والعرب تجعله
مكان العلاج ه وأنشدوا
[illegible] لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني

ومن باب الشين مع القاف

[illegible] الجاني
حديث قرة بن خلد أصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا أبا ذر
رضي الله عنه فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو على
[illegible] الأدواء كالنبلاف والسعال ونحوهما **في حديث**
عثمان رضي الله عنه انه أرسل إلى امرأة بشقيقة سنبلانية وهي
تصغير شقة وهي جنس من الثياب وقيل هي نصف ثوب شق
من ثوب والجمع الشقق **في حديث**
[illegible] رافع في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة
من شقائق النعمان الشقائق جمع شقيقة وهي الفرجة بين الرمل
الغليظ تنبت العشب والشجر والنعمان قيل هو ابن المنذر
ملك العرب يقال انه نزل شقائق رمل قد أنبتت الشقر
الأحمر فاستحبها فأمر أن تحمى له فسميت الشقائق وقيل النعمان
اسم الدم سميت بحمرتها بحمرته وشقائقه قطعه **في حديث**

النساء شقائق الرجال أي نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطبائع
كأنهن شققن منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليهما السلام
وشقت منه وشقيق الرجل أخوه لأن نسبه شق من نسبه
والشقيقان القسيمان **في حديث** [illegible] ألم تروا إلى
الميت إذا شق بصره بفتح الشين [illegible] أي انفتح قال
الجبان وضم الشين فيه غير جائز وشق ناب البعير إذا ظهر
كأنه شق الموضع الذي يخرج منه **في الحديث**
أول من شاب إبرهيم عليه السلام فأوحى الله إليه اشقل وقارا
الشقل الأخذ وقيل الشقل الوزن ٥ ٥ ٥

ش ق ل

ومن باب الشين مع الكاف

ش ك ك

في حديث أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلا دخل بيته فوجد
حية فشكها بالرمح أي خرقها وانتظمها يقال شكه يشكه
شكا قال النابغة ٥ شك الفريصة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذ يشفي
وقد شككت البلاد إليه قطعتها وقيل لا يكون الشك إلا أن
يجمع بين الشيئين بسهم أو رمح **وفي حديث** الزانية
أنه أمر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمها أي جمعت كأنه
من الأول وقال أبو غالب بن هرون ليس هذا من الأول ومعناه أرسلت
عليها ثيابها قال والشك الاتصال والمقاربة يقال رحم شاكة أي
متصلة بعضها ببعض **في الحديث** قام رجل عليه
شكة الشكة لبوس السلاح وقد شك يشك فهو شاك وقد يقال
سلاح شاك **في الحديث** أن ناضحا تردى في بئر
فذكي من قبل شاكلته أي خاصرته وقيل هي ما علا الطفطفة والشاكلة

أيضا ما بين العذار والأذن من البياض والشاكلة أيضا الرجم وذكاة
المتردي مثل ذكاة الصيد في أي موضع أمكن **في الحديث**
أنه كره الشكال في الخيل قيل هو أن تكون إحدى يديه وإحدى
رجليه من خلاف محجلة وقيل هو أن يكون ثلث قوائم مطلقة
أي على لون [illegible] والرابعة محجلة ويحتمل أن يكون كراهته
لذلك لأنه كالمشكول الذي عليه الشكال وهو القيد والمشكول
لا يستطيع المشي فكرهه تفاؤلا ويمكن أن يكون جرب
ذلك الجنس فلم يكن فيه بلاء وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت
الكراهية لأنه قد ورد في حديث اشتر كميتا أقرح
أرثم محجل الثلاث مطلق اليمنى وفي حديث آخر أغر
محجلا فإن لم يكن كميتا فأدهم على هذه الصفة والفرق بينهما
أن البياض إذا كان في ثلاث قوائم وآخرها فذلك شكال فإذا
كان معه في الوجه والشفة بياض ارتفع شبهة الشكال ويجوز
أن يكون جرب هذا الجنس فوجد معه بلاء عند الطلب والهرب
والله تعالى أعلم **في حديث** عبد الله بن رباح قال للراهب

ش ك ل

ش ك م

إني صائم فقال ألا أشكمك على صومك شكيمة توضع يوم القيامة
مائدة فأول ما يأكل منها الصائمون الشكم العطاء أجرا
أي ألا أبشرك بما تعطى على صومك **في الحديث**

ش ك و

كان لعبد الله بن عمرو شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء
كالدلو وجمعه شكا قال أبو زيد مسك السخلة ما دامت ترضع
شكوة فإذا فطمت فهو البدرة وإذا أجذعت فهو السقاء واشتكى
وتشكى وشكا اتخذ الشكا **في حديث** عمرو بن حريث

أنه دخل على الحسن رضي الله عنهما في شَكْوِهِ له الشكو والشكاة والشكوى والشكاية الاشتكاء والمرض ٥ ٥

ومن باب الشين مع اللام

في الحديث انه مرّ بقوم ينالون من الثعد وحلقانه واشل من كم اي قطع والشلو العضو والجمع اشلاء والشل ممن جمعه على اشلاء فهو كذلك واعدال ومن جمعه على اشل فهو كجرو واجر ووزنه من الفعل افعل كضرس واضرس ٥ ٥

ومن باب الشين مع الميم ٥

في قصة عوج بن عنق ان الهدهد جاء بالشمور كذا ذكره صاحب التتمة وفسره بالماس الذي ينقب الحديد والحجر ٥

في الحديث مالي اراكم رافعي أيديكم في الصلاة كانها أذناب خيل شمس الشمس من الدواب النفور الذي لا يستقر والجمع شمس ورجل شموس الاخلاق عسرها وقد شمس شموسا

في حديث الزبير رضي الله عنه مشمعلا اي سريعا ماضيا واشمعل الرجل واشمعلت الحرب ثارت وشمعلتها أنا وعلى هذا يحتمل ان تكون الميم زايدة والاصل شعل والمشمعلة من النوق السريعة والطويلة وكذا الشمعل واشمعلت الابل تفرقت مرحا ونشاطا متشمعل متفرق في الحديث ولا يشتمل اشتمال اليهود قال الخطابي هو ان يجلل بدنه الثوب ويسبله من غير ان يشيل طرفه في حديث هند رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتأمله أشم الشمم ارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء أعلاها واشراف الارنبة قليلا والاشم في المدح السيد ذو الانفة ٥

ومن باب الشين مع النون

في حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان قيل وما شنان الشتاء قال برد الشتاء البغض والبرد في الشتاء أبغض ولعله أراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة كما يقال غنيمة باردة اي يرفع عنكم الطاعون والشدة وتكثر فيكم الراحة والدعة ويحتمل ان يريد به تغير أهوية بلدان العرب لان الحجاز واكثر ديار العرب ديار الحر اي تصير أهوية بلدانكم طيبة ويطيب فيها عيشكم في حديث الحسن مثل الرحم مثل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست ٥ التشنج تقبض الجلد والاصابع وقد تشنج تشنجا قال الاصمعي يستحب في الفرس تشنج النسا وقصره وذلك شرع لرفع الرجل فاذا اشتنج كان أضعف له في حديث مسيلمة قال لصاحب شرطته امنع الناس من السراويل المتشنجة قال عمارة هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج في الحديث كان شنارا فيه نار اي عيبا وعارا

ومن باب الشين مع الواو ٥

قوله تبارك وتعلى وشاورهم في الامر اي استخرج آراءهم واعلم ما عندهم من قولهم شرت الدابة وشورتها اذا استخرجت جريها وعلمت خبره ومنه قوله عز وجل وأمرهم شورى بينهم اي يتشاورون فيه واستشرته اي طلبت منه ان يشير علي بكذا فاشار علي

بعدا أي أمري به وأشار إلي بيده أي أومأ **وفي حديث**
ابن اللتبية أنه جاء بسواد كثير السواد متاع البيت وفي غير هذا
متاع الرجل وأبدى الله شواره أي عورته **وفي حديث**
أسماء ثم رأيت أبا عثمان يتشاوس ينظر إلى [illegible] شمس أم لا
التشاوس أن يقلب رأسه ينظر إلى [illegible] في جنبيه والتشوس
النظر بإحدى شقي العين تغيظا وفاعله أشوس والجمع شوس
وقيل شوس إذا أصاره كذلك وقيل هو الذي يصغر عينيه
ويضم أجفانه وشاس يشوس مثل تشاوس **في الحديث**
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك قيل معناه ولو بسواك [illegible]
كما روي أنه نهى عن غبيراء السكر أي سكر الغبيراء وأنشد
فلازال يسقي ما مقداه حوله أي ما حول مقداه يعني امرأة وأظن
هذا من كلام الحربي وكأنه يعني بالشوص شجرة من أدوان الشجر أي سواك
متخذ من هذا الشجر ولا أحدا أتابعه عليه قال صاحب التتمة ولو بشوص من
سواك أي ما يتفتت منه بالاستياك وهذا أخذه من قول ابن عائشة حين
سئل ما شوص السواك قال أما رأيت الرجل يستاك فيبقى بين أسنانه شظية
من سواك فلا ينتفع بها في الدنيا بالشيء وهذا وجه لو عضدته اللغة
وقد روي استغنوا عن الناس ولو بقصمة السواك أي ما انكسر منه
وقيل معناه بغسالة السواك وقد شاص إذا استاك والشوص الغسل
وقيل الدلك وقيل شصت معرب معنى غسلت بالفارسية ولا يصح
ذلك **وفي حديث** عائشة رضي الله عنها أنها شوفت جارية فطافت
بها وقالت لعلنا نصيب بها بعض فتيان قريش أي زينتها وشوفت
زينت والشوف الجلو والمشوف المجلو وتشوفت تزينت وتشوف للشيء

طمح له ومنه حديث سبيعة رضي الله عنها أنها تشوفت للخطاب
قال أبو نصر تشوفت الأوعال تشرفت وعلت معاقل الجبال
في الحديث كوى أسعد بن زرارة رضي الله عنه
من الشوكة وهي حمرة تعلو الوجه والجسد والرجل مشوك
وقد [illegible] الشوك إذا أصابه ودخل في أعضائه
ومنه الحديث [illegible] اشتكى فلا انتقش وشاكه شوكة وأشكته
أنا وشكت الشوك أشاكه دخلت فيه **وفي الحديث**
قال الحيان اشوهت على قومي أن هداهم الله عز وجل قال الأحمر الأشوه
السريع الإصابة بالعين ولقد شهت مالي قال أبو عبيدة لا تشوه علي
أي لا تقل ما أحسنك فتصيبني بعين ورجل شاه البصر وشاهي البصر
حديده **في الحديث** فأمر لها بشاة غنم إنما عرفها بالغنم لأنهم يسمون
البقرة الوحشية والنعامة والوعل شاة وأصل الشاة شوهة فصغرت
شاهة ثم شاة وتصغيرها شويهة ويجمع على شياه وشاء والحمزة
والهمزة بدل من الهاء كالماء عند بعضهم **وفي حديث**
عبد المطلب كان يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى يقال رمى فأشوى
إذا لم يصب المقتل وشويته أصبت شواه والشوى والشواة جلدة الرأس وأشوى إذا أبقى

ومن باب الشين مع الهاء

في حديث حليمة رضي الله عنها قالت خرجت في سنة شهباء الشهباء الأرض
البيضاء التي لا خضرة فيها لقحوطها وقلة مطرها والشهبة سواد يخلطه
بياض واليوم البارد ذو الريح أشهب والليلة شهباء والشهاب الزرع
إذا هاج وفي خلاله شيء أخضر وقد شهبتهم السنة إذا ذهبت بأموالهم
وكذلك الفرس فكانت السنة سميت شهباء باسم الأرض فيها

ومن رباعيه في الحديث لا تتزوجن شهبرة أي عجوزا فانية وقيل زرقاء ولا لهبرة أي طويلة مهزولة ولا نهبرة أي قصيرة ذميمة ولا هيدرة أي عجوزا مدبرة شهوتها ولا لفوتا أي ذات ولد من غيره قال [illegible] امرأة شهبرة لقرب وجهها من البكاء [illegible] وشهبر وبر البعير الشهات وهشهير [illegible] والشهبلة مثل الشهبرة **في الحديث** يشهدون ولا يستشهدون قيل اراد به الشهادة على المغيب كقولهم فلان في الجنة وفلان في النار وفيه معنى التألي على الله عز وجل وقيل هو الذي يشهد قبل ان يستشهد فان الشهادة في الحق الذي يدعيه الرجل قبل صاحبه اذا اتى بها الشاهد قيل ان يسألها لها الاقرار لها ولا يجب يتحر الحكم بها حتى يستشهده صاحب الحق فاما حديثه الآخر خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها فهو الذي لا يعلم به صاحب الحق وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هذا في سرعة اجابته الشاهد اذا استشهد ان لا يمنعها ولا يوخرها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده والمشهد المحضر والشهيد قال ابن فارس انما سمي شهيدا لان ملائكة الرحمة تشهده فعيل بمعنى مفعول وقيل لسقوطه بالارض وهي الشاهدة وقيل في قوله عز وجل يومئذ تحدث اخبارها اي تشهد على كل من عمل على ظهرها والشاهد الملك والشاهد اللسان فلا تحسبني كافرا لك نعمة على شاهدي يا شاهد الله فاشهد شاهدي اي لساني وشاهد الله الملك وقيل سمي شهيدا لانه يبين ايمانه واخلاصه ببذله روحه في طاعة الله عز وجل من قوله

تبارك وتعالى شهد الله اي بين واخبر واعلم ٥ وقيل لانه يشهد عند ربه عز وجل ويحضر وقيل انهم يشهدون ملكوت الله تعالى واما التشهد في الصلاة فسمي به لان فيه الشهادتين **في الحديث** صوموا الشهر وسره قال الخطابي العرب تسمي الهلال الشهر تقول رايت الشهر اي الهلال [illegible] ٥ وانشد ابن الاعرابي ٥ ابدأ له [illegible] الشهر مثل قلامة الظفر ٥ اي الهلال وسره آخره اي صوموا اول الشهر وآخره والشهر من الاشتهار لانه يظهر فيه القمر **في الحديث** من لبس ثوب شهرة [illegible] الله تعالى ثوب مذلة الشهرة ظهور الشي في شنعة حتى يشهره الناس ويشتهرهو **في الحديث** ليتردى من شواهق الجبال اي عوالبها يقال جبل شاهق اي منيف عال **في الحديث** كان شهما اي نافذا في الامور وهو الذكي الفؤاد والسيد النجيد ايضا وفرس شهم سريع نشيط **في حديث** رابعة باشهواني يقال رجل شهوان وشهواني وامراة شهوى وشهوانية شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى وقد تفتح الهاء فيهما ٥

ومن باب الشين مع الياء ٥

في حديث عايشة رضي الله عنها قالت زوج ام بكر امراة ابي بكر رضي الله عنه ٥ وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ٥ يرثي كفار قريش الشيزى شجر تتخذ منه الجفان وكانوا يسمون الرجل المطعم جفنة لانه يطعم الناس في الجفان فكذلك اراد في الجفان المتخذة من الشيزى يعني انهم قتلوا ببدر **في الحديث** انه نهى عن التابير فتركوه فصار النخل شيصا الشيص التمر الذي

لا يشتد نواه الواحدة شيصة والشيشاء صنف النخلة وقيل الشيص
أردأ البسر والتمر ويقال له الشيشاء أيضا الواحدة شيشاءة وشيصا
أيضا في صفة أهل النار ألم تروا إلى النار إذا شيط من قولهم شيط
اللحم أو الشعر أو الجلد إذا أحرق بعضه وتشيط [illegible] النار
وشيط اللحم دخنه ولم ينضجه قرأ الحسن تنزلت به الشياطون
جمع شياط بمعنى الشيطان وقوله تعالى كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس قيل جعلوا الداء البالغ غايته ونهايته شيطانا لضرره
وبغضه كما قال الآخر ما ليلة الفقير إلا شيطان في الحديث

شرط

شرع

أيما رجل أشاع على رجل ليشينه أي أظهر عليه ما يشينه ويعيبه
به يقال شاع الحديث شيوعة وشيعانا وشياعا وأشعته وشعت
به والرجل مشياع في حديث صفوان إني أرى موضع
الشهادة لو تشايعني نفسي أي تتابعني وتطاوعني في الحديث
الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع فإن
حفظ نقله فلعله من تسميتهم امرأة الرجل شاعة وشايعته صاحبته
والمشايع المتابع والشيعة الأعوان والأحزاب في حديث
عائشة رضي الله عنها بعد بدر بشهر أو شيعه أي قدر شهر أو نحوه
يقال أقمت به شهرا أو شيع شهر أي مقداره أو قريبا منه وأنشد
قال الخليط غدا تصدعنا أو شيعه أفلا تودعنا
أي غدا أو بعده والشيع المقدار ويقال آتيك غدا أو شيعه أي بعده
ونزل بموضع كذا أو شيعه أي ناحيته في حديث
عقبة رضي الله عنه في الأضحية نهى عن المشيعة وهي التي لا تتبع
الغنم ضعفا وهذا لأنها تشيع الغنم إن رويتها بكسر الياء

وإن رويتها بالفتح فلأنها تحتاج إلى من يشيعها لتأخرها
عن الغنم وانفرادها في الحديث قال بلال رضي
الله عنه في شعره وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما
جبلان مشرفان على مجنة بمكة وقال الخطابي هما عينان
[illegible] سوق مجنة كانت بقرب مكة وقال
بعضهم [illegible] يد إنما هي شابة بالباء جبل حجازي
[illegible] مأخوذ من الشب والله عز وجل أعلم

شرك

آخر باب الشين تم الجزء الأول من كتاب المجموع المغيث
في غريبي القرآن والحديث والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على محمد خاتم النبيين يتلوه في الذي يليه كتاب الصاد
إن شاء الله تعالى وكتبه عبد الجبار بن عمر بن عبد الحميد السجاري
الحنبلي الشيباني عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين وذلك
التاسع عشر من شهر شوال المبارك سنة ثمان وستين وستمائة

النصف الثاني من المغيث في غريبي القران والحديث

كتاب المجلد الثاني من المغيث في غريبي القران والحديث

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

ومن كتاب الصاد

من باب الصاد مع الباء

في حديث بني جذيمة كانوا يقولون صبانا صبانا حين اسلموا يقال صبا
فلان في دينه اذا خرج منه الى دين غيره من قولهم صبات النجوم اذا خرجت
من مطالعها وصبا ناب البعير طلع وكانت قريش تقول لمن يدخل في
الاسلام صبوت لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ولما
الصابيون فقيل انه من هذا ايضا لانهم كانوا يعبدون الكواكب
فدخلوا في دين النصارى وقيل فيه غير ذلك في حديث
قاتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه قال الحربي
اظنه طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل وقال الخطابي
ضربه بصبيب سيفه اي بطرفه والصبيب ايضا ان يصيب النبت
مطر ثم يركبه التراب فيفسده والصبيب ايضا صبغ احمر والصبيب
الجليد وفي الحديث لتسمع اية خير من صبيب ذهبا
قيل اي من جليد وقيل اي المصبوب كناية عن ذهب كثير يصب
ولا يعد ويحتمل ان يكون اسم جبل او نحوه كما في حديث اخر خير
من صبير ذهبا ان لم يكن هذا ذاك فصحف في حديث
عمر رضي الله عنه اشتريت صبة من الابل قال ابو زيد الصبة والفرق
ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقال الاصمعي الصبة
من الابل نحو خمس او ست وقال غيرهما هي ما بين العشرة الى الاربعين
من المعز وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين ومنه
صبة من الليل اي صدر والصبة من الشي كالصبابة وهي البقية
وجماعة الناس ايضا في حديث ابن عباس رضي الله عنه
وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اي ينصب
منك الماء وهذا كما روي في اسباغ الوضوء والصبب ما انحدر
من الارض وذلك لانه ينصب منه الماء كانه شبهه به ومنه
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط في صبب وجمعها

اصباب وفي رواية كما يهوي في صبوب اذا فتح كان اسما لما
يصب على الانسان من ماء وغيره مثل الطهور والغسول والفطور
ومن رواه بالضم جمع الصبب وباب فعل يجمع على افعال الجا
هذا على خلاف القياس قال الخطابي الصبب والصبوب
تصوب نهر او طريق في الحديث لتعودن
فيها اساود صبا ذكر الازهري انه من الصب قال والحية
السوداء اذا ارادت ان تنهش ارتفعت ثم انصبت وقيل
ان تنعت بالسم الي فيها ثم صبت وكانه على ما ذكر جمع صبوب
او صاب والصاب المنصب وروي صبا على وزن فعلى وقد ذكر
الهروي له اوجها في اخر هذا الباب في الحديث
من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اي سقيتهم
الصبوح وصبحت لغة في صبحت والاصل في الصبوح شرب الغداة
وقد يستعمل في الاكل ايضا لان شرب اللبن عند العرب بمنزلة الاكل
وفي الحديث انه صبح خيبر اي اتاها صباحا يقال
صبحت القوم بالتشديد اذا اتيتهم صباحا وبالتخفيف سقيتهم
الصبوح في الحديث ولا يحسر صاحبها اي لا
يكل ولا يعيا الذي يستقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا
على وجه الارض في الحديث يا صباحاه هذه
الكلمة دعوة الاستغاثة واصلها اذا صاحوا للغارة
ويقولون ليوم الغارة يوم الصباح في حديث
عمران بن حصين من حلف على يمين مصبورة كاذبا اي الزمه بها
لصاحبها من جهة الحكم حتى يصبر من اجلها اي يحبس
وهي يمين الصبر واصل الصبر الحبس وفي حديث
اخر من حلف على يمين صبر ومن قولهم قتل صبرا اي مسكا
وحبسا على القتل وقال هدبة بن الخشرم وكان قتل
رجلا فطلبت اولياء المقتول القصاص وقدموه الى
معوية رضي الله عنه فساله عما ادعي عليه فانشا يقول

رمينا فرامينا فصادف رمينا منية نفس في كتاب وفي قدر
وانت امير المومنين فما لنا وراءك من معدى ولا عنك من قصر
فان يك في اموالنا لم نضق بها ذراعا وان يكن صبرا فالتصبر للدهر
يريد بالصبر القصاص واليمين مصبورة وان كان صاحبها في
الحقيقة هو المصبور لانه المصبور من اجلها فاضيف الصبر اليها
مجازا في حديث اسيد بن حضير في الذي
طعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبرني قال اصطبر اي
اقد من نفسك قال استقد واصبرته اقدته بقتيله
والاصطبار الاقتصاص واصبره القاضي اقصه واصبره
ايضا وقيل اليمين المصبورة هي ان يحلف بالله عز وجل وفيه
من الفقه ان القصاص في الضربة بالسوط واللطمة ونحوهما
واجب وهذا مذهب جماعة من الصحابة والتابعين
وذهب مالك والشافعي واصحاب الراي الى ان لا اقتصاص
فيما لا يوقف على حده لتعذر المماثلة في الحديث
خير من صبير ذهبا قيل هو اسم جبل في الحديث
اكذب الناس الصياغون والصواغون قيل هم صاغة
الحلي وصباغو الثياب لانهم اكذب الناس في المواعيد
وروي عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب
الناس الصواغ يقولون اليوم وغدا وقيل هم الذين
يصوغون الكلام ويخرصونه في حديث
ابي قتادة قال ابو بكر رضي الله عنهما كلا لا يعطيه اصيبغ
قريش يصفه بالمهانة والضعف والاصبغ نوع من الطيور ويجوز
ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الصبغاء كالثمام
في حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصباء على
متون الخيل ولم ار احدا فسره وكانه جمع صاب مثل
غاز وغزى اي الذين لهم لزوم في الحرب ويشتهون التقدم فيه
والبراز ومن باب الصاد مع التاء

في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة
يقال اعطيته الفا صتما اي تاما وجمل صتم وحجر صتم ومصتم
تام عظيم وقد صتمه احكمه واتمه والصتيمة الصخرة الصلبة
والصتيمة والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد وصتمته
ملاته وهامة صتامة ضخمة تامة ومن باب الصاد
مع الحاء في الحديث وكاين قطعنا اليك من دوية سبسبا وديمومة
سردحا وتنوفة صحصحا والصحصح المكان المستوي الواسع وهو
الصحصحان ايضا والدوية الشرنح المفازة البعيدة الارجاء
الواسعة الارض والديمومة السردح التي يسمع فيها الدوي وهو
صوت الريح والسرداح الارض اللينة والسردح بالسين والصاد
المستوية في الحديث تقاسم ابن ادم اهل النار قسمة
صحاحا يعني الذي قد اخاه او لا العامة ترويه بكسر الصاد ولا
وجه له لانه جمع صحيح وانما هو صحاحا بفتح الصاد لان الصحاح الصحة
وصحاح الاديم صحيحه اي قسمة صحيحة او صحاحا بضم الصاد لان
الصحيح يقال له صحاح كما يقال للطويل طوال وبلد صحاح مستو
قوله تبارك وتعالى صحفا مطهرة قيل الصحيفة لا تسمى
صحيفة حتى تكون ظرفا للمكتوب فيها قال تعالى يتلو صحفا اي
ما تضمن الصحيفة بما كتب فيها ثم قال فيها اي في الصحيفة مكتوب
كتب قيمة والمصحف بالضم مفعل من اصحف اي جعلت فيه
الصحف وبفتح الميم موضع الصحف وبالكسر الة الصحف والمصحف
الذي يجعل الدال ذالا او الحاء خاء ونحوهما ولذلك الصحفي والقياس
صحفي كحنفي في الحديث ان ابن عمر رضي الله عنه
كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح والرجل اصحل وانشد
وقد صحلت من الصوت الحلوق
ومن باب الصاد مع الخاء في الحديث الصخرة
من الجنة يريد بيت المقدس ويؤدي الصخرة بذلك الصخر وقيل
وكني بها صخرة الحديبية التي بايعوا تحتها قال الله تبارك

وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

ومن باب الصاد مع الدال في الحديث إن هذه القلوب

صدا

تصدأ كما يصدأ الحديد، صدأ الحديد أن يركبه الرين فيذهب
بجلائه، وكذلك المرأة إذا اطّلعت ودنست فمنعت من
الإرادة، والأصدأ ما لونه كذلك من الفرس وغيره. في حديث

صدر

الزهري وقيل له إن كان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع
المصدور ألا ينفث، والمصدور الذي يشتكي صدره، وهذا مثل
أي يحدث للإنسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه.
في حديث الخنساء أنها دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعليها خمار ممزق وصدار شعر، الصدار القميص القصير وكذلك
الصدرة، وقيل الصدار ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشي
الصدر والمنكبين، والصدرة ما أشرف من أعلى الصدر فهو من
صدرة القوم أي من خيارهم. في حديث عبد الملك أنه أتي
بأسير مصدّر أي عظيم الصدر، والمصدّر الأسد القوي الصدر
المقدام، وكذلك الذئب، وسهم مصدّر صدره غليظ شديد،
وصدّر الفرس جاء سابقًا. في حديث الحسن يضرب أصدريه
أي منكبيه، وقيل هما عرقان في الصدغين يقال ذلك للفارغ

صدع

ويجيء بالسين والزاي. ومن الصاد في حديث الاستسقاء
من رواية عبد العزيز بن أنس فتصدّع السحاب أي تفرق وتقطع وذهب،
وهو مطاوع صدعته ولها حضر به النبي صلعم في الحديث
فأعطاني قبطية فقال اصدعها صدعين أي شقها بنصفين يقال
لكل شق منها صدع بالكسر، والمصدر بالفتح. في حديث

صدف

ابن عباس رضي الله عنه إذا أمطرت السماء فتحت الأصداف أفواهها،
الأصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ، والواحدة صدفة،

صدق

وقيل إنها من حيوان البحر ذو آبه. في الحديث وليس
عند أبوينا ما يصدقان عنا أي يؤديان إلى أزواجنا وجه
الصداق والمهر. وفي الحديث لا يؤخذ في الصدقة هرمة

ولا تيس إلا أن يشاء المصدّق. رواه أبو عبيد بفتح الدال يريد به
صاحب الماشية، وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال أي
العامل. ومن باب الصاد مع الراء في حديث ابن الزبير

صرب

رضي الله عنه فيأتي الصربة من اللبن، الصربة اللبن الحامض،
يقال جاء بصربة تزوي الوجه، وقد صرب اللبن في الوطب يصربه
صربًا إذا حلب بعضه على بعض وتركه حتى يحمض فهو مصروب
وصريب، والمصرب الوطب الذي يحقن فيه، وهو الصرب والصربة
القليل منه كالعسيلة من العسل، وناقة صربى تصرب اللبن في

صرح

ضرعها. في حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان
أي تفاديكم منه وكراهيتكم له صريح الإيمان، والصريح
الخالص من كل شيء، وصرّح الحق انكشف ووضح، وصرّح ما في نفسه

صرد

وما في نفسه أظهره. في الحديث أن رجلًا سأل
أبا هريرة رضي الله عنه فقال إني رجل مصراد، المصراد الجزوع
من البرد الذي يشتد عليه ولا يطيقه، ويقال صرد عليه، والصرد
بسكون الراء وفتحها البرد، وقد صرد يومنا فهو صرد، والصرد
الذي أصابه البرد أيضًا، وذكر الحبان أن المصراد القوي على
البرد فهو إذن من الأضداد. وفي الحديث نهى عن قتل
الصرد للمحرم، قال النضر هو طائر أبقع ضخم الرأس والمنقار له
ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود. وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنه نهى عن قتل أربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد. قال الخطابي إن النهي إنما جاء
في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار منها ذوات الأرجل
الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر، ونهيه عن قتل النحلة
لما فيها من المنفعة، فأما الهدهد والصرد فنهيه عن قتلهما يدل
على تحريم لحومهما لأن الحيوان إذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته
ولا لضرر فيه كان لتحريم لحمه، ألا ترى أنه نهى عن ذبح الحيوان
إلا لمأكلة، ويقال إن الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة

صرد

وأما الصرد فان العرب تتشاءم به وتتطير بشخصه وصوته ويقال انهم انما كرهوا من اسمه معنى التصريد وهو التقليل قال وانشدني بعض اصحابنا عن ابن الاعرابي عن ابي العباس يعني ثعلب

غراب وظبي اعضب القرن نادنا بصرم وصرد ان العشي بصيح

قال وكذلك نهيه عن قتل الصفدع يدل على تحريمه في حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا فاك الحرى الصر العصفور يصر صريرا اذا صاح وقال غيره هو طاير صغير كالعصفور في القدر اصفر اللون والجمع صرار وصر الجندب صوته ايضا وقد صر وكذلك الباب فان كرر الصرير ورجع فقد صرصر صرصرة ومنه انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية هو افتعل من الصرير اي حنت وصوتت في الحديث انه قال لجبريل عليه السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي قبضت بين عينيك وجمعته كما يفعل الحزين واصل الصر جمع الشي الى الشي ومنه حديث ابي سعيد رضي الله عنه لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها قيل العرب تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلتها تسرح ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصرة قال عنترة العبد لا يحسن الكر انما يحسن الحلب والصر وقال مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر رضي الله عنه فمنعهم من ذلك فانشد

وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد

ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي

ويحتمل ان يكون اصل المصراة المصررة ابدلت احدى الراآت يا كقولهم تقضي البازي واصله تقضض كره اجتماع ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة فابدل من احدها حرفا من غير جنسها ومنه قوله تبارك وتعالى وقد خاب من دساها في حديث ابي مسلم فاتينا صرارا هي بير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة

صلع

١٧٧

على طريق العراق واليه ينسب بعض الرواة وجا ذكرها في حديث جابر ايضا رضي الله عنه في الحديث تغشى وجهه حتى صار كالصرف اي احمر وجهه والصرف شراب غير ممزوج وهو اشد لحمرته

والصرف الخالص من كل شي وفي حديث علي رضي الله عنه لبعرككم عرك الاديم الصرف يعني الاحمر شبهه في حمرته بالشراب الخالص قال الاصمعي نبات احمر يصبغ به الاديم في الحديث اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها وجهاتها وكانه من التصرف والتصريف في الحديث

اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه الملايكة من اقضية الله عز وجل ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ او بما شا الله عز وجل ان يكتب من ذلك ويرفع لما اراد من امره وتدبيره قال بعض العلما فيه دليل على ان ذلك يكتب باقلام لا يبلغ احد وفي حديث موسى عليه السلام ايضا انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله تعالى له التورية والصريف ايضا صوت يسمع من وقع الاسنان بعضها على بعض يقال صرف

صرم

البعير نابه صريفا وناقة صروف في حديث ابي ذر رضي الله عنه فاغار على الصرم وكذلك في حديث المراة صاحبة الما انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه الصرم الجماعة ينزلون باهليهم ناحية على ما ويقال ايضا هم اهل المنقطع من الابل من العشرين الى الثلاثين ويجمع صرمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه ادخل رب الصريمة والغنيمة في الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يقطع كلامه ويهجره وفي الهجرة تفصيل نذكره فيما بعد ان شا الله والصرم القطع يقال صرمه صرما ومنه صرام النخل وهو جداده وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة رضي الله عنه يعني الى خيبر اي يقطع ويجد النخل ارد وبينه يصب

الراء وان كسرت الراء فمن قولهم اصرم النخل بلغ وقت صرامه وقد يكون الصرام النخل لانه يصرم اي يجتنى ثمره وهو في حديث اخر لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم والصرام التمر بعينه ايضا لانه يصرم فسمي بالمصدر واصرمه وصرمه

في كتاب النسائي في اخر حديث المعراج في فرض الصلاة فعلمت انه صرى من الله عز وجل اي حتم واجب من قولهم صرى اي قطع تثبتي فيه بعض اهل اللغة وقال الجبان صرى قطع كانه مقلوب صار وقال ايضا في المضاعف صرى العزم ثابته ومستقره ومنه قول الاعرابي صري عزم من ابي سمال

ومن باب الصاد مع العين

في حديث فيه خوف فهو يتصعد اي يرتقي صعودا او ارتفاعا

في الحديث كل صعار ملعون قال مالك بلغني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والصعار النمام ويحتمل ان يكون المراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه وقال الجبان الصعار النمام والمتكبر قال وقد قيل الصفار بمعنى النمام بالصاد والفاء المنقوطة

في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شي اي بددهم وفرقهم يقال صعصعتهم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا والصعصعة التحرك والاضطراب وتصعصعت الصفوف في الحرب زالت عن مواقفها

في الحديث انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي الذين لا مال لهم الواحد صعلوك وتصعلك صار كذلك وصعلكه افقره وتصعلكت الابل طارت اوبارها

وروي في الحديث ان معاوية امرؤ صعلوك لا مال له

في حديث ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس فقالت ماتت صعوته الصعو طاير اصغر من العصفور والجمع الصعاء وجمع الصعوة صعوا ويجوز ان يكون مقلوبا من الوصع مثل جذب وجبذ وقيل الصعو صغار العصافير

ومن باب الصاد مع الغين في حديث ابن عباس رضي الله عنه انه سيل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي قال الحربي اظنه اصغصغه بالسين اي ادويه بالدهن ولكن كل حرف فيه سين بعدها غين او قاف او طاء فجائز ان تجعل السين صادا مثل اصدغ وسدغ وبصق وبسق ومعنى اصغصغه اذهب به واجي قال غيره صغصغ شعره رجّله وصغصغت الثريد اذا دسمته بالسمن

ومن باب الصاد مع الفاء

قوله تبارك وتعالى فاصفح عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنصرف عنه فتوليه صفحة وجهك اي ناحيته وكذلك الاعراض ان توليه عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها في صفة ابيها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح

وفي الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة وجهه ولا مايل في احد الشقين

في حديث ابن الحنفية ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وسيف مصفح وصدر مصفح كذلك

في الحديث قبلة المومن المصافحة هي مفاعلة من الصاق الصفح بالصفح من اليد

في الحديث انه نام حتى سمع صفيره الصفير ان تضم شفتيك وتصوت ومنه الصفارة هنة مجوفة تصفر فيها الصبيان والصفير صوت الطاير وقد صفر يصفر ويقال ما بالدار صافر اي احد يصفر من الحيوان

في حديث ابن عباس رضي الله عنه اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم اصفر في بياض مشتد بين الصفرة فلذلك يقال للروم بنو الاصفر وقال غيره هو روم ابن عيصو ابن يعقوب ابن اسحق ويقال ان روم تزوج الاصفر اي ملك الحبشة فاجتمع بياض الروم وسواد الحبشة فاعطوا جمالا فسموا بني الاصفر

قوله تبارك وتعالى والطير صافات قيل هو من صفيف الاجنحة وهو صفوها ولا تحركه

وفي الحديث نهي عن صفف النمور وهو جمع صفة وهي من السروج بمنزلة الميثرة من الرحل وصففت واصففت الرحل والسرج اتخذت لهما الصفف ما يلبس تحت الدرع في الحرب

والصفصف الجرد المستوي **في حديث** ابي الدرداء اللهم
لا الملك صفقة ولا لقة بين الصفقة ما جعل على الراحة من الحبوب
واللقة اللقمة **في حديث** ابي وائل شهدت
صفين وبيست الصفون اثنا عوية لانه اجراه مجرى الجمع كقولك
دخلت فلسطين وهذه فلسطون ومثله سيلحون وقنسرون
ومن هذا النحو قوله تبارك وتعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون وصفين ما بين العراق والشام كانت بها وقعة علي ومعوية
رضي الله عنهما **الصفراء** منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قرية
كثيرة العيون والنخل مضيق عميق دون الجار بمرحلة بين المدينة
والجار وهي من المدينة على ثلث ليال من طريق بدر ومنه الى بدر سبعة
عشر ميلا وقتل به النضر بن الحرث مرجعه من بدر وبه قسم غنائم بدر
في حديث عمر رضي الله عنه انه سئل عن امراة اخذت
بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد
الاعلى اذا انخرق وقعت الامعاء في الجلد **في الحديث**
نهى عن الصفق والصفير الصفق ضرب اليد على اليد كانه معنى قوله تبارك
وتعالى الا مكاء وتصدية **في كتاب** معوية رضي الله عنه
الى ملك الروم لانتزعنك من الملك انتزاع الاصفقانية وهم الخول
لغة يمانية يقال صفقتهم من بلد الى بلد اي اخرجتهم ذلا وقهرا وصفقتهم
عن كذا صرفتهم وصفقت به الارض ضربته واصفقت يدي بكذا
ظفرت **قوله** تبارك وتعالى كمثل صفوان قيل هو واحد في
معنى الجمع واحدتها صفوانة **وفي حديث** معوية رضي الله عنه
يضرب صفاتها بمعوله الصفاة الصخرة وجمعها صفي وجمع الجمع الصفي
وهو الحجر الاملس الصلب وهو الصفوان ايضا وهذا مثل اي اجتهد
عليه فبالغ وامتحنه واختبره **في حديث** علي رضي الله عنه
كسانيه صفي عمر صفي الرجل الذي يصفيه الود ماخوذ من الصفا وقد
اصفيته الود وصافيته **في حديث** عوف بن ملك رضي الله
عنه لكم صفوة امرهم بكسر الصاد اي خياره وخلاصته

وما صافيته واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وكذلك مصطفاه

ومن باب الصاد مع القاف في الحديث ومن ذي مصقر
فاصقعوه بمايه اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل
الضرب ببطن الكف وصقعه بالعصا وصقع به الارض والصوقعة
وسط الراس ووقبة الثريد وقد صوقعه ضرب راسه وقوله
ممصكر لغة لاهل اليمن يبدلون من حرف التعريف ميما كقول ابي
هريرة رضي الله عنه طاب امضرب اي طاب الضرب وانشد
ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي وراي بامسهم وامسلمه يريد بالسهم
والسلمة فعلى هذا الراي المكر بكسرة واحدة لان اصله من
البكر فلما ابدلوا الميم من اللام بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحارث في
بني الحرث الا ان يكون ابدل النون ميما وكان من بكر فعلى هذا
الراي بكسرتين **ومن باب الصاد مع الكاف**
في كتاب عبد الملك اصك الرجلين الصكك ان تصطك الركبتان
ومنه قيل للنعامة والظليم صكا واصك وقد صك يصك
صككا اذا اصك والصك ضرب الشيء بالشيء العريض الصلب
وفي حديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها
بقوة وهو افتعلوا الطاء بدل من التاء لمجاورتها الصاد

ومن باب الصاد مع اللام في حديث ابي عبيدة
تمر ذخيرة مصلبة من الصلابة وتمر المدينة صلب وهو اجود ما
يكون قال الجبان رطب مصلب يعني بكسر اللام وقد صلبت
اذا يبست وروي للعباس بن عبد المطلب ان المغالب صلب الله
مغلوب قال الجبان اي قوة الله **في حديث** خبيب
رضي الله عنه انه صلب من قولهم صلبت اللحم اذا احرقت ودكه والصلب
هو ودك اللحم اذا اشوي وودك الجيفة وغيرها وسمي المصلوب بما
يقطر منه اذا صلب **في حديث** عمرو فاخترط السيف
وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت سيفه اذا جرده وخرج الدم
صلتا وصلتا اي صافيا والصلت الاملس الواضح وهو صلت الوجه

والجبين والخد في الحديث كاني انظر الى صلعة الصلعة موضع
الصلع والصلع نفسه واصل الصلع ذهاب الشيء من اعلا الشي في
الحديث عليهم فيه الصالع الصالع من البقر والغنم الذي
كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة والقارح من الخيل
مثله وقد صلعت الشاة صلوعا تمت اسنانها في الحديث
قالت امراة لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي
ابغضها وثقلت عنده ولم تحظ لديه وولاها صليف عنقه ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها تنطلق احداكن فتصانع بمالها
عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق يقال
امراة صلفة ونسا صلفات وصلايف ورجال صلفا وصلافى
وصلفون قال الاصمعي اصله من الصلف وهي الارض الغليظة
الصلبة ويقال اصلف الله رفغك اي بغضك الى زوجك
في حديث الامر بتى افة الظرف الصلف اي الكبر قال
الخليل هو مجاوزة الحد في الظرف والادعا فوق ما فيه يقال
لمن يكثر الكلام يمدح نفسه ولا خير عنده صلف تحت الراعدة
والصلف قلة نزل الطعام وكثرة الكلام وطعام صلف لا طعم له
وانا صلف قليل الاخذ للما في حديث ضميرة قال
يا رسول الله اي اجالف ماذا ام الصالفان مكانه قال بل ماذا ام
احد مكانه قال عبد الله بن حسن الصالف جبل كان يتحالف
اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في
الاسلام فعلهم في الجاهلية في صفة الوحي كانه صلصلة
على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا احرك وصل الحديد وصلصل
اذا احد صوته والصلصلة اشد من الصليل وفي رواية كجر السلسلة
على الصفوان في الحديث اتحبون ان تكونوا كالحمير
الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير معجمة فرووه بالضاد
المعجمة وهو خطا ويقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال
ومصلصل كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات في

حجنها ونشاطها وهو من الاول ايضا في حديث الجن ويصطلمون
في الثانية الاصطلام الاستئصال من الصلم وهو القطع المستاصل
والطا فيه اصله التا صارت طا لمجاورة الصاد قوله
تبارك وتعالى اقيموا الصلاة قال الحليمي الصلاة في اللغة التعظيم
وسميت الصلاة صلاة لما فيها من حني الصلا وهو وسط الظهر لان
انحنا الصغير للكبير اذا راه تعظيم منه له ثم سموا قراته صلاة
اذ كان المراد من عامته ما في الصلاة تعظيم الرب سبحانه وتعالى
في القراة فاتبعوا اعامة الاقوال والافعال الانحنا وسموها
باسمه ثم توسعوا فسموا كل دعا صلاة اذ كان الدعا تعظيما
للمدعو بالرغبة اليه والتباشر له وتعظيما للمدعو له بابتغا ما ينبغي
له من فضل الله عز وجل وجميل النظر له وقولنا في التشهد الصلوات
لله اي الاذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف بجلال العبودية
وعلو الربية كلها لله عز وجل اي هو مستحقها لا يليق باحد
سواه وقولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه محمد صلى الله
عليه وسلم في الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وابقا شريعته
وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وابدا فضله
للاولين والاخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة النبيين
في اليوم المشهود وهذه الامور وان كان الله عز وجل اوجبها
للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا دعا له احد من امته فاستجيبت دعاوه
فيه ان يزاد النبي صلى الله عليه وسلم في كل شي مما سمينا رتبة
ودرجة فكذلك كانت الصلاة عليه مما يقضي بها حقه
ويتقرب باكتسابها الى الله عز وجل فيدل على ان قولنا اللهم
صل على محمد صلاة منا عليه لانا لا نملك ايصال ما يعظم به
امره اليه وانما ذلك الى الله عز وجل فصح ان صلاتنا عليه الدعا
له بذلك وقيل لما امر الله سبحانه بالصلاة عليه ولم نبلغ كنه
فضيلته وحقيقة مراد الله تعالى فيه احلنا ذلك الى الله عز
وجل فقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به

واعرف بما اردته له واذا قلنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعناه الصلاة من الله عز وجل لان التمني على الله تبارك وتعالى
سؤال الحكما يقال غفر الله تعالى لك فتقوم مقام اللهم اغفر له
فكذلك صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الدعاء **وقوله**
تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال عطا بن
ابي رباح صلاته على عباده سبوح قدوس سبقت رحمتي غضبي
وقد قيل ان الصلاة من الله عز وجل الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن الخلق الدعاء فلما جمعه في قوله تعالى اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة كانه يشير الى ان هذه المعاني كلها واجبة
عليهم من الله عز وجل وقيل الاصل في الصلاة اللزوم فكان المصلي
لزم هذه العبادة لاستنجاح طلبته من الله عز وجل وقيل
سميت صلاة لانها في اكثر المواضع ثاني الايمان وتاليه في
الذكر كقوله الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة والمصلي
الذي يتلو الاول قال الخطابي الصلاة التي هي بمعنى الدعاء والتبريك
تجوز على غير النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قوله تعالى في معطي الزكاة
وصل عليهم فاما التي هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانها بمعنى التعظيم
والتكريم فهي خصيصا له لا تشركه فيها **قوله** تبارك
وتعالى لعلكم تصطلون وهو تفتعلون من الصلا اي تسخنون
يقال اصطليت النار وبالنار والمصطلي الرجل وجهه ويداه ورجلاه
وما يلي به النار اذا اصطلى بها والطا في هذه الكلمات اصلها التا
صارت طا لمجاورتها الصاد **في حديث** السقيفة انا
الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من سعاره اي لا يتعرض لحربي
وجدي والسعار حر النار والساعور التنور **في حديث**
عمر رضي الله عنه لو شيت دعوت بصلا اي بشوا لانه يصلى
بالنار اي يشوى يقال صليت صليا شويته اذا القيته في النار وقلت
صليته واصليته **في حديث** كعب ان الله تبارك وتعالى
بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير

١٨١

سوريه قال الاصمعي هو نبت له من انبتته جذة جذ العير الصليانة
وقال غيره هو نبت له سنمة عظيمة كانها راس القصب وهو
خبز الابد اي يقوم لدوابهم مقام الشعير وارض مصلاة كثرت
فيها الصليانة **ومن باب الصاد مع الميم** في الحديث
كما يأكل صمعا البقلة التي ارتوت واكتنزت وقيل
هي البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وقناة صمعا مكتنزة
الجوف لطيفة العقد **في الحديث** اصبح وقد اصمعدت
قدماه اي انتفخت وورمت واصمعد ايضا ذهب في الارض
فهو مصمعد **في حديث** الحجاج لاقلعنك قلع الصمعة
اي لاستاصلنك والصمع اذا قلع انقلع كله ولم يبق له اثر
ويقال تركه في مثل مقلع الصمعة اي لا شي معه والصمع ما
كسب من الشجر فيحمد **في حديث** ابي هريرة رضي الله
عنه الفتنة الصما العميا المستوعب اسرع اليهم من الفرس المضمر
اي الشديدة التي يصم الاذان وقعها وقيل التي لا سبيل الى
ان تنتهى اعينها كالحية الصما التي لا تقبل الرقا وقيل
البليغة المتناهية في دهمايها يقال ضربه ضرب الاصم
اي بالغ فيه لان الاصم وان بالغ يظن انه مقصر لانه لا يسمع
الاستغاثة فلا يقلع وقد يقال في المثل صمي صمام وصمي ابنة
الجبل يراد به الداهية والصما الداهية ويقال للحرب
اذا اشتدت وسفكت فيها الدما صمت حصاة بدم اي ان وقعت
حصاة لم يسمع لها صوت لانها تقع في الدم **في حديث**
جابر رضي الله عنه في صمام واحد اي مسلك يعني الفرج واصله
الشي الذي تسد به الفرجة ومنه صمام القارورة ويروى
بالسين **في الحديث** شهر الله الاصم رجب قيل
سمي اصم لانه كان لا يسمع نابه وانما النايم من في الليل
وقيل سمي بذلك لان اوله كاخره في الاجر كما ان الصخر
الاصم متشابه في الشدة والتلزز والاول اشهر واصح

ومن باب الصاد مع النون في الحديث ان رجلا وقف
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة
الصنبرة قائما قال ابو نصر اي الشديدة البرد وقال غيره
الصنبر البرد وريح باردة في غيم والسحاب البارد وصنبرة
الشتاء شدة برده في حديث صناديد قريش يعني
العظماء والاشراف الواحد صنديد وفي حديث آخر اعوذ بك
من صناديد القدر يعني الشدائد والدواهي الواحدة الصنديد
والصنديد القاهر الغالب من كل شيء قوله تبارك
وتعالى صنع الله اي فعله وقوله وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اي عملا والصنع والصنع والصنعة واحد وفي
حديث عمر الامة غير الصناع يعني الرفيقة عمل
اليدين ضد الخرقاء يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كانا
لهما صنعة يعملانها بايديهما في حديث جابر
يصانع قايده اي يداري والمصانعة الرشوة وهو ان تصنع له
شيئا ليصنع لك شيئا في حديث سعد رضي الله عنه
لو ان لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته
نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه
صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد في مسند النساء
لاحمد رضي الله عنه فاتي بعرق يعني الصن قال الحبان الصن
زبيل كبير وقال ايضا الصن شبه السلة المطبقة يعني بفتح
الصاد والصن بالكسر بول الوبر ومن باب
الصاد مع الواو في الحديث فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف يعني اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر
في الناس كما يقال ذهب صوته في الناس وله صيت وصيتة
وصوت اي ذكر يرتفع به الصوت والدف هو الذي تضرب به النساء
وقيل فتح الدال لغة فيه فاما الذي هو الجنب فبالفتح لا غير
وفي الحديث الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل

صور غفر لك قيل صور اسم جبل وفي مشيه عليه السلام
كان فيه شيء من صور اي ميل ويشبه ان تكون هذه الحال اذا جد به
السير لا خلقة وقد صور فهو اصور وصور وصورته واصرته انا مكنته
وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك والصورة المسك
نوافجه هـ في حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي
ذهب سريعا وقيل هو من بنات الواو وجعله رؤبة من بنات
الياء فقال فظل يكسوها النجا الاصيعا قال ولو رده الى
اصله لقال الاصوعا قلت وجدت رؤبة ان مصدره الانصياع
وان كان من الواو ولعله من قولهم تصوعوا اي تفرقوا وتباعدوا
وتصوع الشعر تشققت اطرافه وتمعط وكذلك انصاع اي
تشقق في حديث الحجاج قال له رجل ربيت بكذا
وكذا صيغة من كتيبتي عدوك قال الاصمعي رماه بسهام
صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد قال ابو عمرو يقال هذا
صوغ فلان اي شبهه وهما صوغان اي شبيهان وهو صوغه
وصوغته اي مثله قوله تبارك وتعالى لهدمت
صوامع اي منار الرهبان قال الحبان قال بعضهم كل متضم
متصمع والصومعة من ذلك وقال ايضا بل صومعة مدققة
وصومعته اذ رقتها وصومعة الراهب منها او هي منها لانها
مدققة ويقال صومع ايضا بلا هاء والعقاب صومعة لانها
مرتفعة منتصبة على شرف والصوامع البرانس

ومن باب الصاد مع الهاء في حديث الملاعنة
ان جات به اصيهب فهو لفلان الاصيهب تصغير الاصهب والصهبة
حمرة شعر الراس يعلوها سواد وصفرة فاذا احمر فهو اصهب
وقد اصهاب اصهيبابا قال الاصمعي الاصهب الذي تعلوه صهبة
وهي كالشقرة كانه ذهب به الى لون الجلد دون الشعر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت صه هي كلمة
زجر يقال عند الاسكات يخاطب بها الواحد والجمع والمذكر

والمؤنث وهي عند البصريين اسم لقولك اسكت ويقال صه
بالتنوين فاذا لم تنون كانت للتعريف واذا نونت كانت
للتنكير فللتنكير اي اسكت سكوتا وللتعريف اي
اسكت السكوت المعروف منك وقد صهصهت وصهصيت
به اي قلت له ذلك مثل دهدهت ودهديت وعند الكوفيين
تنوينه للوصل وتركه للوقف وقد يقال صه مبنيا بلا تنوين

ومن باب الصاد مع الياء في الحديث يولد
في صبابة قومه صبابة القوم وصوابتهم مشددتان
صميمهم وخالصهم وخيار كل شيء وصباب ايضا في حديث
للعابد فانصاحت الصخرة هكذا روي بالحاء المعجمة وانما هو بالحاء
غير معجمة واصله انصاحت اي انشقت وانصاح الثوب انصياحا
تشقق من قبل نفسه **في الحديث** ما من دابة الا وهي مصيخة
يوم الجمعة اي مستمعة منصتة وقد جاء بالسين بدل الصاد
في الحديث مثل صير دينا فيكم هو اسم جبل قال ابو غالب
ابن هرون لم يعرف صير في اسم الجبل وانما يعرف صارة الجبل
وهو راسه والصير الصحناة والشق وليس كما ذكر لانه قد ورد
في حديث ولم يقل انه اسم لجنس الجبل في اللغة وانما هو اسم لجبل
خاص ولا ينكر هذا وان لم يبلغ ابن هارون **في حديث**
عبادة رضي الله عنه انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف
يقال صاف الكبش بعد ما زمر يصوف صوفا وصووفا فهو صايف
وصاف وصيف اي كثير صوفه وهذا من الواو واصله صيوفة
اخرجناه هاهنا لظاهر لفظه **في حديث** سليمان
لما حضرته الوفاة ان بني صبية صيفيون افلح من كان له
ربعيون قال الاصمعي اصاف يصيف اصافة اذا لم يولد له
حتى يسن والربعيون الذين ولدوا في ربعي الشباب اي اوله ورجل
مصياف لا يتزوج حتى يشمط وارض مصياف متناجة النبات
وهما من تاخر الصيف عن الربيع وصافوا واصافوا واصطافوا

اقاموا صيفتهم ومنه غزوة الطايفة **في حديث**
الكلالة حين سال عنها عمر فقال تكفيك اية الصيف قال
الخطابي يشبه ان يكون انما لم يفته عن مسلة وكل
الامر الى بيان الاية اعتمادا على علمه وفقهه ليتوصل الى
معرفتها بالاجتهاد ولو كان غير عمر لاجتهد ان لا يقتصر
على الاشارة الى ما اجمل دون البيان والله اعلم

ومن كتاب الضاد من باب الضاد مع الهمزة
في حديث الاحنف انك لضيل اي نحيف ضعيف صغير وقد ضول
ضالة وضوولة وجمعه ضولان وضولا وضيلون وضولة
الضيل وما في جسمه ضولة اي عيب وعلى هذا الضالة
اما الضال بلا همز فالسدر البري **ومن باب**
الضاد مع الباء في الحديث فضبا الى ناقته اي لصق بالارض
يستتر بها يقال ضبا الذيب بالارض وضبات اليه لحاجات
وضبا طرا او اشرف واستخفى واضبا على ما في يديه امسكه
واضبا على سوة كتمها وسكت عليه واضبا عليه
اشرف **في الحديث** فلما اضبوا عليه اي كثروا
واصله من الضب وهو الحقد والغضب ومنه الحديث
واضب عليه اي حقد واضبوا تكلموا متتابعا واضبوا فيه
تعضوا جميعا واضبوا تفرقوا وتفرقوا وهو من الاضداد
ولا يكاد يقال للواحد اضب بهذا المعنى **في الحديث**
ما تنضب يقطر اي ما تسيل يقال ضب تضب اذا سال سيلا
ليس بالشديد واضبته وابضضته اسلته **في حديث**
سعد الضبر ضبر البلقا والطعن طعن ابي محجن الضبر عدو
الفرس وهو ان يثب مقاجا بقبل فقد منه كانه يعرف بهما من
هذا قيل للرجل المجتمع الخلق مضبور وللجماعة يغزون ضبر
والضبران يجمع قوايمه للوثب **في الحديث** انه مر على
امراة معها ابن فاخذت بضبعيه الضبع وسط العضد قال

ابو زيد هو ان تدخل يده من تحت ابطه من خلفه ثم احتمله ومنه
في صفة طوافه عليه السلام وعليه برد اخضر مضطبعا به
اي مدخلا ثوبه تحت ابطه ملقيا له على كتفه الايسر سمي بذلك
لابداء احد ضبعيه وقد يقال للابط الضبع لمجاورته
في حديث ابن عمر رضي الله عنه يقول القبر يا ابن ادم
قد حذرت ضيقي ونتني وضبني وظلماتي وهو لي ضبني اي جنبي
وناحيتي ومكان ضبن ضيق والضبن ن وابا البير مضايقها
الواحدة ضبنة واضبان الجبل مضايقه واضبنتني
ضبقت علي وضبنات الغدير مضايقه

ومن باب الضاد مع الجيم

في حديث حذيفة رضي الله عنه لا ياتي على الناس زمان يضجون
منه الا اردفهم امر يشغلهم عنه الضجيج الصياح
عند المكروه والمشقة والجزع وهذا مثل قول الاخر ما
بكيت من زمان الا بكيت عليه

ومن باب الضاد مع الحاء

في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية
من الضحل الضحل القليل من الماء وقيل الماء القريب
المكان وضحل الماء رق وضحلت الغدران قل ماؤها
والضحل بالتحريك مكان الضحل في الحديث
ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية
قال الاصمعي فيها اربع لغات اضحية واضحية وضحية
واضحاة والجمع ضحايا واضاحي ونحوه اضبعاية وضبابة
واضمامة وضمامة وطمانينة واطمانينة وغير ذلك وانما
سميت اضحاة لانها تذبح بعد ارتفاع النهار في حديث
سلمة رضي الله عنه بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي نتغدى والاسم الضحاء وانما سمي الغداء ضحاء باسم
الوقت وهو مفتوح الاول ممدود فاذا ضممت قصرت فقلت
ضحا في الحديث ارايتهم يبرزون في الضحا

اي قريبا من نصف النهار والضحوة ارتفاع النهار والضحى
فويق ذلك والضحاء ارفع منه قريب من النصف وضحونا
وضحينا واضحينا دخلنا في الضحى وضحيت الماشية
تضحت واضحى يفعل كذا اذا فعله من ضحوة النهار
مثل اصبح وامسى واضحى عنه بعد وضحيت عنه رفقت به

ومن باب الضاد مع الراء

في صفة الدجال
طوال الضرب اللحم اي خفيف اللحم ممشوق والضرب المطر
الضعيف واللين القليل والاسراع وفي الحديث لا يذهب
الرجلان يضربان الغائط يتحدثان يقال ذهب يضرب
الغائط اي لقضاء الحاجة قال ابو عمرو يقال ضربت
الارض اذا اتيت الخلاء وضربت الارض سافرت
في حديث كنيز فضرب الدهر من ضربانه اي مر
من مروره يقال ضرب الدهر ضربانا اي مر منه البعض
وفي الحديث لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلث
مساجد اي لا تركب ولا تسير في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ضراب الفحل من السحت اي ما
يوخذ عليه وهو انزاء الفحل على الناقة يقال اضربت
فلان ناقته اي انزى الفحل عليها فضربها الفحل ومعناه
معنا عسب الفحل في حديث الحجاج كم ضريبتك
الضريبة ما يودي العبد الى سيده كانه فعيلة بمعنى مفعولة
اي ما ضرب عليه من الخراج وقد ضعف في الحديث
الصداع ضربان في الصدغ يقال ضرب العرق ضربا وضربانا
بالتحريك في حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب
الضرب العسل الغليظ يقال استضرب العسل غلظ
في الحديث مر بي جعفر رضي الله عنه في نفر من
الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا به
في الحديث وعليه ريطة مضرجة اي ليس صبغها

اي داهية. وفي حديث علي رضي الله عنه انه سئل
عن شيء فاضرط بالسائل اي حمل شفتيه على ان يخرج منهما صوت
يشبه الصوت الذي يخرج من الاسفل وهو افعل من ضرط
يضرط وقيل اضرط به اي انكر قوله وهذا القول الثاني
اشبه بمنزلته واليق بها في الحديث ادبر الشيطان
له ضريط يقال ضرط ضراطا وضريطا وضرطا
في الحديث ضارعت فيه النصرانية المضارعة المقاربة
في الشبه وهذا اضرع هذا اي قريب منه وقيل انه من الضرع
الذي فيه اللبن من الشاء والبقر وغيرهما يشبه بعض اخلافها
ببعض وقيل الضرع من المضارعة في قصة ذي الرمة
ورؤبة في القدر عبا لك عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك
وهو الشيء الحال الفقير وقيل الهزيل والضريك في غير هذا
الاعمى والاحمق والزمن. ومن باب الضاد مع
العين. في الحديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف
اي مستضعف يقال تضعفته واستضعفته كما يقال
تجبر واستجبر وتنجز واستنجز وتيقن واستيقن
في الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
كذا وكذا اي تزاد يقال ضعفته واضعفته وضاعفته
اذا زدت عليه مثله او اكثر وقيل انه من الضعف من باب
السلب لان الضعيف اذا اضاعفته لغيره قوي وزال
ضعفه وروي تفضل وتضعف والضعف بالفتح في الراي
والعقل والضعف بالضم في البدن وقيل غير ذلك والضعف
المثل وقيل مثلان. ومن باب الضاد مع
الغين. في حديث عايشة رضي الله عنها نضغثت راسها
الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل وهو اللوك
بالاصابع ايضا وضغثت ظهر البعير نظرت هل به سمن
وضغثت الثوب غسلته ولم انقه وكذلك مغثته ومرثته

ضرط

ضعف

ضغث

بالمشبع العام وانما هو لطخ علق به ونضرج الثوب اذا تلطخ
بدم او غيره. في حديث سطيح او على الضريح
اي القبر المضروح وهو المشقوق في الارض طولا واذا لكان
ملحودا لم يسم ضريحا ومنه كان بالمدينة حفاران احدهما
يضرح والاخر يلحد. في حديث علي رضي الله عنه
نهى عن بيع المضطر قيل هذا يكون من وجهين احدهما
ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه فهذا فاسد
لا ينعقد والاخر ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة
ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس من اجل الضرورة فهذا سبيله
في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه وان لا
يفتات عليه بماله ولكن يعان ويقرض ويستمهل له الى
الميسرة حتى يكون له في ذلك بلاغ فان عقد البيع مع الضرورة
على هذا الوجه جاز في الحكم ولم يفسخ. وفي اسناد هذا
الحديث رجل مجهول الا ان عامة اهل العلم كرهوا هذا
البيع ومعنى البيع هاهنا الشرا او المبايعة او قبول البيع
واصل اضطر اضتر افتعل من الضر فصارت التا طا
لمجاورة الضاد. في حديث وهب بن منبه
ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فرد عليه فقال يا رب
ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل
قربانه الحمض ما كان مالحا من النبات واحمض الرجل
رعت ابله الحمض فهي حامضة واذا رعته ضرست اسنانها
والضرس خور في الضرس من اكل الشيء الحامض واضرسه
اكل الحامض وضرسته الحروب عضته وضرسته الامور
جربتها ومعناه يذنب ابواي واوخذ انا بجنايتهما.
وفي حديث عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة في صفة
علي رضي الله عنه كان ما شاء من ضرس قاطع قال محمد بن حميد
الرازي يعني البسطة في النسب وقال غيره يقال هو ضرس من اضراس

ضرح

ضرر

وضرس مع

ضغط

في الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ ذي ضغطة من سلطان اي قهر يقال اخذته ضغطة وضغطة عصرة وزحمة وفي الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعض منه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومن حديث عايشة رضي الله عنها اسمعتك تضاغيهم الضغو والضغاصوت الذليل المقهور وقيل صوت الهرة

ضفر

ومن باب الضاد مع الفاء في حديث علي رضي الله عنه مضافرة القوم اي معاونتهم وكانه من ضفر الشعر لان بعض الطاقات تقوى ببعض في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما انه غرز ضفرة في قفاه الضفر المضفور من شعره واصل الضفر الفتل والضفاير العقايص المضفورة وان رويته بفتح الفاء فهو النقض بمعنى المنقوض والسلب بمعنى المسلوب

ضفط

في حديث ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتك يعني الدف سماه به لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي والضفاطة الحمق ورجل ضفاط وضفيط احمق وقيل الضفاطة لعبة

ضفز

في حديث عايشة بنت طلحة ضفنت جارية لها العفر ضفزتك اشت الانسان بظهر قدمك واست الشاة ونحوهما ونحو ذلك وهو راجع الى ضعف الراي ومن باب الضاد مع اللام في الحديث قلت لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير امثال الاترج المضلعة الموشية بخطوط عريضة كالاضلاع ومنه باب مضلع اذا كان معمولا من قضبان او خلاف لا يشبه الاضلاع في حديث اخر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقز قيل المضلع المستير من الثياب وقال ابن شميل هو الثوب الذي قد نسج بعضه وترك البعض في حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي روي فتمدد جنبه

١٨٦

وضلوعه يريد الاستيفاء من الشرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه كان يتضلع من زمزم اي يمتلي حتى يبلغ الما اضلاعه في مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما والاضلع الشديد او الغليظ واضلعت بالحمل واضلعت الحمل اذا احملته اضلاعك واما اضطلع به اي تقوى اضلاعي عليه والضلاعة القوة ودابة ضليع قوي الضلع وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه فراي ضلع معوية مع مروان اي ميله ورمح ضلع مايل اذا كان خلقة وضالع اذا لم يكن خلقة وقد ضلع يضلع وفي الحديث لا تستنقشوا الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقد ضلعت ضلعا وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع

ضلل

في الحديث لولا ان الله تعالى لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان العمل والبطالة والعمل الذي لا منفعة فيه ماخوذ من الضلالة الذي هو الضياع

ضمخ

ومن باب الضاد مع الميم في الحديث انه كان يضمخ راسه بالمسك وفي حديث اخر كان متضمخا بالخلوق التضمخ التلطخ بالطيب والاكثار منه حتى يكاد يقطر وقد ضمخته فتضمخ وضمخته فانضمخ والضمخة للمراة والناقة السمينة

ضمد

في الحديث من خوص وضمد وبقل الضمد رطب الشجر ويابسه وشبعت الابل من ضمد الارض وافضيك من ضمد هذه الابل اي خيارها وردالها صغارها وكبارها وضمد ضماميد من الناس اي جمع جماعات واحدتها ضميدة والجمع ضمد واضمدتهم جمعتهم والضمد اختلاط بعض الشجر ببعض والمضمد المضمخ ايضا ومن الباعية في حديث الاستسقاء في صفة امراة اذا

ضمحًا لطرطبًا قال أبو عبيدة الضمعج الغليظة وقال
الأصمعي الشديدة وقال غيرهما الضمعج من الإبل الواسعة المشي
ومن النوق الضخمة ولا يقال ذلك للبعير وامرأة ضمعج قصيرة
وقيل ضخمة تامة الخلق وناقة أو دابة ضمعج وضماعج أي صلبة
وضمعج والد أوس بن ضمعج والطرطبة الطويلة الثديين والطرطب
الثدي المسترخي في حديث يحيى بن خلف رضي الله عنه
لنا أضاميم من هاهنا وهاهنا أي جماعات الواحدة
إضمامة واشتقاقها من الضم وأضاميم الناس جماعة
ليس أصلهم واحدًا فكأنهم ضم بعضهم إلى بعض وفي
حديث أبي البر ضمامة من صحف أي حزمة وهي لغة
والفصيح إضمامة مثل إضبارة والضمضم والضماضم الذي
يضم كل شيء ومن باب الضاد مع النون
في الحديث امتخط فإنك مضنوك أي مزكوم
والضناك الزكام ويقال رجل مزكوم ومضنود
والفعل منهما أضنكه الله وأزكمه بالألف وجيء وصف
صاحبهما على مثال المفعول بخلاف القياس قوله
تبارك وتعالى معيشة ضنكا قال الضحاك هو الكسب
الخبيث وقال أبو عبيدة أراد ضيقة شديدة ولا يوصف
به الرجل والمرأة لغيرها يقال رجل وامرأة ضناك أي
مكتنز ضيق الجلد وضناك على فعال الضاد وامرأة ضناك
في الحديث اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى
وهو شدة المرض وسوء الحال حتى ينحل بدنه ويهزل وقيل
الضنى انتكاس العلة كما قيل برء الكسر وقد أضناه
المرض فضني وهو ضنٍ في الحديث لا تضطني عني
أي تنخلي بانبساطك إلي وهو افتعال من الضنا وهو المرض
والمشهور يقال اضطنى يضطني اضطناء وأصله اضتنى بمعنى ضني
ومن باب الضاد مع الهاء في حديث

جريج كان لا يجيز الاضطهاد وهو الظلم والقهر يقال ضهده
واضطهده واضهده يضهده اضهادا وهو افتعال أيضًا أصله
اضتهاد والمعنى أنه كان لا يجيز اليمين والبيع ونحوهما في الإكراه
والقهر ومن باب الضاد مع الياء في الحديث
لو مات فلان عن الضيح والريح لورثه فلان الضيح قريب
من الريح وقيل ما يتكلم به وحده قال يعقوب إنما يقال
جاء بالضيح والريح ولا يقال بالضيح والضيح ضوء الشمس أي لو مات
عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى به عن كثرة المال
ويقال ريح ضيح اتباع في الحديث أن العدو يوم حنين
كمنوا في أحناء الوادي ومضايفه أي جوانبه والضيف
جانب الوادي وتضايف أي تضايق وتضايفناه أتيناه
من ضيفي الوادي وأخذناهما عليه وأصله من الضيف وهو
الميل إلى الموضع الذي يميل عن السمت في الوادي مثل
أحنائه ومعاطفه في الحديث أنه قال لجرير رضي الله
عنه أين منزلك قال بأكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة
بتخفيف اللام واحدة ضال غير مهموز وهو السدر البري
فإذا نبت على شط الأنهار فهو العبري وقد أضالت الأرض
واضللت نبت فيها الضال والضالة أيضا السلاح والأصل
فيه النبال والقسي التي تؤخذ من الضال في الحديث
يا وبر تدلى وتحدر علينا من رأس ضال قاله أبان بن سعيد
لأبي هريرة رضي الله عنهما ضال مكان أو جبل بعينه
يريد به توهين أمره وتحقير قدره ويروى من قدوم ضان
وضان قيل هو جبل في أرض دوس والله أعلم

قال كتاب الطاء من باب الطاء مع
الباء في حديث جابر رضي الله عنه فاطبخنا وهو لغة في
طبخنا ووزنه افتعلنا ومعناه طبخنا لأنفسنا فأما طبخنا
فعام في حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو

وجل طبس قال الحربي اظنه اراد لغمر اي صفيق كثير الكلام
او الغبس اي سيء حريص قال الازهري الطبس الذيب وقال
ابو غالب بن هرون يجوز ان يكون الطبس منه اي يشبه الذيب
في شرهه وحرصه وقيل الطبس بمعنى طبن وقوله
تبارك وتعالى خلق سبع سموات طباقا انتصب على المصدر
اي مطابقة طباقا وقيل هو نعت للسبع اي ذات طباق
يبني بعضها على بعض فهو مطابقة في حديث ابن
مسعود رضي الله عنه في اشراط الساعة توصل الاطباق
وتقطع الارحام كانه يعني بالاطباق البعداء لان الطبقات
اصناف مختلفة وجماعات شتى في كتاب

طابق

على عمرو بن العاص رضي الله عنهما كما وافق شن طبقة
قال الاصمعي هم قوم كان لهم وعاء ادم فتشنن فجعلوا له طبقا
فوافقه وقيل شن قبيلة من عبد القيس وطبق حي من
اياد فاتفقوا على امر وقيل كان الحيان رماة فاقتتلوا
فقيل ذلك لان كل واحد منهم وافق شكله ونظيره
وقيل طبق اسم اياد سموا به لشدة اطباقهم بالشر
على الناس وقيل شن من دهاة العرب وطبقة
امراة تزوجت منه فوافقها ولهما قصة في حديث

طبي

ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب
الى قلوب الناس وقربها منه يقال اطباه يطبيه وطباه
يطبوه ويطبيه طبوا وطبيا دعاه واطباه يطبيه خدعه
وانشد لا يطبيني العمل المقذي ولا من الاخلاق دغمري
وقد اطبوه قبلوه واختاروه والدغمر المعيب

طحر

ومن باب الطاء مع الحاء في حديث الناقة
القصواء فسمعنا لها طحيرا قال الاصمعي هو الزحير وقال
ابن فارس هو النفس العالي واصل الطحر الطرح وطحرت
العين القذاها وطحرت عين الماء العرمض قال ابو عمرو

١٨٨ ترمي فاطحر اذا انفذ سهمه وقوس مطحر ترمي بسهمها صعدا ويقال
ختن الخاتن فاطحر القلفة اي استاصلها فرمى بها واصل الحديث
يرجع اليه لانه نفس مرمي به في حديث يحيى بن يعمر وانك
تطحرها اي تدحرها وتقصيها ابدال الدال طاء والطحر ايضا
الجماع والمطحر المدد ومن باب الطاء مع الراء

طرد

في الحديث طر الحلق جزء من القران اي ورد يقال طر الطرور اذا
جاء مفلجاة كانه يحين الوقت الذي كان يقوم فيه حزبه
في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه اللعنة
المطارب والمقارب طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل
المطارب الطرق الضيقة المتفرقة من طربت اي عدلت عن الطريق
ويقال الزم هذه المطربة والمقربة اي الطريق الواضح

طرر

في حديث الشعبي يقطع الطرار اصل الطر القطع والطرار
الذي يشق كم الرجل ثم يسل ما فيه في الحديث انه كان
يطر شاربه اي يقصه وطر شاربه لا غير اذا نبت وصار جميلا
من طر النبت يطر طرورا اذا ورق والمنور طرت يده سقطت

طرطب

وطرت يد البعير سقطت ثم نبت طرا وطرورا ومن رباعيه
في صفة امراة اراد بها الاشر طرطبا قال اليزيدي هي العظيمة الثديين
والطرطبان الثديان الواحد طرطب وقيل هو الثدي المسترخي
وقيل هي الطويلة الثديين الغزيرة والطرطب الذكر وطبي العنز

طرف

في حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد
قال الاصمعي طرف الرجل حول العسكر اذا قاتل في نواحيهم وبه
سمي الرجل مطرفا وطرف البعير ذهبت سنه وطرفته منعته
وصرفته فتطرف في حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب
الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه
اسرع اراد بالطرفين حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال
فلم ادر ايهما اسهل خروجا من كثرته في حديث قبيل
كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له رجل طرفة لا يبلغ اليه اصل

طرف

الطرف الضرب على الطرف وهو العين ثم جعل الضرب على الرأس كذلك
في الحديث لا أرى أحدا به طرق يتخلف اي قوة قال الاصمعي
الطرق الشحم ويقال اذا اكلت الابل الخلة اشتد طرقها اي شحمها
واكثر ما يستعمل في النفي في حديث نظر الفجاءة قال اطرق
بصرك ويروى اطرف بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره
والصرف ان يقلبه الى الشق الاخر ويروى اطرف بالفاء في الحديث
لا تطرقوا اهلكم ليلا قيل اصل الطرق الدق والضرب ومنه سمي
الطريق لان المارة تدقه بارجلها والمطرقة من هذا فسمي الاتي
بالليل طارقا لحاجته في الوقت الذي يأتي فيه الى دق الباب
الذي يقصده لان العادة في الابواب ان تفتح بالنهار وتغلق بالليل
وقيل الطروق السكون ومنه الحديث انه اطرق راسه اي امسك
عن الكلام وسكن ولما كان الليل يسكن فيه ومن يأتي فيه يأتي
بسكون قيل طارق في حديث عمر رضي الله عنه فلبست
خفين مطارقين مطبقين وكلما ضوعف فقد طورق وطارقت
نعلي طبقتها في حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يطرى عليها الوان الطيب
ليزيد في ريحها ومن باب الطاء مع السين قوله

طسم

تبارك وتعالى طسم قال القرطبي اقسم تبارك وتعالى بطوله وسنائه وملكه
وقال ابن عباس قسم من اسماء الله تعالى وروي عن علي رضي الله عنه
الطاء طور سيناء والسين الاسكندرية والميم مكة وعن جعفر
الصادق الطاء شجرة طوبى والميم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقال عكرمة عجزت العلماء عن علم تفسيرها وفي قطان مكة طسم
وجديس قيل طسم حي من عاد وهو على وزن كلب

طشش

ومن باب الطاء مع الشين في حديث الحسن انه
كان يمشي في طش ومطر يوم جمعة الطش مطرات ثم تذهب
يقال طشت السماء تطش طشا واطشت ايضا واصابنا طشاش
ورشاش وقيل الطش والطشيش المطر الضعيف اقل من الرش وقد طش

طعم

الارض وهي مطشوشة ومن باب الطاء مع العين في حديث علي
رضي الله عنه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا اعيا في القراءة
في الصلاة فلقنوه واذا استفتح فافتحوا عليه في حديث سعيد
رضي الله عنه كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
فالطعام عند بعضهم البر خاصة في حديث المصراة صاعا
من طعام لا سمراء كانه اراد به التمر واطلق الطعام عليه ونفى عنه
البر في الحديث كان اذا خطب بعض بناته اتى الخدر

طعن

فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها
قال ابن فارس طعن الرجل في المفازة ذهب فيها فيحتمل ان يريد
طعنت باصبعها او بيدها في الستر المرخى على الخدر وعليه يدل
بعض الحديث وقد جاء في حديث اخر طعن باصبعه في بطنه اي
ضربه بها يقال طعن عليه بالقول اذا عابه يطعن بالفتح وقد
تضم وطعنه بالرمح يطعن بالضم طعنا فيهما وطعن فلان اصابه
الطاعون وهو مرض كالوبا وقيل هو شيء يخرج بالبدن وفي
الحديث انه وخز اعدائكم من الجن هو مطعون وطعين

طغم

ومن باب الطاء مع الغين في حديث علي رضي الله عنه
يا طغام الاحلام الطغام من لا عقل له ولا معرفة وانشد
فما فضل اللبيب على الطغام وقيل
هم اوغاد الناس وارذال السباع والطير في الحديث

طغي

لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي قيل هو جمع طاغية وليس من الطواغيت
ويشبه ان يريد به من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر اي
عظماؤهم ويجوز ان يريد به الاوثان كما ورد في الحديث طاغية
بني فلان اي ما يعبدونه وفي بعض الروايات ولا بالطواغيت
جمع طاغوت وهو الشيطان او ما زين الشيطان لهم ان يعبدوه
في حديث وهب بن منبه ان للعلم طغيانا كطغيان المال
اي يحمله على الترخص بما اشتبه منه اي ما لا يحل له او يترفع
به على من دونه او لا يعطي حقه بالعمل به كما يمنع حق المال

طفر

ومن باب الطاء مع الفاء في الحديث فطفر عن راحلته
الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة

طفف

في حديث حذيفة رضي الله عنه انه استسقى دهقانا فاتاه
بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان فطففه القدح قال ابن
الاعرابي طففه بحجر وطفه اذا رماه به وطفف الفرس الحائط
علاه وهذا معنى الحديث وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما سبقت
الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق يعني وثب بي حتى كاد
يساوي المسجد ومن هذا اناء طففان اذا قرب الامتلاء وان
يساوي اعلا المكيال وفي صفة اسرافيل عليه السلام
انه كان طفاف الارض اي قربها كما يقال بلغ الكيل طفافه
بالفتح والكسر اي قريبا من راسه وقيل الطفاف ما فوق
المكيال ويقال لما فوقه بضم الطاء ايضا ويكون طف بمعنى طفا
ويقال خذ ما طف لك واستطف واطف وتهيا ودنا وارتفع
والطف ساحل البحر وفناء الدار ومنه الطف الذي في طريق العراق
يجيء ذكره في مقتل الحسين رضي الله عنه في حديث
ابن عمر رضي الله عنهما كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت
الشمس قال الاصمعي اي دنت للغروب واسم تلك الساعة
الطفل قال لبيد وعلى الارض غيابات الطفل
وقد طفلت تطفل وطفلت ايضا وقيل سمي الطفل لطفالة
الشمس وطفولتها والطفل ايضا يستعمل بالغداة من حين
تهم الشمس بالذرور الى ان يستمكن الضحى في الحديث

طفل

جاؤا بابل العوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الظبية
القريبة العهد بالنتاج معها طفلها وقد اطفلت صار لها طفل فهي
مطفل ومطفلة والطفيلي قيل هو منسوب الى طفيل رجل
من اهل الكوفة طموح الى باب الدعوات من غير ان يدعى

طلع

ومن باب الطاء مع اللام في حديث الحسن ان لهذه
الانفس طلعة اي ميلا عند الامور يرويه بعضهم بفتح الطاء

١٩٠

وكسر اللام وقال الاصمعي هو بضم الطاء وفتح اللام اي كثيرة التطلع
الى هواها والشهوة حتى تردي صاحبها والمراة طلعة قبعة
تبرز راسها للنظر وتوجره مرة بعد اخرى في حديث سيف
ابن ذي يزن اطلعتك طلعه اي اعلمتكه والطلع بالكسر الاسم
من قولهم اطلع على الشيء اذا اشرف عليه او علمه وهو بطلع الوادي
اي بحذائه والطلع وعاء مبدا البسر والتمر في الحديث
كان كسرى يسجد للطالع الطالع هاهنا السهم الذي يجاوز
الهدف ويعلوه وقد اطلعه الرامي وكانوا يعدونه كالمقرطس
ويسجدون له ان يبسط من له اذا رمى اي يسلم الرامية ويستسلم

طلق

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا حج بامه
يحملها على عاتقه فساله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة
الطلق وجع الولادة وقد طلقت طلقا والطلقة الواحدة منه فهي مطلوقة
وهي في الادمية خاصة والمخاض في الناس والبهائم في الحديث
ان رجلا استطلق بطنه اي سهل خروج ما فيه وكثر اطلاقه الدوا
يريد الاسهال في صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي
سهلة طيبة ويوم طلق كذلك اذا لم يكن فيه حر ولا قر موذيان
في الحديث الخيل طلق اي الرهان عليها حلال يقال
اعطيته من طلق مالي اي من صفوته وما طابت به نفسي
في حديث ابن عباس رضي الله عنه الحيا والايمان
مقرونان في طلق الطلق حبل مفتول شديد الفتل يقوم
قياما من شدة فتله وهو كما يقال مقرونان في قرن
والطلق ايضا الشوط يقال عدا الفرس طلقا او طلقين اي
شوطا او شوطين وفي الحديث افضل الايمان
ان تكلم اخاك وانت طليق اي طلق الوجه منبسطه
وقد طلق وجهه طلاقة اذا انهلل وانبسط في الحديث
ومعه الطلقا اي الذين خلي عنهم بعد الاسر يوم فتح مكة
فلم يسترقهم وفي حديث اخر الطلقا من قريش والعتقا من ثقيف

كأنه مرّ قرشيًّا بهذا الاسم لانه احسن من العتقاء فان العتق لا يكون الا بعد رق واحدهم طليق في حديث الحسن رضي الله عنه انك طلق اي كثير طلاقة اللسان والاجود ان يقال في هذا المعنى مطلاق ومطليق في حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اي منطلقه والانطلاق سرعة الذهاب

في حديث نكر انه كان يصلي في اطلال السفينة اي شراعها وهي جمع طلل ويقال له ايضا الجلد وجمعه الجلول واصل الطلل الشخص وكلما شخص طلل ومشى على طلل الما اي على ظهره في الحديث فاطّل علينا اي اشرف ونظر الينا من علو في قصة الوليد ان عليه طلاوة اي رونقا وحسنا كالطراوة وقد تفتح طاؤها وطلاوة الشي الغليظ يركب الشي ويغشاه كالطحلب على الما والبياض الذي يعلو اللسان لمرض او عطش وقيل من الكلا يبقى

طلا

في حديث علي رضي الله عنه انه كان يرزقهم الطلاء

عصير

اصل الطلاء القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ثم نقل ذلك الى مطبوخ العنب قال عبيد بن الابرص هي الخمر تكنى الطلاء كما الذيب يكنى ابا جعدة وقد طليت الابل بالطلاء واطليت اطلاء اذا اطليت بدنك وفي الحديث ان اول ما يكفى الاسلام كما يكفا الانا شراب يقال له الطلا وهو نحو الحديث الاخر يشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها فاما الذي يروى عن علي رضي الله عنه فهو نحو الدبس ليس من الخمر في شي ومن باب الطا مع الميم

في حديث قيله رضي الله عنها كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا يقال طمح ببصره نحو الشي اي رمى به اليه وكل مرتفع طامح وطمح رفع يديه وطمح ببوله رماه في الهوا والطماح البعير الطويل العنق في الحديث

طمح

١٩١

طمم

وعنده رجل مطموم الشعر اي مستاصله يقال طمه واسه اي استاصل شعره في حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امراة او صبي تسمع اي لا تراغ ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الما كثر قال الخطابي وسمعت فصيحا من حضرموت يقول لا تطمّي بتشديد الطا اي لا تذهبي بها نحو الهوى يقال اطمى فلان وهذا معروف في كلامهم

طمن

ومن باب الطا مع النون فمن تظن اي تتهم واصله من الظنة تفتعل فادغمت الظا في التا وابدل منها طا مشددة كما يقال مطّلم ومدّكر واصله مظطلم ومذتكر اورده صاحب التتمة في هذا الظاهر لفظه ولو روي بالظا المعجمة لجاز ومن باب الطا مع الواو في حديث

طوح

ابي هريرة رضي الله عنه كف طائحة اي ذاهبة من معصمها ساقطة يقال طاح اذا سقط وذهب وتلف وهلك وفيه يقال طاح يطيح واصله فعل يفعل بالكسر فيهما عند الخليل وسيبويه مثل حسب يحسب وعند غيرهما مثل باع يبيع وقد يقال طاح يطوح وقد طوّحه وطيّحه في حديث النبيذ فعدى

طور

طوره اي جاوز حده الذي يحل شربه فيه وكل شي ساوى شيئا في طوله فهو طوره وطواره ومنه طوار الدار وهو ما امتد معها من الفنا يقال طار به يطور طورا اذا حام حوله ودنا منه واكثر ما يستعمل مع حرف النفي وقيل طار يطور اذا اسرع المشي وطار يطير من الطيران قوله تبارك وتعالى وتقدس

طوع

قالتا اتينا طائعين يقال طاع له يطوع ويطيع ويطاع اذا انقاد وامر بما يريد ولهذا قال اتينا طائعين لانه اذا امضى لامر فقد اطاعه وهو مطيع والاسم الطاعة فاذا وافقه فقد طاوعه والاسم الطواعية والاستطاعة القدرة من طوع الجوارح وانطياعها اي انقيادها وقيل هو من طوع المستطاع للمفعول والتطوع التكلف لذلك ويقال طاع واطاع بمعنى

والطاعة الاسم من اطاعه اطاعة والطواعية مقابلة الكراهية من طاع له ويقال اسطاع بمعنى استطاع واسطاع بفتح الهمزة بمعنى اطاع والسين زائدة **في الحديث** لا طاعة في معصية الله تعالى يريد به طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعات باجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء في احاديث مقيدا كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى وغيره **في الحديث** لقد طوفتماني الليلة

طوف

يقال طوّف تطويفا وتطوافا بمعنى طاف يطوف قال الشاعر

لقد طوّفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

في حديث عامر بن فهيرة رضي الله عنه كل امرئ مجاهد بطوقه الطوق اقصى الطاقة وهي اسم لمقدار ما يمكن ان يفعل بمشقة منه **قوله** تبارك وتعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي ما يصعب علينا مزاولته وهو اسم من اطاقه اطاقة **وقوله** تبارك وتعالى وعلى الذين يطيقونه وفديه قراءة جماعة يطوّقونه اي يكلفونه ويحملونه وروي عن مجاهد يطّوّقونه بفتح الياء وتشديد الطاء اي يتكلفونه وروي عن ابن عباس رضي الله عنه يطّيّقونه مثل ما قبله الا انه بالياء بدل الواو بمعنى يطيقونه يقال

طوق

طاق واطاق واطيق بمعنى **في الحديث** في ذكر الخيل ورجل طوّل لها في مرج فقطعت طولها فاستنت شرفا او شرفين وفي رواية فاطال لها فقطعت طيلها بمعنى طوّل واطال اي شدّها في طولها وطيلها وهو حبل طويل يشد احد طرفيه في اخية او وتد والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ولا يعير على وجهه والمطول ايضا حبل يقيد به البعير فرجي والطويلة ايضا حبل يشد به قائمة الدابة **في الحديث** كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين الطولى تأنيث الاطول على

طول

فعلى كالكبرى في تأنيث الاكبر والطوليين تثنيته اي باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف

في الحديث اوتيت السبع الطول اي الطوال

في الحديث اربى الربى الاستطالة في عرض الرجل الاستطالة والتطاول استحقار الناس والترفع عليهم **في حديث** ابن مسعود رضي الله عنه في قتل ابي جهل وسيفي غير طائل اي غير ماض واصل الطائل النفع والفائدة **في الحديث** فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بير مطوية وهي التي طويت بالحجارة واحكمت لئلا تنهار والطوي في الاصل صفة اي بير مطوية الا انهم جعلوه اسما وجمعوه على اطواء واجروه مجرى شريف واشراف **في الحديث** يبيت شبعان وجاره طاو اي خالي البطن جائع **في الحديث** كان يطوي يومين يقال طوى يوما وطوى بطنه اذا لم ياكل وطوى ايضا فهو طيان وهي طيا كريان وريا والجمع طواء كرواء والطية المراة منه

طوى

في الحديث ان امراة وقفت على عمر رضي الله عنه فقالت اني امراة طهملة الجسم الطهملة الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة ورجل طهمل والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس والتطهمد ان يمشي الرجل ولا يمشي معه ومن القوم يتطهملون لبني فلان اي يتصنعون ليأخذوا منهم شيئا والجميم تصغير جمم شاذ حذف في التصغير احد الكلمتين وفيه كسفيرج في سفرجل وهو العجوز الكبيرة وكذا الجمير **قوله** تبارك وتعالى طه يا رجل بلغة عك وهو معروف فيهم وقيل هو قسم وقيل هو من اسماء الله تعالى وقيل غير ذلك

طهمل

ومن باب الطاء مع الياء في حديث جابر رضي الله عنه عرجون ابن طاب جنس من النخل ونوع من انواع التمر منسوب الى ابن طاب كلون ابن حبيق **في حديث** عبد الله رضي الله عنه ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته ومعناه استهوته ليلة

طيب

طير

الشياطين والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب ومنه في
حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اي تفرقت فصارت
قطعا وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها سمعت من يقول ان
الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي
كانها تفرقت من شدة الغضب كما قال تبارك وتعالى تكاد تميز
من الغيظ ويقال للسريع الغضب طيور بتخفيف الباء وبتثقيله
وانه لطيور فيوو اي سريع الغضب سريع الرجوع وفي الحديث
خذ ما تطاير من شعر راسك ما طال او تفرق ومثله طار وفي
حديث اخر يطير له الفصل اي الزيتر اي يصيبه في القسمة
وانشد فما طار لي في القسم الا ثمينها اي ثمنها في الحديث
لا طيرة وان يكن في شي ففي المراة والفرس والدار الطيرة الشوم
وهي مصدر التطير يقال تطير طيرة كما يقال تخير خيرة ولم يجي
في المصادر هكذا غيرهما وقد جا في الاسما المولة لنوع
من الشجر وشي طيبة اي طيب ومعناه ابطال مذهبهم في
التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما وكان
ذلك يصدهم عن المسير ويردهم عن مقاصدهم فاخبر انه ليس
لها تاثير في اجتلاب نفع او ضر وفي حديث الطيرة
شرك وما منا الا ولكن الله تعالى يذهبه بالتوكل اي الا
وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا
للكلام واعتمادا على فهم السامع وقيل ان قوله وما منا
الا من قول ابن مسعود ادرج في الحديث وفي حديث احد العيافة
والطيرة والطرق من الجبت في حديث عمر بن ابي سلمة
رضي الله عنهما كانت يدي تطيش في الصحفة الطيش الخفة
يقال طاش يطيش اذا تناول من كل جانب ومنه حديث ابن
شبرمة وسيل عن حد السكر فقال اذا طاشت رجلاه
واختلط وفي صفة السهام ومنها الطايش اي الزال
عن الهدف واصل ذلك كله الخفة والطايش الخفيف

في الحديث طاف بي رجل من الطيف وهو الخيال الذي يلم
بالنائم يقال منه طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف
واصله طيف وكان قبل ذلك طيوفا فعلى هذا هو من الواو
فاما من الطواف فطاف يطوف لا غير في الحديث
لا تزال طايفة من امتي على الحق سيل اسحق بن راهويه عن معناه
فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان لا
يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الف يسلي بذلك الا يعجبهم كثرة اهل الباطل
ومن كتاب الطاء من باب الطاء مع الهمزة
في الحديث لتاطرن الظالم على الظلم قال نفطويه في تفسير
شعر كعب هو من قولهم طارا الظعن وطار واطره عطفه
ومنه سميت ظير الانها تعطف على ولدها قال في تفسير
هذا اللفظ وهذا كلام مستوس لا يلتيم فان كان يتوا اطروا
واخرى يقول اطار والمحفوظ بالطاء المهملة في حديث
الشهيد يبتدره زوجتاه كظيرين اضلتا فصيليهما والظير
يقع على الذكر والانثى واصله العطف ومن باب الظاء
مع الباء في حديث البراء رضي الله عنه فوضعت ضبيب السيف
في بطنه هكذا روي وانما هو ضبة السيف ويجمع على
الظباة والظبين فاما الظبيب فلا ارى له معنى يصح وانما
الضبيب بالصاد فسيلان الدم من الفم يقال ضبت لثته
ضبيبا قال ذلك كله الحربي وانما هو ضبيب السيف
بالصاد المهملة وقد ذكرناه فيما قبل في حديث
قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه اي حده
وفي حديث علي رضي الله عنه نافحوا بالظبى وهو جمع
ظبة السيف وهو من المنقوص مثل قلة وثبة جمعه على الاصل
ومن باب الظاء مع الراء في اسما افراسه عليه السلام
الظرب سمي به لصلابته من قولهم ظرب حوافر الدابة اشتدت

وصليت والمطرب الذي كد حدده الطراب وهي الاحجار
المحددة الاطراف النابتة في الجبال واحدها طرب
وقيل هو الصفا من الجبال **فمن باب الظاء**
مع العين في الحديث فاذا بهوازن على بكرة ابائهم بظعنهم
وشابهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل
الظعينة الراحلة التي تظعن وترحل وقيل للمراة ظعينة
لانها كانت تظعن مع الزوج حيث ما ظعن اولانها
تحمل على الراحلة اذا ظعنت وهذا من باب تسمية الشي
باسم سببه كما سموا المطر سماء اذ كان نزوله من
السماء وكما سموا اجافر الدابة ارضا لوقوعه عليها وكما
يقال للجمل والمراة راوية وقيل الظعينة امراة في
الهودج والهودج مع المراة فهي امراة وقيل كل جمل
موطا للنساء ظعينة والظعون البعير المظعن للرحلة
فمن باب الظاء مع الفاء في حديث ام عطية
رضي الله عنها لا تمس الا نبذة من قسط واظفار الاظفار
جنس من الطيب لا واحد له في لفظه وقال الازهري واحد
ظفر وقال غيره الاظفار شي من العطر اسود والقطعة
منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك فاذا
عقد كان على من جزع اظفار قال الامام اسمعيل الاظفار
شي يتداوى به كانه عود وكانه يثقب ويجعل في
القلادة وفي اثبت الروايات من جزع ظفار وفي رواية
اخرى من جزع ظفاري وظفار مبنيا مدينة لحمير باليمن
وفي المثل من دخل ظفار حمر اي تكلم بالحميرية وقيل
كل ارض ذات مغرة ظفار في الحديث كان لباس
ادم عليه السلام الظفر اي لباس يشبه الظفر في صفائه
وكثافته وجودته **فمن باب الظاء مع اللام** قوله
تبارك وتعالى مد الظل يعني سوادا لليل والظل ضد الضح

ظلل

ونقيضه قال الاصمعي الظل لون النهار تغلب عليه الشمس وقيل
الظل ما بين الفجر والشمس وفي الحديث الجنة
تحت ظلال السيوف يعني الدنو من الضراب حتى يعلوه السيف
ولا يبعد عنه وكل شي دنا منك فقد اظلك وانشد

ورنقت المنية فهي ظل ۞ على الابطال دانية الجناح

ومنه الحديث سبعة في ظل العرش والسلطان ظل الله لان
ظل الشي قريب منه ومتصل به اي انه في ذراه وكنفه
وناحيته وستره **وقوله** تعالى عذاب يوم الظلة قال
الجنيد هي كهيئة الصفة وقال يعقوب ظلة الراعي
كساؤه وقيل الظلة اول سحابة تظل وقيل هي
الشي المظل من شجرة وغيرها **فمن باب الظاء**
مع الميم قوله تبارك وتعالى لا تظما فيها اي لا تعطش
وقد ظمي ظما فهو ظمان وظمي وهي ظمآ وظميئة ورجال
ونساء ظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من
عمري الا ظمؤ حمار اي يسير والظمؤ ما بين السقيتين
والشربتين وظمؤ الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت
والحمار اقل الدواب صبرا عن الماء وفي حديث
معاذ رضي الله عنه لا يخرج منها ما اعطي نشرها عشر المظمي
وربع المسقوي المظمي اصله المظماء فترك همزه وهو الذي
تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح
فمن باب الظاء مع النون في حديث المغيرة
رضي الله عنه عارية الظنبوب وهو حرف العظم الناتي
من مفصل القدم والساق وهو في غير هذا مسمار في
جبة السنان اي عري عظم الساق من اللحم لهزالها والجمع
الظنابيب في حديث فتلك طلبت الدنيا مظان حلالها
هي جمع مظنة وهي معدن الشي يقال موضع كذا مظنة من
فلان اي معلوم منه قال النابغة فان مظنة الجهل الشباب

ظما

ظنب

ظنن

اي موضعه ومعدنه ومألفه والقياس فتح الظاء وكان الهاء
جوزت فيها الكسر اي طلبته حيث يظن انها حلال وهو
مظنة لكذا اي حري ان يكون موضعه وهو مظنته ان
يفعل وهي ايضا الوقت الذي يظن كون الشيء فيه

ومن باب الظاء مع الهاء قوله تبارك
وتعالى وحين تظهرون اي تصيرون وتدخلون في وقت
الظهيرة وهي وقت الحر في نصف نهار الصيف ولا
يقال ذلك في الشتاء وزمان البرد فكانه في الشتاء الوقت
الذي يكون في الصيف ظهيرة فاما الظهر فهو وقت الصلاة
في جميع الازمنة قيل سمي به لانه اظهر اوقاتها للانتصاف
وقيل اظهرها حرا وقيل لانه اظهر الاوقات لاول
الصلوات لانها اول صلاة اظهرت او اول صلاة صليت
واتانا مظهرا او مظهرا اي في وقت الظهر واظهر نام في وقت
الظهيرة في الحديث انه عليه السلام ظاهر بين درعين
يوم احد اي طارق وطابق وجمع ولبس احدهما فوق الاخرى
ولعله من المظاهرة والتظاهر اي التعاون في حديث
عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الركاب
الذي يحمل عليه في السفر وعند فلان ظهر اي ابل جياد الظهور
وفي الحديث اما ان لنا في بحر ظهرنا بين ذلك في صفة
القران لكل اية منها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تاويله وعرف
والبطن ما بطن تفسيره في الحديث امر حرة اهل
النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا ماخوذ من الظهير وهو
المعين اي يدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف
وابناء السبيل قوله عز وجل ام بظاهر من القول اي غائب
بعيد عن الحق وقيل باطل وقيل زائل وانشد
وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر

ومن كتاب العين من باب العين مع الباء

في حديث عبد الرحمن بن عوف عتابا النبي صلى الله عليه وسلم يبيد ليلا
بيتا لي عبابات الحبش تعبيا وعبيتهم تعبية مهموز او غير مهموز
اي هيابتهم في مواضعهم والبستهم السلاح في الحديث
اتاني من مدحج عباب سلفها ولباب شرفها العباب اول الماء
ومعظمه اي اهل سابقتها وعباب الامر اوله وعباب البحر
معظمه وهو يعب عبابه اذا وصف بارتفاع شانه وجاوا
يعب عبابهم اي جاوا باجمعهم في قصة العباس
ابن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
العبيد اسم فرسه في الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل
اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا
وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
يقال عبدته جعلته عبدا وتعبدته واستعبدته صيرته كالعبد
واعتبدته واعبدته اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعتبده
اتخذه عبدا واعبده جعله عبدا واعبدته فلانا ملكته اياه
في كلام علي رضي الله عنه عبدت فصمدت اي
انفت في حديث فرقه كان يكتب بالعبرانية
قال الخطابي هو ماخوذ من العبرانية فقدم الباء واخر
الراء قال واكثر العبرانية فيما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب
عن لسان العرب بتقديم الحروف وتاخيرها وقال غيره انه من
عبورهم الماء وقيل اي عبروا من السريانية اليها
في الحديث فعبروا النهر اي بلغوا عبره وهو شطه وكذا
معبره والمعبر بالكسر الالة والعبور المرور والعبرة الاسم
من الاعتبار وهو معرفة الحقائق بالدلالات ومن رباعيه
في حديث الحجاج اتخذ لنا عبريه واكثر فيجنها العبرب
السمسق والفجن السذاب في حديث عائشة رضي الله
عنها فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه
فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده قال وكانوا يسمون الوعك

للاعتباط العبيط الطري من كل شيء وعبطته الدواهي تناولته
من غير استحقاق فكأنه أخذته الحمى في شبابه أولا

في صفة سعد بن معاذ رضي الله عنه كان عبلا من الرجال
أي ضخما يقال عبل يعبل عبالة قال ابن الأعرابي غلام عبل
سمين والجمع عبل وهو ذو عبالة أي موثونة وثقل

في الحديث لباسهم عبا وهو ضرب من الأكسية واحدها
عباءة إذا بنيتها على التذكير وعباية إذا بنيت على التأنيث

ومن العين مع التاء

في حديث ابن النحام قال لكعب
ابن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال أما إنها
ليست بعتبة أمك والعتبة أسكفة الباب وقيل هي المقابلة
للأسكفة وكل مرقاة من الدرج عتبة والجمع عتبات
والجنس عتب أي ليست بالدرجة التي تعرفها في بيتك فقد
روي أن ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض

وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن عتبات الموت
تأخذها أي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة أي
أمر كريه من الشدة والبلاء والعتبة أقصى الوادي

في حديث سعيد بن المسيب في كل عظم كسر
ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه إلا إعطاء المداوي فإن
جبر وبه عتب فإنه يقدر عتبه بقيمة أهل البصر ثم يعقل
العتب النقص كأنه مثل العثم وهو إذا لم يحسن جبره وبقي
فيه ورم أو عوج إلا أنه يقال في العظم المجبور أعتب والعتب
وإذا مشى على ثلاث قوائم فيقال عتب عتبانا أو شيء ذو عتب
أي النوائ عن الضريبة وما يطاعني لك عتب أي أمر يفسده

في الحديث عاتبوا الخيل فإنها تعتب أي أدبوها وروضوها
للحرب فإنها تتأدب وتتعلم والعتاب المراجعة من العتب وأصله
فيتعال وكذلك أصل كل فعال بمعنى المفاعلة فيقال ويتكلم
به أهل اليمن كذلك وفي حديث أي في ذكر موسى حين

سأل أي الناس أعلم وقال أنا فعتب الله عليه العتب أي الغضب

في حديث أنه أمر بي له عتر العتر نبتة إذا طال قطع
أصله فخرج من القطع شبه اللبن وقيل العتر المرزنجوش

وفي حديث عمر رضي الله عنه أمرنا أن نخرج في العيدين
الحيض والعتق وهو جمع عاتق وهي الجارية التي لم تبن من والديها
ولم تتزوج وقد أدركت وشبت وإنما سميت به لأنها أكرم
ما تكون عند أهلها والجمع والعتق الكريم الرائع من كل
شيء وقد عتق وعتقه كرمه ومنه عتق المملوك وإن لم يكن
قديما وكل شيء بلغ أناه فقد عتق ومنه الحديث عليكم بالأمر
العتيق قال ابن الأعرابي قالت جارية من الأعراب لابنها
اشتر لي لوطا أغطي به فرعي فإني قد عتقت أي أدركت اللوط
الإزار والفرع الرأس

في الحديث أخذ ابن مطيع
العتلة وهي البيرم هاهنا وقد تكون الهراوة الغليظة
والمرزبة والقوس الفارسية والناقة التي لا تلقح فهي قوية
أبدا

في الحديث قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة
قال بل أنت عتبة كأنه كره العتلة لما فيه من الغلظة
والشدة والعتل السريع إلى الشر والعتل الأكول المنوع
الجافي وقد وصف الله تعالى المؤمنين بلين الجانب وأما عتبة
فكأنه من الجناب والاعتناب

في حديث عمر رضي الله عنه
نهى عن الحرير إلا هكذا وكذا فما عتمنا أنه يعني أي ما أبطأنا
عن معرفة ما عنى بقوله وأصل العتم الإبطاء وعتم خبزنا فهو
عاتم وعتمت أبطأت وأنشد فرخي لم يعتم

في حديث
أبي زيد الغافقي الأسوكة ثلاثة أراك فإن لم يكن فعتم
أو بطم والعتم الزيتون وقيل هو الزيتون البري وقيل
شيء يشبه الزيتون

ومن باب العين مع الثاء

في الحديث لا حليم إلا ذو عثرة أي لا يوصف بالحلم حتى يركب
الأمور فيعثر مرة بعد أخرى فيعتبر بها ويستبين مواضع

الخطأ فيجتنبها يدل عليه قوله بعده ولا حكيم إلا ذو تجربة
والعثرة المرة من عثر يعثر ويعثُر عثورا وعثارا إذا أصابت
قدمه شيئا في مشيه فسقط أو كاد. في الحديث
لا تبدأهم بالعثرة أي بالجهاد لأن الحرب يعثر بها يعني ادعهم
إلى الإسلام أولا أو الجزية. في الحديث في زكاة
التمر ما كان بعلا أو عثريا هو الذي يشرب بعروقه من
ماء يجتمع في حفير وسمي به لأن الماشي يتعثر به وقيل العثري
العذي وقيل ما سقي سيحا وقيل ما ليس له حمل والأول
أشهر وأصح لأن ما لا حمل له فلا زكاة عليه وقد أوجب
في العثري الزكاة. في الحديث أدم عثيرة
وهي التي لا نبات فيها إنما هي صعيد قد علاها العثير
وهو الغبار والعثيرة والعثير ما قلبت من تراب أو غيره
بأطراف أصابعك في مشيك. في الحديث وقرنوا
العثانين وهي جمع عثنون يعني اللحية وهو ما نبت منها
والعثنون أيضا أصل اللحي وهو شعرات عند منحر
البعير أيضا وأول الريح والسحاب والمعثن طويل
العثنون كالمستهل

ومن باب العين مع الجيم

في الحديث من ذكر الله تعالى في عجه وجبت له الجنة
العج والثج رفع الصوت والعجاج الصياح وأعجت الريح اشتد هبوبها
وصوتت وجاءت بالعجاج وهو الغبار ودخان يعجاج ليس مع
لمائه صوت فكان معنى الحديث من وحد الله تعالى علانية
يصوت به ويصيح. قوله تبارك وتعالى وإنا ظننا
أن لن نعجز الله في الأرض يقال أعجزه كذا أي طلبه وفاته
فإذا عجزت عن طلبه فقد أعجزك وعاجز ذهب فلم يلحق وعجزته
وعاجزته أي سبقته وسابقته وأعجزته جعلته عاجزا
في الحديث إياكم والعجز والعقر العجوز والعجولة
المرأة المسنة الهرمة والجمع عجائز وعجز وقد عجزت وتعجزت

تمادت عجوزا. في الحديث لا تدبروا أعجاز أمور قد ولت
صدورها الأعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء وكذلك
العجز والعجز والعجز والعجز يحرض على عواقب الأمور قبل
الدخول فيها. في الحديث إن الشيطان يأتي أحدكم
فينقر عند عجانه قال الأصمعي هو ما بين الدبر والأنثيين
وقيل هو من أصل الذكر إلى الدبر وقيل ما بين القبل إلى
الدبر والجمع أعجنة ثم عجن وهو أيضا الأرض التي لا تنبت
شيئا والعنق ما تحت الأذن وكأن هذه الأشياء سميت به
تشبيها بالأول. في حديث ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يعجن في الصلاة أي يعتمد على يديه إذا قام ويضع يديه
على الأرض كما يفعل الذي يعجن العجين وقد عجن الرجل فهو
عاجن إذا هرم فصار يعتمد على اليدين عند القيام
وعجنت الناقة ضربت بيديها الأرض في سيرها
في الحديث من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قيل هي تمر نخلة
مدينية لبست بأجودها وقيل عجوة العالية أجود تمرها
والجمع عجا وفي حديث العجوة من الجنة

ومن باب العين مع الدال

في حديث أبي رافع رضي الله عنه أن أبا لهب رماه الله تعالى بالعدسة
وهي بثرة تشبه العدسة من جنس الطاعون يتحامى عدواها
وقد عدس الرجل إذا أصابته العدسة. في الحديث
ما ذقت عذوفا أو ذواقا وكذلك عذوفة وعذافة وما
تعذفت عذوفة مثله والعذف الأكل والشرب الكثيران
والبشم من العلف والعدف البشم من الدار والعدوف الشيء القليل
ويقال ما ذقت عذوفا بالذال المعجمة وكذلك عذوفا وهو
اللبن القليل. في الحديث لا يعلم ثلاثة منها فريضة عادلة
قيل يحتمل أنه أراد العدل في القسمة أي معدلة على السهام

المذكورة في الكتاب والسنة ويحتمل ان يريد مستنبطة من
الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ
عن الكتاب والسنة. في حديث بلال بن الحرث

ع د ن

رضي الله عنه اقطعه المعادن القبلية سمي المعدن معدنا
لاقامة العاملين فيه وهذه منسوبة الى ناحية المدينة
بينهما خمسة ايام والعدن الاقامة والمعدن مركز
كل شي. في الحديث عدن ابين وهي مدينة
يمنية اضيفت الى ابين رجل من حمير عدن بها
وهي احد جدي العرب عرضا الى العذيب من ناحية الكوفة
في حديث عمر رضي الله عنه انه اهدي له لبن بمكة

ع د ي

فعداه قال الاصمعي عدى الشي يعديه اذا صرفه عن الشي
وعداه عنك اي اصرفه وعد عن كذا اي انصرف عنه ومعناه
انه صرفه الى المهدي ولم يقبله او قبله وصرفه الى غيره وتعدى
ماخوذ من عدوة الوادي وهو جانبه اي مضى اليه

ومن باب العين مع الذال

ع ذ ب

في الحديث
انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا اي يطلب
له الماء العذب كما قال استعذبنا اي استقينا وشربنا عذبا
واعذبنا عذب ماؤنا اي طاب والعذيب بالذي ذكره
في الاخبار وهو ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي به
لانه طرف ارض العرب مشتق من العذبة وهو طرف العمامة
المرسل من خلفه وعذبة اللسان وغيره طرفه والعذيب
احدى حدي ارض العرب. في صفة اهل الجنة ان الرجل

ع ذ ر

ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذرا العذرا الجارية التي
لم يمسها رجل والذي يفتضها ابو عذرها وعذرتها والعذرة
ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض واصل العذر القطع
وعذرت المراة واعذرتها ذهبت بعذرتها
في الحديث انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة

فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا
العود يسعط به من العذرة ويلد من ذات الجنب قال الاصمعي
العذرة وجع في الحلق يهيج من الدم وقد عذرت المراة الصبي
اذا غمزت حلقه من العذرة وقال مصعب بن عبد الله العذرة
قرحة تخرج بالخرم الذي بين اخر الانف واصل ذلك انه يصيب
الصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة
فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك
الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرح الطعن ذلك
الموضع وذلك يسمى الدغر وكانوا بعد ان يفعلوا
ذلك بالصبي يعلقون عليه علاقا فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك العلاق علم انه دغر وكره العلاق
لانه لا يغني شيئا وامر بالعود الهندي لان يوخذ ماؤه
ويسعط به لانه يصل الى العذرة فيقبضه. وقوله
عند طلوع العذرة فهي كواكب خمسة على اثر
الشعرى العبور وهي اليمانية وللشعرى الشامية
وهي متفرقة تسمى العذارى وهي تحت الزبرة وهي
تطلع في الحر وقيل في اخر المجرة. في الحديث
الوليمة في الاعذار حق. الاعذار الختان يقال
اعذرته وعذرته فهو معذر ومعذور والختانة معذرة
والاعذار الطعام الذي يطعم في الختان وانشد
كل الطعام تشتهي ربيعه   الخرس والاعذار والنقيعة
ومنه حديث سعد رضي الله عنه كنا اعذار عام واحد
اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلوم
فيما بين العشر وخمس عشرة قال ابو زيد يقال عذرته
واعذرته جميعا ختنته وهو من القطع ايضا وفي الحديث
ولدت مسرورا معذورا وفي حديث ابن صياد ولدته
امه فهو معذور اي مختون. في الحديث

العفو أدنى للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذار من الفرس
كالعارضين يقال عذرت فرسه شددت عليه العذار وهو
ما يكون على العذارين من اللجام **في حديث**
عبد الملك أن الحجاج استعملك على العراقين صدمة فاخرج
إليهما كميش الإزار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم
على الأمر هو مشمر العذار ويقال لوى عنه عذاره **أي**
عصاه وخلع عذاره أي خرج من الطاعة وهو خليع
العذار أي منهمك في الغي كالفرس الذي لا لجام على
رأسه يعبر على وجهه **في حديث ابن**
عمر رضي الله عنه أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة
يعني ما يخرج من الإنسان وأعذر إذا تغوط وعذرة الدار
فناؤها لأن العذرة كانت تلقى بها والجمع عذرات
كنبقة ونبق **قوله** تبارك وتعالى ولو ألقى معاذيره
أي أرخى ستوره ليخفي عمله والمعذار الستر بلغة أهل
اليمن وقيل ولو أدلى بكل حجة عنه وقيل المعاذير
بمعنى العذر **في الحديث** أنه كان يتعذر
في مرضه التعذر يجري مجرى التمنع والتعسر وتعذر
عليه الأمر تعسر وصعب **في حديث ابن**
عمر رضي الله عنهما إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر فإن ذلك يخجل
جليسه الإعذار المبالغة في الأمر والتعذير التقصير
أي يبالغ في الأكل كما في الحديث الآخر أنه كان
إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا والعذر
السعة وأعذر وعذر صار ذا عيب وفساد
بحيث يكون ممن يلومه العذر وقال الخطابي أعذر
أي بلغ به أقصى العذر ولهذا قيل أعذر من أنذر
أي جاء بالعذر وأعذرت عليه عند القاضي بلغت به أقصى

العذر قال الجبان العاذر عرق الاستحاضة والعاذرة
المرأة المستحاضة وقيل إنها أقيمت مقام المفعول
لأنها تعذر في ترك الغسل والصلاة كذا ذكره بالراء
والمحفوظ العاذل باللام ولم يورده في اللام

ومن باب العين مع الراء في الحديث
كره الإعراب للمحرم وهو الرفث من الكلام والإعراب
الإفحاش والنكاح والإعراب والتعريب والعرابة
بفتح العين والكسر التصريح في الكلام والإفساد
في الخبر ذكر عروبة يوم الجمعة والأفصح أن لا يدخل
فيها الألف واللام وعروبا اسم السماء السابعة كأنه
ليس بعربي **في حديث** عمر رضي الله عنه أنه
اشترى دارا للحبس بأربعة آلاف وأعربوا فيها
أربعمائة أي أسلفوا من العربان والنهي عنه لا يخفى عن
عمر رضي الله عنه وإنما فعله خليفته بمكة نافع فأضيف
الفعل إلى عمر وعمر بن مشرا عرف **في حديث**
المعراج هو شبه سلم تعرج فيه الأرواح كأنه من
الله العروج وهو الصعود **في الحديث** فلم أعرج عليه
أي لم أقم ولم أحتبس يقال عرج على الشيء وتعرج أقام عليه
في الحديث عمر رضي الله عنه في الظفر
أنه قضى فيه إذا اعرنجم بقلوص تفسيره في الحديث أي فسد
ولا يعرف تفسيره في اللغة ولعله احرنجم بالحاء أي تقبض
وقيل لعله من العرجوم وهي الناقة الشديدة **في حديث**
الحجاج وثور عرد أي شديد والعرد الشديد من كل شيء
وقيل وثور عرد وعرند شديد **في الحديث** أنه عرس
أي نزل للنوم والاستراحة والتعريس النزول للاستراحة وقيل
هو النزول آخر الليل **وفي الحديث** فأصبح عروسا
يقال للرجل عروس كما للمرأة وذلك إذا أعرسا أو أعرس أحدهما

بالآخر والعرس الطعام الذي يتخذ لذلك وهي مؤنثة **قوله**
تبارك وتعالى معروشات يقال عرشت الكرم وعرّشته
اي جعلت تحته قصبا او نحوه ليمتد عليه فهو معروش ومعرّش ومعرش
ولما يعرش به عرش وعريش وعرّش الطير ارتفع ورفرف ومنه
الحديث فجاءت حمرة فجعلت تعرّش او تفرّش والتعريش
ان يرتفع ويظلل على ما تحته ومنه اخذ العرش **في الحديث**
انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها يعني ان عرض
لها كسر او مرض والعارض المريضة التي اصابها كسر والعرض
ما يعرض من مرض وغيره **في حديث** عاشورا امر
ان يؤذنوا اهل العروض كان وكيع بن ابي سود كتبا العروض من
اكناف مكة قال الاصمعي يقال لمكة والمدينة والعروض المكان
الذي يعارضك اذا سرت وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض اخر
اي طريق اخر من الكلام لان العروض طريق في عرض الجبل في مضيق
وقال الليث هو ما اعترض في عرض الجبل يقال اعترض فلان في الجبل
اخذ في عروض منه فاحتاج ان ياخذ يمينا وشمالا وقيل عروض
الجبل ناحية منه **في الخبر** ان الحجاج كان على العرض وعنده
ابن عمر رضي الله عنه كذا روي بالضم وقال الحربي اظنه اراد
العروض يعني جمع العرض وهو الجيش يقال للجيش اذا كان كبيرا
ما هو الا عرض من الاعراض يشبه ناحية الجبل وقال غيره العرض
الجيش الضخم شبهه بالعرض من السحاب وهو ما سد الافق وهو الجبل
ايضا **وفي الحديث** ثلث فيهن البركة منهن
البيع الى اجل والمقارضة يعني بيع العرض بالعرض وهو المتاع
بالمتاع لا نقد فيه والمعارضة المقابلة وعارضته بمثل
فعله واحدث هذه السلعة عرضا اذا اعطيت بها مثلها
في الحديث فتلقته امراة معها عريضان اهدتهما له
قال الاصمعي العريض من المعز الذي اتى عليه نحو من سنة وتناول
الشجر والنبت بعرض شدقه والجمع عرضان ومنه خبر

سلمان انه حكم في صاحب الغنم ان ياكل من رسلها وعرضانها
وقيل هو الجدي اذا بلغ النزو يقال له عروض ايضا والعريض عند
اهل الحجاز خاصة الخصي يقال عرضت العرضان اذا خصيتها
وقال ابو زيد لا يكون العريض الا ذكرا وقيل هو من الظباء ما
عارض الاثنا **وفي الحديث** لا جلب ولا جنب ولا
اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في بعض الغاية فيدخل
مع الخيل ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض
جنازة ابي طالب اي اتاها معارضة في بعض الطريق ولم يتبعها
من منزله **في حديث** عبد الرحمن بن الزبير فاعترض
عنها اي اصابه عارض من الجن او المرض منعه من اتيان
زوجته تميمة وفي خبر الحسن انه كان لا يتأثم من قتل
الحروري المستعرض اي الذي يعترض الناس يقتلهم يقال
استعرض الخوارج الناس اذا خرجوا باسيافهم لا يبالون من
قتلوا **وفي حديث** عثمان بن ابي العاص انه راى
رجلا فيه اعتراض الاعتراض الظهور والدخول في الباطل
والامتناع من الحق واعترض الفرس في رسنه اذا لم يستقم
لقائده واعترض فلان الشي تكلفه واعترض عرضي وقع
فيه وفي فلان عرضية اي صعوبة **في حديث** عمر
رضي الله عنه يدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم كذا روي
قال الحربي بكسر الراء وبالفتح خطا يقال اعرض الشي من
بعيد ظهر **في الحديث** قال عمرو بن الاهتم للزبرقان
انه شديد العارضة قال الخليل اي ذو جلد وصرامة
قال الاصمعي اي شديد الناحية **في حديث** سراقة
انه عرض لابي بكر رضي الله عنهما ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهم المسير **في حديث**
ابي سعيد رضي الله عنه كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم
في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم اي ناحيتهم يقال

عارضت فلانا اي سرت حياله في ذكر الحسن انه ذكر عمر واخذ
الحسين رضي الله عنهم في عراض كلامه اي في مثل قوله وفي
الحديث رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة وهو
موضع معروف في الحديث ان العدو بجر عرعرة الجبل
اي راسه ومعظمه ومستغلظه وعرعرة السنام اعلاه وعرعرة
كل شي راسه وظهر الارض ايضا في الحديث
من فعل كذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة في حديث
سعيد بن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون
اي منبت عرفه واعرف الفرس طال عرفه وعرفته
جززته في الحديث العرافة حق والعرفاء في
النار العرفاء جمع العريف وهو القيم بامر القبيلة
والمحلة يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو
مبالغة في اسم من يعرف الجند ونحوهم وقد عرف
وعرف وقوله حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في الامور
وقوله في النار التحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك
من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه ولم يؤد الامانة اثم واستحق
العقوبة في حديث عوف بن ملك رضي الله عنه
لتردنها او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك قال
الفرا تقول العرب للرجل اذا اساء اليه لاعرفن لك
هذا اي لاجازينك عليه تقول هذا لمن توعد
اي قد علمت ما عملت وعرفت ما صنعت ومعناه ساجازيك
عليه لا انك تقصد الى انك تعرفه انك قد علمت فقط
ومنه قوله تعالى عرف بعضه بالتخفيف اي جازى على
بعضه ومن باب [illegible] في الحديث كان
الجنة صوام عرفج قال شمر العرفج شجر بقدر قعدة
الرجل لها ثمر كالجسد ذو اغصان كثيرة سريعة

الاشتغال بالناد وقيل هو من نبات الصيف لين اغبر
في الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق العراق
في اللغة شاطئ البحر والنهر وقيل للعراق عراق لانه
على شاطئ دجلة والفرات ما بالبحر وقيل العراق الحرز الذي
في اسفل القربة فسمي هذا الريف عراقا لانه اسفل ارض
نجد وقيل لامتداده كامتداد ذلك الحرز وقيل
لاحاطته بارض العرب كاحاطة ذلك بالقربة وقيل
عراق تعريب ايران وقيل سمي به لكثرة عروق
الشجر فيه وذات عرق قيل سمي به لان هناك عرقا وهو
الجبل الصغير ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى
لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب
وسمي عرقا كانه عرق جبل اخر ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنه انه كان يصلي الى العرق في الحديث
ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب
قيل العرب لا تكاد تفرق بين العروق والعصب ومن
الناس من يجعل العروق الاجوف والعصب غير الاجوف
في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه راى في المسجد
عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها
صورة ويقال لكل صف من خيل او قطا عرقة والجمع
عرق في حديث عطا انه كره العروق
للمحرم العروق نبات اصفر يقال له الزردجوبه سمي به لانه
كعروق الشجر او هو عروق شجر وقيل واحدها عرق
في حديث وائل بن حجر قال لمعاوية رضي الله عنهما تعرق
ظلها اي كانه من تعرقت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم
باسنانك اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا كما يوخذ من
العظم بالاسنان ومن باب [illegible] في الحديث رايت
كان دلوا من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي

كالصليب وهما ايضا الخشبتان اللتان تضمان ما بين واسطة الرحل واخرته وقد عرقيت الدلو وكتبت العرقوة عليها فهي معرقاة ومعروقة وجنس العرقوة العرقي بالياء قال فابلهم حتى تقضي عرقي الدلي في حديث القاسم يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو عقب موتر خلف الكعبين بين مفصل الوظيف ومفصل الساق لذوات الاربع وقيل هو من الانسان فويق العقب في الحديث

عرك

عاودك كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وقيل العرك الجنس الكثير والمرة والمرتان لا يكون عركا في حديث معاذ رضي الله عنه

عرم

ضحى بكبش اعرم قال الاصمعي هو الابيض الذي فيه نقط سود مع بياضه والانثى عرما وجمعها عرم وقد عرم عرما والعرمة الاسم وحية عرما منقطة ببياض وحمرة وكذا بيضة عرما والعرمة بياض بمرمة الشاة وقطيع اعرم اذا كان ضانا ومعزا وعرمت خلطت الشعير بالحنطة والعرم من الجيوش المختلف الالوان في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير ومنه عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره وقد عرم بضم الراء وفتحها وكسرها صار عارما والعرامة والعرامة والصبي عرم وعرم وعرمته اصبته بشر والعرام الشديد والعرامة العقول لها في حديث عروة بن مسعود والله ما كلمت مسعود امند عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول اطرقت عراهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري فكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب فيه عتاهية والعتاهية والعتاهة الجهل والغفلة والدهش كانه قال اطرقت غفلة بلا روية

او طرقت دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شي وذلك ان تكون الكلمة مركبة وان يكون فيها اسمان ظاهر ومكني وابدل منها حرف فاصلها اما العرا وهو وجه الارض واما العرا مقصورا وهو الناحية يقال فلان لا يطوف بحرانا ولا يطوف بعرانا اي لا تقرب ناحيتنا فكانه قال اطرقت عراي اي فنائي زايرا او ضيفا كما يطرق الزوار ام اصابتك داهية جئت مستغيثا فالها الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية مزيدة لتبيين حركة اليا قبلها وهي لغة مشهورة نحو قوله تبارك وتعالى كتابيه وحسابيه في حديث البراء بن مالك رضي الله عنه كانت تصيبه العروا وهي الرعدة واصلها في الحمى حين تاخذ بقرها بنالعري فهو معروف واذا عرف فهو الرحضا ومنه حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي تصيبني العروا في الحديث كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه يقال عراه هم وضيف واعتراه اي نزل به في الحديث فكره ان تعروا اي تصير دونهم الى العرا وهو الفضا من الارض وفي رواية فكره ان تعروا المدينة اي تخلو او تصير عرا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها ذهب عامة اهل العلم ان المستعير اذا جحد العارية لم يقطع لان الله تعالى انما اوجب القطع على السارق وهذا خاين ليس بسارق وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا قطع على خاين دليل على سقوطه عنه وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيا يدفعه يعني حديث المخزومية قال الخطابي وهذا المختصر غير مقتضي لفظه وسياقه وانما

القطع

قُطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بيّن في رواية عائشة لهذا الحديث وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفًا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة صفة لها خاصة عُرفت بذلك كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة وتجرأت عليها فامر بها فقطعت ورواه مسعود بن الاسود ايضا فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن باب العين مع الزاي

في الحديث انهم كانوا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدونه معزبا المعزب طالب الكلأ العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلأ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد بها في المرعى في حديث ابي ذر رضي الله عنه كانت له اربع عزز هو جمع عزوز وهي الشاة البينة الضيقة الاحليل ماخوذ من العزاز وهو الذي في الحديث انه نهى عن البول في العزاز وهو الارض الصلبة في حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا وقيل هو من العز وهو الشدة اي تشددوا وتصلبوا والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهي الشديدة ايضا ورجل ماعز شديد ومنه الامعز والمعزاء في حديث عمر رضي الله عنه انه سمع عزف دف فقال ما هذا قالوا الختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وهو جمع المعزفة لنوع منها وقيل جمع العزف وقيل ان كل لعب عزف في حديث حارثة رضي الله عنه عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها تعزف وتعزف وانشد
اذا عزفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه اخر الدهر تقبل
ويروى عزفت نفسي قال الامام ابو القاسم رضي الله عنه اي جعلتها

عزز

عزف

رابع

وسمعتها وصرفتها وفي الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث ويحتمل ان يكون من العزيف وهو صوت الراعي كعزيف الرياح وهو ما يسمع من دويها ومنه عزيف الجن وهو جرس اصواتها ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة العزيف صوت من الجن يسمع بالليل كالطبل وغيث عزاف كثير صوت الرعد وقد عزفت الجن تعزف وقيل انه صوت الرياح فيظنه اهل البادية صوت الجن وابرق العزاف موضع رمل لبني سعد سمي به قيل لانه يكثر العزيف في حديث مجاهد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها يقول اخرجت الماء منها قال ابو زيد عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها بفاس او غيره والمعزقة البيلد او المر وقيل المبذر الاول يقال عزقت الارض كربتها وتسمى ذلك الفعل الكراب وفي الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا

ومن باب العين مع السين

حديث النهي عن عسب الفحل هو طرقه وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان او بعيرا او يقال قطع الله عسبه اي ماءه ونسله واراد ما يؤخذ عليه وانما نهي عنه لان عمله وقدره مجهول ولا بد في الاجارة من تعيين الاجرة وتعيين قدر العمل مثل ان يستاجره ليبني دارا يدا بيد او يستاجره شهرا ابدا ليبني له وكان مالك يجيز ان يستاجر الفحل مرة لان الوقت في العمل معلوم في حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا اليعسوب هاهنا فراشة مخضرة تطير في الربيع لها اربعة اجنحة تقبضها ابدا ولا تراها الا طائرة او واقعة على راس عود لا تمشي ويسمى العظيم منها الجحل والترمان

عزف

بلغ مقابلة

عسب

او وقت العمل

وقيل هو طاير اعظم من الجراد شبيه الجعل والكلاب في
الضمر في الحديث نحي بيده عسيبة اي جريدة
دقيقة من النخل والجمع عسب وعسبان في الحديث
انه كان يغتسل من عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس
القدح الكبير الضخم والجمع عساس واعساس في حديث
عمر رضي الله عنه انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل
عن اهل الريبة والعس اسم منه كالطلب ويكون مصدرا
كالشل بمعنى الطرد ويكون جمعا للعاس كحارس وحرس
في الحديث لا يبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جايرا
قال الاصمعي اعتسف فلان فلانا اذا ظلمه واخذه على غير
طريق والعسف ان ياخذ الرحل على غير هدي وقيل هو ركوب
الامر من غير روية وركوب الفلاة على غير قصد ولا طريق مسلوك
وقال شمر العسف السير على غير علم في حديث عمر قال
لعمرو بن سعد ابكر رضي الله عنهما كذب عليك العسل اي الزمه
سرعة المشي في العسلان وهو مشي الدابة واهتزاز الريح
في الحديث في العبد الاعسم لا عسم يبس في المرفق
تعوج منه اليد وقد عسم عسما اذا اعوج في الحديث
افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعسا
العساء العس الكبير وفي حديث عمر رضي الله عنه
عسى الغوير ابوسا ابؤس جمع القلة لباس وعسى كلمة رجا
وظن ويقين وشك وقيل هو من الله تعالى في القران واجب
اي يقين وخبره يكون في فعل مضارع مع انه في معنى الغالب
كما قال الله تعالى عسى الله ان يجعل كما يقال عسى الله
جاعلا او انما انتصب ها هنا عز وجل لانه اخو عسى
يكاد وانشد في معنى اليقين ظني بهم كعسى وهم بتنوفة
وقال العجاج في الظن قلت ولسن القول بالتعسي وعسى
جلده ييبس عسوا وعسيا ومنه قراءة من قرا وقد بلغت

ع س س
ع س ف
المنح
ع س ل
ع س م
ع س ى

عسيا اي يبسا ومن باب العين مع الشين في صوم
عاشوراء قال قوم هو اليوم التاسع لان العرب تنقص
واحدا من العدد يقولون وردت الابل عشرا اذا وردت
اليوم التاسع ووردت تسعا اذا وردت اليوم الثامن وفلان
يحمه ربعا اذا كان يحم اليوم الثالث وقال الجبان العشر
ان يشرب اليوم العاشر من يوم شربه وقيل هو اسم
اسلامي وليس فاعولا بالمد في كلامهم غيره وقد يلحق به
تاسوعا في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس
اسناننا ما عاشره منا احد اي لو كان في السن مثلنا
ما بلغ احد منا عشر علمه في الحديث
احمدوا الله عز وجل اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت
الملوك تاخذ منهم وفي حديث اخر ان لقيتم عاشرا فاقتلوه
اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل
الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله
لذلك ان كان اسلم واخذه مستحلا وتاركا فرض الله
عز وجل من ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه
وتعالى فحسن جميل فقد عشر انس وزياد بن حدير لعمر
وجماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ويجوز ان
يسمى ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع
العشر ونصف العشر ونحوهما يقال عشرته اخذت
عشر ماله اعشره بالضم فانا عاشر وعشرته ايضا
فانا معشر وعشار فاما عشرتهم اي صرت عاشرهم
اعشرهم بالكسر ومنه كنت عاشر عشرة اي كنت
احد العشرة فاذا قلت عاشر تسعة فمعناه صيرتهم بي
عشرة وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على
الحديث الذي ذكرناه ان لقيتم عشارا فاقتلوه في حديث
اخر ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى

ع ش ر

يعني عشور التجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك ما صولحوا عليه وقت العهد عند الشافعي وقال اصحاب الراي ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة

في حديث عثمان بن ابي العاص ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع الحشر في الجهاد والنفير له ولا يعشروا اي لا تؤخذ منهم الصدقة الواجبة ولا يجبوا اي لا يركعوا واصل التجبية ان يكب الانسان على مقدمه ويرفع موخره ويشبه ان يكون انما سمح لهم بترك الجهاد والصدقة لانهما لم يكونا واجبين في الحال عليهم لان الصدقة انما تجب بحول الحول والجهاد يجب بحضور العدو فاما الصلاة فهي راتبة في كل يوم وليلة في اوقاتها وقد سئل جابر رضي الله عنه عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا

في حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنتان منها لا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف ان حضرت جشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف فيشبه ان يكون انما لم يسمح له بتركه لعلمه بانه يقبل اذا قبل له وثقيف كانوا لا يقبلونه في الحال وهو واحد وعلم ان بشيرا ابتدا بالمفارقة على ذلك فاذا سمح له بتركه بقي على ذلك ابدا فلا يقبل بعد بخلاف ثقيف فانهم كانوا يختلفون اليه فكان يتدرجهم على قبوله حتى يقروا به كما ذكر جابر او يكون خاف على ثقيف انه ان ابى عليهم الا الاقرار به نفروا عن الاسلام واراد ان يتدرجهم عليه شيئا فشيئا كما روي ان سلمان رضي الله عنه كان يقول لامراة قالت سيئة صلي كل يوم صلاة فقيل له وما تغني عنها صلاة واحدة فقال ان صلت واحدة صلت الخمس او نحو ذلك وعلم من بشير خلاف ذلك والله تعالى اعلم

قوله تبارك وتعالى اربعة اشهر وعشرا قيل انما انث العشر لانه اراد الايام بلياليها وقال المبرد انما انث العشر للمدة وقوله تعالى عشرون صابرون قيل عشرون جمع عشر وقيل هو اسم العشرين وقيل لا واحد له كالاثنين

في حديث مرحب ان محمد بن مسلمة رضي الله عنه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر قال الاصمعي العشر شجرة ثمرها الخرفع وللخرفع جلدة اذا انشقت ظهر منها مثل القطن يشبه به لغام البعير ويقال للعشر شجر له صمغ يقال له سكر العشر

في حديث عائشة رضي الله عنها كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية وضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباؤها يقال من دخل خيبر عشر والعشر في الاصل الحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق لانه لا يكف اذا نهق حتى يبلغ عشر نهقات قال الشاعر

لعمري لئن عشرت من خيفة الردى نهيق حمار انني لجزوع

في حديث عمر رضي الله عنه انه وقفت عليه امراة عشمة باهدام لها العشمة العجوز اللقلحة وقال الحبان رجل عشمة مسن يابس من الهزال والكبرة من النعاج والمال والعشم الخبز اليابس والقطعة منه عشمة يابسها اكثر من رطبها والاهدام الاخلاق من الثياب

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه حتى ذهبت عشوة من الليل قال سلمان

ع شمة

وشجرة عشاء

الادبر وغبره هي ما بين اوله الى ربعه كانها ماخوذة من العشا

وفي الحديث ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا

من عاشية علم العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال

اعشوته اعشوه فانا عاش وهم عاشية قال الشاعر

متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ويعني بالعاشية هاهنا طالب العلم الراجي خيره ونفعه

وفي الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء

بالفتح الطعام مقابل الغداء والعشاء اسم ذلك الوقت

والعشاء من المغرب الى العتمة والعشي من الزوال الى الصباح

وقيل العشاء اول ظلام الليل ه

ومن باب العين مع الصاد في حديث عمر رضي الله

عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ

بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب برود يمنية يعصب

غزلها ويصبغ ثم ينسج يقال برد عصب وبرود عصب لا

تجمع ومنه حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب

وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب

بايع الغزل وفي حديث ثوبان رضي الله عنه

اشتر لفاطمة رضي الله عنها قلادة من عصب وسوارين

من عاج العاج عظم ظهر سلحفاة بحرية وهو الذبل

فاما العصب فقال الخطابي في شرح كتاب ابي داود

ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري وما ادري ان القلادة

تكون منها لم يفسره باكثر من ذلك ويحتمل عندي ان الرواية

انما هو العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوانات

وهو شيء مدور يحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات

ويقطعونه ويجعلونه شبه الخرز اذا يبس فيتخذون منه القلايد

فاذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة

جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها قلايد

ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى

فرس فرعون يتخذ منها الخرز يكون ابيض ويتخذ منها غير الخرز

انصاب نصاب السكين وغيره وفي الحديث

العصبي من يعين قومه على الظلم والعصبي الذي يغضب لعصبته

ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب

بهم ويتعصبون له وعصبوا به احاطوا به وفي الحديث

انه رخص في المسح على العصايب والتساخين العصايب جمع

عصابة وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او خرقة

والعصاب بلا هاء للراس وغيره وفي حديث بدر قال عتبة اعصبوها

براسي يريد الحرب وهي مونثة او اراد السبة التي تلحقهم بترك

الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين

وفي الحديث فاتاه جبريل عليه السلام وقد عصب راسه

الغبار اي ركب الغبار راسه وعلق به يقال عصب الريق فمي

ويعني وعصب فمي اذا جف فبقيت منه لزوجة تمسك

الفم والعصب كالقطن وفي الحديث انه كان في

مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا

وصاروا عصابة واحدة وذلك اذا جدوا في السير وكانه من

الامر العصيب وهو الشديد واعصوصب الشيء اشتد

في حديث فضالة رضي الله عنه حافظ على العصرين يريد صلاة

العصر وصلاة الفجر فيشبه ان يكونا سميا عصرين لانهما

يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما ه

ويشبه ان يكون الفجر سمي عصرا تشبيها او تخفيفا لان العرب

تحمل احد الاسمين على الاخر اذا كان بينهما تناسب في معنى ما

فيجمع بينهما في التسمية طلبا للتخفيف كالعمرين لابي بكر وعمر

والاسودين للماء والتمر وفي حديث جبلة بن سحيم ما

اكلت اطيب من قلية العصافير والعصعص لحم في

باطن الالية وهو من الانسان اصل الذنب وقيل هو عظم
عجب الذنب وكذلك العصعص والعصعوص وفي الحديث
ذاك الحصر الضيق العصر ورجل عصعص قيل سيئ الخلق
عسر الشيء صلب في الحديث وفيها العصل الظاهر بشر العصل
السهم المعوج المتن والاعصل كل معوج فيه كزازة وصلابة
والاعصل السهم القليل الريش والظاهر بشر الزائل عن الرمية
في حديث اي جهم لا يضع عصاه عن عاتقه قيل
اراد انه يودب اهله بالضرب يقال هو ضعيف العصا للراعي
اذا كان قليل الضرب للماشية وفي صفته صلب العصا
ويقال للحسن السياسة الرفيق فيها انه لين العصا ولا
ترفع عصاك عن اهلك اي ادبهم وقيل اراد كثرة
الاسفار والظعن عن بلده يقال رفع عصاه اذا سار
ووضع عصاه اذا نزل واقام ومن باب العين
مع الضاد في حديث حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار قال
الاصمعي العضلة كل لحمة صلبة مثل عضلة ويقال
عضل كبير العضل اي مكتنز اللحم شديد العضد
قال الامام اسمعيل يقال رجل اعضل وعضل اذا اكتنز
لحمه وعضلات جمع العضلة في حديث موسى
عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت
الشاة والظبية تعضيلا نشب ولدها في بطنها
وعسر خروجه وكان وجهه ان يقول بظبية قد
عضلت الا انه اراد ان ولدها جعلها معضلة يقال عضلت
الحامل واعضلت صعب خروج ولدها وكذلك عضلت الفلاة
بالناس اي غصت وعضلت عليه ضيقت في حديث
جابر رضي الله عنه في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر
جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل

اعضاها والتعضية التجزية من ذلك في الحديث
اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه قال ابو مصعب
العضاة شجر ام غيلان وقال الاصمعي هو كل شجر له شوك
يعظم الواحدة عضة بالتاء واصله عضهة وقيل
واحدتها عضاهة وعضهت العضاة اي قطعتها ومنه
الحديث ما عضهت عضاة الا بتركها التسبيح اي ما
قطعت وفي حديث ابي عبيدة رضي الله عنه ان
شدق احدهم بمنزلة البعير العضه اي الذي اكل
العضاة وقيل البعير عاضه ياكل العضاة وعضه
يشتكي من اكل العضاة في الحديث من رايتموه
يعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه كذا ذكره بعضهم وقال
هو من العضيهة اي اشتموه صريحا يقال عضهته عضها وعضيهة
بالزور واعضه اي بالعضيهة وهي الكذب ومن باب
العين مع الطاء في الحديث رخص لصاحب العطاش
واللهب ان يفطروا ويطعموا العطاش شدة العطش
وقد يكون داء يشرب معه فلا يروى في حديث عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنه خرج متلفعا بعطاف مشتدا ابن
رجلين العطاف الرداء اي مشتملا برداء متنكبا على حلبر
في حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء
لانه اراد احد شقي العطاف الذي عن يمينه وعن شماله
ويحتمل ان يريد عطافه الايمن اي جانب ردائه الايمن فتكون
الهاء في عطافه كناية عن الرجل وفي الوجه الاول
تكون كناية عن الرداء وسمي عطافا لوقوعه على
العطفين وهما الجانبان في الحديث من النساء
لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وقد عطلت عطولا
فهي عاطل وعطل الابل وقوس عطل لا وتر عليها ولا ارسان

وتجد عظم لا صناعة له **ومن باب العين مع الظاء**
في الحديث انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا
الى عظم صلاة، عظم الشيء اكبره كانه قال لا يقوم الا الى اعظم صلاة
يعني الفريضة منها وفي حديث اخر فاسندوا اعظم ذلك الى ابن
الدخشم اي معظمه **وفي حديث** قيلة انظروا
رجلا اطولا الاعظاما اي عظيما بائنا وكذلك حساما جسيما
واذا ارادوا المبالغة في الوصف شددوا كما قال الله تعالى
ومكروا مكرا كبارا **وفي الحديث** من تعظم في نفسه
لقي الله تعالى غضبان التعظم في النفس هو النخوة والزهو
وفي الحديث قال الله تعالى لا يتعاظمني ذنب
ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي

ومن باب العين مع الفاء في الحديث ان
اسم حماره عفير هو تصغير اعفر فحذفوا الالف
كما قالوا في تصغير اسود سويد وفي اعود عويد والقياس
اعيفر كاحيمر واصيفر هذا حديث معاذ رضي الله عنه
وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه خرج على
حمار يعفور وقد يقال اعفر ويعفور كما يقال اخضر
ويخضور قال الشاعر عيدان شطي دجلة اليخضور
ولعله سمي به للونه والعفرة غبرة في حمرة واليعفور
الخشف لكثرة لزوقه بالارض وتسميته بالدواب والسلاح
شكل من اشكال العرب وعادة من عاداتها
وفي الحديث انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها
خضرة كذا رواه الخطابي وقال هو من العفرة وهو
لون الارض والمحفوظ بالقاف وفي حديث علي رضي الله عنه
انه غشيهم يوم بدر ليثا عفريا الليث العفري الخبيث
الداهي واسد عفر وعفرني (؟) قد ان طمس قوي عظيم وفي
حديث مكحول في امراة بها عفل العفل هنة تخرج في

مدح المرأة وجب الناقة وقد عفلت تعفل عفلا والتعفيل
اصلاح ذلك **وفي حديث** عمير بن افصى كبش حولي
اعفل اي كثير شحم الخصية وهو العفل باسكان الفاء
ورجل اعفل من صفنه الى دبره لحم ضخم **وفي قصة**
ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم بطني اي فسد من
احتباس الدم والقيح فيه عفنا وعفونة

ومن باب العين مع القاف
في الحديث كان عمر رضي الله عنه يعقب الجيوش اي
يبعث جماعة ليكونوا في الغزو ويبعث من طالت
غيبته وفي حديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد **وفي الحديث**
من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وذات عقبة
فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه واصل الباب كون
الشيء عقيب الشيء **وفي الحديث** ساعطيك منها عقبى
اي عوضا وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان
يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ من مالهم قدر قراه عوضا
وعقبى مما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما
ويخاف على نفسه التلف وفي حديث لما من خرجة اجمد
معقبا اي عاقبة **وفي حديث** النصارى جاء
السيد والعاقب العاقب الذي بعد السيد **وفي الحديث**
شمي عوارضها وانظري عقبيها او عرقوبيها قال الاصمعي
يعني اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها قال النابغة
ليست من السود اعقابا اراد ان يستدل بذلك على لون
جسدها **وفي حديث** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما الم
اكن اعلم السباع هاهنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقبت
نهي تخالط البهائم ولا تهيجها اي عوقبت بالاخذ كما تعالج
الروم الهوام ذوات الحمة بالشيء الذي يسمونه الطلسم وهو ضرب

من النحو او شبيه به اي عقدت فلن ننحر البهايم

في الحديث ان خديجة رضي الله عنها لما تزوجت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خلقته ونحرت جزورا فلما افاق الشيخ
قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير الحبرة والعبير
نوع من الطيب والعقير المعقور وهو المنحور يعني الجزور قال ابن
شميل ناقة عقير وجمل عقير والعقر لا يكون الا في
القوايم وقد عقره اذا قطع قايمة من قوايمه وقال الازهري
العقر عند العرب كسف عرقوب البعير ثم جعل النحر عقرا
لان العقر سبب لنحره وناحر البعير يعقره ثم ينحره قلت
لعل ذلك لئلا يشرد عن النحر في حديث
عمرو بن العاص رضي الله عنه انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته
واصل ذلك ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة
على الصحيحة ويتحسر على قطعها ويبالغ في رفع صوته من
شدة وجعها ثم قيل لكل رافع صوته رفع عقيرته
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتى عنده
على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله اي
كانك نلته بالعقر في جسده ومنه انه مر بحمار عقير
اي اصابه عقر ولم يمت بعد وفي حديث مسيلمة
لين ادبرت ليعقرنك الله اي يهلكنك واصله من
عقر النخل وان تقطع رؤوسها فتيبس يقال عقرت
النخل عقرا ومن هذا الوجه يشبه النخل بالانسان
انه اذا قطع راسه يهلك ومنه الحديث انه مر بارض
تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر
لان العاقر المراة التي لا تلد وشجرة عاقر لا تحمل فسماها
خضرة تفاولا ولا يقال اعقرت المراة فهي عاقر والرجل
ايضا اذا لم يولد لهما وصارت اقرب الى عقر اذا سكنت
وذهب لقاحها والعاقر من الرمل ما لا ينبت اعلاه شيئا

٤ قد

هرم

عاقر مح

٢٠٩

انما ينبت نواحيه والجمع عواقر في حديث عمر
رضي الله عنه فلما ان تلا ابو بكر رضي الله عنه الاية عقرت
وانا قايم حتى وقعت الى الارض وفي حديث العباس
رضي الله عنه انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا صلى الله
عليه وسلم قتل قال الاصمعي العقر ان تسلم الرجل قوايمه
فلا يستطيع ان يقاتل من الفرق وقد عقر يعقر عقرا وقال
ابن الاعرابي عقر وبعر وبقر بمعنى وفي الحديث
عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار
به الى وقت الفتنة ان يكون الشام حينيذ امنا من الفتن
واهل الاسلام بها حينيذ اسلم وفي حديث احد
خير المال العقر اي اصل مال له نما وان العقار العقر اصل
كل شيء بالضم في حديث ابراهيم النخعي في المختلعة الخلع
تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة
ان افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له
ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها والعقاص
تلوي كل خصلة من الشعر ثم تعقدها حتى يبقى فيها
التواء ثم ترسلها والعقيصة خصلة من ذلك وجمعها
عقايص وعقاص والعقاص ايضا الخيط الذي يعقص به
اطراف الذوايب وقيل العقص الضفر والفتل
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الذي يصلي
وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف قيل
اراد بذلك انه اذا كان منشورا سقط الى الارض فيعطي
صاحبه ثواب السجود به واذا كان عاقصا او كافا
لثوبه صار كالمعقوص والمكتوف في معنى تمام السجود
فينقص اجره بذلك ويدل على صحة هذا المعنى حديث عمر
رضي الله عنه يسجد الثوب والنعل وكل شيء معه في
حديث ابراهيم يغتسل المحرم العقعق وهو طاير ابقع

بع عف

ع ق ق

يقال له النقع ايضًا في حديث ابي ادريس مثلكم
ومثل عائشة رضي الله عنها مثل العين في الراس تؤذي
صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها اصل
العق القطع والشق يقال عق ثوبه اي شقه ومنه الولد
العاق والرحم العقوق في الحديث اتاه رجل
معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل وهو من الاضداد
قال ابو حاتم اظن ان هذا من التفاؤل كانهم ارادوا انها
ستحمل ان شا الله في الحديث الغلام
مرتهن بعقيقته ذكر عن الامام احمد بن حنبل رضي الله
عنه ان معناه ان يحرم شفاعة ولده في الحديث
ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق هذا العقيق المدينة
واد من اوديتها الذي قد ذكر في الاحاديث وانه
واد مبارك وفي حديث اخر ان العقيق
ميقات اهل العراق وهذا غير ذاك كما ان بطحان
الذي ذكر مع العقيق ليس بطحا مكة وابطحها
الذي ضربت بها قبته حين حج قال الجبان قيل
للوادي المعروف بالمدينة العقيق لانه كان عق

ع ق م

اي شق فهو عقيق بمعنى معقوق وكل شي شققته
من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق وفي
بلاد العرب عقائق كثيرة كل واحد منها يسمى
العقيق في الحديث تعقم اصلاب المشركين
اي تصلب وتيبس وعقمت مفاصله ييبست وعقمت
الرحم عقمًا وعقمًا اذا كانت لا تقبل الولد وعقمت

ع ق و

المراة من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي
الله عنهما المؤمن الذي يامن من امسى بعقوته قال الاصمعي
نزل فلان بعقوته اي قريبًا منه وقال غيره عقوة
الدار حواليها وما يطوف بها ويقال للساحة عقوة وعقاة

ع ك د

ومن باب العين مع الكاف في الحديث اذا انقطع
من عكدته فقيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان
وقيل وسطه ومعظمه وبالراء ايضًا وعكدة كل
شي وسطه وناقة عكدة سمينة ومن بابه

ع ك ر

في حديث العرنيين فسمنوا وعكدوا قيل عكد البعير
والغلام اذا سمن وغلظ وقوي والغلام الجاد القوي المتقارب
الخلق عكرد وعكرود وعكرد والراء والدال يتبادلان
والاصل عكر او عكر في الحديث ان رجلا
كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن او
العسل وهي وعا من جلود مستدير للعسل فاذا كان
للخل فهي ركوة فاذا استطال كهيئة الزق فاذا كان
للبن فهو وطب وللسمن نحي وللرب حميت

ع ك م

في الحديث ما عكم عنه اي ما تحبس ولن يصر ولا
عدل وعكم فلان عن الشي عن زيارتنا اعكامًا
وعكم ولم يعكم اي لم يكر

ع ل ب

ومن باب العين مع اللام في حديث
عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سنامًا فاذا هي علبا
عنق قال الاصمعي العلبا وان الصفراوان اللتان ناحذان
يمينًا وشمالًا الى الكاهل وينبغي ان يكون العلبا من
الفرس ممتدًا وعلبي يعلبي ظهرت علابيه من الكبر وعلب
البعير اخذه دا في علبائه وتشنج علباوه اذا اسن والعلب
الغليظ العلبا وقال الفرا الاصل علباي فهمزت اليا
حين صارت طرفًا خامسة وكذلك تهمز اليا اذا كانت
رابعة مثل غطا وشفاء واذا كانت ثالثة لم تهمز نحو
راية وراي ومن العرب من يقول فيه ايضًا دا بالهمز وقال
محمد بن يزيد علبا وما كان مثله لا يكون الا مذكرًا
لان ما كان على هذا الوزن ملحق بسرداح وسربال وكذلك ما كان

على هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومه فلا يكون للمؤنث
أبدا نحو القوباء لأنه يلحق بقسطاس أما ما كان مفتوح الأول
فلا يكون للتذكير أبدا نحو حمراء وصفراء في حديث
بني نادية أنهم أهدوا إلى ابن عوف رحالا علافية قيل العلافية
أعظم الرحال قال ابن الكلبي أول من عملها علاف وهو زبان
أبو جرم بالراء المهملة والباء المنقوطة بواحدة ولذلك قيل
للرحال العلافية قال حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكدا
وفي رواية العلافي في حديث سرية للنبي صلى الله
عليه وسلم فإذا الطير ترميهم بالعلق أي بقطع الدم الواحدة علقة
ومنه حديث ابن أبي أوفى أنه بزق علقة ثم مضى في صلاته
قيل العلق من الدم ما اشتدت حمرته والنجيع ما كان إلى
السواد والعبيط الخالص وقيل العلق الجامد المنعقد وقيل
اليابس كان بعضه علق ببعض تعقدا وتيبسا في حديث
عامر خير الدواء الحجامة والعلوق العلق دويبة مائية تعلق
بحلوق الشاربة تمص الدم من وسط البدن وكأنه سمي به
لأنها تعلق بالبدن وتنشب به في حديث
الوصاة بالنساء أن الرجل من أهل الكتاب يتزوج
المرأة وما يعلق بيدها الخيط ما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموت هرما أي من صغرها وقلة رفقها ومع ذلك
يصبر عليها فأنتم أحق بالوفاء منهم وفي الحديث
تعلقت الأعراب بهم أي طفقوا أو قيل انشبوا ومنه الحديث
فعلقوا وجهه ضربا أي أخذوا أو طفقوا أو جعلوا يضربونه
وفي حديث حليمة ركبت أتانا لي خرجت أمام الركب
حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها وما يصل إليها وعلق
الشيء بالشيء تشبث ونشب به وفي الحديث
يتفرقون أعلاقا الواحد علق لعله شبه به لتعلقه بالقلب
وتعلق القلب به وفي حديث المتزوج فعلقت منه

كل تعلق يقال علق بقلبه علاقة أي حبه وكل شيء وقع
موقعه فقد علق معالقه في الحديث من تعلق
شيئا وكل إليه أي علق على نفسه يريد به التمائم والتعاويذ
وأشباهها في الحديث فلم يزل يعلكها أي يلوكها
والعلك مضغ ما لا يبطل من الأسنان يقال علكت الدابة
اللجام وعلكت مضغته تعلكه وتعلكه أيضا
في حديث علي رضي الله عنه من جزيل عطائك
المعلول المعلول من العلل وهو الشرب بعد الشرب
والأول النهل يريد أن عطاء الله تبارك وتعالى مضاعف
كأنه يعل به عباده مرة بعد أخرى ويعطيهم عطاء بعد
عطاء قوله تبارك وتعالى لعل الله عل ولعل
كلمتا رجاء وطمع ويمكن أن يقال إن ذلك في القرآن
كعسى وقد يكون بمعنى كي قوله تعالى لعلكم تهتدون
أي لكي تهتدوا قوله عليه السلام وما يدريك
لعل الله قد اطلع على أهل بدر قال ابن خزيمة ظن بعض
الجهال أن قوله عليه السلام لعمر لعل الله اطلع إلى
أهل بدر من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
لما روى حماد بن سلمة منفردا به عن عاصم عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلع الله عز وجل إلى أهل بدر الحديث في صفة
سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشفة العليا قال
الأصمعي الشفة العلماء التي انشقت فبانت قيل والعلم
منه علم علما وعلمت شفته وأعلمتها أنا علمتها أي جرحته
وأجرته فجرت وقيل هو في الشفة العليا خاصة
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه إنك غليم
معلم أي ملهم للخير والصواب كقوله يكون في أمتي
محدثون وقول الله تبارك وتعالى وقالوا معلم مجنون

كقوله بشر في الحديث اليد العليا خير من اليد
السفلى قال ابن قتيبة العليا المعطية والسفلى السائلة
وقال وفيه وجه آخر أشبه بمعنى الحديث وهو أن
العليا المتعففة والسفلى السائلة وجاء ذلك عن
ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ووجه ثالث عن الحسن
أنه قال العليا المعطية والسفلى المانعة وبين الرواة
في المتعففة والمنفقة خلاف والعلياء من علاء المجد
والفعل منه علي في المكارم بكسر اللام يعلى
ومن ذلك سمي يعلى وأبو يعلى
وفي الحديث تعلو عنه العين أي تنبو فإذا
نبا الشيء عن الحسن ولم يلصق به فقد علا عنه
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه فإذا هو يتعلى
عني أي يترفع علي وفي حديث سبيعة رضي الله
عنها فلما تعلت أو تعالت من نفاسها أي ارتفعت وطهرت
وتعلى الرجل من علته إذا ارتفع وبرأ وفي حديث
قيلة والله لا يزال كعبك عاليا أي لا تزالين شريفة
مرتفعة على من يعاديك ظاهرة منصورة على من يقصدك
بسوء وفي حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد
صاع قيل معنى على ههنا عن لأن العبد لا يجب عليه
والمالك يجب على سيده كما قال الله تعالى إذا اكتالوا على الناس
أي من الناس قال الشاعر
إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها
ومنه قوله عليه السلام من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
قيل معناه ضيقت عنه حتى لا يدخلها وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه أخذت بعالية رمح وهو ما يلي السنان
من القناة والجمع العوالي وفي حديث بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أهل العالية وهي أعلا المدينة والنسبة

إليه علوي وقيل عالية الحجاز وغيرها أعلاها وما ارتفع
منها ويتبين ذلك المجيء إليها من ناحيته وعالية كل شيء علوه
وهذا علا وعالا في العالية ومنه حديث عبد الله بن عمرو
جاء أعرابي علوي جاف وفي حديث عمر رضي الله عنه
نادتني علية على ذات حزونة وهي الغرفة وجمعها علالي
قيل وهي في التصريف فعولة وقال الأزهري علية
أكثر يعني بكسر العين وجمعها علي وفي حديث
معاوية رضي الله عنه ما بال العلاوة بين الفردين العلاوة
ما زيد على الحمل ووضع فوقه وفي حديث
عطاء في مهبط آدم عليه السلام وقال هبط بالعلاة وهي
السندان ومن باب العين مع الميم في حديث
الحسن واعمدناه برجلاه أي صيرناه عميدا وهو المريض
الذي لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه
لطول اعتماده في القيام عليها فعيل بمعنى مفعول وقد
عمدت الشيء أقمته وأعمدته جعلت تحته عمادا قوله
تبارك وتعالى فمن حج البيت أو اعتمر أي زار والمعتمر
الزائر قال الشاعر
لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد وضبر
أي زار البيت ويقال اعتمر قصد في الحديث
لعماير كلب وهو جمع عمارة وهي فوق البطن وقال ابن
الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يريد
الانفراد ومن بابه في حديث عبد الملك بن مروان
ابن ابنت من عمروس رد أصغ العمروس الحمل أو الجدي إذا بلغ العدو
وقد يكون الضعيف والعامل الحاد ومن الإبل ما قد سمن
وشبع وهو راضع بعد وجمعه عمارس وفي حديث
عمر رضي الله عنه فعملني أي أعطاني عمالتي وأجرة عملي وكذا

اعملني وقد يكون عملني معي ولأبي وامري **ومن نباعه**

في حديث حباب رضي الله عنه امع العمالقة يريد القصار والعمالقة قوم كانوا بالشام جبابرة قيل لهم بنو عملاق شبه القصار بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس وهم كانوا اعظم قوة وبطشا وقيل كانوا من قوم عاد كما قال الله سبحانه وتعالى فيهم واذا بطشتم بطشتم جبارين واللام زايدة عند قوم والعملاق الذي يخدع الناس بظرفه وتشبيه القصار به لهذا المعنى

في الحديث سألت ربي عز وجل ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بسنة عامة والبا زايدة كما في قوله تعالى تنبت بالدهن وكقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم وكقوله يشرب بها عباد الله اي يعمهم جميعهم

في الحديث اكرموا عمتكم النخلة قيل لم يرد مناسبة القرابة وانما اراد المشاكلة في انها اذا قطع راسها يبس اسفلها ولم تخضر كالانسان اذا قطع راسه مات وقيل النخل خلق من فضلة طين ادم عليه السلام

في الحديث فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات والعمة الطويل من النبات والعميم والعمم الطويل التام من كل شي والعمامة قيل سميت بذلك لانها تعم الراس لكبرها ولذلك كان يختص بها الاكابر ومنه الحديث العمايم تيجان العرب

في حديث جابر رضي الله عنه فعم ذلك اي لم فعلته واصله عن ما فسقط الالف عن ما في الاستفهام مع حروف الجر وتدغم النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وكذلك مم وفيم وبم ولم ونحوها

في حديث طاوس من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطا عميا مقصور وزنه فعيلى من العمى

كما يقال بينهم رميا من الرمي اي يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله ولا حال قتله

ومن باب العين مع النون

في الحديث الباغون البرا العنت المتشقق والعنت الفساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا والحديث يحتمل بعض ذلك والبرا والعنت منصوبان مفعولان الباغين يقال بغيتك ذلك اي طلبته لك **وفي حديث** اخرجي تعنته اي تشق عليه وهو اصل الباب **من باعنه** في حديث ابي بكر رضي الله عنه يا عنتر كذا في رواية سالم بن نوح العطار والعنتر بضم العين وفتحها ذباب شبهه به تصغيرا وتحقيرا القدر وقال ابن الاعرابي يسمى الذباب عنترا لصوته وقال غيره هو الازرق من الذباب وفي رواية البخاري العنثر بالعين المعجمة والثاء المثلثة

وفي صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس من النساء التي تبقى زمانا لا تتزوج وكذلك الرجل اذا اخر التزوج بعد ما يدرك عانس قال ابو ذويب فاني على ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى انت اشمط عانس ويروى لا عانس ولا مفند **في الحديث** يرجع كل ماء الى عنصره العنصر المنصب والاصل والعامة يقولون العنصر بضم العين وفتح الصاد والفصحاء يضمون الصاد وعند سيبويه النون زايدة

ومن باعنطه

في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي طويلة العنق قال الراجز

عنطنط تعدو به عنطنطه للماء تحت البطن منه غطمطه

والعنط طول العنق واعنط جا بولد عنطنط وقيل هو طول العنق مع حسن قوام والغطمطة التطام الامواج والتغطمط صوت مع بحح وفي رواية بكرة عيطا **في الحديث**

زنتم إذا أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والعنف ضد الرفق وأعنفته وعنفته تعنيفا أي وحدث له مشقة ومعناه بيّنا قاله الخطابي أن لا يقنع بتعنيفها بل يقيم عليها الحد

وبن ل باعتبه أنه كان في عنفقته شعرات بيض قال الأصمعي هي الشعر في الشفة السفلى وقال غيره هي الشعيرات بين الشفة السفلى وبين الذقن والعنفقة قلة الشيء وخفته وتلك من هذا

في حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا

وفي حديث خال البراء رضي الله عنهما عندي عناق جذعة في الأضحية قال الأصمعي العناق ولد المعز والجمع أعنق وعنوق وقيل هو ما لم تتم له سنة من الإناث خاصة

وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز

وفي حديث قتادة عناق الأرض من الجوارح عناق الأرض دابة أصغر من الفهد أسود الأذنين والجمع عنوق ويقال لقي عناق الأرض ولقي عناق أي داهية

وفي حديث ابن دريد كانت أم جميل يعني امرأة أبي لهب عوراء عنقاء أي طويلة العنق والرجل أعنق

وفي حديث جعفر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عانقه قال أبو أحمد أي أدنى عنقه من عنقه وهي للمودة وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم بأبي ذر وعمر بأبي حذيفة وأبو الدرداء بسلمان رضي الله عنهم وعمرو بن ميمون بسويد وأبو مجلز بخالد الأسج والحسن لمعوية بن قرة وأبو نضرة بالحسن وبديل بالنبي وعطا بعمر بن ذر والمعانقة في المودة أكثر والتعانق في الحرب وعنق الإسلام أوله وأعناق الرياح ما سطع من غبارها

في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل قال عكرمة هي عنقاء مغرب وهي طائر لم يره أحد

وفي حديث كان يسير العنق وهو سير وسيع ومنه دابة معنق وعنق وللمبالغة معناق

وفي الحديث وذا العنان الركوب يعني الفرس والركوب الذلول المركوب ونسبه إلى العنان لأنه يلجم ويركب وقيل العنة من ذلك لأن العنين كأنه مكبوح بالعنان عن الجماع

في حديث قيلة رضي الله عنها تحسب عني نائمة أي تحسب أني يبدلون من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بهذه اللغة قال ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

أي أأن ترسمت وتسمى العنعنة

وفي حديث حصين بن بشامة أخبرنا فلان عن فلان ما حدثه وهذا يجيء في أصواتهم

في الحديث أنه دخل مكة عنوة قال ثعلب يقال أخذت الشيء عنوة أي قسرا في عنف وأخذته عنوة أي صلحا في رفق وما روي أنه صالح أهل الحديبية أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح فإنما اشترط دخوله مكة والسيوف في قربها ليكون علما للسلم والصلح إذ كان دخوله صلحا كذا ذكره ثعلب ودخوله بجلبان السلاح كان في عمرة القضاء لا من عام الحديبية وما ذكر أنه دخلها عنوة يوم الفتح على أنه اختلف فيه أيضا إلا أن هذا غير ذاك

في حديث المقدام رضي الله عنه الخال وارث من لا وارث له يفك عانه أي عانيه بحذف الياء وفي رواية عنيه يقال عنا يعنو وعنيا فهو عان والعاني الأسير وفي لغة عني يعني ومعنى الإسار هاهنا ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن يحملها العاقلة وفي رواية يعقل عنه وعند من لا يورث الخال فيكون معناه

ومن باب العين مع الواو

في حديث ام زرع ركب اعوجيا قيل اعوج فحل كريم ينسب اليه الخيل الا في حديث ابن ام مكتوم رضي الله عنه يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض في الحديث العياذ بالله من عايذ النار اي انا عايذ او متعوذ بالله كما يقال المستجار بالله فوضع الفاعل مكان المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عايذا فمعناه المصدر اي اعوذ به عياذا في الحديث انه امر عليا رضي الله عنه ان يعور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وعورت الركية كبستها وركية عوران منهدمة وعارت العين تعار عورا او عورت وتعورت وعورتها واعورتها وعورتها انا ويحتمل ان يكون تعوير الآبار والركايا يراد به تعوير عيونها التي ينبع منها الماء تشبيها بعيون الحيوان ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اراد غموض المعاني ودقتها من عورت الركية واعورتها عورا او افتقر اي فتح من فقير النخل في حديث عايشة رضي الله عنها يتوضأ احدكم من الطعام ولا يتوضأ من العوراء يقولها العوراء الكلمة القبيحة الزايغة عن الرشد والعور الزيغ والذهاب عن الحق وتركه في حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هذا امثل يضرب في المذموم بعد المحمود في الحديث من حلق لعوله بنو اسرايل اي استعاروه وتعوروه واستعار بمعنى واحد اي اخذ عارية في الحديث عمر رضي الله عنه اما لك معوز اي ثوب خلق كانه ماخوذ من

العوز فخرج مخرج الآلة والاداة وجمعه معاوز وقد اعوز الدهر فهو معوز وعازني كذا واعوزني اذا لم تجده واعوز فلان ساءت حاله وعوز الامر اشتد وفي الحديث لا تهلك سوقا بالعوازم قال الاصمعي العوزم الناقة التي اسنت وفيها بقية في حديث جابر كان النبي اذا كان يوم سبوعه دخل على بيت ابن سلمة فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال لي عوفك يا باسلة فقلت وعوفك فنعم قال الازهري اي بختك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف الذكر ههنا وهذا الذي يعني الحديث لانه كانه يريد يوم سبوعه من العرس وقد يكون العوف اشياء سواهما في الحديث المعول عليه يعذب اي المبكي عليه يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى ورفع صوته وفي شعر عامر رضي الله عنه وبالصياح عولوا علينا قيل معناه اجلبوا من العويل والعول واحد والعويل صوت الصدر بالبكاء وفي صفة شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه واعولت القوس صوتت وقيل ما كان من هذا الباب فهو معول فاما بالتشديد فيقال عولت به استعنت وعولت عليه وما له من معول اي من يستعان به وعول علي اي اعني واحمل علي وصبر امرل ابي ويقال المن ينازعك مطا ولا اعلى تعول لشدة الصياح في مناظرة ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله تعالى قدر على الذيب ان ياكل حلوبة عيايل عالة وضرايك العيايل جمع عيل وهو العيال كالسيايد جمع سيد والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما وعا العشرية قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس لعولهم قال الاصمعي واحد العيال عيل كجيد وجمع جيد وجمع العيل

عبايل في حديث حفر الخندق فاخذ المعول وهي
حديدة ينقر بها الجبال في الحديث علموا صبيانكم
العوم وهو السباحة في الماء يقال عام يعوم

ومن باب العين مع الهاء

قوله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل اي امرنا والعهد
الحفاظ والرعاية ومنه قوله عليه السلام حسن العهد
من الايمان والعهد الوصية ومنه قول علي رضي الله عنه
عهد الي النبي الامي والعهد الامان وقوله تعالى لا ينال عهدي
الظالمين في حديث عبد الله بن عمرو لا يقتل
مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده قال الخطابي ناوله من
ذهب من الفقهاء الى ان المسلم يقتل بالذمي على ان قوله
ولا ذو عهد معطوف على قوله لا يقتل وهو في الكلام على
مذهبه تقديم وتاخير فيصير كانه قال لا يقتل مومن
ولا ذو عهد بكافر وقال الشافعي رحمه الله قوله عليه
السلام لا يقتل مومن بكافر تام بنفسه ثم قال ولا معاهد
ما دام في عهده وانما احتاج الى ان يجري ذكر المعاهد
ويوكد تحريم دمه ها هنا لان قوله لا يقتل مومن بكافر
يوهم ضعفا وتوهينا لشانه ويوقع شبهة في دمه فلا
يومن ان يستباح اذا علم ان لا قود على قاتله فوكد تحريمه
باعادة البيان لئلا يعرض الاشكال والله تعالى اعلم
قال ويحتمل الحديث وجها اخر وهو ان يكون معناه لا
يقتل مومن باحد من الكفار ولا معاهد باحد من
الكفار وهو الحربي ولا ينكر ان يكون لفظ واحد
يعطف عليها شيئان يكون احدهما راجعا على جميعها والاخر
على بعضها في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه
عهدة الرقيق ثلاثة ايام وهو ان يشتري الرقيق ولا يشترط
البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري به من عيب

في الايام الثلاثة فمن مال البايع ويرد بلا بينة وان وجد به عيبا
بعد الثلاثة ايام لم يرد الا ببينة هكذا فسره قتادة وبه
قال مالك قال وعهدة السنة من الجنون والجذام والبرص
ولا عهدة الا في الرقيق خاصة وهذا قول ابن المسيب والزهري
يعني عهدة السنة اما الشافعي فلا يعتبر ذلك ولكن ينظر
الى العيب فان كان مما يمكن حدوثه في تلك المدة فالقول
قول البايع مع يمينه وان كان لا يمكن حدوثه رد وضعف
رحمه الله هذا الحديث

ومن باب العين مع الياء

في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان
فيما يعيثان وانت هكذا قال ابو زيد عاث في ماله يعيث
عيثا وعيثانا افسده وعاث الذيب افسد ومنه
حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا قوله تبارك
وتعالى والعير التي اقبلنا فيها قيل انه جمع عاير وهو الذي
يتصرف حيث يشا للميرة وغيرها وجمع العير عيرات
وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش
وفي الحديث ان فرسا لابن عمر رضي الله عنه
عار اي افلت وذهب على وجهه ومنه العيار للخليع
البطال في حديث ابي سفيان قال رجل اعيناك
محمدا ثم اخذ في عير عدوي اسم جبل بمكة اي امضي فيه
واجعله طريقي واهرب في الحديث فاعمدوا الى عياط
معناه العياط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة
شحمها وكذلك العايط والجمع عوط وعيط وعوطط
وكذلك حايل والجمع حول وحولل والتعيط الامتناع وقيل
الاعتياط ان لا تحمل الناقة سنوات من غير عقر وجمعه
يدل ان على الواو والياء معا الا ان يقال عوط على قياس
عوطط وطوبى وكوسى ان كان من الياء
في الحديث العيافة والطرق من الجبت العيافة

زجر الطير والاعتبار باسمائها واصواتها ومساقطها
وامثال ذلك منها مثل قول الشاعر
تغنى الطائران ببين سلمى على غصنين من غرب وبان
وقال جران العود
جرى يوم جئنا بالركاب نزفها عقاب وشحاج من الطير متيح
العقاب للعقوبة والشحاج الغراب للاغتراب والمتيح
الذي يعترض في كل وجه وقال اخر
جرت سنحا فقلت لها اجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء
اي جالي نوى والمشمولة المكروهة من الشمال لانهم يكرهونها
لما فيها من البرد وذهابها بالغيم الذي الخصب والحيا وبنو
اسد يذكرون بالعيافة وقيل ان قوما من الجن تذاكروا
عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من
يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم
ساروا فلقيتهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر
الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت
جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا
فاما ما روي ان شريحا كان عايفا فالمراد به اصابة
الظن لا انه كان يفعل كفعل اهل الجاهلية
في كتاب عمر رضي الله عنه اذا وقف الرجل عليك
غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ خياره يقال
اعتام واعتمى اي اختار وعيمة الشيء خياره
في الحديث انه بعث بسبسة عينا اي جاسوسا
وعينا ان اتاه بالخبر وفي الحديث ان موسى عليه السلام
فقا عين ملك الموت بصكة صكه قال ابن عائشة
اي كلمه فاغلظ له كما تقول اتيته فلطمته وجهي بكلام
غليظ والكلام الغليظ الذي كان من موسى له ان قال احرج
عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومن لي بجعل هذا

تغليظا من موسى له فان كان اراد من هذه الجهة والا
فلا نعرف وجهه وقال الامام اسمعيل رحمه الله هذا
مما يؤمن به ولا يدخل في كيفيته في الحديث
خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد بالساهرة عين ماء
تجري لا تنقطع ليلا ولا نهارا والعين النائمة اي صاحبها
نايم وهي تجري جعل السهر مثلا لجريها في حديث
عثمان رضي الله عنه اي لم افر يوم عينين هو اسم جبل
باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قتل وفي المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام الرماة يوم احد على هذا الجبل وقيل هو جبل ببطن
السبخة على شفير الوادي مما يلي المدينة وهو جبال احد
بينهما واد ويقال اليوم احد عينين
ومن كتاب الغين من باب الغين مع الباء
في حديث الغيبة فقامت تجاعا يقال غب اللحم واغب
اذا انتن ومن قولهم غب عندنا اذا بات وغب الطعام ايضا
يغب غبا وغبوبا والاسم الغب في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه بينا رجل في مفازة غبراء
وهي التي لا يهتدى للخروج منها وداهية غبراء لا يهتدى
للخروج منها وقال الازهري عن الليث الغبراء الخمر
في حديث عبد الله بن الصامت يخوف البصرة الجوع الاغبر
والموت الاحمر الذي يجتزى فيه بما يجزى من الطعام
والاغبر الذي يخالط لونه غبره وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن جنب اغترف بكوز
من حب فاصابت يده الماء فقال غبر الماء اي باقيه
قال الشاعر اغابر ان تخرج العبار ام عابر ان تخرج العبار
في حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم وفي
حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة

مراتبه مغبرا في جهازه المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه
كانه يثير الغبار في حديث أويس من غبراء الناس
اي فقرائهم وبنو غبراء المحاويج واللصوص وابن غبراء ابن
السبيل في حديث بكر بن عبد الله قال اذا
استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبشها حتى لا

غبر

تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد قضوا
الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى يبصروا حياء منهم لكيلا
تتاخر بعد ذلك الغبشة شبيه بالغبرة او الظلمة والغبس لون
الرماد ومنه قول الاعشى كالزبية الغبساء وهي التي

ألوان جمع

في لونها طلسة والبغل منه اغبس وكذلك الزباب
ويسمى السمند في حديث ابي وايل فغبط
منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها يقال غبطت الشاة

غبط

اغبطها اذا جسستها ثم لمست منها الموضع الذي تعرف به
سمنها من الهزال غبطا وقال بعضهم بالعين المهملة فان
عبط فانه اراد الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها
او ذبحها لغير داء في غبيط ومنه الدم العبيط
في حديث المغيرة بن شعبة لا تحرم الغيبقة قيل
وما الغيبقة قال المراة تلد فيحصر لبنها فترضع جارتها
المرة والمرتين من الغبوق اي لا تحرم المصة وقد يروى بالعين

غبق

والباء والقاف في حديث عكرمة من مس
مغابنه فليتوضا المغابن الاباط والرفغ باطن الفخذ

غبن

عند الانثيين وباقيه رفغا واسعه الرفغ ومنه الحديث
كان اذا اطلى بدا بمغابنه وهي مراق البطن والاباط
ايضا مغابن واغتبنت الشيء خبأته في المغبن وغبنت
السيف والثوب جعلت فيه غبونا واثناء الواحد غبن
وهو العطف

ومن باب الغين مع الثاء

غثر

في الحديث يؤتى بالموت كانه كبش اغثر الاغثر الكدر

فان كان شم الغثرة ام

وكذلك الارمد والاربد والاطحل وهي الغثرة تضرب
الى الصفرة فهي غبسة فان كانت تضرب الى الحمرة فهي قتمة

ومن باب الغين مع الدال

غدد

في حديث الطاعون
غدة كغدة البعير الغدة طاعون الابل قلما يبرا البعير مغدا
وقل ما تسلم منه الابل حتى تموت والغدة والغدد في اللحم
وغدة من المال قطعة ونصيب في حديث اعرابية
وعنده يا غدر يريد المبالغة في صفته بالغدر وهو كما
قال ابو سفيان لحمزة رضي الله عنهما ذق عقق يصفه بالعقوق
والمبالغة في قطع الرحم وفي المؤنث يا غدار مبنيا على
الكسر وفي الجمع يا لغدر هذا كله في النداء وكذلك
يا مغدر وفي الحديث انه مر بارض يقال لها
غدرة كانها لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه
الافة شبهت بالغادر الذي يخلف قولا او لا يفي بقولا
ومنه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل
النبات وليلة غدرة ومغدرة بينة الغدر بفتح الدال
اي مظلمة والغدراء الظلمة في الحديث كنت اتغدى
مع عمر رضي الله عنه في رمضان يريد السحور وسماه غداء
لانه بمنزلته الغداء للصائم ومن هذا قوله عليه السلام هلم
الى الغداء المبارك يريد السحور والغداء الطعام الذي
يؤكل في اول النهار الى ان يتعالى المنصف

ومن باب الغين مع الذال

غذذ

في الحديث
ما غذو السير والاغذاذ الاسراع في السير
في حديث اخر فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبة طلحة
الغاذ والغاذ الذي ينتشر منه الماء وغذ به الجرح
مدته وغذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه ولم يرقا
وتركت جرحه يغذو بالبعير غاذ اي داء تندى وغذا
الجرح واغذ اذا ورم ويجوز ان يكون من اغذاذ السير اي

تتابع بالسيلان في الحديث وإذا سعد رضي الله عنه
يغذو جرحه دما اي يسيل يقال غذا الجرح اذا دام سيلانه
وفي الحديث مرت سحابة فقال ما هذا قالوا السحاب قال والمزن
والغيذي ولم نسمع الغيذي في اسماء السحاب الا في
هذا الحديث ولعله سمي به لسيلان الماء منه وغذا العرق
يغذو وغذا الغذي سال والغذويه تغذي بالماء اي ترمي به
وتقطعه صبا وغذا البعير ببوله تغذية رمى به

ومن باب الغين مع الراء في حديث ابي سعيد رضي الله
عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس
قال الاصمعي غربت الشمس غروبا ومغيربانا وقال غيره
والمغيربانا ف والغربان غيبوبة الشمس في الحديث
انه ضحك حتى استغرب يقال اغرب في ضحكه واستغرب
مضى فيه وقال الاصمعي الاستغراب القهقهة وقال ابو عمرو
هو الاكثار من الضحك واغرب في منطقه اذا لم يبق شيئا الا تكلم
به وفي دعا ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب
وكل نبطي مستعرب قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر
في الخبث من قولهم استغرب في الضحك اذا اشتد واكثر
منه واغرب عليه صنع به صنيعا قبيحا قال ابن هارون
ويجوز ان يكون المستغرب بمعنى المتناهي في الحدة ماخوذ
من الغرب وهو الحدة والتمادي ايضا في حديث الذي
قال ان امراتي لا ترد يد لامس غربها اي ابعدها يريد الطلاق
يقال اغربته وغربته نحيته فغرب اي تنحى وبعد
وبلد غربة بعيد وغرب تغريبا ابعد كانه لازم ومتعد
ومنه هل من مغربة خبر وشاو مغرب بعيد وعنقا
مغرب بعيد في البلاد ومن ن باغبه في الحديث ان
الله عز وجل يبغض الشيخ الغربيب اي الذي لا يشيب
والغربيب الاسود وقيل الشديد السواد وفي صفة

ابن الزبير رضي الله عنه اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم
الغربيب اي العصفور فيها قبل في الحديث ان
اكلته غرثت اي جعت والغرث الجوع ورجل غرثان
وامراة غرثى وفي شعر حسان رضي الله عنه في عائشة
رضي الله عنها وتصبح غرثى من لحوم الغوافل في الحديث
اغار النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم
غارون اي هم على غفلة وغرة فالغار الغافل
والذي يغتر عنه وفي حديث اخر قاتل محارب خصفة
فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف اي غفلة
وسهوا عن حفظ ما هم فيه وفي حديث سارق ابي
بكر الله كان يدعو على السارق فقال عجبت من غرته
بالله اي اغتراره وكتب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما
لا تمض امر الله تبارك وتعالى الا بعيد الغرة حصيف العقدة
اي من بعد حفظه لغرة المسلمين وغفلتهم وفي الحديث
نهي عن بيع الغرر وهو ما طوي عنك علمه وخفي عنك سره
من قولهم طويت الثوب على غره وكل بيع كان المقصود
منه مجهولا او غير مقدور عليه فهو غرر في حديث
ابن عمر انك ما اخذتها بغريرة الغريرة والغر والغرة
الحدث الذي لم يجرب الامور والغرير الشاب ومنه
الحديث المؤمن غر كريم وقيل معناه المؤمن المحمود
من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث
عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق
وضده الخب وفي الحديث لا تحدثهم بما
يغرهم الغرغرة مثل كسر القوارير في الانوف
وهي صوت معه بحح وصوت القدر ايضا والغرغرة في
الحلق ان يتردد فيه الماء او غيره قال الجبان الغرغرة
تستعمل في التغرغر وهو جعل الماء في الحلق ويقال غرغرت

تقصبة انفه اي كسره تما قال والصحيح بالعين المهملة وفي
الحديث من تاب قبل الغرغرة اي قبل ان تبلغ الروح
الى الحلقوم. وفي حديث ابي بكر قال لعمر رضي الله
عنهما استمسك بغرزه قيل الغرز للرحل بمنزلة الركاب
للسرج يقال غرزت رحلي في الغرز وفي الحديث
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الجهاد
فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيه
كما يدخل الرجل في الغرز واغترزت السير اغترازا
اذا دني وفي الحديث الجبن والجراة غرائز
جمع غريزة وهي الطبيعة من خلق صالح او ردي وفي
حديث عطا وسئل عن تغريز الابل فقال
ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان يصلح للبيع
فنعم قال الحربي يجوز ان يكون من قولهم غرزت الناقة
اذا تركت حلبها ليذهب لبنها ويظهر سمنها ويجوز ان
يكون نتاجها وتنبيتها كغرز السنجر في موضع غرزه
والله تعالى اعلم قال وروي عمر عن ابيه يعني غلام ثعلب
الغارز والموجب الناقة التي لا لبن لها وكذلك الجدود والجمع
الغوارز والجداد وقال غيره غرزت الناقة غرازا قل
لبنها فهي غارز وغزر بتقديم الزاء المنقوطة كثر لبنها
فهي غزيرة. في الحديث فقال لحما غريضا
اي طريا ومنه حديث عمر فيوتى بالخبز لينا وباللحم غريضا
وقد ما ولحم غريض ومغروض طري واغترضت ماء طريا
وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض اي يجعل
ما بين القطعتين رمية غرض وهو الهدف وفي الحديث
فاقترفت بها حتى اسند غرضي اي ضجري وملالي والغرض
الشوق ايضا. في حديث علي رضي الله عنه لقد اغرق في النزع

٤ رز

٤ رض

٢٢

اي بالغ في المد وبلغ الغاية في النزع واصله في النزع في القوس ثم
يستعار لمن بالغ في الشي واذا خالط الفرس الخيل ثم سبقها
قيل اغرق منها واغرق في الدين بالغ فيه. وفي صفة
وحشي انه مات غرقا في الخمر اصل الغرق الرسوب في الما ثم
يقال للمتناهي في السكر وغيره غرق فيه. في قول الله
سبحانه وتعالى منهم من مغرم مثقلون اي غرما ما يلزم الانسان
نفسه او يلزمه غيره وليس بواجب. في حديث معاذ
ان الله عز وجل ضرب بهم بذل مغرم اي ملح لازم دايم والغرم المغرم
واصل الغرام اللزوم والدوام ومنه الحديث لا تحل المسالة
الا لغرم مفظع اي حاجة لازمة. في حديث عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما في الثمر المعلق لا قطع فيه فمن خرج بشي
منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان
يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك
فعليه غرامة مثليه والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون
هذا على سبيل التوعد لينتهي فاعل ذلك والاصل ان لا
واجب على متلف الشي اكثر من مثله وقد قيل انه كان في
صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وانما سقط
القطع في الثمر المعلق لان حوايط المدينة ليس عليها حيطان
البس عدا اوجب القطع في ذلك الثمر اذا اواه الجرين ومثله حديث
ابي هريرة في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها
وكان عمر رضي الله عنه يحكم به واليه ذهب احمد فاما عامة
الفقها على ان لا غرامة اكثر من مثله وكذلك في من منع
الزكاة انا اخذوها وشطر ماله وقد تقدم ذكره
في حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكله بهمطه
والغرو العجب وغرواه عزوا العجب والصمغ يغرو ا كبدي
اي يحبها ويصلحها والهمط الاخذ بخرق. في حديث
القرعة لا تذبحها وهي غراة من الغيري تلصق العزي اول ما

٤ رم

الجرين؟

نعض؟

٤ رو

بُ لذا اي لا تنفخها وهي صغيرة لم يتصلب لحمها فيلتصق
بعضه ببعض كالغراء وهو ان تطبخ اطراف الجلود حتى تذوب
بعد ان تنقع حتى تلين ثم تصفّى والغراء صمغ احمر
وفي حديث معبد قال لئن دفت راسي بغسل او غراء
يمدّ ويقصر والغراء الطلا وقد يقصر ايضا وقيل
الغراء ولد البقر والمهموز ايضا والتثنية غروان
والجمع اغراء والغراة ايضا صمغ

ومن باب الغين مع الزاي في الحديث

من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة الغزيرة الكثيرة
اللبن والبكية قليلته يقال غزرت الناقة غزارة فهي
غزيرة كثر لبنها وعين غزيرة كثيرة الماء واغزر
القوم غزرت ابلهم ومعروف غزير متتابع وهو مغزور له
اي ماله كثير كثير **في الحديث** وربع المغزل اي
ربع ما غزل النساء والمغزل الة بالكسر وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما جعل فيه الغزل

ومن باب الغين مع السين

قوله تعالى مغتسل بارد المغتسل والغسول الماء
الذي يغتسل به والمغتسل مصدر اغتسل لان مصدر افتعل
مفتعل فيحتمل ان يكون انما سمي بالمصدر والمغتسل الموضع
الذي يغتسل منه وفيه **وفي الحديث** الصحيح
وضعت له غسله من الجنابة بضم الغين وهو الماء الذي
يغتسل به كالاكل لما يوكل والغسل ايضا الاسم
من غسلته غسلا وقيل انه اسم الاغتسال والغسل
بالكسر ما يغسل به الراس من خطمي وغيره **وفي حديث**
الجمعة من غسل واغتسل قال ابو بكر الاثرم صاحب
احمد معناه التوكيد وقال ابو عبيد معنى غسل غسل
الراس خاصة لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها موونة

فافرد ذكر الراس من اجل ذلك واليه ذهب مكحول وقوله اغتسل
غسل سائر الجسد وقد ذكر الهروي له وجوها كثيرة سواه

ومن باب الغين مع الشين قوله تبارك وتعالى
فاغشيناهم اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء
وفي حديث سعد رضي الله عنه فلما دخل عليه وجده
في غاشية فقال قد قضى فيحتمل ان يكون اراد بالغاشية
القوم الحضور عنده الذين هم غاشيته اي يغشونه للخدمة
والزيارة ونحوها فعلى هذا يكون جمعا او ما يتغشاه من
كرب الوجع الذي به يخاف ان قد هلك والغاشية الداهية
من شر او مرض او مكروه **ومن باب الغين مع
الصاد** قوله تبارك وتعالى طعاما ذا غصة قال
ابن عباس اي ياخذ الحلق فلا يدخل ولا يخرج يقال غصّ يغصّ
غصصا فهو غاصّ وغصّان وامراة غاصّة وغصّى والاسم
الغصّة فلهذا قال ذا غصّة وقد يراد بالغصّة نفس المعترض
في الحلق وغصّ الموضع بالقوم امتلاءهم

ومن باب الغين مع الضاد في الحديث من سرّه
ان يقرا القران غضا كما انزل اي طريا لم يطل مكثه والغض
من كل شي ما لم يخلقه الفساد والتغير بطول المكث وفي
رواية رطبا مكان غضا فقيل اراد طريقته في
القراة وهيئته فيها لا حروفه وقال عبد الرحمن بن مهدي
اراد به اربعين اية من سورة النساء التي سمعها النبي صلى الله
عليه وسلم من عبد الله بن مسعود **في حديث** عمر بن
عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض
فهي طالق الغضيض الطري ايضا والمراد به الطلع في قول الوليد او الثمر
اول ما يخرج في قول الاصمعي **في حديث** ابن عباس رضي الله
عنه لو غض الناس في الوصية من الثلث اي لو نقصوا او حطوا واصل
الغض الكف ومنه غض الملامة اي كف اللوم

ومن باب الغين مع الطاء

في حديث نام حتى سمع غطيطه وهو صوت يخرج
النائم مع نفسه وقيل ترديد النفس اذا لم يجد مساغا وقد غط
يغط غطيطا وغطا وقد يغط المخنوق والمذبوح ومنه حديث
نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط اي ينخر كالبكر اذا خنق
وشدت الانشوطة في عنقه عند الرياضة ليذل
وفي حديث جابر رضي الله عنه في حفر الخندق وان
برمتنا لتغط اي انها ممتلئة تفور فيسمع لها غطيطة والغطيطة
شدة غليان القدر وقيل انه بالظاء المعجمة اولى
وفي حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما
كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه
يغط كل واحد منهما صاحبه وغط يغط غطا اذا غيب
راسه في الماء في الحديث نهى ان يغطي الرجل
فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه
فنهوا عن ذلك في الصلاة الا ان يعرض له التثاؤب فيغطي فمه
للحديث الذي ورد فيه ومن باب الغين مع الفاء
في حديث ابي موسى رضي الله عنه لعلنا تغفلنا اي
سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته وتجنبت (اي استغفلته)
غفلته وقد جاء تفعل بمعنى استفعل في حروف نحو تضعفته وتعظمته
وتكبره وتيقنه وتثبته بمعنى استضعفته واستعظمته
واستكبره واستيقنه واستثبته

ومن باب الغين مع اللام

قوله سبحانه وان جندنا لهم الغالبون قيل ان
الانبياء والاولياء كيف ما دار الامر بهم فهم المنصورون
لانهم ان نكبوا فلهم الدرجات في الجنة وان ظفروا فلهم الثواب
والغنيمة ومنه قوله تبارك وتعالى هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولهذا قال بعضهم هم الاكثرون وان قلوا والاعزون
وان ذلوا والمنصورون وان غلبوا وقيل من كانت عاقبته الجنة

فهو المنصور كيف ما دارت به الحال وقيل اراد به الحجة والغلبة
والنصر فان حجة الاسلام اعلى الحجج ولن يأتي احد بشبهة يعجز
اهل الحق عن ردها قوله تبارك وتعالى انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا قال الغل لا يكون الا في اليمين والعنق
فاكتفى بذكر العنق عن اليمين وفي قراءة عبد الله انا جعلنا في
ايمانهم اغلالا فاكتفى بذكر الايمان عن الاعناق وقوله
تبارك وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الغل الحسد وقيل
الشحناء والسخيمة وقيل غل قلب الرجل يغل فاذا كان
بالضم فمن الغلول في الحديث الغلة بالضمان
معناه معنى الخراج بالضمان وقد ذكره الهروي
وفي حديث شريح ليس للمستعير غير المغل ضمان يعني
غير الخائن وقد اغل اغلالا اذا خان وقيل المغل هو المتناول
للغلة وقيل معناه لا ضمان على المستعير غير المغل اي غير
القابض لانه بالقبض يصير مستغلا واغلت القرية كذا وكذا
في حديثه للمخنث حين قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت
تغنت لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى
يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بالنظر من محاسن هذه المرأة
حيث لا يبلغ ناظر ولا يبصر مبصر في الحديث
انه كان يلطخ اغيلمة بني عبد المطلب الاغيلمة تصغير الغلمة
كما قالوا في تصغير الصبية اصيبية وهو جمع القلة وجمع الكثرة
غلمان والغلام في الاصل هو الطار الشارب في الاكثر
وقيل هو ابن سبع عشرة سنة ثم هو شاب
وفي الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة
بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح وقد اغتلم وغلم
غلما وغلمة في الحديث لا تغالوا اصدق النساء
وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اصل الغلاء الارتفاع
وقد غلا غلوا فهو غال والغلو مجاوزة القدر في كل شي

يقال اغاليت بالشيء وبالشيء واغليت به من غلاء السعر ومنه قول الشاعر
ولو تسام بها في الامن اغلينا   والغالية الطيب من غلاء
السعر لانها استغليت لكثرة ثمنها حين عملت ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها كنت اغلف وفي رواية اغلف لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي اغلي قال الفراء يقال
تغللت بالغالية ولا يقال تغليت   وفي الحديث
بينه وبين الطريق غلوة فدانية   وفي الحديث
فسماه قتيل الغلا يقال كم حلتم فتزيدكم اي سهامكم التي للمغالاة
وغالبته وابيته وتعترف لان للرمي نهاية وتقصر عن الشي
انتهاه وغلا بسهمه غلوا رمى به الى اقصى الغاية وقد تغالا
الرجلان وكل مرمى من ذلك غلوة وقيل ان ذلك لا يكون
الا مع تصعيد السهم غالت الدابة غلا في سيرها وغلوة الشباب
غلواؤه اي اوله

ومن باب الغين مع الميم

في الحديث من بات وفي يده غمر اي وسخ ودسم
وزهومة وقد غمرت يده غمرا ومنه منديل الغمر والغمر من
اللحم كالوضر من السمن والعتم من السمك والقنم من الزيت وفي
الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق والغمر الماء الكثير
ومنه الحديث مثل الصلوات الخمس مثل نهر غمر اي كثير
يغمر من دخله   وفي حديث الخندق حتى اغمر بطنه
اي وارى التراب جلدة بطنه   وفي حديث خيبر اني
لمغموز فيهم اي لست بمشهور وغمرة القوم اذا علوه في الشرف
ومنه غمار الناس وهو جمعهم اذا التف ومنه غمرة الوجه
وهو ما يطلى به مما يلونه   وفي الحديث اما صاحبكم
فقد غامر اي خاصم غيره ودخل في غمرة الخصومة وهي معظمها
والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور وقيل هو من الغمر وهو
الحقد اي حاقد غيره قال ابو نصر الغمر حر يجده من العطش
في حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير

قال الاصمعي هو نبت البقل اذا ابيض عن مطر وقال غيره هو نبات
اخضر قد غمر ما قبله من اليبس واكثر الباب من الغمر وهو
الستر   في حديث ابن عباس رضي الله عنه كان
الصبيان غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا
دهينا قال الاصمعي غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص
اليابس منه   في الحديث ولا مغموص عليه بالنفاق
اي مطعون في دينه واغتمصته احتقرته

ومن باب الغين مع النون

في حديث ابي
بكر يا غنثر قال الخطابي حدثنا خلف الخيام عن ابن معقل
بالعين غير معجمة والثاء التي هي اخت الطاء مضمومة ورواه
مرة اخرى بالغين المعجمة والثاء المثلثة فان كانت الاولى
محفوظة فانها مفتوحة العين والثاء وسالت ابا عمرو عنه فقال
سمعت ثعلبا يقول العنتر الذباب سمي به لصوته فكانه حين
حقره وصغره شبهه بالذباب فاما الغنثر بالغين المعجمة
والثاء المثلثة فهو من الغثارة وهي الجهل يقال رجل اغثر
وغنثر معدول عنه كما يقال حمق من احمق والنون
زائدة قال الخطابي هذا لا يقال له معدول بل المعدول
مثل عمر وزفر وانما يقال مزيد بدليل زيد فيه النون مثاله
عندل   وفي الحديث وعند عائشة رضي الله عنها
قينتان تغنيان قيل لم يرد بالغناء ذكر الخنا والفحش
كما يسميه اهل الحجاز وانما اراد الجهر بالشعر فان كل من
رفع صوته بشيء ووالى به مرة بعد اخرى فهو غناء ولهذا يقال
غنت الحمامة وعلى هذا قوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن
بالقرآن قال ابو عاصم النبيل اخذ ابن جريج بيدي فاوقفني
على اشعب فقال غن ابن اخي ما بلغ من طمعك قال اخبره معلنا
به غير مستتر وقال الخطابي هذا يتاول على وجوه احدها
تحسين الصوت والثاني الاستغناء به عن غيره والثالث مذهب ابن

عُيينة يقال تغنّى الرجل بمعنى استغنى وقال الاعشى

وكنت امرأ زمناً بالعراق عفيف المناخ طويل التغن

وقال ابن الاعرابي ان العرب كانت تتغنى بالركباني اذا ركبت الابل واذا جلست واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم القران مكان التغني بالركباني **في حديث** اخر ما اذن الله تعالى لشيء اذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به زعم بعضهم ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به على معنى حكاية اشعب قال القتبي اول من قراه بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فقراه حزن فورثه عنه ابن ابنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراة العمرين واخذ ذلك عنه الاباضي واخذ عن الاباضي سعيد العلاف واخوه وكان هرون الرشيد معجبا بقراة العلاف وكان يعطيه ويعرف بقاري امير المومنين وكان القراء كلهم الهيثم وابان وابن اعين يدخلون في القران من الحان الغنا والحدا **قوله** تبارك وتعالى كان لم تغن بالامس قال قتادة اي لم تنعم ولم تعمر وغني لبث واقام ونزل والمغنى المنزل **ومن باب الغين مع الواو** **في حديث** عمر رضي الله عنه انه قال عسى الغوير ابوسا قيل الغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء ومعناه ربما جاء الشر من معدن الخير **في الحديث** لعن الله الغايصة والمتغوصة قيل الغايصة الحايض التي لا تعلم زوجها انها حايض فيجامعها والمتغوصة التي تكذب زوجها وتقول اني حايض ولا تكون كذلك **في الحديث** نهى عن ضربة الغايص وهي ان يقول الغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر **قوله** تعالى او جا احد منكم من الغايط اي من قضاء الحاجة لان الحاجة انما تقضى في غايط وهو المطمئن المنخفض من الارض ليكون استر له ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان **وفي حديث** اخر في ذكر جماعة بغايط يسمونها البصرة اي مطمئن وبطن من الارض وتغوط اي اتى الغايط للحاجة **في حديث** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يحضرك غوغا الناس الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم جعل السفلة من الناس والاخفا المتسرعون غوغا وقيل هو كالبعوض وهو ان جعلته فعلالا فهو من الباب وان جعلته فعلالا كان مضاعفا كالضوضاء والغوغاء الصوت والجلبة بمعنى الضوضا **في حديث** النبي حبر اي به مكة ضربوه بالمغول في راسه وهي حديدة دقيقة وقال ابو عبيد هو سوط في جوفه سيف وقيل هو سيف دقيق ماض شبه مشمل نصله دقيق ماض **في حديث** الاسرا لو اخذت الخمر غوت امتك اي صارت من اهل الغواية والغي وهو الانهماك في الباطل وفعل الجهال **وقوله** تبارك وتعالى وعصى ادم ربه فغوى قيل فسد عيشه والغواية الضلال والغي من هذا الباب وان كان ظاهره مضاعفا لان الفعل منه غوى يغوي كان اصله غوي فصير غيا

ومن باب الغين مع الياء في حديث

المنبر انه عمل من طرفاء الغابة. الغابة موضع قريب من المدينة ومعناها
الاجمة لانها تغيب وتستر ما يدخل فيها والجمع غابات وغاب
ومنه يقال الليث غاب. في حديث عمر رضي الله عنه
لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم. الغياض جمع غيضة وهي
الشجر الملتف. وفي حديث لعمر رضي الله عنه ان صبيا
قتل غيلة اي في خفية واغتيال وهو ان يغتال الانسان
فيخدع حتى يصير الى موضع يستخفى له فيه فيقتل ومنه الحديث
ان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يوديه الى ان يهلك
كالمغتال. في الحديث سابق بين الخيل
فجعل غاية المضمرة من كذا الى كذا غاية كل شي
مداه ومنتهاه وقوله تعالى من الغي اي الضلال وقد
ذكرناه في الغين والواو. ومن كتاب الفاء
من باب الفاء مع الهمزة. في الحديث انه
رجل مفؤود اي اصيب فؤاده ووجع والفؤاد القلب
وقيل سمي به لتفؤده اي حرارته وتوقده والمفاد
السفود وفأدت الخبزة مللتها واللحم شويته فهو فئيد
اي مشوي وقد فئد الرجل فهو مفؤود وفئيد ايضا ويقال
فئيد بمعنى مفؤود وفأدته فادا اصبت فؤاده وقيل
الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه ويشبه
انه كان مصدورا فكنى بالفؤاد عنه لانه محل الفؤاد
في الحديث فجعل احدى يديه في فأس رأسه اي في
حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما اجتمع عليه وقيل
فأس القفا مؤخر القمحدوة وجمعه افؤس ثم فؤوس والفأس
الذي يشق به الحطب وغيره وفأس اللجام الحديدة القائمة في
الحنك. في حديث العباد ولو بفواق ناقة وفي
حديث ليتقذهم ولو بفواق ناقة اي لو بقي من عمرهم هذا
القدر لوفقوا العمل ينقذهم به والفواق ما بين الحلبتين

غيب — غيض — غيل — فاد — فاس — فاق

٢٢٥

والاكثر انه غير مهموز ذكر في بابه. في الحديث
يكون الرجل على الفئام من الناس اي الجماعات قال
الفرزدق: فئام ينهضون الى فئام
والفئام الجمع العظيم ووطاء مشاجر وبنيقة تزاد في
الدلو والجمع فؤم. ومن باب الفاء مع
التاء. في الحديث لا تفتح على الامام قيل اراد به
اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة وروي عن علي رضي الله
عنه اذا استطعمك فاطعمه يعني اذا وقف في القراءة كانه
يطلب ان يفتح عليه ويلقن فافتح عليه ولقنه وكذا فعل
عثمان وابن عمر وانس وابن عكيم رضي الله عنهم قال ابو
عبيدة اذا ارتج على القارئ ولقنته قلت فتحت عليه وفي
وجه اخر اي لا تحاكم على الامام يعني السلطان بان تحكم
هو بشي وتحكم انت بخلافه من قوله تبارك وتعالى افتح بيننا
اي احكم وقال عليه السلام لا تفاتحوا اهل القدر اي لا
تحاكموهم وقيل لا تجادلوهم ولا تبتدؤوهم
بالمناظرة. في الحديث قحط الناس فشكوا
الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا
منه كوا الى السماء ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها من كثرة ما رعت
فسمي عام الفتق. قال ابو نصر اي عام الخصب وانشد
لم ترج رسلا بعد عام الفتق. وقال بعضهم عام الفتق
بفتح الفاء والفتق الجدب والشدة ايضا. في الحديث
السنة ترعى معونها وبلبنها وفتلتها الفتلان وري الشجر
ما كان مفتولا كورق الارطى والاثل والطرفاء وقيل
الفتلة السمر والعرفط وقيل نور العضاه وقد افتلت
اي اذا اخرجت الفتلة
ومن باب الفاء مع الجاء. في الحديث

فتح — فتق

ف ح ص

من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة او الحوص يعني موضعها الذي
تجثم فيه وتبيض ويسمى مفحصا لانها لا تجثم حتى تفحص عنه التراب
وتصيره الى موضع مستو والفحص الطلب والبحث وفحص برجليه
ضرب بهما وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الدجاجة
لتفحص في الرماد اي تتبسط وتتمرغ فيه وفي حديث الشفاعة
فانطلق حتى اتي الفحص اي قدام العرش والتفسير في الحديث

ف خ خ

ومن باب الفاء مع الخاء في الحديث
انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة فهي ضرب من
الخزف معروف يكون منه الجرار والكيزان ونحوها

ف ذ ذ

ومن باب الفاء مع الذال في الحديث هذه الاية
الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد الفرد
وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم فبقي فردا قيل لخالد
ابن صفوان من الاسمم يا باصفوان ما الفاذة قال كلمة يقولها
تنبيه التي لسروراها شيء ومن باب الفاء مع الراء

ف ر ج

في حديث ابي جهل الانصاري فملات فروجي قال الامام اسمعيل
الفرج ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا
واسرع وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم رجل من بعض
الفروج يعني الثغور الواحد فرج قال لبيد رابط الجاش على فرجهم
واصل الفرج الشق في الحديث نهى عن بيع الفروج بالمكيد
من الطعام وهو من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه

ف ر خ

وقيل الفرخ للزرع اذا تهيأ للانشقاق وقد افرخ الزرع وهذا
مثل نهيه عن الاجباء والمخاضرة والمحاقلة ونحوها في الحديث

ف ر ر

قال لعدي بن حاتم رضي الله عنه اما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله
فهل من اله الا الله يقال افره فرارا وافررته حملته على الفرار
وعوام الاصحاب يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول
في حديث الحجاج لقد فررت عن ذكاء الفر التفسير وقد
الدهر جذعا اذا عاد وابتدا الامر يقال فررت الدابة

ف ر س

فرا او فررت عن سنها اذا فتحت فاها لتعرف سنها وفررت
بحثت في الحديث اتقوا فراسة المؤمن الفراسة اصابة
الظن وهي نوعان نوع دل عليه هذا الحديث وهو ما يوقعه الله
تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس ومنها نوع يتعلم
بالدلايل والتجارب كما حكي عن الشافعي وغيره انهم كانوا
يتعلمونه فيعرفون به احوال الناس في حديث قيلة
رضي الله عنها معها ابنة لها اخذتها الفرسة قال ابو بكر
هي قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها والفرسة ريح
الحدب وهي التي في الحديث وقد تجي بالصاد بدل السين ومن

ف ر س ن

رباعيته في الحديث ولو فرسن شاة والفرسن عظم قليل
اللحم وهو للشاة والبعير بمنزلة الحافر للدابة وقيل هو خف
البعير ورجل مفرسن الوجه كثير لحم الوجه في حديث

ف ر ش

ملك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة
نوع من الشجاج والفراش عظام رقاق تلي القحف وكل
رقيق من عظم او حديد فراشه ومنه فراشة القفل والشجة
مفترشة ومفرشة تبلغ فراش الراس ومن رباعيته

ف ر ش خ

من حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان لا يفرشخ رجليه
في الصلاة الفرشخة ان يفرج بين رجليه ويباعد احديهما
من الاخرى وفرشخت الناقة تفحجت للحلب قال ابن الاعرابي
افرشخت عني الاوجاع تفرقت في الحديث رفع

ف ر ص

الله تعالى الحرج الا من افترص مسلما ذكره بعضهم بالفاء
والصاد المهملة والفرص القطع والفرصة كالنهزة تفترص
وافترصت الفرصة امكنتني فكان معناه الا من تمكن
من عرض مسلم ظلما بالغيبة في صفة مريم عليها السلم
لم يفرضها ولد ذكره القتيبي بالفاء والضاد المعجمة اي لم
يحزها ولم يوثر فيها وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه في فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه

يعني الدعا اليه

اي فرضها الله تبارك وتعالى في كتابه ثم امر رسوله عليه السلام
بالتبليغ فاضيف الفرض اليه وقد فرض الله سبحانه طاعته على الخلق
فجاز ان يسمى امره فرضا على هذا فكان ابن الاعرابي يقول
معنى الفرض هاهنا السنة وقيل الفرض الواجب والسنة
كالبراءة والاشبه ان يقال الفرض هاهنا بمعنى التقدير
اي قد اصدقه على كل شيء وسنة عن امر الله عز وجل اياه
ووجهه اليه في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه
العلم ثلثة منها فريضة عادلة يعني العدل في القسمة
فتكون معتدلة على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب
والسنة وقيل مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون
هذه الفريضة وان لم ينص عليها في الكتاب والسنة تعدل
بما اخذ عنهما اذ كانت في معنى ما اخذ منهما كما قال زيد بن
ثابت رضي الله عنه في زوج وابوين للام الثلث ما بقي بعد فرض
الزوج اقوله برأي لا افضل اما على اب فهذا من باب تعديل
الفريضة لما لم يكن فيها نص اعتبرها بالمنصوص عليه وهو
قوله سبحانه وتعالى وورثه ابواه فلامه الثلث فلو اعطاها
ثلث المال كان للاب السدس فيكون خلافا للنص

فرط

في حديث سراقة التي تفرط في حوضه قال الاصمعي
افرط من اداته ملاها وانا مفرط قال كعب بن زهير
وافرطه من صوب سارية في حديث ضباعة
رضي الله عنها كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين قال الاصمعي
اتيك فرط يوم او يومين اي بعدهما وقال غيره لقيته الفرط
بعد الفرط اي الحين بعد الحين قال الشاعر
ومن اذا فرطا غابين لم تطلب الدهر نفسا بالذي كان يجد
وفي حديث محمد انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فاتت
وقتها وهو ايضا من فرط بمعنى سبق اي سبق وقتها قبل اداء الصلاة

فرع

فيه وفي الحديث اي الشجر البعيد من الجادة قالوا افرعها قال
وكذلك الصف الاول فرع كل شيء اعلاه ونحو فرع الشيء علاه
ومنه حديث عطاء وسئل عن ابن ادري الحجر بنين قال تفرعهما اي
تقف على اعلاهما فترميهما

فرعل

ومن رباعيه سئل ابو هريرة
رضي الله عنه عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
عند العرب ولد الضبع وقد جعله ابو موسى بن الضبع نفسه قال
الاعشى غادرته مجلا لا بالقاع ينهشه الفراعل
والفرعلان ذكر الضباع

فرق

في الحديث المتبايعان بالخيار
ما لم يتفرقا حكى ابو عمر الزاهد ان ابا موسى النحوي سال ابا العباس
احمد بن يحيى هل بين يفترقان ويتفرقان فرق قال نعم
اخبرنا ابن الاعرابي عن ابن المفضل قال يفترقان بالكلام
ويتفرقان بالابدان في الحديث فجيئت منه فرقا
الفرق الخوف وقد فرق فهو فرق ومنه ابي مجلز عدو امن افرق
من الحي اي برا من الطاعون وقيل ان ذلك لا يقال الا من علة
تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة ونحوهما
في الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق وفي حديث
اخر ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام روي عن الشافعي
ان الفرق ستة عشر رطلا وهو ثلاثة اصوع والفرق بسكون
الراء مائة وعشرون رطلا والمد رطل وثلث وقيل رطلان
والاول اثبت وفي حديث الزهري عن عائشة رضي الله
عنها كان يتوضا من اناء يقال له الفرق اظن الفرق
خمسة اقساط وقيل القسط نصف صاع وقال غيره الفرق
التخح والاناء الاربعة ارطال والجمع فرقان والفرق
جمع افراق ثم فرقان وقيل الفرق مكيال ضخم بالعراق
غير الفرق والفرق والفرقان كالشكر والشكران
وفي الحديث كانهما فرقان من طير صواف الفرق القطيع
من الغنم ومن رباعيه في الحديث وقميص قرقبي وهو

[illegible]

ثياب بيض من كتان وتقال بالثاء المثلثة وقيل انه بقاتير منسوب الى قرقوب حذفوا الواو منه كالسابري

في الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك وفي رواية حتى يشتد ومعناهما واحد وافرك الزرع بلغ ان يفرك باليد فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره

في حديث الحسين رضي الله عنه حتى تكونوا اذل من فرم الامة قال جعفر بن سليمان فرم الامة خرقة الحيض وقال غيره الفرمة والفرام ما تحتشي به المراة والمفرم ايضا والفرم الخرقة

في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة قوية وقد فره فراهة وفراهية فهو فاره اي حاذق والجمع فرهة وفرهة من غير القياس فواره وفره بفره اي نشط فهو فره وفاره ايضا وناقة مفره ومفرهة تنتج الفره

ومن باب الفاء مع السين في حديث ابن مسعود رضي الله عنه كره عشر خلال منها فساد الصبي غير محرمه يعني ان يطا المراة المرضعة فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كره ذلك ولم يبلغ به حد التحريم

وفي الحديث سمي الغراب فاسقا قال القتيبي ولا اراه سماه فاسقا الا لان نوحا عليه السلام ارسله لياتيه بخبر ماء الطوفان فوجد جيفة طافية على وجه الماء فتشاغل بها ولم يرجع اليه فارسل الحمامة بعده فرجعت اليه بما احب من الخبر فسماه فاسقا لمعصيته اياه وابن بقتيبة في الجرم قال الخطابي انما اراد بتفسيقه تحريم اكله كقوله سبحانه وتعالى وقد ذكر ما حرم من الميتة وغيرها ثم قال ذلكم فسق ويدل عليه حديث عايشة رضي الله عنها وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق والفويسقة ايضا في الحديث الفارة سماها به لخروجها من جحرها على الناس واغتيالها اياهم في اموالهم بالفساد والفسق والفسوق الخروج على

ف ر ك

ف ر م

ف ر ه

ف س د

ف س ق

وجه تجبر وركوب المآثم والخروج عن طاعة الله عز وجل وقال ابن الاعرابي لم يسمع بالفاسق في كلام الجاهلية

ومن باب الفاء مع الشين في حديث ابن عباس رضي الله عنه لا تنصرف حتى تسمع فشيشها اي طنينها والفشيش الصوت وفشيش الافعى وكشيشها صوت جلدها اذا مشت في اليبس والفحيح صوتها من فيها ومنه حديث ابي الموالي فانت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها امثال فشيش الحرابش والحرابش هن الحيات واللفف تداني الفخذين من السمن وفي حديث شقيق بن ثور انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له قال الاصمعي هو كسا غليظ وقال غيره غليظ البن وفي حديث الشعبي سميتك الفشفاش اي المنتفخ بالكذب اذا ادعى عليه وثوب فشفاش لم يحكم عمله والفشفاش عشبة نحو البسباس وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي نابيهما وفي حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس اي انتشرت من قولهم تفشغ الشيب في راسي

ومن باب الفاء مع الصاد في الحديث غفر له بعدد كل فصيح واعجم تفسيره في الحديث ان الفصيح بنو ادم والاعجم البهايم والفصيح في اللغة المنطلق اللسان ان النبي ورجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وافصح الرجل الكلام في الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله تعالى فبسبع مائة الفصل القطع اي يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه قوله تعالى هذا يوم الفصل اي يفصل بين الايمان والكفر واصحابهما ومنه الحديث من فصل في سبيل الله تعالى فمات او قتل فهو شهيد اي من خرج من بلده ومنزله وفي حديث ابراهيم في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين

ف ش ش

ف ش ج

ف ش غ

ومن باب الفاء مع الضاد

في حديث علي رضي الله عنه ان فرسيتها فضخت راسك بالحجارة الفضخ كسر الشي الاجوف كالبطيخ ونحوه وانفضخت الفرجة انفتحت وبالجيم ايضا والانفضاخ مثل صوت الضراط **في حديث** سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما يراني فضلا اي مبتذلة في ثياب مهنتي وتفضلت المراة اذا ابتذلت في ثياب مهنتها ورجل فضل عليه قميص ورداء دون سراويل وازار وثوب فضل اذا توشح به وخالف بين طرفيه على عاتقيه وهم فضالى اي متفضلون في ثيابهم **في حديث** معاذ رضي الله عنه ضربه ملوصافة وسط راسه حتى تنفض كل شي منه اي يصير فضا لا يبقى منه شي وقد فضي المكان وافضى اتسع فهو فاض ويحتمل ان يقال حتى تنفض كل شي منه اي تكسر من قولهم فضضته فهو مفضوض **ومن باب الفاء مع الطاء في الحديث** عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء الذين امرنا ان نقتدي بهم والفطرة الدين الذي طبعت عليه الخليقة واصل ذلك ابتدا الشي وابتكاره من دون غيره وفطر الله الخلق خلقهم والفاطر المبدع للاشيا المبدي وفطر ناب البعير طلع اي شق الموضع الذي طلع منه وانفطر الشي وتفطر انشق **في الحديث** اذا جا الليل وذهب النهار فقد افطر الصايم اي دخل وقت الافطار وجاز له ان يفطر كقولهم اصبح وامسى وقيل اي صار في حكم المفطر وان لم ياكل **وفي الحديث** افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل انه مر بهما مسا فعذرهما بهذا القول اذ كانا قد امسيا وقيل معناه جاز لهما ان يفطرا وقيل هو على التغليظ والدعا **في الحديث** ان ابن سيرين بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين الفطم فانكر هو

جمع الفطيم من اللبن واراد ذراري المسلمين والاقراع بينهم في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض وقيل للحسن والحسين رضي الله عنهما ابنا الفواطم قال ابن عيينة احداهن امهما والثانية بنت اسد جدتهما ام علي رضي الله عنهم والثالثة جدة النبي صلى الله عليه وسلم ام ابيه فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم

ومن باب الفاء مع الظاء في الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع يحتمل ان يكون بمعنى الفظيع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم ويحتمل ان يضمر فيه منه كانه قال لم ار افظع منه وهو كلام العرب وقد افظع الامر وفظع اشتد وعظم واستفظعته وافظعته وتفظعته استعظمته ووجدته فظيعا وافظعني الامر اي تعاظمني ومثله فظعت به وفظعت به اي ضقت به ذرعا ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري وذلك اذا اعظمه وهابه صاحبه وفزع منه

ومن باب الفاء مع الغين في الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم الفغم ما بين الاسنان والوغم ما تساقط من الطعام وقيل كل الفغم اي الذي يخرجه من بين الاسنان لانه يسرع اليه التغير وتنتن رائحته فكره ذلك **وفي حديث** اخر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج اي انه نهي كراهية وتنزيه لا تحريم

ومن باب الفاء مع القاف في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شي اي شقوها فانفقات وكذلك البثر والقرحة والبطن ومنه حديث موسى انه فقا عين ملك الموت عليه السلام وقد ذكرنا في باب العين شيئا من معناه وذكر العتبي فيه فصلا حاصله ان الله سبحانه وتعالى جعل للملائكة من الاستطاعة ان يتمثلوا في صور مختلفة فاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

فضخ

بلغ مقابلة

فطر

فدام

فظع

فغم

فقا

في صورة دحية وفي صورة اعرابي وليس مما تنتقل اليه على الحقائق
وانما هي تخييل لتلحقها الابصار وقد ذكر عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان الله تعالى لما اهبط الملكين الى الارض ليحكما بين الناس
نقلهما الى صورة الناس وقال الله تعالى حيث قالوا لولا انزل عليه
ملك ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا منهم ليروه ويفهموا عنه
والا فهم روحانيون لا يرون قال فلما تمثل ملك الموت لموسى
وجاذبه لطمه لطمة اذهبت عينه التي هي تمثيل وتخييل وليست
حقيقة وعاد ملك الموت الى حقيقة خلقته الروحانية
كما كان لم ينقص منه شيء وقد جاء في حديث ان الله تعالى رد
عليه عينه **وفي حديث** جابر رضي الله عنه انه اشترى
منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة اي اعاره ركوبه مأخوذ
من ركوب فقار الظهر وهو خرزات الظهر
المتصل بعضها ببعض ومثله اخبية جملة الغير واعليه ومنحه
شاته يحلبها واقرضه واعمره واعراه نخله ثم يستعار
بعضه في غير ما وضع له **وفي حديث** اخر ما يمنع احدكم
ان يفقر البعير من ابله وفي حديث حقوق المال افقار الظهر
وفي حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره اياها يعني الارض
للزراعة واصل ذلك في الظهر **وفي حديث** زيد بن
ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا اثنتان وثلثون
فقرة في كل فقرة احد وثلثون دينارا

في الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل
قال فقمت في تفقيري واعانني اصحابي حتى فقرنا شربة بها
الفقير الركية يقال فقرت اما حولهم اي حفرت واذا غرست
الودي في ارض صلبة قيل انها لا تكرم حتى يفقر لها
والتفقير ان يحفر لها بئر ثلاثا في ثلث في خمس ثم يكبس
بتربوت المسايل وبالدمن والزبول ما بقي في اصل الغدير
من الطين اذا يبس تكسر واسم تلك الحفرة فقرة وفقير

ف ق ر

والفقير الذي يشتكي فقاره وبه سمي يزيد الفقير صاحب جابر
وفي حديث عاتكة لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع
ضرب من الكماة ابيض من اردئها والقردد ارض مرتفعة
الى جنب وهدة **في حديث** المغيرة فقما سلفع الفقما
المائلة الحنك وهو تحدث والنفقة لغة ورجل افقم وقيل الفقم
تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والفقمان اللحيان
والافقم الاعوج **في مسند** احمد من مسند سمرة بن جندب
حتى يروا النور امامهم ثم شانها في انفسهم

ومن باب الفاء مع اللام

في الحديث تدارسوا القران فلهو اشد
تفلتا من اللقاح من عقلها التفلت والافلات والانفلات
التخلص والتملص من الشيء فلتة وفجاة من غير تمكث ومنه
الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض
لي فلتة وفجاة ليقطع علي صلاتي **في حديث** ابي هريرة
رضي الله عنه الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي نصف البدن
في الغالب واشتقاقه من الفلج وهو النصف من كل شيء
ومنه البعير ذو السنامين ومنه الحديث
ان فالجا تردى في بير ولا يكون السنام الا مختلفي المثل
وامر مفلج ليس بمستقيم على وجهه وفي المثل انا منه فالج بن
خلاوة اي بريء **وفي حديث** علي رضي الله عنه ايما فلج فلج
اصحابه والفلج والفلج الظفر بالخصم والغلبة عليه وقد افلجه
الله وفي الحديث لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات
وهن اللاتي يعالجن اسنانهن حتى يكون لها فرج واشر
يقال ثغر افلج اذا كان متباعد الثنايا والرباعيات
وتفلجت قدمه تشققت وفلوجة من قرى سواد الكوفة التي
ذكرها في الحديث ومعناها الارض المصلحة للزرع لتفلجها
بالغرس والزرع اي تشققها **وفي حديث** كعب وسند

ف ق ع
ف ق م
ف ل ت
ف ل ج

فلج

مد للارض من زوج فيقال للمراة اذا غاب زوجها تفلجت وتكبر
الزانية قال الخطابي اراه تفلجت اي تستحب من الفلج وهو
الصفرة التي تعلو الاسنان او تفلحت اي تشققت من الفلح
وهو الشق في الشفة في حديث عمر رضي الله عنه
اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض
اي يشقونها ومنه الحديد بالحديد يفلح في الحديث

فلز

كل فلز اذيب اي نحاس وصفر وقال صاحب المجمل
هو جنس الحديد بنفيه الكير وقيل هو النحاس الابيض
تعمل منه القدور العظام في حديث جابر رضي الله عنه
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة يسميها اهل المدينة
الفليقة قيل هو قدر تطبخ ويكسر فيها فلق الخبز وهو
كسره في حديث الحجاج بن علاط اصيب من فل محمد

فلل

واصحابه الفل المنهزمون من فللت الحديدة اذا كسرت
حدها اي استري مما اصيب من الغنائم في الوقعة وقت
انهزامهم واصل الفل الكسر والهزم وجمعه فلول
وفلال في حديث اسامة رضي الله عنه في الوالي
الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل
اين ما كنت تصف قال ابن الانباري اي فل معناه
يا فلان فحذفت النون للترخيم ثم حذفت الالف لسكونها
وتركت اللام مفتوحة لمجيئها قبل الالف ويجوز ضمتها
للبناء انقدير انها اخر الاسم كما قال الشاعر في ترخيم
مروان يا مرو ان مطيتي محبوسة ترجو الحبا وربها لم ييأس
والترخيم في اللغة حذف اخر الكلمة كقولهم يا عنتر ويا
اسم في ترخيم عنترة واسماء ويا عام ويا صاح
ويا مال في ترخيم ليلى وعامر وصاحب ومالك وانشد
الفراء يا جار لا ترمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
قال وسمعت ابا العباس يقول انما سمي الترخيم ترخيما لانه

٢٧١

قطع المحذوف من قولهم جارية مرخمة اذا كانت تقطع كلامها
وقال بعض النحويين زمانا انما فلان فانك تقول يا فل وليس هو
بترخيم فلان الا ترى انه لو كان ترخيم فلان لقالوا يا فلا ويا
فل قال سيبويه ولم يقل هذا احد انما يقولون يا فلان
هذه صيغة اختلفت في باب النداء نحو يا نومان ويا هناه فلا
يجوز اذا ان يعتقد فيه انه من باب الترخيم وقد جاء امسك فلانا
عن فل وكسر اللام لما القافية فثبت انه ليس بترخيم من
فلان وانشد يعقوب بن السكيت

وهو اذا قيل له ويهاً كل فانه مواشك مستعجل
وهو اذا قيل له ويهاً فل فانه احج به ان ينكل

قال ابو الحسن السيرافي في قوله فل يريد به يا فلان فحذف
حرف النداء والعرب تجعله في النداء خاصة قال في موضع يا فلان
وقد استعمل في الشعر في غير النداء وليس بالجيد وهذا القول انما
يجيء على مذهب الكوفيين دون البصريين لانهم يجيزون ان يبقى
بعد الترخيم حرفان وحجتهم قولهم يا ثب في ترخيم يا ثبة وثم
في ترخيم يا ثمود وقال المتنبي عمرو بن سليمان في ترخيم عمرو وفي
هذه الكلمة في حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه في صفة
القيامة والرؤية في اخر صحيح مسلم وغيره يقول الله تعالى
اي فل وفي كتاب السنة لابن ابي عاصم هذا يقول اي فلان
لرجل في الجاهلية هل ذكرتني وفلان وفلانة كناية عن
الادميين فان كنيت بهما عن غيرهم نحو الجبل والابل
وغيرهما ادخلت عليهما الف التعريف ولامه نحو الفلان والفلانة
ووزنه فعلان محذوف اللام عند بعضهم وفعال عند اخرين
قال الجبان وقد يقال فل بن فل اي فلان بن فلان ويقال

فلو

في النداء يا فل ويا فلا اي يا فلان في الحديث الفلو
الصبي اي المهر الصغير والصبي العسر الذي لم يروض وفي حديث اخر
كما يربي احدكم فلوه او فصيله وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات

فنخ

فنق

فوح

فوغ

فود

فور

أي جافٍ وفي الجمع أفلاءٌ وفُلُوٌّ وفِلاءٌ وقد فلاه يفلوه رَبّاه وفطمه
أيضاً وفرس مُفلٍ ومُفلية ذات فلوٍّ وأفلى إذا المهر بلغ وقت
الفِلاء وهو الفطام

ومن باب الفاء مع النون

في حديث المتعة بُردُ هذا غير مفنوخ أي غير منهوك ولا
رخوٍ ولا خَلَق يقال للرجل الضعيف إنه الفنيخ قال العجاج
لعلم الجمال أي مِفْنَخ يقال فنخت رأسه شدخته وفنخه
تخفيفٌ وتشديدٌ ذلك كله وقد فنخ فناخةً ضعف والمفنخ
المسترخي. في حديث عمير بن أفصى رضي الله عنه
ذكر الفنيق وهو الفحل المكرم الذي لا يؤذى ولا
يركب لكرامته والفنق التنعيم وجارية فنقٌ ومفناقٌ
ومتفنقة منعمة وفنقها أهلها

ومن باب الفاء مع الواو

في حديث شدة الحر من فوح جهنم وهو بمعنى الفيح والحر وشدته
غليانه وفاحت القدر غلت وأفحتها أنا
وفي الحديث كان يأمر بأفوح حين يضياء ان
نشر أي معظمه وأوله مثله فوعة الدم
في الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه
أي ناحيتيه كل واحدة منهما فودٌ وفود جناحي العقاب
والجو القار والأفواد النواحي والأركان والأفواد الواحد
فودٌ وهو معظم شعر اللمة وجعلت الكتاب فودين إذا
طويته أسفله وأعلاه. في الحديث يجعل الماء يفور
من بين أصابعه وفي رواية جابر رضي الله عنه يتفور وكل
شيء جاش وغلا فقد فار وفار الماء من العين كقوله تعالى
وفار التنور وفار الغضب والقدر
وفي الحديث أن شدة الحر من فور جهنم وهو وهجها
وأن يزيد جزها على مثله إذا ما كان عليه وفي حديث

فهر

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ما لم يسقط فور الشفق وهو بقية
حمرة الشمس في الأفق سمي فوراً لفورانه وسطوعه
وفي خبر قال خرج عمرو ومعضد فضربوا الخيام
وقالوا اخرجنا من فورة الناس أي من مجتمعهم وحيث يفورون
من أسواقهم كفوران القدر. في حديث عثمان رضي الله
أنه خرج وعليه حلة أفواف الأفواف ضرب من عصب اليمن وبرد
أفواف ومفوف فيه خطوط بياض وقيل برد مفوف وبرد أفواف
والفوف القطن والبياض الذي في أظفار الأحداث
وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها
لبنة من ذهب وأخرى من فضة

ومن باب الفاء مع الهاء

في الحديث لما نزلت تبت جاءت أم جميل امرأة أبي لهب
في يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف ومنهم من يطلقه على أي حجر
كان وهي مؤنثة تصغر فهيرة وعامر بن فهيرة من ذلك
وأنشد يشدخ رأسه بالفهر واجي

ومن باب الفاء مع الياء

في قصة عمرو وابنه خفاف بن إيماء نستفيء سهمانهما فيه
أي نسترجع وهي من الفيء والفيء من الغنيمة من الرجوع أيضاً
كأنه الراجع إلى المسلمين من أموال المشركين وكأنه كان
في الأصل لهم أعطاهم الله عز وجل والفيء في الإيلاء في قوله فإن
فاؤوا هو الرجوع إلى الجماع أو ما يقوم مقامه
في الحديث استفاء عمر ماله أي استرده
واسترجعهما من الميراث وجعله غنيمةً وفيئاً له خاصةً
وفي حديث آخر نستفيء سهمانه أي نسترجعها
عنا ونستردها ملكاً. وفي حديث
أي سفرة في النساء إذا رأيتم الفيء على رؤوسهن مثل أسنمة
البخت فأعلموهن أن لا يقبل لهن صلاة شبه رؤوسهن بأسنمة

البحث لكثرة ما وصلن به شعورهن اي صار على رؤوسهن من
ذلك ما امكن بعثها وهو ان يجعل كما حيلا وسنبل عمرو بن
عاصم عن النبي فقال هو القرع قال الحربي فاظنه ما كثرت به
شعورهن فصار كالقرع وفي حديث اخر تقبيه الريح اي تحركه
وتميله مرة يمينا ومرة شمالا

في حديث حذيفة رضي الله عنه يصب عليكم
الشر حتى يبلغ الفيافي قال الاصمعي الفيف البلد المستوي
والفيفاء الصحراء الملساء والجمع الفيافي وقيل الفيف
المفازة الواسعة القفر لا ماء بها

في حديث علي في صفة ابي بكر رضي الله عنهما حين فيلوا
او حين فال رايهم فلم يستبن الحق في فيال ما بني المزكاة يقال
فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب ورجل فيل الراي
وفاله وفيله وفايله وفي رايه فيالة اي ضعف وسخف

في حديث هيثم بن مالك جاءت امراة تشكوا
زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تزوجي ذا
جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان قال الاصمعي
الشعر الفينان الطويل الحسن وانشد
مصوراً امثل ضوء الشمس فينانا وانما اوردناه ههنا لظاهر
لفظه وهو من باب الفاء والنون والفنن الغصن المستقيم
وشجرة فينانة وغصن وشعر فينان كثير الاغصان
وقد جاء شجرة فنواء بهذا المعنى غير انه من الابتناء وفنا
الدار وسميت الشجرة بذلك لانها كثيرة الاغصان متسعة
الظلال

ومن كتاب القاف

من باب القاف مع الباء

في حديث علي رضي الله عنه في صفة امراة انها جداء قباء
قال اليزيدي القباء الخميصة البطن والقبب البطن
ودقة الخصر وبطن مقبوب ورجل اقب وكل شيء جمعت

اطرافه فقد قببته وقب بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بجانبيها
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وقبت متن
لتلقك وقبقبك القبقب ههنا البطن وقد يكون اشبا سواه

في الحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر يقال قبست العلم واقتبسته تعلمته وقيل قبسته
نارا واقتبسته علما وقيل هما واحد وقيل قبسته نارا
جئته بها فان طلبها قلت اقبسته نارا والقابس والمقتبس يعني
القبس الشعلة من النار ومصدر قبسته نارا

وفي الحديث من حين قبص اي شب وارتفع
والقبص ارتفاع في الراس وعظم والقبيصة التراب المجموع وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه انطلقت مع ابي بكر رضي الله عنه ففتح بابا فجعل
يقبص لي من زبيب الطائف القبص التناول باطراف الاصابع والقبصة
المرة منه وبالضم كالغرفة والغرفة

وفي حديث المعتدة قال الازهري رواه الشافعي
فتقبص بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدوا
مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها
ماخوذ من فرس قباص شديد الجري وقد قبص يقبص عداه فرس
قبوص اذا لم يصب الارض الا اطراف سنابكه من شدة
عدوه والقبص الخفة والنشاط

في حديث اسماء رضي الله عنها قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني كيف بنوك يقبضون
قبضا شديدا وقيل كانهم يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحمى وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه
والقبض مما ينقبض منه كانه متعدي تقبض اي تنشج فقبضته
فتقبض

وفي الحديث اطرحه في القبض اي
فيما جمع من الغنيمة بمعنى المقبوض ومنه كتاب سلمان رضي
الله عنه على قبض من قبض المهاجرين واقبضته اعطيته ما

يقبضه وقبض الانسان اي قبضن وجهه ونفسه وانقبض عن
الشي امسك وانقبض في الامر مضى واسرع فيه كانه من الاضداد

قبع

في حديث الاذان قال الخطابي ثنا ابن الاعرابي
عن ابي داود يعني في حديث الاذان فقال مرة القنع بالنون
ساكنة ومرة القبع بالبا مفتوحة وجا تفسيره في الحديث
انه الشبور وهو البوق قال وسالت عنه غير واحد من اهل
اللغة فلم يثبتوه لي على واحد من الوجهين فان كانت الرواية في القنع
بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت وهو رفعه واما
القبع بالبا فلا احسبه سمي قبعا الا لانه يقبع فا صاحبه
اي يستره وقبع الرجل راسه في جيبه اذا ادخله فيه قال وسمعت
ابا عمر يقول القثع بالثا المثلثة ولم اسمع هذا الحرف من غيره
انتهى كلام الخطابي وان حفظ القبع بالبا فلعله من قولهم
قبع في الارض قبوعا اذا ذهب سمي به لاذهاب الصوت منه
وشدته

قبل

قوله تبارك وتعالى لله الامر من قبل ومن
بعد اي من قبل كل شي ومن بعد كل شي وقبل المضاف مع
المضاف اليه كالحرف الواحد من الكلمة والحرف الواحد
من الكلمة لا يفيد شيئا فحل محل الحرف وحق الحرف البنا
واصل البنا السكون لان البنا ضد الاعراب والحركة للاعراب
وضد الحركة السكون وكان حقه ان يبنى على السكون
فصين عن السكون مخافة ان يتمحض حرفا فيدخل في باب
هل وبل فحرك لتزدلج بين الاسم والحرف فوقع بين الحركات
الثلاث فامتنع من الفتح لانه استخفه مرة حين تقول قبلك وبعدك
وامتنع من الكسر لانه الم به في قولك من قبلك ومن بعدك
فلم يبق الا الضم فبني عليه

في الحديث نسالك من خير
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا
اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده يعني الاستغفار من اشر
ن ما ان مضى طلب العفو عن ذنب قارفه فيه وكذلك المسالة

٢٢٦

خير ما قبله من الحسنة التي قدمها في ذلك اليوم

في الحديث طلقوا النسا لقبل عدتهن وفي
رواية في قبل طهورهن اي في اقباله ومقابلته وحين يمكنها
الدخول في العدة والشروع فيها فيكون لها محسوبة وذلك
في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتا اي اقباله

وفي حديث ابن جريج قلت لعطا محرم قبض على
قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل
الفرج من الذكر والانثى وقيل هو فرج المراة خاصة وهو
خلاف الدبر واوغل اي اولج فيه

في صفة هرون
عليه السلام في عينيه قبل قال الاصمعي قبلت عينه تقبل قبلا
اذا كان فيها ميل كالحول ورجل اقبل ورجال قبل
وقيل القبل اقبال السواد على المحجر والانف والقبل
ايضا كالفحج بين الرجلين وهو اعوجاج فيهما

في حديث
رافع رضي الله عنه في المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال
الجداول الاقبال الاوايل والروس جمع قبل وهو راس الجبل
والاكمة وقد يكون القبل المحجة الواضحة والقبل الثني الجديد
وقيل القبل الكلا في ديار الارض لانه يستقبلك

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما اياكم والقبالات
فانها صغار وفضلها ربا معناه ان يتقبل الخراج والجباية
اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا لانه اعطى ورقا واخذ
اكثر مما اعطى فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة مصدر قبل
بالفتح اذا كفل وقبل بالضم صار قبيلا مثل كفل وكفل
والمكتوب اذا سمي قبالة فهو مسمى بالمصدر والقبيل الكفيل
والعريف والقبالة بالكسر العرافة

وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحارث المعادن القبلية جلسيها
وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم المعادن
القبلية من ناحية الفرع وجلسيها نجديها وكل مرتفع جلس والغور

ما انخفض و رجل قتبي منسوب الى قبايل العرب

ومن باب القاف مع التاء

في الحديث لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت
على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسع المراة
الامتناع في هذه الحال فكيف في غيره وقيل في معناه ان
نسا العرب كن اذا اردن وضع الحمل جلسن على
قتب ويقولون انه اسلس لخروج الولد فاراد عليه السلام
تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى المعنى وهي تسير على
ظهر البعير فجا التفسير بغير ذلك والقتب مونثة وبالها
في تصغيرها قتيبة وقيل انه مذكر وقتيبة تصغير قتبة
والقتب اذا كان من الات الجمل بفتحتين فاذا كان
من الات السانية فهي قتب والقتب والقتب المعا
وجمع القتب والقتب اقتاب **في حديث**
عايشة رضي الله عنها على المقتتلين ان ينحجزوا
الاول فالاول وان كانت امراة قال الخطابي ان يكفوا
عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا
سقط القود وصار دية والاول هو الاقرب ومعنى المقتتلين
يشبه ان يطلب اوليا المقتول القود فيمتنع القتلة فينشا
بينهم القتال من اجله ويحتمل ان تكون الرواية بنصب
التا ان يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما
يستعمل اكثره فيمن قتله الحب **وفي حديث** سمرة
رضي الله عنه من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
ذكر في رواية ان الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول
لا يقتل حر بعبد وقد يحتمل ان يكون الحسن لم ينس ولكنه
كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا
ولا يقدموا على ذلك كما قال في شارب الخمر ان عاد في

الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم لم يقتله حين جي به وقد شرب
رابعا او خامسا وقد ذهب بعضهم على انه جاي في عبد كان
يملكه مرة ثم زال ملكه عنه وصار كفوا له بالحرية فاذا
قتله كان مقتولا به وهذا كقول الله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا اي من كن ازواجا قبل الموت
ولم يقل بهذا الحديث احد الا رواية عن سفين وقد
روي خلافه عنه واثبت جماعة القصاص بين الحر والعبد
اذا كان عبد غيره واجمعوا ان القصاص بين الاحرار وبين
العبيد ساقط في الاطراف فاذا امتنعوا القصاص بينهما في
القليل كان منعه في الكثير اولى اما حديث سمرة فقيل
انه منسوخ ولما سقط حكم الجدع بالاجماع سقط القصاص
كذلك لانه لما ثبتا ثبتا معا ولما نسخا نسخا معا
وكذلك في حديث الخمر روي عن قبيصة بن ذويب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه
الى ان قال فاقتلوه قال فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي به يعني
في الاخير الذي امر في الاول بقتله فيه فجلده فرفع القتل
وكانت رخصة وقد يرد الامر بالوعيد ولا يراد به وقوع
الفعل وانما يقصد به الردع والتحذير وقد يحتمل ان يكون
في الخامسة قد نسخ لحصول الاجماع كما انه لا يقتل كما روى
عن قبيصة وكذلك حديث جابر رضي الله عنه قال اتي بسارق
فقال اقتلوه فقيل انما سرق فقال اقطعوه فاتي به الثانية
فقال كذلك الى ان قال في الخامسة فاقتلوه قال جابر
فقتلناه وفي اسناده مقال وفي رواية الحرث بن حاطب رضي
الله عنه ان قتله كان في زمان ابي بكر رضي الله عنه وقد
عارضه الحديث الصحيح لا يحل دم امري مسلم الا باحدى
ثلث وليس السارق بواحد من الثلاثة فالوقوف عن دمه واجب
ولا نعلم احدا من العلما يبيح دم السارق وان تكررت منه السرقة

الا انه قد يخرج على مذهب بعض الفقهاء ان يباح دمه وهو ان
يقول هذا من المفسدين في الارض وللامام ان يجتهد في تعزير
المفسد وان يبلغ به ما راى من العقوبة وان زاد على مقدار الحد
وان راى ان القتل قتل ويعزى هذا الى مالك ويحتمل ان يكون
هذا الرجل كان مشهورا بالشر معروفا بالفساد معلوما انه
سيعود فلهذا امر به اول مرة ان يقتل ويحتمل انه علم ذلك بوحي من
الله عز وجل انه سيعود فلذلك امر بقتله والله عز وجل اعلم

قتم

في حديث عمرو بن العاص او ابنه رضي الله عنهما ارى
عليا في الكتيبة القتماء يعني الغبراء والقتمة والقتام الغبار
وقيل الاصل القتام والقتم محذوف الالف وقد قتم
يقتم قتمة والاقتم الذي يعلوه غبرة شديدة وقتم الغبار
قتوما ثار واسود

ومن باب القاف مع الثاء

قثم

في الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع
الخلق والقثوم المجموع للطعام والخير وعبد الرقة يسمى
قثم وقيل القثم الجامع الكامل وقثام اسم للغنيمة الكثيرة

ومن باب القاف مع الحاء

قحح

في الحديث اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والجمع اقحاح
وقيل القح الجافي من كل شيء وقحاح جمع قح والعجمي قح اي خالص
بجلافته

قحف

في الحديث كانت سلافة بنت سعد
ابن شهيد نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر
وكان قتل ابنيها مسافعا وجلاسا القحف الراس ما انفلق من
جمجمته فبان والجمع اقحاف وقحوف وقحفة ولا تسمى الجمجمة
قحفا الا ان تنكسر وقيل القحف هو الذي فوق الدماغ والقحف
الذي يشرب به مشبه بذلك

قحم

في الحديث اقبلت
زينب تقحم لعائشة رضي الله عنها اي تتعرض لشتمها وتدخل
عليها من قولهم فلان يتقحم في الامور اذا كان يقع فيها من غير تثبت

ومن باب القاف مع الدال

قدح

في حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح فبينا انا انحتها
قال فيه قولان احدهما ان يكون جمع قدح وهو القدح الخشبي
والثاني ان تكون الاقداح بمعنى القداح وهي العيدان التي
يستسهم بها والقدح قيل ماخوذ من القدح بمعنى الغرف لانه يغرف
به والقداح الشراب المعروف ايضا فعال بمعنى مفعول كالخبط
والنفض وفي حديث ابي حذيفة رضي الله عنه يكون
عليكم امير لو قدحتموه بشعرة او رأيتموه اي لو استخرجتم ما
عنده لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري
لتظهر النار وهو ايضا فيما قيل من الغرف لان القداح
تقدح النار

قدد

في حديث سمرة رضي الله عنه نهى
ان يقد السير بين اصبعين اي لئلا يعقر الحديد يده وهو
شبيه بمعنى نهيه ان يتعاطى السيف مسلولا في حديث
يوم احد كان ابو طلحة رضي الله عنه شديد القد اي المد
والنزع في القوس ولذلك اتبعه بقوله فكسر يومئذ قوسين
او ثلاثة ويحتمل ان تكون الرواية القد بكسر القاف يريد
وتر القوس في حديث الاوزاعي لا تقسم الغنيمة
للقدادين اي الاتباع والصناع كذا يرويه اصحاب
الحديث بفتح القاف وكسر الدال وقاله الجبان بضم
القاف وفتح الدال وقال قيل فيهم انهم لخستهم يلبسون
القديد وهو مسح صغير وقيل يشبهون اهل قديد موضع
في طريق مكة الى المدينة وهم ضعفاء فقراء ابدا وقيل انه
من التقدد وهو التقطع والتفرق لانهم للحاجة يتفرقون
في البلاد وقيل انه من القد لان القد مقدود من غيره وحقر
اسماؤهم لتقدد ثيابهم وقوله تعالى عند مليك مقتدر
قال ابو جعفر النحاس فعل وافتعل بمعنى كما يقال دعى وادعى
وعدا واعتدى وقدر واقتدر الا ان افتعل يقال فيما يقع شيئا بعد شيء

قدس

بعد شيء وبعد يقال فيهما بفتح جملة و متفرقا في حديث
بلال بن الحرث اقطعه حيث يصلح الزرع من قدس وهو
الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة و قيل قدس
جبل معروف مقدم على آرة في الذكر ولا ينصرف
على معنى الجملة **قوله** تعالى ان لهم قدم صدق قيل
في تفسيره سابقة خير يعني وقوله جل جلاله سبقت رحمتي
غضبي كقوله تعالى سبقت لهم منا الحسنى في حديث
يوم بدر اقدم حيزوم قيل اقدم زجر للفرس وربما جعلت

قدم

الالف وصلا قال ابن دريد كانه يأمره بالاقدام واذا
لم يقطع الالف يكون امرا بالتقدم لا غير وفي الحديث
طوبى لعبد مغبر قدمه في سبيل الله عز وجل يقال رجل
قدم اي شجاع ومضى قدما اي لم يعرج وقيل القدم
من ذلك لان الانسان بها يتقدم في مشيه و في
حديث شيبة بن عثمان رضي الله عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قدما قدما اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم
على القتال في الحديث واخذني ما قدم وما حدث قيل
معناه الحزن والكآبة يعني انه عاودته الاحزان
القديمة فاتصلت بحديثها و عندي ان معناه غلب على
التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا
لترك رده السلام علي في حديث ابي هريرة تدلى
من قدوم ضان قال ابن دريد قدوم ثنية بسراة الازد وهي
وفي حديث فريعة اخت ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما
ان زوجها قتل بطرف القدوم القدوم على ستة اميال
من المدينة وفي خطبته عليه السلام بمكة كل شيء
من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي اراد به اذلال امر
الجاهلية وحط اعلامها ونقض احكامها كما يستذل
الشيء الموطوء الذي تدوسه الاخامص الساعية والاقدام

الواطئة فلا يبقى منه مرفوع الا وضع ولا قائم الا صرع وفي
حديث آخر ثلاثة في المشيئة تحت قدم الرحمن تبارك
وتعالى اي انهم متروكون منسيون غير مذكورين بخير

ومن باب القاف مع الذال

قذر

في حديث كعب لاهبن سبيكم لبني قاذر اي بني اسمعيل يريد
العرب وهو اسم لابنه و يقال له قيذار و قيذر ايضا
وفي الحديث ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل قيل اي يكره
خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك وكانه
قذرهم كقوله تعالى كره الله انبعاثهم قاله صاحب
التتمة

ومن باب القاف مع الراء

في حديث ابي بكر رضي الله عنه في سورة الاحزاب ان كانت
لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها
في القراءة وان قاربها تساوي قارئ سورة البقرة في وقت
قراءتها معا على انه من القراءة في الحديث اكثر
منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظونه نفيا للتهمة
عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وقد كانوا في عصر
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ولم يقل اكثر الفقهاء
منافقون فيكون ذلك طعنا على القراء
في الحديث ان الرب جل جلاله يقرئك
السلام يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه
حين يبلغه السلام منه يحمله على ان يقرأ السلام عليه ويرده

قرب

واذا قرأ الرجل القران او الحديث على الرجل يقول اقرأني
فلان اي حملني على ان اقرأ عليه في الحديث
الصلاة قربان كل تقي اي بها يتقرب اليه ويقرب منه
والقربان مصدر كالقرب والقربان ايضا وفي صفة
هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم اي يتقربون باراقة

دماؤهم في الجهاد. في الحديث من غيّر المطربة
والمقربة فعليه اللعنة. المطارب والمقارب طرق صغار
تنفذ الى طرق كبار، والمقرب ايضا الطريق المختصر

قرب
في الحديث فجلسوا في أقرب السفينة اي
القوارب وهي سفن صغار تكون مع السفن البحرية الكبار
كالجنائب لها تستخدم لحوائجهم واحدها قارب، فاما الأقرب
فعلى غير قياس.

قرح
في الحديث خير الخيل الاقرح
المحجّل الادهم. الاقرح ما كان في جبهته قرحة وهي غرّة
بياض يسير في وسط الجبهة والصبح اقرح لانه بياض في سواد
والمحجّل ان يكون في قوائمه تحجيل وهو بياض يبلغ الرسغ
من الحجل وهو الخلخال.

قرد
في حديث ابن عباس
لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا. التقريد ان ينزع منه القردان
بالطين او باليد والتقريد في غير هذا الخداع والختل

قرر
في حديث ام زرع لا حرّ ولا قرّ اي لا ذو حرّ ولا
ذو قرّ كرجل عدل اي ذي عدل والقرّ والقرّة البرد
كالذل والذلة وبالفتح الصفة كيوم قرّ وقارّ وكلاهما
كناية عن الاذى الحرّ عن قليله والبرد عن كثيره كما
يقال الحرّ يؤذي والبرد يقتل وقد يكنى بالبرد عن الراحة
في ضد الحرارة.

قرش
قوله تبارك وتعالى لإيلاف قريش
قال معروف بن خرّبوذ انما سمّيت قريش قريشا لانهم كانوا
يفتّشون الحاج عن خلّتهم فيطعمون الجائع ويكسون العاري
ويحملون المنقطع والتقريش التفتيش وقيل معناه التجمع لانهم
تجمّعوا بعد التفرق وكانوا متبددين جمعهم قصي فسمّي
مجمّعا وقيل لجمعهم للمال بالتجارة من قولهم فلان
يتقرّش للمال وقيل لغلبتهم على غيرهم سمّوا بدابّة
في البحر تسمى قرشا تأكل دواب البحر.

قرص
في حديث دم الحيض
قال فلتقرصه بشيء من الماء. القرص هاهنا الدلك باطراف

الاصابع والاظفار ويصب عليه الماء حتى يذهب اثره. وقرصته
اذا قبضت باصبعك على جلده او لحمه فالمته، وقرضته شتمته
وتناولته باللسان. [illegible]

قرطق
في حديث منصور بن عبيدة
جاء الغلام عليه قرطق اي قباء وهو تعريب كرته كما قالوا ابريق
في تعريب ابراه وقد تضمّ طاؤه.

قرطف
وفي حديث عمرو بن مرّة ان
اباه دخل على سلمان رضي الله عنه فاذا اقرطاف قال الاصمعي هو ما
يوضع على ظهر ذوات الحافر ويسمى ايضا قرطاطا وقرطانا وهي
البرذعة بمنزلة الحلس للجمل وقيل هو للسرج بمنزلة الولية للرحل
وقد يستعار للرحل وهو بالطاء والنون في اخره اشهر منه بالفاء
وقيل هو ثلاثي الاصل. في الحديث كان متدثرا في
قرطف وهو القطيفة المخملة ويقال له المنامة ايضا

قرظ
في الحديث اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق
السلم ومنه سعد القرظ الذي كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه
فاما محمد بن كعب القرظي فمنسوب الى بني قريظة سبط من اليهود كالمري
في مزينة. وفي حديث علي رضي الله عنه لا تقرظوني كما قرظت
النصارى عيسى. والتقريظ مدح الحي ووصفه

قرف
وفي حديث ابن مجاهد عن الحسن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف وهذا الحديث
الاخر انه حبس في تهمة وهذا امر بيّن وذاك فيه مقال ولو ثبتا
لامكن الفرق بينهما ان الموضع الذي حبس كان مع التهمة لوث
وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا
فقال وجدناه بحرا قال ابن سلمة المقرف الهجين وقيل الذي داناه
الهجنة والهجين الذي امه برذونة وابوه عربي

قرقر
في حديث مانع الزكاة يبطح لها بقاع قرقر. القرقر
المستوي من الارض الاملس اللين المطمئن والقرقرة كذلك وفي
رواية بقاع قرق وهو بمعناه قال الشاعر
كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق

بلغ مقابلة

يصف سير الابل شبهه ببياض ايديهن ببياض ايدي الجواري
في حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي ذكر
ثعلب عن سلمة ان اوله قاف وقد يقال بالثاء ايضا كما يقال قوم
وثوم وقيل ان اوله قاف منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو
في النسبة اليها كالسابري في النسبة الى سابور وهي ثياب
بيض من كتان في حديث علي رضي الله عنه انا ابو
الحسن القرم اصل القرم فحل الابل اي هو فيهم بمنزلة الفحل
للابل ويعني به الرئيس المقدم في الناس ومن رباعية
في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء
القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد وياوي اليه الصيد
وقرمص السبع دخل فيها للاصطياد وقيل القرموص والقرماص
حفرة واسعة الجوف ضيقة الراس يستدفي فيها الرجل المقرور
وهو ايضا عش الحمام يبيض فيه وقرمص وتقرمص دخل فيه
في الحديث انه رخص في القرامل هو ما وصل به من شعر او صوف
تصل به المراة شعرها والقرمل نبات طويل الفروع لين من دق
الشجر في حديث جابر في تفسير قوله تعالى فخرج على
قومه في زينته قال كالقرمز وهو صبغ ارمني احمر ويقال انه
معرب كرمز وفي رواية قال صبغه الارجوان
في الحديث نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم
صاحبه وفي رواية عن الاقران والاول اصح وهو ان يجمع بين التمرتين
فيقرن بينهما في الاكل وله وجهان ذهب عايشة وجابر رضي الله
عنهما الى انه قبيح فيه هلع وشره وذلك يزري بصاحبه والاخر
ما روي عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا
الا ان يستاذن الرجل اخاه فعلى هذا انما كره لان التمر
كان رزقا من ابن الزبير وكان ملكهم فيه سواء فيصير الذي
يقرن اكثر اكلا من غيره ويدل عليه قوله الا ان يستاذن

قرم

قرمص

قرمل

قرن

٢٢٩

فاذا اذن له فكانه جاد عليه وروي نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه
في اصحاب الصفة فاما اذا كان التمر ملكا له فله ان ياكل كما شا
كما روي ان سالما كان ياكل التمر كفا كفا وذهب ذاهب الى
ان النهي انصرف الى وقت كان الطعام فيه قليلا فاما اذا كان الطعام
بحيث يكون شبعا للجميع كان مباحا له اكله وجاز ان ياكل كما
شا في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر برجلين
مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا قال الاصمعي القرن
بتحريكة الرا جمعك دابتين في حبل والحبل الذي يلزان
به قرن ايضا ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحيا
والايمان في قرن اي مقرونان في حديث علي رضي الله
عنه ويروى عن عمر ايضا اذا تزوج المراة وبها قرن
هو شي في الفرج كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفل ايضا
في الحديث تعاهدوا اقرانكم هو جمع القرن
وهو جعبة صغيرة تضم الى الكبيرة قاله الاصمعي وقال غيره
هو جعبة مشقوقة الجنب ليدخل الريح فيها فلا ياتكل
الريش اي انظروا هل هي ذكية ام ميتة اذا حملتموها
في الصلاة ومنه حديث ابن الحمام رضي الله عنه فاخرج
تمرا من قرنه اي جعبته في الحديث ان رجلا
اتاه فقال علمني دعا ثم اتاه عند قرن الحول اي عند
اخر الاول واول الثاني وفي صفة عمر رضي الله عنه
قرن من حديد اي حصن وفي الحديث انه وقف
على طرف القرن الاسود وهو جبيل صغير او رابية تشرف
على ما حولها وفي حديث مواقيت الحج يهل اهل نجد من
قرن وقرن جبل املس مطل على عرفات كانه بيضة
من تدقه وفي الحديث انه احتجم على راسه بقرن
حين طب وهذا مما يغلط فيه كما يغلط في حديث ابراهيم
عليه السلام انه اختتن بالقدوم قال الحمر من اسني اتبعه
هـ

قرن

فليت الذي لام في حبكم وفي ان تزاري بقرن وقال
اي بجانب وقرن طي موضع وقرن واد لسعد بن بكر وقرن
الحوازي وقرن ام مسجد وقرن الثعالب جبال نجد بلد
وانشد شيخنا الامام ابو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم
الهروي في مواقيت الاحرام واجازه لنا

قرن يلملم ذو الحليفة جحفة بلد ذات عرق كلها ميقات
نجد تهامة والمدينة مغرب شرق وهن الي الهدي مرقاة

والاصل في القرن ما ذكرناه في حديث كردم
رضي الله عنه وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن والقرن
بنو سن واحد وانشد ثعلب

اذا ما مضي القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب

قال قوم القرن عشرون سنة وقيل ثلثون وقيل سبعون
وقال ابو اسحق هو مقدار التوسط في اعمار اهل الزمان فهو
في قوم نوح علي مقدار اعمارهم وكذلك في كل وقت
ماخوذ من الاقتران وكانه المقدار الذي هو اكثر ما يقترن
فيه اهل ذلك الزمان في معايشهم ومقاماتهم
في الحديث ان الشمس تغرب بين قرني شيطان قال
الخطابي قيل هو مقارنته الشمس عند غروبها كما
روي انه يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقها فاذا
استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا غربت قارنها وقيل
قرنه قوته من قولهم انا مقرن له فانه يقوي امره في هذه
الاوقات لانه يسول لعبدة الشمس ان يسجدوا لها في هذه
الازمان وقيل قرنه حزبه واصحابه يقال هؤلاء قرن
اي نشو وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين
وقيل انه تمثيل وذلك ان تاخير الصلاة انما هو من تسويل
الشيطان لهم حتي اصفرت الشمس صار ذلك بمنزلة ما
تعالجه ذو القرون بقرونها وفيه وجه اخر وهو انه يتصد

دونها حتي يكون طلوعها وغروبها بين قرنيه وهما جانبا راسه
فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرن الراس فوداه
قال وكون الشمس بين قرني الشيطان وذكر تسجير جهنم
وما اشبهه من الاشياء التي تذكر علي سبيل التعليل لتحريم
شي او النهي عن شي امور لا تدرك معانيها من طريق الحس والعيان
وانما يجب علينا الايمان بها والتصديق بمخبراتها والانتهاء الي
احكامها التي علقت بها في حديث قيلة رضي الله عنها
فاصابت ظبيته طائفة من قرون راسه اي بعض نواحي راسي
في الحديث انه قرن بنبوته اسرافيل ثلث سنين ثم قرن
به جبريل عليه السلام اي كان ياتيه بالوحي وغيره
في حديث ام معبد رضي الله عنها في رواية الحمالي
من طريق جابر رضي الله عنه انها ارسلت بشاة وشفرة فقال
عليه السلام اردد الشفرة وهات لي قرنا يعني قدحا كذا
في الحديث وانشد

شتان ما يومي علي كورها ويوم حيان اخي جابر
ارمي بها البيد اذا هجرت وانت بين القرو والعاصر

والقرو اصل النخلة ينقر فينبذ فيه والحوض ممدود عند
الحوض الضخم تركه الابل في الحديث الناس
قوارير الله عز وجل في الارض اي شهوده لانه يتتبع بعضهم
احوال بعض قال ابو عبيدة احسبه ماخوذا من قررت
الشي جمعته اذا اشهروا بخير او شر علي انسان وجب
وقيل سموا بذلك تشبيها بالقاريه وهي طائر اخضر
قال الكسائي يدخل جحرة الجرذان ويجمع القواريب
وقيل هي طير من السود ابيات تاكل العنب
في الحديث لا ترجع هذه الامة علي قرواها اي اول
امرها وما كانت عليه ويروي قروائها بالمد
في الحديث ما زال يتقراهم اي يتتبعهم ويتقصدهم

قزل قسب قشر قشش

وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه وضعت قوله على اقراء الشعر اي ضروبه وطرائقه وروية الواحد قرء وقرى وقريّ

في حديث علي رضي الله عنه انه قروي اي من اهل القرى يعني المدينة يعني انه اي يخصب فلم ياكله فقال ذلك اي انما ياكله اهل البادية وقد يقال في النسبة الى القرية قريي كما ينسب الى الطينة طيني

ومن باب القاف مع الزاي

في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاتاهم وبه قزل قال الاصمعي هو اسوأ العرج وقال ابو زيد هو اشده ويقال للذكر اقزل وقد قزل

ومن باب القاف مع السين

في حديث ابن عكيم اهديت الى عايشة رضي الله عنها جرابا من قسب عنبر قال ابو عمرو القسب الشديد اليابس من كل شي ومنه قسب التمر وهو الذي يتفتت في الفم وقد قسب قسوبة وهو قسب

في حديث ام عطية في المتوفى عنها زوجها لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار القسط العود الذي يتبخر به وقيل هو طيب غيره

ومن باب القاف مع الشين

في الحديث قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر الحصى عن متن الارض يريد لبنا در به المرعى الذي ينبته مثل هذا المطر او يريد اراد اللبن الذي فوقه قشر من الرغوة

وفي حديث عمر رضي الله عنه ثار له قشار اي قشره القشار ما تقشر عن الشي الرقيق

في حديث الصادق كونوا قششا القشة جرو القرد وقيل دويبة تشبه الجعل وقيل الانثى من اولاد القرود ويقال للقرد ايضا قشة في حديث

قشع قصب قصد قصر

الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذا اقشع وانقشع وتقشعته الريح كشفته ومن رباعيه قوله عز وعلا تقشعر منه اي تنقبض واقشعر النبت لم يجد ريا

في الحديث راى رجلا قشف الهيئة القشف التارك للتنظيف ورجل متقشف تارك للغسل لا يتعاهد والقشف والمتقشف اليابس العيش وقشف قشفا لوحته الشمس وعام

ومن باب القاف مع الصاد

في الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار قال ابو عبيد القصب ما كان اسفل البطن من الامعاء وقيل الامعاء كلها والجمع الاقصاب سمي به لانه اجوف وقيل البطن كله

في حديث عبد الملك بن مروان قال لعروة هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا اي يعيب وقصبه عابه ورجل قصابة يقع في الناس ويثلبهم وظلمهم واصل القصب القطع ومنه القصاب

قوله تعالى واقصد في مشيك اي اعدل فيه فلا تتكبر ولا تدب دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير في كل شي

وفي شعر حميد بن ثور

اصبح قلبي من سليمى مقصدا

الاقصاد ان يرمي الرجل فلا يخطي مقاتله فيقتل في الحال

في حديث سلمان قال لابي سفيان رضي الله عنهما لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين القصرة اصل الرقبة والنحر والقصر داء ياخذ في العنق فيلتوي منه اي كان في الاوقات اهلا لان يقتلوه لو كانوا حرصا على قتله

في الحديث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر وهو المشاش المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسط الصدر ومنه حديث عطاء انه كره ان تذبح الشاة من قصها

والجمع قصوص واقصاص وفي حديث جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر
وهو منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالجلم وقيل منتهى منبته
من مقدمه وتفتح القاف وتكسر وقصاص الوركين
ملتقاهما من مؤخرهما وقصاص الكتفين ملتقاهما كانه
من قصاص الشعر ومن اقتصاص الاثر واقتصاص الحديث
وفي الحديث فجاء فاقتص اثر الدم قال الاصمعي خرج
فلان قصصا في اثر فلان وقصا اذا اقتص اثره وفي
حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد وتقول قصصت الرؤيا
على فلان اذا خبرته قال الله تعالى لا تقصص رؤياك على اخوتك
وفي حديث ابن سيرين كره ان يرفع قصة لا
يعلم ما فيها وهي كتاب يخبر فيه عن حاله وما في ضميره وهي
فعلة من القص وقد تقدم بالامر والحديث وفي الحديث
لا يقص على الناس الا امير او مامور او مراي وروي او مختال
يريد المرائي والفاظ هذا الحديث مشهورة الا انها تختلف
في المعنى وهو انه لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما
مضى ليعتبروا او مامور بذلك يكون حكمه حكم الامير
ولا يقص تكسبا او مختال يفعل ذلك تكبرا على الناس
وطلبا للرياسة فهو مختال مراي بعمله وقوله لا يكون وعظه
وكلامه حقيقة وقال ابن سريج هذا في الخطبة كان
الامراء يلون الخطبة فيعظون الناس فيها وقيل المتكلمون
على الناس ثلاثة اصناف مذكر وواعظ وقاص فالمذكر
الذي يذكر الناس آلاء الله ويحذرهم عقوبته فيردعهم
عن المعاصي والقاص هو الذي يروي لهم اخبار الماضين
ويسرد عليهم القصص فلا يامن ان يزيد او ينقص فلهذا جاء
في الحديث الاخر القاص ينتظر المقت والاخر مامون عليه
ذلك وفي الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا

٢٤٧

وروي لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على الكلام والقصص
وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم وفي حديث

قصع

مجاهد كان نفس ادم قد اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة
فاطمان اي كسره ودفعه وزاده يقال قصع البعير بجرته
اذا ردها الى جوفه وقصع الرجل عطشه اذا كسره بالري
وقصع الله تعالى شبابه اي منعه من الطول والقصع ابتلاع الجرة
من البعير وابتلاع جرع الماء وضم الشيء الى الشيء وقصع الرطبة
اخراجها من قشرها وفي حديث الحائض قال
اصاب ثوبها شيء من دم حيضتها بريقها ثم قصعته اي دلكته
به من قولهم قصعت القملة اذا قتلتها بين ظفريك
في الحديث شيبتني هود واخواتها قصعن
على الامم اي ذكر فيهن هلاك الامم واجتمع ذلك وتقاصف
بقصعن على بعض اي تلون على اخبار تلك الامم الهالكة وقصص
على ابنائهم متتابعا واصل القصف كسر الشيء وحطمه
ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
قال تركت ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي اي
يزدحمون ويكسر بعضهم بعضا وقيل انقصف اذا انكسر ولم
يبن فاذا بان فقد انقصف وفي الحديث انه ركب
القصواء اي الناقة المقطوع طرف اذنها وكل ما قطع من
الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوز الربع فهو
عضب فاذا استوصلت فهي صلما يقال قصوته
قصوا فهو مقصو وناقة قصواء ولا يقال بعير
اقصى كما يقال ديمة هطلاء وامراة حسناء ولا يقال
مطر اهطل ولا رجل احسن فعلى هذا ما روي عن انس
رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق وعن الهرماس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على راحلته القصواء وعن ابي امامة قال خطب

النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء وفي رواية على
ناقة صرماء وفي اخرى صلماء وفي رواية مخضرمة قال الحربي
هذا كله في الاذن قال المصنف رحمه الله يحتمل ان يكون
الجميع صفة ناقة واحدة سماها كل واحد منهم بما تخيل على حسب
لغته ويؤكده ما روي في حديث علي كرم الله وجهه انه ركب ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء حين امره ان يبلغ اهل مكة سورة
براءة وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما وفي رواية جابر رضي الله عنه
العضباء وفي رواية ابي سعيد الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة
صفة ناقة واحدة لان الحال واحدة الا ان كان لم يتبين ذلك في حديثه
صلى الله عليه وسلم وقد روي عن انس قال خطبنا على ناقة جدعاء
وليست بالعضباء وهذا الاثبت عندي لموضع اسناده

وفي حديث الهجرة عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء **في الحديث** ان الشيطان
ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة والناحية
القاصية المنتحية عن القطيع والقاصي البعيد والقصا
الناحية والشاذة المنفردة والناجية السريعة
العدو

ومن باب القاف مع الضاد

في مقتل الحسين رضي الله عنه عن الجعد ابن باح يقول القضيب في فيه
قال الاصمعي القضيب السيف اللطيف والقضاب السريع القطع وقال
غيره القضيب للغصن واظنه سمي قضيبا لعدد القضب وهو القطع
فعيل بمعنى مفعول وقيل ان القضيب في السيوف الرقيق
تشبيها بالقضيب من الخشب ويحتمل ان يكون السيف بمعنى فاعل
اي قاضب **في الحديث** صعوار بن محروز ابه تكاحي
يرى لعنده قضيض نواه قال القتبي عندي خطأ من
بعض النقلة واراه قضض نواه وهو وسط الضد وفيه
لغة اخرى قضم وهو المستعمل في الكلام فاما قضض فلاهل الحجاز

ويحتمل ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحجارة
في حديث صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد اي فصل
الامر بالقضاء والاحكام له ووزنه فاعل من قضيت الشي لانه
بينه وبين اهل مكة

ومن باب القاف مع الطاء

في الحديث انه اتي بنبيذ فشمه فقطب بالتخفيف والتشديد اي
صر ما بين عينيه فعل العبوس **وفي حديث** العباس ما
بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة وللبنا على ذي
معنى المفعول كعيشة راضية اي مرضية والقاطبة اسم كل
جيل من الناس يقال جاوا قاطبة وقطبوا مخففا وقطبوا
اجتمعوا **وفي حديث** فاطمة رضي الله عنها في يديها
اثر قطب الرحا القطب حديدة الرحى السفلى التي تدور عليها وحولها
العليا وقطب القوم سيدهم الذي يلوذون به ويدورون على
امره وقطب رحى الحرب رئيسها **وفي الحديث** فياخذ
سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما قال الاصمعي القطب نصل
الاهداف وقيل القطبة سهم صغير ترمى به الاغراض
قوله تبارك وتعالى من اقطارها اي جوانبها الواحد
قطر والقطر ايضا العود الذي يتبخر به واقطار السموات
نواحيهن **في الحديث** انه كان متوشحا ببرد
قطري القطر ضرب من البرود فيه حمرة يقال لجمعها القطرية وقطر
موضع قال الازهري اظن القطرية تنسب اليه وللاصل
قطري كما يقال للبحرين بحري قال جرير

لدى قطريات اذا ما تغولت ... اراد نجايب
نسبها الى قطر وعن الازهري ايضا قال القطرية
ثياب حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة منسوبة الى قطر
موضع بين عمان وسيف البحر وانشد

كساك الحنظلي كساء خز وقطريا فانت به تفيل

في حديث عبادة رضي الله عنه مرت قطارة جمال

حمر القطران أن تشد الإبل على نسق واحد ومنه المقطرة لأن
من حبس فيها كأنهم على قطار واحد فقد أقطرت الإبل وقطرتها
ومن بابه قوله تعالى من قطران قال الفراء الأكثر
القراء على أنه حرف واحد وهو ما يتحلب ويسيل من شجر
الأبهل تهنأ به الإبل أي تطلى أي يجعل القطران لباسا
لهم ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به من العذاب عذابا
يقال قطرت البعير فهو مقطور إذا طليته به وقرأ عكرمة
وابن سيرين وقتادة والسدي من قطر آن على حرفين والقطر
النحاس المذاب والآني الذي بلغ منتهى حره **في حديث**
أبي بكر رضي الله عنه أقط الألف للاستفهام وقط بالتخفيف
أي حسب قال الحبان وهو عندنا من القط المشدد لأنه قد جاء
قط ط بمعنى حسب فأما قط بالتشديد فهو فيما مضى كقولك
أبدا فيما يستقبل تقول ما رأيته قط ولا أراه أبدا قال ويقال
قطني كذا أي كفاني وقطي وقطني أيضا **قوله** تعالى
وفي الأرض قطع متجاورات قيل أي قرى متصلة في حديث
الاستسقاء فتقطع السحاب أي ذهب وأقلع
وفي الحديث أن سارقا سرق فقطع فكان
يسرق بقطعته بفتح القاف والطاء أي الموضع المقطوع من
يده وكذلك بضم القاف وسكون الطاء
في حديث عبد القيس يقذفون فيه من القطيعاء قيل
هو نوع من التمر كأنه البسر قبل أن يدرك وقيل ضرب
من التمر الشهريز **في الحديث** تذيفون ويروى تذيبون
وتقذفون فيه من القطيف المقطوف من التمر وقيل سرة القطيف
من بلاد عبد القيس موضع نخلها فلعله أراد به التمر الذي يأخذونه من
هذا الموضع **وفي الحديث** تعس عبد القطيفة
يعني الذي يعملها ويهتم بتحصيل الدنيا وزينتها وهو كساء أبيض
كبير **ومن باب القاف مع العين** في حديث عبد الله

من الناس من تذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده القعود
من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب وكذلك القعدة قال
الأزهري لا يكون القعود إلا البكر والجمع قعدان والكثير
قعادين ولا يقال للأنثى قعودة وقال الحبان القعود والقعودة
من الإبل يقتعدها الراعي فيركبها ويحمل عليها زاده ومنه حديث
أبي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من قعود
كل من مر به أرغاه وهو البعير الذلول الذي يرحل ويقتعد
وقوله أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير إنما يرغو عن ذل
واستكانة **وفي الحديث** كان رجل مقعدا الإقعاد
والقعاد داء يأخذ الإبل في أوراكها فيميلها إلى الأرض فسمي الذي
لا يقدر على النهوض مقعدا لذلك والمقعد من الثدي الناهد
الذي لم ينهد **قوله** تبارك وتعالى كأنهم أعجاز
نخل منقعر قال أبو نصر القعر القلع من أصله وقال مجاهد سقطت
رؤوسهم أمثال الحباب وتقورت أعناقهم فشبهها
بأعجاز نخل وقال الضحاك صرعتهم الريح فذكر من خلقهم
وطولهم مثل النخلة إذا قلعتها الريح
وفي حديث ابن مسعود أن عمر رضي الله عنهما لقي شيطانا
فصارعه فقعره أي قلعه من أصله يقال قعرته فانقعر وتقعر
أي سقط من أصله وقعر الشيء نهاية أسفله وقعرته نزلت
إلى قعره **في الحديث** أنه مر بمدينة إلى ضريبة رضي
الله عنها فتقاعس عنه وانقعس إلى ناحية واقعنسس أيضا
وفي الحديث حي باي غنيات قعسا القعس نتو الصدر
خلقة والحدب نتو الظهر **قال**
فاقعنس إذا أحدبوا واحدب إذا اقعنسوا وإن الشر مثقال لا ينقال
وقد قعس فهو أقعس وهي قعساء وجمعها قعس **في حديث**
سلمة فتقعقعوا إلى السلاح فطاروا أي تحركوا
وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه شر النساء السلفعة

التي تسمع لاسنانها قعقعة وهي حكاية صوت الترسة والجلود
اليابسة ونحوها قال الاصمعي هو صوت الرعد وصوعقه
وفي الحديث اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها
لتصوت وقعيقعان جبل وهو موضع بمكة قيل سمي به لان
جرهما وقطورا لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح ثمَّ
في حديث الحسن اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يديه قال ابو عمرو
هو ان يقعد قعدة المستوفز واقعنبى اذا جعل يديه على الارض وقعد
مستوفزا وقال غيره انما يقال لهذا اقرنبع واقرعب والقعنب
الشديد الصلب من كل شيء وهو القصير وكذلك القنبع

ومن باب القاف مع الفاء

ق ف ر

في الحديث رجل انفلتت منه راحلته بارض قفر اي خالية لا ما
بها والجمع قفار بالكسر والقفار بالفتح ايضا القفر
واقفر فلان من اهله والمكان من سكانه والجسد من
اللحم والراس من الشعر اذا انفرد وخلا وفي الحديث
ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم
والقفار الطعام بلا ادم وامراة قفرة قليلة اللحم واقفر
اكل خبزا قفارا في الحديث انه سئل عن
من يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبع اثره واقتفره وتقفره وقفره
اي اتبع اثره وانقفرت العظم تعرقته

ق ف ص

في حديث جرير
قال الحجب فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس
لاحرامي فقال عمر ائت رجلين فليحكما عليك قال ابو عبيد
المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص وهو
بيت من عيدان يحبس الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض
وتقفصت الدابة بمعنى اقفنصت

ق ف ع

في حديث القاسم
تقفعه قفعة شديدة اي ضربة والمقفعة خشبة تضرب
بها الاصابع فاما ان يكون قفعه بخشبة او بيده فكانت
كالمقفعة او يكون من القفع يقال قفعته عما كان اراد

٢٤٥

اذا صرفته عنه

ق ف ف

في حديث ابي ذر ضعي قفتك القفة شبه
زبيل من خوص يجتنى فيه الرطب ونحوه ويجعل فيها النساء
الغزل ونحوه في الحديث فاذا هو جالس على راس
بير اريس وتوسط قفها يعني الدكة التي جعلت حول البير
واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا
والقف اليابس ويحتمل ان يكون سمي به لان ما ارتفع حول
البير يكون يابسا دون غيره في الغالب وفي حديث
معوية رضي الله عنه قالت امراة اعيذك بالله عز وجل ان تنزل
واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس ويقال لليبيس البهمي
قف وقفيف واستقف انضم وتشنج

ق ف ل

في حديث
سئل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قفلة كغزوة قال
الخطابي يحتمل وجهين احدهما انه اراد به القفول عن الغزو
والرجوع الى الوطن اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله كاجره
في اقباله الى الجهاد وذلك لان تجهيز الغازي يضر باهله
وفي قفوله اليهم ازالة الضرر عنهم واستجمام للنفس واستعداد
بالقوة للعود والوجه الاخر ان يكون اراد به التعقيب وهو
رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلقوا عدوا
ولم يشهدوا قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا عن ساحتهم
خرجوا من اماكنهم وامنوهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو
نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والوجه الاخر انهم
اذا انصرفوا من غزاتهم ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو
اثرهم فيوقع بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم
بالرجوع على ادراجهم ينفضون الطريق فاذا كان من العدو
القفول الرجوع والبث فله من ذلك ولا يقال لهم في الذهاب
قافلة الا في الرجوع

ق ف و

في حديث القاسم بن محمد لا حد الا
في القفو البين القفو القذف تقول قفوته اقفوه واصله الاتباع
ومنه الحديث من قفا مؤمنا بما ليس فيه اي قذف والحديث

لا اخو لا نقذف ابانا ولا نقفو امنا اي لا نترك الابا
وننتسب الى الامهات بل ننتسب الى ابائنا دون امهاتنا

ومن باب القاف مع اللام

في الحديث اعوذ بك من كابة المنقلب اي الانقلاب من
السفر والانصراف الى ما يكتب منه فيصيبه الكابة
والحزن لاجله وقلبته بالتخفيف كببته فاذا ثقلت اللام فهو
للمبالغة او للتكثير **في حديث** ابي هريرة انه
كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم
في الحديث انه راى في يد عايشة رضي الله عنها
قلبين القلب السوار وقيل هو ما كان قلدا واحدا وقال
صاحب التتمة هو الخلخال والخلخال لا يلبس في اليد وجمعه
قلبة واقلاب في الحديث انه وقف على قليب بدر والقليب
البير التي لم تطو تذكر وتؤنث وجمعه قلب فاذا طويت فهو
طوي وقال صاحب التتمة القليب حفيرة تنقل ترابها
في الحديث فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم يتقلب
له وجد المعاجبه من وجع صاحبه الذي يختلف من اجله الى
المعالج او وجد المعالج الذي يجي اليه يعالجه قال النمر بن تولب
وقد برئت وما بالصدر من قلبة وقيل هي من قلاب القلب
وهو داوه **في حديث** ابن مسعود رضي الله عنه كانت
المراة تلبس القالبين تطاول بهما فقيل لعبد الرزاق ما
القالبين قال رقيصين من خشب ع الرقيص النعل بلغة اهل
اليمن وبنو اسد يسمون النعل العربية والقالب بكسر
لامه وبفتح قيل انه معرب **في الحديث** من قاء او قلس
فليتوضا القلس هي الشرايب والقدد بالزبد والسحابه بالندي
من غير مطر وقد قلس قلسا فاما هو القلس بفتح اللام
في حديث عايشة رضي الله عنها انها رات على سعد درعا
مقلصة يقال قلصت الدرع وتقلصت تضامت واكثر ذلك

قلس

فيما يكون الى فوق كالشفة العليا ونحوها واصله التخفيف فهو قالص
والتثقيل للمبالغة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فقلص دمعي
اي ارتفع وذهب وحديث ابن مسعود قال للضرع اقلص فقلص
وقد يكون قلص متعديا يقال قلصنا البرد يقلصنا اذا قبضنا
فاذا اردت اطعمنا قلت اقلصنا **في حديث** عمر رضي الله
عنه قلايصنا بالنصب اي تداركهن كنا بها عن النساء واصلها
الشواب من النوق الواحدة قلوص ومنه حديث علي رضي الله عنه
على قلص نواج وقيل القلوص الانثى من النعام والابل وقيل لا
تزال قلوصا حتى تبزل وجمعها قلاص وقلص وقلايص وقيل
هي الناقة الباقية على السير وقيل الطويلة القوايم
في حديث بعضهم والاقلف يموت اي الذي لم يختن والقلفة
والقلف والقلفة الجلدة التي تقطع منه وهي الغرلة ايضا والقلف
بالسكون قطعها في حديث علي رضي الله عنه اقلقوا السيوف
في الغمد اي سهلوا سلها قبل ان تحتاجوا اليها لئلا تعسر عليكم
عند الحاجة اليها والقلق الانزعاج وقد قلق **في الحديث**
حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت مثل تعالت
وفي الحديث فان الرجل يتقالها اي يستقلها ويراها
قليلا وفي حديث عمرو بن عبسة اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة
حتى يستقل الرمح بالظل كان استقل هاهنا بمعنى قل فيكون
من القلة لا من الاقلال ولا من الاستقلال وكانه يريد به حتى يبلغ
ظل الرمح المغروز ادنى غاية القلة والنقصان لان الرمح وغيره
اذا غرز في اول النهار لا يزال ينقص ظله الى ان يبلغ حد انزول عنه
الشمس فيقف الظل وذلك اقل ظل ذلك اليوم الا انه يتغير في
الشتاء والصيف وفي البلدان بحسب قربها وبعدها
من خط الاستواء وتفاوت ذلك معلوم عند اهل الصنعة فحينيذ
وقت الزوال الذي لا يجوز الصلاة فيه ثم يزيد الظل ايضا فاذا
اخذ الظل في الزيادة فحينيذ قد زالت الشمس وجبت الصلاة والله

قلع

قلق

قلل

أعلم وما أجلم وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان يقل اللغو أي
لا يلغو أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي الأصل كقوله تبارك
وتعالى فقليلا ما يؤمنون أي لا يؤمنون أصلا لا قليلا ولا كثيرا
في حديث عمر رضي الله عنه ما هذا القلد الذي أراه بكم أي
الرعدة يقال أخذه قل من الغضب واستقل غضبا أي ارعد
في حديث لا يحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية كذا
ورد وقيل إنها شبه الصومعة للراهب وقال القلاية تشبه
صومعة النصارى فارسية وقيل هي معربة عن كلاده وان كانت
عربية كانت فعالة من قلى العلة يقلوها اذا رفعها
وفيه نظر لمكان الياء فان كسرت الفاء وكانت فعلاية
من باب الإقلال والاستقلال وهما الارتفاع والترفع
كدرجانية ودعكاية ويقال جاء القوم بقليتهم أي
جماعتهم فيحتمل أن يكون من هذا او يريد به شبه الكنيسة
يجتمعون فيه

ومن باب القاف مع الميم

في الحديث كان يقمأ إلى منزل عائشة رضي الله عنها
كثيرا أي يدخل والقمو الدخول وكذا قمأت والقمو السمن
والقماءة أيضا يقال ما أحسن قمؤه وقمأ سمن بعد
الهزال وما يقمأ فيني أي لا يؤاتيني وقمو حقر فهو قمي أي
وأقمأته وتقمأته طلبته وأقمأ أي أحيى وتقمأته جمعته
شيئا بعد شيء والمقمأة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
وقمأت بالمكان أقمت به ويحتمل أن يكون الهمز في
لفظ الحديث بدلا من الهاء فقمه غاب أي كان يدخل
فيه فيغيب في حديث أبي هريرة من قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق قال الخطابي يعني بقدر ما جعله خطرا في القمار
قوله تعالى مقامع من حديد أي آلات يقمعون بها
ويضربون وقمعته أذللته وقهرته وأقمعته إذا اطلع
في الحديث أول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا

أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا كأن معناه معنى الحديث
الآخر أهل النار الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا
يبتغون أهلا ولا مالا كأنهم أهل البطالات الذين لا همة لهم إلا في
تزجية الأيام بالباطل لا في عمل الآخرة يكونون ولا في عمل دنيا
والله تعالى أعلم وسمي القمع قمعا لأنه يقمع في الشيء أي يحط إلى
أسفله ولا يبقى فيه شيء في حديث عمر رضي الله عنه
في صفة النساء منهن غل قمل الأصل فيه أنهم كانوا يغلون
بالقد وعليه الشعر فيقمل على الرجل فلا يستطيع دفعه عنه
بحيلة وقيل قمل أي قذر من القمل في حديث
عمر رضي الله عنه لأن أشرب قمقما احرق ما احرق احب الي
من أن أشرب نبيذ جر أي ما في القمقم من الماء الحار لأن
القمقم لا يمكن شربه وهو ما يسخن فيه الماء من نحاس ونحوه
في حديث ابن سيرين أنه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل
أنهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن القمامة
الكساحة وقد قممت بيتي أقمه كنسته والمقمة المكنسة
وفي الحديث فمواقفا كم أي أكنسوه والمقمة
أيضا فم الشاة لأنها تقتم به أي تأكل وفي حديث جماعة
من الصحابة أنهم كانوا يقتمون مشوافهم أي يستأصلونها
كأنه شبهه بقم البيت وهو كنسه يقال يقتم كل شيء
على الخوان أي يأكله وقمقم الله غضبه خفضه

ومن باب القاف مع النون

في الحديث تفكر ساعة
خير من قنوت ليلة القنوت الطاعة والصلاة والدعاء في موضع
خاص وطول القيام فيها والسكون والخشوع وفي رواية خير من
قيام ليلة في حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية
عليها قناع فضربها بالدرة أتشبهين بالحرائر القناع قيل هو
أكبر من المقنعة وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات
قال الأصمعي قناع القلب غشاوة وهي الجلدة التي تلبس القلب

إذا الخلعت مات الرجل في الشعر الذي تمثلت به عائشة عند موت أبي بكر رضي الله عنهما

من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما أنه مهراق

مقنعا أي محبوسا مستورا في مدامعه قال الخليل في الخبر كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كذا يقال فلان شاهد العلم وغيره لا يثنى ولا يجمع عند بعضهم وكذلك يقال لهو قنعان وقنيع لمعناه في الحديث فاقنوهم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا إليه وفي الحديث نهى عن ذبح قني الغنم وهي التي تقتنى للدر والولد واحدها قنوة وقنوة والمصدر القنيان بالضم والكسر والفعل قناه يقنوه واقتناه إذا اتخذه للقنية دون البيع وهي غنم قنوة وقنية ومنه الحديث إذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا في حديث هند بن أبي هالة رضي الله عنه أقنى العرنين القنا في الأنف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه

ومن باب القاف مع الواو

ق و ت

في الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت يقال قاته يقوته أي أعطاه ما يكتفي به من القوت يعني من يكون من عياله وتلزمه نفقته وينتظر كفايته ويروى من يقيت يقال أقات بمعنى قات وقيل أقاته أي حفظه فيكون معناه من يرجو حفظه وتعهده في الحديث قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي عن تفسيره فقال هو صغر الأرغفة وسألت الإمام اسمعيل فقال هو مثل قوله كيلوا طعامكم

ق و ر

في حديث الاستسقاء رواية ثابت عن أنس فتقوّر السحاب أي انقطع وتفرق وانفرج انفراجا مستديرا وفي حديث معوية رضي الله عنه وبفنائه أعنز درّ هن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير يريد ما تقوّر

واستدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه يصفه باللؤم والعرب تتمدح بعظم الجفان وسعة الأواني وقواته أبيض

ق و ف

في الحديث أن مجززا رضي الله عنه كان قائفا أي الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه والجمع القافة قال الأصمعي يقال فلان يقوف الأثر ويقتافه قيافة فهو قائف بمعنى قفاه يقفوه فقدمت الفاء وأخرت الواو كما قالوا في جبذ وجذب وضبّ وبضّ

ق و ق

في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك العجم وقوق قيل اسم ملك من ملوك الروم تنسب إليه الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وذكره بعضهم بالقاف والفاء من القوف الذي هو الاتباع كأنه يتبع بعضهم بعضا في الملك والأول المحفوظ

ق و ل

في الحديث قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وملتكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله عز وجل ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم ولا تضموني إليهم فإني لست كأحدهم الذين يسودونكم في أسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كهي بأسباب الدنيا في الحديث فقال بثوبه هكذا وفي حديث آخر فقال بالماء على يده وفي حديث وهو قائل السقيا حكي أن أبا عمر غلام ثعلب قال في كتاب الياقوتة عن ابن الأنباري قال تقول العرب قال بمعنى تكلم وقال أقبل وقال مال وقال ضرب وقال استراح وقال غلب وقال كذا أي تكلم به وقال غيره العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال نحو قال برجله فمشى وقال بيده فأخذ وأنشد

فقالت له العينان سمعا وطاعة

أي أومأت وذلك على المجاز والتوسع في الكلام كما روي

في حديث السهو في الصلاة انه قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق
وفي رواية حماد بن زيد عن ايوب انهم اوموا اي نعم يدل ذلك
على ان رواية من روى انهم قالوا نعم انما هو على المجاز كما يقال
قلت بيدي وبراسي **في الحديث** سبحان من تعطف
بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه واقره كذلك كما يقال
فلان يقول بفلان اي بمحبته وقبوله ونحو ذلك وقيل استماله
كما يقال قال الحايط اي مال ويقال قلنا به اي اوقعنا به
فقتلناه **في الحديث** نهى عن قيل وقال قال
الجبان يقال قال في الابتدا وقيل في الجواب
كانه نهى عن كثرة الكلام ابتدا وجوابا وقيل يحتمل ان يريد
حكاية اقوال الناس والبحث عنها مما لا يجدي خيرا ولا
يعنيه وهو من باب التجسس المنهي عنه ويحتمل ان يريد في امر
الدين ان يقول قيل فيه كذا وقال فلان كذا لا يرجع فيه
الى ثبت ولكن يقلد ما يسمعه ولا يحتاط لموضع اختياره
من تلك الاقاويل **قوله تعالى** وكان بين ذلك قواما
اي وسطا **في الحديث** حين قام قايم
الظهيرة اي قامت الشمس وقت الزوال قال الازهري
هو من قولهم قامت به دابته اي وقفت ومنه قوله عز وجل
واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا قال وسمعت العرب تقول
للدابة اذا افلتت قومي اي قفي والمعنى ان الشمس اذا بلغت كبد
السما ووسطها لا تزول الا بعد ريث وبطو فيحسب الناظر اليها
وقفت وقفة فيقال لذلك الوقوف قايم الظهيرة لان
الشمس دايبة السير والدوران ليلا ونهارا لا تقف الا وقت
الظهر خاصة ومثله حبا فلان وقام علينا اي وقف ومنه
هو من القوام وهو داء في قوايم الدابة لا تمشي معه وفي حديث
عمر في العين القايمة ثلث الدية قال الاصمعي هي التي ذهب
ماوها والحدقة صحيحة وفي حديث حكيم بن حزام بايعته

قام

نام

على ان لا اخر الا قايما قال ابو عبيد اي لا اموت الا مسلما وقال
ابن عايشة اي لا اسقط في امر من تجارتي الا قمت بالعونك اياي
ودعايك لي لان الساقط من علو اذا سقط قايما احسن حالا
ممن خر على وجهه فقال اما من قبلي فلن او تعدك في امر من تجارتك
يعطيك قال وكيف يكون معناه لا اموت الا مسلما وقد قال
له عليه السلام اما من قبلي فلا **في الحديث** لك الحمد
انت قيام السموات والارض اي عمادها او مدبرها وكذا
القيوم ومعناهما القايم بامور الخلق واجالها وارزاقها واصلها
قيوام وقيووم **في الحديث** اتاني ملك فقال انك
قثم اي مستقيم حسن وفي الحديث حتى يصيب قواما من عيش
اي ما يقيم به خلته وهو نحو العماد الذي يقوم به الشي ويوم
القيامة قيل هو مصدر قام الخلق قيامة قال الجبان
وان لم يقل ذلك فهي تعريب قيمتا نعت لها في السريانية
وقيمة الشي ما يقوم مقامه **في حديث** ابي هريرة رضي الله
عنه ان نساني الشيطان شيا من صلاتي فليسبح القوم
وليصفق النسا حديث مرسل واسم القوم في اللغة انما يطلق
على الرجال دون النسا قال زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نسا
والحديث اذل الدلايل عليه حيث قابل به النسا فدل انهن
لم يدخلن فيه قال الخليل الازهري الى قوله تعالى لا يسخر
قوم من قوم ثم قال ولا نسا من نسا وسموا بذلك
لانهم قوامون على النسا بالامور التي ليس للنسا ان يقمن
بها وسميت النسا نسا لتاخرهن عن منازل الرجال
والنساة اخرته او نسيته تركته **في حديث** ابن
الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة
القوة الطاقة من الحبل والجمع القوى واقوى اذا نقض قوة من
قواه

قوي

ومن باب القاف مع الها

قوله تعالى وأما اليتيم فلا تقهر القهر يكون سلطانا وتكون غلبة اي لا تتسلط عليه ولا تقهره على ماله ولا تغلبه وقيل هي بمعنى الكهر اي لا تنهره **ومن رباعيه** في الحديث اندرج القهقرى اي الى خلف قيل انه من باب القهر وقيل غير ذلك

ومن باب القاف مع الباء

في الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها وتخرجها فتطرحها على ظهرها وفي حديث ثوبان رضي الله عنه من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده **في الحديث** حين مالت الشمس قيد الشراك اي اذا كانت فصار للشخص فيء يسير بقدر الشراك وهو الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر وانما يكون ذلك في البلد الذي يقل فيه الظل وفي حديث اخر لقاب قوس احدكم في الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا اي قدره بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح وقيد قوسه وقاد قوسه ومقداره وفي حديث اخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح اي في راي العين وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله عز وجل ما لا يعلم والقيروان معظم العسكر والقافلة قيل انه معرب كاروان وحكى عمر وعن ابيه انه الجماعة وانشد لها قيروان خلفها منكب وربما تكلمت العرب بكلام الفرس حكاية عنهم فيبدلون حرفا بحرف كما قالوا ابريق وهو تعريب ابراه ابدلوا القاف من الهاء واذا الشمس كورت قيل انه بالفارسية كوراي اعمى **في الحديث** وعليها سبيج صوف وهو تصغير سبج وهو بالفارسية شبي يعني القميص ويقولون الخرز السود سبج وهو بالفارسية شبه ويعني بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله تعالى ما لا يعلم كانه يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا وكذا لاشياء يعلم الله

خلافه فينسبون الى الله تعالى ما هو بخلافه **في الحديث** لبس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر ما خوذ من القياس **في الحديث** ان شئت ان اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك والرجل اباه تقيله وهما قيضان وقيضان والاقتياض كالاعتياض وقيض بكذا وقايضني به بادلني **في حديث** زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر والتهجير السير في الهاجرة والقيلولة النوم اي ليس المتعني كالمستريح **في الحديث** من اقال نادما اي وافقه على نقض البيع واجابه فيه وقد تقايلا تتاركا البيع وتفاسخا **في حديث** سلمان رضي الله عنه ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار كانها اسم امهم **في الحديث** فما كانت امراة تقين بالمدينة اي تزين لزفافها والتقيين التزيين وقال ابو عمرو واصله من اقتان النبت اقتيانا اذا حسن **في حديث** سلمان رضي الله عنه ما مسلم يصلي بقي من الارض اي ارض خالية ولم يذكره ابن فارس ولا الجبان

ومن كتاب الكاف

من باب الكاف مع الهمزة

في الحديث اعوذ بك من كآبة المنقلب يعني ان ينقلب من سفره بامر يكتئب منه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان ينقلب غير مقضي الحاجة او ذهب ماله او اصابته افة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او فقد بعضهم او ما اشبهه والكآبة سوء الهيئة والانكسار من الحزن على وزن فعالة وكذلك الكابة على وزن فعلة والكأب ايضا على وزن فعل وقد كئب واكتأب فهو كئيب وكئب ومكتئب **في الحديث** ما تكاءدتني خطبة ما تكاءدتني خطبة النكاح اي ما صعب علي ومثله عقبة كؤود اي ذات مشقة ويقال

وقعنا في كؤود منكر ومنه تكاد بالتنقيد فقوله
تبارك وتعالى يتنازعون من كاس الكاس في اللغة الاناء فيه
الشراب وقيل هو اناء الشراب وقيل الشراب ولهما اذا
اجتمعا والجمع اكؤس ثم كؤوس

ومن باب الكاف مع البا

في حديث ابي عتبة ابن عتبة ان المراة كانت تاتيه
بكبة الخيوط تقول خذها في سبيل الله الكبة الكتلة
وكببت الغزل كبا وكببته تكبيبا جمعته والكب
الشي المجتمع ولعم كباب كثير مجتمع والكبة الجماعة
من الناس وغيرهم والكبكبة بالضم والفتح
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه راى جماعة
ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة
الشيطان يعني الجماعة في حديث معوية رضي الله عنه
انكم لتقلبونه حولا قلبا ان وقي كبة النار اي معظمها
وكبة الحرب كذلك يقال لقيته في كبة القوم وقيل الكبة
الحملة في الحرب وكبة الشتا شدته وكبة النار صدمتها
ودفعتها في حديث الخندق فعرضت كبة شديدة
فان كانت محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كبدا و
قوس كبدا شديدة والمحفوظ كدية في الحديث
الكباد من العب الكباد وجع الكبد والمكبود الذي به
الكباد والاكبد الناتي موضع الكبد وقد كبد
في حديث بلال كبدهم البرد يعني غلبهم وشق عليهم ويجوز
ان يريد اصاب اكبادهم وذلك في اشد ما يكون من البرد
لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليه الا من البرد
الشديد في اسماء الله تعالى المتكبر والتا التي فيه تا
التفرد والتخصص بالكبريا لا تا التعاطي والتكلف وقيل
انه من الكبريا الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبر

كاس

كبب

وكراح

كبد

كبر

في الحديث الولا للكبر يعني لاكبر ذرية الرجل اذا
مات عن ابنين ثم مات احدهما عن اولاد يكون الولا للابن الباقي
دون اولاد الاخر وفي حديث القسامة الكبر
الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا
الى الادب في تقديم الاسن في حديث عذاب القبر ما
يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله
لو اراداه لا ان الامر في نفسه غير كبير وكيف لا يكون
كبيرا وهما يعذبان فيه وفي رواية بلى اي هو كبير في نفسه
في الحديث لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر
وفي رواية امن في قلبه ذلك يعني كبر الكفر والشرك
كما في القران ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية
وساصرف عن اياتي الذين يتكبرون وبجود ذلك الا ترى انه
قابله في نقيضه بالايمان فقال لا يدخل النار من في قلبه
مثل ذلك من الايمان وقيل اذا اراد ان يدخله الجنة نزع
ما في قلبه من الكبر كما قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل وقوله لا يدخل النار اي دخول تابيد وفي
حديث اخر ولكن الكبر من بطر الحق اي ولكن الكبر
كبر من بطر الحق نحو قوله تعالى ولكن البر من امن
في الحديث ان رجلا جا بكبايس من هذا السجد
يعني الشيص وكبايس النخل جمع كباسة وهي العذق التام
بشماريخه ويجمع ايضا كبسانا في حديث
عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس الفروة الغبرا الكبل
فروة تقيل شبه بالكبل الذي هو القيد ومنه الحديث
ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد وهو قيد
ضخم وقد كبلته مخففا ومشددا فهو مكبول ومكبل
ومكلب ايضا ومكلوب والنشد وبالموثوق المطلوب منا مكلب
اي مكبل في حديث ابي موسى رضي الله عنه فشق عليه

251

كبر

كبل

كبو

حتى كبا وجهه اي انتفخ من الغيظ قال الاصمعي الكبا في الفرس
الانتفاخ ويقال له اذا جرى الربو كبا وجاكابيا اذا ربا
وانتفخ من ربو او فرق ومنه فلان كابي الرماد اي منتفخه
وعظيمه وذلك اذا وصف بالاطعام وقيل كبا وجهه
تغير وحدكاي اللون ليس بصاف

ومن باب الكاف مع التاء قوله

تبارك وتعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون اي يعلمون
قال ابن الاعرابي الكاتب عندهم العالم ومنه كتابه
الي اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اي عالما
وقوله تعالى كتب الله لاغلبن قيل اي حكم وقوله
تعالى فيها كتب قيمة اي احكام وقوله تعالى فسا كتبها
اي اجمعها ومنه قولهم كتبت البغلة اذا جمعت بين
شفريها ومنه سميت الكتيبة لاجتماعها وتقع على
مائة فارس الي الف وكتبت الكتايب جمعتها والكتاب
سمي به لاجتماع الحروف بعضها الى البعض ومنه حديث
المغيرة قد تكتب اي تحزم وجمع عليه ثيابه
وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها
صلح وهي اسم لبعض قرى خيبر منها الوطيح والشق والنطاة
والسلالم منها ما فتح عنوة ومنها ما كانت فيا خاصا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا روي عن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين
نصفا لنوايبه ونصفا للمسلمين على ثمانية عشر سهما
لانهم كانوا الفا وثمان مائة وفي حديث انس بن
النضر كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم وقيل هو اشارة الى قوله تعالى والسن بالسن
وقوله وان عاقبتم فعاقبوا الاية وفي حديث بريرة
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس على حكم الله ولا على

موجب قضايا كتابه والكتاب امر بطاعة الرسول عليه السلام
واعلم ان سنته بيان له وجعل الرسول عليه السلام الولا لمن اعتق
لا ان الولا مذكور في الكتاب نصا وقوله تعالى
فكاتبوهم قيل سميت كتابة لانه يكتبه على نفسه او
يكتب ذلك عليه والكتاب والكتابة بمعنى الكتب
ويسمى المكتوب فيه كتابا وفي الحديث
من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار
قيل انما هو تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع
اذ كان معلوما ان النظر في النار يتضرر بالبصر ويحتمل ان يريد
بالنظر فيها الدنو منها والصلي بها لان النظر الى الشي انما يتحقق
عند قرب المسافة بينه وبينه وقيل معناه كانما
ينظر الى ما يوجب عليه النار فاضمره وقيل انه اراد به
الكتاب الذي فيه امانة او سر يكره صاحبه ان يطلع
عليه دون كتب العلم فانه لا يحل منعها وقيل انه عام
لان صاحب الشي اولى بماله واحق وانما ياثم بكتمان العلم
الذي يسال عنه فاما ان ياثم في منع كتاب عنده وحبسه
عن غيره فلا وفي قصة خيبر قد جا جيش لا يكت اي لا
يحصى وكت والت اي احصى وفي حديث وحشي
وهو مكبس له كتيت اي غطيط وكت النحل الهدر
والقدر غلت وقيل هو ضرب من صوت البكر وكتت
الجرة الجديدة كتا وكتيتا صوتت اذا اصب فيها الما
في صفته عليه السلام جليل المشاش والكتد قال
ثعلب الكتد المجتمع اللحيين وقال الاصمعي هو من الفرس
وغيره موصل العنق في الصلب في الحديث
لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله تعالى
اكتعون توكيد لاجمعون لا يستعمل مفردا عنه من قولهم
حول كتيع اي تام وفي حديث عثمان رضي الله عنه

كتت

كتد

كتع

الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف
اي مشدود اليدين من خلف بحيث الكتف بالكتاف
وهو حبل يكتف الانسان وغيره وفي الحديث
ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف
عظم عريض خلف المنكب يريد به كتف البعير وكانوا
يكتبون فيه وفي نحوه من الادم وغيره لقلة القراطيس
عندهم وفي الحديث فرايت في المنام كاني
اعطيت كتلة من تمر فعجمتها فاذتني فلفظتها الكتلة
القطعة المجتمعة وهي اعظم من الجمرة ورأس مكتل اي
مجتمع مدور وفي الحديث اي بمكتل من تمر وهو
الزبيل كان فيه كتل من التمر وفي الحديث كان يخضب
رأسه بالحناء والكتم والكتم مخفف في قول الفارابي
وذكره ابو عبيد بتشديد التاء وهو شجر يختضب به
وقيل انه غير الوسمة ويشبه ان يريد استعمال
الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب بالكتم
جا اسود ونهي فلا يجوز

كتف

كتل

ومن باب الكاف مع الثاء

في الحديث ثلثة على كثبان المسك وهو جمع كثيب واصله
الرمل المستطيل وقيل قطعة محدودبة منه وهو من الكثب
وهو النثر والصب وكل مصبوب كثبة والكثبة
اللبن القليل وفي الحديث يد ماجهم على كواثب
خيولهم جمع كاثبة وهي من الفرس قدام السرج وقيل
هي ما ارتفع من منسج الفرس سمي به لانه مجتمع رؤوس الكتفين

كثب

ومن باب الكاف مع الدال

في الحديث جاءت مسئلته كدوحا في وجهه اي اثار الخدوش
وكل اثر من خدش او عض ونحوه فهو كدوح ومنه قيل
الحمار الوحشي مكدح لان الحمر تعضضه وتكدحه الجلد تخدش

كدح

ورجل مكدح اذا جرب الامور وفي اسلام عمر رضي الله
عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد
ككديد الطحين الكديد التراب الناعم الرقيق المثير للغبار
اذا وطئ لانه مكدود اي مركل بالقوائم كانه يريد به الغبار
الذي كان يثور منه وفي الحديث المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه الكد الاتعاب كانه يشير الى الحديث
الذي فيه جاءت مسئلته خدوشا في وجهه لان الوجه اذا خدش
فقد اتعب ويحتمل ان يريد بالوجه ماءه ورونقه وفي الحديث
الصراط مكدوس في نار جهنم اي مدفوع وتكدس
الانسان اذا دفع من ورائه فسقط والتكدس في سير
الدواب ان يركب بعضها بعضا فكدس به صرعه وكدسهم
جمعهم في موضع والكدس جماعة من طعام ونحوه وان كانت
الرواية بالشين المعجمة فهو من الكدش وهو السوق الشديد
وكدشه خدشه وجرحه وطرده ايضا وفي حديث
سالم حسن الكدنة يقال امراة ذات كدنة اي ذات
لحم كثير وبعير ذو كدنة ضخم السنام عظيم الجسم والبعير كدن
وناقة كدنة وقد تضم الكاف من كدنة وفي الحديث
دخل من كدى من اعلى مكة عام الفتح ودخل في العمرة
من كداء كدى وكداء ممدود ثنيتان قال الشاعر

انت ابن معتلج البطاح كديها وكدائها

كدد

بلغ مقابلة

ومن باب الكاف مع الذال

في حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذابين في السقف
الكذابة ثوب يصور ويلزق بالبيت سميت به لانها توهم
ان تلك الصور في السقف وانما هي في شيء دونه
في حديث عبادة رضي الله عنه كذب ابو محمد اي
اخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط
ومنه الحديث الاخر صدق الله وكذب بطن اخيك والخطا

كذب

يشبه الكذب لانه ضد الصواب كما ان الكذب ضد
الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب
يعلم ان ما يقوله محال باطل والمخطئ يقصد الحق ويظن ان
ما يقوله صواب ولهذا اذا تبين له رجع اليه وحقيقة الكذب
انما يقع في الاخبار فنفى الرجل في هذا عن مخبر عن غيره
وقد نزه الله تعالى اقدار الصحابة عن الكذب واشهد لهم
بالصدق والعدالة فقال اولئك هم الصادقون وفي موضع
آخر اولئك هم الصديقون رضي الله عنهم والذي
هذا صحبه واسمه مسعود بن زيد وقد يجري الكذب
في كلامهم مجرى الخلف قال ذو الرمة

ما في سمعه كذب في قصة بناء البصرة

كذن

فوجدوا هذا الكذان الكذان حجارة رخوة الى
البياض ويحتمل ان يكون من باب المضاعف على
وزن فعلان والنون زائدة ويجوز ان يكون فعالا
والنون اصلية والاول اولى في حديث عمر
رضي الله عنه كذاك لا تفزعوا اي حسبكم التقدير
دع فعلك وامرك كذاك ويقال ايضا كذاك اي
ساكت الكاف الاولى للتشبيه والاخيرة للخطاب
والذال من الاسم واصل كذا ذاك وواو او يا
الا انه يستعمل استعمال الاسم الواحد ويكتب بالياء والالف
وقول كذاك اي حسيس واشترى غلاما ولا تشتر
كذاك اي دنيا ويكنى بكذا عن المجهول وعما لا
يراد التصريح به ومن ذلك حديث الصحيح لمسلم اناوانتم
على كذا وكذا كان الراوي شك في اللفظ فكنى بهذه
اللفظة عن اللفظ المشكوك فيه والمحفوظ انا وانتم على
كوم او لفظ يؤدي معناه

ومن باب الكاف مع الراء

في الحديث كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب
فهو مكروب والذي كربه كارب وقد يقال مكرب

كرب

ولا ينبح في حديث سعيد بن جبير في صفة نخل
الجنة كربها ذهب الكرب اصل السعف ومجرى الماء
لان السعف كرب ان يقطع اي قرب والجمع الكرانب
وقيل الكرب ما يبقى في النخل كالمراقي

كرد

في الحديث فكرد القوم اي صرفهم عن رايهم
وردهم عنه في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه

كرر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم فاستعانت امراته
باثيلة فقرتا مزادتين وجعلتاهما في كر من غوطتين
والكر جنس من الثياب الغلاظ في حديث
الصراط مكردس في النار بدل مكردس يجوز ان يكون
من كرس البناء او الحوض والدمنة حيث تقف الدواب
فيتكرس اي يتلبد والكراسة سميت به لتكرسها
بالورق الكثير وقيل هو من قولهم رسم مكرس اي
مخطوط وقيل لانها يجعل بعضها فوق بعض وقيل
لانها تولف والتكريس ضمك الشيء الى الشيء وقيل لانها
تجعل كرسا وكل منظم كرس
في الحديث المنزو الى البعير بكركرته نكتة
من جنب كركرة البعير زوره وقال ابو نصر هي
البلدة والسعدانة التي يبرك عليها وقيل هي رحى زور
البعير وهي بكسر الكافين وفي كلام ابن الزبير
عطاوكم للضاربين فانكم وتدعي اذا ما كان حرب الكراكر
وقال ابو جعفر محمد بن حبيب جز الكركرة ان يكون
بالبعير دا فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة
عرق ثم يكوى اخي انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد
لعلمنا بالحروب ومعنا البيت معنى بيت الاشتر

وإذا لم تكن كريمة أدعى لها وإذا انجاس الجبس بن حي جندب
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام وكان
بها الطاعون تكركر عن ذلك وفي حديث
كأنه تكركر الناس عنه أي رجعوا ومعناه الترداد
والمنع وقد كركرته عني أي دفعته وحبسته كركرة
بالنفخ وفي حديث جابر رضي الله عنه ضحك حتى
يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة
شبه القهقهة فوق القرقرة في الحديث ولا
يجلس على تكرمته إلا بإذنه أي فراشه وسريره وما
يعد لإكرامه من وطاء وغيره وقيل هي المائدة والكرم
الصفح والجود وقوله عليه السلام لا تسموا العنب الكرم
قال الأزهري إنما سمي كرما الكرمة وذلك أنه ذلل لقاطفه
وليس عليه شوك فيعقر جانيه وقد يحمل الأصل منه مع ضعفه
مثل ما تحمل النخلة أو أكثر وكل شيء كثر فقد
كرم والأصل كرم ثم تسكن الراء وقوم كرم
أي كرام في حديث حمزة فغنته الكرينة
أي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل
العود في الحديث إسباغ الوضوء على المكاره
يعني البرد الشديد والعلة تصيب الإنسان فيتضرر معها
بمس الماء ويجوز أن يراد به إعوازه لما أو ضيقه حتى لا يقدر
عليه إلا بالثمن الغالي في حديث الشعبي الناس
يزعمون أن الكري لا حج له قال الأصمعي الكري الذي
أكريته لغيرك وهو المكتري ويكون المكري
أيضا وهو المعني بالحديث قال الشاعر
ولا أعود بعدها كريا وفي الحديث أن
الأنصار قالوا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يكري
لنا نهرا يقال كريت النهر كريا إذا حفرته وأخرجت

بن ؟ | كرم | كرن | كره | كري

٢٥٥

طينه الكريه وكروث أيضا الكروا وكروث البير
إذا طويتها ومنه أكرث من الأكرة أي حفرت وبه
سمي الأكار وانشد بنا أكرنا الأكر ومنه
حديث فاطمة رضي الله عنها بلغت معهم الكري رواه
الخطابي عن ابن الأعرابي عن أبي داود بالراء وقال
فيه سألت عنه فقال القبور قال الخطابي وهي جمع
كرية وهي ما تكرى من الأرض كالحفر ومثلها الكرة

ومن باب الكاف مع السين

أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه
قالت عائشة وابن سيرين وعطاء وجماعة ولد الرجل
من كسبه إذ كان يتوطلبه فجعلوا اكتسابه لأن كسب
الرجل طلبه الرزق وقال الفقهاء نفقة الوالدين واجبة على
الولد واشترط الشافعي أن يكونا فقيرين زمنين فإن كان
له مال أو كان صحيحا فلا فأما أن يكون أراد به إباحة
ماله حين يحتاج لا على معنى الحاجة فلا وفي رواية أنت
ومالك لأبيك فكلوا من كسب أولادكم فهم من
أطيب كسبكم في حديث الحيض نبذة من
كست أظفار يعني القسط والكاف والقاف
تبدل أحدهما من الآخر كالتاء والطاء وفي رواية كسط
في حديث عمر رضي الله عنه وهو يطعم الناس من
كسور إبلا أي أعضائها جمع كسر وقد تفتح الكاف
وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل إنما
يقال ذلك له إذا كان مكسورا في حديث
النعمان كأنها جناح عقاب كاسر أي التي تكسر
وتضمها إذا انحطت إلى الأرض وأرادت الوقوع
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فلما تكسعوا
فيها أي تأخروا عن جوابها ولم يردوه ويحتمل أن يكون

كرث | كثر

فعلوا بأن فرّاهم يسكع في امره اذا تحيّر وتردّد فيه ولم يهتد
الى الصواب منه . في الحديث ان صفوان رضي الله عنه
كسع عرقوب راحلته الكسع قطع العرقوب بالسيف
وحديث الكسوف رواه علي وابن مسعود وابي
وسمرة وعبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن عمرو والمغيرة وابو هريرة وابو بكرة وابو شريح
والنعمان بن بشير وقبيصة الهلالي رضي الله عنهم جميعا بالكاف
ورواه ابو موسى واسما وعبيد الله بن عدي بن الخيار بالخا
وروي عن جابر وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم
باللفظين جميعا كلهم حكوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا ينكسفان بالكاف ومنهم من يسمي كسوف
الشمس والقمر كسوفا واختار الفرا في القمر بالخا
لقول الله تعالى وخسف القمر يقال كسفت الشمس وانكسفت
وكسفها الله واكسفها . في حديث معوية رضي الله
عنه تياسروا عن كسكسة تميم يعني ابدالهم السين من
الكاف قال الفرا يقولون ابوس وامس يريدون ابوك
وامك في مخاطبة المؤنث ومنهم من يترك الكاف بحالها
ويزيد بعدها سينا يقولون مررت بكسر اي بك

ومن باب الكاف مع الشين

في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر
بدو الاسنان للضحك والاسم الكشرة كالعشرة
وقد كاشره اذا ضحك في وجهه . وفي حديث
معوية عن كشكشة تميم وهي لغة ربيعة يقيمون الشين
مكان كاف التانيث فان ما زادوا على الكاف
شينا كما ذكرناه في الكسكسة . في حديث
الاستسقاء رواية حميد عن انس رضي الله عنه فتكشط
السحاب اي تقطع وتفرق وانكشط مثله وقد كشطته

انا وفي القرآن واذا السماء كشطت اي كشط بعضها عن بعض
اي نزع . في حديث ابي الطفيل رضي الله عنه عرض
له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات
في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسقط ولا تسترسل
عليها والعرب تتشاءم به وهي الكشفة كالصلعة
والجلحة والاكشف ايضا الذي لا ترس معه ولا بيضة
والذي اذا ضحك انكشفت شفته العليا

ومن باب الكاف مع الظاء

كظظ

في حديث ابراهيم الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة
مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي الغمة وما يعتري
من الامتلاء من الطعام ومنه حديث الذي قال الحسن ان
شبعت كظني وان جعت اضعفني وانشد

اتموت من الضر في منزلي وغيري يموت من الكظة
ودنيا تجود على الجاهلين وهي على ذي النهى فظة

والكظ ضيق الحلق عن خروج الريح والكظاظ شدة
الامر حتى ياخذ بالنفس . في الحديث اي كظامة

كظم

قوم فتوضأ منها قال الاصمعي هي واحدة الكظائم وهي
ابار تحفر في الارض ويباعد ما بينها ثم ينفذ بعضها
الى بعض فتكون كهيئة الانهار المنقطرة تحت الارض كانها
كظمت ما فيها من الماء فلم يظهر والماء لذلك من عوز
الماء ليبقى في كل بئر ما يحتاج اليه اهلها ثم تخرج فضلها
الى التي بعدها ومنه قول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
اذا رايت مكة قد بعجت كظائم والكظامة ايضا
الكناسة فيما قيل ومنه الحديث انه اتى كظامة
قوم فبال ويحتمل ان يريد بها ما تقدم ايضا و
في الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
اي ليحبسه . وفي حديث ابراهيم له التوبة ما لم

يؤخذ بكظمه بفتح الظا اي بمخرج نفسه فهو كظيم ومكظوم
والكظم انسداد الشي وكاظمة بير مذكورة في الحديث

ومن باب الكاف مع العين

قوله تعالى وكواعب اترابا اي نساء كعبت ثديهن
معنى نتأ والكعبة الغرفة وقيل سميت الكعبة لتكعيبها اي
تربيعها وثوب مكعب فيه وشي مربع قوله وارجلكم
الى الكعبين وفي الحديث ما كان اسفل من الكعبين يعني
من الازار ففي النار وروي عن علي رضي الله عنه انه
قال للقوم اين الكعبان فاشاروا الى راس الساق فقال
بل هذا واشار الى المفصل وقال يحيى بن الحرث رايت
القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم
وذهب عامة الصحابة والتابعين الى انه الناتي بالساق
المحاذي للعقب وليس بالطاهر في ظهر القدم وقال
الاصمعي عظما طرف الساق وقيل هما العظمان
الناتيان عند مفصل الساق والقدم والكعب من
القنا والقصب انبوب بين عقدتين والجمع الكعوب
والكعب من الودك والسمن قطعة منه ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع
فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي الحديث
انه كان يكره الضرب بالكعاب وفي حديث
اخر لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجي به الا لم يرح
رايحة الجنة والكعاب شي مربع على كل ربعه خطوط
خلاف الاخر يلعب به صاحب النرد خاصة وقد كرهها
عامة الصحابة رضي الله عنهم وقيل كان ابن مغفل
يفعله مع امراته على غير قمار لما روي في استحباب
الملاعبة مع الاهل قيل ورخص فيه ابن المسيب
على غير قمار في حديث عطاء الكعيث عصفور هو

البلبل واهل المدينة يسمونه النغر وصوته العندله
والجمع كعيثان قال وجدته بخط ابي غالب بن هرون بالبا
المعجمة بواحدة والمشهور الصحيح بالثا

ومن باب الكاف مع الفاء

في حديث الفرع خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفا
اناك وتوله ناقتك يعني اذا ذبحته صغيرا لم تتركه حتى
يدر لبن امه عليه اذا ارضعته فاذا لم يتحلب لبنها بر ساعته
جف فيبقى اناوك مكفوا اذا لم يكن لبن فتلك لبن تحلبه
في الاناء وتترك ناقتك والها اذا ذبحت فصيلها
في حديث ام معبد رواية سليط راى شاة في كفاء البيت
وهي شقة او شقتان من شعر يخاط احداهما بالاخرى فتجعل في موخر
الخباء والجمع اكفية ثم كفوف فذا كفات البيت فهو مكفا
في حديث تكون الارض خبزة واحدة يكفاها الجبار
بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال
الخطابي كما يكفا احدكم خبزته في السفر يريد الملة التي
يصنعها المسافر فانها لا تدحى كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وفي حديث الصراط اخر من يمر رجل
يتكفا به الصراط اي يتميل وينقلب مطاوع كفاته اي
قلبته وهذا من الاول يقال كفاته فانكفا وتكفا
في حديث عمرو بن امية رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم الى النجاشي راى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين
فولاه ظهره ودخل التكفير انحنا اهل الذمة لرئيسهم ومنه
حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحنا
الشديد ووضع اليد على اليد كما يفعل اهل الذمة وحديثه
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابن
فارس سالت موسى بن هارون عن هذا فقال هو لاهل الردة
قتلهم ابو بكر رضي الله عنه وقيل لا ترجعوا بعدي فرقا مختلفين

يقتل بعضكم بعضا كفعل الكفار مضاهين لهم متعادين
والمسلمون متواخون يحقن بعضهم دماء بعض وفي الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش
اي مختبئ مقيم لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة وهذا
الرجل الذي عناه اسلم قبل الفتح في حديث
الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي
مواجهة وكذلك كفة كفة وكفة بكفة ولكفة وعن
كفة اي متكافئين كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته
الى غيره وفي حديث عطاء الكفة والشبكة
امرهما واحد قال الاصمعي هي حبالة الصائد بالكسر وقال
الجبان الكفة ما يصاد بها الظباء ونحوها كالطوق
وحدته بضم الكاف وقال ايضا كل مستطيل كفة
يعني بالضم وكل مستدير كفة بالكسر في الحديث
المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده
يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا
دنا بعضهم من بعض عن ابي عمرو واستكف البيت اجتمع واستكفوا
حول الشيء ينظرون اليه وفي حديث اخر يتصدق
بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس اي يبسط يده طالبا
متعرضا للصدقة سائلا او تكفف واستكف اخذ ببطن
كفه في حديث الحسن لصاحب الجراحة كفه
وفي رواية اكففه بخرقة اي اجعلها حوله حاجزا عن جوانبه
قال امرؤ القيس وكف باجذال اي احيط الجمر
باجذال الشجر خشية ذهاب الريح به في الحديث
امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا
امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان
يكون بمعنى الجمع اي لا يجمعهما فيضمهما عليها وفي الحديث
لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي اتخذ جيبه منه

٢٥٨

او كان لذيله واكمامه كفاف منه وكفة كل شيء طرته
وحاشيته في الحديث من قرأ الآيتين من آخر البقرة
في ليلة كفتاه اي اجزأتاه عن قيام الليل كما روي
في رواية اخرى عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه من قرأهما
بعد العشاء الآخرة اجزأتا عن قيام الليل وقيل هي اقل
ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر
ويقيان المكروه كما في حديث معاذ رضي الله عنه حين اخذ
الجني الذي كان يأخذ من تمر الصدقة من قرأهما في ليلة لم تقربه
الجن ليلته في حديث ابي مريم فاذن الي فقيل كفي اي
بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام به مقامه
ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد
واحارب عنه

ومن باب الكاف مع اللام

كلا

قوله تعالى قل من يكلؤكم اي يحفظكم في الحديث
من يكلؤنا الليلة اي يحرسنا يقال كلأته كلاءة فهو كالئ
واكتلأت اذا اتقيت ربيئة ينظر لك في الحديث

كلب

كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بتحريك اللام داء
يعرض للانسان من عض الكلب الكلب وهو الذي يصيبه
شبه الجنون وعلامته ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل
ذنبه بين رجليه واذا رأى انسانا عقره فاذا عقره عرض
له من ذلك اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يهلك
عطشا واذا بال خرج منه هنات مثل صور الكلاب
وقيل ان هذا المعضوض ينتظر به سبعة ايام فان بال
ما يشبه الهنة يبرأ منه والا هلك في حديث علي رضي الله

كلح

عنه بلاء متكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته يقال كلح
الرجل واكلحه الهم والكلوح العبوس وهو كالح

كلذ

شديد في حديث حميد بن ثور رضي الله عنه يحمد الهم
كلاذا اجلعدا الكلاذ المجتمع الخلق واكلاذ تقبض وتجمع

والكلل الجمع وتروي كلنا أي في حديث عمر رضي الله
عنه عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف
الإيلاع بالشيء ومنه حديث أم رعلة أني امرأة كلفة فما
ينفعني في حديث عثمان رضي الله عنه أنه دخل عليه
فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن
أمري وبعضه بغير أمري قاله ابن دريد في الجمهرة قال الراجز

قالت له وقولها مرعي إن الشواء خيره الطري
وكل ذاك يفعل الوصي

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال الجبان قد يستعمل
كل بمعنى بعض عند قوم وكل في الإحاطة أو التأكيد من
التكلل لأنه يتكلل على جميع الأجزاء ويحيط به ويضاف كل
في الأكثر وقد لا يضاف وقوله تعالى تقدس تعالوا
إلى كلمة الكلمة شرح قصة وإن طالت ويقال للقصيدة
كلمة والكلمة تقع على الحرف والفعل والاسم جميعا
والكلام يؤلف من كلمتين فصاعدا والكلام اسم يقوم
مقام المصدر من التكلم والتكليم والجنس الكلم والجمع
الكلمات

ومن باب الكاف مع الميم

في الحديث الكمأة من المن ذكر الجوهري في صحاح اللغة
الكمأة واحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر
يقال هذا كمء وكمآن وثلاثة أكمؤ فإذا كثرت فهي
كمأة وكمأت القوم أطعمتهم الكمأة وأكمأت الأرض
كثرت كمأتها وخرجوا يتكامؤن أي يأخذونها وهم كماؤن
أي يجنونه في حديث عائشة رضي الله عنها كانت
إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها
فتكمد شقها الأيمن يقال أكمد الغسال الثوب
إذا لم ينقه والكمدة تغير اللون وفي حديث جبير
ابن مطعم رضي الله عنه عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة

التكميد أن تسخن خرقة فتوضع على العضو الوجع فهو مكمود
ومكمد وتلك الخرقة الكماد والكمادة في الحديث
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وكمنا في بعض حرار
المدينة أي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب
والأمر فيه كمين أي دغل والحرار جمع الحرة وهو أرض فيها حصى
وحجارة سود

ومن باب الكاف مع النون

قوله تعالى إن الإنسان لربه لكنود روي جبان
عن الكلبي أن الكنود بلسان كندة وحضرموت العاصي
وبلسان مضر وربيعة وقضاعة الكفور وبلسان بني مالك
البخيل وروى القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا
قال هو الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده وقال
الحسن هو اللائم لربه يعدد المصيبات وينسى النعم وقال عطا
هو الذي لا يعطي مع قومه في النائبة وأرض كنود لا تنبت
شيئا والكناد ضد الوصول وكندة قبيلة قيل سمي
بذلك لأنه كند أباه وفارقه ولحق بأخواله فصار رئيسهم
في حديث معاذ رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس الكنار وهو شقة الكتان وفي صفته
عليه السلام بعثتك بمحق المعازف والكنارات قال الحربي
كان ينبغي أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء وأظن
الكران فارسيا معربا كالبربط قال وسمعت أبا نصر
يقول الكرينة الضاربة بالعود والجمع الكراين وسمين
كراين لضربهن بالكران وهو البربط وأنشد

تشبكه أيدي الكراين

وقال غيره يجوز
بفتح الكاف وكسرها يعني الكنارات وهي العيدان
التي تضرب ويقال الدفوف قوله تبارك وتعالى
يكنزون الذهب والفضة الكنز المال المدفون لعاقبة
ما وقيل هو الذي لا يؤدى زكاته في حديث

حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا يقال بعير كناز
اللحم اي مجتمعه وكل مجتمع من لحم وغيره مكتنز وقوله
تعالى الجوار الكنس يعني النجوم التي تجري وتستتر اما بالنهار
واما بالغيم وقيل هي التي تكنس في المغيب وقيل لانها في
بروجها كالظباء الكنس وفي حديث زياد ثم
اطرقوا وراءكم في مكانس الريب اي استتروا وهي جمع
مكنس واصله موضع الظبي من اصل الشجر الذي يقيل فيه
والكناس موضع الوحش وقد كنست او تكنست دخلته
في حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام
انه كان اذا ادخل الراس كنست الشياطين استهزاء
فاخبر سليمان فقيل كنس اي حرك انفه في حديث
الاحنف وهو الكنع اي بالقصر وقول عمر لطلحة رضي الله عنهما الا انه
ان فيه نخوة وكبر الاكنع الاشل وكانت يده اصيبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه بها يوم احد والتكنع
في اليدين تقفع الاصابع ويبسها وقيل الاكنع المقطوع اليد
وفي حديث خالد مكتنعت اي متقبضة يداك
وجسمك والكنع الشيخ اذا انا تقبضه من العض والكنع تشنج
في الاصابع وقيل فقصر من دراعيه القطع والتعقف
في حديث عمر رضي الله عنه انه اعطي عباسا كنف الراعي
الكنف وعاء طويل تكون فيه اداة الراعي يدعى الزنفيلجة
وفي حديث ابراهيم لا يوخذ في الصدقة كنوف
قال الحربي هي القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولا ادري لم لا
تؤخذ في الصدقة لعله اراد لا يتعب بها المصدق في اعتزالها
عن الغنم قال واظنه الكشوف وهي التي يضربها الفحل
وهي حامل فنهي عن اخذها لانها حامل والا فلا ادري وقال
غيره ناقة كنوف يصيبها البرد فتستتر بالابل التي تعتزل
الابل وتكنف في اكناف الابل اذا بركت ومن الغنم كذلك

قال الشيخ لعل النهي عنه كالنهي عن المتبعة وهي بمعناه
في التاخر عن الغنم وانما نهي عنها لانها لا تلحق الغنم في
المشي ولا تلحقها في الرعي فتكون مهزولة والله اعلم في الحديث
يدني المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل
يرحمه ويبره وقال الامام اسمعيل المرادجري فسره
الا كانه معناه يستره من الخلق وقيل في رواية يستره
بيده وكنف الانسان ناحيتاه ومن الطائر جناحاه ومنه
حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي
نواحيها وفي الحديث قال الراجز
ومذقة كطرة الخنيف تبيت بين الزرب والكنيف
الكنيف الموضع الذي يكنفها ويحفظها والبنا الذي
اشرع من الدور لقضاء الحاجة والجلوس واصل الكنيف
الساتر والترس كنيف وحظيرة الابل كنيف
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اشرف من
كنيف اي سترة قال لبيد ولا الخف الكنيف
وفي الحديث شقق الكنف من وطن احتمل رتبه اي
اي اصعقها واسترها والكنف من ذلك ايضا
في حديث ابي قال لعمر والعباس رضي الله عنهم ان
كنتما كانت تزجلي الكنة امراة الابن وامراة الاخ
وهي المعني في هذا الحديث وقيل امراة الاب ونحوه ايضا
في الحديث من قتل معاهدا في كنهه وفي حديث
اخر لا تسئل المراة طلاقها في غير كنهه كنه الشي غايته
اي في غير ان تبلغ من الاذى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق
وكنه الامر حقيقته وقال الاصمعي حينه ووقته وقدره والكنت
الشي واكتنهته بلغت كنهه في الحديث للوم واكني
هي جمع كنية من قولهم كنيت عن الامر وكنوت عنه
اذا ورنت عنه بغيره وقيل كنى الامثال التي يضربها

ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان
الاموال وقوله فلنوها بكناها اي مثلوا لها امثالا اذا عبرتم
وذلك نحو قولهم في النخل انها رجال ذو احساب من العرب
لان النخل اكثر ما يكون ببلادهم وفي شجر الجوز انها رجال
من العجم لانها اكثر ما تكون ببلادهم وقوله فاعتبروا
باسمائها اي اجعلوا الاسما ما يرى في المنام اعتبارا وقياسا
كانه يرى رجلا يسمى سالما فاول له السلامة او فضلا فاول له
افضالا

ومن باب الكاف مع الواو

كود — في الحديث انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح
منبته ببلاد عمان يطيب به الدهن والخراطون يملسون
به اصابعهم ويصقلونها بخوص الكاذي في حديث
كور — علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة الاكوار
جمع الكور وهو بيت النحل والزنابير والكوار شيء ضيق
الراس يتخذ للنحل من القضبان اي ليس في العسل صدقة
والكور الرحل باداته ايضا ومنه الحديث باكوار
كوف — الميس في حديث سعد رضي الله عنه تكوفوا
في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه يعني موضع الكوفة وبه سميت
كوفة وقيل بل سميت لاستدارتها والعرب تسمي
الرملة المستديرة كوفانا وقيل اخذت من قولهم هو في
كوفان اي بلاء وشر وقيل اسم ارضها كوفان وقد
تضم الكاف وتكوف للرمل اذا ركب بعضه بعضا في حديث
كوكب — عثمان رضي الله عنه انه دفن بحش كوكب وهو موضع عند
بستان بالبقيع والحش البستان وكوكبة فتى ظلم
عاملها فدعا عليه اهلها فلم يلبث ان مات فصار مثلا
فقال دعا دعوة كوكبة وكوكب ايضا اسم
لرجل حاجا يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله
عنه فقال المعوه فقوله تعالى وان تك حسنة

تك

يضاعفها قال الخزاعي حذفت النون من استخفاف لسكونها
والاصل تكون فاستثقلوا الضمة على الواو فنقلوها الى الكاف
فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفوا الواو لالتقاء
الساكنين فصار تكن والموضع الذي حذفت النون
مع الواو فلان النون تضارع حروف المد واللين وكثر
استعمال كان فحذفوها لذلك الا ترى انك تقول لم يكونا
والاصل يكونان فاسقطوا النون للجزم فشبهوا لم يك
في حذف النون بلم يكونا وقد قالت العرب لم اك ولم ابل
وليس لك ان تقول لم اق وانت تريد لم اقل لان العرب لم
يستعملوه وانما ينتهي في هذا الى ما استعملت العرب ولا يقاس
عليه حذفت النون من لم يكن في ثمانية عشر موضعا
في القران حرف منها في النساء وان تك حسنة يضاعفها
وحرف في الانفال لم يك مغيرا وحرف في التوبة يك خيرا
لهم وحرفان في هود فلا تك في مرية موضعين وحرفان في
النحل ولم يك من المشركين ولا تك في ضيق وثلثة في مريم
ولم تك شيئا ولم يك شيئا ولم اك بغيا وحرف في لقمان
ان تك مثقال حبة من خردل واربعة في حم المؤمن ان
يك كاذبا وان يك صادقا ولم تك تاتيكم فلم يك
ينفعهم ايمانهم وحرفان في المدثر لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وحرف في القيامة الم يك نطفة
وجا سائر القران بالتمام وانما جاز حذفها لسكونها
فاذا تحركت فلا سبيل الى الحذف في فصيح الكلام وقد اجازه
سيبويه وانشد

فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

تقول لم يكن زيد ولم يك زيد فاذا قلت لم يكن ابنك او لم يكن
الرجل فالاثبات لا غير الا في الشعر في الحديث
ان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي

اي لا يصيب كاينا

في الحديث ان ملك الموت قال لموسى وهو يريد قبضه كَهْ في وجهي اي افتح فاك وتنفس يقال كَهْتُ اكاه كَهاً وربما قالوا اكْهِهْ بمعنى استكهته وتكوّهت عليه اموره تفرقت واتسعت وقيل كه السكران من المضاعف اذا استنكهته فنكهه وكه حكاية الملهكة وكهكه الاسد تبجّاه فاه والكهكهة في الضحك والزئير حكايتهما والكهه النكهة وهو اخراج النفس وكه حكاها تنفس

في الحديث انه كوى سعد بن معاذ رضي الله عنه يعني ليرقا الدم عن جرحه والكي من العلاج والعرب تستعمله كثيرا وتقول آخر الدوا الكي وانشد

اذا كويت كية فانضج ... تشف بها الدا ولا تلهوج

فاما حديث عمران بن حصين رضي الله عنه في النهي عن الكي فمن اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء ويبريه واذا لم يفعل ذلك عطب فنهاهم اذ كان على هذا الوجه واباحه لهم على معنى التوكل على ان يجعله الله سببا للشفاء لا علة له وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدوا لم يسقم ولو اقام ببلده لم يمت قال ابو ذويب

يقولون لي لو كان بالرمل لم يمت ... نبيشة والكهان يكذب قيلها
ولو انني استودعته الشمس لارتقت ... اليه المنايا عينها ورسولها

يريد بالكهان الاطبا والعرب تسمي كل من يتعاطى علما مغيبا كاهنا وقال رؤبة

ولو توقى الوفاة الواقي ... ثم خشي ان يكون قد فوض فتداركه
فقال علي الين ... وكيف يوقى ما الملاقي لاق

وقد فيه وجه اخر وهو ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل احترازا عن الدا قبل وقوع الضرورة ونزول البلية وذلك مكروه وانما ابيح العلاج والتداوي عند وقوع الحاجة

ودعاء الضرورة ويحتمل ان يكون نهي عمران خاصة في علة بعينها لعلمه انه لا ينجع فيه الا ترى انه يقول اكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا وكان به الناصور ويحتمل انه نهاه عن استعمال الكي في موضعه من البدن والعلاج اذا كان فيه الخطر كان محظورا والكي في بعض الاعضا فيكون النهي منصرفا الى النوع المخوف فيه والله اعلم

ومن باب الكاف مع الها

اخبرنا جعفر بن عبد الواحد قراءة عليه او اجازة انا ابو الطاهر ابن عبد الرحيم نا عبد الله بن محمد ابو الشيخ وابرهيم بن محمد بن الحرث نا سليمان ابو ايوب عقيب حديث هذان سيدا كهول اهل الجنة قال سليمان ان يدخل اهل الجنة الجنة ابنا ثلث وثلاثين فيجعلهم الله تعالى حلما عقلا وانما قال كهول الاولين والاخرين حلما الاولين والاخرين وقوله تعالى وكهلا ومن الصالحين الكهل الحليم وقال غيره الكهل من زاد على الثلاثين الى الاربعين وقيل من اربع وثلاثين الى احدى وخمسين واكتهل وكاهل بلغ الكهولة

في عهد كتبه لعمال اليمن فيه اوقات الصلاة قال والعشا اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله تشبيها لليل بالمطايا السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكاهل مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق واستكهل الكاهل عظم

في حديث ابي امامة رضي الله عنه فجعل يتكهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وقد يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم والله اعلم

في حديث ابي مسعود رضي الله عنه نهى عن حلوان الكاهن وهو ما ياخذه الكاهن على كهانته وذلك محرم وفعله باطل يقال حلوته اي رشوته وحلوان العراف حرام والفرق بين الكاهن والعراف ان الكاهن يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل

الإنسان ويدّعي معرفة الأسرار والعرّاف هو الذي يدّعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالّة ونحوهما وقد كان في العرب كهنة منهم من كان يزعم أنّ له رئيًّا من الجن وتابعة يلقي عليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدّمات أسباب يستدلّ بها على مواقعها كالشيء المسروق فيعرف المظنون به ومنهم المرأة بالريبة فيعرف من صاحبها ونحو ذلك ومنهم من كان يسمّي المنجّم كاهنًا والحديث الذي فيه من أتى كاهنًا قد يشتمل على إتيان هؤلاء كلّهم ومنهم من كان يدعو الطبيب كاهنًا وربما دعوه أيضًا عرّافًا من ذلك قول أبي ذؤيب الذي تقدّم قوله وقال آخر

جعلت لعرّاف اليمامة حكمه ... وعرّاف نجد إن هما شفياني

وهذا غير داخل في جملة النهي فقد أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبّ وأباح العلاج والتداوي وفي حديث آخر ليس منّا من تكهّن أو تُكهّن له ويقال الكهنة في أهله خلفه فيهم

ومن باب الكاف مع الباء

كرح — في قصة يونس النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه في كبح يصلّي الكبح سفح الجبل وسنده والكاح أيضًا بالحاء المهملة فأما الكوخ بالخاء المعجمة فبيت مسنّم معوج في حديث

كرد — ابن عباس رضي الله عنه في صلح أهل نجران أنّ عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنّثها قوله تعالى أكاد أخفيها قيل أريد أخفيها وكذلك قوله تعالى كذنا ليوسف أي أردنا وأنشد

وقال آخر — كادت وكدت وتلك خير إرادة ... لو عاد من لهو الصبابة ما مضى

استحرم شعبان لم تنقض حاجة بن الحاج كنا في الأصمّ نكيدها أي نريدها وقد يجي كاد معطّل المعنى ويحمل عليه قوله تعالى لم يكد يراها أي لم يرها قوله تعالى ونزداد

كدل — كيل بعير أي حمل بعير وقوله تعالى وإذا كالوهم أي كالوا لهم ولا يجوز أن يقف على كالوا حتى يصلها بهم على هذا ومنهم من يجعلها توكيدًا لما كالوا فيجوز على هذا أن يقف عليه والأوّل أولى لأنها لو كانت توكيدًا لكان في المصحف ألف مكتوبة قبل هم التي تسمّى الألف الفاصلة وقوله تعالى إذا اكتالوا على الناس يقال اكتلت من فلان وعليه إذا أخذت

في الحديث نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول تقول له مثل ما يقول لك ويقال هو التأخير يقال كلته دينك أي أخّرته عنك وقيل هي أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخّر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذ بالشفعة في الحديث المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قيل إنما هذا في نوع ما يتعلّق به أحكام الشريعة في حقوق الله عزّ وجلّ دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم فقوله الوزن وزن أهل مكة يريد وزن الذهب والفضة خاصّة دون غيرهما ومعناه أنّ الوزن الذي يتعلّق به حقّ الزكاة في النقود وزن مكة لأنّ الدراهم البغلي ثمانية دوانيق والطبري أربعة وكان الذي يوزن دراهم الإسلام ستة وهو وزن مكة وأمّا الدنانير فكانت تحمل من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان فأما الأرطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وأمّا المكيال فهو الصاع الذي يتعلّق به وجوب الكفّارات وصدقة الفطر وتقدير النفقات وذلك مقدّر بكيل أهل المدينة وغيرها والله أعلم

ومن كتاب اللام

من باب اللام مع الهمزة

لأم — في الحديث أنه أمر الشجرتين فجاءتا فلمّا كانتا بالمنصف لأم بينهما أي جمع والتأم الشيئان والتأما اتّفقا ومنه حديث ابن أم مكتوم رضي الله عنه إنّ قائدي لا يلائمني أي لا يساعدني ولا يوافقني ولأمت الجرح بالدواء إذا سددت صدوعه

ومن باب اللام مع الباء

في حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وولادة ابن عباس ايضا واللباه من بر بقيه ذكر عن الامام اسمعيل انه قال اي صب ربقه في فيه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو حلب عند الولادة ولبات الشاة ولدها ارضعته اللبا فالتبا ابنها والبات النحلة والجوار ارضعته اللبا

في حديث صفية رضي الله عنها اضربه كي يلبث من اللبن وهو من العقل يقال لبيث الشيء لبثا ولبيث الي عقلت فهو لبيث وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب من الليلة وهي حكاية صوت التيس عند السفاد في حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه واصابته العين انه لبج به اي صرع قال الاخفش لبج به الارض ولبج به وحط به ولطس به اسقطه على الارض وانشد بركن من خدام لبج وبجه بالعصا ضربه وحي لبج جماعة مستقيمة مستقرة واللبج حديدة ذات شعب كانها كف يصاد بها الذيب وفي حديث ابي برزة رضي الله عنه ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة اي لصقوا بالارض واخملوا انفسهم يقال لبد بالمكان والبد به اقام قال ابن فارس اللبد الذي لا يبارح منزله ومنه في ذكر طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا ولبد المطر الارض اي عند تربها فتلبدت والناس لبد اي مجتمعون والاسد ذو اللبدة لانه يتلبد عليه لكثرة الدماء والخصوة لغة في الخصية والكلية والكلوة وفي حديث ذكر لبيد اي هي اسم الاثر السابعة في الحديث ان رجلا قتل اخر فقال احذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن ومثله قول امية ابن خلف

لما راهم يوم بدر يبتذلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون وتاخذون فدا هم ابلا لها لبن وانشد

اذا اصبت ما في الوطب فاعلم بانه دم الشيخ فاشرب منه ان شيت

في الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسيل من اهل الكتاب قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن الصلاة في الجماعة ويطلبون مواضع اللبن واهل الكتاب قوم يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس في حديث الزكاة بنت لبون وهي التي اتى عليها حولان فصاعدا فصارت امها لبونا بوضع الحمل فهي ذات لبن في الاخبار ذكر جبل لبنان بالشام يسكنه الصالحون قال الجياني لبنان بالتثنية جبلان لبن الاعلى ولبن الاسفل وقال غيره لبن جبل ولبنان اخر غير منصرفين

ومن باب اللام مع الثاء

في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو اي شد الفم بالشام وهو ثوب يتقنع به كانه يريد الرغبة بذلك في زيادة الثواب

ومن باب اللام مع الجيم

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام اي صار الي غيرهم يقال لجا اليه لجا ولجا وتلجا ايضا والنجاه غيره اضطره في الحديث كثر عنده اللجب وهو صوت ذو اختلاط مثل صخب او شغب قال الجياني كانه مقلوب الجلبة وعسكر لجب وسحاب لجب والرعد في مسند ابي هريرة رضي الله عنه لاحمد في قصة موسى عليه السلام والحجر فلحبه ثلث لجبات كذا في النسخة ولا اعرف وجهه الا ان يكون

بالحاء والثاء. قال الحيان اللجب اللوم والضرب ولجبه بالعصا
ضربه في حديث ينبغي للناس معدن فتبدو لهم
أمثال اللجب من الذهب قال الحربي أظنه وهما إنما أراد
اللجن لأن اللجين الفضة قال أبو غالب بن هرون وفيه نظر
لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب ولعله أمثال النجب
جمع النجيب من الإبل فصحف الراوي واللجب جمع لجاب وهن
الشاء اللاتي ارتفعت ألبانهن فذهبت يقال شاة
لجبة ولجاب ثم لجب في الحديث فأخذ بلجبتي الباب
كذا روي والصواب بلجفتي الباب قال بعضهم اللجاف
والنجاف أسكفة الباب وقيل النجاف ما يجعل من الخشب
فوق الباب يمسكه وبراه والذي في الحديث أنهما
العضادتان دون غيرهما في حديث عكرمة
سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات القوم ويروى ضجة واللجة
الجلبة والتجت الأصوات اختلطت والتج القوم صاحوا والتجت
الأمواج إذا كثرت أصوات أجوافها ورواغيها في الحديث
كان اسم فرسه اللجيف والمحفوظ بالحاء فإن روي بالجيم
فيراد به السرعة لأن اللجيف سهم نصله عريض قاله صاحب
التتمة في حديث المستحاضة تلجمي أي الزمي
موضع خروج الدم عصابة كاللجام لفم الدابة يمنع ما يخرج
الدم وفي حديث القيامة يبلغ العرق منهم
ما يلجمهم أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام
يمنعهم الكلام **ومن باب اللام مع الحاء**
في حديث إن الأسود الدملحس أي الذي لا يظهر
له شيء إلا أخذه من لحست الشيء يقال ألحست منه حقي أخذته
واللاحوس المشؤوم الذي يلحس قومه في حديث
عطاء كان من مضى لا يفتشون ولا يلحصون أي لا يشددون
ولا يستقصون والتلحيص استقصاء بيان الشيء مثل التلخيص

ووقع في لجاج أي بشدة واللحص الضيق في حديث
ابن عمر رضي الله عنه كان يلحف شاربه أي يبالغ في جزه
يقال ألحف ظفره استأصله وألحف به أضر به والإلحاف مثل الإلحاح
في دعاء القنوت إن عذابك بالكافرين ملحق
الرواية بكسر الحاء أي من نزل به العذاب ألحقه بالكفار
وقال أبو عبيدة ملحق بمعنى لاحق يقال لحقته وألحقته بمعنى
كما يقال نكرته وأنكرته وتبعته واتبعته وحمدته وأحمدته
ومن فتحه أراد أن العذاب يلحق بهم ويصابون به قال ابن
فارس لحقته اتبعته وألحقته وصلت إليه وقال القاسم بن معن
فتح الحاء فيه أصوب أي ألحقهم الله تعالى عذابه وأنشد
الحق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذا بك أن يعلوا فيطغوني
في الحديث قال سعد اليوم يوم الملحمة وفي حديث
آخر ويجمعون للملحمة أي للمقتلة وهي حرب فيها قتل والجمع
الملاحم كأنه مأخوذ من اللحم لكثرة القتلى فيها وألحمتهم
قتلتهم فصاروا لحما ولحمتهم أيضا والتلحيم التقتيل
وفي حديث سهل بن سعد لا يرد الدعاء عند البأس
حين يلحم بعضه بعضا أي تشتبك الحرب فيلزم بعضهم بعضا
يقال ألحمه القتال ولحمه لزمه وغشيه وكذا إذا اشتبك
بينهم فلم يبرح في حديث أسامة فاستلحمنا رجل
من العدو أي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق تبع
في حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل لم طلقت امرأتك
قال كانت متلاحمة قال إن ذلك منهن لمستراد قال
أبو نصر عن الأصمعي إنها التي بها رتقة وقيل هي الضيقة الملاقي
في حديث عائشة رضي الله عنها سابقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فلما علقت اللحم سبقني
أي علقني اللحم وأخذته وكثر علي وسمنت وثقلت
في الحديث أمر بالتلحي وهو في العمامة إذا لاثها المعتم

علي راسه واداراها تحت الحنك فيقال لها التلحا وهو المسنون المستحب عند احمد وضده الاقتعاط وهو المكروه عنده اذا لم يجعلها تحت الحنك

ومن باب اللام مع الخاء

في حديث عكرمة اللخم حلال وهو القرش قال الازهري اللخم ضرب من سمك البحر في حديث ابن عمر رضي الله عنه انه قال لرجل يا ابن اللخناء الاخن الذي لم يختتن والمراة لخنا وقيل اللخن النتن وقد لخن السقا ولخنت الجوزة فسدت

لخن

ومن باب اللام مع الدال

في حديث علي رضي الله عنه لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد اللدم ضرب الحجر بالحجر وقد يكون ضرب المراة صدرها وعضدها في النياحة وهذا اذا ارادوا صيدها من جحرها رموا جحرها بحجر او ضربوا بايديهم باب الجحر فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد عند ذلك فاراد علي اي لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفي الحديث جات ام ملدم تستاذن وهي كنية الحمى سميت به من قولهم ثوب ملدم اي خلق مرقع لانها تخلق البدن وتوهنه وقيل لانها كانت تضرب المحموم ضربا وحمى لدمة ملحة دايمة والدمت عليه الحمى دامت والحب وذكر بعض اهل اللغة ان ام ملدم خطا وانما هو بالذال المعجمة والذم والملذم والملذم واللذم المولع بالشي واللذمة اللازم للشي لا يفارقه قوله تعالى لدي الباب اي عند الباب ويجعلا ضرب باسم المضمر نحو لديك ولديه ويجوز لد بحذف النون او الحرف الاخر وهو لدك اي من يديك وانشد من لد لحييه الي منحوره تستوعب البوع من جرير ويخفض ما بعده وتدخل من خاصة عليه يقال من لدنك ومن لدنك

لدي

بلغ

فلانا كما يثنا عليك فلانا

ومن باب اللام مع الذال

في تفسير مجاهد لقوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات قال بسط اجنحتهن وتلذعهن وقبضهن يقال لذع الطاير جناحيه اذا رفرف فحرك الجناح بعد تسكينه واللذع حسن السير في سرعته والتلفت وتقليب البصر وهو يتلذع اي يلتفت يمينا وشمالا وفي حديث ما فيه الشفا او لذعة بنار تصيب الما يعني الكي واللذع احراق النار ولذع الشيخ البرحة فالتذعت

لذع

ومن باب اللام مع السين

قوله تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين قيل اي ثنا حسنا باقيا الى اخر الدهر وانما اراد به الاقتدا به ليكون له مثل اجر من اقتدى به ويكنى باللسان عن اللغة وعن الرسالة

لسن

ومن باب اللام مع الطاء

في حديث ابي ادريس لطي لسانى فثقل عن ذكر الله قال الحربي اراد انه كبر عليه وبقي فيبس فلم يستطع تحريكه قال ابو غالب لعله من قولهم فلان لطا نائه فلم يبرح وقال ابو زيد لطا بالارض ولطي ولطي اي لزق في الحديث انه كان يلطح الحسن والحسين ضرب باليد ليس بالشديد قال ابو عبيد لطحت به الارض ضربته وقيل هو الضرب ببطن الكف في حديث الشجاج ذكر الملطاة وهي السمحاق ويقال له الملطا والملطاة وهي قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه واللاطية خراج لا يكاد يبرا ولطحته بالعصا ضربته وملطاط البعير حرف في وسط راسه والملطاط السماة البيضا الملبسة العظم في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي الجمال

لطا

لطح

لطم

التي تجمع العطر وهي ايضا السوق التي فيها انواع العطر وقيل
كل سوق فيها انواع البياعات غير المبيرة ولطايم المسك
اوعيته واللطيمة الذي يشتري عليه المسك كانه ملطوم وفي
شعر حسان يلطمهن بالخمر النساء اللطم ضرب الخد
ببسط اليد والملطم الخد

ومن باب اللام مع العين

لعب

في حديث تميم رضي الله عنه والجساسة صادفنا البحر حين
اغتلم فلعب بنا الموج شهرا اغتلم اي هاج وجاشت
امواجه كالفحل المغتلم وسماه لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه
الذي ارادوه لان اللعب هو الباطل **وفي حديث**
علي رضي الله عنه انه كان تلعابة اي حسن الخلق يمزح
ويلعب اذا خلا في خاصته وهي من اللعب والتشديد
هو التلعابة الميمون ان راح او غدا به الركب والتلعابة المتحبب
وتوهم بعض من لا يبصر وجوه الكلام انه طعن على علي رضي
الله عنه وتعلق ايضا بقول عمر رضي الله عنه وسيد
عنه للخلافة لولا دعابة فيه ولم يعنه عمر رضي الله عنه
وانما اراد ان السايس قد يحتاج في سياسته الى نوع من
الشدة في المخافة اهل الريبة فان من مشى لعامة الناس
ولان جانبه لهم قلت هيبته في صدورهم ويقال تلعابة
مثل تلقامة للكثير اللقم وتلماظة وهي للمبالغة من
النساء وفي معناه تلعيبة ولعبة اي كثير اللعب

لعل

قوله تعالى لعلكم تتقون اصل لعل عل واللام الاولى
زايدة وهي كلمة رجاء وطمع وشك وفي القرآن بمعنى
كي لانه لا يجوز الشك على الله عز وجل وهو مثل عسى
وتنصب الاسم وترفع الخبر **قوله** تعالى لعن الذين
كفروا اي مسخوا او كذلك قوله تعالى او نلعنهم كما
لعنا اصحاب السبت وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون

فيه معناه الحديث الذي جاء ان المتخاصمين اذا تلاعنا
فكان احدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة الى اللاعن
فان لم يستحق ايضا رجعت الى اليهود **وفي حديث**
المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعوا عنها فانها ملعونة وقيل انما فعل
ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها لقولها انها ملعونة وقيل بل
فعل ذلك عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثل قولها
وليعتبر غيرها فلا يلعن شيئا واصل اللعن الطرد والابعاد
من الله فاما من الخلق فالسب والدعاء على الملعون
وفي حديث اللعان قام فالتعن اي لعن نفسه في
الدعاء كما ذكر الله عز وجل في قصة اللعان والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين واللعان
والملاعنة بين اثنين

ومن باب اللام مع الغين

لغد

في الحديث يحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي
اللحمة عند اللهوات وتسمى ايضا اللغد او جمع اللغاد

لغط

في الحديث ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت لا
يفهم معناه **في الحديث** وتسيل لغامها بين

لغم

كتفي اي لعاب الناقة ويقال الزبد قال ابو عمرو بن العلاء
يقال للزبد اللغام وللعاب الدابة اللغام وقال ابن
الاعرابي اللغام الزبد وانما سمي لغاما لانه يصير على الملاغم
وهي ما حول الفم والملغم الفم وما حوله وقد لغم البعير لغامة
لغاما اذا رمى به

ومن باب اللام مع الفاء

لفت

في الحديث لا تتزوجن لفوتا اي ذات الولد من
زوج اخر سميت به لانها لا تزال تلتفت اليه وتشتغل
به عن الزوج واللفت صرف الشيء عن وجهه وقد لفته فالتفت
وفي حديث فكانت مني لفتة اي التفاتة وفي الحديث

تثنية لفت وهي بين مكة والمدينة فيما احسب **وفي حديث** ابي رضي الله عنه لم يكن عليها الفاع ولو ثوب يجلل به الجسد كله وقيل هو النطع والكساء الغليظ من قولهم لفع الشيب الراس اذا شمله وتلفع بالثوب اذا اشتمل به حتى يجلل جميع جسده وهو عند العرب الصماء ومنه الحديث لتلفعنك النار اي تشملك من نواحيك ومنه حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا **قوله تعالى** الفينا عليه اباءنا اي وجدنا

لفع

لفي

ومن باب اللام مع القاف

في حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له يقال القح الفحل الناقة اولدها وكذلك الريح الشجر والفحل النخلة ولقحتها ومنه الحديث انه مر بقوم يلقحون النخل وهو ان يوخذ شعب من طلع فحال النخل فيودع الثمر اول ما ينشق الطلع فيكون لقاحاله باذن الله عز وجل فيلقح **في الحديث** لا تحل لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها اي الا ان يتركها صاحبها لاخذها استغنا عنها كقوله تبارك وتعالى واستغنى الله اي تركهم الله تعالى استغنى عنهم وهو الغني الحميد قال الاصمعي وابن الاعرابي والفرا اللقطة بفتح القاف اسم المال الملقوط وقال الخليل هي بالفتح اسم الملتقط كما يرماحا على هذا الوزن تكون اسما الفاعل كهمزة لمزة ضحكة فاما بسكون القاف فاسم للمال الملقوط **في حديث** عمر رضي الله عنه ان يتركه يلقمه اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام وتلقمته والتقمته وتجعل الفم يعلو الخصوم **قوله تعالى** يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض واهل السماء وقوله تعالى تلقا اصحاب النار اي بحاهم

لقح

لقط

لقم

وقوله تعالى من تلقا نفسي اي من عند نفسي وقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم اي لا تدفعوا عن انفسكم يقال القى بنفسه اي استسلم للعدو **وفي الحديث** نهى عن التلقي وهو ان يستقبل الحضري البدوي فيخبره بكساد ما معه فيشتريه منه بوكس ولا يتركه حتى يهبط به الاسواق فيشتريه كل من يحتاج اليه دون ان يختص به بعضهم

لقي

ومن باب اللام مع الكاف

في حديث لعلي من مرة رضي الله عنه اي برجل فتلكا في الشهادة اي تاخر عنها ولم يقمها على جهتها وتبطا عنها يقال الكي بالمكان اقام به **وفي حديث** عمر رضي الله عنه بالكعا انتهيتم بالحرابة هي لغة لكاع اي يا وسخة واللكع الوسخ ايضا ويكون على هذا معلولا ومنه انا كلع اذا التبد عليه الوسخ ويقال في تثنية لكع ولكاع في الندا يا ذوي لكع ويا ذوي لكاع **في حديث** ام الفضل جات بام حبيب رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فبالت عليه فلطمتها اي لكزتها في الصدر وهو الدفع الشديد بجمع الكف والحنك

لكا

في الصدر

باب اللام مع الميم

قوله تعالى كلمح بالبصر قال السدي اي كلمح العين من السرعة او اقرب ان اردناه وقال قتادة هو ان يقول له كن فهو كلمح البصر او اقرب **وفي الحديث** انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت اللمح النظرة وقد لمح البرق والنجم والبصر لمحا اذا لمع **في الحديث** اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل قال ابو سعيد الضرير لمس عينه وسمل بمعنى وفي رواية يلتمسان وقيل معناه

لمح

لمس

يتخطفان ويطمسان لخاصية في طباعهما اذا وقع
بصرهما على بصر الانسان وفي رواية يطرحان ما في
بطون النسا وهذا ابوه هذا القتيبي وقيل يقصد ان
البصر باللسع والنسف قال القتيبي زعم صاحب المنطق ان
رجلا ضرب حية بعصا فمات الضارب وان من
الافاعي ما ينظر الى الانسان فيموت الانسان
بنظره وما يصوت فيموت السامع من صوته قال وقد
حدثنا سامع هذا عن النضر بن شميل عن ابي خيرة انه قال
الابتر من الحيات خفيف ازرق مقطوع الذنب يفر من
كل احد ولا يراه احد الا مات ولا تنظر اليه حامل الا القت
ما في بطنها وهو الشيطان من الحيات قال وهذا ابو العجب
ما قاله صاحب المنطق وانما نعلم ان هذه الحية اذا اقبلت
من بعيد فانما تقتل بالسم فصل من عينيها في الهوا اجي اهاب
من راه وكذلك القاتلة بصوتها تقتل بالسم فصل
من صوتها فاذا دخل السمع قتل قال وقد ذكر الاصمعي
مثل هذا بعينه في الذي يعتان بلغني عنه انه قال رايت
رجلا عيونا قد عجب علية فعور وكان يقول اذا رايت الشي
يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني اخبرنا بهذا كله حبيب بن
محمد رحمه الله انا احمد بن الفضل نا محمد بن اسحق ح واخبرنا محمد بن
احمد الفارابي انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا الهيثم بن
كليب عن ابن قتيبة وقد ورد في حديث ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه في الشاب العروس من الانصار الذي ضرب الحية
برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته الا انه ذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انها كانت من الجن فنهى عن
قتل الجنان في البيوت حتى يؤذن **في الحديث**
ان رجلا ساله فقال ان امراتي لا ترد يد لامس ذكر
الخطابي انه يريد الريبة وانها مطاوعة لمن ارادها لا ترد

يده قال وفيه دليل على جواز نكاح الفاجرة وان كان
الاختيار غير ذلك فاما قوله تعالى الزانية لا ينكحها الا
زان الاية فانما نزلت في امراة من الكفار خاصة فاما الزانية
المسلمة فان العقد عليها جائز لا يفسخ قال ومعنى قوله
فاستمتع بها يعني في هذا الحديث اي لا تمسكها الا بقدر ما
تقضي متعة النفس من وطرها والاستمتاع الانتفاع الى
مدة وقوله تعالى انما هذه الحياة الدنيا متاع اي منفعة الى
حين ثم تنقطع ومنه نكاح المتعة الذي حرمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرنا حبيب بن محمد انا احمد بن الفضل
الباطرقاني نا ابو عمرو بن عبد الوهاب انا عبد الله بن جعفر
انا ابي انا محمد بن الخطاب الدينوري انا احمد بن سعيد بن
عبد الخالق قال سالت احمد بن حنبل عن معنى لا تمنع
يد لامس فقال تعطي من ماله قال قلت فان ابا عبيد يقول من
الفجور فقال ليس هو عندنا الا انها تعطي من ماله ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم ليامره بامساكها وهي تفجر وقال علي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى وبه انا ابي
انا ابرهيم بن الجنيد قال سالت ابن الاعرابي عن لا تمنع
يد لامس ما معناه فقال من الفجور فقيل له ان ابا عبيد قال
تعطي من ماله فقال لو كان كذلك لم يامره النبي صلى الله
الله عليه وسلم ان يطلقها ولكنه من الفجور فقال لا اصبر
عنها فقال استمتع بها اي احفظها قال وخاف النبي صلى الله
عليه وسلم ان هو اوجب عليه تطليقها ان تتوق نفسه الى الحرام
وبه انا ابي انا احمد بن يزيد نا يحيى بن حبيب بن عربي نا حسان
ابن يوسف عن النهاس بن قهم قال بلغني ان لقمان زوج بنيه
فقال لاحدهم كيف رايت امراتك فقال من خير النسا الا انها
امراة لا تدفع يد لامس فقال يا بني تمسك بها واذهب بها فانزل

في بني فلان فان نساهم اعفة وانها مني وانهم اخذت باخلاقهم
ولم يامره بفراقها وروي عن عمر رضي الله عنه قال اذا اتت
الروية فلا اجتماع وروي عن مجاهد والاوزاعي فيمن اطلع
على امراته بالزنا انها لا تحرم عليه وروي عن مكحول خلافه
وروي عن عمر رضي الله عنه قال ان شا امسكها وان
شا تركها **في حديث** التحنيك فجعل الصبي يتلمظ

لمظ

اي يدير لسانه في الفم ويحركه ومنه تلمظ الفقير عند
شهوة لا يقدر على انف ذهاب وتلمظت الحية اخرجت
لسانها والتلمظ تتبع الفم باللسان اثر الاكل وما
يبقى في الفم لماظة وشرب الما لماظا اي بطرف اللسان
ولمظ الشي اكله ولمظه طرحه من فيه سريعا
في الحديث انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها

لمع

بشعره اللمعة بياض او سواد او حمرة تبدو من بين لون سواها
ولمع الشي لمعانا اضا واليلمع ما يبرق والملمع ما فيه لمع
من الوان شتى **وفي حديث** زينب رضي الله عنها
انه راها تلمع اي تشير بيدها يقال لمع بثوبه والمع
اشار به **في حديث** ابي رمثة رضي الله عنه

لمم

فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصمعي
اللمة الشعر اكثر من الوفرة وقيل هي الشعر الملم
بالمنكب وقيل الملمة بالمنكب وقيل المقارب له
فان بلغه فهو جمة **في حديث** جميلة انها كانت
تحت اوس بن الصامت رضي الله عنهما وكان رجلا
به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله تعالى
كفارة الظهار قال الخطابي اللمم ههنا الالمام
بالنسا وشدة الحرص عليهن يدل عليه الرواية الاخرى
كنت امرا اصيب من النسا ما لا يصيب غيري وليس
معنى اللمم ههنا الجنون ولو كان هو في تلك الحالة لم يلزمه

شي **في الحديث** يقتل او يلم اي يقرب ويكاد
في الحديث انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته
اذا كان قبله ان بمعنى النفي وذلك قوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ **وقوله**
تبارك وتعالى وان كلا لما ليوفينهم وفي القران وجه اخر
بمعنى لم كقوله تعالى ولما ياتكم اي لم ياتكم ووجه ثالث
بمعنى الحين وهو اذا دخلت على الفعل المستقبل قال الكسائي
لما تكون جحدا نحو قولك جئتك ولما يدرك الرطب وتكون
انتظارا وتوقعا وتكون وقتا لما مضى وتكون بمعنى الا
ويقال نالله لما قمت اي الا

ومن باب اللام مع الواو

لوث

في حديث امراة من بني اسرايل فعمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته واللاث من
الشجر والنبات ما اختلط والتبس ولاوثه خالطه في الشرا
والبيع واللبث من النبات المختلط رطبه بيابسه **و**
في حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون
مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين
يدار عليهم بالوان الطعام لان اللوث ادارة العمامة
والازار ونحوهما مرتين فصاعدا **في حديث**
ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا كان بلسانه لوثة فقال
قل لا خلابة اللوثة الحبسة في اللسان لا يكاد يخرج
الكلمة الا بعد جهد وهي بضم اللام وقد تكون الاسترخا
والضعف ايضا وقد لاث بلسانه لاكه والالوث البطي
الثقيل والضعيف والقوي ايضا والنات الحمق فهو الوث
وهي لوثا واللوث في القسامة ان يشهد شاهد واحد على
اقرار المقتول ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة
بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك من التلوث وهو التلطخ

يقال لاثة في التراب ولوثه فتلوث وهو من الاداة ايضا
في اسماء ذوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح (لوح)
وهو كالملواح وهو الضامر الذي لا يسمن من الدواب
والسريع العطش والملوح والملواح العظيم الالواح وهو الطويل
وقوم ملاوح وملاويح والملواح مربأة الصياد والملاويح من
العطش غير المحمود في حديث العباس رضي الله عنه انه (لوط)
لاط الفلاني باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه لاط اي
لزق وذهب بها وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني
اني طليت المال خلف هذه اللابطة فان في الدنيا اللابطة
الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض ولما سمي اللوطي للزوقه
بالمفعول ومخالطته اياه قال لبيد يصف الجنة
فلاطها الله اذا طغت خليفته اي سلبها قوايمها فالزقها
وقيل لاطه الله اي لعنه الا انهم قالوا لاط به يليط في الاول
ولاط يلوط من الملوط للفرق بينهما كما قالوا ان لث اريد
وذلك ازول وعلا يعلو وفي القدر تغلي وغث الوادي
يغثو وغثت نفسي تغثي في حديث ابن مسعود رضي الله (لوع)
عنه اي لاجدله من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجد الانسان لحميمه من الحرقة يقال لاعه يلوعه ويلاعه (لوك)
لوعا وقيل لاعه الهم وعبره فالتاع اذا اوجعه ولاع يلاع
وجد لوعة في الحديث فاذا هي في فيه يلوكها
واللوك ادارة الشي في الفم وقد لاكه يلوكه ولاكه (لوم)
قوله تبارك وتعالى فتقعد ملوما اي تلام على اتلاف
مالك وقيل ملوما من لا تعطيه ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه فتلاوموا بيننا اي لام بعضنا بعضا
في الحديث وان فايد لا ايلا ومي كذا روي واصله
الهمز لا ايلا يمني لا سبا عدي ولا يوافقني قوله تعالى
لوما تاتينا اي هلا تاتينا وكذلك في حديث عمر رضي
الله عنه

لوما ابقيت اي هلا ومثله لولا وانشد
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا ولو كلمة امنية فاذا رايت (٢٧١)
لها جوابا فهي التي تكون لامر يقع بوقوع غيره كقوله تعالى فلولا
انه كان من المسبحين للبث وقيل في قوله تعالى فلولا كانت
قرية امنت انها بمعنى لو وكذلك قوله تعالى فلولا كان من
القرون من قبلكم في حديث من خاف في وصيته (لوى)
التي في اللوي قيل انه اسم واد في جهنم في حديث
حذيفة رضي الله عنه رفع جبريل عليه السلام ارض قوم لوط فالوى
بها حتى سمع اهل السماء ضغا كلابهم اي ذهب بها
يقال الوت به العنقا والوت الحرب بالسوام ذهبت وصاحبها
ينظر اليها والوى بيده اشار والوى بلغ اللوى من الرمل والوى
له عقد لوا وسمي اللوا لانه خرقة تلوى براس القناة ومنه
الحديث في الاخمر رلية لا ليتين يقول الوى خمارك على
الراس مرة واحدة لا تديره مرتين فتتشبهي بالرجال اذا اعتموا
وهذا على معنى نهيه النسا عن لباس الرجال والرجال عن
لباس النسا ولعن المتشبهين بعضهم ببعض

ومن باب اللام مع الهاء

قوله تعالى ولا يغني من اللهب وهو اشتعال (لهب)
النار بلا دخان وقد الهبتها فالتهبت وتلهبت مثل
اضطرمت وتضرمت واللهب ايضا الغبار الساطع وفي
قول صعصعة لمعاوية رضي الله عنهما اني لاترك به ولا الهب
فيه اي لا اتضبه بسرعة والالهاب فيه الجري الشديد
الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع
من النار وقد لهب لهبا ولهبانا عطش فهو لهبان

ومن باب اللام مع الهاء

في الحديث لا تتزوجن لهبرة (لهد)
قيل هي الطويلة المهزولة في حديث ابن عمر رضي الله عنه
لو لقيت قاتل ابي في الحرام ما هدته اي ما دفعته ورجل ملهد اذا

اذا كان يلكم كثيرا من ذلة. واللهد الصدمة الشديدة في الصدر ولهدت دابته جهدتها. في حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره. وفي حديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا. اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح طعنه ولهز الفصيل امه ضرب ضرعها بفمه ولهزه القتير خالطه الشيب ومنه الحديث في الميت اذا بكي عليه يقال واجبلاه واكذباه ملكان يلهزانه ولهزت البعير اذا وسمته في لهزمتيه والملهوز المضبر الخلق. واللهز والنكز والوكز واللهد متقاربة المعني وهي الضرب بجمع الكف. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ابن هامها ام لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها. واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة ولهزمته اصبت لهازمه. في الحديث ليس شيء من اللهو الا ثلاث اي ليس يرخص منه مباح الا هذه لان كل واحدة من هذه اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه. وسمي لهوا لانه يلهي صاحبه اي يشغله. وقيل اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له. في حديث عمر رضي الله عنه منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اي عطيته منها وجمعها لهى ويقال في لهوة لهية وقيل افضل العطا واجزله واللهوة ما يلقى في فم الرحى وانشد

انيتك اذ لم يبق في الناس سيد ولا جابر يعطي اللهى والرغائبا

ومن باب اللام مع الياء

قوله تعالى ولات حين مناص قيل هي كلمة نفي وجحد بنفي بها كما ينفي بلا الا انها توقع على الازمان قال سيبويه هي مشبهة بليس في بعض المواضع ولم تتمكن في الاجابات فاذا جاوزتها فلا تعمل وقيل اصلها لا والتاء زائدة وقيل التاء ليست بتاء تانيث وقد تجيء صلة للكلام من امية قال ابو عمرو يقال لات في الناس مثله اي ليس وقال كعب اذا اراد السر بانيه ان يقول ليس يقول لات وقال قوم ان التاء مزيدة في لا كما تزاد في ربت وثمت وقال اخرون انها مزيدة في حين كما تزاد في الان فيقال تلان قال ابو عبيد نظرت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه فوجدت التاء متصلة بحين وكان الكسائي يقف عليها بالهاء على القول الاول. قوله تعالى لا يلتكم اي لا ينقصكم وقد لاته يليته ولاته عن الشيء صرفه وليت كلمة تمن يقال بالتمني وبالتمني وبالليت اي. في الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه والليتان صفحتا العنق. في حديث انه ذكي بالليطة. وفي حديث ابي ادريس قال دخلت على انس رضي الله عنه فاتي بعصافير فامر بها فذبحت بليطة. الليط قشر القصب وغيره اللازق به القطعة ليطة وقال سلمة الليط كل شيء له صلابة وحدة كالقناة والقصب والمراد به في الحديث قطعة محددة صلبة من القصب ومثله الملطي وهي قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه الا ان الليط حرف العلة ثابتة وفي الملطي ثالثة. في الحديث اي ارى الليلة ظلة اخبرنا ابو الخير الهروي رحمه الله اجازة انا الروباني انا ابو نصر المقري انا ابو سليمان الخطابي قال اخبرني ابو عمر عن ابي العباس من يقول ما بينك من لدن الصباح وبين الظهر رايت الليلة وبعد الظهر الى الليل رايت البارحة وقال غيره الليل ظلام النهار والنهار الضيا وليل اليل وليل اليل اشتدت ظلمته وليل ذو ليل على وزن جيد اي ذو ظلمة. قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من كل الوان

من التمر ذكره الهروي في اللام والواو في حديث ابن عمر
رضي الله عنه انه كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه قال
ابن الاعرابي اي ما يقوم من اليه اي من قبل نفسه من غير ان
يزعج او يقام وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الليه
بالتشديد القرابات يقال قد صرف الرجل معروفه الى
ليته وقال الجبان لية الرجل من يليه من اهله
ويقال بالهمز قال فان كان محفوظا فكانه يلوي
اليهم وعليهم فلم يلووا لان على كذا اي لم يعرج ولم يعطف
ذكره الهروي في اللام والواو والياء في حديث
الزبير رضي الله عنه اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لية وهي موضع قوله تعالى فلا صدق ولا صلى
اي لم يتصدق ولم يصل في الحديث لا يومن احدكم
اي لم يومن ومنه قول عمر رضي الله عنه واي عبد لك لا الما
اي لم يلم بالذنب وقد تجي لا زايدة نحو قوله تعالى لئلا يعلم
اهل الكتاب اي ليعلم وهي من حروف العطف وتزاد
فيها التا فيخفض بها كقول الشاعر
طلبوا صلحنا ولات حين اوان في حديث
بريرة رضي الله عنها من طريق هشام بن عروة
اشترطي لهم الولا قيل ان هذه اللفظة غير محفوظة
ولو صحت لكان معناها الانبا الى قولهم لا ان تشترطيه
لهم فيكون خلف الموعود شرط وكان المزني يتاول له
فيقول اشترطي عليهم كما قال تعالى لهم اللعنة اي عليهم
واللام وجوه صنف فيها كتب مفردة قال الطحاوي
هذه اللفظة لم نجدها الا في رواية مالك وجرير بن عبد
الحميد عن هشام بن عروة ويزيد من رواه عن
عروة وقيل امور كقوله تعالى وان اساتم فلها اي عليها
وهو قول عبد الملك بن هشام النحوي قال محمد بن العباس

قد ذكرت ذلك لاحمد بن ابي عمران فقال قد كان
محمد بن شجاع يحمل ذلك على الوعيد الذي ظاهره
الامر وباطنه النهي ومنه قوله تعالى واستفزز من استطعت
منهم الاية وقوله اعملوا ما شئتم قال الا ترى انه قد اتبع ذلك
صعوده المنبر وخطبته بقوله ما بال رجال يشترطون
ذلك بقوله عليه السلام انما الولا لمن اعتق وذكر ابو بكر
الاثرم انه سال احمد بن حنبل عن وجهه فقال نرى والله
اعلم ان هذا كان تقدم من النبي صلى الله عليه وسلم القول
فيه فتقدم هاولا على نهي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشترطي لهم قال قلت له فكانه عندك لما تقدموا
على نهي النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا تغليظا من النبي صلى الله
عليه وسلم وغضبا فقال هكذا امر عندنا والله اعلم
اخبرنا هبة الله السيدي انا ابو بكر البيهقي انا الحاكم
ابو عبد الله اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن انا عبد الرحمن بن
ابن محمد نا ابي نا حرملة سمعت الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم حيث قال اشترطي لهم الولا معناه اشترطي عليهم
الولا قال الله عز وجل اولئك لهم اللعنة اي عليهم اللعنة
قال الحاكم نا الاصم انا الربيع قال الشافعي حديث يحيى بن
معين عن عمرة عن عايشة اثبت من حديث هشام
واحسبه غلط واحسبه غلط في قوله واشترطي لهم الولا
واحسب حديث عمرة ان عايشة كانت شرطت
لهم بغير امر النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترى ذلك يجوز فاعلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ان اعتقتها فالولا لها وقال
لا يمنعك عنها ما تقدم من شرطك ولا ارى انه امرها ان
تشترط لهم ما لا يجوز

ومن كتاب الميم

من باب الميم مع الباء

في الحديث في صفته غير ما لا يقفا ما يحقا الماتح المستقي من

مرتج مرتج

البير بالدلو اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها
ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته في الابار والماتح بالتاء
المنقوطة باثنتين من فوق الذي يقوم فوق البير على مستقيها
فيستقي والمايح بالياء المنقوطة من اسفل الذي ينزل في اسفل
البير فيجعل الما بيده في الدلو ومنه حديث جابر رضي الله عنه
فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وقيل المنح الاستقا
بيده واجده بالرشاء الغرب الفقر وبير متوح قريبة القعر
والمنزع وابار متح قوله تعالى واعتدت لهن متكا
قرى متكا وهو الترماورد وقيل الاترج في الحديث
متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن
بالمكان اقام بها ومتن في الارض ذهب

ومن باب الميم مع الثاء

في حديث انس رضي الله عنه انه كان له منديل يمسح به
الما اذا توضا المث مسحك اصابعك بمنديل من
دسم او غيره ومث مشابه بالرسيم اذا بني عليه بنيه مما
اكل في الحديث اشد الناس عذابا ممثل
من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتخفيف والتثقيل صورت
مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل
الشي بالشي سوى

ومن باب الميم مع الجيم

في الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم عليه السلام
فقال مروا المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو
الرجل الهرم الذي يمج ريقه لا يستطيع حبسه من
الكبر والمجمجة تغيير الكتاب وافسده عما كتب
يقال مجمج في خبره لم يشف ومجمج بي اذا ذهب بي في كل
حال وفي بعض الكتب مروا المجاج فيمجمجوا عليه بفتح
الميم اي مروا الكاتب يسوده والماشي الكاتب به لانه

فلمة بوحة المداد ومجاج كل شي لعابه وكذلك سمي العسل
مجاجا لانه لعاب النحل والمداد مجاج القلم
في حديث عايشة رضي الله عنها انا ولينا المجيد اي
المصحف عنت به قوله تعالى بل هو قران مجيد واصل المجد
في اللغة الكثرة يقال امجدت الرجل سبا وذما اي اكثرت
وقيل المجد امتلا بطن البعير من العلف ثم قالوا المجد فهو ماجد
اذا امتلا كرما وفي حديث اخر انجاد الامجاد
جمع مجيد كاشهاد في شهيد اي كرام اخبرنا ابن الحصين
ببغداد انا ابن المذهب انا ابن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا محمد بن جعفر نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن الله تبارك
وتعالى قال الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي
به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من جراي ومن اجلي اخفه
وخففه وهذا في حديث ابي هريرة في مواضع كذلك فلعله
لغة له وكذلك العرب تختص من اجل الذي بهذا المعنى كما
تقدم ذكره في الحديث القدرية مجوس هذه الامة
قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذاهب المجوس
في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون
الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره والله تعالى خالقهما لا يكون
شي منهما الا بمشيته فالامران مضافان اليه خلقا وايجادا
والى الفاعلين عملا واكتسابا وقال الجبان المجوس تعريب
منكوشا بلغتهم في حديث ابن واقد كما نتماقل في
ماجل او صهريج الماجل الما الكثير المجتمع والجمع الماجل
قال ابن الاعرابي يكسر الجيم بلا همز وقال الازهري
هو بفتح الجيم والهمز ماجل مثل مطلع وقيل انه من باب
اجل وهو معروف

ومن باب الميم مع الحاء

في حديث متعة النساء وثوبي ممح اي خلق بال امح الثوب
اي بلي ويمح وامح ايضا في حديث الكسوف
وقد انمحصت الشمس اي انجلت واصل المحص التخليص وقد محصته
محصا فانمحص وقد يدغم فيقال امحص ومنه التمحيص من الذنوب
وتمحيص الظلمة انكشافها وذهابها وانمحص من الامر انملس
وافلت في حديث عمر رضي الله عنه انه شرب
لبنا ماطعن فخرج محضا المحض الصريح الخالص لم يشبه شي
ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي لبنها الخالص
وما مخض منه وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه
فاعمد الى شاة ممتلية شحما ومحضا قال ابن اسحق
اراد ان يقول ومخضا وهو اللحم والقطعة منه محضة
ورجل محيض وامراة محيضة كثير اللحم فاذا ذهب لحمها
فهما مخوض ومخوضة وروي ممتلية مخاضا اي نتاجا
والمخاض الابل الحوامل والمخاض الطلق في قوله تعالى فاجاها
المخاض في الحديث اما مررت بوادي اهلك
محلا المحل انقطاع المطر وارض محل وممحلة وماحلة
ومحول وامحلت الارض والقوم وزمان ماحل وقيل هو
من الهلاك وقد محل به اذا سعى به بغيا يهلكه
ومحل به مكر به

ومن باب الميم مع الخاء

في الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشي خالصه ومخ العظم
والدماغ نقيهما ومخ العين شحمها وامخ العظم والرجل
والشاة اصابه واذوى مخ ومخخت العظم استخرجت
مخه ومعناه من وجهين احدهما انه امتثال لامر الله عز
وجل حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة
ومحضها والثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله عز وجل
وقطع امله مما سواه ودعاه لحاجته موحدا وهذا

محح محح محح — محص محص محص — محض محض محض — مخخ مخخ مخخ

هو اصل العبادة في حديث عثمان رضي الله عنه ان
امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة
وضربها المخاض اي الطلق وفي الزكاة في خمس
وعشرين بنت مخاض المخاض النوق الحوامل واحدتها خلفة
على غير قياس وانما يكون ابن مخاض وابنة مخاض اذا دخلا
في الحول الثاني وان امهما لحقت بالمخاض وان لم تكن حاملا
قال الاصمعي اذا حملت النوق لتمام سنة من يوم وضعت تكون
شولا ومخاضا وولدها ابن مخاض وابنة مخاض وقبل ذلك
يسمى فصيلا وقال غيره من شول ما دام النجد فيها وابن المخاض
الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تلقح هي وهذا
هو المعنى في قوله ابن مخاض لان الناقة الواحدة لا تكون
بنت نوق فاذا اراد ان تكون وضعتها امها في وقت قد
حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا والله
اعلم فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها
في الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي
ما مخض من اللبن فاخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا ما بقي بعد اخذ
الزبد منه ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة
تمخض مخضا اي تتحرك تحركا سريعا كما تحرك
سقاء اللبن ليخرج زبده والسحاب يتمخض بمائه

ومن باب الميم مع الدال

قوله تبارك وتعالى واخوانهم يمدونهم
في الغي اي يزينون لهم الغي ويحرونهم فيه والمد الزيادة
مددت الشي مدا اذ دنته ومد الماء والنهر اذا كثر وعجنه
ومددنا القوم صرنا مددا لهم وامددناهم اذا اعنتموهم بغيركم
والمداد الذي يكتب به انما سمي به لانه يستمد من الدواة
او نحوها اي يستزيد والمد القدر ومد النيل غلوته ومنه الحديث
ان المؤذن يغفر له مد صوته قال الخطابي هذا لفظ السعة

مخض مخض مخض — مدد مدد

للمغفرة كما تقول مغفرة واسعة قال ويجوز ان يريد به
قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته كما روي لو
لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ويروى
مدى صوته والمدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله عز وجل
اذا استنفد وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية في المغفرة
اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل انه تمثيل اي ان المكان الذي
ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه
الذي هو فيه ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها الله تعالى
له **في الحديث** سبحان الله مداد كلماته قال
الخطابي المداد المدد اي قدر ما يوازيها في الكثرة عيار
كيل او وزن او عدد او ما اشبهها من وجوه الحصر
والتقدير وهذا ايضا كلام تمثيل يراد به التقريب
لان الكلام لا يدخل في المكاييل ولا يقع في الوزن ونحوه
في الحديث ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه المد ربع
الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون
به في العادة والله اعلم ويروى مد بالفتح اي غايته
وقد يجمع المد امدادا ومددا **في الحديث**
كان يتوضا بالمد وهو رطل وثلث عند الشافعي لحديث
كعب بن عجرة اطعم ثلثة اصع ستة مساكين وفي رواية فرقا
من زبيب بين ستة مساكين والفرق ستة عشر رطلا
وهو عند ابي حنيفة رطلان لحديث انس فيه وفي حديث
الرمي والممد به من المدد اي من يقوم عند الرامي فيناوله سهما
بعد سهم او يرد عليه النبل المرمي به **في الحديث**
ليس لنا مدى اي شفار واحدتها مدية ومدية **في الحديث**
يغفر له مدى صوته اي غايته ونهايته وقد تقدم معناه فوقه
والتمادي بلوغ المدى **ومن باب الميم مع الراء**
في حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء النعام المريء مجرى

الطعام والشراب وهو غير الحلقوم ادق منه واضيق فضربه
مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه
فاستدل به على ضيق مريئه وقيل المريء رأس المعدة
والكرش المتصل بالحلقوم واستمرا الطعام كان من
دخوله المريء والمروءة مصدر المرء اي كماله
في صفة خيل المرابطين طول لها في مرج اي ارض
واسعة وانشد رعى بها مرج ربيع ممرجا وقيل
المرج ارض ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب يقال
مرجت الدابة وامرجتها بمعنى وقيل مرجتها خليتها
وامرجتها رعيتها **في الحديث** ثياب مراحل اكثر
الرواية بالحاء وقالوا هو جمع ثوب مرحل اذا كان عليه
تمثال الرحال فعلى هذا من رواه بالجيم اراد عليها تمثال
الرجال وهما من باب الراء فاما المرجل الذي يطبخ فيه
فكذلك اوردوه في باب الراء ولا ادري من اي شيء
اشتق **في قصة** مولد عيسى عليه السلام خرج قوم
معهم المر قالوا نجبر به الكسر والجرح المر دواء
كالصبر والحضض قال الاصمعي ويقال له المرارة والجمع
مرار وهذه البقلة من امرار البقل الواحد مر وقال
غيره سمي به لمرارته **وفي حديث** ابن عمر رضي الله
عنه انه جرحت ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها
المرارة هنة دقيقة مستديرة فيها ما اخضر في جوف
كل ذي روح الا الجمل سميت به لمرارة الماء الذي فيها
في حديث شريح وادعى رجل دينا على رجل
ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن
منه مرارة الذقن لتحلفن ماله شيء قال الحربي اظنه
اراد لتحلفن على البت لا على علمكم فتركبون من
ذلك ما يمر في افواهكم والسنتكم التي بين اذقانكم

في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه في المري قال الجوهري
في صحاح اللغة المري الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى
المرارة والعامة تخففه قال وانشدني ابو الغوث
وام مثواي لباخية عندها المري والكامخ
لباخية قيل امرأة تامة في حديث عثمان رضي
الله عنه فحسبك امراس الامراس الذين مارسوا الامور
وجربوها يقال رجل مرس والامراس الجبال ايضا
الواحد مرس بفتح الراء قيل سمي به لكثرة ما تتمرسه
الايدي وفي حديث عايشة كنت امرسه بالماء
اي ادلكه باصابعي في الماء والمرس مثل المرث
في حديث عمار رضي الله عنه فتمرغنا في التراب
اي تلطخنا به وقد مر عنه انا ومراغ الابل متمرغها
وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك والمرغ الاشباع
بالدهن في حديث علي رضي الله عنه سيل
عن محرم اصاب بيض نعام قال ينظر الى عدد البيض
فيطرقن الفحل فما انتجن اهداه قيل فان ازلقن واحدة
قال ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا يقال
مرقت البيضة ومذرت فسدت فصارت ماء
في حديث ابراهيم في المارن الدية والمارن ما لان
من الانف دون القصبة وقيل المرنان المنخران ومرن
الشي مرونا لان في صلابة كالرمح ونحوه ومرنت يده صلبت
في الحديث ذبحوها بمروة اي بحجر ابيض براق
قال الاصمعي وقال غيره هي صلبة وهي يقدح منها النار
والمروة التي تذكر مع الصفا من ذلك
في شعر المجلد بن داد
انا الذي يقال اصلي من بلي انذر للموت كاذام المري
قال الاصمعي المري التي تحلب على غير ولد فتمري بالايدي

مرس مرس
مرق مرق
مرو مرو
مرى مرى

اي تمسح فتدر وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد امرت
والماء به خفيفة بقرة الوحش والمماري كيسا صغير له
خيوط مرسلة وانار الساقي والقطا وثوب خلق
ومن باب الميم مع الزاي
في حديث ابي موسى رضي الله عنه انه يهاشوا ابا يقال له المزر
قيل هو نبيذ الشعير والحنطة وقيل نبيذ الذرة والمزر الذوق
والتمزر مثله وقيل هو الشرب بمرة في حديث
انس رضي الله عنه الا ان المزات حرام يعني الخمور وهي جمع مزة
ويقال هي خلط البسر والتمر ويقال لها المزاء ايضا
وقيل انها التي فيها حموضة ويقال للتمر اللذيذ مزة
وفي الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عبد
القيس عنها قال قتادة هو النبيذ في الحنتم والمزفت
وقيل هو موقعا من المز وهو الفضل كانها سميت به
لفضلها على ساير الاشربة او من المزازة وهي التي بين الحلو
والحامض ويقال للمبالغة كحسان وكرام قال
الاخطل بين الصحاة وبين الشرب شربهم اذا جرى فيهم المزاء والسكر
وقيل ان جعلته فعالا لم يكن من الباب لان لام الكلمة ليست
بزاي وان جعلته فعلاء ملحقا بقسطاس كان من الباب
في حديث السكران فالمزمزوه وتلتلوه
قال الليث هو ان تحرك تحريكا عنيفا لعله يعقل فيدرا
عنه الحد وتمزمز من الاتية تحركت وقال ابو عمرو
المزمزة والترترة والتلتلة ان يتعتع ويقبل به ويدبر ويعنف به
ومن باب الميم مع السين
في الحديث انه اهدي له مستقة من سندس في حديث
سعد رضي الله عنه انه صلى بالناس في مستقة بداه فيها
قال الاصمعي المساتق فراء طوال الاكمام واحدتها
مستقة واصله بالفارسية مشتة فعربت ويشبه انها

مزر مزر
مزز
مرت مرت

كانت مكففة بالسندس لان تفسير المزور لا يكون سندسا
وفي الحديث تمسحوا بالارض اي باشروها بالسجود من
غير ان يكون بينكما حايل تصلون عليه وهذا على وجه البر
لا ان من ترك ذلك كان تاركا للسنة وقيل اراد به
التيمم وهو حسن وفي الحديث لما مسحنا البيت
احللنا اي طفنا به لان من طاف به مسح الركن فصار
اسما لازما للطواف قال عمر بن ابي ربيعة
ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
وفي حديث عمار رضي الله عنه اذ دخل عليه
وهو يرجل مسايح من شعره قال الاصمعي المسايح ما بين
الاذن والحاجب تصعد حتى تكون دون اليافوخ وقيل
المسايح الذوايب وشعر جانبي الراس الواحدة مسيحة
والماسحة الماشطة لانها تعالج مسايح الراس وقيل
المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشي وفي حديث
ان مسيح الدجال اضيف الى صفته كانه اضاف صفة
الى صفة او يكون مسيح اسما له في حديث ابن عباس
رضي الله عنه اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه
الى مقدمه فاذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه
كذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه
قوله تبارك وتعالى لا مساس قراة العامة
بكسر الميم وروي عن الاعرج وعن ابي عمرو بفتح الميم
قال الكسائي هما لغتان وقال ابو عبيد اذا كسرته
دخله الرفع والنصب والجر والتنوين في مواضعهن وهو ههنا
منفي فلذلك نصب بغير تنوين وهي المخالطة والمماسة ومن
فتح الميم جعله اسما منه فلم يدخله نصب ولا رفع وكسر
اجري بغير تنوين كقطام وحذام ونزال قال الشاعر
الا لا يريد السامري مساسي في حديث

٢٧٨

حمل بن مالك رضي الله عنه ضربتين احداها الاخرى بمسطح
وهو عمود الخيمة وهذا من باب السين في حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كان فراشي الا مسك
كبش اي اهابه وفي ايلاء اي على عايشة رضي الله عنها
مسكتين من فضة قال ابو عمرو والمسك مثل الاسورة
من قرون الاوعال في حديث امية بن خلف ان الانصار
احاطوا به حتى جعلوه في مثل المسكة اي استداروا
حوله وحفوا به حتى كانه في حلقة ذبل او عاج وقال
الاصمعي المسكة ان تحفر البير فيبلغ قعرها الى موضع
لا يحتاج الى طي في الحديث ان ابا سفين رجل
مسيك اي شديد الامساك والتمسك بما في
يده وهو من ابنية المبالغة كالخمير والسكير والضليل
وقيل المسيك البخيل الان المحفوظ الاول
في الحديث من تمسك بشي من هذا الفي فقال
مسكت بالشي وامسكت وتمسكت واستمسكت
وامتسكت به بمعنى والمسك بمعنى التمسك في
حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب يريد به ذخيرة من
صامت وحلي كانت له وكانت تدعى مسك الجمل
قومت عشرة الاف دينار لا تزف امراة الا استعاروه
لها ومن باب الميم مع الشين
في خبر ان في التوراة محمد رسول الله من مشطاه اي من
ولد اسمعيل في الحديث طبه لبيد في مشط
ومشاقة المشاقة ما سقط من المشق وهو المشط من
الشعر والمشق جذب الشي ليطول او يمتد ومشاقة
الكتان من ذلك وفرس مشيق وممشوق فيه طول مع قلة
لحم ومنه ان اسم نصيبة الممشوق قوله عز وعلا
كمشكاة اي كوة غير نافذة وقال مجاهد هي الحدايد التي

مشط

مشق

مشك مشك

يُعلّق عليها القنديل وقال محمد بن كعب هي فتيلة القنديل
وفي حديث النجاشي تخرج من مشكاة واحدة اي كوة لا
يحمل غيرها اي هو كلام الله تعالى

ومن باب الميم مع الصاد

قوله تعالى اهبطوا مصرًا اذا لم يرد مصر كان نكرة
وجاز نصبه وتنوينه واذا اريد به المصر المعروف كان
نصبًا بلا تنوين وقد قرئ بهما وقيل سميت مصر
باسم بيصر او لاد نوح عليه السلام كان مالكها وقيل لانه
حد بين البر والبحر والمصر الحد والجمع مصور والمصر
اسم لكل بلد مجموع الاقطار والحدود وهو في الاصل
اسم للمصون اي المضموم مثل النقض والنكث للمنقوض
والمنكوث وقيل هو اسم لكل كورة تقسم فيها
الفيء والصدقات وتقام فيها الحدود ويغزى منها الثغور
في حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه حبست
له سفينة بالماصر وهو موضع تحبس فيه السفينة لاخذ
الصدقة او العشر مما فيها والماصر الحاجز وقيل
بفتح الصاد بلا همز وقد يهمز ويكون من الاصر
وهو الحبس لانه يحبس السفن وفي حديث
علي رضي الله عنه كان ياكل مصوصًا بخل خمر وهو
لحم يطبخ وينقع في الخل ويحتمل فتح الميم وان يكون من
المص

ومن باب الميم مع الطاء والظاء

في شعر حسان تظل جيادنا متمطرات
اي مسرعات وتمطرت به فرسه جرت وجاءت
الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضًا وذهب مطر
تمطر به الظبا اي تعدو في الحديث
خير الناس رجل يطلب الموت مظانه جمع مظنة
وهي المعلم وقال الاصمعي هو المكان الذي اذا طلب

وجد فيه واستد فان مظنة الجهل الشباب وهذا من باب الظاء

ومن باب الميم مع العين

في الحديث فتمعر وجهه اي تغير والاصل فيه قلة
النضارة وعدم اشراق اللون ومنه المكان الامعر
وهو الجدب الذي فيه خصب في حديث ابن سبيع
فامتعض الناس امتعاضًا شديدًا اي شق عليهم في حديث
ابن سيرين فتشامر البيمة فان معضت لم تنتج اي ان
شق عليها وقد معض من شيء سمعه وامتعض توجع وغضب
ومعضته انا في حديث ابن اسحاق ان ولان اتي فرموه
ثم معط فيها اي مد يديه والمعط بالعين والعين هو مد الشيء
في الحديث امتعتم في كذا اي بالغتم فيه وامعن الرجل
في بلاد العدو وفي طلبه اذا غل اي بعد وجد وامعن في الارض
هو بعد واشتع

ومن باب الميم مع الغين

في حديث خيبر تمغثتهم الحمى يقال مغث فلان
اي ضربته ضربًا غير شديد ورجل مغث مصارع شديد العلاج
ومغث عرضه مضغ في الحديث ان اخا حسن وجد
مغصًا المغص غلظ ووجع في المعا وقد مغص فهو معغص وممغوص

ومن باب الميم مع القاف

في حديث لقمان
اكلت المقر واكلت على ذلك الصبر قال الاصمعي
المقر الصبر وقيل هو شبيه بالصبر والمقر الشيء امقر
والمقر والمقر الحامض في الحديث خرج عبد الرحمن
ابن زيد فبينما يتساقان في البحر يقال مقست الشيء في الماء اذا
غططته وكذلك قمسته وقال الحربي اراد يتقامسان
فقلب وقدم الميم وهو التغاط

ومن باب الميم مع الكاف

في الحديث انه توضأ وضوءًا امكث اي بطيئًا سابغًا
غير مستعجل وقد مكث ومكث مكانه اي انتظر

فهو مكيث وقيل المكث بفتح الميم وضمها المقام مع
الانتظار في حديث ابن عمر رضي الله عنه لا بأس
بالمماكسة في المبيع اصل المماكسة انتقاص الثمن واستحطاطه
ومنه حديث ابن سيرين قال لانس رضي الله عنه تستعملني
على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونني
ويجوز ان يكون معناه استعملني على ما ينقص ديني لما
يخاف من اخذ ما لا يجب وترك ما يجب في حديث
ابن عباس رضي الله عنه في تفسير صواع الملك قال كهيئة
المكوك وكان للعباس رضي الله عنه مثله في الجاهلية
يشرب به المكوك مكيال بالعراق يسع ثمن المعدل
ومكوك بلده مكوك اقل منه قدرا او اكثر وقال سلمة
هو اناء طويل يشرب فيه ويكال به في حديث انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل
بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي قال ابو
خيثمة المكوك يعني المد وقال غيره المكوك صاع
والمكاكي في جمع مكوك من باب تظنيت ودساها
يبدل حرف العلة من الحرف المضاعف في اخره قوله
تعالى الا مكاء قال السدي كانوا يصفرون على لحن
طاير ابيض بالحجاز يقال له المكاء وجمعه المكاكي قال ابو
زيد مكت است الدابة اذا نفخت بالريح والمكاء الصفير

ومن باب الميم مع اللام

في حديث عمر رضي الله عنه حين طعن اكان هذا عن
ملأ منكم اي تشاور من جماعتكم الملا الجماعة
والجمع الاملاء في الحديث لك الحمد ملء
السماوات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع
الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو يقدر
ان يكون الكلمات اجساما تملأ بها الاماكن لبلغت

من كثرتها ما يملأ هما ويمكن ان يريد به اجرها وثوابها
ويحتمل ان يكون المراد به تفخيم شأنها كما يقال تكلم
بكلمة كأنها جبل وحلف بيمين كالسماوات والارض
في حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امراة ان امّ
حملي هذا على جناح قالت لا فقالوا انها تعني زوجها قالت
ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء
والسدر الملحة الكلمة المليحة وأملح جاء بكلام
مليح وقيل الملحة الكلمة القبيحة وقولها اغسلوا
عني اثرها يعني الكلمة اي قد اذنت لها فردوها لاعلمها
انه لا يجوز والملاح صاحب السفينة يذكر في الاخبار واشتقا
من الملح وهو سرعة خفقان الطير بجناحيه لانه في حرفته
يحرك عضديه وفعله الملح وقد ملح ملاحة في شعر
لبيد يتحدثون مخانة وملاذا الملوذ الذي لا يصدق في
مودته والملذان كذلك والملاذة مصدر واصل الملذ سرعة
المجي والذهاب وذئب ملاذ ورجل ملاذ اي كذاب
يقول ما لا يفعل وانشد الليث

جئت فسلمت على معاذ تسليم ملاذ على ملاذ

في الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى
مقصور والملطاة بالهاء القشرة الرقيقة بين عظم الراس
ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اي لصقت
والسمحاق في معناه وقد تقدم في باب اللام في حديث
عبد الله رضي الله عنه هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين
قال الاصمعي هو ساحل البحر ويقال شاطئ الفرات
في حديث الاحنف انه كان املط اي لا شعر
على بدنه الا على الراس وموضع اللحية فقط وقد ملط ملطا
وملطة وسهم املط ومالط ذهب ريشه وفي صفة
الجنة ملاطها المسك وهو الطين الذي يجعل في البناء

إذا بُني وفي الحديث إن الإبل يمنا لطها الأجرب أي
يخالطها كأنه من الملاط وما لطه إذا ضرب بهذا السهم
من البيت والقمة الآخر في الحديث ليس من
خلق المؤمن الملق الملق التودد واللطف والدعاء
والتضرع وهو ملاق ومتملق والتملق التلين كأنه
يريد التكلف لذلك وإراءة الرجل أنه يحبه بخلاف
ما في قلبه وفي حديث آخر إلا في طلب العلم كأنه
يريد التضرع أي لا تضرع للخلق في طلب الدنيا وتجوز إلا في
طلب العلم في الحديث حسن الملكة نماء يقال فلان
حسن الملكة إذا كان حسن الصنيعة إلى مماليكه
ويقال ما لفلان ملاكة وملكة دون الله عز وجل
أي لم يملكه إلا هو وكان الملاكة بمعنى الملك والتملك
وفي الحديث ملاك الدين الورع أي قوامه ونظامه
وما يعتمد عليه فيه وفي الحديث من شهد ملاك
امرئ مسلم الملاك والإملاك التزويج يقال أملكناه
المرأة وملكناه أي شهدنا تملكه المرأة في حديث
كعب أنه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فملهما
أي شواهما بالملة وهي الرماد الحار وكذلك
خبز ملة وهو ما خبز على الملة وهو المليل وما خبزته
يملها ملا قال الفراء خبزة مليل ولا تقل ملة
في الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد
قال الأصمعي المليلة أي حرارة يجدها وقيل حمى
الحمى وقيل الحمى في العظام في حديث عثمان رضي الله
عنه أن أمة أتت طيئا فأخبرتهم أنها حرة فتزوجت فولدت فدفع إلى
عثمان رضي الله عنه فجعل في ولدها الملة أي افتكهم أبوهم
من مواليهم فكان عمر رضي الله عنه وأبو ميسرة وسعيد
والحسن يقولون يعطى مكان كل ابن ابنا فقال

عثمان رضي الله عنه مكان كل ابن ابنين وقال
مالك وجماعة يعطي قيمتهم بالغة ما بلغت وقال ابن أبي
ذئب يفتكهم بست فرائض وقال أبو الزناد يفتكها بجارية
بغرة والغلام بغرتين في حديث زيد بن ثابت
رضي الله عنه أنه أمل عليه لا يستوي القاعدون الآية
يقال أمللت الكتاب وأمليته بمعنى في حديث
أبي عبيد أنه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعني
خرطومه سماه به لكثرة تحريكه له والململة وعير
ململ سريع في حديث عائشة رضي الله عنها
أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف السيالة
وصلى المغرب والعشاء وصلى الصبح بعرق الظبية دون الروحاء
في مسجد عن يسار الطريق ملل اسم موضع في طريق
مكة من المدينة على سبعة عشر ميلا ثم السيالة

ومن باب الميم مع النون

في حديث عمر رضي الله عنه وأدمة في المنيئة أي في الدباغ
وقد منأت الأديم المنيئة في الدباغ وأدمة جمع أديم
كجريب وأجربة في الحديث منذ كان كذا
قال الفراء أي أصل منذ كلمتين من وإذ جعلتا
كلمة وعبر بهما وهما في الزمان كمن في المكان
وقد يكون حرفا واسما بمعنى أمد الشيء ومبدئه وقيل
أصله من ذو ومذ بمعناه حذفت نونه في حديث
سطيح يا فاصل الخطة أعيت من ومن قال ثعلب
هذا كما تقول أعيت فلانا وفلانا ومن يجمع فيه
الإعراب إذا قال رأيت رجلا قلت منا وإذا قال
رأيت رجلين قلت منين والجمع منون وأنشد الفراء
أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
في الحديث من غشنا فليس منا أي

لبس علينا ديننا ومذهبنا وقد ترك اتباعي والتمسك
بسنتي قال الخطابي وذهب بعضهم الى انه اراد نفيه
عن دين الاسلام وليس بجيد وانما هو كما يقول الرجل انا
منك واليك يريد المتابعة والموافقة وفي قصة
ابرهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني

ومن باب الميم مع الواو

في الحديث الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا معنى الاماتة هاهنا
مع احاطة العلم منا ان الحياة في حالتي اليقظة والنوم غير
زايلة هو انه جعل النوم الذي يكون معه زوال العقل
وسكون الحركات بمنزلة الموت الذي يكون به عدمهما
وقيل لانها تشبيها وتمثيلا لا تحقيقا وقال بعض اهل
اللغة الموت في كلام العرب السكون يقال ماتت
الريح سكنت وركدت وانشد

يا ليت شعري هل الموت الريح فاسكن اليوم واستريح

ثم عقبه بقوله عليه السلام واليه النشور ليدل باعادة
اليقظة بعد النوم على اثبات البعث بعد الموت وقيل
الموت انواع بحسب انواع الحياة الاول ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة في الحيوانات والنبات نحو قوله
تعالى يحيي الارض بعد موتها الثاني زوال القوة الحسية
نحو قوله تعالى في قصة مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل
هذا وقوله تعالى ويقول الانسان ائذا ما مت الثالث زوال
القوة العاقلة وهي الجهالة نحو قوله تعالى اومن كان ميتا
فاحييناه وانك لا تسمع الموتى الرابع الحزن المكدر للحياة
واياه قصد بقوله تبارك وتعالى وياتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت الخامس المنام وقيل النوم الموت
الخفيف والموت النوم الثقيل وعلى هذا قيل النوم اخو الموت

ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

احيانا — موت — موت

وانشد غيره   موت التقي حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم في الناس احياء

ولغيره   من شاخ قد مات وهو حي يمشي على الارض مشي هالك

وفي الخبر اول من مات ابليس لانه اول من عصى وفي قصة موسى عليه
السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه موسى حيا فسال
ربه تبارك وتعالى فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد
امته قال ابو عبيد يقال ميت لمن لم يمت وميت لمن مات
كانه ذهب الى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون هذا
لمن لم يمت في حديث عمر رضي الله عنه اللبن
لا يموت قيل اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم
عليه من ولدها وقراباتها من يحرم عليه من قراباته الحية
وولدها اذا رضعها وقيل معناه اذا انفصل اللبن
من الثدي فاوجره الصبي او اديم له او اديف في دواء
او سقيه او سعط به لم يكن رضاعا ولكنه يحرم به
ما يحرم بالرضاع لان اللبن لا يبطل عمله بمفارقة الثدي
في الحديث موتان الارض لله تعالى ولرسوله يعني
الموات من الارض وقيل فيه لغتان سكون الواو
وفتحها ورجل موتان الفواد ميتة وامراة موتانة
الفواد وفي الحديث موتان ياخذ فيكم كقعاص
الغنم اي موت يقال وقع الموتان في الغنم ونحوه ومثله
الموات بضم الميم والقعاص الهلاك المعجل
في الحديث ولا متماوتين يقال تماوت
اذا اظهر من نفسه العبادة والزهد وهو من بناء التكلف
مثل تثنى وروي نظرت عايشة رضي الله عنها الى رجل
كاد يموت تخافتا فقالت ما هذا فقيل انه من القراء
فقالت كان عمر رضي الله عنه سيد القراء كان
اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وراى
عمر رضي الله عنه رجلا يمشي مطاطيا فقال ارفع راسك

وإن الإسلام لبين ممرض في حديث سعيد سئل
عن بعير نحروه بعود فقال إن كان مار مورا فكلوه وإن
ترد فلا اي ان تردد وجاء وذهب في قطع حلقومه فلا تأكلوه
وللابر السيف القاطع يمور في اللحم وكذلك السنان
وناقة موارة سريعة في حديث ليلى انتهينا إلى
الشعيبة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور وهو اسم موضع
سمي به لمور الماء فيه اي سيلانه وقد مار الدم على وجه
الارض في حديث عمر انه كتب ان يقتلوا من جرت
عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري
على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى فعلى من
ماس راسه اي حلقه وقيل هي مفعل من اوسيت في حديث
مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة فقطعها
الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقب
قال ابو الدقيش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل من موقه ومن ماقه مرة الموق بالهمز وغيره
مؤخر العين والجمع الأمواق والآماق والماق مقدم
العين في الحديث خذه فتموله اي اتخذه مالا وقد
مولته انا ويقال مال الرجل يمال ويمول اذا كثر ماله فهو مايل
ومال اي ذو مال في حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة
الموم قال الاصمعي هو البرسام مع الحمى ويقال انه فرخ كهيئة
الجدري الا انه اصغر خلقة واشد اجتماعا وقد ميم فهو
مموم في حديث الحسن كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائي وهو الذي يجلب
من ماه مواضع بالجبل ماه البصرة وماه الكوفة لانهم
فتحوها وقال الحربي ماه البصرة اي خيرها لان معاوية
رضي الله عنه جعل اموال الماهين للبصرة والكوفة
تنفق في اعطيات اهلها في الحديث كان موسى عليه السلام

يغتسل عند مويه وهو تصغير ماء لان اصل الماء موه ولهذا
يجمع على مياه وامواه ويقال ماهت الركية تماه وتموه
كثر ماؤها وماهت السفينة دخل فيها الماء وامهت
الغدير كثرت ماءها وينسب الى الماء مائي وماهي

ومن باب الميم مع الهاء

في حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس مهان انفسهم
هو جمع ماهن كقائم وقيام وصائم وصيام وفاه وفواه
والماهن الخادم اي يخدمون انفسهم لم يكن لهم من يخدمهم
ويكون مهان انفسهم قياسا في حديث عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه مهيم وهي كلمة يمانية يقال
للاستفهام اي ما لك وما شانك ذكره الهروي في
غير موضعه حيث لا يهتدى له في الحديث ثم مه
اي ثم ماذا للاستفهام ابدل الالف هاء وقد تكون مه
بمعنى اكفف

ومن باب الميم مع الياء

في حديث ام حرام رضي الله عنها المائد في البحر الذي يصيبه
القيء له اجر شهيد المائد الذي يدار برأسه من ريح البحر
او من تحرك السفينة وقد ماد يميد ميدا مال وغصن مياد
يتثنى ويميد ومنه قوله تعالى أن تميد بكم
في الحديث والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل
التي يحمل عليها الميرة وهي الطعام يمتار اي يجلب للبيع
من قولهم مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما
في الحديث باكوار الميس شجر صلب تعمل منه الرحال
والاكوار جمع الكور وهو الرحل في الحديث
تدني الشمس يوم القيامة حتى تكون قدر ميل قال
الحربي ان كان الميل الذي يكتحل به فطوله معروف
وان كان ميل الارض فهو ثلث فرسخ وقال ابو نصر الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر

في حديث ابي ذر رضي الله عنه انه دخل عليه رجل
فقرب اليه طعاما فيه قلة فمتنا فيه لقلته فقال ابو ذر
رضي الله عنه انما اخاف كثرته ولم اخف قلته منا اي
ترددا كما يأكل او يترك وانشد ابو نصر
لما اراد نوبة الترحم متنا بين الناس ايا يعتمي
في حديث الطفيل رضي الله عنه كان رجلا
شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال قال الاصمعي مال يمال
مالا اكثر ماله ومنه كثر ماله فهو مال وامرأة مالة
والعباس مليلة مايلة او مال ومالية وهذا من باب الواو
لان اصل ميل مبول

ومن كتاب النون

من باب النون مع الهمزة

نأد — فيه في الحديث اتتني النآئد الى استنبت الاباعد
اي اضطرتني الدواهي الى المسألة والنآد والنؤود والنآدي
الداهية والنآئد الجمع وقد نادته الدواهي دهته وناد
فلان في الدهي قوله تبارك وتعالى ونأى بجانبه اي
نأي — تباعد عن ذكر الله عز وجل بناحيته وقربه والنأي
البعد وفيه القراءة وان لم يكن بعد والبعد ضد القرب

ومن باب النون مع الباء

في حديث ابي ثعلبة رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله
نبت — عليه وسلم فقال نويبتة قلت يا رسول الله نويبتة خير او
نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة وهم جماعة نشأوا
وخفوا من بعد فصاروا رؤساء على ما كانوا وقد نبتت
لهم نابتة اي نشأ صغار وقال الحيان النابتة قوم من
الحشوية كأنهم فرقة حدثوا من بعد في حديث
نبث — ابي رافع اطيب طعام اكلته في الجاهلية نبيثة سبع
النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر وكأنه يعني به لحما دفنه
السبع في موضع استخرج ترابه لو قبت الحاجة فاستخرجه

نبج — واكله وفي الحديث الخبزة الانبجانية اي لينة
هشة ويقال خبز انبجان مختمر ومنه خبز النبج والنبجة
البثرة وقيل الخبز الانبجان الحامض الفاسد وامرأة
نبذ — انبجانية ضخمة سمجة في الحديث فأمر بالستر ان يقطع
ويجعل منه وسادتان منبوذتان اي لطيفتان تنبذان
وتطرحان للقعود عليهما لخفتهما قوله تبارك وتعالى
نبع — حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا من قولهم نبع الماء اي ظهر
والعين منبوع ومنبع بفتح الباء وكسرها لانه يقال نبع ينبع
وينبع وينبع والنبع شجر تتخذ منه القسي لانه ينبع
من الصخرة كما قال الحيان وكان قبل عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول فدعا عليه فقال لا
اطالك الله من عود وينبع ارض كان لعلي رضي الله عنه
نبق — في حديث المعراج لما انتهيت الى سدرة المنتهى اذا
نبقها امثال القلال النبق ثمر السدر يشبه الاعناب
الطف منه قليلا واشد صفرة الواحدة نبقة وقال الحيان
هي بكسر الباء افصح من سكونها في الحديث
نبل — الرامي ومنبله يقال انبلته ونبلته ناولته النبل وهو السهم
العربي اللطيف غير الطويل لا كسهام النشاب والحسبان
اصغر من النبل يرمى بها على القسي الكبار في مجاري الخشب
نبو — في حديث الاحنف قدمنا على عمر رضي الله عنه مع وفد
فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا بصره عنه اي
تجافا وتباعد ومنزل لم يوافقه ونبا السيف عن الضريبة
اي كانت عينه خففهم ولم ترفع بهم رأسا في حديث
نبه — المجاهد فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه
من النوم والنبه ايضا الموجود والضال من الاضداد وهو
النبيه ايضا يقال انبهته فانتبه ونبهته فتنبه

ومن باب النون مع التاء

في حديث الاحنف اذا لم اصل مجندي حتى ينجح جبينه النتح مثل الرشح ونتح الرق والجرة الما اذا ندي ظاهرهما من باطنهما ومناتح العرق مخارجه ومجندي اي طالب معروفي
في الاشرجا فلان فاخذ جميمها اي جبارها وجا اخر فاخذ نناشها اي بشرارها من النتش وهو النتف والمنتاش
والمنتاخ والمنقاش والمنتاف واحد في الحديث يمثل القران رجلا فيؤتى بالرجل قد كان حمله فخالفا له فينتثل خصما له اي يتقدم ويتهيا ويستعد والنثل جذب الى قدام ونثل في عدوه اسرع والنثل والنابل والمستنثل العجل الى الشر وانتثل سبق وانتصب
قوله خصما على الحال في الحديث اول ما ينتن من الانسان بطنه يقال نتن الشي وانتن تغير فهو منتن بكسر التاء وضمها وبكسر الميم والتاء معا ومن الاول نتين قياسا وننته انا وفي الحديث لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر فهو جمع نتن بمعنى منتن كالزمنى في جمع زمن

ومن باب النون مع الثاء

في حديث عمر رضي الله عنه اذا لم يكتنه نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه وثد اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط والدال قد تبدل طاء لقرب مخرجيهما والنثط التثقيل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها اي تثيرونها وتستخرجونها من مواضعها وفي حديث الشعبي انما نثل تنثلة اي يستخرج ترابها يعني القبر يقال نثلت الركية والنثيلة والنثالة ما اخرج من تراب البير

ومن باب النون مع الجيم

في الحديث ان الله عز وجل يحب التاجر النجاب اي السخي الكريم في الحديث ينجب ظهرها اي يسيل قيحا وقد نجبت القرحة تنجب

نجا سالت ونجه من فيه مجة في حديث علي رضي الله عنه اما بنو هاشم فانجاد قال الاصمعي نجد نجد ونجد من شدة البأس وقال غيره النجد ضد البليد والاصل فيهما واحد اخذ من نجد البلاد وهو ما علا وارتفع من الارض والنجد من الرجال الرفيع العالي والجمع انجاد وقد نجد نجدة ونجادة ونجد نجد ونجد ونجد ونجيد شجاع والجمع نجود ثم نجد ثم انجاد جمع الجمع وجمع نجد نجاد ثم نجد ثم انجاد وفي شعر حميد بن ثور
ونجد الماء الذي توردا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا عرق من عمل او كرب وتورده فلونه شبهه بلون السبيد وهو الذئب اذا تورد دنا من كدر وجهد في حديث عائشة رضي الله عنها لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك المناجزة في الحرب المبارزة والاخذ في القتال اي لاقاتلنك او لاخاصمنك في حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا النجع والانتجاع اتيان الغيث والنجعة طلب الكلا وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ونجع اي انتجع ايضا ونجع تلطخ بالدم النجيع قوله تبارك وتعالى والانجيل اي الاصل كانه جعل اصلا لهم ليحلوا حلاله ويحرموا حرامه وقيل اخذ من نجلت الشي اي استخرجته كانه اظهر للخلق بعد دروس الحق وقيل منه معرب في الحديث وتتخذون السيوف مناجل اي ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة في الحديث ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شي وفي رواية اذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد النجوم اسم جميع الكواكب الواحد نجم الا ان الثريا خصت فسميت النجم في هذا الحديث ولم يقل ذلك لغيرها وطلوع الثريا وقت الصبح لست عشرة من ايار وسقوطها فجر خمسة عشر من تشرين الاخر قال الحربي وانما اراد ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها فاما في غير الحجاز فقد تقع العاهة

بعد طلوع الثريا في حديث بير بضاعة يلقى فيها
النجي بضر وما ينجي الناس اي ما يلقونه من العذرة يقال من ذلك
انجي فاذا ازال النجو وهو العذرة عن مقعدته قيل استنجى
نجا اسروب دوا فيما النجاه اي ما اسهل بطنه ونجا ينجو اذا
استطلق بطنه ونجا وانجا قضى حاجته من النجو وقيل
الاستنجا الاستخراج لنجو البطن وهو ما يخرج منه وقيل
الاستنجا من نجوت الشجرة وانجيتها واستنجيتها اذا قطعتها
كانه قطع الاذى عن نفسه بالحجارة وقال القتيبي هو ماخوذ من
النجوة وهي ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها
في الحديث فانما ياخذ الذيب القاصية والشاذة والناجية
الناجية والنجاة السريعة العدو يقال انجا النجاء اي اسرع
وقد نجا ينجو نجاء اسرع هكذا حكاه ابو غالب بن مرزوق
عن الحربي الناجية بالجيم وسالت الامام اسمعيل رحمه الله
عنه فقال المحفوظ بالحاء ولعل الحربي روي له كذلك والله اعلم

ومن باب النون مع الحاء

في حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنه وبكى اليه حجر فغلبه النحيب والنحب والنحيب
ما طول من البكاء ومد وقيل النحيب والانتحاب صوت
الباكي في حديث وابصة اتاني ابن مسعود في نحر
الظهيرة فقلت ايه ساعة زيارة هي نحر الظهيرة حين تبلغ
الشمس منتهاها من الارتفاع وفي حديث علي
رضي الله عنه انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها
نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها والنحر اول الشهر
والجمع نحور لاوايل الشهور وقال سلمة النحور الدهور ونحر في
صدري اذا قابله وقوله نحرهم الله تعالى يحتمل انه دعا عليهم
بالنحر والقتل لانهم غيروا وقت تلك الصلاة ويجوز انه دعا لهم
اي بكر الله بخيرهم كما بكروا بالصلاة في اول وقتها

في حديث داود عليه السلام انه لما رفع راسه من السجود ما
كان في وجهه نحازة اي قطعة من اللحم كذا وجدته بخط
ابي سعيد النقاش كتبه عن ابي بكر ابن السني فان صح نقله فلعله
من النحز وهو الدق والنخس ومنه المنحاز والنحاير من الحروف والادم
ما ينقطع شركا طوالا اعرض من الحزام في حديث
ابن سعد فاعمد الى شاة ممتلية شحما ونحضا اي لحما والقطعة
الضخمة نحضة وتجد النحيض كثير اللحم وامراة نحيضة والمنحوض
الذي ذهب لحمه وقد نحض نحاضة كثر لحمه في صفته
صلى الله عليه وسلم لم تعبه نحلة اي دقة وضمور وقد نحل
جسمه نحولا والنحل اسم ماخوذ منه قال القتيبي ولم
اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية
في الحديث تابعني النحاء من الملايكة اي ضروب
منهم وفيه ان الملايكة كانوا ابزر لونه سوى جبريل
عليه السلام

ومن باب النون مع الخاء

في حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لية فاستقبل نخبا ببصره وهو اسم موضع والنخب والنخبة
خرق الثغر في حديث علي رضي الله عنه خرجنا
في النخبة قال ابو نصر النخبة من انتخى من الناس وحكاه
الجبان بفتح الخاء وقد انتخب نخبة ومنه انتخاب الاداب
وغيره اي اختياره في حديث ابي الدرداء بيس
العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب شديد النخب
والنخيب والمنخوب والنخب الجبان الذي لا فواد له
وقيل النخيب الشديد الجبن والنخب الذي لا فواد له والمنخوب
الذاهب العقل وقال صاحب التتمة النخيب الفاسد
العقل واصله في الجبن وقد نخب فهو منخوب ونخب اذا
جبن وضعف وهو اخذ من النعامة قال ابن السكيت انما
قيل للجبان نخيب لانه كانه منزوع الفواد من قولهم انتخبت

رجلاً من القوم اي انترعت والنخبة المنتقى من كل شيء
قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء
في حديث ابن عباس لما خلق الله تعالى ابليس نخر اي مدّ
نفسه نخرا ومنه المنخر لانه ممد النفس والنخير صوت
من الانف والنخرتان الانف حرتاه والنخاورة او لو النخوة
والكبر كانهم ينخرون اذا غضبوا او تكبروا اي يحتمل ان
يكون الحديث من هذا في الحديث انه اي على
بعير فنخسه اي ضربه واذاه بعود ونحوه وحركه وغرزه فيه
والنخاس من ذلك في حديث الحديبية ما يتنخم
نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة ما يخرج من الخيشوم ولد
تنخم وفيه دليل على طهارتها

ومن باب النون مع الدال

في الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب
ان تذكر النائحة الميت باحسن افعاله واوصافه وقد
ندبت في الحديث فقطع ابدوح سرحها اي لبده
كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء بدل النون
في الحديث فند بعير اي شرد وذهب على وجهه
ويوم التناد بتشديد الدال يعني يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وقد ند يند ندودا وندّه نداً او النداد في الحديث
عض يد اخر فندرت ثنيته اي سقطت ومنه حديث انس
في قصة صفية فندر وندرت صفية اي وقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووقعت هي ونوادر الكلام ما يسقط من
الحديث فاضرب راسه فندر اي سقط وبان منه في حديث
علي رضي الله عنه انه ابتدع عليه اندراق ردية قيل هي فوق
التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او
مكان في حديث عمر رضي الله عنه اياكم
والرضاع السوء فان لابد ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم

الاثر ونوب الاصل فيه الندب وانقلاب الباء عن الميم والميم
عن الباء في كلامهم كثير كسبد وسمد ولازم ولازب
وقال الجبان الندم الندب لا اثر الجرح في الحديث
غير خزايا ولا ندامى اي نادمين الا انه اخرجه على مذهبهم في
الاتباع لان الندامى جمع ندمان وهو الشريب الذي يشاربك
وقد يقال ايضا في الندم ندمان فهم ندامى سدامى
في الحديث واجعلني في الندى الاعلى الندا مصدر ناديته
ومعناه ان ينادي للتنويه به والرفع منه ويحتمل ان يريد
به ندا اهل الجنة لاهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا كما
في القرآن والندا رفع الصوت بالدعاء وقد يقال للصوت
المجرد نداء كما قال تعالى الا دعاء ونداء والندا الظهور وانشد
كالكرم اذ نادى من الكافور اي ظهر ظهور الكرم من
كفراه ويروى في الندي الاعلى وهو المجلس لان القوم
يندون فيه وهو الندي اي يدعون يقال نداهم يندوهم اي
دعاهم فاذا انفرقوا لم يكن نديا ومعناه اجعلني من القوم المجتمعين
يعني الملأ الاعلى من الملائكة ومنه دار الندوة بمكة لانهم
كانوا يجتمعون فيها يتشاورون ويندون وناداه جالسه
وتنادوا تجالسوا والندوة بالكسر اقرب الى الوادي من العدوة
وتنادي الوادي والواحد ناد في حديث ابي سعيد رضي الله
عنه كنا اندا فخرج القوم يبزغون البه فقال هذه الناقة تندوا
الى نوق كرام وقيل هو من الندوة الى المشاورة وقوله كنا
انداء اي اهل انداء كما قال الله تعالى فليدع ناديه اي اهل
ناديه في الحديث بكر بن وائل ند اي سخي يقال
هو يتندى على اصحابه وان يدك لندية وندبة بالتخفيف والتشديد
اي سخية

ومن باب النون مع الذال

في الحديث فلما ان عرفوا انهم قد نذروا به هرب اي شعروا
به واحسوا بمكانه وهو لا يزال انذرته وفي حديث اخر

انذر القوم اي اخذ منهم واستبعد لهم

ومن باب النون مع الزاي

في حديث سعيد بن المسيب انه قال لقتادة ارتحل عني فقد نزحتني وفي رواية نزفتني اي انفدت ما عندي يقال نزحت البئر اذا استقيت ماءها كله فهي منزوحة وهي نزح اي قليلة الماء ونزح ايضا والجمع انزاح وقوله ارتحل عني اي اخرج وابعد

في حديث سعيد بن جبير كانت المراة اذا كانت نزرة او مقلاتا اي قليلة الولد والنزر القليل من كل شيء وقد نزر الشيء حقر نزارة فهو نزر والنزر مصدر يوصف به كالعدل وامراة نزور كذلك وانشد

بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور

في حديث معاذ رضي الله عنه انه اشتد به الموت فنزع نزعا لم ينزع احد مثله قط نزع الموت سياقه في حديث طلحة رضي الله عنه فوجدت بها نزعا ومخرجا اي شيئا انزع اليه واصبر اليه في حديث اسيد القرشي الانزع قال الاصمعي النزعتان ما ينحسر الشعر عنه مما فوق الجبين والنزع الاسم فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف فهو اجلى وضده الغمم ورجل اغم اذا سال الشعر في وجهه من النزعتين والجبهة والمراة زعراء ولا يقال نزعاء وقد نزع الرجل صار انزع وفي صفة علي رضي الله عنه الانزع البطين قيل معنى الانزع المنزوع من الشرك والبطين المملوء البطن من العلم

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لال السائب قد اضويتم فانكحوا في النزائع وفي رواية استغربوا وقيل اغتربوا لا تضووا النزائع اللواتي تزوجن في غير عشائرهن وكل غريب نزيع والنزائع الخيل تنزع الى اعراق في اصولها والنزائع الابل انتزعت من قوم اخرين كمن ينزع عن السهم والعرب تقول اذا تقارب نسب الابوين ضوي الولد وهزل في الحديث

نازلت ربي عز وجل في كذا اصل التنازل في الحرب ان يتنازل الفريقان والمعنى راجعته فيه وما كنت وسالته مرة بعد اخرى ونحو ذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان نزه اي بعيد من المعاصي يعني اذا زنا او سرق او عصى فارقه الايمان كما ورد في الحديث وفي تفسير سبحان الله تنزيه الله سبحانه عن السوء اي تقديسه وابعاده عنه ومنه الحديث كان لا يمر باية فيها تنزيه الله تعالى الا نزهه اي كل اية قدس الله تعالى فيها نفسه عن العيب وظلم العباد وغيره شهد له بذلك ومنه قول عمر رضي الله عنه الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوباء وقد نزه نزاهة بعد والتنزه الى البساتين من ذلك وتنزهوا اي تباعدوا واعتزلوا الماء والريف وخرجوا الى الصحاري في الحديث امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل تعطلت منافع الخيل وقل عددها وانقطع نماؤها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب وعليها يجاهد العدو وبها تحرز الغنائم ولحمها ماكول ويسهم للفرس كما يسهم للفارس او مثلاه وليس للبغل شيء من هذه الفضائل فاحب عليه السلام ان ينمو عدد الخيل ويكثر نسلها لما فيها من النفع والصلاح ولكن قد يحتمل ان يكون حمل الخيل على الحمر جائزا لان الكراهة في هذا الحديث انما جاءت في حمل الحمر على الخيل لئلا يشتغل رحمها بنجل الحمر فيقطعها ذلك عن نسل الخيل فاذا كانت الفحولة خيلا والامهات حمرا لم يكن هذا المعنى وقد ذكر الله تعالى البغال وافرد ذكرها بالاسم الخاص وامتن بها كامتنانه بالخيل والحمير ونبه على ما فيها من الارب والمنفعة وقد استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتناه وركبه حضرا وسفرا في حديث السقيفة فنزونا

على سعد النرو الونثان ومنه نرو السفاد الذي تقدم كانه
كان منقطعا فوطوه من شدة الزكام والله تعالى اعلم

ومن باب النون مع السين

في الحديث لا تنسنسوا الشيطان قال يحيى بن معين تفسيره
اذا اردت اليوم صدقة او عملا صالحا فلا تؤخره الى غد
من قولك نسانه اي اخرته والمراة نسوء ونسوء اذا تاخر
حيضها ورجي حبلها في الحديث بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضي الله عنه الى جذام فقال
من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه
جزوا عنق قال الاصمعي المنسج ما بين معرز العنق الى منقطع
الحارك في الصلب وقال ابو عبيدة المنسج والحارك
والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقال
ابو عمرو هو بكسر الميم بمنزلة الكاهل من الانسان
والحارك من البعير والسيساء من الحمار والف سيساء
للالحاق فيجب ان يكون منصرفا وقال غيره المنسج والمنسج
المنسبر من كاثبة الدابة لانه يتحرك ابدا

في شعر العباس رضي الله عنه

وقد الجم نسرا واهله الغرق

يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام ذكره الله
تبارك وتعالى في قوله ولا يغوث ويعوق ونسرا
في الحديث ابدوا لنا باسلم فتنسموا الرياح النسيم
نفس الريح يقال وجدت نسيما طيبا والتنسم طلب النسيم
واستنشاقه وقد تنسمت الريح تنسم نسما ونسيما ونسمانا
اذا هبت هبوبا ضعيفا وجاءت بنفس غير شديد واين
نسمك ومنسمك اي اين متوجهك والمنسم الطريق البين
وهو انسم من الطريق وانسام اي علامة وبيان ومنه
الحديث على كل منسم من الانسان صدقة ان حفظ لفظه

فمعناه على كل مفصل في الحديث لا يقولن احدكم
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي النسيان ذهاب الحفظ
كره نسبته ذلك الى نفسه لمعنيين احدهما ان الله تعالى هو
الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني
ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القران
او قصدت الى نسيانه لما في ذلك من الكراهة ولان ذلك
لم يكن باختياره وقد انساه الله تعالى ونساه اياه ومنه
قوله بل هو نسي ولو روي نسي بالتخفيف يكون معناه انه ترك
من الخير وحرم ومنه حديث انما انسى لاسن

ومن باب النون مع الشين

في الحديث نشؤ يتخذون القران مزامير اي
جماعة احداث والمحفوظ بسكون الشين يكون
مصدرا اسمي به كعدل ونحوه ونشؤ بتحريك الشين جمع
ناشئ كخادم وخدم في الحديث ضموا نواشئكم
في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم كذا ذكره
بعضهم والمحفوظ نواشيكم بالفاء في حديث
جذب قال اشتريت سمسما فنشب به رجل يعني اشتراه
قال شريح هو للاول نشب بالشيء تعلق به ومنه النشب
وهو المال لانه يتعلق به ونشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له
والنشب اظفاره ومخالبه فيه ويقال للذيب نشبه
ونشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت ولم ينشب ان
فعل كذا اي لم يتعلق بشيء ولم يشتغل بغيره ومعناه لم
يمكث ولم يبرح ومنه حديث الاحنف ان الناس
نشبوا في قتل عثمان اي وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم
منه ونشبت منشب سوء اذا ارتبكت فيما لا مخلص له منه
في حديث ابي بكر رضي الله عنه انظري ما زاد في مالي
فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي

نشج

أي فلّت من الاخذ منها قال ابو عمرو النشج والنضح والنفع شرب
قليل وقال سلمة الناشح الساقي يقال انشح بعيرك
اي اسقه وانتشحت الابل شربت ولم تروَ والمنشوح الماء
القليل والنشوح مصدر نشح وقيل نشح امتلا وزق
نشاح ممتلئ **في الحديث** سُئل عن النشرة فقال

نشر

هو من عمل الشيطان النشرة ضرب من الرقية والعلاج
يعالج بها من كان يظن به مسًّا من الجن سميت نشرة لانه
ينشر بها عنه ما خامره من الداء وقال الحسن النشرة من
السحر قال جرير
اذعول دعوة ملهوف كان به مسًّا من الجن او ريحًا من النشر
وقد نشّرت عنه تنشيرًا **في الحديث** لا رضاع
الا ما انشر العظم وانبت اللحم اي شدّه وقوّاه والانشار
بمعنى الاحياء من قوله تعالى ثم اذا شاء انشره ويروى ما
انشز العظم بالزاي اي زاد في حجمه فنشز اي ارتفع ومنه
الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبّر بسكون الشين
وفتحها وهو المرتفع من الارض شبه التل **وفي حديث**
ابي سعيد رضي الله عنه في صفة خاتم النبوة بضعة ناشزة
اي قطعة لحم ناتئة مرتفعة ومنه **حديث** عمر رضي الله عنه
ان امراة نشزت على زوجها اي عصته وارتفعت عنه فهي
ناشز وناشزة ونشز عليها زوجها اذا ضربها وجفاها
ينشِز وينشُز ونشز عن مجلسه ارتفع **وفي حديث** اخر اتاه
رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها **في حديث** الاحنف

نشش

نزلنا سبخة نشّاشة يعني البصرة يقال نشّ الغدير ينشّ
ماؤه وسبخة نشّاشة تنشّ مثل البر والقدر تنشّ اذا اخذت
في الغليان يعني ما ظهر من ماء السباخ فينشّ فيها ويعود ملحًا
وقال ابو محمد يعني الارض النشّاشة التي لا يجف ثراها ولا ينبت
مرعاها والنشّاشة كذلك **في حديث** ابي المنهال

نشط

في ذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطًا ولسبًا
قال الاصمعي النشط للحيات وهو اللسع بسرعة واختلاس يقال
نشطته الحية وانتشطته وكذلك كل شيء اختلسته
فقد انتشطته واللسب للعقارب وقد لسبته العقرب
تلسبه لسبًا لدغته **وفي حديث** عوف بن مالك رضي الله
عنه رايت كان سببًا دُلي من السماء فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي حُلّ من انشطت العقدة وانتشطتها
حللتها وانتشاط الدلو اضطرابها حتى ينتضح ماؤها ونشطتها
عقدتها وانشطتها حللتها **في حديث** طلق قال لنا
اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوها مسجدًا

نشف

قلت البلد بعيد والماء ينشف قال فمدّوه من الماء فانه لا
يزيده الا طيبًا اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب
يقال نشفت الارض الماء ومنه حديث ابي ايوب رضي الله عنه
فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء
في حديث حذيفة رضي الله عنه اظلتكم الفتن ترمي
بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف قال الجبان النشف
والنشف بالكسر حجر ينشف به الوسخ من الرجل وغيرها
وقال غيره حجارة مضرسة وقال الاصمعي النشفة حجارة سود
كانما احرقت بالنار وقال غيره حجارة تقوم على راس
الماء فمعناه ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس
لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار
فكانت رضفًا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم هذا
اذا كان النشف قبل الرضف فاذا كان الرضف
قبل النشف فالرضف الحجارة المحماة والنشف السود
كانها احرقت بالنار فالاولى ايضًا اخف من الثانية

نشق

في الحديث ان للشيطان لعوقًا ونشوقًا النشوق
اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انتشقه الدواء

والاستنشاق في الوضوء منه ونشقت الريح واستنشقتها
تشممتها

ومن باب النون مع الصاد

في الحديث ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يأكل لحما فدعاه الى الطعام فقال انا لا آكل مما ذبح
على النصب النصب حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية فيعبدونه
والجمع انصاب وله وجوه ثلثة احدها ان زيدا ظن ان ذلك
اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك ولم يكن
الامر على ما ظن الثاني ان زيد بن حارثة رضي الله عنه كان
فعله من غير امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رضاه
الا انه كان معه فنسب اليه ذلك لان زيدا لم يكن معه
من العصمة ما كان الله عز وجل اعطى نبيه صلى الله عليه وسلم
ومنعه مما لا يحل من امر الجاهلية فكيف يجوز ذلك وقد منع
هو عليه السلام زيدا في هذا الحديث بعينه ان يمس صنما
وما مسه النبي صلى الله عليه وسلم قبل نبوته ولا بعدها وكيف
ينهى زيدا عن مسه ثم يرضى له ان يذبح له هذا مما لا وجه له
الثالث ان يكون الذبح لله عز وجل الا انه اتفق الذبح عند صنم
كانوا يذبحون عنده فكان الذبح لله عز وجل وان كان
الموضع الذي ذبح فيه عند شيء من الانصاب والله اعلم
وقد اختلف في اكل ما ذبح لصنم او لبيعة فرخص فيه قوم اذا كانت
الزكاة وقعت موقعها منهم ابو الدرداء والعرباض وعبادة
رضي الله عنهم وجماعة من التابعين وكرهه ابن عمر وعايشة
وجماعة من التابعين رضي الله عنهم وكراهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن واصوب فقد روي انه ما رؤي
آكلا مما ذبح على النصب في الحديث فاطمة
بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها وقد
نصب في حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اقذر الذنوب
رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث النصب ابن عمر

الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما علمه لولا اسمعه
منه اي اسنده اليه واقام ذلك يقال نصصت الشيء اذا رفعته
فانتصب ونص الحروف من ذلك ونصصت له راسا اشرفت
عليه والنص ضرب من الغناء ارق من الحداء في حديث
ابي حميد رضي الله عنه في صفة صلاته ولا ينصب راسه ولا
يقنعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي راسه
في حديث عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه تزوج بنت
السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اقعدت على المنصة
وهي سرير العروس ذكرها الجبان وقال ابن فارس
بفتح الميم وانها الحجلة وهي من قولهم نصصت المتاع جعلت
بعضه على بعض ونصت الظبية جيدها رفعته ونص الحديث
رفعه ونصصت العروس اقعدتها على المنصة والماشطة
تنص العروس وكل شيء اظهرته فقد نصصته في الحديث
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلص وناصع كل
شيء خالصه وانصع اظهر ما في نفسه وبرز لونه في الحديث
حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين وقد
نصف ينصف بلغ النصف وهو احدى حرفي الكمال
في الحديث من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه
واعتذر وتنصلت الشيء اخرجته في حديث
جابر رايت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصي وهو نبت
ورقه سبط مثل ورق الزرع الواحدة نصية وهي من
افضل المراعي وانصت الارض كثر نصيها فاذا يبس فهو
الحلي في حديث عايشة رضي الله عنها لم يكن واحدة
من نسائه تناصيني عنده في حسن المنزلة غير زينب اي
تنازعني والاصل فيه ان يتخاصم اثنان فياخذ كل واحد
بناصية الآخر يقال نصوته ونصيته قبضت على ناصيته وقد
تناصيا ومفازة تناصي اخرى اي تتصل احداهما بالاخرى

نصص نصص

نصع نصع

نصف نصف

نصي نصي

والمناصاة المخالطة

ومن باب النون مع الضاد

نضج
في حديث عمر رضي الله عنه ترك صبية صغارا ما ينضجون
كراعا وفي رواية يستنضج اكبرهم كراعا اي لا
يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غير ذلك
يقال هو نضيج الراي اي محكمه ومدركه

نضح
في الحديث
قال للرماة انضحوا عنا الخيل لا نوتى من خلفنا اي ارموهم
بالنشاب وارضخوهم بالحجر في حديث اخر كانما ترمون
به نضح النبل يعني هجا المشركين والنضح والنضخ متقاربان
في المعنى وقيل ان النضخ بالخا المعجمة ما بقي له اثر وقيل ما
كان على اعتماد وبالحا المهملة بخلافه وقيل بالحا
المهملة ارق والنضح الرمي وقوس نضوح نضاحة بالنبل
والحا في الرمي اشد من الخا المعجمة في حديث ابن
الزبير رضي الله عنه وهو منتضاخ عليكم بوابل البلايا اي
منصب وانتضاخ الما والنضخ انصبابه وغيث نضاخ
وفي حديث عمر رضي الله عنه الذي فيه ذكر الزكاة
تكاد تنض من الملي اي تنشق فيخرج منها الما يقال
نض الما من العين ينض ونض العرق وهو يستنض معروف
فلان اي يستخرجه ورواه بعضهم وهو تصحيف وبعضه
بالبا فطرو والنضيضة السحابة تنض بالما اي تقطر
وتسيل وقيل هي الضعيفة ومنه الناض من المال كانه
نض من غيره والنض والنضيض القليل من الما والنضنضة
القليلة من المطر كذا ذكره الجبان بنون من الضاد
وذكر السحابة بيانا بينهما

نضل
في الحديث مر بقوم
ينتضلون اي يترامون والنضال الرمي مع الاصحاب وقد
ناضلته فنضلته وهو يناضل عنه اذا تكلم بعذره ومنه
في شعر ابي طالب كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

نضو
في حديث جابر رضي الله عنه فجعلت ناقتي تنضو الرفاق
اي تخرج من بينها يقال نضت الدابة تنضو نضوا ونضيا
وكذا اذا اخرج جرده انه ونضا الخضاب عن الشعر ينضو نضوا
ونضوا اذا ذهب لونه وفي الحديث ان المومن لينضي
شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله والنضو
الدابة التي انضتها الاسفار ومنه الحديث ان كان
احدنا لياخذ بنضو اخيه يقال بعير نضو وناقة نضو ونضوة
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه

نضي
في حديث الخوارج ثم ينظر في نضيه قال ابو عمرو والشيباني
هو نصل السهم وقال الاصمعي هو القدح قبل ان ينحت وقول
الاصمعي اولى لانه قد جا في الحديث ذكر النصل بعد النضي
وقيل النضي من السهم ما جاوز الريش الى النصل ومن الرمح ما فوق
المقبض وقيل هو الخلق من الرماح والسهام وقيل الذي لا
نصل له ونضي السهم مضى ونضي السهام كانه جعل نضوا لكثرة
البري ونضي الفرس عرض له والنضي العنق والجمع انضية

ومن باب النون مع الطا

نطع
في حديث عمر رضي الله عنه لن تزالوا بخير ما عجلتم
الفطر لم تنطعوا تنطع اهل العراق التنطع التعمق والتكلف
في القول والعمل وتنطع اظهر حذقه في الصناعة وقيل
المراد به هاهنا الاكثار من الاكل والتوسع فيه حتى
يصل الى نطعه وهو ما ظهر من الغار الاعلى وهو اعلى الحنك
الذي فيه اثار كالتحزيز ويستحب للصايم ان يجعل الفطر
بتناول القليل من الفطور ولهذا قال عليه السلام اذا حضر
العشا والصلاة فابدوا بالعشا فيفهم من هذا الاقتصار
على تناول ما يقع اسم العشا وان قل لان فيه جمعا بين الافطار
واداء الصلاة وفي استيفا الاكل فوات وقت الصلاة
في حديث سعيد بن المسيب انه كره ان يجعل نطل النبيذ

في النبيذ ليشتد بالنطل قال عبد الرزاق النطل الطحل يعني
التجير الاصل في النطل ان يوخذ سلاف النبيذ وما صفا
منه فاذا لم يبق الا العكر صب عليه ما فهو النطل والطحل
الخاثر الكمد اللون

ومن باب النون مع الظاء

نظف

في الحديث ان الله تعالى نظيف يحب النظافة معنى النظافة
في حق الله تعالى تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن
كل نقص وحبه للنظافة من غيره خلوص العقيدة ونفي الشرك
ومجانبة الاهواء ثم نظافة السر عن الغل والحسد والحقد
ونحوها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام ثم نظافة الظاهر
لملابسة العبادات وفي حديث اخر نظفوا افواهكم
فانها طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة
ويحتمل صيانتها عن اكل القاذورات والحث على السواك
والله اعلم

ومن باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه
النعيب صوت الغراب وقد نعب ينعب وينعب نعبا ونعيبا
ومعناه ما يقال ان فرخ الغراب اذا انفقأت عنه البيضة
خرج ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره فيسوق
الله تعالى اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان يحمم ريشه فيسود ويعاوده الغراب عند ذلك
ويالفه ويلقطه الحب

نعت

في حديث وصفه عليه السلام
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشي
بما فيه من نعت حسن قاله الخليل ولا يقال في المذموم
الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء فاما الوصف فيقال
فيهما وكل نعت وصف وليس كل وصف نعتا ومنه قول
المتنبي كان الفارس المنعوت وقد صحفه ابن جني فقال
المبعوث

نعل

في شعر مدح به عليه السلام
يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد يراد بالنعل
الفرد التي لم تخصف ولم تطارق والعرب تمتدح برقة
النعال وتجعلها من لباس الملوك فعلى هذا الفرد من صفة
النعل وانما ذكره لانه ليس فيه علامة التانيث
ويجوز ان يضاف النعل الى الفرد كانه
قال يا من هو فرد من الناس لا نظير له والنهد الفرس
المطهم والانثى نهدة وكل ضخم نهد

نعم

قوله تعالى
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم كلمة نعم
تقع في الكلام جوابا لما لا جحد فيه وفيه لغتان فتح العين وكسرها
والكسر هي قراءة الكسائي وجماعة وهي قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم على ما روي عن قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم
انك نبي قال نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت
اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم يعني بالكسر وقال
ابو عثمان النهدي امرنا عمر رضي الله عنه بامر فقلنا نعم
فقال لا تقولوا نعم ولكن قولوا نعم بكسر العين وقال
بعض الاعراب كان ابي اذا سمع رجلا يقول نعم يقول نعم ابل
وشاء انما هي نعم وقال الشاعر في اللغتين جميعا
دعاني عبد الله نفسي فداؤه فيا لك من داع دعانا نعم نعم
في الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت فيه
قولان احدهما ونعمت الفعلة والخلة ثم يحذف الفعلة
اختصارا والثاني نعمت اي نعمك الله تعالى في حديث
ابي مريم الازدي قال دخلت على معوية رضي الله عنه فقال
ما انعمنا بك اي ما جاء بك او ما الذي اعملك الينا
وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه يقول ما الذي
اطلعك علينا وانعمنا بلقائك وسرنا برؤيتك
ومن ذلك قولهم في التحية انعم صباحا ويحتمل ان يريد ما
الذي جشمك الاتيان الينا والمشي على نعامة برجلك

وقيل النغامة صدر القدم وقيل عصبة في الاخمص
ومنه بهيمة الانعام وهي الماشية التي تمشي على نغامة
خلاف ذوات الحافر وطيها قال ابن دريد النغامة باطن
القدم وقيل ابن النغامة وتشعم مشى حافيا
وقيل انه على طريق التفاؤل لان الرجلة عنا ونوس
فقلبوه وقالوا انشعم اذا مشى حافيا كما قالوا في اللديغ سليم
وتنغمتهم مشتت اللهم في حديث ابن عمر رضي الله
عنه ان الله عز وجل لنغى على قوم شهوا انهم اي عاب ومنه
حديث ابي هريرة رضي الله عنه فنغى الي امرا اكرمه الله
على يدي اي فتل انري يقال نغيت على الرجل خلقه اذا عبته
وذكرته به ووبخته ذنبه شهره

ومن باب النون مع الغين

في حديث ابن الزبير رضي الله عنه ان الكعبة لما احترقت
نغضت فامر بصواري فنصبت حولها ثم ستر عليها وكان الناس
يطوفون من ورائها ويصلون في جوفها نغضت اي وهت وتحركت
والنغضان تحرك الاسنان والراس ونحوهما وقد انغضته
فنغض والصواري دقل السفن اي نصب خشبات وظلل
عليها في حديث خالد بن ابي عمران قال ربما نظر الرجل
نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت
النغل الفساد ورجل نغل وجوزه نغلة وقد تخفف فيقال
نغل ونغل وقيل ان النغل ولد الزنية في الحديث
انه كان يناغي القمر في صباه وكان القمر يميل
ابن مالك اصابعه والمناغاة مثل المغازلة وقد ناغت
الام الصبي سكنته بالملاطفة وما نبي بحرف اي ما تكلم
وسمعت نغيته اي كلامه وهذا الجبل يناغي ذا كاي
يدانيه

ومن باب النون مع الفاء

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن اسلم قال ان سلبي اي

نغم — نغي — نغض — نغل — نغي

اليه وكانت لنا غنم فاردنا نفيتين يخفف عليها الابط فامر
فيهمة بذلك كذا رواه علي وان نفيرين وانما هو نفيتين
على وزن سفيتين واحدتهما نفيتة وهي شي يعمل من خوص شبيه
طبق عريض ويقال لها نفية ايضا فاما النفيتة فالدقيق يذر
على ماء او لبن حليب فيطبخ اغلظ من السخينة يتوكل عند عزة
الطعام يتوسع بها ذو العيال في قصة صفين قال علي
رضي الله عنه نافحوا بالظبا اي خاصموا وقاتلوا وقيل المنافحة
هي المخاصمة يقرب احدهم من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد
الى صاحبه ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام مع حسان
ما نافح عني اي دافع ونفحت الرجل بالسيف تناولته به من بعد
شزرا ونفحته الدابة برجلها اي اصابته بحد حافرها ونافحه
بالكلام سابه والنفحة تستعمل في العطية والعذاب وقوله
عليه السلام تعرضوا لنفحات رحمة الله ونفح الريح هبوبها ونفح
الطيب ايضا ونفح اعطى وانشد

لما اتيتك ارجو فضل نائلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب

العرب النفس واما انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منفوخ
سمين وانتفخ النهار علا وفي قصة صفين قال الشيطان
نافخ حضنيه اي جنبيه يعني انه منتفخ مستعد لان يعمل عمله
من الشر وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر انه ما يبقى
من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال ما بها بالدار
نافخ نار ونافخ ضرمة اي احد ينفخ في نار في حديث ابي ذر
رضي الله عنه نافر اخي فلانا الشاعر المنافرة اي يتفاخر الرجلان
كل واحد على صاحبه ثم يحكمان بينهما واحدا قال الاعشى

قد قلت شعري فيكم واعترف المنفور للنافر

النافر الغالب ومر بذلك ابو ذر رضي الله عنه ايضا المفاخرة
بالشعر وفي حديثه ايضا لو كان هاهنا احد من انفارنا
اي من قومنا وهو جمع نفر وفي حديث اخر ونفوسنا

نفح — نفخ — نفر

خلوف وَنفرُ الرجل الذين هو منهم وَالنفر والنفرة والنفير
عدة رجال بين الثلاثة الى العشرة في الحديث
بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفار
وفي الحديث انه شرط لبعض من اقطعه شيئا
ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن
الرعي وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى
يبغض العفرية النفرية يعني المنكر الخبيث وكذا النفرية
النفرية والعفارية النفارية في الحديث
بعثت في نفس الساعة قيل فيه معنيان احدهما ان
يكون المراد به بعثت في آخر الساعة كقوله عليه
السلام من نفس عن غريمه اي بعثت وقد حان قيام
الساعة الا ان الله عز وجل اخرها قليلا فبعثني في ذلك
النفس والآخر انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان
واراد اني بعثت في وقت احس بنفسها وقربها كما
يحس بنفس الانسان اذا قربت منه اي وقت بان
اشراطها وظهرت علامة قيامها وفي رواية بعثت
في نسم الساعة في حديث عمر رضي الله عنه
وكنت عنده فتنفس رجل يعني ضرط وخرج من تحته ريح
شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى على منفوس اي طفل يقال للولد
حين يولد منفوس والمراد من هذا انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اجبر بني عم على منفوس اي على ارضاعه
وتربيته وفي الحديث ثم يمشي انفس اي ابعد قليلا
يقال انت في نفس من امرك اي سعة وبين الفريقين نفس وفي الامر نفس
اي مهلة وهو انفس المنزلين اي ابعدهما وغليظ متنفس اي بعيد
بطين وقوله تبارك وتعالى والصبح اذا تنفس اي من غسق الليل
كالمتنفس من الكرب وتنفس الاناء والقوس انشق وانصدع

في حديث عمر رضي الله عنه انه اتى على غلام
يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع
منها ليحسن ويكثر في عين المشتري وفيه جواز تزيين البائع
المتاع بما لا يكون فيه خيانة وفي الحديث نهى عن كسب
الامة الا ما عملت بيديها نحو الغزل والخبز والنفش والنفش ندف
الصوف وانما نهى عنه لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن
ان يكون منهن الفجور وفي رواية حتى يعلم من اين هي ومنه
قوله تعالى كالعهن المنفوش والنفش المتاع المتفرق في الوعاء
في حديث الغار انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف
به هل ارى طلبا والنفيضة والنفضة بفتح الفاء وسكونها
قوم يبعثون متجسسين هل بالارض عدو وقد استنفضوا بعثوا
ذلك ويقال لا تكلمت نهارا فانفض واذا تكلمت ليلا
فاخفض قوله فانفض اي التفت هل ترى من تكره وفي حديث
كنا في سفر فانفضنا يقال انفض الرجل واقوى واقفر واجهش
وارمل فني زاده ويقال النفاض يقطر الجلب اي اذا انفضوا
وفني ما عندهم جلبوا الابل للبيع كانهم نفضوا ازوادهم ويقطر
من القطار وانفضت الجلة نفد ما فيها في الحديث
المنفق سلعته بالحلف الكاذب بالتشديد من النفاق
فاما المنفق فمن الانفاق ونفق كل ذي خف او ظلف
او حافر اذا مات وقيل المنفق بمعنى المنفق وانفق القوم
نفقت سوقهم بالفتح ونفق الزاد بالكسر فني وانفق الرجل
افتقر من قوله تعالى خشية الانفاق في حديث
حبيب رضي الله عنه نفل في البداءة الربع وفي القفلة
الثلث النفل الغنيمة من قول الله تبارك وتعالى
يسألونك عن الانفال وقد يكون الزيادة ايضا بفتح
الفاء وسكونها ومنه الحديث بعث بعثا قبل نجد
فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيرا فنفلهم بعيرا بعيرا والنفل

زيادة على سهمانهم وذلك يكون من سهم المصالح من خمس
الخمس ويحتمل حديث حبيب ان يريد ربع ما غنموا او يكون
الباقي للسرية وخمس الامام ويحتمل ربع نصيب كل واحد
منهم وانما فضل في الرجعة لان الجيش متعولون والعدو على
حذر بخلاف البداة ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل اي بالزيادات على قدر المفروض ومنه في حديث
القسامة اترضون بنفل خمسين من اليهود اي بيمين
خمسين منهم يا براة بن دمه والنفل النفي والانتفال
الانتفا ونفل وانتفل حلف ونفلت وانتفلت انكرته

نفل نفل

ومن باب النون مع القاف

في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه
فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي تسميه الاطبا
القدح وهو معالجة الما الاسود منها واصله ان ينقب البيطار
بطن الدابة ليخرج منه الما الاصفر ومنه في حديث
عمر رضي الله عنه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت
يقال انقب الرجل اذا حفي خف بعيره ونقب الخف تخرق
في حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي
كريم الفعال مظفر قال الازهري النقيبة النفس وقيل
الطبيعة والخليقة والنقيبة ايضا نفاذ الراي ومنه في حديث
ابن سيرين النقاب محدث قيل ان النسا ما كن يتنقبن
بل يبرزن وجوههن وقال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث
ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه المحجر ومعناه
ان ابداءهن المحاجر انما كان بالنقاب لاحقا بالعين
وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب
لا يبدو منه الا العينان وهو الوصوصة ايضا واسم ذلك
الشي الوصواص وكانت البراقع والوصاوص من لباس النسا
ثم احدثن النقاب بعد ومنه في حديث ابن عمر رضي الله عنه

ان مولاة لامراة اختلعت بكل شي لها وكل ثوب عليها
حتى نقبتها النقبة ان تاخذ المراة من الثوب بقدر السراويل
تخيط لها حجزة بلا نيفق لا ساقين فتشدها عليها كما يشد
السراويل فاذا لم تجعل لها حجزة ايضا فهو النطاق وهو ان
تشتمل بالثوب ثم تشد وسطها بخيط ثم ترسل الاعلى
على الاسفل في حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم
بالقتال مجرب له من نقح اذا اخلص الكلام واحسن النظر فيه
ونقح العصا شذبها ونقاها ونقح العظم استخرج مخه
في حديث ابي الدردا رضي الله عنه حين قال اني صائم
فلما فرغوا اخذ ينقد شيئا من طعامهم اي ياكله بيسره
وقد نقد الرجل ببصره الى الشي ينقد نقودا اذا دام النظر
اليه اختلاسا لكيلا يفطن له ويجوز ان يكون من نقدت الشي
باصبعي ونقد الطائر الحب اذا كان يلقطه واحدا واحدا
ومنه نقد الدراهم وفي رواية ينقر بالرا وهو بمعنى التخير
كانه ينقره باصبعه ليستطرف منه الشي بعد الشي ويتعلل
به في حديث علي رضي الله عنه ان مكاتبا لبني
اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة وهو صغار الغنم
واحدتها نقدة ونقيد يقال اذل من النقد
في الحديث نهى عن نقرة الغراب يعني تخفيف السجود
اي لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره في لقط الحب
في الحديث على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه
مراقي يصعد عليه الى الغرف ويقال النجلة ايضا
في حديث بدو الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسوا
اي ضربوا الناقوس وهو خشبة طويلة تضرب باصغر منها
والنصارى يؤذنون بها للصلاة والنقس ضرب الناقوس
في حديث ابي بكرة رضي الله عنه شهرا عيد لا ينقصان
يعني في الحكم وان نقصا في العدد وقيل اراد الا يتقدح في صدور

نقح نقح — نقد نقد — نقر نقر — اتم — نقس نقس — لهم — قل ما — نقص نقص

امته شك اذا صاموا تسعة وعشرين يوما وكذلك ان
وقع الخطا في يوم الحج لم يكن عليهم فيه حرج ولم يقع في نسكهم
من ذلك نقص وقال احمد لا يكاد ان في سنة واحدة يوجدان
مجتمعين في النقصان وقد وقع في شهر رمضان معنى قوله
عليه السلام قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان
كصيام السنة وجاء في رواية ان صوم رمضان بعشرة اشهر
وصوم الستة الايام بستين يوما كل يوم بعشرة ايام فافاد
في هذا الخبر ان صوم رمضان وان كان تسعة وعشرين
لا ينقص من ان يكون بعشرة اشهر وهو معنى حسن الا انه
لا يقال في ذي الحجة وجه مثله وقد ورد طريق اخر
لهذا الحديث زاد في الاشكال وهو ما اخبرنا به ابو غالب
الكوشيذي انا ابو بكر بن ريذة انا ابو القسم الطبراني
نا احمد بن يحيى الحلواني نا سعيد بن سليمان عن هشيم
عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شهر حرام لا ينقص ثلثين يوما وثلثين ليلة وهذا لا يمكن
ان يحمل الا على الثواب اي للعامل فيهما ثواب ثلثين يوما
وليلة في الصلاة والصيام ونحوهما وهذا نحو قوله عليه
السلام لا ينقص مال من صدقة على انه قد روي عن غير
واحد من اهل اليقين والمعرفة انهم عدوا الدراهم او
وزنوها ثم تصدقوا منها فوجدوها بحالها لم تنقص
والاسناد صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم صادق لكن
انهما ما تنقص عن ادراك مثلها فتكل علمه الى قائله
عليه السلام والى باعثه جل جلاله في حديث
الكرم تتخذونه زبيبا تنقعونه قال الاصمعي النقوع ما انقعت
وضرب من الدواء ينقع بالليل فيشرب وكلما القي في ما فقد
نقع وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها فيتبرد

بها يأتيها في حديث عمير بن وهب رضي الله عنه قال يوم
بدر رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي
القاتل يقال نقعته فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت ومنه
حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن اي قبضت حكي
ذلك عن الازهري والمحفوظ اذا استنقعت في حديث
المأدبة النقيعة وهو طعام يتخذه القادم من السفر ويكون
الجزور ينقع عن عدة ابل كالفرعة تنحر عن غنم ما كثر من النهب
قبل القسم والنقيعة تهديه القادم من سفره الى الناس والمحض
من اللبن يبرد والناس نقائع الموت اي يجزرهم كما يجزر الجزار
النقيعة وقال الكسائي في حديث عمر رضي الله عنه ما لم
يكن نقع ولا لقلقة انه من النقيعة وهي صنعة الطعام في المأتم
وقال ابو عبيد النقع رفع الصوت كما ورد في الحديث ليس
منا من صلق وقيل هو شق الجيوب قال ابو عبيد ولا اعرف
له وجها وقيل اراد وضع التراب على الرؤس والنقع الغبار
وانكره ابو عبيد وقال ليس النقع الا رفع الصوت لانه قال ولا
لقلقة وقال بعضهم يشبه ان اللقلقة شدة الصوت فلا
يحسن حمل اللفظين على معنى واحد وحمله على نثر التراب اولى
والله اعلم **قوله** تعالى هل تنقمون يقال نقم ينقم
ونقم ينقم انكر وكره اشد الكراهة نقوما ونقمة
في الحديث ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله قال عبد الغافر يقال نقم منه الاحسان اي جعل
الاحسان مما يؤديه الى كفر النعمة اي اداه غناه الى
ان كفر نعمة الله تعالى فما ينقم شيئا في منع الزكاة الا
ان يكفر النعمة ونقمت على الرجل انقم اذا عتبت عليه
وفي حديث عمران تقتل بنقم اي ان قتلته كان من
ينتقم منك وقال النبي كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن
تطلب بثار الجان فربما مات قاتله او اصابه خبل فروى ابن

مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خشي اربهن فليس منا فامر بقتلهن ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله تعالى اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله نقه

في الحديث وعلي رضي الله عنه ناقه يقال نقه من المرض ينقه نقوها اذا برا وافاق وفي الحديث فانقه اذا اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث على وزن فقهت وفطنت وفهمت ومعناها نقها ونقها ونقوها ونقاهة ونقهانا فهو نقه ونقه لغة فيه

في الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي لا نقي لها وهو المخ ولا سمن بها وانقى العظم والبعير اذا وقع في عظامه المخ ونقيت العظم ونقوته وانتقيت المخ استخرجته وانشد

جاموا على اصحابهم فشووا لهم من لحم منقية ومن اكباد

في حديث تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال اي تخير الصديق ثم احذره وقال بلغني عن بعض اهل العلم انه قال اتق الذنوب واحذره وقال ابو محمد الخواص تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء

ومن باب النون مع الكاف

نكب

في حديث ابراهيم انه يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء قال الاصمعي نكب على قومه ينكب نكوبا اذا كان منكبا لهم يقوم بامرهم وقيل منكب القوم راس العرفاء وقيل اعوانهم وله النكابة في قومه والمناكب من الريش الذي يراش به السهم والمنكب الناحية من الجبل والارض

في الحديث خياركم الينكم مناكب في الصلاة يريد لزوم السكينة فيها ويحتمل ان يريد ان لا يمتنع على من يريد الدخول في الصف لسد الخلل او لضيق المكان بل يمكنه من ذلك

في الحديث نكبوا عن الطعام يعني في اخذ الزكاة كانه يريد ذوات اللبن والاكولة ونحو ذلك من خيار اموال الناس يقال نكبت عن كذا ونكبته اجنبته في الحديث نكبت اصبعه اي نكبته الحجارة والنكبة من ذلك في حديث وحشي تنكب وجهي يقال تنكبته وتنكبت عنه اعرضت عنه

نكت

في حديث عمر رضي الله عنه واذا الناس ينكتون بالحصى اي يضربون به الارض وذلك يكون من المفكر في الشيء وفي حديث اخر فجعل ينكت بقضيب اي يؤثر بطرفه في الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء هي شبه وسخ في المراة والسيف ونحوهما

نكث

في حديث علي امرت بقتال الناكثين والمارقين الذين نقضوا عهد الاسلام وخرجوا منه

نكح

في حديث سبيعة قال لها ابو السنابل رضي الله عنهما ما انت بناكح اي بذات بعل كما يقال حائض وطاهر وطالق ولا يقال ناكحة اذا ارادوا بناء الاسم لها من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة والنكاح التزوج وامراة ناكح ذات زوج

نكد

في الحديث ولا درها بماكد او ناكد قال الشيخ فان كان المحفوظ ناكدا فانه اراد الغزيرة والنكد من الابل الغزيرات اللبن وقيل القليلات الالبان وقيل اللواتي مات اولادها الواحدة نكداء والنكد والنكد العسر فاما الماكد فالتي نقص لبنها من طول العهد والجيم ايضا

في حديث الشعبي في السقط اذا انكس في الخلق الرابع عتقت به الامة نكس قلب وصرف والخلق الرابع يريد المضغة قال الله تعالى فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة يعني اذا وقع السقط مضغة صارت امه ام ولد

نكل

في حديث ماعز رضي الله عنه لانكلنه عنهن اي لامنعنه وقد نكل ينكل اذا جبن ومنه النكول في اليمين ونكلته نحيته عما يريد

نكه

في حديث شارب الخمر استنكهوه اي اعرفوا نكهته هل شرب الخمر ام لا والنكهة

راحة الغنم وقد نكّه على يده عند البرد احماها بنفسه
في الحديث اومنكي لك عدوًّا يقال نكيت في
العدو نكاية اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا
لذلك انكي فانا ناكٍ وذاك منكي وفي لغة يهمز

ومن باب النون مع الميم

في الحديث نهى عن ركوب
النمار او النمور يعني جلود النمر قيل لما فيه من الزينة والخيلاء
او لانه غير مدبوغ لانه انما يراد للشعر والشعر لا يقبل
الدباغ فاما النمرة فكساء مخطط تلبسه الاماء السفلة
والنمر الذي في لونه سواد او اكثره بياض وقيل النهي عن
ركوب النمار لانه زي العجم لا غير لانه يتشبه بهم وروي
ان ابا ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة اي الجديات
نمور فقال انما نهي عن الصفة في حديث سعيد اسد
في ناموسه الناموس مكمن الصياد وقترته شبه به موضع الاسد
والناموس المكر والخديعة ووعاء العلم وصاحب السر
والتنميس التلبيس في الحديث فعرفنا نمش
ايديهم في العذوق النمش بفتح الميم ويجوز سكونها
الانقاط والنمش خطوط النقوش ورق النمش النميمة والسرار
في الحديث علمي حفصة رقية النملة فسرها ابو
عبيد وغيره انها قروح تخرج بالجنب وذكر الملقب
بالذكي المغربي النحوي ان ذلك من لغز الحديث ومزاحه
كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء
كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام
لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن
ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل
غير انها لا تعصي الرجل فاراد عليه السلام بهذا المقال
تأنيب حفصة رضي الله عنها لانه القى اليها سرا فافشته

يعني ما ذكره الله تعالى بقوله واذ اسر النبي الآية
في الحديث نملا بالاصابع اي كثير العبث بها يقال
رجل نمل بالاصابع خفيفها في العمل وفرس نمل القوائم وحسي
نمل يتبع ما لا يبدا كانها سميت نملة لانتشارها كالنملة
ودبيبها في حديث سويد بن غفلة اي بناقة منمنمة
اي سمينة ونبت منمنم جعد ملتف ومنه الكتاب المنمنم
لانه تقريب الخطوط بعضها من بعض في الحديث ينمي
صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا يقال نمى الشيء ينمو او ينمي ونماه
الله تعالى ينميه وينموه وانماه والتنمية للتكثير والمبالغة

ومن باب النون مع الواو

قوله تعالى لتنوء بالعصبة اي تنهض بها وهي من المقلوب
اي ان العصبة لتنوء بها يعني ينهضون بمفاتحه يقال ناء
بحمله اذا نهض به مثقلا وقال الفراء ليس هو بمقلوب
ومعناه ان مفاتحه لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها
فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس
ويذهب البؤس واختصار تنوء بالعصبة اي تجعل العصبة
تنوء اي تنهض متثاقلة لقولهم قم بنا اي اجعلنا نقوم ومنه
المناواة وهي المناهضة ومنه الحديث لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين على من ناواهم اي من ناهضهم مفاعلة
منه كان كل واحد منهم ناء الى الاخر وناء نهض وناء سقط
كانه من الاضداد ومعناه انه اطاقه ونهض به مثقلا مائلا
الى السقوط وكذلك النوء في المطر كانه نهض من السحاب
ومن الكوكب الساقط عندهم وان كان الشارع عليه
السلام قد ابطله يعنون به اول سقوط يدركه بالغداة
اذا هم الكوكب المصبح في حديث الذي قتل تسعا
وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى ما يقال
نأى وناء كما يقال رأى وراء قال عبد الغافر في حديث

عثمان رضي الله عنه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها
ان الله عز وجل خطّأ نوءها قال قوم دعا عليها كما يقال لا
سقاه الله الغيث قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء
انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء ما روي عن ابن
عباس رضي الله عنه قال خطّأ الله نوءها اي لو طلقت نفسها
لوقع الطلاق فلم يصبها ها هنا بقوله شيء من الطلاق وكمن
يخطئه النوء فلا يمطر في الحديث اختلطوا الاهل
الاموال في النائبة والواطبة اي الاضياف الذين ينوبونهم
في تفسير عبد الله بن عباس لقوله ترى اعينهم تفيض من
الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث
ويقال مات ينوت نوتاً تمايل من النعاس والملاح النوتي قاله
الجبان في حديث عبد الله بن سلام لقد قلت القول العظيم
يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابو عبيد اختلف الناس
فيه وعندي انه اراد بقوله نوح عمر رضي الله عنه وذلك لحديثه
عليه السلام انه استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اسارى
بدر ثم شبهه فيه عمر بنوح فاراد ابن سلام ان عثمان رضي الله عنه
خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة
كان ذلك القول كان فيه والقيامة تقوم في يوم الجمعة
في الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة
نادوا يقال ناد ينود نوداً اذا حرك راسه وهو ميلان
اليهود اذا قرؤوا او انشد وترجح بعد العصر وهي تنود
وناد من النعاس نوداً او نواداً قوله تبارك وتعالى
وجعل القمر فيهن نوراً قال الزجاج يجوز ان يكون في السماء
الدنيا وانما قال فيهن لانهن كالشيء الواحد وجاء في التفسير
ان وجه الشمس يضيء لاهل الارض وقفاها يضيء لاهل السماء
وكذلك القمر قوله تعالى من نار السموم قيل هي نار لا دخان
لها دون السماء بينها وبين الحجاب وهي التي تكون منها الصواعق

نوت نوت

نود نود

في حديث ابي خداش عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم
الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار فسره بعضهم بالحجارة
التي تورى النار لا يمنع احد ان ياخذ منها وقيل اراد ليس لصاحب
النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس في حديث
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه العجماء جبار والنار جبار قيل
غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل
هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار ويكسرون
النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فنقلوه مصحفا
فعلى هذا الذي ذكره هو على العكس مما قاله فان صح نقله
في النار يوقدها الرجل في ملكه لارب فتطيرها الريح فتشعلها
في مال او متاع لغيره حيث لا يملك ردها فيكون هدرا
فاما البئر فهو الذي يحفره الرجل في ملكه او في موات فيتردى
فيه انسان والعجماء البهيمة ويعني به اذا ارادت تنفلت لا قائد
لها ولا سائق فاما اذا كان معها راكبها او قائدها او سائقها
فقد اختلف فيه في صفة ناقة صالح هي انور من ان تحلب
اي انفر والنوار النفار وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح
والجمع نور وقد نارت نوراً او نواراً ونورته وانرته نفرته
في الحديث كانت بينهم نائرة اي كائنة تقع بين
القوم وقد نارت عليهم النور دعاه الله نائره ونيره وذات منور
اي ضربة او رمية تنير فلا تخفى ونار الحرب ونائرتها شرها
وهيجها ومنارة المسجد من الاستنارة ومنار الارض علامة بين
الحدين ومنار الاسلام معلمه في حديث ابن عمر رضي
الله عنه دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها
وسماها نوسات لانها تنوس اي تتحرك وتجيء وتذهب والنوس
الاضطراب في الهواء والنواس ما يتعلق من السقف والنواسان
ذو اثنان تنوسان من الراس في حديث قيس بن عاصم
رضي الله عنه اناوشهم او اهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم

نوس نوس

نوش نوش

يقال تناوش القوم اذا تناول بعضهم بعضا في القتال ولم يتدانوا والتناوش
الاختلاط والفساد في الحديث يقول الله تعالى يا محمد نوّش
العلماء اليوم في ضيافتي قال الخطابي التنويش الدعوة الوعد
وتقدمته وفيه منه في حديث علي الوصية تنوش بالمعروف
اي يتناول الميت الموصي له بشي من غير ان يجحف بماله ومنه حديث
عبد الملك فانتاشت به امراة اي تناولته وتعلقت به في الحديث

نوط نوط

اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر رضي الله عنه نيط برسول
الله صلى الله عليه وسلم اي علّق والنوط التعليق والتنوط التعلق
في حديث عمر اخذناه بلا سوط ولا نوط في حديث

نوق نوق

ابي هريرة فوجد اينقة هو جمع ناقة كاكمة واكم وفيه وجهان
احدهما ان يكون اصله انوق فقلب وابدل واوه يا والآخر
ان تحذف العين وتزاد اليا عوضا قاله سيبويه في احد قوليه
وقوله افعل لانه قدم العين وفي الآخر ايفل لانه حذف العين
في حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى والنوك
الحمق والواحد انوك في حديث العرباض امرات عليك

نوم نوم

كتابا تقرؤه نائما ويقظان يحتمل معاني احدها انه مثل اي
تقرؤه حفظا في كل حال وتداوم على قراءته كانه اراد المبالغة
والمداومة على القراءة ويحتمل انه اراد ان ذلك بخلاف
التوراة وغيرها التي كانت لا تحفظ حفظا لان هذا الكتاب
يقرا نظرا وحفظا ومن كل وجه ويحتمل انه اراد من شدة
حفظه وجدّه لقراءته تقرؤه في حال نومه ايضا لان من يتكلم
في منامه بما في قلبه في اليقظة او بما يراه في المنام ويحتمل ان يريد
بالنوم الاضطجاع لان الاضطجاع يراد للنوم غالبا فكنى عنه
بالنوم اي تقرؤه قائما وقاعدا ومضطجعا كما قال تعالى الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقيل معناه تجمعه
حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقيل اراد تقرؤه
في يسر وسهولة ظاهرا يقال للحاذق بالشي القادر عليه

يفعله نائما كما يقال هو يسبق قائما قاعدا او المراد يسبقه مستهينا
به في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه صلّ قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما كانه اراد به
الاضطجاع ايضا يدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب
وقد قيل انه تصحيف وانما هو فبايما اي بالاشارة كما روي
في صلاته على ظهر الدابة انه كان يصلي على راحلته يومي ايما يجعل
السجود اخفض من الركوع في حديث سلمة فنوّموا هو

نوه نوه

مبالغة في ناموا اي استثقلوا النوم في حديث الزبير
نوّه به علي رضي الله عنه اي شهره وعرّفه في حديث عمر

نوى نوى

لقط نويات من الطريق وقال تاكله داجنتهم هو جمع قلة النواة
والنوى جمع كثرة

ومن باب النون مع الهاء

في الحديث ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها
ابصارهم وهو مؤمن اي لا يختلس شيئا له قيمة والنهب الغارة
والسلب الاشيا وفي حديث آخر انه نثر شي في املاك فلم ياخذوه
فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما
نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى
والنحلة العطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى
في الحديث فاي نهب اي غنيمة وجمعه نهاب
ونهوب ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه انه كان يوتر
قبل ان ينام ويقول احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد سهمه
من الغنيمة يعني قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني
فان انتبهت تنفلت بالصلاة في شعر العباس بن مرداس
كانت نهابا تلافيتها وهو جمع نهب ايضا وفيه
اتجعل نهبي ونهب العبيد العبيد اسم فرسه ومن رباعيه
لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة اخذ من النهابير وهي حبال

نهج نهج

من رمل صعبة المرتقى في شعر مازن حتى اذن الجسم بالنهج
نهج الثوب بلي وانهجه البلى خلق في حديث ابن عمر رضي

نهد نهد

الله عنهما ما ندري ما بنا بيد من قولهم نهد الثدي اذا كعب وشخص
قوله تعالى ولا تنهر اي تزجر والنهر والانتهار الزجر وقيل

نهر نهر

نهره وانتهره بمعنى في الحديث نهران مؤمنان
ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران
دجلة ونهر بلخ قيل انما جعل الاولين مؤمنين على التشبيه لانهما
يفيضان على الارض ويسقيان الحرث والشجر بلا تعب ولا مؤنة
وهما في الخير والنفع كالمؤمنين واما الاخران فجعلهما في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه سيجد احدكم امراته قد ملأت عكمها

نهز نهز

من وبر الابل فلينهزها فليقطع فليرسل الى جاره الذي لا وبر له
قوله فلينهزها اي ليبادرها يقال ناهزت فلانا الشيء وانتهزت
الفرصة في حديث عمر رضي الله عنه اتاه الجارود وابن سوار
بينهما هزان امارة اي بينهما ولا بها ويطلبان يقال انتهز فقد امكنك
في الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير قوله نهزت
الناقة بسيرها ارتفعت ونهضت لتمضي وفي الحديث
من خرج لا ينهزه الا الصلاة اي لا يحركه ولا ينهضه في
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ناهزت الاحتلام اي
قاربت وصرت مراهقا والنهز التناول والنهوض للتناول
والتحريك والتحرك في الحديث انه اخذ عظما فنهس

نهس نهس

ما عليه من اللحم اي اخذ بفيه وغضنه وفي بعض الروايات انه
كان منهوس العقبين اي معروقهما وهو القليل اللحم عليهما
كانه نهس منهما وروي بالشين المعجمة في حديث شرحبيل
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه راه صاد نهسا بالاسواف النهس
طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير
ويأوي الى المقابر وجمعه نهسان والاسواف من حرم المدينة
وانتهست اعضاده اي هزلت والمنهوس المنهوك المهزول

نهق نهق

والمجهود الشيء الجائي في الحديث فنزع ماء حتى انهقه
قيل هو غلط والصواب انهقاه اي ملأه يعني الحوض ونحوه

٢٠٧

قوله في جابية الشيخ العراقي تفهق في حديث معوية النهل
الشروع هو جمع ناهل اي الابل العطاش الشاربة في الماء
في الحديث يجيء نبوا لهم فقال لهم شيطان النهي والنهي
والنهي اخوات

ومن باب النون مع الباء

نبأ نبأ

في الحديث نهى عن اكل اللحم الني ناء اللحم على وزن فاء يني نيا
اذا بقي نيا وقد يترك همزه فيقال ني اي غير نضيج ونيوة
ايضا وقد جاء ناي نيا وانات اللحم اناه هو متن في حديث

نبب نبب

زيد بن ثابت رضي الله عنه ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها
بمروة اي انشب نابه فيها وهي السن التي خلف الرباعية والناب
الناقة صارت نابا اي هرمة في حديث عمر اعطاه ثلثة انياب

نبط نبط

جزائر هو جمع ناب وهو مذكر تصغيره نييب في حديث
علي رضي الله عنه اراد فلان ان لا يسمى من بني هاشم احد الا طعن
في نيطه اي في جنازته والنيط الموت يقال رمي في نيطه ورماه
الله بالنيط وقيل النيط نياط القلب فاذا طعن فيه مات صاحبه
ويقال اصله الواو فعلى هذا يكون نيط اصله نيوط مخففا
من نيوط كميت وهين وان لم يكن من ذلك فهو على ظاهره
في حديث الحجاج نيطا بين الماء بين اي وسطا بين الغمير
والقليل كانه معلق بينهما من ناط ينوط وروي بسكون
الياء وقيل بالباء المنقوطة بواحدة وفتحها يقال للركية
اذا استخرجت نبط ومنه سمي النبط لاستخراجهم المياه
في حديث عمر اذا انباطت المغازي اي بعدت من نياط
المفازة كانها انيطت باخرى

ومن كتاب الواو

من باب الواو مع الهمزة

في حديث عمر خنساء الوئيد في الجنة اي الموؤدة هو
المدفون حيا وكانوا يئدون البنات خشية ومنهم من كان
يئد البنين ايضا عند المجاعة بدليل قوله تعالى ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق وقيل سميت موؤدة لثقل ما يلقى

عليها من التراب كأنه مقلوب أو دم من أد في حديث عائشة
رضي الله عنها سمعت وئيد الأرض يعني الصوت من شدة الوطء
وهو دوي يسمع من بعيد وكذلك الوأد ويكون صوت الأثقال
والأحمال أيضًا في حديث أخرق للأرض منك وئيدًا في حديث

[وام]

الغيبة أنه ليواثمهم يوم البيت أي يوافق والوأم والوئام والمواءمة
الموافقة وواءمته صنعت مثل صنيعه والتوأم أصله ووأم
كأنه وافقه في الرحم في حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي

[واي]

أي عدة وفي حديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به
وقد وأى يئي وأيًا إذا وعد قال رؤبة وقيت بالوأي الذي وأينا
والوأي الضمان والعدد أيضًا في الحديث واعمراه هي
ندبة ولا بد لها من إحدى العلامتين الياء أو الواو لأن الندبة لإظهار
التوجع ومد الصوت وإلحاق الألف في آخرها للفصل بينها وبين
النداء وزيادة الهاء في الوقف إرادة بيان الألف لأنها خفية وتحذف

[وتولد …]

في الوصل نحو واعمر أمير المؤمنين ومن باب الواو مع الباء
في الحديث إن هذا الوباء رجز الوباء على وزن الوبش وقد يمد

[وبا]

مع الهمز أيضًا الطاعون والمرض العام وقد أوبأت الأرض قال
الأصمعي ولا أنكر أن يقال وبئت ولا وبيت وأرض وبيئة وموبوءة
ووبية أيضًا في حديث أنبع من عذب موبوءٍ أي موروث الوباء
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبر تحدر من قدوم ضال

[وبر]

الوبر دويبة على قدر السنور حسنة العينين شديدة الحياء
حجازية غبراء وبيضاء والأنثى وبرة تجب على المحرم في قتلها شاة
لأنها تجتر كالشاة وقيل لأن لها كرشًا مثل الشاة
وإنما شبهه بالوبر تحقيرًا له ولكونه جاء من الغربة
في حديث اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني يقال وبط

[وبط]

الرجل إذا ضعف من قدره والوابط الخسيس الضعيف والجبان
في الحديث رب أشعث ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يبالي

[وبه]

به لا يلتفت إليه قال ابن السكيت ما وبهت له بفتح الباء وكسرها أي ما فطنت له
ولم آذن به وبها ووبهًا ومن باب الواو مع التاء
في حديث عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه في السكران منهم من ضربه بالميتخة
قال ابن وهب هي الجريدة الرطبة وقال الخطابي هي اسم للعصا الخفيفة وقال أبو زيد
يقال للعصا الميتخة والمِتيخة والمتّيخة فمن قال ميتخة فهي مفعلة من وتخ يتخ ومن قال
متيخة فهو من تاخ يتيخ أو يتوخ ومن قال متّيخة فهي من متخ الجراد إذا أرز ذنبه في الأرض
ليبيض قوله تبارك وتعالى وفرعون ذي الأوتاد قيل كان يمد الرجل
بين أربعة أوتاد ثم يربط قوائمه إليها حتى يموت في حديث عبد الرحمن بن
عوف يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم أي تبقى
الوتر والحقد في نفوسكم وقد وترت فلانًا إذا أصبته بوتر وأوترته إذا أوجدته ذلك
وهذه اللفظة تروى على وجوه في الحديث من جلس مجلسًا لم يذكر الله عز وجل
فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل ههنا التبعة وقد وترته ترة مثل وعدته عدة
في الحديث في صفة الزرع وتريده أي قوسهما والوتر شبيه قوائم الترس
في صفة ذي الثدية موتن اليد من أيتنت المرأة إذا جاءت بولدها يتنًا وقلبت الياء
واوًا للضمة المنبه قال ابن الأنباري الموتن بمعنى اليتن وقد أوتنت

ومن باب الواو مع الثاء في الحديث فوثئت رجلي
أي أصابها وجع دون الكسر فهي موثوءة وقد يترك همزه فيقال وثيت
في حديث فارعة بنت أبي الصلت فدخل من سقف فوثب على سريري
أي اتكأ عليه أو نام وهي لغة حميرية وقد وثب إذا قعد واستقر ووثب
ارتفع ومنه قصة الرجل الذي دخل على بعض ملوك حمير وأراد إكرامه
فقال له ثب يعني اجلس فوثب الرجل أي طفر وفي حديث صفين قدم
للوثبة يدًا وأخر للنكوص رجلًا أي إن أصاب فرصة وثب وإلا نكص
وخلاه في الحديث أبو بكر يتوثب على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي يستولي عليه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولا نصف وثيرة أي
وطيئة لينة ومنه الميثرة ومنه حديث ابن عباس قال لعمر رضي الله عنهما لو اتخذت
فراشًا أوثر منه أي أوطأ وألين وأمهد وقد وثر يوثر وثارة والمرأة السمينة
وثيرة لو ثورة عجزها بالسمن والضخم في الحديث أنه كان لا ينهى التكبير

اي لا يكسر بل يتمه والوثم الكسر والدق اي ياتي به تاما في اللفظ على جهة
التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب والوثيمة الحجر ومنه قولهم لا والذي اخرج
النار من الوثيمة اي الحجارة المكسورة

ومن باب الواو مع الجيم

في حديث ابي راشد كنت في منايح لاهلي فند منها بعير فوجاته بحديده
يقال وجاته بالسكين واليد وجا اذا ضربته بها فيه ووجاته وجاحشته
ومنه ضحي بكبشين موجوين اي منزوعي الانثيين ومنه دليل على ان
الخصي في الضحايا غير مكروه وقد كرهه بعضهم لنقص العضو وهذا
نقص ليس بعيب لان الخصا يزيد اللحم طيبا وينفي عنه الزهومة وسو
الرائحة ومنه من يرويه موجيين في الحديث اذا كان البيع عن
خيار فقد وجب اي اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه
فاختار الانفاذ وجب وتم وان لم يفترقا قال الاصمعي وجب البيع يجب
وجوبا ووجبة واوجبه فلان ايجابا وقال سلمة الوجيبة ان يوجب البيع على
ان ياخذ كل يوم منه بعضا فاذا فرغ قيل استوفى وجيبته وفي حديث
اخر انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال
الاخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب
الاثم والكفارة على نفسه في حديث سعيد لولا اصوات
السافرة لسمعتم وجبة الشمس وهي مصدر وجبت الشمس اذا سقطت
لتغيب في حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة
واحدة قال الفرا اوجب الرجل اكل الوجبة وهي اكلة واحدة في اليوم
والليلة ووجب الرجل على نفسه الاطعام بمعناه ومنه حديث خالد بن
معدان من اجاب وجبة ختان غفر له في صحيفة ابي عبيدة انا لنجد كل
يوم ما تجب فيه القلوب وتعنو فيه الوجوه تجب اي تخفق وجبا ووجيبا وتعنو
تخضع في حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب
الفتيان فيضعون على ظهره شيئا فيذهب الرجل الى الكلا ويجي وهو ساجد
اي اوجب بعضهم على بعض شيئا كهيئة السباق والمراهنة والكلا
بالتشديد والمد ناحية بعيدة من البصرة في حديث ابي سعيد

غسل يوم الجمعة واجب قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب
دون وجوب الفرض وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه
حقك علي واجب وانا اوجب حقك وليس ذلك بمعنى اللزوم الذي لا يسع غيره
تدل عليه الاحاديث الاخر وكان الحسن يراه واجبا وحكي ذلك عن مالك
في حديث صلة فاذا انا بوجبة وهي صوت السقوط في الحديث
اخر وطاة وطيها الله بوج وهي من ناحية الطايف قال سفين بن عيينة يعني
اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف وحنين واد قبل الطايف
وهو اخر ما اوقع الله بالمشركين وحكي عن كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب
تبارك وتعالى الى السما يوم قضى الارض ومنه بقي الارض ثم خلق بعد ذلك السما
ذا الحديث يحتمل المعنيين وفي حديث ابن مسعود سبحان الذي في
الارض موطيه وفي حديث اخر صيد وج وعضاهه حرام محرم فيحتمل ان
يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ لانه
جاء في الحديث انه قاله وذلك قبل نزوله الطايف وحصاره ثقيف
قوله تعالى من وجدكم اي مما تجدون في غناكم وما لكم في الحديث
لم يجد الصايم على المفطر اي لم يغضب من الموجدة في حديث الحجاج
جيتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو جحرها الذي تاوي اليه وهو خطا
انما هو في مثل جار الضبع لان بعض الروايات جيتك في مثل جحر الضبع
من وجارها وفي حديث الحسن لو كنت في وجار الضب يعني سربه اذا اجحر
فالمعنى وجمعه اوجرة في حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفا
دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
وتوجس بالشي احس به فتسمع له في الحديث مري بنيك ان يقلموا
اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوا كقوله يبين الله لكم ان تضلوا قيل
معناه ان لا تضلوا في حديث عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف
الكوفة مع مصعب فما رايت صورة تذم الا وقد كانت فيه كان صعل الراس
متراكب الاسنان مائل الذقن ناتي الوجنة باخق العين خفيف العارضين احنف
الرجلين ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه الوجنة لحمة الخد وشبهها الحاجب
عن الخد مما لا يستحسن والموجن العظيم الوجنة في الحديث يحوشت

اصحابه شارعة في المسجد اي ابوابها وان لا قبل الناحية البيت التي فيها الباب وجه
الكعبة وفي الحديث انه ذكر الفتن كوجوه البقر وفي رواية كصياصي
البقر اي قرونها والوجوه محمولة على الصياصي ايضا في الوجوه **في صلاة
الخوف** طائفة تجاه العدو اي وجاههم تواجههم والواو في اول الكلمة
تقلب تاء مثل تقاة وتخمة وتؤدة ونحوها **في الحديث** ضحى بكبشين
موجيين اي خصيين يقال وجيته وجاء وهذا يحتمل ان يكون من باب الهمز بدل
همز **وفي الحديث** فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه بعضهم وجا يريد
الحفا وذلك بعيد لان ذلك من مشى كثيرا لا ان يستعمل معنى الفتور فان من وجي
فقد فتر عن المشي وفي الحديث حجة لمن جوز اغرا الغايب لانه قال عليه بالصوم
والمشهور ان الاغرا للحاضر **ومن باب الواو مع الحاء**
في الحديث انه راى سعدا رضي الله عنه يشير في الصلاة باصبعين فقال احد احد
اي لا تشر الا باصبع واحدة من الوحدة والواحد والوحيد ومنه قول عائشة
رضي الله عنها الله ام جعلت عليه لقد اوحدت به اي ولدته وجات به فريدا وحيدا
لا نظير له كما يقال اذكرت وانثت اذا ولدت ذكرا وانثى **في حديث**
عبد الله رضي الله عنه انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض
وحشا اي وحده ليس معه غيره واصل الوحشة الفرق من الخلوة قال ابن
الاعرابي وحش بثوبه اذا خاف ان يلحق فخفف عن دابته وسئل سعيد بن
المسيب عن المراة يهلك زوجها وهي في وحش من الارض اي خلاء يقال
لقيته بوحش اصمت اي ببلد قفر **في حديث** النجاشي فنفخ في احليل
عمارة فاستوحش وفي رواية فطار مع الوحش اي سحر حتى جن فصار بعد
مع الوحش في البرية حتى مات وقد توحش واوحش وحش جاع فهو وحش وحش
وانشد
وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع والوحشي
من الدابة الجانب الذي يركب منه ويحلب وقد اختلف فيه واوحشت
الارض وجدتها وحشة وشي وحش يستوحش منه لقبحه **وفي حديث**
سراقة رضي الله عنه توحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي ارتطم في
الوحل وهو الطين يعني كانه يسير في طين والجلد ما صلب من الارض **في حديث**
الجنة الاعور الغزاة هبن الوحي اشد منه قيل اراد بالوحي الخط والكتابة

يقال وجيت الكتاب وحيا فانا واح والكتاب موحي وانشد
لقدر كان وجاه الواحي كما ذكر عبد الغفار وانما المفهوم من كلام
الحربت عبد الاصحاب مثني بقوله السبعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخص به اهل البيت والله عز وجل اعلم **ومن باب الواو مع الخاء**
في الحديث فاستوخمنا هذه الارض اي استثقلناها ولم يوافقنا هواها
وقد وخم اذا ثقل فلم يستمر اووخمته مثل استوخمته ووخم ووخيم والتخمة
عند بعضهم من هذا اصله وخمة كما تقدم **ومن باب الواو مع الدال**
في الحديث اوداجهم تشخب او تثعب دما الاوداج جمع الودج وهو
ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وقيل الودجان عرقان غليظان
عريضان عن يمين ثغرة النحر ويسارها وقيل مستبطنان في العنق وقيل
في الاخدع وفي الحديث كل ما افرى الاوداج **في حديث** سهل بن
ابي حثمة رضي الله عنه اذا خرصتم فدعوا الثلث او الربع قيل معناه دعوا
لهم هذا القدر ليفرقوه على قراباتهم وجيرانهم بانفسهم وحمل ان يريد به
اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويدعوا
الباقي الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك لهم ذلك بلا عوض ولا اخراج وفي
الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة واتدعوها سالمة يقال اتدع وادع
تدعة على وزن تخمة بمعنى ودع وداعة فهو متدع اي صاحب دعة
وخفض كانه يريد اتركوها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها **في الحديث**
من تعلق ودعة فلا ودع الله تعالى له الودع بفتح الدال وسكونها شي
يكون في البحر مجوف يعلق من مخافة وقوله لا ودع الله له اي لا جعله الله في
دعة وخفض وسكون وقيل معناه لا خفف الله تعالى ما يخافه ماخوذ من ودعه
يدعه اي تركه وقل ما يستعمل الماضي منه الا كقول الشاعر غاله في الحب حتى ودعه
في الحديث انه وادع بني فلان اي سالمهم وصالحهم على ان يترك واحد
صاحبه من الحرب والاذى **في الحديث** في الوداف الغسل وهو
القطر الغليظ من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره سال وقطر واستودفته
قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله اي المطر وفي الحديث في يوم دجن
وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر **في حديث** ابي هريرة رضي الله عنه

لم يكن يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي يعني صغار النخل
الواحدة ودية وهي الفسيل ايضا ومنه في حديث طهفة مات الودي
يعني يبس من شدة المحل فاما الودي فهو ما رقيق يخرج على اثر البول غير شهوة
وقد يقال فيه الودي ايضا بسكون الدال الا ان الاول اصح في حديث
القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته وفي حديث اخر
ان احبوا قادوا وان احبوا ادوا اي ان ارادوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا
الدية واتدى اخذ الدية ايضا **ومن باب الواو مع الذال** في حديث
الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله تعالى
فقيل مم هي فقال من وذح ابليس الوذح ما يتعلق باليات الشاه من البعر فيجف
يقال وذحت الغنم توذح وتاذح وذحا وقد ذكره صاحب التتمة بالخاء
المعجمة **ومن باب الواو مع الراء** في الحديث اذا اخذ اهل
الجنة في السماع وردت كل شجرة في الجنة اي اظهرت ورده وهو
نور طيب الرائحة ونور كل شجرة ورد وفي قصة نوح عليه السلام
فصار يظهر الورد فاستخرج منه الضيون قيل الورد الاسد لان لونه يضرب
الى الصفرة فانه يتورد على اقرانه والورد احمر والضيون السنور وفي شعر
حميد بن ثور   وتجد الماء الذي تورّدا   اي تلون شبهه بتلون الشهيد
اذا تورد حياء من كل وجه في الحديث وعليه ملحفة ورسية
الورس صبغ اصفر يخرج على الرمث بين الشتاء والصيف وقد اورس الرمث
والمكان فهو وارس والقياس مورس وقد ورست الثوب قال الجبان
ملحفة ورسية صبغت بالورس قال ولعلها اسم غير وصف في حديث
الحسين رضي الله عنه انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مفضض الورسي
من الاقداح النضار الخالص الاصفر في حديث ابن عوف بنهيه
يرعون اي يكفون يقال ورعت فلانا فتورع وورع اي كف عن المحارم
ومنه الحديث ملاك الدين الورع **قوله** تبارك وتعالى من ورق الجنة
قال الخليل الورق ورق الشجر والشوك وقال ابو حنيفة الدينوري الورق
في الشجر والنبات لكل ما ينبسط وكان له عير في وسطه وورق الدنيا
نعيمها في الحديث جاءت فاطمة متوركة الحسن رضي الله عنهما اي

ودي — والودي — ودح — ورد — ورس — ورع — ورق — ورك

حاملته على وركها والورك ما فوق الفخذ في الحديث اخذ ورك فتنة
الاحلاس قيل وما هي قال هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني ثم يصالح الناس على رجل كورك على
ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا الا لطمته قيل الفتنة شبهها بالاحلاس لدوامها
او لسواد لونها والحرب ذهاب المال والاهل والدخن الدخان والفساد وقوله
كورك على ضلع اي لا يثبت امره لان الضلع لا يقوم بالورك ولا يحمله لاختلاف
ما بينهما وبعده وفي ضده من باب الموافقة كاكف في ساعد وكساعد في
ذراع اي هو غير خليق للملك وصغر الدهيماء على مذهب المذمة لها وقد ذكروا
لفظة الورك الا انا اوردنا تفسير الحديث جملة لاشكال الفاظه في الحديث
فلم جني برم قدماه يقال ورم يرم والقياس يورم يعني تورم وامر بورم ايضا وورمه
غيره واورمت وبه ورم عليها في حديث الاحنف ان اتيتك ورها الوراه
الخرق في كل عمل ورى الرجل اوراه ووراه اذا كان احمق اهوج **قوله** تبارك
وتعالى حتى توارت بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر
والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل عليه وقوله تعالى من وراء اسحق اي
ولد الولد ومنهم من يجعله من المهموز قوله تعالى التوراة قيل معناها الضياء والنور من
ورى الزند يري اذا خرجت ناره وقيل هي معرب تورا وفي حديث
ابي طالب في تزويج خديجة رضي الله عنها تنحت فاوريت والواري الزند الذي يوري
النار سريعا ورجل واري الزناد كريم في حديث فتح اصبهان تبعث
الى اهل البصرة فيورون وابعث لعله من قولهم ورت النار تورية استخرجتها واستورت
فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا **ومن باب الواو مع الزاي** في حديث
قيس بن عاصم رضي الله عنه لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع ومعناه
انه لا يجد على صراب الجولة عسفا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان المغيرة رجل وازع الوازع في الجيش الذي يدبر امرهم ويقيمهم ويصفهم
فيجمع من شذ منهم في الحديث راى ابليس جبريل عليه السلام يوم بدر يزع
الملائكة اي يدبرهم ويصفهم للحرب في الحديث انه امر بقتل الوزغ وهي
دويبة يقال لها سام ابرص والجمع وزغان واوزاغ ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه ورجل وزغ فسل

وري — وزع — وزغ

ضعيف وقيل سمي ساماً ابرص لخفته وسرعة حركته **ومن باب**
الواو مع السين في حديث عدي بن حاتم ان وسادك اذاً لعريض اي نومك
اذا طويل كني بالوساد عن النوم لان النائم يتوسده وقيل هي كناية عن الموضع
الذي يضعه عليه من رأسه وعنقه وفي رواية انك لعريض القفا والعرض يكنى
بذلك عن الغباوة والغفلة وقيل يحتمل انه اراد انك غليظ الرقبة وافر اللحم
لان من اكل بعد الصبح لم ينهكه الصوم **في حديث** رقيقة انظروا
رجلاً وسيطاً اي حسيباً في قومه وقد وسط وساطة وسطة وقوله
تعالى امة وسطاً يشبه ان يكون جمع واسط كخدم وخادم وانشد
وان كان فيهم واسط العم مخولا **وفي الحديث** الجالس وسط
الحلقة ملعون وهو بسكون السين لانه ظرف غير متصل فاما اذا كان
الوسط منه متصلاً فهو بالفتح كاتصال الفتحة بالفتحة فيه كما يقال احتجم
وسط رأسه وقيل كل موضع يصلح ان يكون بكان فوسط كلمة بين
فهو بالسكون على وزن بين وكل موضع لا يصلح فيه بين فهو بالفتح **قوله**
تعالى على الموسع قدره اي للغني المكثر وقد اوسع الرجل صار ذا سعة من المال والوسع
الجدة والطاقة **وفي الحديث** انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لاعطائهم فليتسع اخلاقكم لصحبتهم
وتحسين الخلق معهم ويقال لا اسعه اي لا اطيقه ولست منه في سعة **قوله**
تعالى سيماهم في وجوههم اي علامتهم من قولهم وسمت الشيء وسماً اذا اعلمته
وقيل الاصل في سيما وسما حولت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار سيما ويمد ويقصر ويقال سيميا ايضاً **في الحديث** تنكح
المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة لانها اثر الجمال وقد وسم فهو وسيم
والمرأة وسيمة ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم رجل وسيم قسيم وهو
الحسن الثابت الحسن الوضيء **في حديث** عمر رضي الله عنه لا يغرنك
ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن **وفي الحديث** انه كان يسم
ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي والميسم آلة ذلك **وفي حديث** الدعوة
لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم وهو جمع الموسم وهو المعلم الذي يجتمع
فيه الحاج لانه وسم بسمة الذلك **وفي الحديث** على كل ميسم من الانسان

صدقة قال الامام اسماعيل رحمه الله ان كان محفوظاً فمعنى الميسم العلامة اي على
كل عضو موسوم بالصنع صنع الله عز وجل وان كانت الرواية منسماً بالنون
فالمراد به العظم **في حديث** الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخضبان
بالوسمة وهي نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر والباب كله من الاثر
والتاثير **في حديث** ابي هريرة رضي الله عنه لا ابالي عليكم قليلا حتى يقضي الثعلب
وسنته بين ساريتين من سواري المسجد الوسن ثقل النوم وقيل مبدؤه وقيل
النعاس وكذلك السنة والرجل وسنان والمرأة وسنى ووسنانة وقد وسن فهو
وسن **ومن باب الواو مع الشين** في الحديث ويوم الوشاح من
تعاجيب ربنا الوشاح هاهنا قلادة من سيور وفي حديث آخر لاعدمت رجلا
وشحك الذي اثر بجسدك يعني ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح وفي حديث
آخر انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى وتوشحت الحبل علوته وتوشح المرأة جاء فقهان في
حديث عايشة رضي الله عنها توشك منه الغيبة اي يسرع الرجوع والوشيك
السريع القريب وفي احاديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب وقد وشك
وشكاً وشالاً فهو وشيك واوشك فهو موشك ووشك البين سرعته
في حديث ابي بكر لما استخلف عمر رضي الله عنهما اشرف من كنيف واسما
بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحناء ونحوه واما
النهي عن الوشم فانما جاء فيما يغير الخلقة بالابر ونحوه فيبقى على الدوام فاما ما
يمحى عن قريب فلا يكره لهن **قوله** تعالى لا شية فيها قيل الشية بياض
في سواد او سواد في بياض **في الحديث** خير الخيل الادهم الاقرح
المحجل ثلثا طلق اليد اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية
الوشي كالزنة والوزن والعدة والوعد وهو ما يرى في الثوب وغيره من نقش
ونحوه **في حديث** عفيف بن معدي كرب خرجنا نشي بسعد الى عمر رضي الله عنه
يقال وشى به وشاية اذا نم عليه وسعى به واصله استخراج الحديث بالمسألة والتلطف
ومنه حديث عمر قال له قائل الجاني المائد الى استيشاء الاباعد الاستيشاء
استخراج الشيء الكامن يقال استوشيت الناقة اذا حلبتها واستوشيت
المسألة اذا استنبطت فقهها ومعناها تقول اضطرتني الدواهي الى مسألة
الاجانب واستخراج ما في ايديهم بالسؤال **ومن باب الواو مع الصاد**

وحول

اخبرنا الزاهد ابو عبد الله احمد بن علي الاسواري وغيره اذنا عن كتاب احمد بن جعفر الفقيه ثنا ابو الشيخ الفضل بن جعفر بن بطة الحاني ثنا ابو قلابة محمد بن احمد امام جامع البصرة ثنا احمد بن العباس بن الوليد النحوي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا حفص بن غياث عن ليث عن المغيرة بن حكيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرا واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله قال ابي ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي قال عبد الله فمضى اليه ابي فسأله عن اشيا وكان فيما سأله ان سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا قال له ابي ليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقول امين قال نعم ولكن بعد ان يسكت الامام قال له هل بقي من المواصلة شي قال نعم ان يقرا الامام ولم يكن له كفوا احد الله اكبر فيصل التكبير بالقراة قال هل بقي من المواصلة شي قال نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله فيصل التسليمة الاولى بالثانية الاولى فرض والثانية سنة ولا يجمع بين الفرض والسنة فعلى الامام من النهي اثنتان وعلى الماموم واحدة وكتب الي احمد بن علي بن بدران الحلواني من بغداد ثنا ابو علي محمد بن محمد بن المسلمة ثنا علي بن احمد الحمامي ثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثني ابو علي محمد بن العباس ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال قال لي ابي لم ندر ما المواصلة حتى قدم علينا الشافعي فسألته عنها فقال اثنتان على الامام وواحدة على الماموم فاما الاولى فاذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه الامام ولو بواو لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر فكبروا واخرى على الامام اذا فرغ من السورة التي يركع بها ان لا يصل تكبيرة الركوع بالقراة حتى يكون بينهما فصل سكوت ومنه حديث الحسن عن سمرة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتان والثانية اذا سلم الامام عن يمينه لم يصل الثانية بالاولى لان الاولى فرض والثانية اذن للناس وقد رايت بعض الفقهاء ذكر المواصلة في الصلاة وجوها عدة غير هذا اخبرنا قتيبة بن محمد بن احمد اذنا ثنا شجاع بن علي ثنا ابو عمر بن عبد الوهاب ثنا ابو احمد عبد الرحمن بن جعفر ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا الحسن بن القاسم التميمي جار احمد بن حنبل ثنا مسلم

قلم

او ليس

٢٠٨

ابن ابراهيم ثنا سلمة بن هرال ابو الجنروش عن مسعد الاسكاف قال لقيت ابن اشوع فسألته عن حديث عايشة رضي الله عنها في الواصلة والمستوصلة فاسكتني وقال انك لمفتن فالححت عليه فقال نعم قالت عايشة ليس الواصلة بالتي تعنون وما باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود انما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال الحسن بن القاسم فذكرته لاحمد بن حنبل فقال ما سمعت باعجب من هذا في حديث جابر اشترى مني بعيرا او اعطاني وصلا من ذهب اي صلة كانه ما يتصل او يتوصل به في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجايزة وفي حديث عتبة والمقدام رضي الله عنهما انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوسلا تقربا وقال غيره توصلا في حديث النعمان بن مقرن رضي الله عنه انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة في الحديث انه كان نعم الاوصال اي ممتلي الاعضا الواحد وصل في الحديث رايت سببا واصلا من السما الى الارض يعني موصولا فاعل بمعنى مفعول كما يقال دافق بمعنى مدفوق

ومن باب الواو مع الضاد في الحديث

ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنث قال سلمة الموضع الذي ليس بمحكم الخلق كالمخنث والموضع من الخيل الذي يفرش او ظفه ويعبر عارف الموضع اي ذلول عند الركوب والموضع المكسر المقطع والضعة ركبته وانضعت ركبته وطيته في الحديث ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين تقوية لاهل الاسلام فاذا لم يبق يحتاج لم توخذ في الحديث ان الله تعالى واضع يده لمسي الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار ليتوب بالليل قال عبد الغافر اي لا يعاجله بالعقوبة بل يمهله يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وعلى هذا الذي ذكره كان ينبغي ان يقول واضع يده عن مسي الليل ولكن معناه معنى ما جاء في الرواية الاخرى ان الله باسط

دوضه وضع

ملع

بيده لمسيء الليل كأنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبل توبتهم

وطا

ومن باب الواو مع الطاء في حديث عبد الله رضي الله عنه لا نتوضأ من موطأ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق واصله الموطوء ومعناه لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه في حديث النساء عليهن من الحق ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال يدخل فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادات العرب لا يرون به باسا ولا يعدونه ريبة فلما نزلت اية الحجاب نهي عن ذلك وليس المراد به نفس الزنا لانه محرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة فيه

وطب

في الحديث اتي بوطب فيه لبن الوطب الجميت السقاء الذي فيه السمن واللبن والجمع الوطاب والاوطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض يقال صفرت وطابه اذا مات واذا خرج دم جسمه واذا اغير على نعمه فلم يبق في وطابه لبن

وطس

في حديث حنين الان حمي الوطيس هذا من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق والوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقال ابن الاعرابي الوطيس الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم واصل الوطس الوطء ووطسه كسره وقيل هو التنور بعينه وقيل هو حجر واحدته وطيسة يقال طس الشيء اي احمى الحجارة ووضعها عليه وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطؤها وفي هذا الحديث ذكر اوطاس وهو اسم موضع وقيل ما السلبه

في الحديث نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير قيل هو ان يالف مكانا معلوما لا يصلي الا فيه كالبعير لا ياوي من عطنه الا الى مبرك دمث اتخذه مناخا وقيل هو ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود كما يبرك البعير على المكان الذي اوطنه والاول اصح لان هذا لا يختص بالمسجد دون غيره

وطوط

في حديث عائشة رضي الله عنها لما احرق بيت المقدس كانت الوطاوط تطفيه باجنحتها يعني الخطاطيف وفي حديث عطاء في الوطواط يصيبه المحرم درهم قال الاصمعي هو ها هنا الخفاش وقيل انه الخطاف وهو الاشبه ويقال للرجل الضعيف وطواط

وظف

ومن باب الواو مع الظاء في العهد الذي كتبه لبعضهم في الوظيفة التي وظفها عليهم اي بينها وعينتها واوجب الوفاء بها عاما

عاما او شهرا فشهرا او كما بين

وعك

ومن باب الواو مع العين في الحديث انك لموعوك اي تحم والوعك الحمى والموعوك المحموم ووعكه الحمى او المرض دكه ومنه الوعكة للمعترك قال الازهري الوعك مغث المرض وقد نفضته من النافض فهو منفوض ووردته من الورد فهو مورود وغبت عليه واربعت عليه وصلبت عليه فهو مصلوب قال ابن الفقيه وقيل اردمت عليه واغبطت عليه

وعل

في حديث ابن عباس رضي الله عنه في الوعل شاة الوعل الشاة الجبلية الذكر والانثى منها الاروية وولدها غفر والاوعال الاكام والموعل المتوقل فيها والوعل منه

وعى

قوله تعالى جمع فاوعى اي جعله في الوعاء في الحديث فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء في حديث كعب بن الاشرف سمعنا الواعية وهو الصراخ على الميت ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى الجلبة كالوغى واستوعى كانه مطاوع اوعيته

وغر

ومن باب الواو مع الغين في حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي مهجرين داخلين في وقت الهاجرة ووغرتها وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل صار في ذلك الوقت كما يقال اظهر واضحى واصبح وامسى ومنه وغر الصدر وهو التهاب الحقد والتوقد في القلب وفي حديث المغيرة واغرة الضمير من الوغر وهو غل الصدر ونغله ومثله الوحر وقد وغر صدره وغرا وقيل الوغر الحقد والغيظ واوغر صدره احماه وقد وغر يغر ويوغر

وغم

في الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم قيل الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما علق بالاسنان فخرج بتحريك اللسان ولا ادري هل له في اللغة اصل ام لا وقيل الوغم الغيظ والحقد والحرب والثقيل والاحمق

وفد

ومن باب الواو مع الفاء في الحديث انه قال للقوم من الوفد هو جمع وافد كراكب وركب وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد وفي حديث اخر وفد الله ثلاثة وفي حديث الشهداء فاذا اقبل فهو وافد لسبعين يشفع لهم قال عبد الغافر اي وارد عليها اولا والوافد من الابل والقطا ما سبق السرب في طيرانه وقد وفدوا وفدتهم فهو موفد وفي الحديث ترى العلمين عليهما موفدا اي مشرفا في الحديث قال لزيد بن ارقم رضي الله عنه وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت لانه صدق فيما نقله فلما نزل من القران ما نزل في تحقيق ذلك الخبر صارت

الأذن كلها وأمية بضمائها الخارجة من الطبة فيما أدنة إلى لسانها

ومن باب الواو مع القاف في حديث ابن عباس رضي الله
عنه لم يوقت في الخمر حدا اي لم يوقت ولم يقدر يقال وقت يوقت من قوله تعالى
كتابا موقوتا والتوقيت بيان مقدار المدة **قوله** تعالى فالحاملات
وقرا قيل الوقر الحمل للبغل والحمار كالوسق للبعير في الحديث لعله
اوقر راحلته ذهبا يعني النجاة قال الفراء يقال اوقرت الدابة اي جعلت
على ظهرها وقرا وهو الحمل الثقيل **في الحديث** النعل في الصغر
كالوقر في الحجر الوقر شبه وكتة الا ان لها حفرة في الحجر والحافر والعين
ونحوها وعين موقورة موكوتة والوقير نقرة عظيمة في الصخر **في الحديث**
لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه لشيء وقر في القلب اي
سكن وثبت واثر فيه في الحديث يوضع على راسه تاج الوقار اي التوقير
والكرامة **في حديث** ابن عباس رضي الله عنهما نزل مع ادم عليه السلام
الميقعة والسندان والكلبتان قال الاصمعي الميقعة المطرقة التي يضرب
بها الحديد والجمع المواقع وقد وقعته وقعا ضربته بها وشفرة وقيع بغير هاء
وقعت بالميقعة وموقوعة ايضا في حديث طارق ذهب رجل ليقع في
خلد بن الوليد يقال وقع في الناس وقيعة وهو وقاع ووقاعة وذو وقيعة
في الناس اي يغتابهم **في حديث** الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف
الناس اي وقفوا ووقف لازم ومتعد يقال وقفته فوقف واتقف واصله
اوتقف وقد كثر باب فعلته فافتعل يقال حبسته فاحتبس وصفته فاتصف
وافكته فانفك **في الحديث** انه لم يصدق امراة اكثر من ثنتي عشرة
اوقية الاوقية افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف ولا تشديد
قال مجاهد هي اربعون درهما وقيل هي من وقى فانها لان المال يحرزون او لانه يقي
البوس **ومن باب الواو مع الكاف** في الحديث لا اكل
متكئا اي متمكنا على الوطاء الذي تحته والاتكا ماخوذ من الوكاء
افتعال منه والمتكي هو الذي اوكى مقعدته وشدها بالقعود على
الوطاء الذي تحته وهذا لا يصح لان الاتكاء مهموز والوكا معتل ومعناه
اذا اكلت لم اقعد متكئا على الوسائد والاقطية فعل من يريد الاستكثار

٢١١

من الاطعمة ويتوسع في الالوان ويتنعم في المعيشة لكني اكل علقة واخذ من الطعام
بلغة فيكون قعودي له مستوفزا وروي انه كان ياكل مقعيا وقال انما انا عبد آكل
كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد ومنه الحديث التكاة من النعمة من
قوله تعالى اتوكا عليها اي اتحامل واعتمد وتوكا فاتكا بمعنى ومنه حديث
جابر رضي الله عنه في الاستسقاء رايت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي ومعناه
التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء واصل هذه التاء الواو
حولت تاء لانها وقعت في الطرف واوكانه ايكا نصبت له متكا واتكاته
حملته على الاتكا او التيتة على هيئة الاتكاء **في الحديث** انه كان
يسير في الافاضة سير الموكب قيل سير الموكب غير العنق والموكب جماعة
يسيرون برفق والموكب المجلس ايضا قال الحيان الوكب مشية في درجان
والموكب ضرب من السير والقوم الركوب على الابل وواكب القوم لزمت موكبهم
وسايقتهم وواكب واظب **في حديث** حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكدا
اي موثقا شديد الاسر ويروى موفدا اي مشرفا ووكدت العقد واكدته
وثقته ويقال اذا حلفت فوكد وقد وكدته موكدا اي ناكدا والوكاد حبل
تشد به البقرة عند الحلب **في الحديث** انه نهى عن المواكرة وهي المخابرة
واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة والتوكير الطعام والاطعام على
البناء من الوكر **في حديث** اي مشعود لا وكس ولا شطط الوكس
النقصان والشطط الجور والعدوان وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال
بظاهر هذا او صحح البيع باوكس الثمنين الا شيء يحكى عن الاوزاعي وهو مذهب
فاسد وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة فاما المشهور من طريق محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى عن بيعتين في بيعة فاما رواية
يحيى بن زكريا عن محمد بن عمرو وعلى الوجه الذي ذكره ابو داود فيشبه
ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى
شهر فهذا بيع ثان ولما حل الاجل وطالبه بالبر قال بعني القفيز الذي لك
علي بقفيزين الى شهر فهذا بيع ثان دخل على الاول فصار بيعتين في بيعة فيرد ان
الى اوكسهما وهو الاصل فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا الاول كانا مربيين

وقد أوكس وأُوكِسَ وقد وُكِسَ في البيع خسر وأوكس ماله ذهب. في حديث
معاوية أنه كتب إلى الحسين إني لم أُوكِسْك ولم أُخْسِسْك من الوكس وهو النقصان
أي لم أنقصك حقك. في تفسير مجاهد في قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما
قال مُواكِظًا يقال واكظ على أمره وواكظ وأصب وهو يكظه إذا كان
معه إلى جنبه والواكظ الدافع الزبون وورد واكظه ووكظ. في الحديث
نهى عن المواكلة وهو أن يكون للرجل على آخر دين فيهدي له ليؤخره ويمسك عن
اقتضائه وإنما سمي مواكلة لأن كل واحد يؤكل صاحبه فعلى هذا هو من
باب الأكل المهموز ويحتمل أن يكون من قولهم رجل وُكَلة أي تُكَلة ومنه
الدعاء لا تكلني إلى نفسي فالنهي ورد به لما فيه من التقاطع والتدابر وأن يكل
صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه. وفي حديث لقمان بن عاد لبعض
إخوته وإذا كان الشأن اتكل أي يكل الأمر إلى غيره ويتوانى ولا ينهض للأمر
إذا وقع ورجل وُكَلة تُكَلة قلبت الواو تاء كتُخَمة وتُهَمة وتُراث وبابه ورجل وَكَل
ضعيف يتكل على غيره والوكيل من وُكِّلَ إليه الأمر إذا اتُّكِلَ عليه وقد
وكّل وكالة وصاحبته الوكالة. وفي الحديث أقروا الطير
على وُكُناتها جمع وُكْنة وهي عش الطائر ووكره قاله وكر قال أبو عمرو الوُكْنة
والأُكْنة بالضم مواقع الطير حيث ما وقعت وقال الأصمعي الوكن مأوى الطير
من غير عش والوكر ما كان في عش وقد وكن الطائر بيضه يكنه
وكنا حضنه. في الحديث أعطي ولا تُوكي فيوكى عليك أي
لا تدخري والإيكاء شد رأس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي
يربط به ومنه حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها وهو الخيط الذي
تشد به الصرة أي لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك
وفي حديث الدبا والمزفت عليكم بالموكى أي السقاء الذي يلاث على
فمه الوكاء ويشد به من أوكيت السقاء وفي حديث آخر وأوكوا الأسقية
والمعنى في الدبا ونحوه أن ينبذ فيها لأنها أوان باقية صابرة على الثبات
بما فيها فيشتد ما يلقى فيها إذا اترك ويغلي ويدخل في حد الإسكار
فأما السقاء الموكى فقد لا يغفل عنه بل لا يترك ما فيه لأنه لا
يؤمن انصبابه وانفتاح الوكاء بسبب من الأسباب فيجد بما فيه فلا

وكل

تكل

يشتد ويؤمن منه الإسكار والله تعالى أعلم. في الحديث العين وكاء السه
جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة. **ومن باب الواو مع اللام**
في قصة الشورى ولا تولتوا الأعمال أي تنقصوها أراد أنه كانت لهم أعمال
في الجهاد وغيره فإذا أمّروها واختلفوا انتقصوها وفيه لغتان لات يليت
في قوله تعالى لا يلتكم من أعمالكم وألت يألت من قوله تعالى وما ألتناهم
من عملهم من شيء وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت يولت إن كان
مهموزا فما أراه لتنبي ولم أسمع هذه اللغة إلا في هذا الحديث. في الحديث
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النساء كان يولج على النساء وهن منكشفات
الرؤوس أي يدخل عليهن يريد أنه لصغره كن لا يحتجبن منه. في حديث
أم زرع لا يولج الكف ليعلم البث أي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم العيب
الذي بها مما يحزن المرأة لو اطلع الزوج عليه تصفه بالكرم قاله أبو عبيد
وقيل إنها تذم وجها بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله. قوله تعالى
ولدان مخلدون هو جمع وليد أي صبيان وقيل هو جمع ولد كأولاد
ويقع الولد على الواحد والأكثر وعلى الذكر والأنثى والولد بمعنى الولد والأولاد
واللِّدة من ولد كالعدة من وعد وأصله وِلدة وقيل التلاد والتليد من هذا
الباب لأن أصلهما الواو قلبت تاء. في الحديث واقية كواقية
الوليد أي كلاءة كما يكلأ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى عليه السلام
لقوله تبارك وتعالى في قصته ألم نربك فينا وليدا كأنه قال كما وقيت
موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وأنا بين أظهرهم. في الحديث
تصدقت على أمي بوليدة أي جارية صغيرة والولائد الوصائف. وفي
الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني إبليس والشياطين فأما قوله تعالى ووالد
وما ولد فقيل آدم وذريته. وفي الحديث والمولود في الجنة أي الطفل
الصغير الذي مات قبل أن يدرك الحلم والسقط. في حديث لقيط
رضي الله عنه ما ولدت يا راعي أصحاب الحديث يقولون ما ولدت يريدون
الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على خطاب الشاهد يقال ولّدته إذا
حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين منها. وأنشد أبو عمرو
إذا ما ولدوا يوما تنادوا أجدي تحت شاتك أم غلام. في الحديث

ودت

ودج

ولد ود

ابارة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه في الحديث طاهر الولادة اي
اترابه وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها
لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته ومنه
قولهم مثلك جواد وقيل لدات جمع لدة مصدر ولد كعدة وزنة اي
مولده ومولد اترابه موصوفة بالطهر في الحديث اولعت
قريشا بعثمان اي صير بهم حرصا به يقال ولع به واولع به واولعه
غيره في الحديث اعوذ بك من الشر ولوعا الولوع بالفتح
اسم من اولع ايلاعا في الحديث اذا ولغ الكلب في اناء
احدكم اي شرب منه باللسان وذلك في البهايم والسباع
يقال ولغ يلغ ويولغ ولغا وولوغا واولغ يولغ اذا اولغه غيره في
حديث خلد بن الوليد واعطاهم ميلغة الكلب اي قيمة
الظرف الذي يلغ فيه الكلب في حديث اسما رضي الله عنها
جات ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وهي صوت متتابع بالويل والاشد
يعقبن بعد النوح بالتولول وقد ولولت وتولولت والنا محذوف وقد قيل
انها حكاية صوت النايحة وقيل الولولة الاعوال والولوال
كالبلبال وسيف عناب قيل انما سمي ولولا لانه كان يحمل النسا
على التولول بقتل اقوامها في حديث انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سلوني فوالله لا تسلوني عن شي مادمت في
مقامي الا اخبرتكم فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك
حذافة فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى والذي نفسي بيده اي قرب منكم
ماتكرهون من قوله تبارك وتعالى اولى لك فاولى ومنه حديث
ابن الحنفية اذ امات بعض ولده اولى لي كدت اكون السواد المخترم
وهي كلمة يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة اي قارب ما تكره
وتزل بك في الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله يوهم انه شرط وليس معناه ان يجوز له موالاة غير مواليه اذا اذنوا له
وانما هو معنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب

في ولع
ولول
في ولي

فيه وذلك اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه من ذلك فيمتنع
منه اي ان يسول له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم اذا علموا به منعوه
لان الولا لحمة كلحمة النسب وقوله ان الولا للكبر هذا ليس له فيه
نعلم انما هو تنزيل وترتيب له فيما بين ورثة المعتق وقال الطحاوي
انما اريد به ولا الموالاة دون ولا العتق فاذن له على ظاهره والله اعلم
في حديث ابن الزبير رضي الله عنه انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية وهي البرذعة فنفضها ثم وضعها
على الراحلة فجا وهو على القطع فنفضه والقطع الطنفسة تكون تحت الرحل
على كتفي البعير والجمع قطوع قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه
قيل كان سببه ذلك ان اسامة بن زيد قال لعلي رضي الله عنهم
لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه والمولى على وجوه منها ابن العم قال
الله تعالى في قصة زكريا واني خفت الموالي وانشد
موالينا ان افتقروا الينا فان اثروا فليس لنا موالي
الثاني المعتق ومصدره الولاية والثالث المعتق ومصدره الولا والرابع
المحب لقوله عليه السلام مزينة واسلم وجهينة وغفار موالي الله تعالى
ورسوله والخامس الجار كما انشد
هم خلطونا بالنفوس والجاوا الى نصر مولاهم مسومة جردا
السادس الناصر قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا الاية السابع الماوي
قال الله تعالى ماواكم النار هي مولاكم الثامن الولي قال الله تعالى يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا وقد يسمى القريب الصهر مولى ويكون المولى من ولاء الاسلام
كما قال عليه السلام من اسلم على يديه رجل فهو مولاه ومن الموالاة التي تستحب
بالمرابطة واصل الجميع القرب اخبرنا هبة الله السيدي انا ابو بكر
البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي انا محمد بن محمد الحجاجي نا العباس الشكلي
قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه يعني بذلك ولاء الاسلام وذلك قول الله تعالى
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم واما قول عمر لعلي

اصبحت مولى كل مومن وكل مؤمنة اي كل مسلم **ومن باب الواو مع الميم**

في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك

الومدة ندى من البحر يقع على الناس ويقع ومد وليلة ومدة فيها ندى في صميم الحر

وسكون الريح في شدة الحر وقيل الومد شدة الحر وقد ومد عليه غضب

في حديث جريج لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات اي الفواجر الواحدة

مومسة والمواميس جمع التكسير منه ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال

اولاد المواميس قال الجبان الومس تحكك الشيء بالشيء حتى يتجرد ولعل المومسة

منه وهي الفاجرة مجاهرة وقد اومست امكنت من الومس **في صفة**

السحاب ام وميضا الوميض ان يلمع لم يسكن ومنه اومض اي اوما **في**

الحديث الموقة من الله والصيت في السماء يقال ومقته اومقه

مقة فانا وامق فهو موموق اذا احببته وفي حديث اخر ومقك

الله تعالى عليه اي احبتك فهو على فعل يفعل بالكسر نظير من

المعتل فاء ورم يرم وولي يلي ومصدره على فعلة جدة وعدة

ومن باب الواو مع النون **في حديث** العوام بن

حوشب عن شيخ قال كنت مرابطا فخرجت ليلة محرسي الى الميناء الميناء

الموضع الذي ترفأ فيه السفن وتقرب منه او توقف فيه كانه من الونا والونى

وهو الفتور لان الريح تني فيه كما سمي الكلا والمكلا لانها تكلأ فيه

وقد يقصر فيقال مينا على مفعل **ومن باب الواو مع الهاء**

قوله تعالى سراجا وهاجا اي مضيئا وقادا يعني الشمس وقد وهج

وتوهج فهو وهج ومتوهج وتوهج الجوهر تلالا وتوهجت الرائحة توقدت والوهجان

اضطراب الوهج **في الحديث** فانطلقنا بالسفطين نهز بهما اي

نسرع بهما والوهز شدة الوطي وهزته دفعته ووطيته وتوهز توطي

وطيا ثقيلا ووهز بين اصابعه **ومن باب الواو مع الياء** **في حديث**

علي رضي الله عنه ويح ام ابن عباس لفظة الدعاء ومعناه المدح له والاعجاب

بقوله كما قال عليه السلام في ابي بصير ويل امه مسعر حرب وكقول عمر حين

اعجبه قول الوادعي هبلت الوادعي امه ما اعلمه وما اصوب رايه **في حديث**

ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله قال الامام

ودك ودد

ومس ودس

ومض ومرض

ودق

وجب وزيب

الغفلة ٤

ويح ويح

ويل ويل

استعجب انادي الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ما

سلف من ترك السجود لادم قال الفراء ابتحرا يا حسرتي اي يا حسرتي احضري

قال الحال حال تحسر واضاف الويل الى الضمير الغايب حملا على المعنى وعدل

عن حكاية قول ابليس كراهة ان يضيف الويل الى نفسه والويل حلول

الشر والويلة الفضيحة والبلية **في حديث** علي ويلمه كيلا بغير

ثمن لو ان له وعا اصله وي لامه تعجب اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض

الا انه لا يصادف وعيا وي تعجب وحذف الهمزة تخفيفا والقيت

حركتها على اللام وربما كسرت اتباعا للميم او لانها حركتها الاصلية وتنصب

كيلا على التمييز **في الحديث** من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه

الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء فاذا قلت ويها كان معناه

الاغراء واذا قلت اها كان للتوجع **في حديث** ابي الدرداء رضي الله

عنه ان كان خيرا فواها واها وان كان شرا فاها اها ولويه موضعان

الاغراء يقال ويها يا فلان والتصديق يقال ويها ما اولاه ويقال في الاغراء

ويه وويها مثل ايه وايها وواه وواها للتلذذ والتلهف ذكر الاثرم قال

سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يثبت الواو في ربنا ولك الحمد قال الاثرم

الزهري فيه ثلثة احاديث عن انس وعن سعيد عن ابي هريرة وعن سالم

عن ابيه في حديث علي الطويل وقيل هو واو عطف اي سبحانك وحمدا لك

بتوفيقك ولك الحمد على توفيقك او نحو ذلك **ومن كتاب الهاء**

من باب الهاء مع الباء في حديث ابن عمر رضي الله عنه فاذا

هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هبت الناقة في سيرها هبابا وهبوبا

نشطت وهبت الريح هبوبا وهبيبا وهب وهبت النايم هبا وهبوبا استيقظ

وهب التيس هبيبا وهبابا هاج واغتلم فصوت **في حديث** معوية رضي الله

عنه نومه سبات وليله هبات هو من الهبت وهو اللين والاسترخا يقال

في فلان هبتة اي ضعف عقل وهبته بالسيف هبتا ضربته ضربا متتابعا

في حديث عمر وقد دنا منها من الهبيد الهبيد والاهتباد اخذ

الهبيد ومعالجته وصناعة الهباد والهوابد **قوله** تعالى اهبطوا مصرا

اي انزلوا وقد يكون الهبوط الانحطاط من علو الى سفل كقوله تعالى اهبطوا

منها جميعا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى
فجعلهم كعصف مأكول قال هو الهبور قال سفيان هو الذر الصغير قال الخطابي
اراه وهما وانما هو الهبور من الهبر وهو القطع ومنه هبرية الراس
وهي قطع صغار تكون في الشعر كهيئة النخالة في حديث الشعبي
لامك هبل قال الخطابي ولام المخطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه
حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقارف فاعجبه هبلت الوادعي
امه لقد اذكرت به اي ما اعلمه وما اصوب رايه اوما اشبه ذلك القول على
ابن عباس وجهام عباس لفظه الدعا ومعناه المدح له والاعجاب بقوله كقوله
عليه السلام في ابي بصير ويل امه مسعر حرب وكقول الشاعر
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرد الليل حين يؤوب
وقيل اصله اذ لمات الولد في المهبل وهو موضع الولد من الرحم كان امه
وجعت مهبلها ولا سيما مع وجع المهبل لولدته والمهبل الذي يدعى له بالهبل
وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما في شعر حميد بن عدي
جهم بارهبكم اي الكول في الحديث ان جارية سوداء اتت بنوفص صبيا تقول وتجلس
الهنبقعة وهي بفتح وبضم تجذبه وبفتح رجليه والهنبقعة والهباقع القصير
الملزز الخلق في الحديث فان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة اي غبرة
دون الهلال وكل غبرة هبوة وقد هبا الغبار يهبو هبوا اسطع وانهاه غيره
اثاره في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
يقال هبهب السراب يترقرق والهبهاب الصياح والهبهب السريع
ومن باب الهاء مع التاء في الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان
يهتتان الكلام قال الاصمعي الهت ان يؤتى بالشي بعضه في اثر بعض وهو يهت اي يحكي
صوت المخنوق وهو الهتت في الحديث متهاترين قيل المهاترة القول
الذي ينقض بعضه بعضا والهتر السيئ من القول ورجل هتر كثير الكلام في حمق
وسقط في الحديث اهتف بالانصار الهتاف الصوت بالدعا في حديث
ابي عبيدة رضي الله عنه انه كان اهتم الثنايا الاهتم الذي انكسرت ثناياه من اصلها
وقد هتم وهتمته انا قال ابو عمرو بن العلا من تزلت ثنيتاه الى الاسفل فهو اروق فاذا
كانتا طاحتين عن الفم فهو اشغى والمكسور الثنية افقم والمقلوع الثنية اهتم

ه ب ل
ه ب م
ه ج ب
ه ت ت
ه ت ل
ه ت م

بلغ

الحديث نهى ان يجتبى بهما ومن باب الهاء مع الجيم في حديث ابن
عباس رضي الله عنه لا هجرة بعد الفتح وفي حديث معاوية رضي الله عنه لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة قال الحربي الهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله تعالى عليها الجنة
في قوله عز وعلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وكان
الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شي منه وينقطع بنفسه
الى مهاجره وتوفي قريبه الذي هاجر معه ويرثه قرابته ذاك ان لم يكن له قريب غير
مهاجر لم يتوارثا ثم نسخ ذلك بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فخلط بينهم
في الميراث وقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح اي انقطعت الموارثة بين المهاجرين
خاصة وفيهم من لم يهاجر من اهل مكة والاعراب كذا روي عن قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وقال عليه السلام حين فتح مكة اللهم لا تجعل
منايانا بها وكان ابن عمر اذا اتى بدا له بمكة غمض عينيه كراهة ان يرى اليها فلما
فتحت مكة صارت دار اسلام كهيئة المدينة وانقطعت الهجرة فاما قوله عليه السلام
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فمعناه من انفصل بالمسلمين من الاعراب وغزا
معهم فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر قبل الفتح وقال الطحاوي قوله لا تنقطع
الهجرة ما كان الجهاد او ما قوتل الكفار يعني كفار مكة حتى فتحت عليهم وقوله لا
تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة اي الهجرة عن السيئات وروي بمعناه عن ضمضم عن شريح بن
عبيد عن مالك بن يخامر عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم موقوفا على ذلك
من طريق قد يكون في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه لا يسمعون القران
الا هجرا الرواية الصحيحة بفتح الهاء وهو الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشي
بمعنى اغفلته وتركته ومنه قوله تعالى اتخذوا هذا القران مهجورا في حديث اخر
لا يذكرون الله الا مهاجرا ورواه بعضهم الا هجرا وهو غلط لان احدا من الطاعنين لم يتل
في القران فحشا او يدخله شي من الخنا وقبح القول لنزاهة الفاظه وبراءته من القذع ومن
قال ذلك كذبه العقل وصحة الفهم في الحديث كان يصلي الهجير وهي التي
تدعونها الاولى وانما سمي الظهر هجيرا لانها تصلى في الهاجرة وهي وقت انتصاف النهار
وقيل الهاجرة بمعنى المهجورة لان الناس يهجرونها كما ان دافق بمعنى مدفوق ومنه قوله
والمهجر الى الصلاة ذهب جماعة الى ان معناه التبكير وعلى مذهب مالك رحمه الله يعبر

الزوال لان التهجير انما يكون نصف النهار كما قال الاعشى
ارمي بها البيداء اذا هجرت وانت بين القرو والعاصير في الحديث لا هجرة
بعد ثلث يعني بين المسلمين فيما يكون بينهم من قبل عتب وموجدة او تقصير يقع في
حقوق العشرة ونحوها دون ما كان من ذلك في حق الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع
دائمة على مر الاوقات والازمان ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق وكان
عليه السلام خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عنه في غزوة تبوك
فامر بهجرانهم نحو خمسين يوما واما هجران الوالد الولد والزوج الزوجة ومن في معناهما
فلا يضيق اكثر من ثلث وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا وهجرت عائشة
ابن الزبير وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اذا لقيت اولئك فاخبرهم
اني بريء منهم دلالة ان الخلاف اذا وقع في اصول الدين مما يتعلق بمعتقدات
الايمان اوجب البراءة وليس كسائر ما يقع فيه الخلاف من اصول الاحكام وفروعهما
التي توجبها العمل في حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانه اهجر
اي اهذى وامر الجيش في حديث عمر رضي الله عنه عجبت لتاجر هجر بالاضافة
وراكب البحر يريد ملوحة هجر في الحديث وما يهجس في الضمائر اي يدور فيها
ويخطر بها وهي هواجس الصدر ويعني ما يقع في النفس من احاديثها واحدها هاجس
ووقعوا في مهجوس من الامر اي عمي في حديث عمر رضي الله عنه فدعي بلحم
عبيط وخبز متهجش اي فطير لم يختمر عجينه قال ابو عبيد الهجيمة الغريض
من اللبن وهو الطري ثم يستعار في الخبز وغيره وقيل هو الحامض من اللبن الذي ياخذ
الطعم المستحب وروى بعضهم متهجس وهو غلط في حديث ابن عوف
طرقني بعد هجيع من الليل اي طائفة ومثله بعد هجعة وهجيع وهو هجعة وهزيع
والهجوع النوم ليلا من قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وفي حديث
علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره ومن باب الهاء مع الدال
في الحديث اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات
اي بعد ما يسكن الناس من المشي والاختلاف ومنه حديث ام سليم حين سالها
ابو طلحة رضي الله عنهما عن الابن قالت هو اهدأ مما كان اي اسكن عرضت
بذلك عن الموت تطييبا لقلبه وقد هدأ الوجع اي سكن واهدأته سكنته
في حديث المغيرة له اذن هدباء اي متغضفة متدلية وفي حديث زياد اهدب

[margin: ج س — ج ع — ج بلغ — د دا — ه دب]

اي طويل الهدب في حديث ابي جري كاني انظر الى هدابها اي هدب
الثوب وطرته وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها اي ورق الارطى واحدتها
هدابة وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو فقد هدب وهداب
وفي صفته عليه السلام انه كان اهدب الاشفار اي طويلها والهدب
المسترسل الذي كان له هدبا واذن هدباء اي ساقطة قد تغضنت واسترخت
وشجرة هدباء تدلت اغصانها من حواليها قوله تبارك وتعالى وتخر الجبال
هدا اي سقوطا والهد الهدم الشديد والكسر والصوت الغليظ
في الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء في الحديث
من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤوها فقد بطلت لا
قصاص فيها ولا دية وبه قال عمر وابو هريرة رضي الله عنهما والشافعي وتاوله
ابو حنيفة على معنى التغليظ والوعيد وقيل انما يكون له فقء عينه اذا تقدم اليه
في ذلك فلم ينزجر كاللص انما يباح له قتله ودفعه عن نفسه اذا لم ينصرف
عنه بدونه وفي الحديث ان رجلا عض يد آخر فانتزع المعضوض يده فندر
سن العاض فاهدره اي ابطله وحكم بانه هدر لا يجب فيه شيء وذهب دمه هدرا
اذا لم يدرك بثاره وقد هدر دمه بطل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين فاعطه الصدقة الاهدل المسترخي الشفة
السفلى غليظها وشفة هدلاء وجمعه هدل ومشفر هدل اذا كان طويلا وتهدل
الغصن اذا اثقله الثمر واسترخى وسقط بعضه على بعض وقد هدل وتهدل اي
لو كان الطالب اسود حبشيا او زنجيا كما في الحديث الآخر ولو سلط عليكم
غلام مجدع اراد الطاعة للولاة ومنه في حديث زياد طويل العنق اهدب
اهدل وفي حديث الاحنف من ثمار متهدلة اي متدلية في حديث
عمر رضي الله عنه وقعت عليه امراة عشمة باهدام اي اخلاق ثياب واحدها
هدم وهدمت الثوب رقعته وفي الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه
قيل اي بغيته وشهوته كذا ذكره بعضهم والمحفوظ همته وسدمه في حديث
علي رضي الله عنه عميا بما في غيب الهدنة الا انه لا يعرف ما في الفتنة من الشر
ولا ما في السكون من الخير واصل الهدنة السكون والمهادنة الاصطلاح لان
السكون به يكون وتهادن الامر استقام وفي حديث عثمان جبانا هدانا

[margin: ه دد ه دد — ه در ه در — ه دل ه دل — ه دم ه دم — ه دن ه دن — ه دي ه دي]

قال ابن فارس الهدان الاحمق الخامل وجمعه هدون في حديث علي قل
اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
اي ان سالك الطريق في الفلاة انما يؤم سمت الطريق ولا يكاد يفارق
الجادة ولا يعدل عنها يمنة ولا يسرة خوفا من الضلال وبذلك يصيب الهداية
وينال السلامة يقول اذا سالت الله عز وجل الهدى فاخطر بقلبك هداية
الطريق وسل الله الهدى والاستقامة كما تتحراه في هداية الطريق اذا سلكتها
وكذلك الرامي اذا رمى غرضا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر بقلبك ليكون ما
تنويه من ذلك على شاكلة ما تستعمله في الرمي في الحديث طلعت هوادي
الخيل يعني اوائلها والهادي العنق لانها تتقدم صاحبها وكل شي قدم شيئا
فهو هاديه في الحديث حتى اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة منهم من شدد
الدال وقال الاصمعي موضع بين مكة والطايف يعني بالتخفيف والنسبة اليه
هدوي على غير قياس **ومن باب الهاء مع الذال** في وصف
كلامه عليه السلام لا نزر ولا هذر اي قصد لا قليل ولا كثير والهذر الهذيان
وقد هذر يهذر فهو هذر وهذار ومهذار وهيذار وهذريان وهذرة
ومهذارة وهيذران اي كثير الكلام في حديث سلمان ملغاة اول الليل
مهذرة لآخره من الهذر وهو السكون اي يذهب به النوم في الحديث
كل مما يليك واياك والهذم كذا ذكره بعضهم بالذال المعجمة والهذم سرعة
الاكل والهيذام الاكول واظن الصحيح بالدال المهملة يريد الاكل من جوانب
القصعة دون وسطها كما في الرواية الاخرى خذوا من جوانبها ولا تاخذوا من
وسطها فان البركة تنزل من وسطها في حديث علي رضي الله عنه في السكران
اذا سكر هذى واذا هذى افترى يقال هذى يهذي ويهذو هذيا وهذيانا اذا
جا بالكلام المنبج على غير وجه الصواب **ومن باب الهاء مع الراء**
في حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي متشادق مكثار من هرت الشدق
وهو سعته ورجل اهرت وقوم هرت وهرت ثوبه مزقه وهرت شدقه وسعه
والهرت توسيع الشي وتشقيقه في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه يتهارجون
اي يتسافدون يقال بات فلان يهرجها اي ينكحها واصل الهرج الكثرة
والتوسع ... هرج في حديثه خلط واكثر في حديث اخر

اهل الجنة انما هم هرجا هرجا اي ينكحون نكاحا قال الاصمعي الهرج في النكاح
كثرته يقال هرجها ليلته جمعا في الحديث ذات جبيد عليه السلام
حتى صابت بنا الحرب وقتلنا في حديث العدي سند ومن رواية في الحديث
فاقبلت تهرول اي تسرع في مشيها في حديث شريح لا اعقل
الكلب الهراش لانه يؤذي بنباحه في حديث ابي الاسود الدؤلي
في المراة التي تهارش زوجها اي تهوش في وجهه في حديث ابن مسعود فاذا هم
بينها يهوشون كذا رواه الامام احمد وفسره بانهم يتقاتلون وهو في مسند
الامام احمد رحمه الله بالواو وبدل الراء في حديث اخر يتهارشون تهارش الكلاب
والهرش في العنان الوثوب فيه والتهويش بين الناس الافساد مثل التحريش وهيشة
هو شي في الحديث قيل سميت به لما رسنة كانت بينهم في حديث
ام سلمة رضي الله عنها كانت امراة تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله
ولم يجي تهريق فاما ان يكون تقديره تهراق هي الدم والدم وان كان معرفة
تمييز في معنى دما وله نظاير او ان يكون اجرى تهراق مجرى نفست المراة
غلاما ونتج الفرس مهرا وقال غيره يجوز رفع الدم ونصبه فوجه الرفع ان يكون
التقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كما قال
تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه وهو الزوج او عقدة
نكاحها وهو الولي على حسب اختلاف المفسرين ووجه النصب ان يكون التقدير
تهريق دماءها فابدلت كسرة الراء فتحة فانقلبت الفا على لغة من قال في ناصية
ناصاة وفي بادية باداة ويقال هراق يهريقها واهراق يهريقها بزيادتها كما تزاد
السين في اسطاع ففي مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة في حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جئتم بها هرقلية وقوقية اراد البيعة
لاولاد الملوك انها سنة العجم وهرقل عظيم الروم اول من ضرب الدنانير
واحدث البيعة وقوق ايضا اسم ملك لهم في الحديث ان الله تعالى
لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم جعل الهرم داء وانما هو ضعف الكبر
وانما شبهه بالداء لتعقبه التلف كالادواء التي يتعقبها الموت والهلاك
وهذا كقول النمر بن تولب ودعوت ربي بالسلامة جاهدا ليصحني فاذا السلامة داء
اي العمر لما طال بي اداني الى الهرم فصار بمنزلة المريض الذي ادنفه الداء وكقول

حميد بن ثور: أرى بصري قد رابني بعد صحة ... وحسبك داءً أن تصح وتسلما

في الحديث الاستعاذة من الأهرمين البناء والبير ذكره بعضهم والمعروف
بالدال في الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة الهرم والعرب تقول ترك
العشاء يذهب بلحم الكاذة في الحديث لعظمت عنده هراوة يتيم أي
شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي عصا تكون مع الرعاة وتجمع على الهراوى
كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الأطفال الصغار
ومن [illegible] في الحديث عن الله تعالى من أتاني يمشي أتيته هرولة وهي
مشي سريع بين المشي والعدو وقيل الواو زائدة في حديث أبي سلمة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس فهو يخيل إليها
بينها وبين أن تنتهي إذا أعرج بها فإذا انتهت فما رأت حينئذ فهو الرؤيا قال
الحربي الهراء شيطان لم أسمع به إلا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد
الذي لا يبطئ بالمنع والهراء الهذيان ومن باب الهاء مع الزاي قوله
تبارك وتعالى أتتخذنا هزوا أي سخرية وقد هزئ به واستهزأ وتهزأ
وقال ابن الأعرابي هزأ أمات في الحديث أدبر الشيطان له هزج وزج
في رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والهزج صوت الرعد
والذباب وضرب من الأغاني ونوع من الشعر في حديث وفد عبد القيس
إذا شرب قام إلى ابن عمه فهزر ساقه الهزر والبزر الضرب الشديد
بالخشب ونحوه في الحديث تقضي في سيل مهزور ومهزور وادي قريظة
ومهزور بتقديم الراء المهملة موضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومهزول واد إلى أصل جبل ينوف في حديث عمر رضي الله عنه
أن سلمة بن قيس بعث إليه بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين
نهز بهما من الهز وهو التحريك من سرعة السير وروي نهس من الوهس
في الحديث كان يحب الهزل قال أبو سعيد الضرير هي الرواية لأن المزح تلعب
بها كأنها تهزل معها في حديث المغيرة محزون الهزمة يعني متهزمة
الصدر وهي الوقبة التي بين العنق والصدر فيما يريد أن الموضع منه حزن
خشن في سائر البدن أو مراد بثقل الصدر من الحزن والكآبة ومن الحزونة
لا يقال محزون إنما المحزون من الحزن وفي حديث ابن [illegible] في

في حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أم من أشرافها
أنت أو من أوساطها والهامة رأس الحيوان والجنس الهام ويجمع الهامات
في الحديث أنه عليه السلام كان يمشي الهوينا وهي مشية فيها لين
والهون السكينة والوقار والهون بالضم الهوان في حديث البراء
رضي الله عنه في عذاب القبر قال هاه هاه وهي كلمة يقال في الإبعاد وفي
حكاية الضحك وقد يقال في التوجع فيكون هاؤها الأولى مبدلة من الهمزة
فهو الأليق بهذا الموضع ويقال تأوه وتهوه آهة وهاهة في حديث
وسمعه من لم أسمعه الهوي من الليل يقول سبحان الله وبحمده قال الخليل
الهوي الحين الطويل من الزمان وقال غيره الوقت الطويل من الليل وذكر بعض
من يدعي اللغة في رواية يقول سبحان الله وبحمده الهوي أنه بكسر
الباء ويجعله صفة لله عز وجل يريد به النزول فهو خطأ بدليل تقدم
الهوي في هذه الرواية وقيل الهوي بالفتح الذهاب في الانحدار وبالضم في الارتفاع
وقيل بالضد في الحديث فأهوى بيده يقال أهوى بيده وبيده إلى الشيء إذا مال
إليه ونحا نحوه ليأخذه ويقال هوت به أمه أي أسقطته وألقته سقطا
في الحديث فقال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله إذاً كذا روي والصواب
لاها الله ذا بغير ألف قبل الذال والهاء فيه مكان الواو أي لا والله لا يكون
ذا وقال بعض النحوية الأصل والله لا الأمر هذا فحذفت واو القسم وقدمت
ها فصارت عوضا من الواو فقيل ها الله ذا وهو خبر المبتدأ المقدم والجملة
جواب القسم وقال الأخفش ذا أجريت للفظة الله وكان التقدير والله
وجواب القسم عنه محذوف تقديره لقد كان هكذا ولفظ أبي بكر رضي الله عنه
يقوي مذهب الأخفش لأنه قال لاها الله إذاً لا يعمد إلى أسد فلا يبعد جواب
القسم وعلى سيبويه في القول الأول يحمل لا يعمد على قسم آخر ويكون جوابا
بعد جواب وقال [illegible] لاها الله بالمد ولاها الله مثل لا والله في حديث
على ما أن ها هنا علما وهي كلمة تنبه بها على ما يساق إليه من الكلام
ومن باب الهاء مع الياء في الحديث أقيلوا ذوي الهيئات
[illegible] قال أخبرنا الإمام أبو نصر الغازي بقراءتي عليه أنا أبو مسعود بن
[illegible] عليهم [illegible] عن الربيع قال قال الشافعي

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا عثراتهم هم الذين ليس يعرفون
بالشر فيزل احدهم الزلة وبه قال ابن عاصم اخبرني محمد بن عبد الرحمن
الهمداني ببغداد نا محمد بن مخلد نا ابو بكر احمد بن عثمان بن سعيد الاحول
قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما كان اصحاب الحديث يعرفون معاني
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فبينها لهم الهيئة صورة الشيء وشكله
وما يدرك عليه وقد هاء يهاء ويهيء وهيئا فهو هيء اي صاحب هيئة كما
يقال مرؤ فهو مريء اي صاحب مروءة وتهيأ للشيء اي تيسر وحصل على
هيئته وهيئت اي تهيأت وقرئ في قصة يوسف عليه السلام قالت هيت
لك ومعنى الحديث كانه اقيلوا ذوي الهيئات الحسنة عثراتهم ويقوي
قول الشافعي ما روي عن سارق ابي بكر رضي الله عنه قال هذا شيء ما عملته
قط قال كذبت ان الله عز وجل لا يهتك على عبده في اول ذنبه او كما قال
في حديث زينب رضي الله عنها قالت ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع
هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد حمر الابل وهو ضرب
من الحدا قال الكميت معاينة لهم حلا وحوبا وحدا بهم هيا وهيد وفي
الحديث لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وبردت
حرارتها وقيل بالذال المعجمة وهي الكثيرة الهذر وهو الكلام الذي لا
يعبأ به في الحديث اللهم انقل حماها الى مهيعة وهي الجحفة وهي غدير
خم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها ويقال
ان الجحفة كانت اذ ذاك لليهود فلذلك دعا بنقل الحمى اليها وارض هيعة
ومهيعة مبسوطة وكان اسمها مهيعة الى اجحاف السيل فسميت جحفة
والتهيع الانبساط وطريق مهيع واسع قوله تعالى المهيمن ذكر الهروي
بعضه في الهاء والميم وكذلك ذكر الهينمة في الهاء والنون والميم
في الحديث فدفن في هيام من الرمل وهو ما كان رقيقا لا يتماسك
في الحديث انه سار على هينته اي سجيته وعادته على السكون في الحديث
هينمة معنى ابه اي حديثا ومن كتاب الياء من باب الياء مع
الباء قوله تعالى طريقا في البحر يبسا اي يابسا لا ندوة فيه [illegible]
يبس [illegible] اليبيسة من الشاة [illegible]

يابس وقيل هو الذي ييبس جلده ومن باب الياء مع التاء في الحديث
تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها يعني باليتيمة البكر البالغة
التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة والعرب
ربما دعت الشيء بالاسم الاول الذي سمي به لمعنى متقدم ثم ينقطع ذلك المعنى
ولا يزول الاسم من ذلك انهم يسمون الرجل المستجمع السن غلاما وحد
الغلومة ما بين ان ام الصبي الى اول اوقات الشباب وقد روي عن ابن عباس
قال كان الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام رجلا مستجمع السن
وقد قال الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم واليتيم من لم يبلغ ومن لم يبلغ لا يدفع
اليه المال حتى يبلغ فاذا بلغ انقطع عنه اليتم وذلك مذهبهم في تسمية الشيء واضافته
الى من كان يملكه مدة كدار عمرو بن حريث وبستان ابن عامر وقصر
اوس وقبة الحجاج وقد يلي الرجل الامارة والقضاء زمانا ثم يعزل فيدعى اميرا
وقاضيا ومثله كثير واصل اليتم الانفراد وقيل الغفلة لان اليتيم مغفول
عنه وجمع اليتيم ايتام ويتامى وقيل جمع اليتيمة يتائم وهو مقلوب يقال
ان المرأة لا يزول عنها اليتم ما لم تتزوج واليتيم الضعيف ويقال يتم بالضم
ايضا في حديث عمر ما ولدتني امي يتنا اليتن الذي يولد مقلوبا فتخرج
رجلاه قبل رأسه وقد ايتنت الوالدة من ناقة وغيرها في الحديث
اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قال
بعضهم هي المواطن الاخفاذ والبراجم الاظفار قال الخطابي ولست
اعرف هذا التاويل ويحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء على الياء من
التبتن وهي اسم من اسماء الدبر يريد به الفرجين قال عبد الغافر
ويحتمل ان يكون الميتنين لانهما موضع النتن في الحديث ما رأيت
اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي ابتداء من غير مكافاة وفي الحديث
اخذ الفساق يدا بيد او رجلا برجل اي فرق بينهم في الهجرة وفي
الحديث فاخذتهم يد بحر اي طريق بحر يريد الساحل
ومن باب الياء مع السين قوله تعالى فما استيسر
[illegible] وتيسر وتيسير ضد عسر وقوله تبارك وتعالى
[illegible]

اي السفن تجري بسهولة وفي حديث صلاة الزوال وقد
يبتز له طهور اي هيئ ووضع وفي الحديث كيف تركت البلاد
قال تيسرت اي اخصبت من اليسر وتيسر الرجل حسنت حالته
وتيسر غنمه ويسر كثر وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق
اليسر على الدابة قال الحربي هو عود يطلق البول وقال الازهري
هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول وفي حديث علي
اطعنوا اليسرا والشزر ما تلقانا نحو جسدك وقيل ما كان حذاء
وجهك **ومن باب الباء مع العين** في الحديث نحو
بشاة تيعر وفي رواية لها يعار وهو صوت الشاة وفي كتاب
عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار وهذا يقال الصوت
الماعزة وفي حديث ابن عمر في مسند احمد بن حنبل مثل المنافق
كالشاة الياعرة بين الغنمين عندي ان يكون من اليعار وعندي ان يكون
من المقلوب لان المحفوظ العايرة كما يقال جذب وجبذ والعري
ورعملي في حديث الحرث خليفة عثمان رضي الله عنه انه صنع لعثمان
طعاما صنع فيه الحجل واليعاقيب ولحوم الوحش وهو جمع اليعاقيب
ذكور الحجل الواحد يعقوب **ومن باب الباء مع الميم**
في حديث الغار اطار ابو بكر رضي الله عنه ما فيه من اليمام وهو جمع يمامة
وهي طاير اصغر من الورشان يكون بالحجاز واذا كان للشام نسبي بالعراق الحجاز
ويسمى ايضا الدلم قال الاصمعي اليمام حمام بري قال الكسائي اليمام التي في
البيوت والحمام البري **قوله** تعالى عن اليمين والشمايل قال صاحب
التتمة سمعت شيخنا ابا طالب يقول يجوز ان يكون اراد باليمين الايمان
فاوقع الواحد موقع الجمع كما قال تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
اي الناس ويجوز ان يكون اراد بالشمايل الواحد فاوقع الجمع موقع الواحد كقوله
تعالى الذين قال لهم الناس اراد به نعيم بن مسعود **في الحديث** الحجر الاسود
يمين الله تعالى في الارض قال الخطابي هذا الكلام تشبيه وتمثيل واصله
ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده وكان الحجر لله بمنزلة [illegible]
[illegible] في الحديث

عن اليمين في العاتق وتسمي الشمال الشومى كانه اراد ان يديه تبارك وتعالى
بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما وفي رواية كلتا يديه يمين مبارك على ان الشمال
قد ورد في بعض الاخبار الصحاح وفي رواية وبيده الاخرى لم يذكر اليمين ولا الشمال وفي
الحديث انه عليه السلام كفن في يمنة وهي ضرب من برود اليمن بضم الياء
قال الشاعر كسحق اليمنة المنجاب **في الحديث** يعطي الملك بيمينه
والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ بهما
ومن باب الباء مع الواو في حديث الحسن بن علي ما طلعت
يوح يعني الشمس وهو من اسمائها وكذلك براح هكذا مبنيين وقد سالت
عنه الامام اسمعيل فقال كانه بلغة التوراة ويقال بالباء المنقوطة بواحدة
يعني لظهورها من قولهم باح الا ان الاجود بالياء قال ابن الاعرابي يقال الشمس
الالاهة والغزالة والبيضاء والسراج والجارية لانها تجري من المشرق الى المغرب
وذكا وجونة ومهاة وبراح ويوح وقال ابن فارس قد يقال يوحا على مثال فعلى
في الحديث سيد الايام يوم الجمعة يريد به الايام السبعة والايام ايضا الوقت
قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس **وفي الحديث** تلك ايام الهرج
اي وقت الهرج لان ذلك لا يختص باليوم دون الليل واليوم بياض النهار وقيل هو من
حين الصبح والنهار من حين طلوع الشمس **في حديث** ابن مسعود رضي الله عنه
اذا اختلفتم في الياء والتاء يعني في القران فاجعلوه ياء اي ان وقعت كلمة تقرا
بالياء والتاء فاكتبوها بالياء نحو قوله فنادته الملائكة ولو قيل رسلنا واستهوته
الشياطين وفي رواية اخرى القران ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه بالتذكير
والله تعالى اعلم قال المصنف رحمه الله هذا اخر ما جمعناه في الوقت وانا اعتذر
الى الله تعالى واستغفره مما لم يرض من قولي وفعلي في هذا الكتاب وغيره فقد اخبرني
غير واحد من مشايخي رحمهم الله اذنا ان عبد الرحمن بن محمد الحافظ اخبرهم
حدثنا علي بن محمد بن علي الاسفرايني نا ابو عمرو واحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضرير
الاسفرايني قال سمعت ابا عوانة يقول سمعت الميموني يقول سئل احمد عن حرف
من غريب الحديث فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول
الله [illegible] [illegible]

لمطالع كتابا بالدهر مرارا عدة يصححه فلما نظر فيه بعد ذلك عثر على خلاف فيه فقال ابى
الله تعالى ان يصح كتاب غير كتابه وانشد بعض مشايخي عن بعضهم

ورب كتاب قد تصفحته وقلت في نفسي صححته
ثم اذا طالعته ثانيا رايت تصحيفا فاصلحته

فعلى الناظر في هذا الكتاب اذا عثر على سهو فيه او خطا ان يتامل فيه منصفا
فان كان صوابه اكثر عفا عن الخطا او اصلحه وترحم على جامعه وعذره بما شقي
في جمعه وترتيبه وافنى من عمره في تحصيله وتهذيبه رغبة في دعا المستفيد
منه بالغفران والعفو وتفضل الله تعالى على ذنوبه بالمحو فانه العفو الغفور الرحيم
الكريم وانشد قول القايل

يا ناظرا في الكتاب بعدي مجتنيا من ثمار جهدي
اني فقير الى دعا يفيد به في ظلام لحدي

واختم الكتاب بما ختم به الهروي كتابه وهو ما وجدته على ظهر جزء في خط عتيق
انشدنا المقرئ ابو عثمان سعيد بن محمد الزكي قال انشدنا ابو بشر احمد بن محمد بن
حسنويه الحسنوي سنة ثلث وستين وثلث مايه قال رايت في اخر كتاب
لاسحق بن ابرهيم الحنظلي بخط يده فلا ادري عن قيله ام قيل غيره

لقد اتممته حمدا لربي على ما قد اعان على الكتاب
ليدعو الله بعدي من راه بمغفرتي واجزال الثواب
فقد ايقنت ان الكتب تبقى وتبلى صورتي تحت التراب

بلغ مقابلة لجمعه

اخر الجزء الثاني من كتاب المغيث في غريبي القران والحديث وهو اخر الكتاب
والحمد لله وحده وصلواته على نبيه سيدنا محمد واله وسلامه
ووافق الفراغ منه يوم الاحد الثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة اربع وسبعين
وستمايه ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبي
ونعم الوكيل